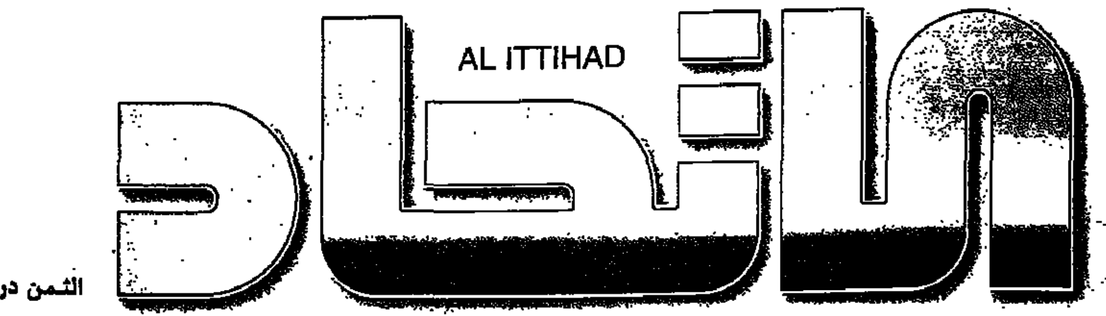




٤٠ صفحة — الثمن درهمان
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
... والعشرون - العدد ٧٩٧٧ - السبت ٩ رمضان ١٤١٧هـ الموافق ١٨ يناير ١٩٩٧م ISSUE 7977, SATURDAY, JANUARY 18, 1997



طقس مغبر يسود البلاد وتوقع سقوط أمطار خفيفة

■ مكاتب الاتحاد: سقطت بعد ظهر امس زخات خفيفة من الامطار على بعض مدن الدولة وشهدت مدينة ابوظبي سقوط زخات خفيفة من الامطار ظهر امس في حين شهدت مدينة الفجيرة والمناطق المجاورة لها سقوط زخات خفيفة من الامطار استمرت لدقائق معدودة، فيما ساد البلاد امس جو مغبر طوال النهار، وبدأت منذ صباح امس هبوب رياح شديدة محملة بالاتربة مما اثر على مستوى الرؤية.

وتوقع مركز التنبؤات الرئيسي في ابوظبي ان يسود البلاد اليوم طقس مغبر غائم الى غائم جزئيا وهناك فرصة لهطول زخات من الامطار قد تكون رعدية على المناطق الشمالية الشرقية في فترة الصباح ويكون الطقس باردا ليلا. والرياح جنوبية الى جنوبية غربية سرعتها من ١٠ الى ١٥ عقدة تنشط الى ٢٥ عقدة مثيرة للغبار على المناطق المكشوفة في اول النهار وتكون شمالية غربية الى غربية سرعتها من ١٠ الى ١٨ عقدة في فترة المساء والليل وقد تصل سرعتها الى ٢٥ عقدة داخل البحر.

البحر معتدل ثم مضطرب وارتفاع الموج من قدمين الى اربعة اقدام قرب الساحل ومن خمسة الى تسعة اقدام بالداخل ويكون اعلى مد في الساعة ١٠ر٩ صباحا وفي الساعة ٠٥ر١١ مساء ويكون ادنى جزر في الساعة ٤٠ر٤ مساء

البشير يحذر من مخطط صهيوني تنفذه اثيوبيا واريتريا

الخرطوم تؤكد هدوء الجبهة وتنفي سقوط «مابان»

«مصر تساعد في الابقاء على وحدة الأراضي السودانية»

■ الخرطوم - محمد الفاتح: اديس ابابا - طه توكل: عواصم - وكالات الانباء:

■ أعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان الاعتداءات الاخيرة على بعض المناطق في شرق السودان تستهدف اقامة دولة علمانية تنفيذاً لمخطط صهيوني تنفذه اثيوبيا واريتريا. وقال وزير الاعلام السوداني والمتحدث باسم الحكومة الطيب ابراهيم خير أن الوضع في منطقة النيل الأزرق هادىء وليست هناك تحركات على جانب العدو، ونفى سقوط مدينة مابان في أيدي المتمردين الذين قالوا ان قوة مشتركة منهم استولت على البلدة التي تعد ممرا استراتيجيا الى ولاية النيل الأزرق ومنطقة أعالي النيل.

وقال الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني ان مصر تؤيد وحدة السودان وتساعد في الابقاء على وحدته

فقد اعلن الرئيس السوداني عمر البشير ان الاعتداءات الأخيرة على بعض المناطق في حدود السودان الشرقية تهدف لاقامة دولة علمانية أفريقية، وان المعارضة السودانية استخدمت كواجهة اعلامية لاختراق الجبهة الداخلية.

وقال البشير وهو يخاطب ائمة المساجد والعلماء والقيادات الشعبية والتنفيذية مساء امس الأول بقاعة الصداقة ان ما يجري في الجبهة الشرقية «هو مخطط صهيوني أمبريالي تنفذه اثيوبيا وأريتريا لإقامة دولة علمانية افريقية في السودان بدلاً عن الدولة (الاسلامية) القائمة الان.

واضاف في اللقاء الذي وصف بأنه تنويري وتعبوي: ان المخطط كان يهدف الى نقل قيادة المتمرد جون قرنق (زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان) الى الدمازين بولاية النيل الازرق لتكون مركز الانطلاق لاحتلال العاصمة السودانية الخرطوم وبعد ذلك يتم تسريح الجيش السوداني والقوات النظامية الأخرى واستبدالها «بقوات قرنق وأمن الشيوعيين وقوات عبدالعزيز خالد» قائد قوات التحالف السودانية وبعد ذلك يتم تنصيب قرنق قائداً عاماً والعميد عبدالعزيز خالد نائباً له.

وقال البشير ان قوات حزبي الأمة والاتحادي المعارضة لم تشارك في الهجوم على الكرمك وقيسان حيث ان المخطط يشمل القضاء على الحزبين باعتبارهما حزبين اسلاميين وعربيين وذلك بعد الاستفادة منهما اعلاميا وفي تفتيت الجبهة الداخلية.

وأعلن البشير أنه لا يستبعد حدوث اعتداءات جديدة على امتداد الجبهة الشرقية. وقال اننا نتوقع ان يتم فتح جبهات جديدة في القضارف وكسلا وبورتسودان ولكنه قال إننا نعد العدة لمواجهة أي هجوم وطالب المواطنين بالانخراط في صفوف المجاهدين.

وعلى صعيد العمليات العسكرية نفى وزير الاعلام

(التتمة ص ٢١)

انباء عن وصول دفعة صواريخ روسية لقبرص

■ انقرة، توقعت مصادر دبلوماسية في انقرة امس ان يتوتر الوضع من جديد بين تركيا وقبرص بعد ان ترددت انباء عن وصول دفعة من الصواريخ الروسية الى الجزيرة المقسمة يقدر عددها بثلاثة صواريخ.

ومن جهة اخرى التقى الرئيس التركي سليمان ديميريل امس مع الفريق اول اسماعيل حقي مكارادالي قائد الاركان التركية وبحث معه آخر التطورات في قبرص.. حيث كان رئيس الاركان التركي قام بزيارة الى الشطر الشمالي من قبرص خلال اليومين الماضيين.

وقالت مصادر صحفية ان تركيا تعتزم بناء قاعدة جوية وبحرية في شمال جزيرة قبرص اذا استمر القبارصة اليونانيون في موقفهم الخاص بشراء الصواريخ الروسية والتي بحث موضوعها الوسيط الامريكي جيري كاوانو في انقرة مع المسؤولين السياسيين والعسكريين الاتراك.

وتوقعت ان يقوم الفريق اول تاويك بير نائب قائد الاركان التركي بزيارة الى واشنطن قريبا من اجل تلك المشكلة. (ق.ن.ا)

دمشق . . هل ترد على التسريبات ؟

خمس مفاجآت في اسبوع واحد!

■ لندن - خاص:

■ أصيبت سوريا خلال أقل من اسبوع بخمس مفاجآت متلاحقة، وصفها دبلوماسي سوري في باريس بـ «الصدمات»، زادت من حيرة دمشق من تداعي استراتيجيتها السياسية والامنية، سواء بالنسبة للعملية السلمية او للاختراق الارهابي الخطير لستارها الامني الحديدي الداخلي الممتد الى وجودها في لبنان عبر عمليتي شاحنتي الركاب في طبرجا اللبنانية وفي قلب دمشق خلال ديسمبر الفائت.

لقد سقط توقيع «اتفاق الخليل» بين بنيامين نتانياهو وياسر عرفات قبل اول امس كالصاعقة على العاصمة السورية بعدما كان مخاض تحقيقه العسير اوحى لها بانه غير قابل للتحقيق استنادا إلى معطيات كثيرة في طليعتها نفسية نتانياهو المتصلبة، وغطرسته في التعامل مع الفلسطينيين، بالاضافة الى ضغوط الاحزاب المتطرفة المتحالفة معه. ثم موقف عرفات الصامد كما شبه لها اعتمادا على أقوال موفديه الى دمشق الشهرين الفائتين.

وقد نتجت «صدمة الخليل» عن انقلاب كل هذه المعطيات بزيارة واحدة قام بها الملك حسين الى كل من غزة والقدس المحتلة، جعلت «تطرف» رئيس وزراء اسرائيل اثرا بعد عين، وصمود ياسر عرفات مرحليا وليس استراتيجيا.. ولقد كانت دمشق «أفهمت خطأ» ايضا من عمان ان العاهل الاردني واقف على الحياد ولن يساهم في ممارسة اي ضغط على عرفات لتقديم تنازلات، او الرضوخ لحلول وسط، من شأنها اخراج اتفاق الخليل الى الوجود.

لقد تناسى السوريون امام استهجان المراقبين الدوليين والعرب، ان فشل التوصل الى توقيع اتفاق الخليل سيؤدي حتما الى عرقلة الاتفاقات الاسرائيلية - الاردنية التي تحتضنها معاهدة السلام الموقعة بين البلدين،

(التتمة ص ٢١)

المتهمون تدربوا في ايران وسهل البقاع

المؤسسات الغربية تدرس اعترافات مصورة للمتهمين بتفجير الخبر

■ بروكسل - اسماعيل زاير:

■ عكفت القيادات السياسية والامنية الاوروبية على دراسة التقارير المفصلة التي قدمت لها خلال الاسبوعين الماضيين في سياق عملية «تقييم المخاطر» على الامن الاوروبي، وهي مناسبة تعقد نهاية كل عام في العادة، والتي تضمنت تقديرات الخبراء الاوروبيين عن التطورات المتصلة بهذا الملف. وشملت الوثائق التي تسربت من الدوائر المختصة تقييما للوضع الايراني والدور الذي شكلته النشاطات الايرانية الداعمة لعدد من العمليات الارهابية التي استهدفت الامن الاوروبي والامريكي، ولاسيما التفجيرات التي حصلت في باريس وتفجير الخبر في المملكة العربية السعودية في يونيو الماضي.

ونقلت نشرة «انتيليجنس نيوزليتر» المحدودة عن مصادر دبلوماسية امريكية ان المسؤولين السعوديين قدموا في ٣٠ نوفمبر الماضي الى وليم بيري وزير الدفاع الامريكي وثائق تثبت تورط ايران في الانفجار من ضمنها نسخة من شريط فيديو يتضمن اعترافات المتهمين الستة في حادث التفجير الذي استهدف مبنى يقطنه عسكريون امريكيون في مدينة الخبر في المملكة العربية السعودية وراح ضحيته عشرات الضحايا.

ووفقا للمصادر الامريكية التي شاهدت الشريط فان المتهمين الستة اعترفوا بتلقيهم تدريبات في قاعدة «الامام الصادق» على يد

(التتمة ص ٢١)

آخر عملية قمع اسرائيلية ضد الفلسطينيين لحظة تنفيذ الانسحاب نفذها جنود اسرائيليون حاولوا سحب فلسطيني لاعتقاله عقب مناوشات قرب الحرم الابراهيمي الذي ما زال تحت الاحتلال. (أ.ف.ب)

كلينتون دعا مبارك وحسين وعرفات ونتانياهو لواشنطن

اسرائيل سلمت الفلسطينيين ٨٠٪ من الخليل

■ رام الله، القدس المحتلة - الاتحاد ووكالات الانباء:

■ وقعت منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل رسميا امس الاتفاق الخاص بانسحاب القوات الاسرائيلية من مدينة الخليل بالضفة الغربية، وانسحبت قوات الاحتلال من ٨٠ بالمائة من المدينة وسلمتها للشرطة الفلسطينية، بينما أبقت سيطرتها على الأماكن التي يحتلها المستوطنون اليهود.

وشهدت المدينة احتفالات اقامها الفلسطينيون ابتهاجا بانسحاب القوات الاسرائيلية بعد ٣٠ سنة من الاحتلال، في حين اقام المستوطنون «مأتما» ومزقوا ثيابهم تعبيرا عن الغضب والحداد.

ودعا الرئيس الامريكي بيل كلينتون كلا من الرئيس المصري حسني مبارك، والملك حسين عاهل الاردن، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، لزيارة واشنطن لاجراء محادثات معهم حول مسيرة السلام في الشرق الاوسط. وقال الناطق باسم البيت الابيض مايك ماكوري ان الرئيس كلينتون اجرى محادثات هاتفية مع الزعماء الاربعة ووجه اليهم الدعوة.

وعرضت القاهرة استضافة قمة رباعية مصرية - فلسطينية - اردنية - اسرائيلية بهدف اعطاء دفعة قوية لعملية السلام الفلسطينية - الاسرائيلية ولذلك اعدت مصر مشروعا متكاملا لتفعيل مفاوضات المرحلة النهائية. ويقضي المشروع بعقد مفاوضات المرحلة النهائية بين الفلسطينيين والاسرائيليين في القاهرة او طابا او الاسماعيلية وبصورة متصلة. كما يحدد المشروع سقفا زمنيا للمفاوضات النهائية لايتجاوز ١٨ شهرا بدلا من ٣ سنوات. وقد وافق الاردن والسلطة الفلسطينية بصفة مبدئية على عقد القمة الرباعية ولاتزال اسرائيل تدرس العرض المصري.

واذا عقدت هذه القمة فسوف يعقد على هامشها اجتماع ثنائي مطول بين الرئيس حسني مبارك وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي لبحث أفكار محددة لاستئناف المفاوضات على المسار السوري - الاسرائيلي.

واقترح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس. ان تكون القدس عاصمة لدولتين. وقال

(التتمة ص ٢١)

تقييد «الانترنيت» محاولة غير مجدية

■ لندن - رويتر: يقول الخبراء ان الحكومات التي تسعى الى تقييد حرية التعبير وفرض ضرائب على الصفقات التجارية واسعة النطاق التي تتم عن طريق شبكة الانترنيت تضيع وقتها بالتأكيد.

فتسمح شبكة الكمبيوتر الشخصي التي تربط كافة ارجاء العالم عن طريق خطوط التليفون للمواطن العادي بالاتصال بحرية عبر الحدود الدولية لاول مرة في اغلب الاحيان.

فسيكون بمقدورهم الوقوف على افكار كل ركن من اركان العالم والبحث عن ارخص الاسعار للبضائع التي يسعون لشرائها وسيكون بامكانهم في بعض الاحيان شراؤها دون ضرائب.

وهذه الآفاق السحرية التي فتحت على الناس لا ترضى عنها الحكومات غالبا. فحتى اذا لم تكن الحكومات تسعى الى تقييد حرية التعبير فانها تكون معرضة لتكبد خسارة من نقص عائدات الضرائب.

ولكن لن يكون بمقدور هذه الحكومات عمل شيء. ويقول الخبراء ان اي محاولة للسيطرة على حركة نقل البيانات على الانترنيت غير مجدية. وحاولت حكومات الصين وبورما وسنغافورة بالفعل تنظيم انشطة هذه الشبكة ولكنها لم تحقق سوى قدر ضئيل من النجاح.

فقد تزايد استخدام الكمبيوتر الشخصي والانترنيت بشكل منهل. وتقول شركة اي دي جي الامريكية لابحاث التكنولوجيا الحديثة انه بحلول عام ٢٠٠٠ سيكون هناك اكثر من مليار شخص على امتداد الكرة الارضية يستخدمون الكمبيوتر الشخصي مقارنة مع ٥٠ـ٤٠ مليون شخص عام ١٩٩٦.

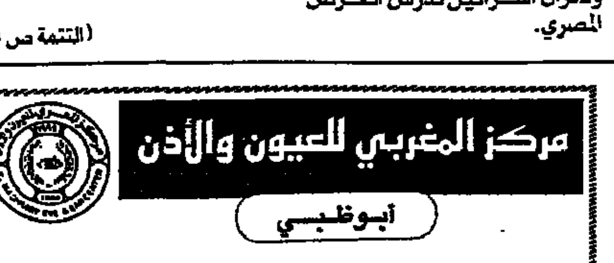
وقال بوب جلاس من شركة صن ميكروسيستمز رائدة التكنولوجيا الامريكية ان اي محاولة من جانب الحكومات للحد من ذلك ستكون بلا جدوى.

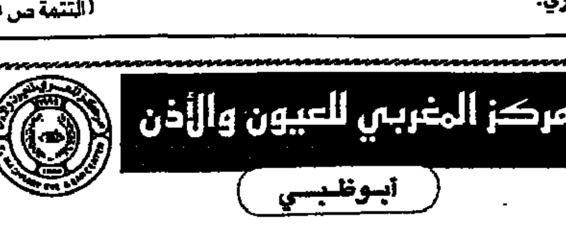
ويقول آلان كاوسون الاستاذ بجامعة سوسكس في جنوب انجلترا «اذا بدأت التجارة الالكترونية تؤثر على عائدات الضرائب فسنشهد محاولة لفرض ضرائب عليها. فقد شهدنا اقتراحات قدمت بالفعل للاتحاد الاوروبي تتعلق بفرض ضريبة على تدفق المعلومات». غير انه قال ان ذلك يصعب تطبيقه.

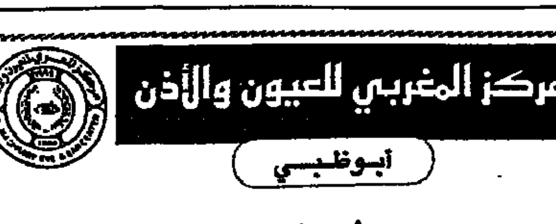
واضاف «سيتعين مراقبة نظام التليفونات برمته. ستصبح مثل لعبة تشبه ما يقوم به المتهربون من الضرائب. ستكون هناك دائما ثغرة وفي نهاية الامر ستنشب حرب تكنولوجية».

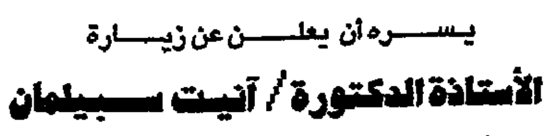
















صاحب السمو حاكم عجمان وصاحب السمو حاكم الفجيرة

صاحب السمو حاكم عجمان لدى استقباله سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

صاحب السمو حاكم عجمان لدى استقباله المعزين بحضور صاحب السمو حاكم الفجيرة وسمو ولي عهد عجمان وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان

صقر القاسمي يستقبل سلطان بن خليفة والمحيربي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم رأس الخيمة بقصره بخزام مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم لسموه التهنئة بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

كما قدم سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي حضر اللقاء التهنئة الى صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بهذه المناسبة الكريمة. حضر المقابلة اللواء الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب الحاكم قائد لواء بدر الثاني والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الاميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين.

بلدية دبي تنجز مشاريع زراعية جديدة

■ دبي - الاتحاد: اشار تقرير لادارة الزراعة والحدائق العامة التابعة لبلدية دبي الى الاعمال والانجازات التي قامت بها الادارة في شهر ديسمبر الماضي وشملت قيام قسم الزراعة بتجميل جميع شوارع وتقاطعات المدينة بالمزهريات والصدفات المزهرة وتوزيع باقات الزهور والاعلام والقبعات على الجمهور وذلك اثناء الاحتفال بالعيد الوطني للدولة. كما تم الانتهاء من زراعة الزهور الحولية الشتوية بمنطقتي ديرة وبر دبي بالاضافة الى زراعة عدد ٢٩٣٦ شتلة زراعية، وزراعة ٢٠ الفا و١٢٩ مترا مربعا من المسطحات الخضراء، كما تم ايضا زراعة ١٠ آلاف و١٨٢ جراما ذرة وزراعة ١٠٢ الف و٣٨٩ عقلة بالمشاتل المختلفة.

كما قامت وحدة تنفيذ المشاريع بزراعة ٨٠٪ من مشروع جانب شارع الخليج بمنطقة ديرة و٥٠٪ من مشروع حديقة الطورا و١٠٠٪ من جانب شارع المكتوم و٩٠٪ من مشروع دوار المركز التجاري و١٥٪ من مشروع شارع الرمول و١٠٠٪ من المنطقة المحيطة بقصر الشيخ مكتوم بالجميرا و٦٠٪ من مشروع نادي السيدات و٣٠٪ من مشروع مضمار جبل علي و٨٥٪ من مشروع شارع الشيخ زايد المرحلة الاولى و٥٠٪ من المرحلة الثانية بنفس المشروع و٣٠٪ من جانب شارع الضيافة.

كما قام قسم الحدائق والمتنزهات بأعمال الصيانة الزراعية بجميع الحدائق والساحات الشعبية وفقا للبرنامج الدوري بالاضافة الى الانتهاء من زراعة جميع احواض الزهور بالحدائق وتسميد الاشجار بمنطقة بر دبي. وبالتعاون مع ادارة الصحة تم ازالة المخلفات من شواطىء حديقة الممزر وحديقة الجميرا والشاطىء المفتوح. وبالتعاون مع قسم صيانة الطرق تم تركيب لوحة ممنوع الوقوف عند دوار حديقة الممزر. كما تم تنظيف المجرى المائي للأفلاج ومصارف المياه بجوار الارصفة الداخلية بحديقة الخور. أما بالنسبة لمكتب الترويح والترويج التابع لادارة الزراعة فانه قد قام بتنفيذ البرامج الترويحية المعدة بمناسبة عطلة العيد الوطني بالحدائق من عروض لفرق موسيقية وشعبية بالحدائق العامة بالاضافة الى المسابقات وعروض مسرح العرائس ومسابقات الهواة للطائرات الورقية، بالاضافة الى متابعة مشروع قرية السنافر بحديقة مشرف.

اما بالنسبة لرواد الحدائق في شهر ديسمبر فقد بلغ عدد زوار حديقة الصفا ٦٧ الفا و٣٥٤ زائرا وحديقة الممزر ٥٩ الفا و٦١٥ زائرا وحديقة مشرف ٤٩ الفا و٣٣٤ زائرا، اما حديقة شاطىء جميرا فقد بلغ عدد زوارها ٤٠ الفا و١٤٧ زائرا وحديقة الخور ٣٩ الفا و٧٢٦ زائرا. وقد بلغ العدد الكلي لرواد الحدائق ٢٥٦ الفا و١٧٦ زائرا.

تلقى برقيات تعزية من قادة الدول العربية

النعيمي يستقبل المعزين في وفاة والدته

■ واصل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الاعلى حاكم عجمان الليلة الماضية استقبال المعزين في وفاة المغفور لها والدة سموه.

وقد تقبل التعازي الى جانب سموه بالديوان الاميري بعجمان صاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الاعلى حاكم الفجيرة وسمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان.

وتقبل سموه التعازي من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة والشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي والشيخ فيصل بن صقر القاسمي وسعادة هلال بن احمد لوتاه والسيد علي محمد صالح القائم باعمال سفارة اريتريا بالنيابة لدى الدولة. وقد تقدم الجميع الى سموه بخالص العزاء والمواساة داعين للفقيدة بالرحمة والمغفرة من المولى عز وجل.

كما استقبل صاحب السمو حاكم عجمان عددا من كبار المسؤولين في الدولة ومن شيوخ القبائل ورجالها من سلطنة عمان ومن كبار الشخصيات. كما استقبل سموه كذلك جموعا غفيرة من ابناء القبائل في الدولة وابناء الجاليات العربية والاسلامية ومن رجال السلك الدبلوماسي. وقد تقدموا جميعا الى سموه بأحر التعازي وخالص المواساة بوفاة المغفور لها والدة سموه.

هذا وقد تقبل العزاء الى جانب سموه كل من سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان وعدد من أصحاب السمو الشيوخ وكبار الشخصيات.

وقد تلقى صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي برقيات عزاء من سمو الشيخ جابر الاحمد امير دولة الكويت وفخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية ومن فخامة العقيد معمر القذافي قائد ثورة الفاتح من سبتمبر بالجماهيرية الليبية. كما تلقى سموه برقيات عزاء مماثلة من كبار رجال الدولة ومن عدد من الشخصيات العربية (وام).

مؤتمر دولي للبيئة بدبي الشهر المقبل

الأمم المتحدة تشيد بجهود الامارات في الحفاظ على طبقة الأوزون

■ دبي - الاتحاد: أثنى مسؤول رسمي في برنامج الأمم المتحدة للبيئة على الجهود التي تبذلها الدولة في الحفاظ على طبقة الأوزون من التآكل.

وقال فؤاد قنبور خبير شؤون البيئة في المكتب الاقليمي للأمم المتحدة ومركزه البحرين، بأن الامارات وسائر دول مجلس التعاون الخليجي حققت تقدما ملحوظا في التخلص من غازات الـ «سي إف سي» والمواد الاخرى الضارة بطبقة الأوزون. وأوضح قنبور ان ازدياد عدد السكان في دول مجلس التعاون لاتوازيه حاليا الزيادة في استهلاك الفرد للمواد الضارة.

وقال ان السنوات الثلاث الماضية شهدت انخفاضا في معدل استهلاك هذه المواد للشخص الواحد بشكل مستمر. فالجميع الآن يفكرون مليا قبل استيراد مواد الـ «سي إف سي» أو شراء معدات تستخدم غازات الـ «سي إف سي» والهالون.

وسوف يناقش قنبور مسار عملية استبدال الـ «سي إف سي» والهالون في الامارات ودول مجلس التعاون الخليجي خلال مؤتمر دولي عن البيئة تنظمه مؤسسة الأبحاث الدولية «أي آي آر» في دبي الشهر المقبل. ويستمر المؤتمر خمسة أيام ويشتمل على ندوتين وثلاث ورش عمل تتمحور حول استبدال المواد الضارة بطبقة الأوزون وشهادة «ايزو ١٤٠٠٠» وأنظمة الادارة البيئية.

وقال قنبور ان دولة الامارات وقطر والكويت والبحرين والسعودية أقرت جميعها بروتوكول مونتريال وتعديلاته الذي يهدف الى التخلص نهائيا من استخدام المواد الضارة بالأوزون في عام ٢٠١٠، ورغم ان عمان لم تقر البروتوكول رسميا بعد لكنها التزمت ببنوده وقدمت تقريرا من استهلاك المواد الضارة والخطوات المتخذة لتقليص استعمالها.

وتجدر الاشارة الى أن البند الخامس من بروتوكول مونتريال يعطي الدول النامية التي لايتجاوز فيها استهلاك الفرد للمواد الضارة حاجز الـ ٣٠٠ جرام في السنة، فترة سماح مدتها ١٠ سنوات تستطيع فيها مواصلة استخدام هذه المواد.

وسوف تنتهي فترة السماح في عام ١٩٩٩. وخلال هذه المدة يجب على تلك الدول - وبينها الامارات - تطبيق استراتيجية لتجميد وتقليص الاستهلاك. وبحلول عام ٢٠٠٩ يفترض التخلص من استعمال المواد الضارة بالأوزون في هذه الدول بشكل تام.

وأضاف قنبور: «رغم ان تلك الدول أمامها أكثر من ١٠ سنوات لانهاء استخدام المواد الضارة. من المتوقع أن يقوم بعضها بتسريع عملية استبدال هذه المواد، ويسرنا ان ذلك هو ما يحدث الآن في الامارات وسائر دول مجلس التعاون الخليجي».

تعقد مؤسسة «أي آي آر» مؤتمر البيئة في فندق رويال أبجر خلال الفترة الممتدة بين ١٥ و ١٩ فبراير المقبل.



سمو الشيخ حمدان بن راشد لدى استقباله سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان

حمدان بن راشد يستقبل سلطان بن خليفة والمحيربي

■ استقبل سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بقصره في زعبيل مساء امس سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي الذي قدم للسلام على سموه وتهنئته بمناسبة شهر رمضان المبارك.

كما قدم سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي الذي حضر اللقاء التهنئة الى سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بهذه المناسبة الكريمة. وقد تناول سمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان والحضور طعام الافطار على مائدة سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة.

بمكرمة من حمدان بن راشد وفد من طلاب ثانوية دبي يؤدون العمرة

■ بمكرمة من سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة يقوم وفد من طلاب ثانوية دبي بأداء مناسك العمرة في العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك على نفقة سموه.

وتأتي هذه المكرمة السنوية للعام الرابع انطلاقا من حرص سموه على غرس القيم الاسلامية والأخلاق الحميدة في نفس أبنائه من طلاب المدرسة لما لهذه المكرمة من أثر ايجابي واضح في سلوك الطلاب سواء داخل المدرسة أو في المجتمع المحلي وتشجيعا للطلاب المتفوقين. ووجه مجلس الآباء وادارة وطلاب المدرسة الشكر والتقدير الى سموه على هذه المكرمة.

تشكيل اللجان

بدء نشاط مسرح رأس الخيمة الوطني

■ رأس الخيمة - عماد عبدالباري:

■ عقد مجلس الادارة الجديد لمسرح رأس الخيمة الوطني اجتماعه الثاني في الأسبوع الماضي وتمت مناقشة الوضع المالي للمسرح والمعوقات وكيفية النهوض بالدور المنوط بالمسرح ليستعيد مكانته المناسبة في الساحة الفنية والثقافية في دولة الامارات وذلك بعد غياب طويل رغم ان المسرح يضم نخبة من المسرحيين الواعدين.

وقال سعيد اسماعيل أمين السر العام لمسرح رأس الخيمة الوطني ان المجلس أقر خلال الاجتماع تشكيل وتوزيع اللجان حيث شكلت اللجنة الثقافية برئاسة أحمد عيسى العسم واللجنة الفنية برئاسة علي عبيد كروفة ولجنة العلاقات العامة برئاسة ناصر أحمد اليعقوبي ولجنة الموسيقى برئاسة الفنان ابراهيم الماس ولجنة التشكيل والديكور برئاسة الفنان حميد ليواد ولجنة النصوص والمسرح برئاسة خالد البناي.

مجلس اباء منطقة ابوظبي ينظم مسابقة في القرآن الكريم لجميع المدارس

■ كتب - جمال ابوطالب:

■ قرر مجلس اباء منطقة ابوظبي التعليمية تنظيم مسابقة في القرآن الكريم على مستوى جميع مدارس المنطقة يشارك فيها الطلاب والطالبات والمعلمون والمعلمات وذلك بمناسبة شهر رمضان الكريم.

وتقرر اجراء المسابقة يومي ٩ و١٠ ابريل القادم على ان تجري كل مدرسة تصفية نهائية للمتسابقين والمتسابقات الجدد اما من سبق تكريمهم فيشترط ان يضيف كل منهم اجزاء جديدة في الحفظ في المرحلة التالية. على ان ترسل الاسماء بعد التصفية في المدارس الى قسم الانشطة بمنطقة ابوظبي التعليمية في موعد اقصاه يوم ٣ ابريل الحالي.

جاء ذلك في تعميم اصدره السيد عيسى السويدي مدير منطقة ابوظبي التعليمية الى جميع مديري ومديرات المدارس حيث ان المسابقة تأتي انطلاقا من اهمية غرس القيم وترسيخ العقيدة الاسلامية في نفوس الطلاب والطالبات واستهدافا الى بناء جيل يتسلح بالعلم والايمان واكسابه مهارة التلاوة المجودة وحفظ القرآن الكريم.

وقد حددت المسابقة المستويات المطلوبة على النحو التالي:

أولا بالنسبة للطلاب تكون المسابقة للمرحلة التأسيسية «جزءي عم وتبارك ٢٩ و٣٠ حفظا وتلاوة» وللمرحلة الابتدائية العليا «من سورة الاحقاف الى سورة الناس بحدود خمسة اجزاء حفظا وتجويدا» وللمرحلة الاعدادية «من اول سورة يس الى سورة الناس» بحدود ثمانية أجزاء حفظا وتجويدا وللمرحلة الثانوية «من اول سورة القصص الى سورة الناس بحدود عشرة اجزاء حفظا وتجويدا» ومن يحفظ القرآن الكريم كله من جميع المراحل طلاب وطالبات شريطة لا يكون قد فاز في المركز الاول.

ثانيا المعلمون والمعلمات ١ - حفظ ثمانية اجزاء من اول سورة يس الى سورة الناس تلاوة وحفظا وتجويدا ٢ - حفظ عشرين جزءا من اول سورة التوبة الى سورة الناس تلاوة وحفظا وتجويدا ٣ - حفظ القرآن الكريم كله..

هذا وستكون المسابقة تحت اشراف توجيه التربية الاسلامية بالمنطقة.

مسابقات أندية الفتيات بالشارقة

■ الشارقة - حليمة الملا:

■ ضمن نشاطها الثقافي في شهر رمضان الكريم نظمت اندية الفتيات بالشارقة مسابقة الدوري الثقافي والتي تشتمل على عدد من الجولات. وفي الجولة الاولى تبارى فريق الصحفيات المكون من ميرفت الخطيب من جريدة الخليج وثناء عبدالعظيم من زهرة الخليج وحليمة الملا من الاتحاد مع ثلاث من عضوات المكتبة المركزية التابعة لاندية الفتيات بالشارقة وكانت النتيجة فوز فريق الصحفيات بـ١٢ نقطة مقابل ١٠ نقاط. وادارت المسابقة امنيات سالم وامل احمد.. ومنى مسؤولة المسرح بالاندية. ومن المقرر ان تقام المسابقة في جولتها الثانية يوم الثلاثاء القادم وتكون بين فريقي المعلمات ورابطة اديبات الامارات. ومن يفوز يتبارى مع فريق الصحفيات يوم الاربعاء القادم. ثم هناك فريق لطالبات الدراسات العليا ومن يفوز بالتصفيات يحصل على الجوائز القيمة.

في اطار دعم وتوجيهات رئيس الدولة
تطوير المسكن الشعبي إلى «فيلا بطوابق»
« من غرفتين وصالة الى عدة غرف للنوم ومجالس للرجال والنساء »

اعداد:
عبدالمنعم عثمان

■ في اطار سياسة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في توفير الحياة الكريمة للمواطنين.. فقد اولى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اهتماما خاصا بالقرى والمناطق النائية التي شهدت منذ تولي سموه مقاليد الحكم وحتى اليوم نهضة عملاقة انشئت خلالها مدن عصرية ضمت عشرات الآلاف من المساكن الشعبية في أبوظبي والعين والمنطقة الغربية والامارات الشمالية وتم تمليكها للأسر المواطنة.

وقد بدأت هذه النهضة منذ نحو ثلاثة عقود من عمر الزمان وفق برنامج ومخطط علمي مدروس حيث بدأت أولا ببناء المجمعات السكنية لتوطين البدو الرحل في أماكن تواجدهم وتوفير الحياة المستقرة لهم وجميع متطلبات المعيشة والخدمات الأساسية التي يحتاجونها.

المساكن الشعبية الحديثة المكونة من طابقين بابوظبي

وجاءت المرحلة الثانية من الخطة لتتضمن توفير وحدات سكنية جديدة لفئات اخرى من المواطنين القاطنين في القرى والمناطق النائية.. وفي ذات الوقت توفير السكن لفئة ثالثة من المواطنين من ذوي الدخول المحدودة والمنخفضة القاطنين في المدن.. ومن ثم المرحلة الأخيرة وهي توفير الاحتياجات السكنية الاخرى للمواطنين والناجمة عن الزيادة المطردة في عدد السكان.

لقد كانت دوما توجيهات صاحب السمو رئيس الدولة للمعنيين بالاسكان العمل على راحة واسعاد المواطن وذلك بتوفير المسكن المناسب له حتى يشعر بالاستقرار التام.

ومن منطلق هذه التوجيهات تم وضع العديد من الدراسات التخطيطية والميدانية والاحصائية للمسكن الشعبي، وخضعت كل هذه الدراسات للبحث والتطوير حسب الاحتياجات ووفق العادات والتقاليد لمجتمع الامارات لمفهوم خصوصية المسكن بحيث يكون ملتصقا بالتقاليد القبلية والأعراف ومتوافقا مع ديننا الاسلامي الحنيف وأحكامه الشرعية في تنظيم حياة الفرد والأسرة.

مدن جديدة

وتم خلال المرحلة الماضية تنفيذ خطط سكنية طموحة بلغت مستوى بناء مدن جديدة بكاملها تتوفر فيها جميع سبل الحياة العصرية اللازمة لقاطنيها.. وتتضمن الخطط كذلك تطوير العديد من القرى والمدن القائمة في البلاد لتواكب النهضة الحضارية التي يعيشها مجتمع الامارات.

من هذه المدن الجديدة والقرى التي تم تطويرها على سبيل المثال لا الحصر: مدينة النهضة الجديدة والرحبة والباهية والشهامة.. وفي العين مدن بمناطق ناهل والشويب ومزيد والهير وأم غافة والقوع والسليمات والمقام والختم. وبالمنطقة الغربية بدع زايد التي أصبحت مدينة زايد ومدن بمناطق السلع وغياثي وبينونة والمرفأ والعديد من المدن الاخرى حتى تجاوز عدد المساكن الشعبية التي تضمها هذه المدن أكثر من ٣٥ ألف مسكن شعبي استفادت منها آلاف الأسر المواطنة بالدولة. لقد تم تشييد هذه المساكن وفق تصاميم حديثة ومتطورة أعدتها دائرة الأشغال بأبوظبي لتتلاءم مع الاحتياجات الفعلية للأسر المواطنة .

تطور المسكن الشعبي

وفي عهد صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان تطور المسكن الشعبي من منزل بسيط متواضع يتكون من غرفتين وصالة ليصبح فيلا راقية يمكن أن يطلق عليها اسم «قصر شعبي».. فهي تتكون من طوابق وعدة غرف للنوم ومجالس للرجال والنساء وغرف للخدم والمنافع الاخرى وحمامات بداخل كل غرفة وتحيط به حديقة.. كما ان مواقع المساكن الشعبية أصبحت بمثابة واحات تحفها أشجار النخيل والزهور وتلطف أجواءها نوافير المياه.. والحدائق العامة والمتنزهات والميادين لألعاب الأطفال وغيرها تتجسد هذه الصورة الرائعة في مدن الرحبة والباهيه والشهامة الجديدة.

وحول التطور الكبير الذي شهده المسكن الشعبي يقول المهندس سمير توكل من دائرة الأشغال بأبوظبي، ان المسكن الشعبي خضع الى تطوير نوعي كبير خلال المراحل الماضية.. ونفذت نماذج كثيرة للمسكن الشعبي حتى يفي بغرضه لراحة ساكنيه.. وكل نموذج يختلف عن الآخر.. وهذه الاختلافات جاءت تبعا لتطور حاجات الأسر التي تسكنه وحسب عدد أفرادها.. فقد تبين ان عدد أفراد الأسرة التي تسكن المسكن الشعبي يبلغ في المتوسط ثمانية أفراد بدون الخدم وبناء على هذا العدد نستعرض نماذج جرى تنفيذها خلال الأعوام الماضية وتم تطويرها فيما بعد.

لقد كان النموذج الأول للمسكن يتألف من: مجلس رئيسي طوله ٦ أمتار وعرضه ٥ أمتار. غرفتين للنوم أبعاد كل غرفة في حدود ٤ أمتار طولا واخرى عرضا ومطبخ رئيسي بأبعاد ٣ أمتار طولا و ٣ أمتار عرضا. بالاضافة الى ٤ حمامات أحدها للضيوف. وحوش واسع لتربية المواشي والجمال.

المهندس سمير توكل

من هذا النموذج البسيط في تكويناته ومساحاته وبساطة تشطيباته انطلقت النماذج الاخرى للمسكن وبدأت تظهر عليه التعديلات وعناصر التطور فزادت مكوناته وتعددت عناصره فأصبح يتألف من مجلس رئيسي وهو أهم عنصر من عناصر المسكن وزادت أبعاده ليصبح بطول ٨ أمتار وعرض ٦ أمتار واضيف أمامه «ليون» بعرض مترين وازدانت واجهته بأقواس وروعي في موقعه أن يكون منعزلا عن الغرف الاخرى بحيث يمكن لأهل البيت أن يتحركوا بحرية أكثر، وأضيف اليه حمام خاص به. أما غرف النوم فأصبحت ثلاث غرف بدلا من غرفتين وزادت أبعاد الغرفة لتبلغ ٦ أمتار في الطول و ٥ أمتار في العريض. كما زاد عدد الحمامات بحيث أصبح لكل غرفة نوم حمام خاص بها. وبالنسبة للمطبخ اقتضى التطور أن ينقل موقعه الى موقع خارجي ليصبح خارج عناصر البيت والحق به غرفة للخادم مع حمام وزادت مساحته فأصبح بطول ٥ أمتار وعرض ٤ أمتار والحق به مخزن كبير للمواد الغذائية بمساحة لاتقل عن ١٥ مترا مربعا.

أما الحوش الخارجي فقد زادت مساحته وأصبح به جزء خاص منفصل بسور منخفض خصص للمواشي والجمال وأضيف اليه حظيرة وكراج للسيارة.

اضافات ومزايا

واقتضى التطور مرة اخرى وخلال فترة قصيرة من الزمان اضافات اخرى ومزايا جديدة للمسكن الشعبي.. فأضيف للمسكن مجلس خاص للعائلة عدا المجلس الرئيسي المخصص للرجال كما تطور المسكن ذاته من كونه طابقا أرضيا فأصبح طابقين مع الحرص على ابقاء ذات المساحات الواسعة التي حددت في النموذج الأرضي ذا الطابق الواحد كما هي وخصص الطابق العلوي لغرف النوم والحمامات وزاد عدد هذه الغرف من ثلاث الى أربع غرف نوم وتم الابقاء على مساحات اخرى يمكن الاستفادة منها في المستقبل كغرف نوم اضافية أو غير ذلك.. وخصص الطابق الأرضي ليكون مجلسا للرجال ومجلسا للعائلة اضافة الى المطبخ وغرف للخدم.


فيلا راقية بطابقين في منطقة الرحبة والباهية

تمهيدا لتوزيعها على المواطنين المستحقين
عيسى بن زايد: الأشغال تسلمت ٥٠٠ مسكن في الامارات الشمالية
انجاز مستشفى عجمان بتكلفة ٥ر٦١ مليون درهم

■ في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة بتوفير المسكن الملائم للمواطنين في اماكن اقامتهم تسلمت دائرة الاشغال حوالي ٥٠٠ مسكن شعبي من المقاولين في الامارات الشمالية بعد انتهاء العمل منها.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال ان الدائرة قامت بتنفيذ هذه المساكن في اماكن مختلفة من الامارات الشمالية لتوفير المسكن الصحي والملائم للمواطنين في اطار النهضة الحضارية والعمرانية التي تشهدها الدولة في ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة. وذكر سموه ان هذه المساكن التي تم انجازها تم تسليمها لوزارة الاشغال العامة والاسكان تمهيدا لتوزيعها على المواطنين المستحقين في الامارات الشمالية مشيرا الى انه قام خلال الفترة الماضية بتفقد عدد من المشاريع التي تنفذها دائرة الاشغال في الامارات الشمالية تنفيذا لتعليمات سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس دائرة الاشغال

● سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان

الذي يحرص على متابعة المشاريع وابداء الملاحظات عليها.

واكد ان سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يقوم بجولات ميدانية لعدد من المشاريع التي تقوم دائرة الاشغال بتنفيذها في دولة الامارات واطلع على عدد من المشاريع المستقبلية التي ستنفذها الدائرة خلال الفترة القادمة.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ان تكلفة المساكن الشعبية التي تم انجازها في الامارات الشمالية تبلغ حوالي ٢٥٥ مليون درهم كما انتهى العمل من انجاز مستشفى عجمان العام بتكلفة حوالي ٥ر٦١ مليون درهم ويجري العمل لتسليمه لوزارة الصحة.

واوضح سموه ان المساكن الشعبية التي تم انجازها في الامارات الشمالية شملت ١٣٩ مسكنا في امارة الشارقة و٦٢ مسكنا في امارة أم القيوين و٩٢ مسكنا في امارة الفجيرة و٦٢ مسكنا في امارة عجمان و١٤٤ مسكنا في امارة رأس الخيمة ويتكون كل مسكن من مبنى السكن ومبنى المجلس والمطبخ والاسوار الخارجية والممرات الداخلية.

وقال سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان ان العمل يجري حاليا لانجاز ١٥ مسكنا شعبيا بتكلفة حوالي سبعة ملايين درهم في الذيد جانب محطة الكهرباء و١٥ مسكنا بتكلفة حوالي ٥ر٧ مليون درهم في أصفي ووادي العجيلي برأس الخيمة و٢٥ مسكنا بتكلفة حوالي ٥ر١١ مليون درهم في الغزيمري والبليدة بالفجيرة.

وذكر سموه ان مستشفى عجمان العام يقع على طريق عجمان - رأس الخيمة بمنطقة الجرف في عجمان ويسع ٢٠٠ سرير ويتكون من قسم الرجال (٥٠ سريرا) وقسم النساء (٥٠ سريرا) وقسم الاطفال (٥٠ سريرا) وقسم الولادة (٥٠ سريرا) بالاضافة الى ثلاث غرف عمليات واربعة أسرة للعناية المركزة وأقسام الاستقبال والحوادث والعيادات الخارجية والطب الطبيعي. (وام)

صباح الخير

شراك الموت

مساء امس الاول وعند تقاطع الاشارات الضوئية المرورية بشارعي سعيد بن طحنون والخليج العربي في ابوظبي وقع حادث مروري مروع بين سيارتين نتج عنه وفاة ثلاثة اشخاص واصابة اثنين آخرين.

وكالعادة انتقلت فرق الدفاع المدني والمرور وصرح ضابط المرور الذي اشرف على تخطيط الحادث بأن سببه تجاوز احد الطرفين للاشارات الضوئية.

هذه الواقعة ليست الاخيرة من نوعها، كما انها ليست الاولى وفي كل مرة يقع فيها حادث مروري مروع نسمع ذات التحليل او الاستنتاج وهو بالطبع صحيح اذ لا يقع حادث الا بوجود طرف مخطيء ومتسبب في ذلك الحادث. وتظل التبريرات تطل برأسها علينا مع كل حادث مفجع. وتظل العقوبات المرورية لا تطال الا من يضبط . يوميا نشهد حوادث لقطع الاشارة المرورية الحمراء من قبل مستهترين ونلتفت يمنة ويسرة علنا نرى دراجة شرطة تطارده فلا نجد ولا نملك الا الدعاء لذلك الطائش بالهداية ولشرطة المرور بالتواجد حتى لا يرتكب هذا المستهتر مجزرة مرورية.

ونحن نستعد لاستقبال اسبوع المرور الجديد الذي سيكون شعاره احترام الاشارة المرورية استذكر حديثا جرى بين اب وابنه الذي حصل لتوه على رخصة قيادة. جلس الاب جلسة لقمان الحكيم ناصحا اياه الا يندفع بالسيارة عند ظهور الاشارة الخضراء بل يلتفت يمينا ويسارا ويتأكد من توقف بقية السيارات ليواصل طريقه غير مكترث بابوابق السيارات خلفه التي تحثه على الاندفاع!.

ان عدم تحرك الاجهزة المختصة لتشديد العقوبات لمنتهكي الاشارة الحمراء يجعل من تلك الاشارات التي يفترض ان تنظم المرور شراكا للموت.

نسأل الله السلامة للجميع.. وان يجنبنا واياهم شرور تلك الشراك.

«رمضان بين الواقع والواجب» في ندوة لشرطة العين

التحذير من مخاطر المحطات الفضائية على النشء

التسـول لايقره الاسـلام والـدعـوة لـدراسـة الظاهـرة

■ نظم قسم العلاقات العامة بادارة شرطة العين أمسية رمضانية بعنوان «رمضان بين الواقع والواجب» شارك فيها الدكتور محمد عجاج الخطيب استاذ الحديث وعلومه والدكتور مصطفى غلوش استاذ العقيدة بقسم الدراسات الاسلامية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات حضرها العقيد محمد سالم الخيلي مدير ادارة شرطة العين بالوكالة والمقدم ناصر عبدالله رئيس قسم المرور والترخيص بالادارة وعدد من الضباط وضباط الصف والأفراد وذلك بنادي الضباط بالادارة.

وفي بداية الأمسية التي أدار الحوار بها أحمد نخيرة فرع العلاقات العامة بشرطة العين تحدث الدكتور محمد عجاج الخطيب عن أهمية اغتنام فرصة الشهر الكريم لتوجيه سلوك الأسرة نحو طاعة الله عز وجل مؤكدا على أن الصيام يساهم في تنشئة الأبناء التنشئة الصحيحة وذلك من خلال حثهم على أداء العبادات مشيرا الى ان الصيام تربية للارادة ويسمو بالنفس بعيدا عن الميول والأهواء والطبيعة الحيوانية لترقى الى تحمل المسؤولية وتعمل من أجل ما خلقت له اقامة حكم الله على ارض الله وقال إذا سما الانسان على ميوله وأهوائه وابتعد عن النواهي فقد امتلك نفسه واستطاع ان يتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.

وأكد د. الخطيب أيضا على دور رب الأسرة في توجيه الأبناء نحو ماهو مفيد لهم وللمجتمع موضحا ان مراقبة الأبناء وتوجيههم الوجهة الصحيحة من الامور التي أكد عليها ديننا الحنيف وطالب بضرورة الانتباه لما تبثه القنوات الفضائية من برامج يمكن أن تكون مدعاة للهو وابعاد الأبناء عن الطريق القويم.

وأكد على ضرورة تقنين المشاهدة للتليفزيون للأبناء مشيرا الى ضرورة ايجاد البدائل من البرامج التي تنمي روح الابتكار والتفكير والتمسك بالدين الحنيف.

وأكد الدكتور الخطيب على دور الكتاب والأدباء في تقديم المادة العلمية التي تكون صالحة للبرامج التي يمكن

متابعة: جميل رفيع

أن تقدم للأبناء مشيرا الى أن معظم البرامج التي تقدم عبر معظم القنوات الفضائية مستوردة ولاتتناسب مع عادات وقيم الامة المسلمة.

وأكد الدكتور الخطيب بأن العبء الأكبر يقع على الوالدين في تقديم الخيارات المناسبة لابنائهم حتى لايقعوا فريسة لبرامج تفرض عليهم من الخارج حيث ان هذه القنوات تبث برامجها ولايمكن السيطرة على هذا البث إلا من خلال الوازع الديني ومتابعة الأبناء وتوجيههم أولا بأول.

كما أكد الدكتور الخطيب على أهمية متابعة الاسرة لابنائها في المدارس لتكتمل الحلقة بين البيت والمدرسة مشيرا الى أهمية مجالس الآباء داخل المدارس في رعاية الطلاب.

ظواهر سلبية

وتناول الدكتور الخطيب بعض الظواهر الاجتماعية السلبية الاخرى مثل التسول قائلا انها ظاهرة وافدة على المجتمع ولايقرها الاسلام، مشيرا الى الدور الرائد لدولة الامارات في تقديم الرعاية الاجتماعية من خلال وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بتوجيهات صاحب السمو رئيس الدولة لرعاية المحتاجين والتى كذلك على دور الجمعيات الخيرية بالدولة.

وقال ليس لنا أن نضيع ما اكتسبناه في رمضان، بل أن نحافظ على هذا المستوى الوجداني الاجتماعي التربوي. وتحدث في الأمسية الدكتور مصطفى غلوش حيث استعرض انتشار الاسلام ودور الدعاة المخلصين من حملة القرآن الكريم في نشر الاسلام في ربوع الأرض كما استعرض بلاغة القرآن الكريم في الآيات التي فرض فيها الصوم وقال ان الصوم فرض ليساهم في التربية الذاتية للفرد.. وهو فرصة من أجل تعميق هذه المفاهيم حتى يتم الارتباط بالله من خلال مراقبته. وحول بعض القضايا التي تهم المجتمع أكد الدكتور مصطفى غلوش على أهمية دور الآباء في توجيه الأبناء خاصة فيما يشاهدونه من برامج تبث عبر القنوات الفضائية، مشيرا الى أن المسؤولية التربوية متعلقة برب الأسرة والأم.

واشار الدكتور غلوش الى ظاهرة التسول وطالب بأهمية بحث هذه الظاهرة من قبل المسؤولين للوقوف على أسبابها والحد منها وتناول كذلك دور علماء المسلمين في التصدي للظواهر السلبية مشيرا الى أنه ليس هناك من عالم مسلم يبخل أن يقول حكم الدين في أمور من شأنها اصلاح المسلمين.

خلال الندوة — تصوير: محمد سليم

توسـع أنشطـة جمعيـة الأعمال الخيريـة بالـداخـل والخارج

■ الشارقة - ماجد الحاج:

■ أكد المهندس راشد الليم مدير ادارة المشاريع بجمعية الأعمال الخيرية على توسع انشطة الجمعية الخيرية في الداخل والخارج وقال ان نشاط ادارة المشاريع خلال شهر رمضان المبارك ينقسم الى مشاريع موسمية مثل افطار صائم وزكاة الفطر وكسوة العيد والأضاحي ومشاريع ثابتة وتتمثل في كفالة أيتام وبناء مساجد وبناء مدارس، ومدارس تحفيظ القرآن وحفر آبار المياه.

وأوضح ان أنشطة الجمعية الخارجية تتركز في اثيوبيا وجزر القمر وكشمير وبورما والسودان والصومال وبنجلاديش وباكستان والهند.

وقال ان أكبر المشاريع الحالية للجمعية يتمثل في المشاريع المقامة في جزر القمر وهي المتابعة والاشراف على بناء أكبر مسجد في جزر القمر وهو مسجد موروني الكبير والذي تكفل ببنائه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، كما انه شارف على الانتهاء من مبنى مدرسة رياض الصالحين والتي سوف يتم افتتاحها قريبا جدا.

أما بالنسبة لبنجلاديش فهناك ثلاثة مساجد يتم بناؤها تبرع بتكاليفها المحسنون من الدولة وتتركز هذه المساجد في المناطق الشمالية لحاجة المسلمين الماسة هناك لها، كما يوجد للجمعية مركز لرعاية أكثر من ٦٠ يتيما ومستشفى الشارقة والذي انشىء في منطقة شيتاجونج وتديره الجمعية وتشرف عليه، واضاف مدير المشاريع في جمعية الأعمال الخيرية ان لرواندا نصيبا من الأعمال الخيرية أيضا حيث اقيم هناك معسكر للجمعية على حدود زائير وبه أكثر من ١٥٠ يتيما الى جانب بعض المرشدين الاجتماعيين وأضاف بأن الجمعية تتميز بانفرادها بالعمل على الساحة الراوندية وذلك على مستوى العالم الاسلامي حيث لاتوجد أية جمعية اخرى أو مؤسسة اسلامية تعمل هناك.

أما بالنسبة لاثيوبيا فيوجد للجمعية مركز لتأهيل الفتيات وتعليم الكمبيوتر والطباعة الى جانب كفالة أكثر من ١٥٠ يتيما، كما تم بناء ثلاثة مساجد موزعة على القرى في اثيوبيا.

أما بالنسبة لبورما فقال المهندس راشد الليم ان المساعدات لها موسمية وتتركز خلال شهر رمضان وهناك دراسة لانشاء عيادة على حدود بورما مع بنجلاديش في منطقة كوكس بازار مشيرا الى ان الجمعية تشرف على ثلاث عيادات في مقديشيو في الصومال، كما يتم علاج أكثر من ١٠٠ حالة مرضية في الصومال وباشراف الجمعية.

وذكر السيد راشد الليم ان الجمعية تقدم المساعدات الموسمية للمهاجرين الكشميريين وتركز الجمعية نشاطها للبوسنة خاصة في فصل الشتاء وتتمثل المساعدات في معونة الشتاء وشراء الأخشاب للتدفئة ومشروع اعادة إعمار البوسنة وبالتعاون مع حكومة البوسنة.

وقال السيد راشد الليم مدير المشاريع بجمعية الأعمال الخيرية ان الجمعية تتابع المشاريع التي مازالت قيد الانشاء كما تتصل بالمكاتب الخارجية وذلك للاطلاع على أحدث التقارير الميدانية وكيفية دفع مسيرة العمل الخيري والقيام بالزيارات الميدانية للتجار والمحسنين لاطلاعهم على أنشطة الجمعية، كما تقوم الجمعية وبالتعاون مع الأمانة العامة للأوقاف بايجاد سبل صحيحة للدعم من خلال مشاريع الوقف الخيري لدعم أنشطة الجمعية.





موائد الخير

اقامتها هيئة أبوظبي الخيرية في ١٣ موقعا

اقبال كبير على موائد الرحمن من الصائمين

■ كتب - خالد البدري:

■ تشهد موائد الخير التى تقيمها هيئة ابوظبي الخيرية اقبالا كبيرا من الصائمين الذين يقصدون هذه الموائد والتى تتواجد في ١٣ موقعا في ابوظبي والعين لتناول طعام الافطار والاستمتاع بالجو الروحاني الذى يسود هذه الموائد فيما يرى فيها البعض تعويضا عن الجمع العائلي الذى يفتقدونه لوجود اسرهم خارج البلاد.

وخلال جولة سريعة في عدد من هذه المواقع يتبين مدى الاقبال على هذه الموائد وابراز الوجه الخير لما تقوم به الهيئات الخيرية بالدولة.

في موقع مسجد عمير بن يوسف في المنطقة الواقعة بين شارعي زايد الثاني وحمدان يقول احد الصائمين انا في كل يوم خلال شهر رمضان وللعام الثالث على التوالي احضر معي طعام الافطار وبعض الحلوي فقط لاشارك هذا الحشد الكبير الفرحة لحظة آذان المغرب وتناول الافطار في جماعة نظرا لان الطعام وخاصة افطار رمضان يحلو وسط الناس بالاضافة الى تلك فان تجربة موائد الرحمن دليل جيد على التكافل والرحمة التى ينشدها الاسلام ويجب ان يطبقها المسلمون بصورة دائمة.

وتقول مجموعة من العمال في موقع مسجد هامل الغيث انهم يعملون بمشروع تسوية وتمهيد الطرق الداخلية لمشروع السوق المركزي الجديد بأبوظبي، والقريب من الموقع، وينتهي عملهم في الساعة الخامسة عصرا، وقد وفر عليهم هذا الموقع الكثير من الوقت اللازم لاعداد وتجهيز الطعام والذى يقل عن ساعة تفصل بين نهاية دوامهم وآذان المغرب، غير الجهد المطلوب لذلك، وهم بالكاد قد انتهوا لتوهم من عمل يوم كامل.

وفي المصفح، وفي مائدة الخير المقامة بجوار مسجد عبدالملك بن مروان اكتظت الخيمة المعدة للأفطار حيث ان كل المتواجدين من عمال المنطقة الصناعية، ومن جنسيات مختلفة، وكلهم اجمعوا على ان فكرة موائد الخير فكرة ممتازة، وتتيح لهم افطارا شهيا وكاملا ومتوازنا، ويدعون بالخير لاهل الخير من دولة الامارات العربية المتحدة، ولهيئة ابوظبي الخيرية، والطريف انه قد وجدنا بعضا من الاخوة العرب من ضمن رواد الموقع، والذين بادورنا بالثناء على مشروع موائد الخير، وقالوا انهم حضروا اما لاصلاح سياراتهم او استلامها بعد انتهاء اصلاحها.. غير ان الوقت داهمهم.. واقترب موعد أذان المغرب وهم بعد في المصفح.. وهم من ساكني مدينة ابوظبي، ولم يكن الوقت ليسعفهم لو ارادوا اللحاق بالافطار مع اسرهم.. فقرروا تناول طعام الافطار في هذا الموقع بعد ان اتصلوا بمنازلهم لابلاغهم بذلك.

ويقول عمران سري الدين انها تجربة فريدة، وشعر فيها بطعم آخر للافطار.. لان الجميع يأكلون من نفس الطعام ونفس المائدة، وربما لان بركات الشهر الكريم تحل .كما يقول .على هذا الطعام الخير لأنه من أياد خيرة وهيئة خيرية.

زبير صالح عامل بمغسلة قريبة من مسجد ام النور بمنطقة المصفح حيث احدى موائد الخير الى اقامتها هيئة ابوظبي الخيرية، يقول انه وزملاءه يسكنون بمقر عملهم. وان فترة آذان المغرب وما بعدها بالنسبة لهم كانت صعبة قبل ان تقام هذه المائدة حيث لم يكن احد بهذه المنطقة، اما الان وخلال شهر رمضان المبارك، فإن اعدادا كبيرة من العمال، ومن اصدقائهم يتوافدون لتناول الطعام والصلاة في المسجد، ويجتمعون للحديث حتى موعد صلاة العشاء والتراويح، وهذا جعل الايام اكثر بهجة وسرورا.

محيى الدين فايتال يقول ان موائد الخير ساهمت في توفير وقت كبير له يبدأ من بعد صلاة العصر، وحتى آذان المغرب، كان يقضيه في تجهيز طعامه وطعام زملائه للافطار، حيث يعمل في احدى وكالات قطع الغيار، وكانت هذه فترة ضائعة. اما الان فيقضيها في تلاوة كتاب الله، مستفيدا من وجود طعام الافطار جاهزا على مائدة هيئة ابوظبي الخيرية.

اما خالد حاشي عبدي احد المشرفين في موقع مسجد الجابر بمنطقة المصفح، فيرجع الاقبال على هذه الموائد الى نظافة المقدم بها، وجودته، اضافة لما ذكره الصائمون، ويشير الى الرقابة التى تفرضها الهيئة على المطاعم التى تقدم هذا الافطار، والتى هى في الأساس مطاعم جيدة ومشهورة، وان اصحابها يراعون الله فى طعام الافطار، طلبا للأجر والثواب ولأن هذا عمل خير في الأساس.

مواطن يتبرع بألف وجبة افطار يوميا طوال شهر رمضان

■ تبرع أحد المواطنين بألف وجبة افطار يوميا طوال شهر رمضان المبارك، توزع على الفقراء والمحتاجين في اطار مشروع موائد الخير الذي تنفذه هيئة أبوظبي الخيرية داخل الدولة لإفطار الصائمين.

وبناء على رغبة المحسن الكريم، سيتم تخصيص خمسمائة من هذه الوجبات لافطار الصائمين في منطقة بني ياس بينما تخصص الخمسمائة وجبة الاخرى لسكان منطقة الشهامة من الأسر والأفراد المحتاجين، وثلاثة مواقع اخرى في أبوظبي والمصفح. ووجه السيد عيسى خليفة السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية الأمين العام لهيئة أبوظبي الخيرية الشكر للمحسن الكريم والدعاء لله عز وجل أن يتقبل منه وأن يثيبه على هذا العمل الطيب.

وقال ان الهيئة اتخذت كافة الترتيبات لضمان الاستفادة الكاملة من هذه المكرمة وتوزيعها على مستحقيها. من دون الاخلال بما تقدمه الهيئة من وجبات اخرى في بقية موائد الخير المنتشرة في أبوظبي والعين والمصفح وبني ياس وجرن يافور.

وأكد السيد عيسى السويدي ان قسم البرامج المحلية بالهيئة على استعداد لتلبية رغبات المحسنين الكرام في هذا الصدد، وان كثيرا من الأسر استجابت لدعوة الهيئة للتنسيق معها في مشروع موائد الخير هذا العام، وتم التعاون في تنظيم تبرع هذه الأسر، وكذلك الأفراد، وأشار الى أن مشروع الهيئة لافطار الصائم خارج الدولة يلقى أيضا تجاوبا من المواطنين والمقيمين خصوصا من الشيشان والبوسنة والصومال وألبانيا. مما يعكس احساس الناس في دولة الامارات العربية المتحدة باخوانهم من الفقراء واستعدادهم الطيب للاسهام في المشاريع الخيرية بشكل عام ومشاريع رمضان بشكل خاص.

مركز البحوث بشرطة أبوظبي:

عين ساهرة لرصد القضايا الاجتماعية ونشر الوعي الامني

سيف بن زايد: الواقع الشرطي يتطور مع المستجدات والمعطيات

دورات منتظمة بإشراف المركز لزيادة كفاءة رجال الشرطة

سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان

مشاركة عملية لرجال وخبراء الأمن في احد المؤتمرات التي نظمها المركز


احد المؤتمرات التي نظمت بإشراف مركز الدراسات الأمنية بشرطة ابوظبي

■ اسهم مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية التابع لقسم التخطيط بالادارة العامة لشرطة ابوظبي في اثراء الجوانب البحثية والعلمية التي اوجدت بدورها نوعا من التناسق الاجتماعي والامني الذي جاء بدوره مواكبا ومتوازيا مع التطورات الاجتماعية والنهضة الشاملة التي تشهدها دولة الامارات العربية المتحدة على كافة الاصعدة.

وقال العقيد سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان مدير الادارة العامة لشرطة ابوظبي ان الاجهزة الشرطية والامنية استطاعت ان تواكب التطورات الشاملة في مختلف المجالات الحضارية وذلك من خلال تحديث وتطوير فعاليات مرافقها بهدف تنمية قدرات افرادها وكوادرها لتكون مخرجات ادائهم في مستوى متطلبات العصر وما يشهده من تطور في تقنيات الاجهزة الشرطية والامنية فحاضر اليوم الامني والشرطي يتفاعل مع كل ما استجد من معطيات من شأنها ان تدعم امن وسلامة المجتمع مركزة على اسلوب الكيف لا الكم في توعية افراد الامن والشرطة كونها الواقي للفرد والمجتمع.

وأكد سموه ان مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية التابع لقسم التخطيط بالادارة العامة لشرطة ابوظبي هو احد المراكز البحثية الحديثة التي تهتم بنشر الوعي الامني والشرطي بين افراد المجتمع ولهذا جاء الهدف من انشاء هذه المؤسسة البحثية لدعم واثراء عمل الاجهزة الامنية وتقديم نماذج لها من الاساليب الحضارية من اجل تطوير عملها خاصة وانها تعمل في ظروف التطور السريع لجوانب الحياة ومعطياتها الاجتماعية بما فيها عادات وتقاليد المجتمع ولهذا يحتم علينا الواقع الذي نعيشه ان يكون دور المؤسسات الشرطية ضمن عمليات مرسومة ومخطط لها لكي يتم توحيد الجهود المبذولة في احداث التطور والتنظيم وفق سياسة عامة قائمة على قواعد منهجية علمية تساعد بدورها في تحقيق التوازن والتناسق بين المتغيرات المختلفة.

الاداء الجيد

وقال سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان ان الاداء الجيد والفاعل للاجهزة الشرطية والامنية والاجتماعية سيكون مؤثرا في جوانب حياة المجتمع من منطلق المبادئ والأسس المرسومة له من قبل القيادات والمراكز المتخصصة فانه بلا شك ستلقي معطياته وانشطته بدور فاعل في تحقيق ديناميكية التنمية في المجتمع كون جهاز الشرطة يعد حاسة استشعار مبكرا للتغيرات الاجتماعية الاتية والمحتملة او الطارئة كما سيكون في نفس الوقت صمام امان للحد من اثارها السلبية المتوقعة خصوصا وان هذا الجهاز قادر على تفعيل اجراءاته المتخذة لوقاية المجتمع وحمايته من الاخطار الممكنة بصورة تواكب التطلعات التنموية الاخرى التي تخطط لها الجهات المؤسسة والهيئات ومختلف الجهات الحكومية والشعبية في الدولة موضحا سموه ان المراكز البحثية والعلمية المتخصصة في المجالات الامنية والشرطية والاجتماعية جاءت لتساهم في البناء الاجتماعي من خلال وجود قنوات تعاون بين مراكز الابحاث والدراسات والمؤسسات المجتمعية تهدف الى خدمة المجتمع وتحقيق الشعور بالامن الشخصي والجماعي للفرد حتى يتمكن اعضاء المجتمع من القيام بواجباتهم المختلفة وممارسة فعالياتهم الانسانية وتحسين شروط حياتهم لتكون متوازية مع المتطلبات الحضارية.

اعداد:
احمد العامري
(وام)

عمل مركز البحوث

ويتركز عمل مركز البحوث والدراسات الامنية والاجتماعية الذي انشئ عام ١٩٩١ على اجراء البحوث والدراسات الهادفة لتنمية حقل المعارف في المجال الامني خمس سنوات من عمره انجز سلسلة من الاصدارات والكتب شملت مجالات الامن المختلفة بالاضافة الى المجالات الاجتماعية والنفسية شكلت جميعها اضافة فكرية وعلمية للمكتبة الشرطية في دولة الامارات وعزز المركز من نجاحه في هذه المجالات من خلال الاستعانة بالخبرات العربية المتخصصة في البحوث الشرطية ولاسيما التي تتعلق بملاحقة المجرمين والحيلولة دون انحراف الاحداث ووقاية المجتمع من المشكلات التي تهدد امنه واستقراره.

وقد حدد مركز البحوث والدراسات الامنية اهدافه المتمثلة في نشر الوعي الامني والشرطي البناء بين افراد المجتمع وتأكيد الارتباط القائم بين الشرطة والجمهور في تحقيق الرفاهية الاجتماعية والامان تجاه المستقبل في حين ركز على دراسة المشكلات والقضايا الاجتماعية حيث قام برصد الاحداث ذات الصلة بالجانب الامني من اجل تحقيق الفهم للامور بأسلوب علمي سليم.

كما يقترح المركز الحلول الاجرائية والتوصيات الوقائية التي يمكن العمل بها تجاه بعض المظاهر والقضايا المتعلقة بالجوانب الشرطية الهادفة الى ايجاد امن اجتماعي عام في حين يعمل مركز الدراسات الشرطية على تأصيل حركة البحث العلمي الامني في مجتمع الامارات وتنشيطها وتطويرها بصورة تتيح الحصول على المعارف والمعلومات الواقية الصحيحة والدقيقة عن الاحوال الاجتماعية السائدة وكيفية التعامل معها كما يسعى المركز الى توثيق العلاقة مع الهيئات والموسسات العلمية والامنية والاجتماعية التي تمارس نشاطات مشابهة في دولة الامارات العربية المتحدة والوطن العربي ودول العالم المتقدمة للاستفادة من خبراتها.

كما يعمل مركز الدراسات الشرطية والامنية بجهود حثيثة للاستفادة من الخبرات والتجارب والدراسات المتصلة بموضوعات البحوث الشرطية التي تتناول الاجراءات الكفيلة برفع مستويات الاداء السلوكي والرضا الوظيفي للعاملين في مجالات الامن والشرطة حيث عزز المركز من امكانياته وقدراته العلمية والبحثية من خلال نجاحه في استقطاب عدد من الخبراء والباحثين والاختصاصيين في مجالات امنية واجتماعية متعددة خاصة اساتذة الجامعات والضباط المؤهلين المتخصصين في العلوم الشرطية وهذه العناصر طورت من ادائه وابرزت اتجاهه الاكاديمي في البحوث الامنية كما نجح المركز في عقد الكثير من الندوات والمؤتمرات وحلقات النقاش التي اقامها كندوة المشكلات المرورية والمشاركة في فعاليات الاحتفال بأسبوع البلديات والبيئة وندوات الوقاية من الجريمة والمشاركة في ندوات التوعية الامنية وترسيخ قواعد السلامة لدى تلاميذ المدارس وندوات انحراف الاحداث وندوة الاعتبارات الامنية في الابنية والمنشآت بالاضافة الى مشاركة المركز في العديد من المؤتمرات داخل الدولة وخارجها.

نشاط علمي

كما نجح المركز في تعزيز نشاطه العلمي حيث يجري الباحثون الاجتماعيون والمتخصصون الامنيون العاملون في المركز مجموعة من الدراسات العلمية لجمع المعلومات الداعمة للاحصاءات الدورية ونتائج الاستقصاء العلمي الذي تقوم به جهات متعددة داخل الجهاز الشرطي ومن اهم الاستبيانات التي قام بها مدى فاعلية الاسرة الاماراتية في اداء ادوارها الوظيفية اهتمام افراد الجمهور بأمنهم الشخصي والسجناء بين الواقع واعادة التأهيل ودور التلفزيون في نشر الوعي الامني ومحاصرة الجريمة.

ويهتم مركز البحوث والدراسات الشرطية والامنية في ابوظبي بالابحاث الخاصة بالنشء مثل الطفولة والاحداث كان من اهمها «المتغيبون عن منازل ذويهم» الذي ركز على حصر الاسباب المؤدية الى هذه الظاهرة الاجتماعية وتحديد السبل الكفيلة للحد منها من اجل تأمين حياة مستقرة لابناء دولة الامارات تحافظ على تقاليد الاسرة العربية وتحفظ الموروث الديني على احسن وجه بالاضافة الى تقديمه دراسة خاصة بالرعاية الاجتماعية والتعليمية في المنشآت العقابية في ابوظبي ومحال الألعاب الالكترونية وتأثيرها على الشباب.

وتتضمن الخطة الرئيسية لعمل المركز في عام ١٩٩٧ عدة محاور امنية واجتماعية مختلفة كدراسة المحور الاداري والتنظيمي والمحور التقني البشري وتحديد اتجاهات التطوير في الادارات ذات الصفة الاستراتيجية والتي تشمل شؤون الامن والتدريب والتخطيط والاتصالات ونظم المعلومات كما تشمل دراسة الجرائم المالية مثل السرقات وتحديد مساراتها والمشكلات المرورية بأبعادها المختلفة وتمشيا مع هذه المسارات سينظم المركز مؤتمرات وندوات خاصة بالمحاور السابقة كما اصدر مركز الدراسات والبحوث الامنية عدة كتب قديمة بلغ عددها ٤٠ كتابا من اهمها كتاب استراتيجيات تطوير الفاعلية الاجتماعية الشرطية والاسعاف وخسائر الحوادث والاجهاد النفسي وضغوط العمل والشيكات المرتجعة دون رصيد ومعوقات التدريب الاحصائي والبعد الامني لعمليات غسيل الاموال.

كما يجرى الاعداد حاليا لاصدار ١٦ مطبوعة جديدة لاثراء المكتبة الشرطية من اهمها اخلاقيات ممارسة العمل الشرطي وابعاد الارهاب الدولي ودور الشرطة في مكافحته وامن الكمبيوتر ووسائل الاعلام والجريمة ودور برامج التلفزيون في نشر الوعي الامني ومحاصرة الجريمة ودور ضباط الشرطة في مكافحة خطف الطائرات.

حددت أهدافها وواجباتها

التربية تؤكد أهمية دور مجالس الآباء والمعلمين في رفع مستوى العملية التعليمية

■ دبي - الاتحاد: اكدت وزارة التربية والتعليم الدور التربوي والتعليمي لمجالس الآباء والمعلمين في مدارس الدولة والمناطق التعليمية وحددت الوزارة الاهداف التي تم تكوين هذه المجالس لتحقيقها والتي تسعى جميعا الى رفع مستوى العملية التربوية التعليمية بين الطلاب الى جانب مساندة الجهود الضخمة التي يبذلها المسؤولون في وزارة التربية والتعليم لتحديث وتطوير التعليم حتى يكون في مستوى الدول المتقدمة.

وأن العملية التعليمية لا يمكن ان تتقدم خطوة الى الامام دون ان ترعاها بيئة صالحة في كافة الاوقات ابتداء من المدرسة بمعلميها واداريها في النصف الاول من اليوم وانتهاء بالاسرة في النصف الثاني من اليوم وتشكيل مجالس الآباء والمعلمين هو الرابطة القوية بين المدرسة والبيت، فهو ليس فقط حلقة الوصل بين الاثنين ولكنه العمود الفقري الذي ينبغي ان يعتمد عليه الاثنان معا لمساندة وزارة التربية في اقتحام المستقبل والدخول الى القرن الحادي والعشرين على ارض صلبة تعتمد في تربية ابنائها على ايجاد العقلية الابداعية التي تتمتع بقدر عال من الابتكار بهدف توفير علماء الغد من الآن.

واوضحت وزارة التربية والتعليم دور مجالس الآباء والمعلمين من واقع القرار الوزاري الذي أصدره معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير التربية والتعليم وزير الصحة بالوكالة في بداية العام الدراسي الحالي والذي يتضمن:

وضع الخطط والبرامج الكفيلة بغرس وتأكيد المفاهيم والقيم السلوكية الاسلامية وسط طلاب المدرسة ومتابعة الاحوال الدراسية والتربوية والاجتماعية للطلاب والعمل على تذليل المعوقات التي تعترض العمل التربوي بالمدرسة.

والمعاونة في الاتصال بأسر الطلاب المتأخرين والمتفوقين دراسيا وذوي السلوك غير المقبول اجتماعيا والعمل على اشراك البيت في خطة متابعة الابناء وتوفير الجو الملائم للدراسة والتحصيل وتنظيم برامج رعاية الطلاب سواء المتفوقون والموهوبون او الطلاب المتأخرون دراسيا او الطلاب ذوو الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخاصة ووضع خطة عمل تستهدف توعية الطلاب وأسرهم لأهمية التوجيه والارشاد في المرحلة الثانوية والتركيز على اهمية التعليم التقني والفني لتلبية احتياجات الوطن واعداد برامج لتنمية الوعي التربوي عند اولياء الامور والعمل على تعميق انتماء الطلاب لمجتمعهم وتعريفهم بمعالم الدولة وتاريخها وتوعيتهم والمجتمع بالموضوعات التي تهتم بها الدولة مثل حماية البيئة من التلوث «محو الامية» والمعاونة على تنظيم وتنفيذ المشروعات بالجهود الذاتية مع استثمار جهود المؤسسات المجتمعية والاستعانة بالكفاءات العلمية والثقافية وتوجيه الطلاب للعمل التطوعي والمساهمة في المشاريع العامة والمساهمة في استقبال الوفود التي تزور المدرسة من داخل وخارج الدولية واعداد برامج تبادل الزيارات للمجلس مع المدارس من داخل وخارج المنطقة والمساهمة في الاحتفالات المختلفة ودعوة أولياء الأمور لحضور النشاطات المختلفة التي تقيمها المدرسة. وعلى مستوى المنطقة حددت وزارة التربية والتعليم اهداف المجالس في وضع الأطر العامة للخطط والبرامج والمشروعات في مجالات تنمية وخدمة المجتمع مع التأكيد على برامج توعية الآباء والأمهات فيما يتعلق بكيفية مساعدة الابناء والتعامل مع القضايا التربوية والاجتماعية المعاصرة في مجالات ترشيد الاستهلاك والانضمام لمراكز محو الامية وتعليم الكبار والمحافظة على مصادر المياه باعتبارها ثروة وطنية وحماية البيئة.

والاطلاع على اعمال مجالس الآباء والمعلمين بالمدارس من خلال الزيارات الميدانية وحضور بعض جلساتها وتقديم التسهيلات اللازمة لمتابعة وتنفيذ قراراتها وبرامجها. وتدارس وتحليل الظواهر السلوكية غير السوية التي تحتاج الى تدخل مع الطلاب والمساهمة في تحديد اساليب مواجهتها والمشاركة في علاجها ومناقشة احتياجات المنطقة من خدمات وتحديد ما يمكن ان يوفره المجلس للمدارس منها بجهوده الذاتية والتنسيق مع اجهزة المجتمع المحلي واستغلال امكانياتها في دعم برامج ونشاطات المدارس من ناحية وتشغيل الطلاب في العطلة الصيفية من ناحية اخرى وتنظيم مساهمة الشركات والمؤسسات الخاصة في تكريم المتميزين من الطلاب والمعلمين على مستوى المنطقة ومناقشة الاقتراحات والتوصيات المرفوعة من مجالس الآباء والمعلمين على مستوى المدرسة والعمل على تنفيذها ووضع برنامج تبادل زيارات مجالس الآباء والمعلمين على مستوى المنطقة والمناطق الأخرى لتبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الرائدة والاعلام عن انشطة مجالس الآباء والمعلمين وتنظيم البرامج والحملات الاعلامية التي تخدم عملية العلاقة بين البيت والمدرسة من خلال استثمار امكانيات وجهود اجهزة الاعلام المحلية.

كما حددت الوزارة عدد الاجتماعات التي تعقدها المجالس خلال العام الدراسي.

كما اوضحت اختصاصات اللجان النوعية لمجالس الآباء والمعلمين والتي تتولى مهام تنظيم برامج التوعية والارشاد التي تستهدف غرس القيم الاسلامية والاتجاهات الايجابية بين الطلاب والمساهمة في تحديد وعلاج مشكلات ومعوقات العملية التربوية والتعليمية ومشكلات المجتمع المدرسي.

ندوة في تقنية الطالبات بدبى حول مهارات القيادة والادارة

■ دبي - الاتحاد: استضافت كلية دبي للطالبات لاول مرة مؤتمرا بعنوان «ادوار الادارة في دولة الامارات» وقد حضر هذا المؤتمر الذي سيكون سنويا اكثر من ١٦٠ طالبة ممن يدرسن مساق مبادئ الادارة، بكل من كلية دبي وكلية العين وكلية رأس الخيمة للطالبات.

وقد كان الضيوف المتحدثون ثلاثة من المديرين البارزين في مجتمع الاعمال المحلي مثل السيد/ عبدالعزيز الغرير من بنك المشرق، والسيد/ يوسف زعرور المدير الاقليمي العام لشركة ايبلا، والسيد/ تشارلز ويلسون مدير التدريب بطيران الامارات، وقد نظمته الدكتورة ماري مالكولم، المدرسة بقسم ادارة الاعمال بالكلية، وبرئاسة نائبة مجلس الطالبات، وقد منح هذا المؤتمر الفرصة للمشاركة في تحدي الادارة حيث اشتركت مجموعة من الطالبات بمشروع يعتبر مغامرة بالنسبة لهن.

وتحدث الغرير حول «المديرين كقواد: مهارات القيادة الفعالة» حيث قال: «ان القيادي الجيد هو الذي يستطيع تغيير اسلوب القيادة تبعا للموقف وعليه ان يكون مبدعا ومتحديا». ولقد ناقش مجالات القيادة الخمسة وهي: تحقيق وجهة استراتيجية. ايصال وادارة الموظفين نحو تلك الوجهة، احداث وخلق بيئة مناسبة، التشجيع والحث، وان يكون مثالا جيدا، اما السيد يوسف زعرور فقد تحدث عن التفويض وعن العلاقة المتبادلة بين السلطة والمسؤولية والتفسيرية، مفسرا ميزات التفويض والخطوط العامة لتحديد كيف ومتى ومن نفاوض.

اما موضوع السيد تشارلز ويلسون فهو الاتصال بجميع اشكاله، واهمية دقة وموعد نقل المعلومات في هيئة الادارة. وقد طالب الحضور باعادة النظر في طرق الاتصال التي شاركوا بها وعن التوقعات التي كانت حولهم ممن كانوا بجانبهم. وقد وجهت اسئلة الضيوف اثارت اهتمامهم. حيث كان مستوى مشاركة الحضور مناسبا وحيث وجدت الطالبات الحدث اضافة مثيرة لمصادر تعلمهن في الادارة.

وقد اقتتح السيد رانجيت جاجيندرا، المشرف للسنة الثانية وادارة الاعمال المؤتمر حاثا الطالبات اللواتي تعلمن المفهوم النظري في قاعات الدرس بأخذ الميزات الكاملة لكيفية تعامل المديرين مع اوضاع حقيقية في عالم الاعمال.

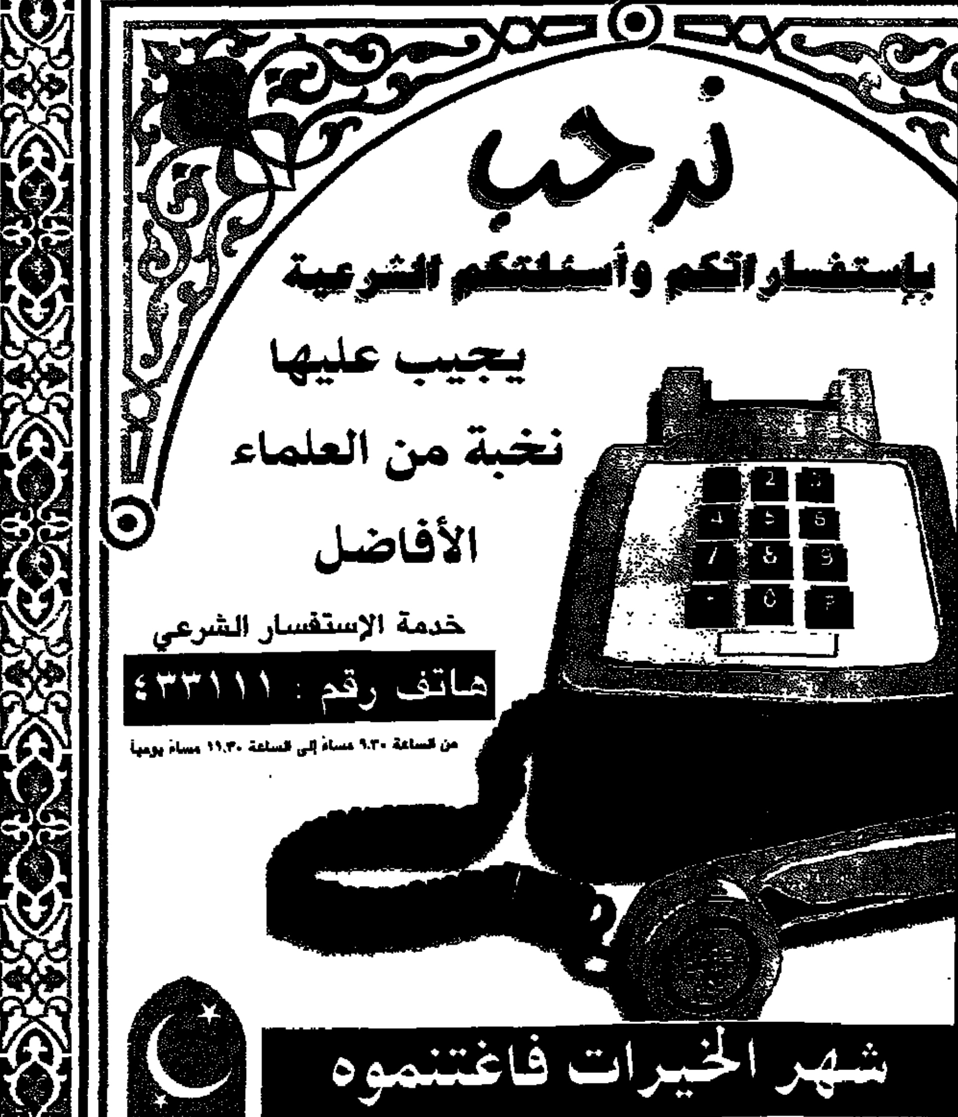
«كرباج» انتحر من الطابق العشرين!

دبي - الاتحاد: أقدم بتتكي كرباج (٣٢ سنة هندي الجنسية) على الانتحار وهوى بنفسه من الطابق العشرين من مبنى مركز دبي التجاري الدولي حيث يوجد المكتب الذي يعمل فيه.

وقالت مصادر شرطة دبي ان المنتحر والذي فارق الحياة على الفور كان يعمل مستشارا فنيا للكمبيوتر باحدى الشركات العاملة بالدولة.

ولم يعرف بعد دوافع الحادث الذي وقع في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم امس الجمعة.

انتقل الى موقع الحادث عدد من المسؤولين في شرطة دبي والطب الشرعي لمعاينة ومعرفة اسباب الحادث.





اعصاف

لم تكن تلك القبلة على الخد قبلة عادية.. وانما قصة حب أبدية..

فالقبلة الاماراتية التي طبعت على خد ذلك الطفل العراقي تعني اشياء كثيرة وتعبر عن اشياء اكثر ولم تكن قبلة من ذلك الشاب فقط وانما كانت من كل شباب وشابات الامارات بل من كل من في الامارات.

ان تلك المساعدات التي وصلت والتي ستصل لشعب العراق قد تكون بسيطة في حجمها ولكنها كبيرة في معناها وتعتبر جزءا بسيطا مما يجب ان يكون.. بل هي ومضة في ظلام الليل العربي الحالك وقد تكون اللحظات لبداية يوم عربي افضل.

لاشك ان الحليب المجفف والمواد الغذائية التي وصلت الى العراق تعتبر من الاحتياجات الضرورية التي يجب ان يحصل عليها الشعب العراقي في الوقت الحالي ولكن هناك في المقابل اشياء اخرى ضرورية ولايمكن ان تصل اليهم الا وهي «فريش» طازجة فوصولها مجففة لن يجدي ابدا.. فهم بحاجة الى كلمة عربية واحدة تعيدهم الى الصف العربي مرة اخرى.. وكذلك عودة التضامن العربي.. كما انهم بحاجة الى الحب العربي الذي افتقدوه والتسامح الذي يجب الايتأخر اكثر من ذلك.

فالشعب العراقي بحاجة الى ان يعود الى الصف العربي من جديد لأن هذا من شأنه ان يدفئه اكثر من بطانيات العالم كلها.. كما انه بحاجة الى الحب والتسامح والتضامن العربي الذي من شأنه ان يرويه أكثر من اي حليب مجفف.

الذي نريده ألايعمد البعض لتضخيم تلك المساعدات رغم اهميتها. وألا يهلل لها اعلاميا بشكل مبالغ فيه.. ذلك حتى لاتبدو مشكلة العراق وكأنما مشكلة لاجئين او مشكلة مجاعة.. وذلك كما أكدنا في السابق ألا نحول قضية فلسطين الى قضية لاجئين.. وانما يجب ان نتعمق في التفكير في هذه المشكلة التي هي قضية عربية وازمة تاريخية للشعب العراقي فقد من خلالها الكثير.. فلاأحد ينكر مكانة العراق العربية والفراغ السياسي الذي نتج عن حصاره وعزله عن العالم العربي بل العالم بأسره.. فالى جانب ارسال الحليب المجفف يجب ان نعمل على اعادة العراق الى الصف العربي ونساعد في الحفاظ على وحدة اراضيه.. ونساهم في الاسراع في ازالة العقوبات المفروضة على «الشعب العراقي»..

قبلة اخرى مني لطفل العراق..

وقبلة منكم جميعا لأطفال العراق..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء
حول ما ينشر من مقالات
وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب (٧٩١ ابوظبي)



■ على الرغم من أزمة المواقف التي نعاني منها في بعض المناطق في امارة ابوظبي الا ان «سيارات الغبار» تحجز كثيرا من تلك المواقف وتبقى فيها زمنا طويلا فترتكب اكثر من مخالفة احداها استغلال الموقف العام لحسابها الشخصي وتشويه المنظر العام، ولامن شاف ولامن دري.

تصوير / قارىء

نداء انساني :

رحلة عذاب مع الفشل الكلوي

■ تعاني السيدة كريمة من فشل كلوي شديد منذ يوليو ١٩٩٥ وهي زوجة وام لأطفال.

واثناء الفحص السريري لاتبدو عليها اي أعراض مرضية ونصحت باتباع طريقة غذائية خاصة وتناول علاج مضاد لارتفاع ضغط الدم الذي كانت تعاني منه.

بعد عدة اشهر ذهبت المريضة الى المستشفى وهي تعاني من رعاف واعراض قيء وضعف وفقدان الشهية.

أما من الناحية الكيميائية الحيوية فقد وجدت مصابة بيوريمية متقدمة. بلغت نسبة الكرياتينين ٧٨٥٢ وحدة مول/ ل أما نسبة الهيموجلوبين فقد بلغت ٥٫٣ جرام بالمئة، بوشر بمعالجتها بالغسيل الكلوي عن طريق تنقية الدم (الديال الدموي) وقد تم فتح ناسور شرياني وريدي في ساعدها الايسر الا انه لم يعمل فتقرر اعادة اجرائها جراحيا.

تحملت المريضة الديال الدموي (غسيل الكلى عن طريق تكرير الدم) دون مشاكل وبمعدل مرتين اسبوعيا.

المريضة مصابة بفشل كلوي في مرحلته النهائية وكليتين متقلصتين، وعليه فهي تحتاج لعلاج كلوي بديل دائم، وقد تم شرح مستقبلها الصحي لها ولأقربائها، وقد تطوع إحد أشقاء زوجها بالتبرع بإحدى كليتيه. ولسوء الحظ وجد ذلك غير مناسب. وتعالج الآن بالغسيل الكلوي وهي في وضع صحي يحتم عليها اجراء عملية زراعة كلى وهذا يعني سفرها الى الخارج للحصول على متبرع بكليته. نتمنى من اصحاب القلوب الرحيمة والأيادي البيضاء مد يد العون والمساعدة لهذه الأم وخصوصا اننا نعيش في ايام الخير التي يضاعف فيها الأجر.. والله في عون العبد ماكان العبد في عون أخيه.

تسلم التبرعات باليد لصفحة رأي الناس لجريدة الاتحاد في ابوظبي او ترسل على صندوق بريد ٧٩١ ابوظبي.

صورة من التقرير الطبي

أملنا في اللجنة

■ نشكر الله عزوجل ان وهب لهذا الشعب قائدا فذا يهتم بشؤونه فرئيس الدولة حفظه الله في كل مرة وفي كل الظروف يكون دائما متواجدا (وأكبر دليل على ذلك قرار سموه بتشكيل اللجنة المخصصة لبحث ظاهرة غلاء الاسعار بسبب التجار الذين يريدون حرق الاخضر واليابس في هذا البلد الطيب الذي قال عنه رئيس الدولة ان شعب الامارات يستحق كل تقدير وخير.

الى متى سيستمر ارتفاع الاسعار بشكل جنوني؟ ايها التجار ألاتخافون الله؟ ألاتفكرون في يوم الحساب؟ ألاتعلمون ان هذه الاموال ستكون نارا في بطون الجشعين؟ ألاتعلمون ان هناك اناسا رواتبهم لاتزيد على الألف درهم؟ كيف سيعيشون؟

اخيرا اتمنى من اللجنة التي أمر صاحب السمو رئيس الدولة بتشكيلها ان تتطرق الى كل صغيرة وكبيرة وان تستطيع وقف هؤلاء التجار عند حدهم. وان تكون هناك جمعيات من قبل الحكومة مدعمة ومسعرة حتى يستطيع المواطن والمقيم على ارض الامارات الحبيبة ان يعيش وهو مرتاح وسعيد.

حمدان ابراهيم سعيد الحوسني

ابوظبي

صاعقة الأسعار

■ نسأل التجار ماهو مبرر وأسباب رفع الأسعار بهذه الصورة المفاجئة والبشعة والتي انهلت الجميع.

ألايوجد أي مبرر يجعل التجار يستغلون البشر وينحبون الناس بلاوجه حق وكأن الزيادة في الرواتب التي جاءت بمكرمة من صاحب السمو رئيس الدولة قد خصصت لجيوب التجار بل ويأخذون اكثر منها.

رفع الأسعار جاء كالصاعقة على الجميع واكتسح كل ما في جيوبنا من نقود.

لقد صار التجار يتحكمون في اقوات الناس لا لقلة الواردات او ندرة البضائع او تكلفة الانتاج او الشحن او الاستيراد او النقل بل من أجل الجشع والطمع في أموال الناس.

هل غابت ضمائر التجار وقست قلوبهم ونسوا حقوق الله عليهم وحقوق الناس وشهر الخير والبركة شهر الرحمة والصدقات رمضان المبارك.

أحمد خميس المربحاني الكعبي

من يضحك على من؟

عيون

■ ليس هناك فاشل بذاته او ناجح بذاته.. وليس هناك جميل بذاته او قبيح بذاته.. وليس هناك عظيم بذاته او حقير بذاته.. ليست لنا صفات او علينا مآخذ بذواتها.. بمعنى اننا دائما وفي كل احوالنا بغيرنا.. اي اننا مفتقرون دوما الى الآخرين حولنا.. وهذا هو نقص الانسان الحقيقي.. نقصه هو افتقاره لآراء الآخرين فيه وانطباعاتهم عنه.

انت لست بذاتك سواء بسلبياتك او ايجابياتك.. فكل مافيك ومايميز شخصيتك هو آراء الآخرين وانطباعاتهم وتقييمهم لك.

لاغنى لأحد عن الناس.. فالناس هم الذين يصنعون النجوم والكواكب البشرية وهم الذين يخسفون بالآخرين الأرض.

تلميذ في مدرسة ظل متعثرا في المادة الى ان تغير المعلم وجاء آخر فصار نفس التلميذ متفوقا في نفس المادة موظف في مؤسسة ظل نكرة وهامشيا ولاوزن له الى ان تغير المدير فصار نفس الموظف لامعا ونجما من نجوم المؤسسة.. وتبادل المواقع مع موظف آخر كان نجما في عهد المدير السابق وصار نكرة في عهد المدير الحالي.

فنان ارتفع نجمه فصار معشوق الجماهير وكرت الأيام فأخذ يهوى حتى صار في الدرك الأسفل وفي سلة القمامة الفنية.. وتبادل المواقع مع فنان آخر كان في القمامة وصعد الى النجومية.

متحدث او كاتب يقولان او يكتبان كلاما لامعنى له ولاقيمة فيسمع الناس ويقرأون ويعجبون ويعلو قدر المتحدث والكاتب علوا كبيرا.. وآخر يقول او يكتب كلاما ذا قيمة وذا هدف فينصرف عنه الناس ويظل هو يصرخ في واد بلا جدوى.

لماذا كل هذا؟ لماذا لاتوجد قواعد ثابتة او أسس مطلقة يبرز على اساسها الناس أو يأفل نجمهم؟ لأننا مفتقدون دوما الى الآخرين ولأننا لسنا مستقيمين كما نتصور.. ولأن القيمة الحقيقية ليست لما نقول او لما نعمل وانما القيمة الحقيقية لآراء الناس وانطباعاتهم وتقييمهم لما نقول ولما نفعل.

والغرور هو تصور المرء او توهمه انه عظيم بجهده او بعبقريته او بذاته وجهله المطبق بأن مافيه من موقع او مجد او نجومية ليس سوى مردود انطباع الناس عنه.. بدليل انه لو كان في مكان غير المكان ووسط ناس غير الناس وفي زمن غير الزمن لصار عكس ماهو عليه الآن.

وقد كان قارون في قمة الجهل والغرور والبلاهة عندما تصور انه عني بذاته وان ثراءه جاءه على علم عنده.. ونسي ان المرء في كل زمان ومكان يكون رصيده من الصفات مقارنا بمن حوله من بشر.. فأنت جميل بقدر قبح الناس حولك وغني بقدر فقر من حولك وذكي بقدر غباء من حولك وعالم بقدر جهل من حولك.

الاختبار الحقيقي لصفاتك الجيدة وهل هي موجودة بالفعل ام هي مجرد سراب هي ان يتمتع من حولك بصفات جيدة وبرؤية جيدة وبقدرة جيدة على التقييم والادراك والفهم وبدرجة عالية من الوعي.

والمثل العامي يقول: (الأعور وسط العمي سلطان).. وفي المقابل لو انتقل هذا الأعور الى مكان كل من فيه مبصرون او ذوو بصر حاد لتراجع ذلك السلطان. سلطان العمي الى ذيل القائمة وصار سخرية الساخرين حوله.

فأنت تأخذ مكانتك ومكانك في القائمة وفي الطابور طبقا لمقارنتك بمن يشاركونك هذا الطابور.. ولاتأخذ مكانك بذاتك.

لذلك فإن النكرات والاقزام فقط هم الذين يخافون من وجود العمالقة حولهم ويحرصون على ان يكون كل من حولهم أقل حجما ووزنا لتبدو المقارنة في صالحهم.. يحرصون على ان يكونوا هم الأطول والأعلى والأكبر حجما وهذا ألن يكون الا اذا كان من حولهم نكرات وأقزاما ايضا.

والمثل العربي الفصيح يقول: إن البغاث بأرضنا يستنسر وهذا بالطبع لأن الأرض التي يتحدث عنها المثل يسكنها الضعفاء والنكرات والمسحوقون فلاعجب ان يحيط عليها بغاث ضعيف فيتحول الى نسر.

وأنني على قناعة تامة بأن المرء ببطانته او بأصدقائه وحاشيته.. فلننا بالتأكيد نعرف كيف يفكر المدير او الرئيس او المسؤول وماهي قدراته العقلية والذهنية من خلال من يستعين بهم من بطانة او حاشية او معاونين او اصدقاء.. سنعرفه دون الحاجة الى ان نجلس اليه طويلا او نقرأ ملفه واوراقه.. سنعرفه بمجرد معرفتنا بأحد معاونيه او احد الذين قربهم.

والدول يقاس تقدمها وتخلفها بفكر المسؤولين فيها وبنوعية الأغنياء فيها وبعقول من يحتلون المواقع فيها وبصلاحية من يمثلون النجوم في كل مجالات الحياة بها.

فاذا كان هؤلاء جميعا مسؤولين جهلة واغنياء من تجارة غير مشروعة تحولوا الى وجهاء القوم في هذه الدول فاعلم ان الرأي العام في تلك الدول ميت او متخلف ولاقيمة له ولاوزن.. والمحصلة النهائية لقياس تقدم او تخلف الدول هي نوعية الرأي العام فيها. هل هو رأي عام مستنير؟ هل هو رأي علم حي؟ هل هو رأي عام ضاغط بذكاء وقوي بهدوء وعبقرية.

واذا أردتم مثالا على الرأي العام المستنير الذكي.. القوي بهدوء.. والهادر بنعومة وعبقرية فتابعوا الرأي العام في صربيا الذي يخنق حكومة سلوبودان ميلوسيفيتش رئيس صربيا بخيوط من حرير ليجبره على الاعتراف بنتائج الانتخابات وفوز المعارضة فيها.. فلاتخريب ولاقتل ولاغوغاء ولاعنف ولاذبح للقرويين وتلغيم للسيارات وقتل عشوائي غبي كما يجري في بعض الدول المتخلفة الغارقة حتى اذنيها في الدم والتطرف والارهاب والغباء حتى أن احدا لم يعد يعرف لماذا كل هذا ولاالى متى.

الرأي العام في الدول المتحضرة المتقدمة يعرف بدقة متى يقول (لا) ومتى يقول (نعم).. متى يضغط بقوة ومتى يرخي قبضته.. الرأي العام في تلك الدول لايسمح ابدا بالتجاوز وانعدام المنطق.. لايسمح بالسرقة والابتزاز وبالكيل بعدة مكاييل.

عكس الرأي العام في الدول المتخلفة الذي لايستطيع ضبط ردود افعاله فهو يصرخ حين يتطلب الأمر الهدوء ويهدأ حين يستدعي الأمر الصراخ ويسهل على جهات كثيرة خداعه والضحك عليه واللعب على بلاهته وسذاجته.. وهو عادة رأي عام متطرف.. عصبي - مفتقد للمنطق تماما في حكمه على الأمور والاشخاص.. وفوق كل ذلك فهو رأي عام وهمي.. بمعنى انه لايوجد اجماع او اغلبية على أمر من الأمور.. ولايستطيع أحد قياس اتجاهات هذا الرأي العام بشأن اي قضية.

وفي الدول المتخلفة ايضا نلاحظ ان الجهات المسؤولة عن تشكيل الرأي العام واهمها الاعلام والتعليم هي ايضا جهات متخلفة تعمل بلارؤية واضحة بلامشروع مدروس وبلاخطة وبلامنهج.. فالمواد والمناهج هي مجرد خليط مقزز من السمك واللبن والتمر هندي.: مجرد حشو امخاخ وعقول وقلوب المتلقين بخليط ومزيج لاهو محلي ولاهو عالمي ولاهو قيمي ولاأخلاقي.. خليط لاطعم له ولالون ولاهدف. لأن تلك الجهات تفتقد الهدف اساسا.

ولاعجب حين يكون هذا هو حال الرأي العام في البلاد المتخلفة ان يتقدم الصفوف من لايكادون يفقهون حديثا ولايعرفون الكوع من البوع. فلاتوجد قوة ضاغطة تحاسبهم فهم مستودون بأيد أقوى من الرأي العام الميت.. لذلك فإنهم لن يقيموا وزنا لهذا الرأي العام.

لاعجب في ظل هذا الجو المتخلف ان يتقدم الأعور ويسود ليصبح سلطان العمي.. ولاتدري من يضحك على من.

نظرة:

في مناخ التخلف تصبح الأشياء وأضدادها مصائب.. الحرية مصيبة وفوضى.. والديكتاتورية كارثة.. الفقر مشكلة والغنى مشكلة.

نور - العين

المكرمة يامؤسسة النقل

■ نحن العاملين بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات.. حتى الآن لم نتسلم مكرمة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حفظه الله ورعاه والتي منحها لجميع العاملين الوافدين في حكومة ابوظبي والحكومة الاتحادية.. لانعرف السبب.. لماذا التأخير؟

لانعرف.. ولانجد اجابة.. عند احد من المسؤولين بالمؤسسة نرجو افادتنا بسبب التأخير. ولكم جزيل الشكر..

العاملون بمؤسسة الامارات للنقل والخدمات

احتفالات بريئة

■ قد تكون هذه المرة الاولى التي اتحول فيها من قارىء الى كاتب ومعبر عن رأي والسبب الحقيقي هو ما يسمى بمهمة نشر الوعي من المثقفين او الذين يسرت لهم الحياة الاطلاع والمعرفة.

واريد ان اعبر عن اعجابي الشديد بدبلوماسية وثقافة وأدب الأخ راكض لما ابداه في رده على كلام الاخت نور فلا هو احرجها ولا هو ضايقها ولكن باسلوب بسيط وبدبلوماسية كبيرة بين لها قصورها في احد جوانب المعرفة.

واود ان اضيف الى موضوع الاخ راكض عن كيفية احتفالاتنا نحن المسلمين بيوم رأس السنة الميلادية والتي تعبر عن انفة وشموخ وكبرياء المسلمين حيث لا تتعدى الاحتفالات قضاء يوم جميل في احضان الطبيعة او في جو اسري جميل او في سهرة ممتعة في احد المهرجانات او الفنادق، فلا نرى شجرة للميلاد ولا اي مظهر من تلك المظاهر المرفوضة.

وبالتالي يكون ذلك ابلغ تعبير عن شموخ المسلمين وترفعهم عن التقليد كما اسلفت.

واتمنى في النهاية الا يثار موضوع الاحتفال هذا كل عام حتى لا نكون تعدينا على حق انفسنا وسمحنا لانفسنا بان نكون مسؤولين عن بلبلة افكار من يقرأنا ونجعله يندم على قراءتنا وحتى لا نفرح الاستعمار فينا و الذي تقولون اننا لا يجب ان نقلده.

اشكر المسؤولين في الجريدة عن رأي الناس التي ساهمت والحمد لله في نشر الوعي بين افراد المجتمع فأصبحنا نرى كل يوم زيادة الكتاب فيها.

الطويل ابو ليلة - الفجيرة

رأي الناس

نرحب بك كاتبا وقارئا بعد ان كنت قارئا فقط وننتظر المزيد من ابداعات قلمك.. وليكن رمضان بداية انضمامك الى أسرتنا كاتبا مبدعا.

مسجد وحيد وصغير

■ نحن مجموعة من المصلين الساكنين بجوار المستشفى المركزي وبالتحديد.. بجانب القسم النفسي من المستشفى حيث ان كل المنطقة تجد بها مسجد واحد وصغير وهو عبارة عن كرفان ولايكفي للأعداد الكبيرة منا بينما يوجد بجانبنا مسجد جديد تابع للمستشفى النفسي لايصلي فيه احد ويفصل بيننا وبينه سور صغير فنرجوا ان يتم فتح هذا السور حتى يستوعب المسجدان اعداد المصلين وخصوصا في صلاة الجمعة وصلاة التراويح فأرجو احاطة طلبنا هذا العناية.

مجموعة من المصلين

بمنطقة شارع المطار

خط ساخن

لتعم الفائدة

البرامج الجماهيرية والمسابقات الرمضانية من الاشياء الجميلة والمسلية في شهر رمضان ويستطيع الانسان من خلالها ان يزيد من ثقافته العامة ولكن هناك ملاحظة على بعض المسابقات حيث ان مقدمي المسابقة لا يعطون الاجابة لبعض الاسئلة مما يفقد هذه المسابقات فائدتها المرجوة.. ونتمنى على معدي ومقدمي تلك البرامج ان يركزوا على الاجوبة اكثر من الاسئلة حتى تعم الفائدة...

عمر العز الدين - أبوظبي

غير معقول

■ ردا على ماكتب الاخ الكريم سيد محمد عقيل الهاشمي تحت عنوان «انشروا صور ابائهن» فانني كنت اتمنى ان يكون ألمك متركزا على أحوال الشباب المقلد للغرب والضياع في عالم المخدرات. اما شاب يعاكس فانني بصراحة لا اتألم عليه.. تريد ان تعلم ماذنب هذا؟ ذنبه انه اخطأ، وكل من يخطئ يتحمل نتيجة اخطائه ولو كان يفكر في سمعة أهله ويخاف الله ما فعل هذا الشي.

نحن هنا لانقول ان الشباب او الفتيات هم السبب. بل التربية هي السبب، وماذا عنك انت اذا رأيت فتاة تتسكع في الاسواق التجارية. تقول يهديها الله ولا تتحرش بها.

أما بخصوص الملابس الغربية. فان معظم الفتيات يرتدينها وهذا راجع للتربية ايضا. ومادام ولي أمر الفتاة راضيا تريد ان تنشر صور اولياء امورهن.. فماذا عن التي والدها متوفى.. هل تريد نشر صورة امها؟ هذا شي غير معقول واتمنى ان يكون ألمك على الموظفين وغلاء المعيشة.

محمد خلفان بن صندل - الشارقة

لهم عيدهم ولنا عيد

■ تعقيبا على مقالات الأخت نور - العين بخصوص الاحتفال بليلة رأس السنة الميلادية وملخص مقالات ان الاحتفال بهذه الأيام لابأس به طالما لايرتكب فيه المنكرات وان عيد الميلاد لايمت للنصارى بصلة وان من صنع الانسان ولابأس ان نصنع اياما لنفرح فيها.

واتهمت من خالفها في الرأي بالتنطع وادعت ان هؤلاء قالوا ان الفرح ضد الدين والسرور مناف للعقيدة والسعادة مناهضة للاخلاق الفاضلة ثم قالت لاأظن ان أي ساذج يعجز عن التفريق بين دعوتنا الى السعادة والفرح واختراع المناسبات لهما والدعوة الى الانحلال والاباحية والابتذال والخروج المذموم على الدين والقيم. لاأظن ان اي ساذج الا اذا كان مغرضا وهاويا للجدال والسفسطة يعجز عن التفريق بين السرور والفجور.

وحتى لايكثر الجدال بيننا وتكتب مقال وارد على مقالك وتردين انت على قالي ونتوه في حلقة مفرغة ويتخبط القارىء ولايعرف اين الحقيقة هل الحق معك فيحتفل كما يشاء او الحق معي فيمتنع عن الاحتفال اذن لابد لنا ان نحتكم الى حكم نرضى به جميعا وحكم المسلم هو القرآن والسنة.

أما كون عيد الميلاد لاصلة له بالنصرانية وانما هو عادة وثنية فلنا متفق معك في ذلك واما كونه يوما من اختراع الانسان لايمت للدين بصلة فأنا اختلف معك في هذا لماذا؟ لأن النصارى اخذوا هذه العادة الوثنية وظلوا يحتفلون بها والصقت بهم الآن وسواء كانت لهم ام لغيرهم فلايجوز ان نقلدهم في الاحتفال بها.

ان هذا اليوم او الليلة تعتبر من الدين لأنهم يعتبروه عيدا وتعريف العيد كما ورد.

العيد اسم لما يعود من الاجتماع العلم على وجه معتاد عائد إما بعود السنة او بعود الشهر او نحو ذلك.

فالعيد يجمع امورا منها يوم عائد كيوم الفطر ويوم الجمعة ومنها اجتماع فيه ومنها: اعمال تتبع ذلك من العبادات والعادات. وقد يختص العيد بمكان بعينه وقد يكون مطلقا وكل من هذه الامور قد يسمى عيدا فالزمان كقول النبي صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة ان هذا يوم قد جعله الله للمسلمين عيدا والاجتماع والأعمال كقول ابن عباس «شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم» والمكان كقول النبي صلى الله عليه وسلم «لاتتخذوا قبري عيدا». وقد يكون لفظ العيد اسما لمجموع اليوم والعمل فيه وهو الغالب كقول النبي صلى الله عليه وسلم «دعهما ياأبابكر فإن لكل قوم عيدا».

اذن من هذا الكلام يفهم ان هذا اليوم او هذه الليلة تعتبر عيدا والعيد من الدين فقد نذر رجل ان ينحر ابلا ببوانه «موضع اسفل مكة» فسأل النبي صلى الله عليه وسلم، فقال: هل كان فيها وثن من أوثان الجاهلية. قالوا: لا. قال: فهل كان فيها عيد من اعيادهم، قالوا لا. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «أوف بنذرك، فإنه لا وفاء لنذر في معصية الله ولافيما لايملك ابن آدم». ولو تأملنا هذا الحديث نجد ان الرجل يريد فعل عبادة واجبة وان هذا المكان لو كان فيه وثن او عيد من اعيادهم حتى ولو كان قديما لمنعه الرسول صلى الله عليه وسلم ان يوفي بنذره.

وعندما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة كان لهم يومان يلعبون فيهما فقال «قد أبد لكم الله تعالى بهما خيرا منهما يوم الفطر والأضحى» لم يقل لهم النبي صلى الله عليه وسلم وهناك يومان آخران الفطر والاضحى حتى يكثر من فرحهم وسرورهم ولكن الغى هذين اليومين ولم يتذكرهما احد بعد ذلك.

والمسألة في الفرح والسرور ليست بالضحك واللعب فقد نضحك ونلعب ونلهو والألم يعتصرنا ولكن المهم هو انشراح الصدر وفرحة القلب وهذا لايتأتى الا بالعودة لمنهج الله.

يقول الحسن البصري رحمه الله انني اذنب الذنب فأرى اثره في خلق زوجتي ودابتي. أما صلة الرحم وزيارة الاقرباء فهناك عيد اسبوعي وهو يوم الجمعة يمكن للمسلم ان يحتفل به كما يشاء.

ولو ان شخصا زار اقرباءه ووصل رحمه او ذهب لاصدقائه في اي يوم حتى ولو كان هذا اليوم عيدا من اعيادهم فهذا لابأس به بشرط ألا تكون نيته الاحتفال بهذه الأعياد ومثلك لايجهل ان النية تحول العمل المباح الى طاعة ولكن لاتحول المعصية الى مباح «وانما الاعمال بالنيات ولكل امرىء مانوى».

هناك نصيحة ارجو ان تستفيدي منها. اذا أردت ان تستشهدي بالقرآن فعليك ذكر الآية بنصها واعتقد ان ذلك سهل لمثقفة مثقلك. اما ان تكتبي كلمة من عندك واخرى من الآية كما ذكرت من قبل ان عدة الشهور عند (ربك). او ليس ربك انت كذلك؟ لاتقولي مثلما قالت بنو اسرائيل «ادع لنا ربك». واخيرا يمكنك الاتصال بأهل الذكر من العلماء لتتأكدي من اي معلومة دينية قبل نشرها. والله الموفق والهادي الى الصراط المستقيم.

مصطفى هريدي

بين نور والعنود

■ فقد شد انتباهي مقالان نشرا في ٤ رمضان لكل من نور - العين والعنود بنت الامارات والمقالان يتحدثان في هذا الشهر الكريم عن امور تتعلق بالدين. الاول عن الرياء والمباهاة بالصوم والثاني عن تعدد الزوجات بطريقة واسلوب وفتوى من اجتهادهما.

والذي كنت اتمناه من الكاتبتين ان لا تتحدثا في امور دينية بهذا الاسلوب دون معرفة ولا تقدير لخطورة اجتهاداتهما وكان الاولى ان تتحدثا عن هذه المواضيع وامثالها من الناحية الاجتماعية.

وفي المقال الاول تحدثت الكاتبة الذكية على شكل حوار اشك فيه وهو ما قاله احد المصلين لرجل اظهر تقواه بكلام لا نقوله في المساجد مثل: ما اقل عقلك يا رجل ولقد حبط عملك. فانت تصلي وتصوم للناس لا لله عز وجل. لا يقول مؤمن لمؤمن مثل هذا الكلام وفي المسجد؟ وفعلا الحق ان تهاجم الرياء والنفاق ولكن ليس بمثل «كأن هؤلاء يتسترون بالصوم ليرتكبوا المعاصي»! او الشاب الذي خاطب موظفا في رمضان قصر في الاسراع بمعاملته بقوله «انت في الحالتين عاص». هذا أسلوب لا يصدر عن مسلم.

ونعود الى العنود التي اعترفت بانها ليست متفقهة في الدين ولكنها لم تتحدث عن الموضوع من الناحية الاجتماعية وياليتها اكتفت بذلك. لان الله عزت قدرته اباح الزواج باكثر من واحدة. نعم نحن جميعا نتحدث عن المشاكل والمآسي التي تنتج عن بعض التعدد من تشريد للاطفال وهذه امور اجتماعية والمولى عز وجل قد اباح التعدد لاسباب ليتك تعمقت فيها حتى تدركي كم هي عظيمة وهامة وضرورية احيانا.

ونصيحتي لكل من اراد ان يبيح او يحرم او يجرح شعور المؤمنين ان يتحاشى ذلك اذا لم يكن لديه علم واسع في الدين حتى يعرف اليقين. وان يستعمل لغة المؤمن المهذبة كالبلسم يشفي الجراح.

منصف - ابوظبي

مدمنو الاجازات

■ أصبحت الاجازات المرضية لدى الموظفين في الدوائر الحكومية ادمانا من المستحيل تركه وهي الشماعة التي تعلق عليها كل الاعذار..

والدوائر الحكومية لاتقوم بدورها كما يجب بل تكتفي باستلام هذه الورقة الموقعة والمختومة من قبل الطبيب ووضعها في ملف الموظف، ولاتنظر الى الكم الوفير لمثل هذه الاوراق وماتضمنته حيث اصبحت أيام «مرضه» تفوق ايام عمله.

والغريب انهم ربما يعرفون هذا الموظف ولكنهم يتجاهلون اسلوبه، بدون عرضه على لجنة او التحقق من صحة كلامه، وبالتالي يحافظ الموظف على رصيد اجازاته لكي يصرفه في الصيف.

الهذه الدرجة يصبح الدوام الرسمي للعمل مملا.. ياعباد الله!! العمل عبادة وكسب رزق.. والغريب ان مثل هذا الموظف المتمارض يحصل على اجازة مرضية حتى ولو لم يذهب للطبيب، فتكفي فقط المعرفة واتصال هاتفي ليتم كل شيء اي يتم تزوير اوراق بمنح اجازة مرضية، ولكن عندما يذهب موظف مريض فعلا الى الطبيب بدون معرفة يمنحه يوما للراحة ويجري الاعتذار له بأنه هذا ممنوع!! والغريب ان المريض الذي ليس به داء هو الذي يحدد الأيام التي يحتاجها فترسل له الورقة وهو جالس على مكتبه.

نأمل النظر في هذه الأمور والتحقق من مدى صحتها نظرا لمصلحة العمل.

ايمان أحمد

قضايا جامعية

■ ان التقدير والامتنان هما اغلى هدية نقدمها لاساتذتنا الذين تعبوا وضحوا من اجل توصيل قدر كاف من المعلومات لاذهاننا، فلهم كل الشكر والتقدير. واخص بالشكر الاساتذة الذين ضحوا بمعنى الكلمة في هذا الصدد اي في العملية التربوية وفي مجال الانشطة الصفية واللاصفية. ولكن هناك تساؤلات جمة تدور حول موضوع هام يراود طالباتنا الجامعيات الا وهو ان اي قسم باختلاف التخصصات الموجودة فيه كقسم العلوم الادارية والاقتصادية تنقسم فيه التخصصات حيث تتوزع على جمعيات خاصة بهن ومرشد خاص لهن ايضا. فطالبات ادارة الاعمال لهن جمعية خاصة بهن، وكذلك الحال لطالبات الاحصاء. وكذلك لطالبات ادارة النظم والمعلومات.

فلماذا لا يطبق هذا التشكيل في قسم الاتصال الجماهيري حتى يكون لطالبات الاذاعة جمعية خاصة بهن وطالبات التليفزيون جمعية، فكما ينطبق الحال على مسار الاذاعة والتليفزيون، فمن الضروري ان ينطبق على مسار الصحافة ويكون لها مرشد خاص يشرف على طالبات الجمعية الصحفية.

ولا ننسى المسار الجديد الذي افتتح مؤخرا وهو قسم العلاقات العامة حيث يجب ان يكون حاله كباقي المسارات الاخرى وينطبق عليه ما ينطبق عليها من جمعية ومرشد.

وعند اقامة اي معارض او مهرجانات فان طالبات الاعلام ينتشرن في الموقع كالفراشات ويزاولن مهنتهن المستقبلية كل حسب تخصصها ولكن بعض طالبات الاذاعة لايعطين فرصة لطالبات الصحافة، وبالتالي فان طالبات الصحافة يبتعدن عن بعض المواقف والمشاكل التي تسبب حساسيات بينهن وبين طالبات الاذاعة.. فلماذا التكبر مع اننا طالبات قسم واحد.

ان ما يحدث فعلا يقهر النفس ويدمي القلب خاصة في حفلات التكريم التي تقام بالجامعة، فلا توجد مراعاة لبعض الاساتذة - الدكاترة - الذين اسهموا بدرجة كبيرة في القسم ومازالوا يبذلون جهدهم في نجاح العملية التعليمية وتخريج فوج كبير من الاعلاميات يعملن في المؤسسات الاعلامية بالدولة حيث ان احدهم اسهم في منح واعطاء (١٩) ساعة معتمدة واكثر من ذلك في القاء المحاضرات للطلبة والطالبات غير الامور المتعلقة خارج الجامعة، كاقامة الندوات والمؤتمرات فعمله يساوي عمل أستاذين فاين مبدأ العدل؟

وفوق كل هذا كله لايعطى التقدير الامثل الذي يجب ان يمنح وبعض الاساتذة.. عندما يعملون او يقدمون عملا ما خلال فصل دراسي واحد، يعمل لهم كل ما يتمنون من حفلات التكريم خلال هذا الفصل. فما بالكم بالاستاذ الذي يعمل خلال اربع وعشرين ساعة ولا يوجد لديه متسع من الوقت كي يرى اسرته والنشاطات التي على كاهله تزيد يوما بعد يوم!!! فاين التشجيع والحافز الذي يعطى للاساتذة وبالتساوي فيما بينهم؟

وفي بعض الاقسام، يكون رئيس القسم متحيزا لقسمه اكثر من الاقسام الاخرى في اعطاء بعض الاجهزة التي تطلبها الطالبات حيث تكون الاولوية لطالبات دون غيرهن، ولا ننسى المشكلة التي باتت تؤرق الطلبة الا وهي فرصة الحصول على فترة التدريب العملي حتى يتسنى للطالب اثبات شخصيته وقدرته العملية..

شيخة علي حمد المطوع الظاهري

جامعة الامارات

عد الى والديك

●● في بعض الأحيان ينصرف الأبناء عن مراعاة شعور الوالدين، فلو قارنا بين المدة التي يقضيها الشاب في البيت والمدة التي يقضيها خارجه لرجحت الكفة الثانية. فهل يعود هذا الى عدم المبالاة من قبل الأهل، أم لتسلط الأبناء؟

●● في مرات كثيرة ونادرة أجد أحد الأشخاص يمكث في منزله ساعتين، فهو ما ان يعود من العمل متأخرا حتى ينحب مع مجموعة من رفاقه، فلايعود الى المنزل حتى آخر الليل، وللأسف فان هذه النوعية من الشباب تزداد يوما عن يوم، ولا أدري هل هو وباء أصاب معظم الشباب بالعدوى؟.

●● ما أفضله من يوم عندما تكون عائدا من العمل فتجد أهلك يتجمعون حولك ويرحبون بك فتقبل رأس والديك احتراما واجلالا لهما، ولتعلم عزيزي الشاب انه لولا فضل الله عليك ثم فضل والديك ما كنت بهذه النعمة التي انت عليها الآن.

●● فعليك عزيزي الشاب ان تختار من الاصدقاء من هم أفضل منك واكثر خبرة في الحياة ولتعلم ان امنية كل أب وأم ان يروا أبناءهم في افضل حال، وانهم قد نجحوا في حياتهم العلمية والعملية، وفي النهاية يدركون انهم قد أدوا رسالتهم على أكمل وجه.. فماشعورك وأنت تحطم الصورة الجميلة التي كانوا يرسمونها لك.. لذلك اتق الله في نفسك وفي والديك.

رأي الناس :

نشكرك يا حافظ على تواصلك

وننتظر اتصالك اليوم

حافظ سالم الأبيض . بني ياس

المقدمات والنتائج

يمثل التعاون الاجتماعي بين افراد الجماعة الشكل الاساسي للعلاقات الاجتماعية والسلوك الانساني التعاوني هو الذي يميزنا عن باقي الكائنات الحية الاخرى.

هذا السلوك الانساني يظهر ضمن اشكال متعددة كالاسرة والحي والمدرسة والمؤسسة.. هذا السلوك التعاوني قد يتحقق اختياريا بدافع ذاتي من الانسان يدفعه الى التعاون مع الآخرين من اجل مصلحته ومصلحة الجماعة التي ينتمي اليها او ان يتحقق عن طريق اجبار الفرد وحمله على التعاون فالانسان لا يعيش لوحده وانما ضمن مجموعة كبيرة ومن الصعب ان لم يكن من المستحيل ان يخرج عن الجماعة لان مصيره الاكيد هو الطرد.

والمجتمعات قامت وتقوم على التعاون بين الجميع وبدافع ذاتي غالبا ولا حاجة الى حمل الفرد واجباره على التعاون.

من الصفات الواضحة التي يتصف بها قسم كبير من شبابنا هذا اليوم انه غير متعاون ولا يريد التعاون ولا يوجد من يرغمه على التعاون، نستطيع بل ويجب ان نعود الى ان هذا المجتمع يملك امكانية حمل الفرد على التعاون.

معركتنا اليوم هي معركة طويلة وقاسية وقاضية لانها لا تدور على جبهة واحدة يمكن ان ندعمها ونقويها وانما قلعة محاصرة من كل الاتجاهات فاما ان تسقط او تصمد. وبما ان المسألة تتعلق بامتنا فلابد ان نعي ان هذه الامة دائما كانت تملك خيارات وبدائل متعددة تعالج بها السلبيات التي تظهر بين الحين والآخر.

واليوم نحن احوج ما نكون الى مفاهيم القوة والالزام والاكراه لتصحيح ما يمكن تصحيحه من هذا الكم الهائل من الانحراف السلوكي والاخلاقي والانساني.

شباب اليوم المنحرف الذي يرفض التعاون مع الوسط الذي يتواجد فيه ليس سوى ضحية مجتمعات تبدلت ادوار القائمين عليها اذا لم نقل تلاشت ولا يمكن ان نحاسب هذا الشباب ما لم نحاسب الاب والمعلم والمثقف والمدير لانهم فشلوا وانقطعت انفاسهم قبل ان يصل هذا الشباب الى شاطىء الامان.

ما نراه هو نتائج خاطئة لمقدمات خاطئة. المشاكل الاجتماعية والاخلاقية والسلوكية والانسانية.. لا يمكن ان تنتج عن تصرف فردي يمكن ان نراقبه ونضبطه.

مشكلتنا اليوم هي مجموعة من المشاكل والظروف التي ابتدأت صغيرة ثم تفاقمت بشكل تدريجي ولم تتم معالجة المشاكل تباعا بالطريقة الصحيحة الامر الذي ادى الى الانتقال الى مرحلة اخرى دون تصحيح مرحلة سابقة والنتيجة جاءت رديئة وعقيمة لا يمكن ان تمثل الا نفسها والطريقة التي انتجتها.

لا يمكن ان نصحح مرحلة دون ان نصحح ما قبلها ونجعلها مهيأة لاستقبال ما بعدها.

هذا الطالب الذي يسلك سلوكا عدائيا تجاه زملائه ومدرسيه لا يمكن ان يصل الى هذا السلوك ما لم تتضافر الجهود لايصال هذا الطالب الى ما هو عليه. المنزل وتأثير المحيط الاسري على سلوكية وشخصية الابن وتحضيره لمرحلة الدراسة والتعاون مع من حوله والمعلم ودوره الفعال والمؤثر مرتين في ايصال التربية الصحيحة.

هذا العامل الذي يعبث بالوقت والجهد الذي يبذله زملاؤه لا يمكن ان تجده إلا في حالة غياب الاسرة ودور المدير وترسيخه للعلاقات الاجتماعية داخل المؤسسة ومدى مساهمتها في تطوير الانتاج وتحقيق التلاحم والترابط بين جميع المرؤوسين وصولا الى النتيجة الحتمية في قدرة المنشأة على المساهمة في تقدم وازدهار الوطن.

شباب اليوم هو جندي على عاتقه القيام بكل ما من شأنه ان يحقق لنا النصر وكما في التسلسل العسكري حيث نجد حلقات مترابطة ومتشابكة تبدأ من القائد فالادنى فالادنى فالجندي اهم عناصر المعركة حيث يتم تجهيزه بالخطط اللازمة وبالاسلحة المناسبة وبكل الاحتياطات التي من شأنها ان تؤدي الى عودته سالما.

بفضل الله فان المعلمين والمثقفين والمديرين والآباء تركوا لشبابنا الخطة والاسلحة والعدو وجلسوا مترقبين متوعدين (لن نرضى بغير النصر).

في بداية هذا العام ادعو الجميع الى التعاون واجبار اولي الامر منا وحثهم على التعاون فالبداية الصحيحة تقود الى شباب صحيح.

طالب العبدالله – دبي

البيت والأولاد موضة قديمة !

دخلنا في موضوع جديد وشائك وهو أهمية حمل الفتاة للهاتف النقال مع العلم أننا كنا نناقش من قبل أهمية حمل الشاب لهذا الهاتف ويالها من صدفة غريبة ولم أكن أعرف أن الزمن يتطور في بلادنا بهذه الدرجة وفي عدة شهور فقط لاغير.

كان الجنس اللطيف هو المعارض الأول لحمل الشاب لهذا الهاتف فما اهمية هذا الهاتف لهذا الشاب المتسكع في الشوارع (لا شغل ولا مشغلة؟) وما أهمية هذا الهاتف لهذا الشاب المتهور المعاكس وغيرها من الصفات التي أطلقت على شباب هذا الوطن. واليوم تطالب الفتاة بالهاتف النقال فهو ذو أهمية ولا غنى عنه بالنسبة للفتاة.

فسبحان مغير الأحوال واللهم لا اعتراض.. ولكن الحقيقة تقول ان هذه المطالب من جانب الفتاة غير مستغربة بل متوقعة جدا.

فاذا نسيت او تناست الفتاة والأم دورهما في هذه الحياة فسوف تكون هناك ادوار بديلة وأدوار جديدة ومستحدثة بعد ان تركت البيت والرجل والاولاد (كل هؤلاء موضة قديمة لاتستحق الأهمية).. فهناك البديل الجاهز السيارة والبليب والهاتف النقال والصديقات وغيرها من المهام التي لايستوعبها عقلي؟!!!

وبالتالي الهاتف النقال ضروري وضروري جدا لتحركات المرأة «الحبيبة» عفوا المرأة العصرية فتحركاتها في اتساع ومطالبها في ازدياد الا يجب ان تأخذ حقوقها؟

والمرأة لم تطلب الا المساواة أفلا يحق لها حمل هاتف نقال؟

ولم يبق إلا أن أطلب أنا المساواة بالمرأة لعل وعسى أن أملك في يوم ما هاتف نقال؟!!!

مطر الهندي . أبوظبي

قرأت لكم

علاقة الانسان الخليجي بالبحر قديمة قدم التاريخ، وقد عكست هذه العلاقة كثيرا من صور الكفاح والصمود، وتعددت على صفحات هذا البحر حكايات الانسان الخليجي، الذي لم تستطع الصحراء الموحشة ان تحاصره بفقرها وندرة خيراتها، ولم توقفه امواج البحر ومخاطره عن ركوبه، والسفر على متنه الى المجهول حيث يدنو من شواطئ يجهل أسرارها، وشعوب لا يعرف عنها شيئا. ولم يكتف بهذا بل غاص في اعماق البحر، بآلات وادوات بدائية في اخطر مجابهات الانسان مع الموت، بحثا عن الحياة.

لقد تركنا هذا النشاط الاجتماعي والاقتصادي والبشرى كله وادخلناه الى المتاحف وصفحات التاريخ، ليصبح ذكرى عابرة تثيرها احيانا اغنيات او رقصات وكأن هذا الواقع عليه ان يتحول بأمر النفط ودون تبرير واضح الى مجرد ظاهرة «فلكلورية» راقصة.

فعلنا هذا، برغم ان البحر مازال موجودا، ومصايد اللؤلؤ لاشك زاخرة بما اودعه الله فيها من خيرات وفوق ذلك كله ما يمكن ان يضاف الى هذا التراث من وسائل «التكنولوجيا الحديثة» لكي يبعث هذا الواقع من جديد، اكثر تقدما وتطورا وازدهارا، ولكي يصبح أحد المصادر الدائمة للاقتصاد في المنطقة، ولنقرأ معا اجابات بتجارة اللؤلؤ في المنطقة.

يقول بعضهم:

لقد تراجع هذا التراث لسببين:

الاول: ظهور اللؤلؤ الياباني (المزروع) في الاسواق العالمية.

الثاني: تغير اتجاهات الذوق العام في الحلي.

فاللؤلؤ الياباني المزروع لايختلف عن اللؤلؤ الطبيعي لونا ولا شكلا ولا وزنا، فيصعب التمييز بين النوعين، وقد كثر انتاج اللؤلؤ الياباني ورخص ثمنه، فلم يعد هناك مايدعو الى البحث عن الطبيعي غالي الثمن، كما ان كثيرا من السيدات قد انصرفن الى «البساطة» في الحلي، واتجهن الى العناية باقتناء السيارات، والملابس وأثاث المنازل.

ويقول آخرون : ان المعروف ان عملية استخراج اللؤلؤ اضافة الى انها كانت مصدر رزقنا كانت اداة لتكوين صلات وثيقة ومهمة بين ابناء منطقة الخليج العربي وبينهم وبين الشعوب الاخرى فلو وجد اللؤلؤ الدعم والتشجيع لكان اكثر نفعا، واقل تكلفة، ولقد تضاعفت اسعار اللؤلؤ عشر مرات، ولو توافرت الاجهزة الحديثة لحفظ المحار وتصديره، وصناعة هذه الحلي النفيسة لحققت لنا عائدا عظيما وكم نحن بحاجة الى تعلم الغوص الحديث وتدريب الشباب عليه، لانه نشاط اقتصادي مهم يقتضيه مستقبل منطقتنا.

فالنفط مهما طال به الامد سوف ينفد، ويبقى عطاء الله في البحر الخالد ثروة هائلة.

أمل سعيد . بني ياس

غابة الاستثمار

المؤسسات الكبيرة تسد جميع الأبواب أمام المؤسسات الصغيرة التي تستنجد وتستغيث لحمايتها من المستثمر الكبير.. حيث نجد ان هناك شركات اصولها اجنبية تلتف حول المستثمر العربي أو الصغير كالأخطبوط من كل الجهات.

وكلنا يرى المؤسسات الكبيرة وفروعها في كل شارع وعلى كل المجالات والأنشطة سواء كانت ملابس أو مواد غذائية أو أدوات منزلية.. كلنا يرى سيطرة هذه المؤسسات على السوق وتحكمها التام بالمستهلك وهنا كيف للمستثمر البسيط أخذ مكانه وسط غابة هذه المؤسسات التي تعرض اضعاف الاضعاف مما يعرض هو؟.

الى متى يستمر هذا الوضع ولم لا يمنع المسؤولون فتح الفروع للمؤسسات الكبيرة المسيطرة على السوق؟ ولم يتم تقييد بعض الجهات ويترك العنان لأخرى؟.

وعلى سبيل المثال هناك قانون يحمي المزارع البسيط لإثبات وجوده وتصريف محاصيله وتحسين وضعه. لم لا يكون نفس المبدأ على الصعيدين التجاري والصناعي حماية للتاجر الصغير ليكبر ويأخذ مكانه.

فتاة العين

تعارف وتآلف

اخواني واخواتي في «رأي الناس».. تحية طيبة اوجهها اليكم واقول لكم كل عام وانتم بالف خير.

صحيح اننا لا نعرف بعضنا، وانا شخصيا لا اعرف احدا من الذين يكتبون، ولكن من خلال اقلامهم وكتاباتهم النيرة، اصبحت احس باني اعرف الجميع واشتاق لهم واود لو اعرف اخبارهم، ومع ذلك احمد الله انه على الخير والمحبة جمعنا، وعسى الا يعرف الفراق طريقا الى قلوبنا ابدا.

بروح الاخوة والمحبة الصادقة والاخلاص والوفاء، أهنىء اخواني واخواتي في اسرة «رأي الناس» واقول لهم: داوموا على الكتابة، فنحن والمجتمع بحاجة دائما الى اقلامكم النيرة وافكاركم البناءة، وانتقاداتكم الواقعية، والى الاخوة المعدين والمشرفين على صفحة «رأي الناس» اقول، وفقكم الله وحماكم وشكرا لجهودكم الكريمة واتاحتكم الفرصة للجميع وكل عام وانتم والوطن العربي بالف خير.

معن حمد عريج – ابوظبي

اجازة عمرة

نحن طالبات من كليات التقنية العليا نتمنى من المسؤولين اعادة النظر في دوامنا خلال الفصل الدراسي الثاني حيث سيكون في الايام الخمسة الاخيرة من رمضان المبارك وهنا من يريد الذهاب لاداء العمرة في العشر الاواخر.. وقد طلبنا اجازة في هذه الفترة وقوبل طلبنا بالرفض.

نرجو من المسؤولين منحنا هذه الاجازة لنتمكن من أداء العمرة.

طالبات التقنية العليا

ابوظبي



أصدقاء الريشة

بريشة/ أحمد الخزرجي

خمسة أعياد في اليوم

من أعماق قلبي جزيل الشكر والامتنان الى القائمين على هذه الصفحة والى كل من ساهم فيها بالكلمة الطيبة والمعلومة المفيدة والنقد البناء، جعل الله هذا العمل الطيب في موازين حسناتكم واثابكم الله كل خير.

اتمنى ان اشارك في هذه الصفحة الرائعة منذ زمن ولكن تربية الابناء ومشاغل الحياة حالت بيني وبين ذلك.

وما دفعني للكتابة هو وجهة نظر الاخت نور – العين، فارجو ان تقبلوني في صفحتكم. قبل فترة، كانت تنشر مقالات لاخت نور – العين تعالج قضايا المجتمع باسلوب طيب وممتع فجزاها الله كل خير. لكن في الآونة الاخيرة وخاصة آخر الشهر الماضي، اخذت وجهات النظر تتضارب في موضوع الاحتفالات برأس السنة الميلادية واخذنا نجادل بين مؤيد ورافض لهذه الاحتفالات. وقد حز في نفسي كثيرا ما تكتبه الاخت نور والجدل في هذا الموضوع الحساس. فلماذا يانور انت مصممة على ان نوجد اياما واعيادا لكي نفرح؟.

ونحن كمسلمين اليوم الواحد عندنا فيه الكثير من الاوقات لكي نتجلى فيها عن همومنا ومشاكلنا.

لقد فرضت علينا خمس صلوات، فالمسلم الواعي عندما ينوي اقامة الصلاة الواجب عليه ان يخشع ويترك جميع هموم يومه وراء ظهره. هذه اللحظة لايحس بها إلا من صدق النية مع الله.

ايضا يوم الجمعة يعتبر عيدا نجدد فيه علاقاتنا مع ارحامنا او ذوينا بعد اسبوع من العمل وشهر رمضان بصومه وقيامه ونعمته المباركة يغنينا عن احتفالات ومناسبات في ايام نصطنعها نحن باحثين عن التجديد والاستقرار والفرحة لما في هذا الشهر الفضيل من الروحانية والبركة وتتنزل فيه الملائكة وفيه ليلة خير من الف شهر، لو قمنا هذه الليلة ماوسعتنا الارض من طمأنينة النفس وانشراح الصدر.

الزكاة المفروضة علينا تذكرنا بالفقراء وتدفعنا لمعايشتهم والاحساس بهم والعيدان يجمع بين القريب والبعيد.

واعلمي يا اخت نور هداك الله ان مايحدث مع المسلمين من تشتت وضياع ليس لأن الفقهاء او العلماء يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر بل لانهم سمحوا لايجاد ايام يفرحون بها بعيدا عن كتاب الله عز وجل وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام. نعم انا وانت لن نضيف جديدا عندما نتلو آية أو نسوق معلومة ولكن سنضيف الكثير الكثير عندما نعمل بها، فاذا اردنا السعادة والطمأنينة فيكفينا كتاب الله عز وجل ألا بذكر الله تطمئن القلوب. ولو ان كل مسلم علمه وعمل به ما انتشرت الجريمة والمخدرات وعقوق الوالدين وجميع ما نعانيه من مشاكل اجتماعية في زماننا هذا. بالقرآن وسنة المصطفى عليه الصلاة والسلام توجد السعادة والفرحة والتضامن الاجتماعي وليس بايجاد أيام جديدة ومبتدعة نبحث فيها عن السعادة الزائفة.

ام صالح.

رصيدنا في رمضان

رمضان شهر فضيل بجميع ما فيه، يجمع الشمل ويصفي القلوب وتتقارب نية الانفس.

يسعى الجميع في شهر رمضان الى فتح المجالس الرمضانية او المقاهي والمنافسات الرمضانية والجلسات المفتوحة.

ويتم الترويح عن النفس وتبادل الحديث مع الاصدقاء والتعرف على اخبارهم وتكون هذه الجلسات مكانا للتجمع بعد غياب طويل دام شهورا.

الآن جاء الوقت للقاء والفرحة وهاهم يلتقون في هذه المجالس التي تزيد الاصدقاء حبا وصداقة، وتكون مكانا للمنافسات الرياضية وغيرها.

رمضان شهر عظيم بمآثره، شهر فضيل بأعماله. فيجب علينا اغتنام هذا الشهر بما يعود علينا بالنفع والفائدة ويبعدنا عن المعاصي.

اغتنام الوقت في رمضان واجب، لان ساعاته سريعة وايامه معدودة، فلنغتنمها قبل ان يفوت القطار.

يجب علينا ان نستغل الشهر في قراءة القرآن لان اجره مضاعف. يجب علينا ان نسعى جاهدين الى ان نملأ رصيدنا بوافر الحسنات.

فلنسع جميعا الى كسب الحسنات وترك دوامة المعاصي.

حسين عبدالله البشري

رأس الخيمة

جراد منتشر

أعجب ومنذ زمن من اناس قضوا فترة لا يستهان بها في الدراسة والبحث لينالوا فيما بعد شهادات علمية ترافق هويتهم.. وليصبحوا في اعداد المثقفين والمتعلمين.. اعجب من هذه الفئة التي لم تضف الشهادة لاخلاقهم ولو نزرا بسيطا من الحكمة او الكياسة.. او حتى بعضا مما يجب ان يتحلى به المتعلمون من وعي وادراك وتفهم.

هذه الفئة في مجتمعنا تصيبني بالاشمئزاز وتثير في نفسي المرارة والحزن في آن معا.. فهذه الفئة تعيث في الارض من حولنا كالجراد.. تقرض في سمعة فلان.. وتشوه صورة فلانة.. ولا توفر جهدا في خلق النزاعات ونشر النميمة بين الناس..

وما يثير الدهشة حقا هو استنكار هؤلاء الاشخاص لمثل هذه التصرفات اذا حدث والتقيت بهم في مجلس او حديث.. وتجدهم يتبارون في عرض ثقافتهم المزيفة.. وادعاءاتهم الكاذبة.. ويحاولون التكلم باسم شهاداتهم التي خولتهم الحصول على مراتبهم.. ومنحتهم مراتب جيدة في المجتمع.

والذي يدهشك أكثر.. هو انهم لا يشعرون بالخجل من انفسهم عندما يتكلمون امامك.. وكأنهم من شدة نفاقهم ومراءاتهم صدقوا انفسهم.. وصدقوا انهم يتمتعون حقا بأخلاق رفيعة ومبادىء سامية.

آسف حقا لوجود فئة كهذه بيننا.. وآسف على سنوات مرت من عمرهم دون ان تصقل اخلاقياتهم او تبلورها.. واشكر الله عز وجل على عقل من به علينا نستطيع به محاكمة الامور وموازنتها.. فنعرف به ما يجب علينا فعله وما لا يجب فعله حسب ما تفرضه علينا اخلاقنا وديننا.. واسأل الله ان يساعد تلك الفئة الشقية على حالها.. ويساعد افرادها على اصلاح ما في نفوسهم من مرض وسقم.

ان الشهادات لن تصنع الاخلاق ابدا وحدها.. وهي وان كانت تصنع المراتب لكنها لا تعطي الرفعة والسمو لحاملها.. فالرفعة والسمو للاخلاق والمعاملة الحسنة على الدوام.

منى ابوعسلي

ليست عجينة

ردا على مقالة الاخت «الحوسنية» التي نشرت يوم الاربعاء بتاريخ ٩٧/١/١ بعنوان «اختيار صعب».

كل ما تفضلت به يا اختي صحيح ومنطقي.. فالمرأة المتعلمة هي ركيزة المجتمع الراقي.. وهي الام التي تربي اولادها على اسس صحيحة.

ولا اعتقد ان هناك رجلا متعلما يفضل ان تكون زوجته ومديرة منزله ومربية اطفاله انسانة غير متعلمة.. والمنزل الذي تديره أم جاهلة آيل للسقوط.

لا ننكر اننا من جيل امهات غير متعلمات ومع ذلك تعلمنا ونشأنا النشأة الصحيحة ولكن هذا لا يمنع زواج الرجل من الفتاة الجامعية.. فهو الرابح لانه سيتزوج فتاة.. وعلما وثقافة في آن واحد.. فالعلم نور.. والدين الاسلامي حثنا على طلب العلم.

فكيف يرفض رجل مقبل على القرن الواحد والعشرين.. الفتاة المتعلمة ذات العقلية المتفتحة المستنيرة.

طبعا لا اقصد التعميم في ذلك.. ولكن الغالبية العظمى وبالذات في مجتمعاتنا الخليجية، حيث يظن الرجل ان زواجه من فتاة صغيرة وغير متعلمة يجعلها عجينة في يده يشكلها مثلما يريد.. لا والف لا.. الفتاة ليست عجينة.. هي انسانة لها شخصيتها واحلامها وطموحاتها.. والشهادة سلاحها اذا جار الزمان عليها.

ناعمة الذهلي – بني ياس

المنبر البعيد

المنبر الآن لا يأخذ دوره الحقيقي الذي يجب ان يقوم به.. وأراه بعيدا كل البعد عن قضايا العصر والامة.. لايزال متغربا عن العالم وهمومه.. لايزال يدور في فلك الوضوء وأحكامه ورمي الجمرات وصلاة العيدين.. والمفروض ان يحمل رسالة عالمية وهو الموجه والمرشد والبنية الاساسية للمجتمع – اي مجتمع كان – حتى خطب الجمع اضحت مكررة تقليدية حفظها اطفالنا عن ظهر قلب.. ولازال بعض الخطباء يتوعد الكافرين بالنار والكاذبين بعذاب اليم، وتكرار ذكر نار جهنم وبئس المصير، وعزرائيل وعذاب القبر.. كل هذا حق. الا ترون معي ان هذه الدعوة مليئة بالترهيب ولا يقابلها اي لون من الترغيب والنعيم!! فأين الموعظة الحسنة والحكمة؟!.. فمثل هذه الدعوات والخطب تقابل برد فعل لا مبال وخصوصا من جهة الشباب الذين يجب ان تكون بينهم وبين المنبر علاقة حقيقية مبنية على الثقة والاقناع والقداسة والمحبة.. وليست علاقة تأدية واجب. او ما نسميها بالتخلص من حمل وثقل الواجب.. نعم ستكون عبئا ثقيلا على من يتعامل مع المسجد والمنبر او اي شعيرة اخرى بهذه الطريقة الميكانيكية التي لا روح فيها ولا حياة. وللأسف فان بعض الشباب رسم في ذهنه صورة خاطئة عن التدين ولا يقبل ان ينسب الى فئة الشباب المتدين او الملتزم.. والسبب الرئيسي هم الوعاظ.

العيب في الطرق الحرجة التي يسلكها رجال الدعوة. لذلك يتصور بعض الشباب ان الدين ضيق وحرج وانه صراخ فتراه ينفر من الخطب والمحاضرات الدينية والمنابر ويهرب من مجالس الفقه والفقهاء.. اما البعض الآخر والذي هو نقيض الاول فيرى من خلال المنبر ان الدين او المؤمن بتعبير ادق هو من اطال لحيته واخشوشن ثوبه وقصر.. ثم يحرم ويبيح دون علم ويخرج الآخرين عن الملة وينعتهم بالكافرين.. هذا البعض فهم الدين فهما خاطئا واخذ يقيس الظاهر بالظاهر ورغم ان مقاصده حميدة وهي الاستقامة والصلاح الا ان الطرق التي سلكها ضيقة.. فرفقا بالامة ورفقا بالشباب. ونحن نتمنى ان تكون علاقة الناس بالمسجد علاقة قداسة وود واحترام وروحانية حقيقية وان يكون قلب المرء معلقا بالمساجد.

بلقيس – العين

ثمن الرضاعة

هناك أمور تشريعية لا مجال للنقاش او المجادلة فيها حيث انها تختلف عن الامور القانونية التي تتخللها بعض الثغرات التي نستطيع من خلالها العبور الى الحلول.

وحين يتعرض الشخص للنواحي التشريعية فهو يعلم انه أمر الله وقانون وضعه لتنظيم الحياة لذلك يتحاشى الانسان ان يخطو فوق الخطوط الحمراء حتى لا يصطدم بالعقاب ولكن هكذا دائما الحياة تأبى إلا ان تجرنا بدوامتها لميناء المحظورات لنتحمل ذنوبا وندفع ثمنا.

دعوني اسرد دليلا على كلامي ويتلخص بموقف تعرض له أحد معارفي عندما كان طفلا يلعب مع ابنة عمه بين الاروقة في بحور البراءة حيث زهرة حب نمت بينهما وكبرت مع كل يوم، كبرا على التفاهم وتبادل المشاعر الرقيقة والنظر الى المستقبل المنير وبالفعل جاهد كثيرا حتى يحتفظ بها وعندما كبرا كان حبهما يسمو فوق الحاجة والفطرة والغريزة الانسانية ومع مضي فترة من الزمن وبعد ان وقفت اقدامه على ارض ثابتة قرر ان يتقدم الى عمه طالبا فتاة احلامه ولكنه قوبل بالرفض من اهله واهلها وكانت اجابتهم لا تخلو من المرارة.

ورغم ذلك صمم على ان يفتح مغاليق السر ليعرف سبب الرفض وكانت الاجابة اشد قسوة وتتلخص بكلمتين إذهب لعلماء الدين لعلهم يفيدونك لقد ارضعت امك ابنة عمك اكثر من المقرر شرعا، هكذا بكل بساطة انسدل الستار دون رجعة، واقر علماء الدين انهما لا يصلحان كزوجين.

يرجع ذلك الى جهل بعض الناس بدينهم وبنظرة سريعة للماضي سنجد ان هذه العادة كانت منتشرة نتيجة ان الاهل كانوا يعيشون على فطرتهم وسذاجتهم ولم يكن نور العلم قد اضاء عقولهم والذي يدعو الى الاسف حقا في وقتنا الحاضر هو لجوء بعض الامهات العاملات الى ارضاع الابناء من غيرهن بسبب الانشغال بالوظيفة وضيق مدة اجازة الوضع المقررة حسب قوانين العمل والتي طالما طالبت الامهات بزيادتها.

ومع الاستهتار والتهاون يدفع الابناء الثمن على المدى البعيد.

عبير حسين . أبوظبي

رحلة النص من الفكرة الى المائدة!

عدنان فرزات

■ النص قبل الكتابة:

مزيج من الألم والقلق يسمونه تجاوزا الـ «فكرة» لكنه ألم.. يوصل صاحبه الى حدود الجنون.. الى ذروة الجمال.. انه النقيض الذي يتركك في العراء، عراء الكلمة. تحاول ان تجذب اطراف حروفها لتتدثر لكن الكلمة في لحظة ما قبل الكتابة اعند من مهرة «جفول».. وأكثر غرورا من نرجس على غير حسناء.. تتوسل الذهن ان يلفظ مكنوناته بتؤدة.. تلك محاولة للخلاص من ارهاصات المخاض .. في لحظة ما قبل الكتابة تخاصم من حولك.. تتآلف مع الجدران وتعقد صداقة مع آنية للزهور.. غابرييل ماركيز لايجيد الكتابة الا اذا كانت امامه زهرة صفراء!.. انها احدى حالات الطوطمية.

اذن يحلو لك ان تدفن رأسك في تلك اللحظات بكهوف العزلة ولا تخرج منها الا حين تطرق الفكرة ريشة قلمك ايذانا بالولادة الكبرى.. انه طرق لا يماثله الا طرق يأتيك من يد انثى على زجاج وحشتك في يوم ممطر..

النص اثناء الكتابة:

أكواب من القهوة تصطف في ليل له طعم السهر في الاجفان.. اشياء كثيرة تشتعل يتشح بياض الورق بخطوط ترمز الى مدلولات لا أحد يفسر مدلولاتها الا صاحبها الذي يقرأ عذاب ماء الولادة على جسدها.. تتحول الصور الى قطع ملونة.. مبهمة التفاصيل.. الكون الان على اتساعه يصبح مجرد غيمة صغيرة تتكي، على حرف الطاولة.. تمطر حتى يتبلل الورق نديا كخد امرأة ثكلى..

ينزف القلم.. القلب.. الذكرى.. كل محطات الامس تحفر طائفة امام عيني ذاكرتك.. لا لشيء إلا لكي تعذب حاضرك اكثر تسألك الاوراق عن الاشخاص الذين استحضرتهم، هل يستحقون المثول في حضرة ذاكرتك؟!

يشتد النزيف.. تلفظ احلامك آخر يقظتها.. لا يظل من أصدقائك في هذه اللحظة الا الورق.. وحدة يتحمل نزقك.

تنزلق الحروف لتنصب على صمت السطور.. هنا فقط تولد فكرة.. ويتهاوى قلم موجعا بالنزيف..

النص بعد الكتابة:

حروف تصطف بأناقة على صفحات الجرائد.. ثمة شخص لا يجيد قراءة التعب السابق للكتابة.. يستل الجرائد من ركنها.. يفرشها تحت اطباق البلادة!!

الشاعر محمد الحلواجي:

لم اقرأ سطرا واحدا لاديب بحريني!!

■ البحرين - جاسم العطاوي:

■ محمد الحلواجي شاعر بحريني من جيل الشباب الذين عرفتهم الساحة الادبية المحلية في السنوات الاخيرة ورغم ذلك فانه يري بأن الادباء السابقين اكثر جدية في التعامل مع الكلمة من ادباء اليوم اما بالنسبة لمستقبل الشعر العربي فيؤكد على ان انطلاقته الجديدة القوية ستكون من منطقة الخليج العربي لخلو العواصم الخليجية من اي شكل من اشكال المافيا الثقافية، ويشير الى ان الحركة الادبية في البحرين حققت نضوجا نوعيا اتاح لها تجاوز العديد من التجارب الادبية العربية.

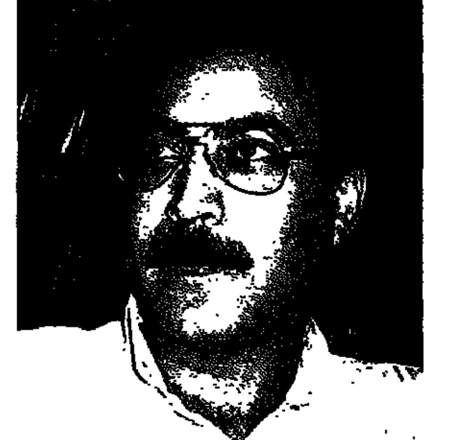
(الاتحاد) التقته في المنامة، فكانت هذه الحوارات.

■ ما هي في نظركم - اهم العوامل التي تحد من انتشار الاديب البحريني - في حالات كثيرة - على المستويين العربي والعالمي؟

□ المشكلة الاساسية في هذا الموضوع - ليست - كما يتصور الكثيرون - في توفر المساحة للنشر في الصحف المحلية من عدمه بالنسبة لاية موهبة محلية شابة - انما المشكلة تكمن في الظروف المحيطة بهذه التجربة في محاولتها لايجاد موطىء قدم لها على ارض الواقع الادبي المحلي، فالمهتمون بالشعر في البحرين تتاح لهم وبفضل المناهج الدراسية والقنوات الاعلامية المختلفة فرص واسعة وغير محدودة للاطلاع على التجارب الادبية العربية والعالمية وباستغراق كبير فيما يشعر هؤلاء ولنفس السبب باغتراب حاد تجاه التجارب الادبية المحلية المتبلورة في الشعر والقصة وغيرهما فانا - على سبيل المثال .... انطبق على في فترة من الفترات ما اشرت اليه آنفا وبقوة حيث بدأت بقراءة شعراء امثال بدر شاكر السياب، ومحمود درويش وتوفيق زياد وبعمق كبير في حين انني لم اقرأ سطرا واحدا لقاسم حداد او سواه من الشعراء البحرينيين وحينما دخلت المرحلة الجامعية اثار وقتها بعض الزملاء تساؤل عن مدى اطلاعنا على التجربة الادبية البحرينية، وكم كانت محاولة الاجابة على هذا التساؤل مخجلة، ومنذ تلك اللحظة المتأخرة فقط اخذت في الاطلاع والتأمل في التجارب الادبية المحلية شعرا وقصة ورواية ومسرحا، فكانت دهشتي كبيرة فقد اكتشفت بأن لدينا مناخا ادبيا لا يقل غنى وقيمة عن سائر المناخات الادبية العربية، ان لم يفق الكثير منها، ويتعداها بمراحل.

■ ما تقييمك للتجارب الادبية الشابة في البحرين مقارنة بتجارب اجيالنا السابقة؟

□ليس هناك وجه مقارنة بين جيل اليوم من ادبائنا والاجيال السابقة فالاجيال السابقة تأسست تأسيسا معرفيا قويا، وكانت علاقتها بالادب علاقة حميمة وعضوية لم تنفصل عن حياتها المعاشية اليومية بأدق تفاصيلها - الى جانب تفاعلها مع قضايا عصرها - بما فيها قضايا امتها الرئيسية. كانت الكتابة بالنسبة للاجيال السابقة ولا تزال نحتا في الحجر بغية اكتشاف



الشاعر محمد الحلواجي

رونق جديد عبر كل مكسر في ذلك الحجر. اما جيل اليوم فهل يبدأ قويا مع الكثيرين كموهبة واعدة لكن هذه الموهبة لا تتطور مع الزمن بالشكل الاطرادي.

المطلوب ان تبدأ هذه الموهبة كتجربة وتظل تراوح مكانها ولا يتحرك بعضها نحو التطور الا بسرعة تقل كثيرا عن سرعة السلحفاة.

■ وماذا عن الحركة الادبية في البحرين؟

□لا اريد ان اقول ان هذه الحركة اكثر من انها تعيش في الوقت الحالي ازهى فترات ازدهارها قد لا يكون هذا محسوسا من قبل المثقفين العرب، لكنه الواقع والحقيقة، وما يسعدني حقيقة ان منابر الثقافة في الوطن العربي بدأت اخيرا في الالتفات الى هذه الحركة التفاتا ملؤه الاعجاب والتقدير. ولعل الاشارات التي باتت تصدرمن هذا القطر العربي او ذاك تجاه بعض انشطتنا الادبية والثقافية مثل ذلك (مجلة كتابات) دورية اسرة الادباء والكتاب البحرينيين - بدعوي تميزها عربيا ما يكفي للتدليل على ذلك، ونلمس هذا كذلك في التداول الكثيف على سبيل المثال - لشعر قاسم حداد من قبل الدوائر الثقافية والعلمية سيما في عواصمنا العربية الكبرى. وهذه مجرد امثلة مسعفة فالاسماء الاخرى المجايلة له احسبها اقل صيتا منه مثلما نري في الاشارات الدائمة لابداعات فوزية السندي كصوت نسائي مغاير قادم من قلب البحرين والخليج.

■ أين موقع الانتاج الادبي الخليجي على خريطة الابداعات العربية؟

□قبل الاجابة المباشرة على هذا السؤال اقول: اقيم مؤخرا في روما معرض تشكيلي لاكثر من عشرين فنانا خليجيا وقد اجمع عدد من النقاد الفنيين الايطاليين على فكرة مؤداها ان المستقبل للرهان على عودة الروح للفن التشكيلي في العالم انما تنطلق من العالم العربي نظرا لعدم دخول الفنان التشكيلي العربي في دهاليز تجارة المتاحف وتسليع اللوحات الفنية في مجتمعات قائمة على الاستهلاك، بدا لي هذا الرأي صارما وغريبا، اذ ان الجميع في الوطن العربي يتحدث عن ازمة في الفن التشكيلي اسوة بالازمات المثيلة في المجالات الثقافية الموازية وبهذه الصورة ايضا يمكن ان نقول ان مستقبل الشعر في الوطن العربي انما ينطلق اليوم من الخليج العربي حيث ان الساحة الادبية في الخليج لم تتعرض حتى الآن لعائلة المافيا الثقافية التي ترعرت واشتد عودها وغدا صلبا في بعض العواصم العربية، هذا من جهة، ومن جهة اخري لا زال الشاعر في الخليج العربي يحتفظ بصفائه وبفطرته وسلامة طويته كأديب وكعنصر مؤثر ومتأثر في الساحة الثقافية ولكي لا يعتقد البعض انني اسوق هذا الكلام لاعبر عن عصابية ثقافية او نظرة إقليمية نرجسية اود التذكير هنا ان هذه الرؤية ليست لشخصي المتواضع انما سمعتها بأذني من الاديب العربي الكبير ادونيس خلال زيارته للبحرين العام الماضي.

■ ما هي طبيعة الدور الذي يمكن ان تلعبه (الصحافة الثقافية) في تطوير الحركة الادبية؟

□ الصحيفة مجرد ناقلة وهي بهذا المعنى مرآة عاكسة للمحيط والمجتمع التي تتواجد بهما لذا يبدو ان حظوظها في التأثير على مسار الحركة الادبية ايجابا او سلبا ليست حاسمة. فلا تستطيع هذه الصحيفة ان تدفع بهذه الحركة قدما كما لا تستطيع تلك الصحيفة ان تسهم في تأخرها. ذلك لا يعني انني اهمش دور الصحافة الثقافية الا انني اريد ان اشير الى حقيقة معينة بات يعرفها الكثير من المهتمين بالادب وهي انه اذا كان هناك تراجع ما او ركود ما في اية حركة ثقافية، فنحن لا نستطيع بمكان ان ننسب هذا التراجع الى الصحافة لننام بعد ذلك باطمئنان بالغ انما ينبغي ان ننسب هذا التراجع لظروف ومناخات الحركة الثقافية ذاتها لذاتها.

■ ما هي نظرتكم للصراع في مجال الابداع الادبي بين القديم والحديث؟

□لا اعتقد ان هنالك مثقفا حقيقيا يحشو رأسه بمثل هذه الافكار الفارغة التي تجاوزها عالمنا اليوم، فبدلا من اختلاق معركة من هذا النوع، ينبغي الالتفات الى الاصالة بحيثياتها سواء في الادب القديم او الادب الحديث، وجعلها المقياس في تقييم الابداعات.

■ ماذا تعني الكتابة بالنسبة لك؟

□لو كانت الكتابة خيارا لهربت منه، وذهبت لامارس لعبة الورق بأريحية فائقة لكن الكتابة ليست كذلك.

فمنذ تلمسي الاول لعالمها الشاسع، وانا اري فيها قدرا شكل لي دائما تحديا لا مثيل له في اي من الاضداد.

رهان خاسر

تكتبها: ميرة القاسم

بين المتشددين في الدفاع عنها والمتشددين في رفضها تضيع القيمة الحقيقية لقصيدة النثر، وتظل مفاتنها حبيسة مقولات عامة تحتاج الى الفحص من نوع قصيدة النثر هي قصيدة المستقبل او قصيدة النثر ليست شعرا او ان مصطلح (قصيدة النثر) نفسه يحمل مغالطة لغوية فالقصيدة تطلق على الشعر والشعر شعر والنثر نثر عند العرب وكل له تعريفه ومجاله.

في ظل هذا العراك المحموم على رهان لا يملك حسمه الا التاريخ وتطور الادب والشعر نفسه تضيع جهود نقدية كثيرة وبدلا من الذهاب الى النصوص والقصائد لقراءتها وتفكيكها والبحث عن جمالياتها ودلالاتها وبنيتها الشعرية لتعميق علاقتها بالقارىء وبالذائقة الشعرية لدى العربي وفتح الابواب امامه لفهم رموزها وتجلياتها تذهب الجهود الى الشعارات وتكريس وجهات نظر احادية حتى ليبدو الامر اشبه بمعركة يحاول كل طرف فيها ان ينتصر لنفسه دون ان يكون هناك اتفاق على هدف المعركة وسبب نشوئها.

ان قصيدة النثر واحدة او مستوى من مستويات تجلي الفعل الشعري في الزمن العربي، تمتلك رؤاها وفلسفتها ونظرتها الى طبيعة الشعر ومضمونه مثلما تمتلك قصيدة الخليل او قصيدة التفعيلة نظرتها ورؤيتها وفلسفتها ايضا وما دام الطرفان قادران على التعايش عمليا وعلى مستوي الواقع وموجودان في الحياة الشعرية فلماذا لا يتعايشان على مستوى النظرية؟ ولماذا لا يحققان نفس الوجود في مستوى الكلام.

الغريب ان المرء حين يراقب ما يجري هنا وهناك يكتشف ان هذا (النفي) يتم على مستوي الكلام وان الحضور يتم على مستوي الفعل وايا كان تفسير مؤيدي هذه القصيدة او تلك لهذه الظاهرة فانها تثير حقا سؤالا هاما حول مصداقية ما يجري على صعيد الكلام وحول هذه المفارقة التي تشير الى ان كلامنا في واد وفعلنا في واد آخر.

سيقول البعض ان هذا التعايش الظاهري مرحلي وان أوان الحسم لم يأت بعد وسيراهن كل طرف على المستقبل لقصيدته فمن ذا يراهن على مستقبل الثقافة ذاتها؟ بل مستقبل أمة ما زالت تختلف حول (ما في الغيب) وتؤجل معارك الحاضر التي ستكون الطريق الوحيد الى المستقبل.

مذكرات مدرسية

ربا سليم شعبان

في يوم عيدها الخامس والعشرين ترتدي ابهى حلتها... تخفق الزينات والقلوب وتتدفق الموسيقا وتشتعل الحناجر.... ويجري التلاميذ في طرقاتها الخضراء ملوحين بأصابعهم الصغيرة وعيونهم البراقة..

في يوم عيدها الخامس والعشرين كان يتوجب علينا جميعا ان نرفرف في سماء البوح او نزغرد على حافة الاشتعال..

في يوم عيدها الخامس والعشرين لم نكن نستطيع ان نكون حيادين لان هناك ما يدخلنا في مأزق العواطف ويحشرنا في زاوية الشريان الايسر للصدر.

كان التلاميذ يرقصون ويمثلون ويهتفون ويغنون.

عندئذ تحسست حنجرتي فأحسست بخبب مهرة القصائد فيها.

تلمست رئتي فشعرت بأنفاس الحرية

ولكنني آثرت ان انسج قصيدتي في مغازل الصمت وبأصابع المحبة... أتراني اخطأت؟

عندما كنت اعلمهم كيف يرسمون خرائط الوطن كنت اخطىء كثيرا فأرسم تضاريسها في اطلس الموسيقا... والون تاريخها في كراريس القصائد.

عندما كنت اقرأ لهم اناشيد الوطن كنت اطلب منهم الانصات جيدا الى تنهيدات المد والجزر.

وفي حصة الموسيقا كنت اصطحبهم الى مشاتل النخيل ليعرفوا ابجدية الجذور والسعف و... وسمفونية الشموخ.

تلاميذي الاحبة.... لنقفز فوق روتين الفواصل والكلمات ولنملأ حقائبنا المدرسية من غبار النخيل وملح البحار...

ولنغتسل سويا بتبر هذه الشمس...

اتفقنا

(صرخة الحلاج) حول كتاب نصوص التصوف الاسلامي لاني ماري شيمل

برهان شاوي

(اذا اردت ان تتفهمي التصوف الاسلامي حقا فعليك بدراسة نصوص الحلاج) هكذا قال لي استاذي البروفسور هانس هاينرش شايدر، حينما كنت طالبة فتية، ومنذ ذلك الوقت والحلاج لم ينفك يشدني.

هكذا تبدأ لاني ماري شيمل افتتاح كتابها عن الحلاج، وتسترسل في مقدمة كتابها (الحلاج ، نصوص التصوف الاسلامي) الصادر عن دار هيردر - المانيا، عن تأثير الحلاج في الثقافة التركية والايرانية والهندية ، وتأثيره على الشعر الشرقي الاسلامي ، وكيف قد استخدم كرمز نضالي لدى الشعراء في مختلف العصور لا سيما حينما تشتد حلكة الظلام وقسوة الظلم والاستعباد.

وعلى خلاف الكثيرين ممن تناولوا التصوف الاسلامي وشخصية الحلاج في الثقافة العربية، تتعمق الاستاذة شيمل في التوقف عند الظاهرة الصوفية وعند شخصية الحلاج بالذات حيث تتبع وجهة نظر بعض الشعراء المسلمين في الهند وبلاد البنجاب حيث تستشهد بالشاعر الهندي (غالب) الذي كتب في (دلهي) خلال القرن التاسع عشر الذي انشغل مع شخصية الحلاج مؤكدا (بان الحلاج نال الجزاء الذي يستحقه لانه باح بالحب، ومن يبوح بسر الحب ويكشف ستر المحبوب ينال العقاب، حتي وان كان فيض الحب اكبر منه والذي دفعه للصراخ وكشف المستور).

ومن هنا انتقد العديد من المتصوفة الحلاج ايضا، وبدأوا يتشككون في ادعاءاته بالوصول الى الهدف ففي رأيهم انه لو تحقق له ذلك لكان قد صمت . (لأن اجراس القافلة تصمت حينما يصل المسافرون الى قبلتهم)، ومن هنا فان صرخة الحلاج: انا الحق ليست دليلا على لحظة الالتحام والتجلي وانما على العكس دليلا على البعد والفراق.

غير ان المستشرقة الجليلة تري بان المتصوفين المتأخرين رأوا في الحلاج متوحدا بالوجود، وان صرخته المدوية عبر القرون هي الدليل على ذلك ، وعلى هذه النظرة أعتمد العلماء والمستشرقون الاجانب عند حديثهم عن الحلاج، والذي ورد ذكره في الغرب لاول مرة في القرن السابع عشر. والواقع ان اول فهم غربي للحلاج كموحد للوجود، كما توضح البروفسورة شيمل جاء في كتاب المستشرق البرتستانتي ف ... ا ... تولوك في علم (١٨٢١) والمعنون (الشخصية الموحدة للوجود) بينما كانت دراسات المستشرقين الاوائل لا سيما المستشرق (يوهان ياكون رايسكه) والذي توفي عام (١٧٧٤) تنظر للحلاج كمجدف وهرطقي ، بينما كان المستشرق الفرنسي (بارتلوم دي هيربلوت) في كتابه (المكتبة الشرقية) ينظر اليه (كمسيحي متخفف) وقد تبنى هذه النظرة كل من المستشرقين (اوغسلت مولر) و (ادلبرت ميركي) وحتي في الفترة الاخيرة ظهرت دراسات في اللاهوت الشرقي تؤكد هذه النظرة، ومن اهمها اطروحة (ن. م. داهدال) الذي يرى بان الحلاج تم صلبه بسبب افكاره النصرانية . لكن هناك من ذهب ابعد من ذلك حينما اراد ان يربط بين الحلاج والديانات الهندية القديمة . لا سيما المستشرقين (فون كريمر) و (ماركس هورتون) اللذين يريان بان صرخة الحلاج (انا الحق) هي ذاتها التي وردت في (الأوبانيشاد)، انا براهما.

وهذه هي النظرة السائدة في الثقافة الاسلامية في الهند.

وترى المستشرقة الجليلة ان الفضل يعود للمستشرق (لوي ماسينيون) الذي انفق عدة عقود من السنين في البحث عن اثار الحلاج حياته وتحقيقها وترجمتها وتقديمها ومن ثم تأكيد تفسيره الجديد للحلاج ودوره في التصوف الاسلامي، رغم ما واجهت دراساته هذه من انتقادات معاصرة لا سيما من قبل (دهدال).

ورغم تداخل الروايات وتضارب بعضها، الا ان معظمها يتفق بان الحلاج ولد في حوالي (٨٢٨) ميلادية في احدى القرى القريبة في اقليم فارس، وترعرع في (تستار) او (واسط) وان لقب (الحلاج) جاءه من مهنة ابيه، رغم ان هنك رواية صوفية عن (حلاج الاسرار) لكن ما هو ثابت ايضا انه تتلمذ على يد المتصوف الكبير (سهل التستري) الذي توفي في عام (٨٩٦) والذي يعتبر من المؤسسين الاوائل للتصوف الاسلامي، والذي أثر في الحلاج بشدة، بحيث ان الكثير من تعاليمه نجدها في (كتاب الطواسين) للحلاج.

وحينما كان الحلاج في الثامنة عشرة انتقل الى بغداد حيث تتلمذ على كبار المتصوفة هناك، وتزوج ابنة احد كبارهم، الذي رأى فيما بعد انه زوج ابنته لساحر مجدف وكافر زنديق . ولم يكن امر الحلاج سهلا مع بقية المتصوفة ايضا. فشد رحاله الى الكعبة المكرمة لاداء مناسك الحج. وعند رجوعه الى بغداد زار المتصوف الكبير (الجنيد) لمناقشته في مسألة صوفية، وكان ذلك في عام (٨٩٦) حينما كان للحلاج (٣٨) عاما، وهو العام الذي مات فيه (التستري) ايضا. بعدها ترك عائلته ورحل عن بغداد الى شمال شرق الامبراطورية الاسلامية لعدة سنوات ثم الى الجنوب الى الهند ثم عاد الى فارس والاهواز واخيرا البصرة ومنها حج البيت الكريم ثانية بصحبة اربعمائة من اتباعه واخيرا عاد الى بغداد لكنه اتهم هذه المرة بممارسة السحر الهندي. فغادرها متوجها الى وادي الهند. ويبدو ان رحلته هذه ما زالت موضع تحقيق، حيث يعتقد انه بعدها مر بكشمير عابرا الى تركستان وهذا الاعتقاد يستند على الانتشار الواسع جدا لاسمه في اغاني واشعار هذه البقاع في اللغة السندية والبنجابية والكشميرية اكثر مما في اية بقعة اخري من الارض (العربية والاسلامية) وسواء قد انتشر اسمه هناك لاحقا فان الامر لا يعفي من ان للحلاج حضورا مبهرا ورزينا وتأثيرا عظيما على متصوفة هذه البلدان الاسلامية غير ان السلطة المركزية في بغداد انذاك نظرت اليه بريبة وتخوفت كثيرا من رحلته الى وادي الهند وضمنت انه يقيم علاقات سرية مع الحركات الدينية المعارضة للسلطة المركزية. والتي كانت منتشرة في ارجاء الامبراطورية الاسلامية انذاك. وان الحلاج يغطي اهدافه السياسية بتعاليم دينية غامضة.

وحينما عاد الى بغداد بعد رحلته هذه بدأت الرسائل تصله من كل البلدان التي زارها. ومن الطبيعي ان هذه الحفاوة والتقدير وهذه المكانة الروحية للحلاج قد تركت ردود فعل سلبية لدى بقية رجالات الصوفية كما بدأ (البصاصون) يتبعون كل شاردة او واردة تخصه. وخلال هذه الفترة رحل الحلاج متوجها الى بيت الله الحرام للمرة الثالثة وبقي هناك لمدة سنتين بعدها عاد لبغداد مستقرا فيها، متخذا من اسواقها مكانا للموعظة. وتتوارد الاخبار عن تصرفاته الشخصية الغريبة. عن نسكه وبكائه الطويل توجدا وتعبدا ثم ضحكه المفاجىء احيانا، وحديثه الغامض عن الحب الالهي الذي صدم الكثيرين من رجالات الدين آنذاك.

لكن المشكلة كانت آنذاك مع السلطة. حيث كانت بغداد تعيش حالة من التوتر والاضطراب مما دفعها للتخوف من رجل كالحلاج فزجت به في السجن ويقال انه هرب من سجنه لكنه اعتقل ثانية، وعند المحاكمة الاولى عومل برفق لتدخل من ام الخليفة. فنقل من سجن الى سجن. لكن بعد سبع سنوات في السجن وفي عام (٩١٩) ميلادية. اذ تدهورت الاوضاع في بغداد وتناهي الى اسماع السلطة ان الحلاج امسى، رغم سجنه اشد قوة حيث اخذ الناس يتحدثون عن مكارمه الجليلة ويتناقلون حكايات عجيبة عن علاقاته بالارواح وما شابه. فاقتحمت السلطة بيته ورغم انه كان سجينا، فوجدت هناك الكثير من الرسائل والمخطوطات التي كتبت على ورق صيني فاخر، بعضها كتب بماء الذهب وبعضها وشي بالحرير. ورسائل منه تتضمن تعليماته للوصول الى التفاني والحلول ورسوم غريبة وخطوط تدينه وتؤكد علاقته ببعض المذاهب والفرق المغالية والتي تهدد كيان السلطة في بغداد. فأمر قاضي القضاة باعادة محاكمته واصدر حكما باقامة الحد عليه وقد وقع (٨٤) شاهدا على قرار الحكم فصلب في ٢٣ ذي الحجة من علم ٣٠٩ هجرية والمصادف ٢٦ مارس من علم ٩٢٢ ميلادية.

وهناك الكثير من الكتب والاخبار التي تتحدث مطولا عن طريقة موت الحلاج. لكن المهم هنا ان الحلاج كان اول الضحايا من رجالات الصوفية. وفي كتابها عن الحلاج تواجه المستشرقة الجليلة اني ماري شيمل دعاوي المستشرقين الذين يحاولون اضفاء مسحة نصرانية على الحلاج وربطه بعقيدة تجسيد الالهي في الانسان وتبطلها مؤكدة ان للحلاج ولبقية الصوفية (ذاكرة قرآنية) فهم يعيشون في كلمات القرآن الكريم ومنها. وكما يذهب المستشرق (بيتر نويا) الذي حقق (كتاب الطواسين) عن اربع مخطوطات له. ونشرته جامعة سان جوزيف عام ١٩٧٢ في بيروت، بان صوفية الحلاج تستند على تعاليم معلمه العظيم (سهل التستري) الذي كان ينظر الى النبي محمد (ص) باعتباره الضياء الذي كان قبل بدء الخليقة.

وهذه الفكرة جسدها الحلاج في (كتاب الطواسين) حيث يفتتح (طس السراج) متحدثا عن النبي الكريم: (سراج من نور الغيب بدا وعاد وجاوز السرج وساد. قمر تجلى من بين الاقمار، كوكب برجه في فلك الاسرار). سماه الحق (أميا) لجمع همته. وحرميا لعظم نعمته، ومكيا لتمكينه عند قربته.

شرح صدره ورفع قدره واوجب امره، واظهر بدره طلع بدره من غمامة اليمامة. واشرقت شمسه من ناحية تهامه، واضاء سراجه من معدن الكرامة.

بارشاده ابصرت العيون، وبه عرفت السرائر والضمائر، والحق انطقه، والدليل اصدقه. والحق اطلقه، هو الدليل، وهو المدلول. هو الذي جلا الصدأ عن الصدر المعلول هو الذي اتي بكلام قديم. لا محدث ولا مقول ولا مفعول، بالحق موصول غير مفصول، الخارج عن المعقول. هو الذي اخبر عن النهاية والنهايات ونهاية النهاية.

رفع الغمام، واشار الى البيت الحرام، هو التمام، هو الهمام، هو الذي امر بكسر الاصنام هو الذي كشف الغمام هو الذي ارسل الى الانام، هو الذي ميز بين الاكرام والاحرام.

اما المستشرقة الجليلة شيمل فتنظر الى الحلاج من خلال شطحاته الصوفية مقارنة اياها بتجليات الوجد عند النساك والقديسين في الديانة المسيحية وتدافع عن الحلاج معتبرة انه من الخطأ الفادح ان تفهم شطحه الحلاج وصرخته (انا الحق) بانها تجديف-اومس بالذات الالهية السامية لانه لم يقصد الى ما ذهب اليه الآخرون فيما بعد. فما اسهل ان يدان الحلاج اذا ما تم تفسيره بسطحية دون التعمق في العالم الروحي للصوفية الاسلامية وطرائقها ومراتبها وتجلياتها وروافدها الغنوصية والحقيقة ان هذا ما يميز تناول (اني ماري شيمل) للحلاج عن جميع الذين تناولوه من زوايا اخرى، ادبيا وفنيا وشعريا من قبل المثقفين والمفكرين العرب وقد ساعدها في ذلك تخصصها في مجال الثقافة الاسلامية الهندية - الباكستانية ومعرفتها للغة التركية والعربية الى جانب اللغات الاوروبية، والتي اتاحت لها الاطلاع على الكثير من المصادر العلمية والمخطوطات القيمة والفريدة الموضوعة بهذه اللغات التي لم يتوجه المثقفون العرب اليها لا سيما اللغات الشرقية.

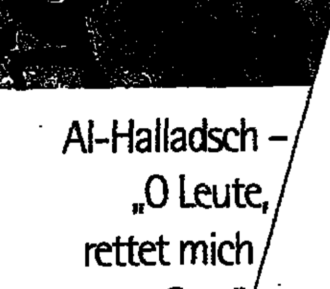
ان اني ماري شيمل تذهب بعمق متتبعة صرخة الحلاج المدوية عبر القرون، ملتقطة صداها عند جلال الدين الرومي وغيره من المتصوفة. لكنها تعترف ايضا بالسهولة التي يمكن فهم الحلاج خطأ لان لغته بقدر ما هي متوهجة وجميلة، فهي صعبة وعصية على الفهم، ومتعددة الدلالة. واحيانا تبدو غير مترابطة.

وتتوقف (شيمل) عند دور (ماسينيون) الذي ابرز الشخصية الصوفية في الاسلام ودرس نصوصها وخلفياتها كما تعترف ايضا بان الحلاج هز اعماق كل الذين حاولوا ان يكتبوا عنه وملأهم بالقلق بل انها تذهب ابعد في رصد تأثير الحلاج و (كتاب الطواسين) على الشاعر الالماني العظيم فولفجانغ غوتة، وذلك من خلال تأثير الحلاج وتجسيد افكاره في الشعر الفارسي الذي وصل (غوتة) عبر الترجمات هذا التأثير الذي نستنشق عطرة في اشعار (الديوان الشرقي) للشاعر العظيم، وكذلك ترصد تأثيره الكبير على المفكر الاسلامي الكبير والاب الروحي لباكستان المعاصرة وبلدان الهند الاسلامية الشاعر (محمد اقبال) لا سيما في اشعار كتابه (جناح جبريل) ويضم كتابها ادعية وحكايات ونصوصا صوفية ليست عربية الاصل فقط وانما من اللغات الشرقية الاخرى والتي تجيدها. وعموما فان الكتاب جهد كبير ومشرف يدفع القارىء للتأمل، ويمنحه لحظة صفاء وسمو خارج هذا العالم الطاغي بماديته.

كتاب الطواسين

من تصانيف الشيخ العارف سلطان الملاميتين أبي المغيث الحسين بن منصور الحلاج

غلاف كتاب الطواسين



غلاف كتاب لاني ماري شيمل

زوجي الغالي . .

« الله لايخليني منك » جملة رائعة تشعرني بكل معاني الحب . . فلا تبخل بها .

(. . . . . . .)

أمنية لا تموت (٥) ليست لي أنا..

مريم

كتبت احداهن:

لم يزعجني سؤال أقرأ كلماته واشعر بها تصيبني في الصميم بألم كما أزعجني ذلك السؤال:

«امنية بداخلك لاتموت ولكنها لاتجد وسيلة لترى النور..؟»

وبصراحة من كان مصر على ان يكمل قراءة سطور كلماتي فلستميحه عذرا على حجم السوداوية التي تغلف الكلمات، وهو شيء لا استطيع مقاومته وتمثيل ضده، فالسوداوية تغلف كل حياتي.

فلم يعد هنالك ما احلم به، ولم يعد هنالك مايمكن ان اجعله امنية اسعى اليها..

علمتني الحياة ان لا اتمنى لان مصير الاماني هو الالم دائما. ولان الاماني خاصة ببعض الناس وليس جميعهم.

ربما ذلك الشعور بالتشاؤم الذي يغلب على نظرتي للحياة غريب بالنسبة للبعض.

ولكن ماذا افعل ؟؟

انني مغلوبة على امري بالنسبة لتلك المشاعر السلبية التي اصبحت تحتشد بداخلي. فانا غير متزوجة. احلامي في يوم من الايام كانت ان يكون لدي زوج محب وحنون. واطفال ابني لهم مملكة اشيدها لهم بمؤهلات اشعر انها لدي.

الزوج المناسب لم يأت. فكل شيء في هذه الحياة مكتوب، ولكن هنالك من الامور غير المكتوبة لنا. مالا نستطيع مقاومة ألمها.

وربما الالم الحقيقي هو ان يكون مصيري ان ارى السعادة في متناول الجميع. وانا لا اجد السعادة التي أريدها.

وربما وذلك الشيء الاكيد ان البعض يرى بأني حسودة وانني تعيسة لانني غير قانعة بما لدي..

او انني أملك شهادة جامعية. ولدي عملي ولكن الذي قال ان سعادة الانسان بقناعته بما لديه هو انسان لم يجرب ماذا يعني احساس الوحدة التي لا يستطيع الانسان القضاء على ألمها وشقائها مهما حاول ان يكون قانعا.

اتساءل دائما: هل انا والفتيات امثالي ظلمنا انفسنا عندما اصبحنا جامعيات. طموحاتنا الاولية كانت منصبة نحو هدف الحصول على شهادة وعمل ثم الاستقرار؟؟

أم ان المجتمع وشبابه على وجه التحديد ظلمونا عندما جعلوا الشهادة والعمل هما الزوج والابناء بالنسبة لنا؟؟

وشكلوا منا والشهادة والعمل مثلثا متساوي الاضلاع.

اعود واقول لنفسي دائما:

التعويض وسيلة وسبيل للشعور بالراحة والطمأنينة، ولكن لا استطيع الشعور بالراحة بذلك التبرير.

باستطاعة الجميع اتهامي بما يريدون لكتابتي هذه السطور، ولكن لا احد ابدا باستطاعته الشعور بمدى الظلم الذي اشعر به والذي صنع مني انسانة متشائمة. واول من ظلمني.. ابناء وطني.

× لذا فانا اعترف:

«بأن الاماني بداخلي جميعها ماتت.. وانني غير سعيدة، ولن يغير شيء من وضع التعاسة الذي اشعر به وانني كنت صريحة جدا في الاجابة على سؤال: أمنية لا تموت..؟؟»

ذلك كان حديث احداهن. ولغيرها اماني.

وللحديث بقية

عادات رمضانية كثيرة اختفت من حياتنا

استطلاع: مريم المسعود
تصوير: محمد صلاح

لشهر رمضان في كل مجتمع اسلامي عادات وممارسات مختلفة متأثرة بطبيعة وظروف الحياة اليومية لدى كل بلد على حدة وفي الامارات ولاعتبارات خاصة بما طرأ على مجتمعنا من تغييرات افرزتها الطفرة البترولية والانفتاح على العالم كان لابد من ضياع معالم بعض العادات الرمضانية ذات الطابع المميز واندثار الكثير منها.

تقول آمنة محمد ان روح المشاركة كانت اكثر وضوحا في السابق حيث يجتمع اهل الفريج وبشكل يومي على سفرة فما ان يؤذن لصلاة المغرب حتى يفطر الجميع حسب السنة النبوية على اللبن والتمر ويؤدون صلاتهم ثم يعودون لتناول الطعام وتكون هنالك سفرة اخرى خاصة بالنساء. وكانت السيدات يعرفن ماذا يجب على كل واحدة منهن ان تطبخ ليكون هناك تنوع في الاكلات.

الآن كل عائلة تفطر لوحدها ولولا عادة تبادل الاطباق الرمضانية التي لاتزال موجودة لما أحسسنا باجواء هذا الشهر الذي اختفت الكثير من عاداته بسبب اختلاف العصر والناس وانشغالهم بحياتهم الخاصة.

وعن الاستعدادات التي تسبق رمضان قالت انها كانت مختلفة كل الاختلاف عما هي عليه اليوم حيث تكفينا زيارة واحدة للسوبر ماركت لشراء كل حاجياتنا لكن في الماضي كان ذلك يستغرق اياما عديدة حيث كنا نقوم بطحن الدقيق وندق حب الهريس والقهوة ونخلط البهارات وننقي العيش.

مريم عبيد قالت نحن تراثيون ولازلنا نحافظ على صنع المأكولات الشعبية التي توارثناها ونحرص على اعدادها في شهر رمضان تأكيدا على اعتزازنا بهذا الموروث بعد ان فقدنا الكثير من رموز التراث وان كنا بحكم تطورات العصر قد اضفنا عليها بعض التعديلات كأن تصنع الخبيصة بالحليب ويتم تزيين بعضها كالساجو بالمكسرات التي لم تكن تدخل في اي من اطعمتنا المحلية.

غنيمة علي ذكرت ان العلاقات الاجتماعية في رمضان هي الامر الذي اختفى الآن ولم يعد ملموسا كما كان في السابق فكل اسرة اصبحت تعيش بمعزل عن جيرانها وهذا ما الاحظه حاليا لكنني لم اتخل عن اللقاءات اليومية مع جيراني وقضاء امسيات رمضانية معهم واداء صلاة التراويح جماعة في المسجد واحيانا كثيرة نجتمع على السحور او الفطور كما ان الكثير من الناس استعاضوا بالنقود عند تقديمهم «لفطرة العيد» بينما لانزال نقوم بتوزيع الطحين أو الارز على من نعرفهم من المحتاجين تماما كما كان الامر في الماضي.

مريم محمد تجد ان المسحر او الشخص الذي كان يطلق عليه اسم (بوطبيلة) من اهم المعالم الرمضانية التي ذهبت دون عودة فقد كان يتولى ايقاظ النائمين للسحور عندما كان الناس يخلدون للنوم بعد اداء صلاة التراويح بينما يواصلون السحر الى مابعد صلاة الفجر الآن لم يعد للمسحر ذلك الدور المهم كما كان في السابق.



.عائشة احمد حسن



.عزيزة محمد

عائشة احمد حسن، قالت ان برامج التلفاز في رمضان حلت محل جلسات الاهل والجيران والاحاديث والسوالف التي كانت تدور بينهم الآن حتى عندما يتم تبادل الزيارات. لابد وان تكون الجلسة امام الشاشة ومعظم مايدور من حديث يكون عن البرامج والمسلسلات المعروضة.

وتقول ان الزيارات كانت اكثر وكل الامور الحياتية كانت تمارس بشكل جماعي حيث تجتمع السيدات في منزل كبير لاداء صلاة التراويح ثم يقمن بممارسة اعمال التلي استعدادا لحياكة فساتين العيد لهن ولبناتهن.

سن اليأس أم سن العطاء؟

د. غالب خلايلي

الدورة الشهرية عند النساء رمز الانوثة والشباب انها القنديل الجميل الذي يضيء الحياة. ثم تمضي الايام. ويخفت ضوء القنديل، ويبقى ضوؤه ساحرا. وان كان يؤذن بان الزيت قد بدأ ينضب.

فالمرأة التي كانت شابة. اخذت تطرق ابواب الشيخوخة، فتنظر الى الحياة من خلف نظارة سوداء، ولو شاءت لدفنت يأسها الى غير رجعة، فالامل هو ينبوع الحياة السرمدي، الذي لا ينضب حتى آخر لحظات العمر. انها دوامة الحياة، لاتترك احدا.. والسعيدة من تعيش كل مراحل عمرها بغير خيال، فشباب الجسم لن يدوم، لكن جمال النفس والعقل هو الباقي، يوقد جذوة الحياة كلما خبت.. فيجعل الانسان يعيش السعادة الحقيقية. غير ان وقع هذه المرحلة درامي على نفس المرأة. فأنت ترى الحساسية المفرطة والاكتئاب، او ترى العصبية والنزق والتهيج ونوب البكاء، او الغضب او الدوار.. وترى السيدة تشكو من الهبات الساخنة التي تصعد من الصدر الى الوجه، ومن التعرق الليلي والعرواءات، ونوب الاغماء والخفقات واللانظمية. وتزداد هذه الاضطرابات بالقهوة والكحول والانفعالات وتناول السواخن، او بذل الجهد او تناول الطعام، او لبس الملابس الثقيلة.

يحدث مثل ذلك في الخمسين من العمر.. وقد يحدث في سن الخامسة والثلاثين بشكل عائلي، ولكن يجب استبعاد الاسباب الغدية والنفسية.

صحيح ان العامل الغدي هام، الا ان العامل النفسي هو الاهم. فالمظاهر الخطيرة كالعصابات والنفاسات المرافقة او التالية، تنجم عن عوامل نفسية عميقة اكثر من الاضطراب الغدي بالذات.

ويلعب نمط التربية النفسية دورا كبيرا، فالصدمة اقوى على المرأة المدنية من الريفية، واقوى في الطبقة الاجتماعية والاقتصادية الدنيا. قد يفيد المرأة الغنية ان تعنى بالاطفال او بالمجتمع، اما العمل عند المرأة الفقيرة فيلقي بالهم والنكد. كما ان المرأة الوحيدة التي ذهب اولادها او المطلقة او الارملة اقل معاناة وتألما.. كذلك حال المرأة التي كانت سعيدة في طفولتها.. وحال التي انجبت بعد الاربعين، او بقيت عازبة، او كانت عالية الثقافة. هذا ويفيد اعطاء الاستراديول بكميات قليلة تنقص بالتدريج.

غالياً

اغارُ عليك من نفسي ومني
ومنك ومن زمانك والمكان
ولو اني جعلتك في عيوني
الى يوم القيامة ماكفاني

ولادة بنت المستكفي



من القمة

كيف تحافظين على جمال عينيك؟

ان العينين هما المرآة التي تنعكس عليها الحالة الصحية والنفسية، فان كنت حزينة النفس تنعكس حالتك على عينيك، واذا كنت تتألمين كانت العينان اول ما يدل على ذلك.

فلكي تكون العينان بحالة جيدة يجب ان يكون الجسم كذلك.. وان تناول الجسم ما يلزمه من الفيتامينات والمعادن والاحماض يؤدي الى تاثير كبير عليه، وان اي نقص في هذه المواد يؤدي الى التأثير على العين والى اضطراب في البصر.

وقد ظهر ان نقص بعض الفيتامينات يسبب شذوذا في البصر، ولوحظت هذه الظاهرة بسبب نقص في فيتامين (أ). وعلى هذا فان الدم يجب ان يقدم باستمرار للعيون، وان يغذي ليبقى البصر طبيعيا.. وان اي نقص بهذا العنصر الطبيعي يؤدي الى أن تصبح العيون حساسة للنور ويؤدي في بعض الاحيان الى استعمال النظارات السوداء.. لذا متى كان البصر متعبا كان العقل ايضا متعبا. ولكن هذا لا يلاحظ بسرعة وانما ببطء.

فيتامين (أ)

اذا كثر نقص فيتامين (أ) من الجسم فان الاضطرابات في الجسم تشتد. وعدا عن ان العين لا تتمكن من الرؤية ليلا، فان الجفن يحمر ويتورم ويتحول البياض الى لون معتم، وتلتهب الحدقة وتجف غدد الدموع. واذا استمر النقص فقد يؤدي الى فقد البصر.

للمحافظة على البصر

فلاجل المحافظة على البصر يجب تناول كميات كبيرة من فيتامين (أ). ومن الطبيعي ان الاشخاص الذين لا يتعاطون اعمالا دقيقة في اضاءة قوية جدا او ضعيفة جدا بحاجة الى كميات كبيرة من فيتامين (أ). وهذا الفيتامين اذا اخذ بوفرة فانه يساعد على اعطاء العيون الجمال، لانه يغذي الاغشية، واذا كانت الاغشية تحصل على غذائها كاملا فان انسجة الخلايا الداخلية في الجسم تفرز السائل المخاطي الذي يكسب للعيون الدموع والبريق والتألق والسحر. ويلاحظ ايضا ان اغماض نصف العين او تصغيرها بتأثير احساسها بالضوء يجعلها اكثر جمالا. وتألقا.

غذاء العين

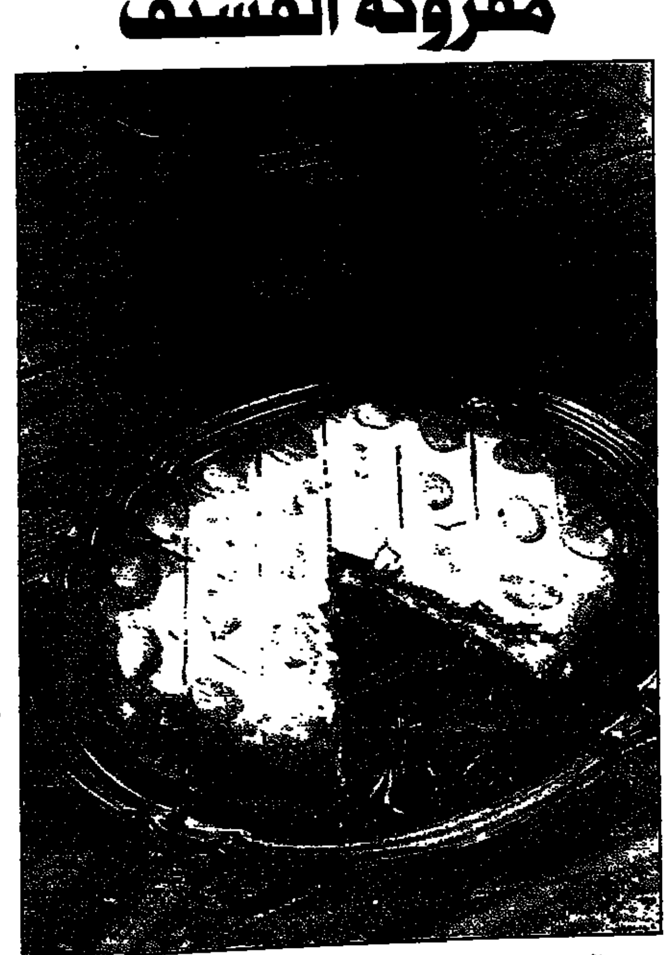
ان توتر الاعصاب يمكن ايضا ان يسبب بعض الاضطرابات. فالتشنج المفرط في العضلات الصغيرة للعين يزيد من تحدب العدسة ويحدث قصر البصر، وهذا مرجعه الى نقص في الكالسيوم وفيتامين (د) وهما العنصران اللذان لا يستغنى عنهما في تنظيم حركات الاعصاب والعضلات. فالبصر يتكيف بحسب ما نريد..

وللحصول على العيون الجميلة والنظر الجيد يجب ان ينسق الطعام بحيث يتضمن الفواكه وعصيرها، السمك الطازج، الاجبان والالبان، واللحم.

فكري دائما واختاري اغذيتك بجمال عينيك وببصرك ليس للوقت الحاضر فقط وانما لاجل السنوات القادمة.

على مائدتك

مفروكة الفستق



×× المقادير:

٣ أكواب فستق مطحون. كوبان فركة مطحون ناعم. نصف كوب قطر. كوب سكر ناعم (بودرة) نصف كوب ماء ورد، نصف كوب ماء زهر. كوب صنوبر. كوب لوز، كوب سمنة (ساخنة) كوب قشطة طازجة.

×× الطريقة:

- يخلط الفستق مع الفركة ثم يضاف اليهما ماء الورد وماء الزهر.
- يفرك الخليط جيدا ثم يضاف اليه القطر حتى يصبح الخليط عجينا.
- يضاف الى العجين كوب السمنة الساخنة.
- يقلى الصنوبر واللوز بقليل من السمنة حتى يحمر.
- يضاف الصنوبر واللوز الى العجين وبذلك يصبح العجين جاهزا.
- يتم مد نصف مقدار العجين في وعاء ومن ثم تمد فوقها القشطة ومن ثم الباقي من العجين.
- ويتم تزيين الوجه برش السكر الناعم ومن ثم اللوز والصنوبر

حوار ساخن مع شفيق الحوت في بيروت :

لنعلن الآن قيام الدولة الفلسطينية رداً على التصلب الاسرائيلي
نحن لم نتفق على الأساس فكيف نتباحث بالتفاصيل؟

المجتمع الاسرائيلي غير مهيأ للسلام ونحن تجاوزنا الخطوط الحمراء بقبول اتفاق سلام

شفيق الحوت، أحد الاصوات الفلسطينية المميزة، فقد عايش قضايا ساخنة على خارطة القضية انطلاقاً من موقعه في بيروت.

في حوار اتسم بالسخونة أجري معه في العاصمة اللبنانية دعا الحوت الى إعلان فوري للدولة الفلسطينية كرد على التعنت الاسرائيلي.

وتوقع شفيق الحوت أن نشهد وصول تيار اكثر تشدداً وتلمودية من نتانياهو نفسه وحادثة الخليل هي النموذج لما سنشهده.

وقال ان المجتمع الاسرائيلي غير مهيأ للسلام ونحن قدمنا الكثير من التنازلات.

وفيما يلي نص الحوار:


شفيق الحوت: اتوقع انفجاراً كبيراً

■ في الوقت الذي يتم التفاوض بين الفلسطينيين والاسرائيليين بشأن الخليل تجد ان حركة الاستيطان ناشطة مع تصاعد التطرف الاسرائيلي فهل اتفاق الخليل في ظل هذه الظروف سيكون كسباً للفلسطينيين؟

□ في واقع الأمر ان النشاط الصهيوني بمشاريعه المختلفة من استيطان وتغيير للوقائع على الارض وايجاد وقائع جديدة لم يتوقف منذ أيام الاحتلال، بل للأسف نلاحظ بعد اتفاق أوسلو ان هنك تسارعاً وجدية مبالغ فيهما من قبل اسرائيل لتوسيع المستوطنات وزيادة عدد المستوطنين ولتغيير الحقائق على الارض ولا سيما في منطقة القدس، مما يمكن ترجمته في كلمة مختصرة، أنه منذ التوقيع على اتفاقية أوسلو (التي كان من المفترض ان تتم على مرحلتين: المرحلة الانتقالية خمس سنوات ثم مرحلة المفاوضات النهائية).

كان واضحاً ان الحكومة الاسرائيلية تحرص على انه عندما يحين وقت المفاوضات للمرحلة النهائية لا يجد الفلسطينيون ما يفاوضون عليه بل يجدون أنه اصبح تحت أمر واقع جديد فلا قدساً ولا أرضاً ولا اقتصاداً سليماً ولا حريات. وهذه الخطة الاسرائيلية ليست حديثة انما هي لشمعون بيريز لكن هذا كان أذكى بإخراجها، حيث حاول ان ينفذها تدريجياً في حين إن بنيامين نتانياهو تمنى صراحة أن يتم ذلك سريعاً.

لقد مضى أكثر من ثلاثة أشهر على موضوع إعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل، وهذا يعني انتقال الدبابة الاسرائيلية من شارع الى آخر ربما لا يبعد اكثر من خمسين متراً، إذ كان هذا الموضوع لم ينته حتى الآن فانه بالامكان تصور المدى الزمني المطلوب لحل مئات القضايا المعلقة في اتفاقية أوسلو قبل الوصول الى القضايا المفصلية والاساسية التي تتعلق بالاستقلال الوطني والسيادة والحدود وعودة النازحين الفلسطينيين مما يعني ان القضية أصبحت أمام جدار مسدود، وانه لا بد من وقفة ومراجعة لهذا المسار ككل لا بل بداية جديدة، وإلا فمصير القضية الفلسطينية، التصفية النهائية.

والأمر هذا يجب ان يدعو الجميع الى القلق من انفجار في الساحة الفلسطينية قبل الوصول الى المرحلة النهائية للمفاوضات.

■ والآن ماذا في الخليل وماذا بقي من اوسلو؟ الا يساعد وجود المبعوث الأمريكي الى الشرق الاوسط دنيس روس الآن في المنطقة على انقاذ عملية السلام ودفعها؟

□ دنيس روس لا يعنيه الا انقاذ ال
الأمريكية المعنية في هذه المفاوضات اي ان
المشروع الامريكي الذي ابتدأ في مؤتمر مدريد
ومعتمر وإن كان يعتريه بعض المشاكل، أما
الصراع العربي-الاسرائيلي فانه لم يتم فيها
حقيقي على الاطلاق فكيف بالامكان
بالتفاصيل قبل الاتفاق على الأسس وهنا
السؤال.

هل اسرائيل ستبقى في الخليل الى الابد
ستنسحب؟ هل اسرائيل ستنسحب من
العربية على الاقل تلك التي احتلتها في عام
ان هذا الموضوع مؤجل وبقية الابعاد الا
لقضية فلسطين مؤجلة، كمثل عودة اللاجئين.

■ البعض يرى ان وجود حكومة يمينية
اسرائيل عامل مساعد في انجاز الاتفاقات
اليوم لانه ما من معارضة اسرائيلية كتلك
تواجه حكومة العمل؟

□ نعم هذا انطباع قائم على اساس ان
هو الذي وقع كامب ديفيد ولم يجد من
وجهه. لكن يوجد فرق بين اي مشروع تس
اسرائيل واي دولة عربية وبين مشروع
القضية الفلسطينية فاسرائيل لم يكن باست
ان تبقى على عداء دائم مع دولة كبيرة مثل مصر
نحن كفلسطينيين لا نتناقش مع الاسر
على الحدود بل نحن على ارض واحدة مختلف
ارض فلسطين.

لقد تم نوع من الاتفاق يقول باعتماد حد
١٩٦٧ كأساس للصلح لكن اسرائيل لم تلتزم
٢٤٢ بالنسبة لقضية الشعب الفلسطيني
تكتيكيا حتى تمرر المسارات الأخرى. ولقد
الأيام بعد مجيء نتانياهو أن هذا الاخير ليس
يمثل اليمين الاسرائيلي هو فقط مدخل
الاسرائيلي. واليمين الاسرائيلي الحقيقي
في طريقه الى الحكم ويجسد ماديا بما
بالمستوطنين الذين هم شريحة معينة من
الاسرائيلي وهو من النوع المتعصب المت
يقود مسيرته السياسية من خلال ايمانه
وبعض ما ورد في التوراة من ان الارض ال
هي ارض اسرائيلية مقدسة، ومن هؤلاء
الذي حاول اغتيال الناس علنا في الشارع
ان الحرم الابراهيمي اشتراه سيدنا ابراهيم
شيكل قبل اربعة آلاف سنة وهو أت ليحا
دين قديم. ويضيف ان العرب يجب ان يقتل
يكرهون اليهود.

حوار : ايمان غانم
بيروت. مكتب الاتحاد

نقطة الخلاف الرئيسية العالقة الآن هي مسألة الحرم الابراهيمي. وإن الازمة سترتد على الساحة الاسرائيلية بالنسبة لمشروع السلام. لقد اثبت للمجتمع الاسرائيلي انه غير مستعد حتى هذه اللحظات للتوقيع على اتفاقية سلام للدخول في مرحلة جديدة من مراحل الصراع العربي الاسرائيلي.

اسرائيل غير مهيأة للسلام

■ بعض المحللين يرون العكس ويرون بأن قسماً من الاسرائيليين يتوق الى السلام سيطالب نتانياهو بالانسحاب من الجولان وبتطبيق اتفاقات السلام؟

□ عندما أقول بأن المجتمع الاسرائيلي غير متهيء، أقصد اننا في الجهة المقابلة كفلسطينيين خضنا وقطعنا شوطاً على طريق القبول باتفاق سلام أكبر بكثير مما وصل اليه المجتمع الاسرائيلي ولا ننسى ان قيادة منظمة التحرير التي قبلت اتفاقية أوسلو هي القيادة نفسها التي قامت من أجل إعادة اللاجئين في عام ١٩٤٨ ولم تكن قد احتلت اراضي عام ٦٧ ولا كانت القدس ضائعة لقد كانت الثورة انذاك من أجل إعادة لاجئي علم ١٩٤٨ فقط ولثلاثين سنة كان شعارها فلسطين عربية ويجب تحريرها من البحر الى البحر. وعبر الثلاثين سنة بادرنا اكثر من مرة -سياسيا- الى طروحات لحل ما.

واقترحنا «الدولة الديمقراطية الفلسطينية العلمانية الواحدة» التي يتعايش فيها اليهودي والمسيحي والمسلم على قدم من المساواة، ونزعنا كلمة «عربية» وكان هذا أول تنازل. لكن هذا الاقتراح رفضته اسرائيل، فرفعنا شعار الدولتين وفق قرارات الامم المتحدة ولم يكن هذا بالأمر السهل. ففي مجلسنا الوطني الأخير الذي تقرر فيه إقامة دولة فلسطينية على الاراضي المحتلة علم ٦٧ فقط أو على قاعدة التقسيم قرار ١٨١ لم يكن هذا أمراً سهلاً على المجلس الوطني الفلسطيني فأنا كعضو في هذا المجلس مقيم ومولود في مدينة يافا وليس سهلاً ان اتنازل عنها وعن القدس وعكا والرملة والناصرة وكل الاراضي الاخرى التي لها اهميتها.

ومع ذلك لم يقف الشعب الفلسطيني وقفة رافضة لهذا القرار الذي اتخذته منظمة التحرير الفلسطينية. ولا يخفى انه بقبولنا دخول مؤتمر مدريد كان هنك ايضا تنازل عن قرار التقسيم لاراضي علم ١٩٦٧. وقد نرضى به، لأنه كان تسليماً بأوراقنا سلفاً دون ان نقبض اي ثمن. فإدانة الارهاب والاعتراف باسرائيل. كلها دفعنا لها مسبقا كي نكون على مائدة التفاوض. فوصلنا الى اتفاقية أوسلو التي كانت مجحفة ولا تعطي الفلسطيني حقوقه الدنيا. ولأنني لم استطع أن أتحمل الدخول الى مفاوضات مع اسرائيل وانا دافع ثمنها مسبقا استقلت من القيادة الفلسطينية. ونحن اليوم نشهد ان أوسلو نفسها لم تلتزم بها اسرائيل ولا تزال قضايا كثيرة معلقة. فحتى الآن السيد عرفات يدخل ويخرج من مناطق الحكم الذاتي بإذن مسبق من الحكومة الاسرائيلية.

وهنا نأتي الى سؤالك ان اليمين هو الذي يستطيع ان يوقع باعتبار انه لا يوجد هنك من يزايد عليه. اليوم المزايدة موجودة وواضحة ومن لا يراها بعين المحلل يراها بالعين المبصرة العادية وقد رآها بعد اغتيال اسحاق رابين فتحركت امريكا وكان شرم الشيخ لبحث الارهاب ثم جهدوا لانجاح شيمون بيريز في الانتخابات لكننا فوجئنا بأن المجتمع الاسرائيلي انتخب بنيامين نتانياهو. وأنا أعتقد ان اليمين الحقيقي لم يصل الى الحكم في اسرائيل ولكنه على الطريق.

طريق مجهول

■ والآن ماذا في الخليل وماذا بقي من اوسلو؟

□ ان اتفاق اوسلو كان بداية وضعتنا على اوتوستراد مجهول فكلما وصلنا إلى محطة نجد اننا مطالبون بمزيد من التنازل لأن الامور لم يكن قد تم الاتفاق عليها مسبقا. وإذا كان جيش التحرير تحول الى شرطة لحفظ السلام فلماذا يوجد حتى الآن اربعة آلاف معتقل فلسطيني في السجون الاسرائيلية.

وهؤلاء كان من المفترض اطلاق سراحهم في اللحظة التي وقع فيها اتفاق السلام. وهذا ما كان يحصل في كل الحروب من ايام نابليون حتى اليوم، إذ لم يوقع صلح دون ان يعقبه أولا اطلاق سراح الأسرى من قبل الطرفين. ثم ان الحكومة الاسرائيلية أصدرت عفواً خاصاً عن اربع سيدات لكن عازر وايزمن ولاسباب تلمودية غير قادر على اطلاق سراحهن.

ان خطة العمل التفاوضي بطبيعتها، تضع المفاوض الفلسطيني باستمرار تحت رحمة المفاوض الاسرائيلي وعليه فإن الاسرائيلي يستطيع ان يقول لا بينما الفلسطيني ماذا يمكن ان يقول وحتى لو قال لا فالاسرائيلي محتل ارضه واقتصاده ومتحكم بمصيره السياسي.

غدا سيأتي البحث الجاد بشأن القدس والدولة المستقلة وحدودها وعودة ثلاثة ملايين فلسطيني من الشتات. وواضح من الآن ان اسرائيل لن تعيد القدس.

■ هل من الممكن ان تتهاون اسرائيل في اتفاق الخليل كي ينجز حتى تتصلب بشأن القدس والدولة والامور الأهم؟

□ لو تم اتفاق الخليل ما هو هذا الاتفاق؟ الخليل مدينة عربية كغيرها من مدن الضفة لكن الفرق بينها وبين غيرها ان لها اربعمائة الف يهودي امريكي من بروكلين كل يوم يجلسون على ناحية ويقولون انها قطعة مقدسة من الاراضي الاسرائيلية ويريدون ان يصلوا هناك.

■ السؤال الآن كم هناك من خيار عند الجانب الفلسطيني للتراجع عما يحصل بشأن الخليل او للضغط لتحقيق منعطفات أخرى في هذا المسار.

□ السؤال مهم والاجابة عليه غير سهلة لانه وقع المحظور إذ اننا وقعنا في الحفرة وكيف سنخرج منها هذا هو السؤال.

وأنا اعتقد ان أمام الجانب الفلسطيني الآن فرصة وقد يجد من يؤيده على المستوى الدولي بعد ان التزم باتفاقية معينة بحضور دولي معين إذ يمكنه القول، انا وقعت ولم اتراجع قيد شعرة عما هو مطلوب مني وقدمت ما طلبتموه وبالمقابل لم تقدم اسرائيل شيئا فيما خص التزاماتها في اتفاقية أوسلو فأنا يمكنني ان اكون في حل عن المضي بهذه المفاوضات وأطلب مفاوضات جديدة على أسس جديدة.

وأكثر من هذا يمكنه اعلان دولة فلسطين (لو أنه يسمع لي لكنت أطالبه بذلك الآن). فمثلما يقول الاسرائيلي ان هذه الارض لي وإن هذا برنامجي ليقل عرفات ان كل ما هو ارض فلسطينية في اطار ١٩٦٧ اعتبره تراب الوطن الفلسطيني المستقل ودولته مستقلة وذات سيادة ولكن معتدى عليها من قبل اسرائيل ويجب ان أدعو جماهير شعبي والرأي العلم العالمي والامة العربية والمسلمين وكل من يرون وجهة نظري ان يساعدوني على انتزاع حرية هذا الوطن الذي هو حق لي.

انا اعتقد ان فرصة كهذه يمكنها أولاً أن تعيد شيئا كالوحدة الوطنية والتماسك وعلى صعيد المنطقة العربية يمكنها ان تعيد لجواء التضامن العربي لاسيما ان المسارات كافة (المسار اللبناني والسوري والفلسطيني) متعثرة وقد تكون فرصة لإعادة التنسيق على المستوى العربي ولن يخسر عرفات في هذه الفرصة شيئا.

■ هذا التأزم الموجود وفي ظل الضغوطات التي يتعرض لها ياسر عرفات وقد أشار اليها الرئيس المصري مؤخرا ما هي امكانية تأثير ذلك على انتفاضة جديدة في الاراضي المحتلة؟

□ بعيدا عن المؤثرات الخارجية، هنك ظرف موضوعي يتشكل أحيانا فيدعو الى الانفجار. فنحن دخلنا السنة الاخيرة من المرحلة الانتقالية للسلطة والتي بدأت في علم ١٩٩٣ والفلسطيني في الداخل والخارج يسأل نفسه ماذا جنينا من هذه الاتفاقية وماذا تحقق من مطالب واي تغيير طرأ على نمط حياتي وإن اصر على هذا السؤال فستكون الاجابة اكثر احراجا من السؤال نفسه لأنه اقتصاديا هو في حالة اسوأ وكذلك من الناحية الامنية.

وأنا أرى ان الاراضي المحتلة شهدت منذ اتفاق أوسلو سقوط الضحايا من الطرفين اكثر مما كان في عهد الانتفاضة، مما يؤكد ان العنوان الذي يسوقون المشروع باسمه وهو السلام لم يستتب.

فلا اقتصاديا ولا سياسيا ولا وطنيا حلت المشكلة بالنسبة للفلسطينيين، وحتى الجانب الاسرائيلي غير مرتاح. بل بالعكس فإن نتانياهو يتكلم اليوم عن الامن وكأننا في زمن الانتفاضة او في بداية العمل الفدائي الفلسطيني قبل عشرين سنة. فما المفروض ونحن في السنة الخامسة من عمر اتفاقية السلام التي ترعاها روسيا والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي ويسود الاوساط الاعلامية في العالم ان القضية الفلسطينية حلت وحسم الصراع العربي الاسرائيلي.

■ الى اي مدى سينعكس ذلك على المسارين السوري واللبناني؟

□ لقد صمد المفاوض السوري وصمد معه اللبناني بحكم التلازم بين المسارين. ولولا هذا التلازم ربما لم يصمد اللبناني، لأنه في اتفاقية ١٧ أيار الشبيهة باتفاقية أوسلو نجد اتفاقية مجحفة وغير مشرفة للشعب اللبناني.

ان المواقف الاسرائيلية الاخيرة من المسار الفلسطيني أكدت لسوريا صوابية مواقفها وضرورة عدم الالتزام بالتوقيع على اي اتفاقية، لا تكون واضحة ومحددة ومحسومة منذ البداية. أما ان تغيير الاتفاقية وهذه الاتفاقية تستلزم التفسير كل شهر والتفسير بحاجة الى مفاوضات ثم المفاوضات تحتاج اتفاقية جديدة فهذا مما لن يسمح الرئيس الاسد لسوريا بأن تدخل فيه.

لا سلم ولا حرب

■ في ظل هذا الجو الرمادي هنك تهديدات اسرائيلية وحتى دعوات للحرب، والبعض يستبعد ذلك. فإلى اين سنصل خاصة مع تنامي اليمين الاسرائيلي الذي تتحدث عنه وهل هناك بوادر حرب ومواجهة؟

□ من الممكن ان تحيا المنطقة عقداً جديداً من السنين - او ربما عقدين- بنوع من اللاحرب واللاسلم.

نحن بحالة حرب مع اسرائيل من مئة سنة وهذا العام يحتفل الصهاينة بمرور مئة سنة على مؤتمر بال الذي تقرر فيه إقامة دولة اسرائيل ومنذ ذاك الحين نشهد تحالفا يهوديا اسرائيليا مع دولة مرة كانت بريطانيا ومرة فرنسا واليوم هي الولايات المتحدة.

المشروع الامبريالي الصهيوني منذ نشأته يستهدف شيئين:

إقامة دولة يهودية وان تكون هذه الدولة ذاتها الزند المساعد باستمرار للحيلولة دون اقامة وجود عربي متقدم وناهض يستطيع ان يثبت وجوده تحت الشمس بهدف ابقاء العرب متفرقين. حتى ان الكيانات القطرية التابعة لمعاهدة سايكس - بيكو والتي كنا نرفضها أصبحت بدورها مهددة بمزيد من التفتت. ولقد لاحظنا ماذا كان يمكن ان يحدث في لبنان خلال السنوات العشرين الماضية من خلال محاولات تقسيمه الى كيانات. كما نلاحظ ان هنك نوعا من التوجهات المذهبية في الوطن العربي لم نكن نعهدها خلال المئة سنة الماضية.

والله يعلم بماذا يمكن ان تفاجئنا الايام من مشاريع تفتيتية لأن الاستعمار يدرك ان هذا الذي نسميه الوطن العربي من المحيط الى الخليج، بما في جوفه من سلعة العصر التي هي النفط، لا يجوز ان يقوى فيستقل، فيكون دولة كبرى او مصدر قوة في الاستراتيجية الدولية ولأجل ذلك شهدنا حروبا متعددة والمحاولات مستمرة.

□ أنا في قناعتي اليوم ان هنك تناقضاً بين العرب واسرائيل وان هذا التناقض لا يمكن للعرب ولا لإسرائيل حسمه لا حربا ولا سياسة. فإذا ما حصلت حرب وانتصرت فيها اسرائيل فهي لا يمكنها ان تقول ان القتال انتهى لأنها ستتعرض باستمرار الى عمليات وثورات وانتفاضات حتى يصفى الاحتلال، وفي المقابل لن يسمح للعرب بالسيطرة وانتهاء الدولة اليهودية في الشرق الاوسط، بدليل ما أشرت اليه سابقا عن مد اسرائيل بالتقنيات العسكرية.

أضيف القول ان القضية وصلت الى نوع من التعقيد والتشابك وتقاطع المصالح محليا وإقليميا ودولياً بحيث أصبحت بحاجة الى فسحة زمنية تاريخية تطرأ فيها تغيرات ديموغرافية وتقنية وقومية وطبقية تخلخل هذا النظام او تؤثر في المعادلة القائمة. وحتى يسهل كلامي على القارئ، اذكر بالمراحل التي كان فيها الصليبيون يطيلون إقامتهم فتصل الى مئة سنة واكثر لكن في النهاية كانت تسقط يافا وعكا وتتحرر القدس، الى ان وصلت الامور الى نوع من التفكك بحيث لم يعد هذا الحكم الغريب المستعلي والمهيمن قادرا على البقاء. واليوم ستبقى منطقتنا معرضة الى حالة من التوتر لا حرب ولا سلم الى ان يحدث متغير موضوعي يهز الصورة كما حصل في الاتحاد السوفييتي، وانا لا ادري ما سيحصل في الولايات المتحدة بعد عشرين سنة او مصير العلاقات الاوروبية الامريكية او تأثير الصين أو اليابان. وكل هذا سينعكس نفسه على عملية الصراع العربي -الاسرائيلي.

الوجود الفلسطيني في لبنان

■ لو عدنا الى الملف المحلي من خلال الصورة البانورامية التي ارتسمت، كم ستنعكس ايضاً على الملف الفلسطيني في لبنان ونحن نعلم ان كل الامور معلقة كما يبدو بين السلطة اللبنانية وقضية الوجود الفلسطيني؟

□ كثيراً ما عالجت هذا الموضوع باسلوب ديلوماسي هادئ من موقعي كعربي لبناني الاصل نشأ في فلسطين اي لا أحد يشكك بعواطفي اللبنانية والفلسطينية على السواء. ولكن كي اكون صريحا، ما هي قيمة القرار الفلسطيني او اللبناني من هذه المرحلة فنحن نعرف حقيقة قدرتنا على فرض قرارنا الذي نتمناه. نحن نتمنى فلسطينيا ولبنانيا الأ يتم توطين للفلسطينيين في لبنان، وان يستعيد الفلسطيني أرضه وهويته وان يعود سيداً حراً مستقلاً في دياره فيما يقول له أخوه اللبناني: نراك سائحاً وشقيقا عربيا عزيزا. لكن هل نستطيع ان نحقق هذا الحلم. انا لا اقول اننا لا نستطيع لكن قدرتنا محدودة لأن القرار يجب ان يكون اكثر شمولية كي يكون اكثر فعالية فأنا لم ار حتى الآن موقفا على مستوى سياسي يدعو الى عودة الفلسطيني إلى ارضه ويترافق مع استعداد للدفاع عنه سياسيا وعسكريا واقتصاديا وتعبويا.

لماذا نتكلم فقط عن فلسطينيي لبنان ولا نتكلم عن فلسطينيي سوريا والاردن ومصر وأولئك المشتتين بين ليبيا ومصر في مخيم جديد ناهيك عن الموجودين في ديار الاغتراب والشتات. فمصير الفلسطيني في لبنان وغيره هو ايضاً من القضايا التي ستبقى معلقة ولا حل لها، إن لم يتم تحقيق الهدف المركزي للشعب الفلسطيني وهو إقامة دولة مستقلة له. إذا تريد ان نعود الى فلسطين لكن هل نحن قادرون؟ ياسر عرفات لا يستطيع ان يدعوني الى فنجان قهوة إلا بإذن مسبق من اسرائيل فكيف سنعيد مئات الاف اللاجئين.

■ الوضع المعيشي للفلسطينيين في المخيمات في لبنان وضع صعب والأنروا قلصت مساعداتها؟

□ ان اسرائيل وامريكا جاهزتان للمساهمة في اي مشروع يحول دون عودة الفلسطينيين الى ديارهم وهما تعملان لذلك عن طريق الاغراء والمشاريع او عن طريق العصا. وهذا ينعكس على السياسة اللبنانية للفلسطينيين في لبنان.

فمنذ عام ١٩٨٢ غادر نحو ٧٥ الفاً من الفلسطينيين الاراضي اللبنانية لكن مازال هنك (٣٠٠ الف) فماذا نفعل بهؤلاء.

اسرائيل تقول ان هذه المشكلة مشكلة عربية وهي ليست مشكلتها والغرب الذي شارك في مؤتمر اكسفورد قبل شهر اعتبر ان لبنان ظالم وعنصري ويحرم الفلسطينيين من حقوقهم الى آخره... ولم يسأل أحد في المؤتمر لماذا أصلاً هناك لاجئون فلسطينيون في لبنان وهم هناك نتيجة الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل. وفي هذا المؤتمر اكتشف اللبناني والفلسطيني انهما في قالب واحد اللبناني اصلا جائع وبلاده ليست بلادا نفطية ولا هي ذات موارد لا جدود لها. ثم لماذا الاسرائيلي لا يتحمل قسطا من المسؤولية، لماذا نعطي شفيق الحوت بيتا في عين الحلوة الذي هو حق لبناني ونحرمه من بيته الذي يحمل اسمه في يافا او الى ديار ترفع الراية الفلسطينية.

اسرائيل - إذاً - تريد ان تعطل العودة الفلسطينية والمنطقة ستبقى في حالة توتر لأن المجتمع الدولي والاطراف المعنية لاتزال عاجزة، او بعضها لا يريد، ان يجابه الحقائق وان نضع حلولا لها إذ ليس هناك أحد قادر ان يقول لاسرائيل بأن تتوقف عند هذا الحد. وعند حدود عام ١٩٦٧ وهذه أصلاً حدود لا حق لاسرائيل بها ولكن ظروف العالم وموازين القوى تفرض ذلك.


لا سلم .. ولا حرب

هناك المئات من أمثال «فريدمان» والتلموديون سيأتون بعد نتانياهو!



ألوان
الاتحاد
السبت ٩ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٨ يناير ١٩٩٧

نبيلة ترفض... نادية تقبل..!

للمرة الثانية في اقل من ٣ شهور قبلت نادية الجندي ما رفضته نبيلة عبيد من افلام.

الرفض الأول خاص بفيلم «فوق القمة» والذي كتب السيناريو له مصطفى محرم فبعد ان ظل السيناريو لعدة اسابيع عند نبيلة عبيد اعتذرت عنه وعلى الفور وافقت عليه نادية الجندي.

اما العمل الثاني فهو «امبراطورية زنوبة».. اخراج علي عبدالخالق.. فقد رفضت نبيلة القيام ببطولته وايضا وافقت عليه فورا نادية الجندي

نبيلة عبيد

مهرجان أوربت الثاني للأغنية العربية في الصيد

■ دبي - منى مطر

حددت شبكة قنوات أوربت التليفزيونية والاذاعية ايام (٨، ٩، ١٠، ١١) من فبراير موعد المهرجان الثاني للأغنية العربية. وذلك بمناسبة ايام عيد الفطر المبارك في قاعة الفورم في بيروت.

ويقدم المهرجان نجم عربي مصري سيكون مفاجأة الحفل والممثلة اللبنانية الموهوبة رولي حمادة، ومحمد المنصور من الكويت. يحيي هذه الليالي أشهر الفنانين من مختلف أنحاء العالم العربي، ولقد بدأت شبكة اوربت التحضير لهذا المهرجان منذ عدة اشهر.



همسات النجوم

■■ أعمالي في ٩٧ في علم الغيب وسيعرض لي بإذن الله في شهر رمضان مسلسل «حكاية بلا بداية ونهاية» تأليف نجيب محفوظ واخراج احمد خضر .. وعلى فكرة .. حكاية دخولي مجال الاعلانات .. مجرد إشاعة فأنا لم ولن أدخل هذا المجال حتى ولو كان الإعلان لسلعة للأطفال.

آثار الحكيم

■■ ونحن في بداية العام الجديد مشغولة بتصوير المسلسل المرشح للعرض في شهر رمضان واسمه «سعد اليتيم» تشاركني تمثيله سميحة أيوب ووفاء مكي وميرنا المهندس.

دلال عبد العزيز

■■ أنا مطرب سوري المولد.. لبناني النشأة.. مصري القلب.. عربي الأصل.. أحب البسطاء وأهرب من أصدقائي اصحاب النفوذ.. وأفوض امري الى الله في كل من يسيئ الي.

أركان فؤاد



قوس قزح — عادل غيث

الجمهور عايز كده!!

■■ ماتقدمه اليوم في «الوان» ليس استفتاء على افضل برنامج وافضل مسلسل وافضل برنامج رمضاني.. لأننا لانزال في الربع الأول من الشهر الكريم.. ولكننا اردنا بهذا الموضوع آن نقدم هدية رمضان لمدراء محطاتنا التليفزيونية.. اردنا ان نقول لهم هذه هي عينة من آراء رجل الشارع في برامج ومسلسلات رمضان.. وهذه هي ملاحظاته وامنياته.. ونتمنى ان تجد هذه الملاحظات صدى لدى المسؤولين.. من منطلق الحرص على تحقيق رغبات المشاهدين.. واتصور ان تعديل مواعيد عرض بعض البرامج لتتناسب مع ظروف المشاهدين ستجعلهم يجلسون امام الشاشة الصغيرة ساعات اطول وهذا نجاح لهم.. لذا نرجو ان نناقش هذه الآراء بموضوعية وبدون ان نقول للناس مفيش غير كدة.. واللي مش عاجبه يشاهد اي قناة فضائية اخرى»

■■ بداية أعترف أنني من المعجبين بمسلسل «الحاوي».. وانني كتبت يوم ٢ رمضان انه المنافس الوحيد لمسلسلي الأكرمية وعباسية واحد.. في مجال الدراما الاجتماعية.. ولكن وبصراحة فقد أصبت بالدهشة وانا اشاهد بعض المشاهد التي تدور في ملهى ليلى حيث الخمور والرقص المبتذل والملابس غير اللائقة للفنانة معالي زايد.. وبصراحة فأنا أهمس في اذن رقابة تليفزيون دبي.. رمضان كريم يارقابة!!

×× أمسية سلخنة.. شاهدنا فيها فيلم «ليلة ساخنة» جدا جدا جدا! ورمضان كريم!

المشاهدون والتليفزيون في رمضان ١٩٩٧

الانتاج المحلي لا يمثل الهوية الاماراتية

■ عدم التنسيق بين محطاتنا المحلية.. وسوء اختيار مواعيد العرض.. مشكلة
■ تراث الامارات افضل برامج المسابقات.. وسين جيم يلاحقه
■ الاكرامية.. الحاوي.. العبابيد.. البيوت اسرار.. الامير المجهول.. افضل المسلسلات
■ مطلوب اعادة النظر في موعد عرض احاديث الشعراوى.. ونشرة اخبار تليفزيون ابوظبي
■ «ندوة» الشارقة متميزة.. و «عجمان» ضيف عزيز في رمضان

اعداد:
عادل غيث - ثابت ملكاوى
محمود علام - مسعد النجار



الأمير المجهول في المقدمة..

■ كالعادة يأتى رمضان فتتزاحم في محطات التليفزيون الاعمال الجديدة من دراما وفوازير ومسلسلات محلية وعربية وبرامج مسابقات وبث مباشر على الهواء وهلم جره . . .

يأتى رمضان فتتسابق كل محطة تليفزيونية حتى مع نفسها لتقدم الجديد والمثير والممتع ويجد المشاهد نفسه حائرا امام هذا الحشد الهائل والكم الكبير من الاعمال الدرامية الجديدة والتي غالبا ما تبث في اوقات متقاربة ان لم تكن في نفس الوقت فيصعب عليه المتابعة لكل ما هو جديد وجيد فيحاول قدر المستطاع ان يختار بعضا من هذه الاعمال لمشاهدتها محكوما بعدة عوامل كثيرة ومتعددة منها حبه لفنان معين أو لمؤلف بذاته واحيانا تلعب الصدفة دورها في اختياره لهذا البرنامج او ذاك لمشاهدته لكن الغالبية العظمى تؤكد بان كثرة الاعمال في رمضان ظاهرة يجب ان يُكبح جماحها خصوصا بعد انتشار القنوات الفضائية واستمرار البث ٢٤ ساعة فالانتقاء للنوعية هو اهم بكثير من تقديم كل ما هو غث ومختلط ببعض السمين وتساءل البعض ما معنى وجود مسلسل واحد مثلا في اكثر من ثلاث او اربع محطات في وقت واحد الا يمكن وجود حد ادنى من التنسيق بين هذه المحطات العربية واذا كان ذلك صعبا او مستحيلا الا يمكن ذلك عن طريق الموزع او المنتج ؟

■ الاتحاد التقت بعدد من المشاهدين وسألتهم ماذا يشاهدون في رمضان ٩٧ على شاشات التليفزيون ؟ . . وكانت الاجابة.

المشاهد حيران

■ ليلى السويفي (التربية والتعليم).. بصراحة المشاهد حيران ماذا يشاهد.. ولكن في النهاية كل شخص يختار مسلسلا او اكثر لمتابعتها على امل ان يشاهد الباقى بعد انتهاء شهر رمضان عند الاعادة.. ولكن اهم ما شاهدته حتى الآن هو مسلسلات العبابيد والامير المجهول والاكرمية والحاوى والسيرة الهلالية اما بالنسبة لبرامج المسابقات فيبقى «مسابقات في تراث الامارات» هو الافضل وبالنسبة للبرنامج اتابع حلقات برنامج رؤيا لانه الافضل ومعه سين جيم.

■ هاله احمد محمد (ربة منزل).. اتابع عن قرب برامج المسابقات والبرامج الخفيفة اضافة الى المسلسلات القوية مثل الأمير المجهول وعباسية واحد والعبابيد ومسلسل مرفوع من الخدمة.. اما برامج المسابقات فأحرص على متابعة برنامج مسابقات في تراث الامارات وايضا اعجبنى تطوير نشرات الاخبار في تليفزيون ابوظبي اما البرنامج الذي لم يعجبنى رغم انني تابعته اكثر من مرة فهو برنامج «هونها تهون».. ولكن يبقى الجهد المبذول من جميع المحطات موضع تقدير من الجميع ونتمنى ان يكون شهر رمضان هو البداية لانطلاقة برامجية محلية متميزة على مدار العام.

المواعيد غير مناسبة

■ حمدى احمد عبدالواحد (الشرطة) لا شك ان الجهد المبذول من الجميع يستحق الاشادة.. ولكن وبصراحة هناك بعض الملاحظات على مواعيد بعض البرامج والمسلسلات فمثلا حديث الشعراوى الذى يعرض فجرا كنت اتمنى ان تعرضه محطة ابوظبى قبل الافطار حتى نستطيع متابعته.. وايضا موعد عرض مسلسل «العبابيد» مساء جعل شريحة كبيرة من المشاهدين لا يتمكنون من متابعته.. وايضا موعد اعادته صباحا غير مناسب ونتمنى ان يقوم المسؤولون بتليفزيون ابوظبي بتعديل الموعد الى قبل الافطار حتى نتمكن جميعا من متابعته.. وايضا من البرامج المتميزة التى نحرص على مشاهدتها برنامج آفاق.. وبرنامج مسابقات في تراث الامارات.

تنافس الجنون

■ عماد محمود الوكيل (موظف بالبلدية) بصراحة ما يحدث من تنافس في كل المحطات نوع من الجنون.. هل يعقل ان تعرض محطاتنا التليفزيونية اكثر من ٢٥ مسلسلا يوميا.. لمن كل هذا الكم ولماذا الا تختار كل محطة مثلا ٣ اعمال وتنسق مواعيد عرضها حتى يمكن للجمهور متابعتها.. بصراحة عدم التنسيق بين المحطات المحلية سلبية يجب مراعاتها.. وايضا لابد من مراعاة ان موعد نشرة الاخبار في تليفزيون ابوظبي غير مناسب لان الانسان يكون في صلاة التراويح ولم يصل للمنزل بعد مع بداية النشرة واتمنى ان يتم تعديل موعد النشرة الى التاسعة والنصف مساء حتى يمكننا متابعتها.. اما افضل المسلسلات فكل الاعمال التاريخية جيدة اما الاجتماعية فأنا اتابع الحاوى والاكرمية وعباسية واحد والسيرة الهلالية.

■ ايمان على محمد خليل (مدرسة): رمضان كريم وكل الناس بخير.. اما ملاحظاتى فهى اولا عدم وجود برنامج يهتم بشؤون المرأة في رمضان.. وايضا ضياع الفترات المخصصة للطفل وسط كم المسلسلات الهائل الذى تعرضه محطاتنا التلفزيونية والتى يمكنى ان اؤكد انها كسبت الجولة من كل الفضائيات.. ويعجبنى هذا العام مسلسلات الحاوى والامير المجهول عباسية ١ اما برامج المسابقات فأنا اشاهد مسابقات في تراث الأمارات وهو من انجح برامج المسابقات ولكن مدته قصيرة وايضا هناك برنامج الفصول الاربعة من الاعمال المتميزة.

■ هدى عبدالواحد (طبيبة) بصدق انا لا اعرف ماذا اتابع.. لان التنسيق مفقود بين محطاتنا التليفزيونية ولذلك فقد اخترت ام . بي . سى لاتابعها لانى متأكدة ان باقى المحطات ستعيد برامجها بعد رمضان.. ولكنى احرص على متابعة بعض الاعمال المحلية.. مثل برنامج مادلين طبر الفصول الاربعة وايضا مسلسلات الامير المجهول والحاوي.

أين الهوية الاماراتية

■ الفنان عبدالله صالح قال: يمثل التوقيت اهم مشكلة للمشاهد في رمضان فمعظم الاعمال تبث في اوقات غير مناسبة . كما ان الانتاج المحلى للامارات من مقارنة بنسبة هذه البرامج والمسلسلات انتاج ضئيل جدا ولا يمثل الهوية الاماراتية وحتى الاعمال الدرامية التى يشارك فيها الممثل الاماراتى فهو يشارك فيها مثل الكومبارس عكس رمضان الماضى الذى منح الفنان الاماراتى فرصة جيدة للظهور عموما وبصعوبة احاول متابعة العبابيد والمسلسل المحلى من تليفزيون دبى: عودة الفارس وكذلك المسلسل المصرى «الحاوي» وهذا لا يعنى انه لا توجد اعمال جيدة غير هذه الاعمال ولكن المشكلة في الكم الكبير والمواعيد التى لا تتناسب مع عملي لمتابعتها عن كثب....

■ احمد الشيبانى قال: ان الدراما المحلية من تليفزيون دبى «للبيوت اسرار» وكذلك عودة الفارس من اهم الاعمال التى يتابعها ويحرص على مشاهدتها وكذلك الدراما المصرية لكرم مطاوع ظلال الماضى رغم عرضها في وقت غير مناسب على الاطلاق وتساءل في استغراب: من يستطيع ان يشاهد مسلسلات جادة في الثامنة والنصف صباحا كل يوم وفي رمضان. لابد من اختيار التوقيت المناسب خصوصا للأعمال المهمة كما ان برامج البث المباشر والمسابقات الثقافية مثل برنامج سين جيم هى افضل ما تقدمه الشاشة في رمضان وكذلك الندوات الاسبوعية والحوارات حول قضايانا المحلية والعربية والعالمية في تليفزيون دبى هي بالفعل برامج ناجحة جدا واحرص تماما على مشاهدتها بانتظام....

قضايا معاصرة

■ نجلاء عبدالله قالت: احب مشاهدة المسلسل التليفزيونى للبيوت اسرار فهو يمثل ظاهرة فنية جديدة واقصد مشاركة الفنانين الاماراتيين للفنانين المصريين وطرح قضايا واقعية موجودة بفعل السفر والعمل والاقامة هنا وهناك وأتمني ان تتكرر مثل هذه الاعمال الجميلة والجيدة . كما اتابع برنامج المسابقات الشهير سين جيم ولكن للاسف لم يكن بنفس مستوى العام قبل الماضى عندما شارك فيه نخبة كبيرة من نجوم الفن في الوطن العربى . كما اشاهد يوميا المسلسل المصرى «الحاوى» لان توقيته مناسب جدا ويشارك فيه فاروق الفيشاوى والهام شاهين ومعالى زايد وهم نجوم كبار بلا شك....

■ خالد احمد عبدالفتاح قال: اشاهد المسلسل المصرى الممتاز على شاشة تليفزيون ابوظبي «حكاية بلا بداية ولا نهاية» لسعد اردش وكذلك العمل الدرامى الجيد جدا العبابيد وهو يؤكد بان الدراما السورية تتقدم وتتطور عاما بعد عام وكذلك يقدم تليفزيون ابوظبي برنامج المسابقات الجديد «هونها تهون» وهذه هى الفقرات التى اتابعها واحرص على مشاهدتها لان طبيعة عملى لا تمنحنى الفرصة كاملة لمشاهدة باقى الاعمال الكثيرة والجديدة والتى تزدحم بها كل القنوات الفضائية العربية في رمضان وللأسف هناك مسلسل مصرى عظيم في تليفزيون دبى للفنان كرم مطاوع لكنه يبث في الثامنة صباحا وهذا غير ممكن بل يستحيل علينا مشاهدته والاستمتاع به فلماذا لا تذاع مثل هذه الاعمال في فترة السهرة وهى ممتدة من التاسعة وحتى الثانية ليلا حتى تعم الفائدة ويستفيد اكبر قدر من الجماهير!

المسابقات هى الافضل

■ ابراهيم عبيد قال: اهم ما يجذب انتباهي في رمضان برامج المسابقات لأنها تؤدى خدمة اعلامية ثقافية كبيرة سواء في البحث عن المعلومات والتعرف على كل جديد وقديم من خلال الاسئلة والاجابات وايضا الجوائز وبرنامج سين جيم مثال على ذلك

... ومن السيرة الهلالية

من مسلسل العبابيد



مجزرة «قانا».. في فيلم لبناني

■ بيروت - الاتحاد: انجز المخرج السينمائي اللبناني سايد كعدو شريطاً وثائقيا حمل عنوان «قانا»، يحكي عن المجزرة الوحشية التي ارتكبتها اسرائيل في قرية قانا في الجنوب اللبناني في شهر ابريل الماضي.

أعد كعدو الفيلم بالتعاون مع وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان، وأخذ فيه المنحى الوثائقي، ليحفظ في الذاكرة جراح ومأساة تلك المجزرة.

وعلى مدى نصف ساعة ركز كعدو كاميرته على وجوه الاحياء وهم يروون تجربتهم ومشاهدتهم للموت.

كما نقل صوراً الجنود اسرئيليين يستعدون لاطلاق صواريخهم باتجاه القرى الجنوبية.

الفيلم يقدم واقعة المجزرة يشهدوها وشهدائها، ويؤرخ لها بلغة سينمائية توثيقية.

وكان المخرج كعدو أعد سابقاً فيلماً وثائقياً عن عودة المهجرين في لبنان الى قراهم، واعتمد حينها الكاميرا الثابتة في تخاطيها البصري.

ضم فريق العمل الذي ساهم مع المخرج كعدو في انجاز الفيلم كلا من: فرانسوا يمين (موسيقى تصويرية)، محمد خزعل (مدير تصوير)، عدنان عبد الله (تصوير)، غسان وهبي وصوفي ديك (ابحاث)، صوفي ديك (مساعد مخرج)، وسايد كعدو هو من كتب السيناريو وانجز الاخراج والانتاج.

كلاكيت
جيمس بوند ١٨ مرة...!

■ بدأ في الولايات المتحدة تصوير الفيلم رقم ١٨ من سلسلة أفلام جيمس بوند الشهيرة ويقوم بدور المخبر السري الممثل بيرس بروسنان.. بطل فيلم العين الذهبية.

وتدور احداث الفيلم حول تدمير قاعدة حربية افغانية بواسطة قوات من الاتحاد السوفييتي سابقا.

وتجدر الاشارة الى ان شخصية (جيمس بوند) قام بها العديد من الممثلين من قبل ومن بينهم (شين كونري) وروجر مور وتيموثي دالتون.

بيرس بروسنان جيمس بوند للثاني مرة

اما الاعمال الدرامية فمعظمها تتشابه في طرح القضايا والحلول مثل الافلام السينمائية اللهم الا القليل منها مثل المسلسل الكويتي: درب الزلق على شاشة تلفزيون عجمان فهو كوميدى جميل ومناسب جدا لرمضان وكذلك الناس اجناس على شاشة دبى وايضا احرص كل ليلة على مشاهدة البرنامج الجماهيرى الشهير على شاشة ابوظبي مسابقات في تاريخ الامس فهو يعطى فكرة عن حياة الاجداد بطريقة طريفة ومسلية وفيها مكاسب وجوائز وكذلك برنامج تليفزيون عجمان باب الحظ فهو يقدم بطريقة جديدة ممتعة ومشوقة ومسلية ويقدم المعلومات مجانا لكل باحث عن الثقافة والعلم...

محطاتنا هى الافضل

■ أيمن ابراهيم قال: اشاهد في رمضان ٩٧ المسلسل المصرى ومعظم ما تقدمه شاشات التليفزيون في دولة الامارات العربية المتحدة سواء من ابوظبى او دبي او الشارقة وعجمان لسبب موضوعى بحت وهو انها بالفعل تقدم الاجود وتنتقى برامجها ومسلسلاتها والقليل جدا من برامجها او مسلسلاتها يتسم بالضعف لان الكمال لله وحده ولكن بالمقارنة مع باقى المحطات الفضائية الاخرى فان محطات الامارات بالفعل تتفوق ومن هذه الاعمال التى اشاهدها العبابيد - التوارس والصقور - ظلال الماضى - للبيوت اسرار وحكاية بلا بداية ونهاية - اما الاعمال التى اشاهدها على القنوات الاخرى بحرص شديد كل يوم الدوائر المغلقة على الفضائية المصرية وابو زيد الهلالى وبرنامج ابحار لمفيد فوزى على الـ M.B.C وكذلك البرنامج المثير: حوار صريح جدا ومسلسل قضية مدينة على الفضائية المصرية وبالطبع لا انا ولا اى مشاهد يستطيع متابعة كل هذا الحشد من البرامج والمسلسلات الجديدة في رمضان لذلك نأمل في اعادتها بعد رمضان وهذه ضرورة لابد منها....

■ سامح المليجى قال: إشاهد في رمضان المسلسل الكوميدى مرفوع من الخدمة ورحلة سنبل والمليون لمحمد صبحى لانني معجب جدا بالاعمال الكوميدية الساخرة وكذلك مسلسل درب الزلق وفوازير جيهان نصر وشيرين سيف النصر ومدحت صالح وكلها مواد متاسبة جدا للسهر في رمضان - كما اشاهد مسلسل سعد أردش حكاية بلا بداية ولانهاية ومسلسل الفضائية المصرية الدوائر المغلقة لكن المشكلة ان الانسان لا يجد الوقت الكافي لمشاهدة كل ما يبث في رمضان لكن بعد وجود وانتشار القنوات العربية المتعددة فنحن كمشاهدين نعلم ان ما نشاهده اليوم على هذه القناة ستشاهده غدا على تلك ولك ان تتصور بانني شاهدت فيلما واحدا ثلاث مرات في اسبوع واحد ومسلسلا واحدا على اربع محطات في وقت واحد واصبحت المحطات متشابهة الى حد كبير ولا فرق بينها الاشعار المحطة لان الظروف أليث المتواصل والانتاج التليفزيونى والسينمائى القليل] لا يكفى كل هذه المحطات فماذا تقدم غير مواد سبق عرضها هنا وهنك ورغم ان ذلك مفيد جدا في بعض الحالات عندما لا تسمح الفرصة بالمشاهدة الاولى الا انه يكون مملا ومزعجا عندما يكون التكرار في وقت قصير جدا.



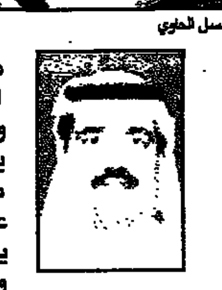
مسلسل الحاوي

تراث الامارات

■ راشد خميس سليمان - موظف ببريد خورفكان: تشدنى حتى الآن ثلاثة برامج كلها من لون المسابقات، وهى: التراث في ابوظبى وسين وجيم في دبى، وايضا المسابقة الرياضية التى يقدمها احمد الشيخ في دبي.

ويضيف: والى جانب هذه البرامج هناك مسلسل «البيوت اسرار» وهو انتاج عربى مشترك اتمنى الاكثار منه لانه يجمع ممثلين من كافة الاقطار العربية وهذا اتجاه ممتاز لتعزيز توجهات الاجيال نحو الوحدة الشاملة.

ويشيد راشد بالبرامج الدينية التى تقدمها محطاتنا التيلفزيونية المحلية خلال شهر رمضان ويرى انها تشد انتباه المشاهد وتقيده لانها تتميز بالتنوع في مادتها.

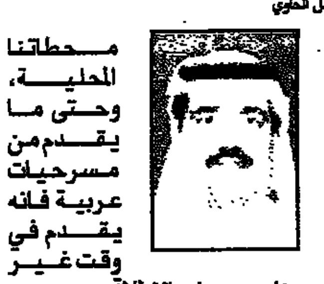


ويشيد ايضا ببرنامج تليفزيون الشارقة رحلة في كلمة ..ويصفه بانه متميز ومفيد، اما فى القنوات الفضائية فان ما يشده للمشاهدة والمتابعة هو برنامج بعنوان «ابحار» وفيه لقاءات مع كبار الشخصيات بشكل جيد وجذاب.. وبرنامج مسابقات في تراث الامارات.

مواعيد الشعراوى

■ اما سعيد خميس بورشيد النقبى (موظف ببلدية كلباء) فيبدأ حديثه بالتساؤل عن الاسباب التى تجعل محطة تليفزيونية تقدم احاديث الشيخ متولى الشعراوى في وقت مبكر من الصباح خاصة ونحن في رمضان وهنك اوقات اخرى تناسب هذه الاحاديث التى تشد المشاهدين.

ثم يبدى سعيد دهشته من عدم وجود مسرحيات محلية وخليجية على خارطة البرامج في محطاتنا المحلية، وحتى ما يقدم من مسرحيات عربية فانه يقدم في وقت غير مناسب على الاطلاق.



ويتمنى سعيد ان يتم تعديل موعد بث برنامج «المسلمون» ليكون في وقت مبكر عن الموعد الحالى.. اما افضل برامج المسابقات فهى «تراث الامارات» لتليفزيون ابوظبي.. وبعده سين جيم.

■ ويقول يوسف خليل «مخرج مسرحى»: ان الجديد كثير هذا العام وهو كالعادة ينحصر في المسلسلات وان كان الجيد منها قليل، ومن هذا الجيد الذى يحرص المشاهد على متابعته المسلسل السورى «ايام الغضب» لان بداياته حتى الآن تشد المشاهد لمتابعته، وهنك المسلسل المصرى «الحاوي» ومسلسل «العبابيد» السورى.

ويستطرد خليل: برامج المسابقات تبدو مكررة ومعادة ولكن افضلها برنامج تراث الامارات، اما الكاميرات الخفية والكاميرا الشقية واشباههما فهى في نظرى تنحدران عاما بعد عام الى هبوط يدفعنا للمطالبة بايقاف مثل هذه البرامج بعد ان انتابنا الملل منها.

دعوة لالغاء المسابقات

■ ويرى فهد حسن صالح «موظف» ان الشاشة الصغيرة في رمضان تكون في صورة جذابة، وتحاول تقديم ساعات بث متميزة ثم يقول: في رأيي ان البرامج الدينية لابد وان تتميز في الشكل والمضمون وهذا لم يحدث هذا العام اما الفوازير فيجب الغاؤها لانها عديمة الفائدة وقد قل اهتمام الناس بها لانها لم تعد تقدم جديدا.

ويرتب فهد المحطات المحلية وفقا لرؤيته واهتماماته فيجعل محطة دبى اولا ثم ابوظبى فالشارقة، ويشير الى ان قناة دبى الفضائية لها الاولوية في ساعات مشاهدته للشاشة الصغيرة.

ويدعو فهد الى زيادة الجرعة الثقافية في برامجنا المحلية، والى ضرورة وجود برنامج علمى متميز وشامل ومشوق في اسلوبه، وكذلك الى وجود برامج طبية ذات اعداد جيد.

■ عبدالمقصود شحاته (محاسب) يقول: اتابع برامج التليفزيون في رمضان بصورة محسوبة وبحرص على ان تعود على ساعات المشاهدة بالنفع وان تضيف الى معارض او تقدم لي متعة حقيقية ولهذا.. والكلام لعبد المقصود - أسعى الى وضع البرامج المتميزة ضمن ساعات المشاهدة خاصة لمحطاتنا المحلية والعربية، وفي رأيي ان تليفزيون الشارقة يحظى لدى باهتمام كبير لالتزامه المعروف تجاه المشاهدين وفي هذا الاتجاه فان برنامج «رحلة في كلمة» يحظى باهتمامي منذ حلقته الأولى وقد اسعدني كثيرا ان يستمر في رمضان.

المسلسلات التاريخية.. أهم

■ عبدالله محمد سعيد عمر (موظف بوزارة الزراعة) يقول: في حسم، رأيه المختصر: انني أفضل المسلسلات التاريخية وأبحث عنها في اية محطة، ويستفزني في محطاتنا انها تقدم افلاما تطغى فيها الاعلانات على مشاهد الفيلم واحداثه مما يجعل الأمر مملا ومثيرا للضجر.

■ حاجي كمال الدين «وافد هندي» يقول: أشكر تليفزيون الشارقة لانه يقدم لنا برامج بلغة «الاوردو» وفيها ما يقدم لنا الاحاديث الدينية او تفسير القرآن الكريم، كما انه التليفزيون الوحيد الذي يقدم لنا كل يوم جمعة زادا دينيا. ويرى حاجي ان «الدراما» في تليفزيون الشارقة جيدة وتجنب المشاهدين وهو يقصد بالطبع مايقدم فيها بلغة «الأوردو».

■ خالد صالح يقول: أفضل البرامج الدينية وبعدها المسلسلات العربية، وأرى ان تليفزيون الشارقة يتميز بقيامه بنقل صلاة التراويح مع الدروس في المساجد نقلا حيا. ويستطرد خالد: انى أتابع باهتمام مسابقات سين جيم في تليفزيون دبي لأنه برنامج شيق وجذاب، وأتابع ايضا مسلسل «أيام الغضب» لكني أفضل ان يتم عرضه في وقت مبكر اي بعد صلاة العشاء مباشرة.

■ فهد جمعة الجسمي يقول في صراحة: لابد ان نعلنها على الملأ ان القنوات الفضائية قد اخذت الناس بعيدا عن المحطات المحلية وأنا واحد من هؤلاء الذين جذبتهم الفضائيات وإن كنت افضل العربية منها الا ان الفضائية اليمنية قد حازت اهتمامي فمنحتها معظم ساعات مشاهدتى خاصة برنامج مسابقات في رمضان ويقدم بشكل ممتاز حول المدن والاماكن الاسلامية.

■ ابراهيم البلغونى - تربوى - يقول: لا استطيع ان اقيم برامج رمضان تقييما حقيقيا الان فنحن لانزال في اوائل الشهر، لكن هذا لا يمنع من الاشارة الى برامج تؤكد تميزها منذ اللحظة الاولى لعرضها، ومن هذه البرامج برنامج «الندوة» في تليفزيون الشارقة لانه يستضيف علماء اجلاء يمنحون المشاهد علما صالحا ووعيا كافيا بأمور دينه دنياه،

ونفس الشيء - كما يقول البلغوني - ينطبق على البرامج الهادفة والدينية والثقافية في مقدمتها بالطبع لانها برامج تحترم عقلية المشاهد وتحاول ان ترتقى به بأن ترتقي بالاعداد والتقديم واسلوب العرض قبل ان تقدم نفسها، اي البرامج، اليه.



مقاتل طير.. وثير الشريف في برنامج الفصول الاربعة (تصوير/ ضياء شوري)

برنامج حونها تهون.. ولقطة تجمع بين نانسي شريف وزياد

الاسر العربية

■ عبدالحق البلطى - مدير اكاديمية الفجيرة الاسلامية، يقول: لا ادرى لماذا توقفت طويلا امام برنامج «الاسر العربية» في تليفزيون الشارقة؟! ربما يكون الجواب انه يقدم للمشاهد ما يثرى معرفته بجوانب الحياة في رمضان فى بلدان شقيقة لم يزرها، او لانه ينقل اليه عادات لاصدقاء جدد قد يرتبط بهم هنا في الامارات اذا كان حديث عهد بالاقامة فيها.

ويكرر البلطى تساؤله ثانية: لماذا ايضا لم تفكر ادارة تليفزيون الشارقة في جعل برنامجها الناجح «رحلة في كلمة» بمثابة رحلة يومية على مدار ايام الشهر لتقدم من خلالها كل المفاهيم الجميلة التى يضمها هذا الشهر الفضيل؟!

ثم يضيف: ان هذا يشكل جهدا على معد البرنامج ومقدمه لكن ذلك يضيف الكثير لتليفزيون الشارقة لانه يجعل منه منافسا قويا فى حلبة السباق التى تشهدها الساحة التليفزيونية كل عام في شهر رمضان خاصة .وان البرنامج كما نعرف هو من الانتاج المحلى.

مضمار المعرفة

■ اما محمد خالد الصم (ممثل مسرحي) فيقول: يعجبنى كثيرا برنامج «مضمار المعرفة» ولعله برنامج المسابقات الوحيد الذى احرص علي متابعته خاصة وان الفرصة لمشاهدته متاحة مرتين احداهما بعد العصر والاخرى عند منتصف الليل والموعدان مناسبان تماما في كل الظروف.

اما متابعاتى الاخرى في محطاتنا المحلية فهى متنوعة وان كنت قد بدأت اهتم بالمحطة الرابعة التى تشاركنا رمضان لاول مرة وهى تليفزيون عجمان.

■ شهيرة خالد منيعة في اذاعة رأس الخيمة قالت ان المحطات التلفزيونية المحلية تعرض مجموعة كبيرة جدا في البرامج المحلية الشيقة والمفيدة، والمتنوعة والتي تتناسب واحتياجات المشاهدين على اختلاف رغباتهم الثقافية والفنية والدرامية والدينية وغيرها.

ومن البرامج التى تعجبنى مشاهدتها برنامج ندوة دينية ويبث في تليفزيون دبي، وبرنامج (قضايا تربوية) من تليفزيون الشارقة من اعداد وتقديم حسن الكردي.

■ دريد البيك: يفضل مشاهدة برامج المسابقات خلال رمضان، والبرامج الدينية منها برنامج «دنيا ودين» من تليفزيون الشارقة، وارى انه يستقطب مشاهدين كثيرين. والتفاعل مع البرنامج كبير خصوصا ان اتصالا مباشرا يتم بين مقدم البرنامج الشيخ صالح درويش قاضى محكمة الشارقة الشرعية والمشاهدين حول امور دينهم ودنياهم.

وقال «ايضا اشاهد برنامج (سين جيم) من تليفزيون دبي» وارى انه من البرامج المحلية الجيدة كما اشاهد برنامج (الكاميرا الخفية) المنتج بالقاهرة لحساب تليفزيون دبي.

■ عبدالرضا السجواني (اديب)، يعجبني مسلسل ايام الغضب في تليفزيون دبى وهو من المسلسلات العربية الجادة.. ويؤكد ان الدراما العربية مازالت بخير، ايضا اشاهد حلقات المسلسل المحلى (شحمان ونحفان) من تليفزيون عجمان لوجود مواقف كوميدية طريفة فيه، كما اشاهد من حين لآخر حلقات من برنامج (سين جيم) لشريف العلمي.

■ وائل الجشي (اديب صحفى): اشاهد برنامج مضمار المعرفة من تليفزيون الشارقة من اعداد وتقديم ابراهيم القاسم وبرنامج «رؤيا» من تليفزيون دبي، اضافة الى برامج البث المباشر من تليفزيون عجمان والشارقة وبأبوظبي.

مسابقات في تراث الامارات.. افضل برامج المسابقات الجماهيرية

الدراما الاجنبية

■ د. عمر عبدالعزيز كاتب صحفي: اهتم بالدراما الاجنبية، واحرص على مشاهدتها من القناة الفضائية بتليفزيون ابوظبي، حيث تعرض افلام اجنبية كما اتابع نشرات الاخبار من تليفزيونات ابوظبي ودبى والشارقة.

■ ماجدة نصر الله (فنانة تشكيلية): احرص على مشاهدة مسلسل الاكرمية حكاية بلا بداية ولا نهاية من تليفزيوم ابوظبي للكاتب الكبير نجيب محفوظ، وكذلك مسلسل ايام الغضب من تليفزيون دبي، وبرامج البث المباشر من تليفزيون ابوظبي.

■ عبدالمعطى سويد: تتوزع مشاهداتي خلال رمضان الكريم على العديد من التلفزيونات المحلية والعربية والفترة التى اشاهد فيها التليفزيون لا تكون منصبة على محطة واحدة.. ولكن بالنسبة للبرامج المحلية احرص على مشاهدة برنامج «رؤيا» من تليفزيون دبي من اعداد د. حسن مدن وحوار وتقديم د. محمد المطوع لانه برنامج يمس القضايا العربية الساخنة.

■ سهيل بدور (فنان تشكيلى) تعجبنى المسلسلات الدرامية: المكرمية في تليفزيون ابوظبي، ومسلسل ايام الغضب في تليفزيون دبي، وبرامج المسابقات: مضمار المعرفة في تليفزيون الشارقة، ومسابقة الكمبيوتر في تليفزيون الشارقة وسين جيم من تليفزيون دبي.

إتفاق كئيب لا يمكن العيش بدونه

جذور مشكلة الخليل باقية وخط التقسيم الجديد جدار من الحقد

■ اخيرا وبعد سبعة اشهر من المفاوضات المتعثرة، وضغوط عربية، وجهود امريكيةودولية حثيثة تم التوقيع بالاحرف الاولى على اعادة الانتشار الاسرائيلي في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة.

وبالرغم من الانفراج الذي حدث في العلاقة مابين الفلسطينيين والاسرائيليين، حيث ان التوصل لاتفاق حول الانسحاب من آخر مدن الضفة الغربية يفتح الطريق امام التفاوض حول القضايا الاخرى العالقة إلا ان الاوساط الفلسطينية والاسرائيلية غير متفائلة كثيرا حيال فرص التوصل لاتفاق حول القضايا الخلافية مستقبلا.

وهذه الشكوك التي تنتاب المراقبين لها ما يبررها، كما يتضح عبر سطور التحقيق التالي الذي نبداه براى لصحيفة «لوس انجلوس تايمز» الامريكية.

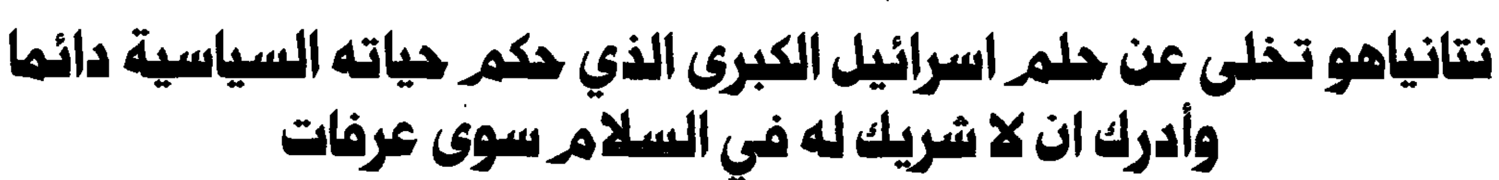
خلال الاسابيع الاخيرة من حملته الانتخابية بث المرشح بنيامين نتانياهو اعلانا تلفزيونيا مثيرا حقق له شعبية كبيرة واكسبه مؤيدين جددا، حيث كان يهاجم رئيس الوزراء شيمون بيريز وهو يسير يدا بيد مع ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية تحت عنوان: «بيريز وعرفات» مزيج خطير لاسرائيل.

اعداد:
رفيق الجرجاوى


■ المستوطنون.. بداية انقسام اليمين

■ حسين وعرفات.. جهد اردني في اللحظة الاخيرة

■ عرفات ونتانياهو.. ابتسامة ماذا تخفي وراءها؟



نتانياهو تخلى عن حلم اسرائيل الكبرى الذي حكم حياته السياسية دائما وأدرك ان لا شريك له في السلام سوى عرفات

اليمين الاسرائيلي يواجه الانقسام بعد أن شعر بخذلان زعيمه له واستحالة تحقيق المزاعم التوراتية

البون الشاسع في وجهات النظر حول القضايا الخلافية بين الفلسطينيين والاسرائيليين يجعل احتمالات التوصل لاتفاقات مستقبلية بعيدة

فبتوقيعه على اتفاق الاربعاء القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الخليل. فان نتانياهو. حاليا رئيس وزراء اسرائيل. قد امسك عمليا بيد عرفات. فلقد اتخذ القرار الاستراتيجي بمواصلة عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية التي بدأها خصومه الايديولوجيون في حزب العمل.

لقد وافق نتانياهو على التخلي عن قطعة من «ارض اسرائيل» التي ظلت عقيدة اساسية لايديولوجيا الليكود طوال نصف قرن تقريبا. انه يقدم التنازل الاقليمي في الخليل احدى مدن الضفة الغربية التي تأتي في المرتبة الثانية من حيث القدسية بعد القدس بالنسبة للمسلمين واليهود.

ان رسالة امريكية مصاحبة للاتفاق تلزمه بالمزيد من عمليات اعادة الانتشار للقوات الاسرائيلية من اراضي الضفة الغربية التي استولت عليها اسرائيل في حرب عام ١٩٦٧، فهو يعد بالاستمرار حتى المفاوضات النهائية مع الفلسطينيين حول مستقبل المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية، والسيطرة على القدس الشرقية، والدولة الفلسطينية.

ومع كل هذا، لم يعد بامكان نتانياهو صرف النظر عن عملية السلام على اعتبار انها حقيبة عمالية. فالآن اصبح اسمه ايضا مدونا على اتفاقية اسرائيلية - فلسطينية، وهذا التطور لم يكن سهلا.

فبالرغم من ان كلا الجانبين قد اسهما في بطء الحركة خلال الشهور السبع التي استغرقها التوصل لاتفاق الخليل إلا ان عرفات كان في وضع افضل.

وحتى بعد تفجر القتال المسلح بين الشرطة الفلسطينية والجنود الاسرائيليين في سبتمبر، فلم يكن هناك أدنى شك في ان الزعيم الفلسطيني قد اراد مواصلة العملية التي اعادته من المنفى ووضعته في السلطة كرئيس للسلطة الفلسطينية، وكأن يتخاصم من اجل تأمين افضل اتفاق يمكنه الحصول عليه، ويحاول التثبت من انه لن يكون الاخير.

صراع مع المبادىء

لكن نتانياهو، راح من جانبه يخوض صراعا مع المبادىء الاساسية للاتفاقيات التي عارضها منذ أمد طويل.

ان اطار عمل اتفاقيات اوسلو - التي تمت بوساطة النرويجيين وبتوقيع كل من اسرائيل والفلسطينيين في سبتمبر ١٩٩٣ - يفترض ان عرفات شريكا على قدم المساواة في صنع السلام. كما انه يطالب اسرائيل بمبادرة الارض التي استولت عليها عام ١٩٦٧ مقابل السلام مع الفلسطينيين، وهو يمهد الطريق لاقامة دولة فلسطينية ذات سيادة.

لكن مثل معظم هيئة ناخبي الليكود، فان نتانياهو قد نظر منذ فترة طويلة الى عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية «كارهابي عتيد». وخلال الايام الاولى لتوليه منصب رئاسة الوزراء، سعى نتانياهو لتجنب منح عرفات الشرعية عن طريق الالتقاء به. فهو لم يكن يثق بالتزام الزعيم الفلسطيني بكلمته في المفاوضات او بسيطرته على المعارضة التي تواجهه.

وقد رفض نتانياهو رؤية بيريز لشرق اوسط جديد يتقاسم فيه العرب واليهود مصلحة متبادلة وفائدة اقتصادية من التعايش السلمي، وكان رأيه الاساسي هو ان مشكلة اسرائيل الامنية يمكن ان تحل، على احسن مايكون، بالقوة العسكرية - الردع - وليس عن طريق معاهدات السلام.

وفي نوفمبر، قال نتانياهو في مقابلة مع صحيفة «هاآرتس» اليومية انه لا يعتقد بان الصراع العربي - الاسرائيلي يمكن ان ينتهي باتفاقية بين اسرائيل والفلسطينيين لان العرب لايزالوا غير قابلين بحق اليهود في البقاء في الشرق الاوسط.

لكن الضغط الدولي، ومواجهات سبتمبر الدامية، ودعم الرأى العام الاسرائيلي المستمر لاتفاقيات السلام قد جمع الزعمين في النهاية سويا.

وعندما ظهر ان نتانياهو يتقدم ببطء شديد فيما يتعلق بالاتفاقيات، او حتى يتحرك للوراء، واجهت اسرائيل غضبا متجددا وعزلة من قبل العالم العربي، وتصاعدا للانتقادات في اوروبا والولايات المتحدة.

ويبدو ان نتانياهو قد بدأ يخشى التكلفة الاقتصادية لاى انهيار في المفاوضات السلام، ورأى بنفسه كيف ان شركات ودول تتبادل تجاريا علانية مع اسرائيل يمكن ان تتراجع، مما يهدد بروز اسرائيل كقوة اقتصادية عالية التقنية في الشرق الاوسط.

بديل السلام

وحيث اظهرت استطلاعات الرأى ان غالبية الاسرائيليين لايزالوا يفضلون اتفاقات اوسلو، رأى نتانياهو بديل السلام في المصادمات الدموية التي تفجرت في سبتمبر بعد اقدامه على افتتاح نفق تحت اساسات المسجد الاقصى في القدس الشرقية، حيث قتل عدد من الاسرائيليين، واستشهد العشرات من الفلسطينيين. واصيب ما يزيد على الالف بجروح، وقد التقى نتانياهو عرفات اولا لمصافحة مترددة، تم في جلسة كئيبة مع الرئيس كلينتون في البيت الابيض، واخيرا لعقد جولات صعبة من المفاوضات، والتي شملت مباحثات في منتصف الليل.

وبعد مشاحنات كثيرة، وتدخل العاهل الاردني الملك حسين في الدقيقة الاخيرة. وقعا على اتفاق غير محبب لكليهما. لكنهما لا يستطيعان العيش بدونه.

وقال مسؤول امريكي قريب من المفاوضات: «ان كلا الجانبين بحاجة لهذا الاتفاق. فعرفات يريده لانه لا يرغب في رؤية عملية السلام وقد توقفت حيث هى الآن. ونتانياهو يريده لانه تمكن اخيرا من ادراك الحقيقة التي مفادها انه اذا كان يريد لنفسه النجاح كرئيس لوزراء اسرائيل والا يعزل دوليا، فيجب عليه مواصلة السلام بطريقة واقعية.

وكل طرف سوف يزعم انه حقق اتفاقا افضل. فنتانياهو يقول ان اتفاقه اكثر آمنا من اتفاق حزب العمل. وفي النهاية. فان هذا الاتفاق يبدو شبيها لحد كبير بالاتفاق الذي وقعه حزب العمل مع عرفات. والفرق انه ابرم مع رئيس وزراء ليكودى. وهى خطوة اطلق عليها محمود عباس كبير المفاوضين الفلسطينيين تسمية «صنع السلام مع الجزء الآخر من اسرائيل» الذي لم يساند اتفاقات اوسلو.

لكن اتفاق الخليل الذي تحقق بعد نضال مرير لا يضمن بأى حال من الاحوال ان يكون الطريق الذي لايزال امام نتانياهو وعرفات اقل وعورة.

ويقول مسؤول امريكي معلقا: «ان الخليل مليئة داخل زجاجة، وحالما تنتزع الفلينة فانك تأمل في بدء اشياء اخرى في التدفق، لكن مرة اخرى، من المرجح ان تقابل بالمزيد من الفلين.

والعقبة القادمة لاتزال قائمة في الخليل، حيث تعيش مجموعة يهودية قوامها ٤٥٠ مستوطنا في وسط غالبية فلسطينية قوامها ١٠٠ ألف نسمة، ولاتزال المدينة كعلبة كبريت يمكن ان تشتعل في اية لحظة مثلما حدث بالضبط في مطلع هذا الشهر، عندما قام جندى اسرائيلي باطلاق النار بصورة عشوائية وبلا مبرر في سوق المدينة مما ادى لاصابة ٥ فلسطينيين بجروح.

وكتب المعلق رونى شيكد في صحيفة «يديعوت احرونوت» اليومية تعليقا جاء فيه: «حسب بنود الاتفاق. او لنقل تنازلات الاتفاق، فان الخليل سوف تكون مدينة بعلمين، وجيشين، وقائدين، والكثير الكثير من الاسلحة النارية. ان خط التقسيم الجديد سوف يكون فعليا جدارا من الحقد».

قضايا لاتزال عالقة

وبالاضافة الى الخليل وتهديدها بتفجير احداث العنف. فان ثمة قضايا ومشكلات اخرى لاتزال عالقة. ومن بين اهمها ان قرار نتانياهو بمواصلة صنع السلام لا يقرب الجانبين اطلاقا عند النقطة الحاسمة للصراع العربي - الاسرائيلي.

فعرفات يريد دولة فلسطينية ذات سيادة في الضفة الغربية وقطاع غزة تكون القدس الشرقية عاصمتها، وهو يريد تفكيك المستوطنات اليهودية او تركها تحت الحكم الفلسطيني. كما انه يرغب في السماح لمئات الالاف من اللاجئين الفلسطينيين من عام ١٩٤٨ بالعودة الى فلسطين.

لكن نتانياهو، على اية حال. يتصور الاحتفاظ بكل او معظم ١٤٠ مستوطنة اسرائيلية في الضفة الغربية - وهي نقطة اثيرت في اسرائيل واعطيت دفعة في الشهر الماضى عندما اعلن بانه سيمنح وضع الاولوية والمساعدة المالية للمناطق اليهودية - وهو يقول انه يجب ان تظل القدس موحدة تحت السيادة الاسرائيلية. وبينما اظهر اسلافه العماليين استعدادا للاعتراف بدولة فلسطينية فان نتانياهو يستبعدها. فهو يريد ان ينتهى المطاف بالفلسطينيين الى حيث هم الآن، بحكم ذاتي محدود في جزء من الارض الفلسطينية.

لذلك، اذا كانت مصافحة نتانياهو وعرفات حول الخليل قد تطلبت ٧ شهور. فانه مع وجود هذه الاختلافات الهائلة في الآراء والمواقف بينهما الآن فمن المرجح ان يتطلب الامر فترة طويلة قبل ان يتصافحا بشأن اتفاق آخر حول مسألة اخرى.

وجاء في تحليل للواشنطن بوست حول اتفاق الخليل، ان نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي قد تخلى عن الحلم الذي اظهر بشكل واضح وقسم السياسات الاسرائيلية طوال جيل.

فالحلم كان حلمه، وحلم حزبه الليكود، الذي حكم اسرائيل طبقا لمطالبه وحاجاته طوال ١٦ عاما من الاعوام العشرين الماضية. فقد كان يحلم في اسرائيل بلا منازع على السيادة من نهر الاردن حتى البحر المتوسط. مع وجود كامل الاراضي الفلسطينية في ايديها، وقد حركت تلك الرؤية حياة نتانياهو السياسية بأكملها، واعتلى قيادة حزب الليكود كواحد من أشد دعاتها واشهرهم.

لكن يوم الاربعاء، وبعد ان وجد انه لا خيار امامه طرح تلك الرؤية جانبا. فبعد ان قاد حركته السياسية الى السلطة. وجه اليها نتانياهو صدمتين بدأتا فعلا في تمزيقها الى نصفين.

الاولى، انه وافق على الانسحاب من معظم مدينة الخليل محور ارتكاز المزاعم اليهودية والتوراتية في اراضى الضفة الغربية.

والثانية، وهى فاجعة اكثر، ان نتانياهو وافق على نقل جزء كبير من المناطق الريفية المحتلة، وإن كانت غير محددة لتكون تحت السيطرة الفلسطينية بحلول نهاية العام القادم.

ان اهم انصار ومؤيدى نتانياهو ربما يكونوا قد غفروا له اقدامه على مصافحة عرفات في سبتمبر، الامر الذي حرمه من حجة قائمة منذ امد طويل بانه ليس هناك من يتحدث معه حول التسوية، لكن الكثيرين قالوا انه لا يمكنهم ان يغفروا - او حتى يصدقوا - بأن حامل لواءهم يسلم اصولا حقيقية لمنعتها دائما بلقب «دولة منظمة التحرير الفلسطينية الارهابية» الوليدة.

تبخر الحلم

وقال اسرائيل جاريل مؤسس ورئيس سابق لمجلس الييشا، الحركة التي ينضوى تحتها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية، معلقا: «ان ذلك يعنى قرب نهاية ما كنا نطلق عليه حركة أرض اسرائيل، ويعنى ايضا ان كل الجهود التي بذلناها طوال الثلاثين عاما الماضية قد ذهبت ادراج الرياح.. انه لمن الافضل اسقاط هذه الحكومة، بدلا من السماح لهذه الحكومة باسقاط معتقداتنا».

وفي الواقع، فان الائتلاف الحاكم على حافة التدمير الذاتي جراء اتفاق الاربعاء. فعدد كبير من انصار نتانياهو في البرلمان البالغ عددهم ٦٦ عضوا من اصل ١٢٠ عضوا في الكنيست يتوقع ان يتخلوا عنه بعد طرح الاتفاق لنيل الموافقة. بالرغم من ان مساندة حزب العمل وفصائل يسار الوسط الاخرى سوف تضمن خروجه سالما من الاقتراع بحجب الثقة.

وتعليقا على هذا الاحتمال قال دور جولد كبير مستشاري رئيس الوزراء لشؤون السياسة الخارجية، في مقابلة اجريت معه مؤخرا: «ان هذا لا يعنى بأن حكومة وحدة وطنية باتت حتمية، لكنه يعنى ان نتانياهو قد وضع نفسه تماما في منتصف المنحنى السياسى الاسرائيلي، انه سوف يكون بحاجة لدعم ومساندة يسار الوسط من اجل ضمان تقدم برنامجه يمين الوسط».

ان ما اوصل نتانياهو الى هذا الحد، ولهذه السرعة، هو موضوع نقاش حاد في اسرائيل.

واشار جولد الى ان نتانياهو قد اثبت بانه عندما يؤكد التزامه بما وقع عليه اسلافه فانه يعنى ما يقول، والاكثر من ذلك، كما قال جولد، هو ان ارضدة نتانياهو اليمينية قد مكنته من «تحقيق شيء» - انسحاب الخليل - الذي لم يتمكن اسلافه في الحقيقة من انجازه.

نتانياهو على خطى رابين

واعرب ايهود باراك، المرشح المفضل لخلافة شيمون بيريز كزعيم لحزب العمل المعارض، عن شكه في ان يكون نتانياهو قد «اتخذ قرارا خطيرا» بالالتزام المخلص بمباحثات السلام التي دشنها بيريز ورئيس الوزراء الراحل اسحق رابين.

وبالرغم من ذلك، قال باراك انه يغتاظ لرؤية «نتانياهو وهو يتبنى خطوة خطوة نفس الخطوات التي كان قد وصفها بالجرائم عندما كان يقوم بها رابين. وسوف تصف حملة باراك ضد اعادة انتخاب نتانياهو لفترة ثانية زعيم الليكود «بالمغتصب» وذلك تحت عنوان: «لقد سرقت السلطة ونحن لا نثق بشخصيتك».

ولقد اوضح نتانياهو في الخفاء والعلن ان اسس معتقداته لم تتغير، فعلى سبيل المثال كرر القول خلال حديثة مع عدد من الحاخامات في مطلع الشهر الجارى بأن اتفاق اوسلو الذي استند عليه اتفاق الاربعاء هو «اتفاق سيىء» وكان حرى بأسلافه ألا يوقعوه.

وقال اسحق شامير، آخر رئيس وزراء لحزب الليكود. في مقابلة اجريت معه ان نتانياهو قد اظهر نفسه ضعيفا - وتخلى عن «كل افكار حركته» من اجل «ارضاء الولايات المتحدة» واضاف: «كما ارى فان أى اتفاق مع عرفات واى تنازل مع العرب يمكن ان يسهم فقط في اضعاف اسرائيل. وليس تقويتها.

واضاف في مقابلة اخرى: «لا اعرف من الذي اخترع مبدأ وجوب انجاز قرارات الحكومة السابقة. فذلك أمر تافه وخبيث». وعندما سئل فيما اذا كان يتوجب على اسرائيل اعادة غزو نابلس واريحا، اللتان اعتبر تسليمهما لعرفات قبل عام «خطأ فادحا» اجاب شامير «لا تعليق».

ان سبعة اشهر من المباحثات المتعثرة، ثلاثة منها مرت دون اى اهتمام من قبل نتانياهو بلقاء عرفات. قادت الى اعتراف رئيس الوزراء الاضطرارى بانه لا يوجد سوى شريك سلام واحد متوفر بين الفلسطينيين، واطار مرجعية اساسى واحد لمباحثاتهم.

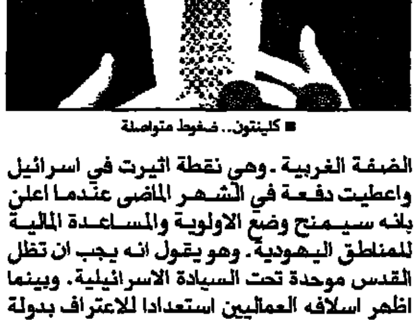
ان تكاليف نبذ المباحثات برمتها، واهمها على صعيد التأييد الواسع النطاق في المجتمع الاسرائيلي. اكبر مما يقدر نتانياهو على دفعه، فاستطلاعات الرأى دائما ما اظهرت ان غالبية كبيرة من الاسرائيليين يساندون اتفاق اوسلو ويريدون لعملية السلام ان تستمر.

وجاء في افتتاحية صحيفة «معاريف» الاسرائيلية الواسعة الانتشار: «ان الرأى العام يدرك بأن البديل لعملية السلام هو انتفاضة (ارهاب!)، عزلة اسرائيل في المجموعة الدولية، انهيار اقتصادى، وفي النهاية حربا ضد الوطن العربي».

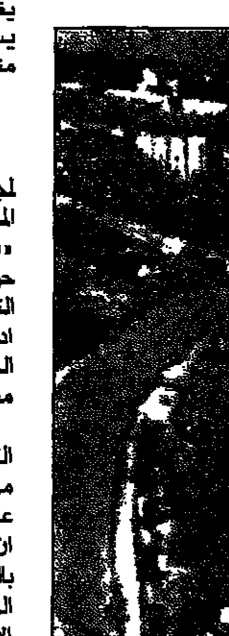
وقال رون بونداك، مؤرخ في تل ابيب دشن هو وزميله الاكاديمى ياعير هيرشفيلد دبلوماسية اسرائيل السرية مع منظمة التحرير الفلسطينية عام ١٩٩٣، وقامر بقوة على بيريز لهزيمة نتانياهو في الربيع الماضى معلقا: «ربما يقرر المؤرخون بعد مائة عام من الآن، ان هذه الفترة فترة جيدة جدا بالنسبة لعملية السلام وانا أؤكد على كلمة عملية وليس على سلام، فرئيس الوزراء، سواء احب ذلك او لم يحب، اعطى الشريك على الجانب الآخر. والعملية نفسها. الشرعية».

واضاف: «ان نتانياهو يجب ان ينتخب مرة اخرى واعتقد ان دافعه للنجاح اقوى من ايديولوجيته».


■ كلينتون.. ضغوط متواصلة



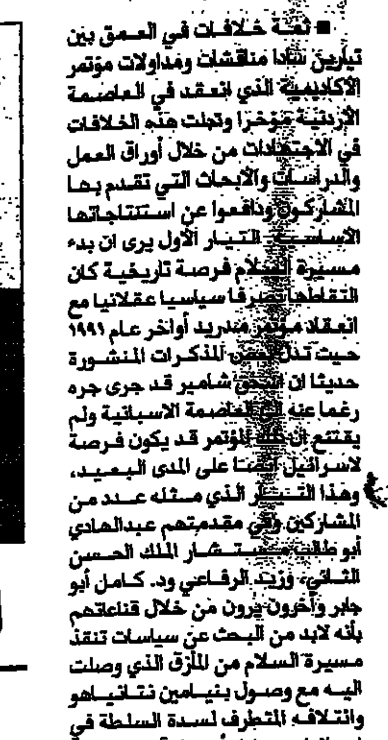

■ باراك.. نتانياهو على خطى رابين

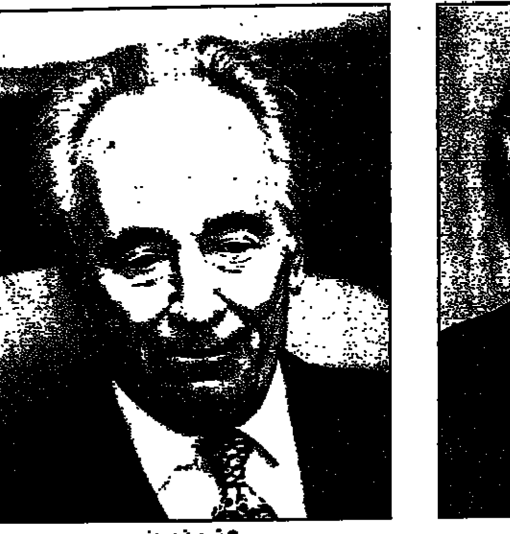



■ المستوطنات.. عقبة مستقبلية

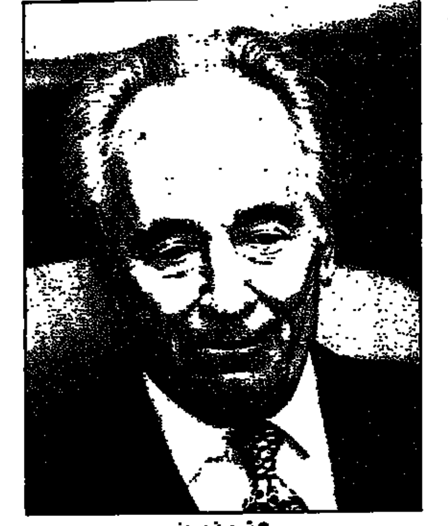
في مؤتمر الأكاديمية المغربية حول السلام المتعثر في الشرق الأوسط (٢ ـ ٢)

ماذا لو أخفقت عملية السلام؟





● أبو مازن

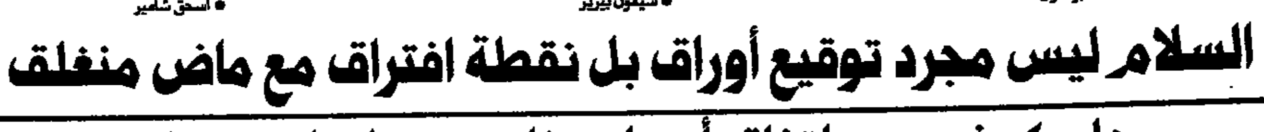


● شيمون بيريز



● اسحق شامير

● المفاوض الفلسطيني في مؤتمر مدريد الدكتور حيدر عبدالشافي يصافح الاسرائيلي روبنشتاين



السلام ليس مجرد توقيع أوراق بل نقطة افتراق مع ماض منغلق

هل يكون مصير اتفاق أوسلو مثل مصير اتفاق فرساي

الانتصار بالضربة القاضية لم يعد ممكناً في ظروف الصراع العربي ـ الاسرائيلي

عرض وتعليق:
توفيق أبو بكر

■ ثمة خلافات في العمق بين تيارين بدأ منـاقشات ومداولات مؤتمر الأكاديمية الذي انعقد في العاصمة الأردنية مؤخرا وتجلت هذه الخلافات في الاجتهادات من خلال أوراق العمل والدراسات والأبحاث التي تقدم بها المشاركون ودافعوا عن استنتاجاتها الأساسية. التيار الأول يرى ان بدء مسيرة السلام فرصة تاريخية كان التقاطها تصرفا سياسيا عقلانيا مع انعقاد مؤتمر مدريد أواخر عام ١٩٩١ حيث تدل بعض المذكرات المنشورة حديثا ان اسحق شامير قد جرى جره رغما عنه الى العاصمة الاسبانية ولم يقتنع ان هذا المؤتمر قد يكون فرصة لاسرائيل أيضا على المدى البعيد، وهذا التيار الذي مثله عدد من المشاركين وفي مقدمتهم عبدالهادي أبو طالب مستشار الملك الحسن الثاني، وزيد الرفاعي ود. كامل أبو جابر وآخرون يرون من خلال قناعاتهم بأنه لابد من البحث عن سياسات تنقذ مسيرة السلام من المأزق الذي وصلت اليه مع وصول بنيامين نتانياهو وائتلافه المتطرف لسدة السلطة في اسرائيل. بينما رأى تيار آخر مثله د. أحمد صدقي الدجاني وعبدالكريم غلاب وآخرون ان العرب قد ذهبوا لمؤتمر سلام بشروط قاسية أنجبت أوسلو التي لاتعدو أن تكون سلاما هشا قابلا للكسر، ولهذا لايرون أية فائدة في محاولات انقاذ مسيرة السلام إلا بتبني سياسات جديدة لا علاقة لها بالسياسات والتكتيكات والمراهنات التي غطت ساحة المفاوضات على مدى خمس سنوات، أسلوبان متباينان في التفكير ليس في اطار مؤتمر الأكاديمية المغربية وحده، بل يكاد يكون صورة مصغرة لطبيعة التباين في أسلوبي التفكير لدى النخبة السياسية والثقافية والفكرية العربية، وذلك أمر متوقع بطبيعة الحال في حالات «الانتقال» التي تمر بها مسيرة الأمم المتحدة حيث تتباين الاجتهادات حول أفضل السبل لاجتياز المرحلة الانتقالية وشق طريق جديد، وفي اسرائيل على الجانب الآخر من الصورة ثمة تباين مماثل بين أسلوبين في التفكير حول التسوية السياسية. تيار يرى في فرصة السلام الحالية لحظة تاريخية لابد من التقاطها للاعتراف بالشرعية العربية والاسلامية والاندماج في الشرق الأوسط، وأبرز منظري هذا التيار شيمون بيريز، وقد كتب المستشار عبدالهادي أبو طالب في دراسته المتميزة للمؤتمر حول هذا الموضوع بقوله: «ان الوزير بيريز في كتابه «الشرق الأوسط الجديد» الذي ظهر عام ١٩٩٣ قد أبرز معالم النظام الجديد للشرق الأوسط كما يراه، وهدفه الأول اعطاء اسرائيل مقابل السلام فرصة الاندماج في الشرق الأوسط كطرف أصيل وخلق تجمع اقتصادي متكامل بين الدول الموجودة فيه، وبدلا من تشبث اسرائيل الذي استمر حتى الآن بالحدود الآمنة بينها وبين جيرانها العرب، عليها كما قال أن تقفز على ذلك في بناء عمق اقتصادي وثقافي وسياسي داخل الدول العربية، يحقق الأمن الاسرائيلي بكيفية أقوى، فذلك سيحقق الرخاء المشترك للمنطقة التي ستنتقل بذلك من لعبة الصفر السلبية الى لعبة اللاصفر الايجابية، أي من عهد الحروب واللاحرب واللاسلم الى عهد التعاون الايجابي المربح وإذا كانت اسرائيل قد قبلت أن تكون لها بعض الخسارات في هذا الحساب فإنها راهنت على الحصول على ربح من الحجم الكبير بالمسارعة مع حليفتها الأمريكية الى اخراج مشروع انخراط دول المنطقة في تجمع اقتصادي لحيز الوجود، وتيار اسرائيلي آخر يرى في التنازل عن شبر واحد مما يتصوره أرض اسرائيل وموطن اليهود خيانة ويدافع عن استمرار الوضع الراهن الذي سيتكيف معه العرب والذين يقبلون اليوم ما رفضوه بالأمس وسيقبلون غدا ما يرفضونه اليوم. فالضعف العربي في نظرهم مرشح للاستمرار فترة طويلة من الزمن. وقد تحدث عن هذا التيار د. أحمد صدقي الدجاني في دراسة المقدمة للمؤتمر، «أسباب أخفاق عملية سلام الشرق الأوسط والسبيل الى السلام» إذ رأى ان هذا التيار ترعرعت في أوساطه خلال مدة طويلة أيديولوجية التوسع وبخاصة مع نجاح الحركة الصهيونية في تهجير يهود كثيرين من الاتحاد السوفيتي بدعم أمريكي وبلغ هذا التيار ذروة انتصاره في صعود نتانياهو للسلطة الذي تضمن كتابه «مكان لأمة» أشد الأفكار تعصبا في نفي الآخر وانكار الحق الفلسطيني والادعاء على التاريخ وفرض الأمر الواقع بالقوة وارغام العرب على الخضوع، وتبدي تقارير كثيرة (والحديث للدجاني) حول ثقافة المجتمع الصهيوني في فلسطين وتنشئة الأطفال الاسرائيليين قلقها الشديد من استمرار هيمنة الثقافة الصهيونية العنصرية ومتابعة مناهج التربية الصهيونية التوسعية التي تزور تاريخ فلسطين وترسم صورة قبيحة للعرب وتدعو الى اسرائيل الكبرى وترفض اندماج اليهود في أوطانهم التي يعيشون فيها خارج الكيان الصهيوني، والاستاذ عبدالكريم غلاب رئيس تحرير صحيفة العلم المغربية وأحد أعمدة حزب الاستقلال يذهب الى أبعد من تلك ويرى ان المجتمع الاسرائيلي برمته لايريد السلام، فالمؤسسة العسكرية التي تملك القرار في اسرائيل ليس السلام في مصلحتها وهي تملك أسلحة نووية وترفض اخضاع منشآتها للتفتيش وفي السلام ستكون عاجزة عن تحقيق الأحلام الصهيونية ولهذا فهي تنتهز كل فرصة للقيام بما تحسبه مهمتها، هكذا قامت بثلاثة حروب معلنة واحتلت كل فلسطين وأجزاء من الأردن وسوريا ومصر ولبنان وشنت حروبا جزئية على المجتمعات الفلسطينية بل تجاوزت الحدود وضربت مقرات المنظمة بتونس، كما يرى ان المجتمع الاسرائيلي هو مجتمع مهاجرين لم يندمج بعد كلمة ومن المصلحة استمرار توحيده خوفا من العدو العربي، ففي عصر السلام تنفجر تلك التناقضات. قد لا أوافق الاستاذ غلاب على اطروحاته ففي أوساط الجيش الاسرائيلي وجنرالاته ثمة تباين في الاجتهادات تشابه تماما التباينات في المجتمع الاسرائيلي الأوسع والاستقطابات مستمرة في أوساطهم بين من يعترفون باستحالة السيطرة على شعب آخر للأبد واستحالة اخضاع مائتي مليون عربي ومسلم لارادتهم، وبين متطرفين يعتبرون الانسحاب من نابلس اليوم هو بمثابة مقدمة الانسحاب من تل أبيب غدا، وان لا خيار سوى المواجهة المتواصلة قرونا إذا اقتضى الأمر.

●●●

في أبحاث المشاركين برز التياران بقوة، فقد تحدث المستشار أبو طالب عن الفرص السانحة وتساءل فيما إذا كان قرار رفض التقسيم لعام ١٩٤٧ فلسطينيا وعربيا قرارا صائبا أم لا لأنه كان سيؤدي لخلق دولة فلسطينية منذ خمسين عاما، ولهذا رأى أبو طالب في اتفاق أوسلو فرصة سانحة، فهو تسوية ثنائية تبادل فيها الطرفان تنازلات في الشكل والمضمون ولكن أصبح للشعب الفلسطيني وجود فعلي قانوني فوق أرضه بينما لم يكن له إلا وجود قانوني لدى المجتمع الدولي لاتقره اسرائيل، وهذه خطوة كبرى (كما يقول الباحث) على درب اقامة الدولة الفلسطينية التي أصبح لها بذلك تراب وسكان وسلطة، وذلك مقابل تنازلات فلسطينية تمثلت في تعديل الميثاق الوطني الفلسطيني وبوقف النشاط المسلح وبالانخراط في المجموعة الدولية التي أدانت الارهاب بجميع أشكاله وخططت لمكافحته في شرم الشيخ وبقبولها اقتصار سلطتها الوطنية على ممارسة حكم ذاتي لمدة خمس سنوات كمرحلة مؤقتة تمهيدية بينما يقول الليكود الحاكم ان ذلك هو التسوية النهائية، السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الأردن الأسبق يؤكد ان وزير الخارجية الأمريكية جورج شولتز وافق على الرأي الأردني في حينه بخطورة تقسيم الأمور الى مرحلتين، مؤقتة ونهائية إذ قد تتحول المؤقتة الى دائمة لكن شولتز فشل في اقناع اسحق شامير بهذا المنطق، والاستاذ فاروق الشرع وزير الخارجية السوري رأى هو الآخر خطورة المرحلتين وأبلغ جيمس بيكر في جولاته المكوكية بذلك، لكن الفلسطينيين قبلوا بذلك بسبب تعقيدات قضايا الصراع آملين أن يؤدي التقدم على طريق السلام في فتح الآفاق لمساومات أفضل حول القضايا الكبرى في المرحلة النهائية، القدس، اللاجئون، المستوطنات، الحدود.

د. كامل أبو جابر من أنصار استثمار الفرص السانحة، فقد كتب في دراسته «ان مؤتمر مدريد للسلام فتح آفاقا جديدة تبشر بالخير لا على منطقة الشرق الأوسط فحسب بل والعالم أجمع، وكانت عملية سلام مدريد، حسب تعبيره، وعدا على المستقبل بتحرير طاقات بشرية وموارد اقتصادية هائلة هدرت إبان العقود الخمسة الماضية على درب الصراع العسكري العربي ـ الاسرائيلي، مثل هذه الطاقات لو أحسن استثمارها وتوجيهها نحو تنمية متوازنة لأدخلت العالم العربي مشارف القرن الحادي والعشرين في حال أفضل بكثير من الحال الذي هو عليه الآن ولنا أن نتأمل ونتصور ونتفاكر في الطاقات الذهنية التي لو تحررت ولو لمدى عقدين أو ثلاثة فقط من الانشغال والتفكير المتواصل بأبعاد الصراع المختلفة وما يمكن لهذه الطاقات من أعمال الجهد في الخلق والابداع في مختلف حقول المعرفة والبناء لادركنا الحاجة الماسة لهذه الفسحة من الزمن لالتقاط الأنفاس، وتجميع القوى والطاقات لبناء مستقبل أفضل قائم على أساس الاكتفاء الذاتي، ولعل الوعي الليكودي لمثل هذا الاحتمال يكمن خلف استمرار الصهيونية في مشاغلة الجانب العربي على غرار ما تفعل اليوم وما كانت تفعله في الماضي».

د. جواد العناني من أنصار هذا التيار، تيار استثمار الفرص السانحة وكتب في دراسته «ان السلام ليس مجرد توقيع أوراق، بل هو نقطة افتراق مع ماض كان مكلفا بفكره المنغلق على ذاته وحسه العالي في تقدير ذاتي واختلاط الأولويات في ذهن مفكريه وصانعي القرار لديه. فإذا سقط السلام فإن الأمور قد تعود الى ما كانت عليه من قبل في تشتيت القوى الذهنية والمبدعة».

واختصر الاستاذ زيد الرفاعي بكلمات مركزة مأساة اضاعة الفرص في تاريخنا المعاصر، على الأقل منذ عام ١٩٦٧ بقوله:

«واليوم وبعد تسعة وعشرين عاما من صدور قرار مجلس الأمن ٢٤٢ مازلنا نتفاوض حول تطبيقه، وماحدث بين عام ١٩٦٧ وهو العام الذي وافقنا فيه على القرار ٢٤٢ وبين وقتنا الحاضر رواية طويلة مأساوية وقوامها مبادرات دبلوماسية مهدورة وفرص للسلام مضاعة، وحروب كان يمكن تجنبها ومعاناة انسانية كان يمكن تلافيها»، ويختم الرفاعي دراسته بتعبيرات تنبض بالألم والحسرة في قوله:

«لقد حاولت توضيح خلفية العملية السلمية الحالية وأسسها، ولم أقصد بما أوردته أن يكون مجرد ذكر للحقائق التاريخية، وقد قيل انه محكوم على الذين لايتعلمون من التاريخ أن يعيدوه، لعله يتسنى لنا أن نستخلص الدروس والعبر والنتائج السلمية».

●●●

في مقابل اطروحات هذا التيار الذي يتحدث عن السلام باعتباره فرصة لابد من استثمارها ويتحدث عن الفرص الضائعة المهدورة، يقف رجالات آخرون يرون في الذهاب لعملية السلام وفي نتائجها المحدودة والهزيلة واحدا من الأخطاء الكبرى في السياسات العربية، فهم يرون الذهاب لمؤتمر السلام كان أمرا مفروضا على العرب وجاء في أسوأ الظروف والمواصفات وفي ظل أسوأ توازن للقوى منذ عقود من الزمن.

الأستاذ عبدالكريم غلاب يرى في دراسته «ان صيغة السلام التي وصل اليها العرب والاسرائيليون في أوسلو عام ١٩٩٣ بعد جهود مضنية ابتداء من اجتماع مدريد في أواخر عام ١٩٩١ صيغة السلام هذه فرضتها ظروف الحرب الطويلة التي بدأ البحث عن السلام في المناطق الحساسة من العالم ـ والشرق الأوسط في مقدمتها ـ بعد نهاية الحرب الباردة وبعد تجربة الحربين الخطيرتين في الخليج».

ويستطرد الباحث ويقول:

«ان السلام في فلسطين عملية هشة مرتبطة بمزاج بعض الهيئات السياسية والدينية ولاتخضع للشرعية الدولية التي تعتبر الاتفاقات الدولية محترمة. يجب تنفيذها دون تراجع أو مماطلة. لقد أوقف الفلسطينيون الانتفاضة وفرضوا اتفاقات أوسلو على مختلف الشرائح المناضلة بما فيها الهيئات الشعبية، ساعدتهم على قبول الاتفاقات الدول العربية التي نزلت بثقلها لاسناد المنظمة في سياستها ضد كل معارضة لهذه الاتفاقات. فإذا ما تعرض السلام الى فشل ابتداء من عدم تطبيق جميع قرارات أوسلو. وتطوير هذه الاتفاقات الى سلام حقيقي يستعيد فيه الشعب سيادته فإن ذلك سينعكس على مصداقية المنظمة وسلطة الحكم الذاتي وسيعود بالمشكلة الى نقطة الصفر. فليس غير المنظمة هيئة اخرى تستطيع أن تتحمل مسؤولية سلام من نوع السلام الذي اقترحته اتفاقات أوسلو».

● د. محمد تاج الدين الحسيني

● جواد العناني

● كامل أبو جابر

د. أحمد صدقي الدجاني يصف سلام أوسلو بأنه سلام أوهام ليس له من السلام إلا اسم اسيء استخدامه فألقى ظلالا سوداء على نور السلام الحقيقي. ويرى الدجاني ان راعي العملية وهو بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية. وكي يتغلب على تعثر المحادثات العلنية في واشنطن. قبل وجهة النظر الاسرائيلية باعتماد تفاوض سري مع كل طرف عربي يتم بمعزل عن مؤسساته وعن الرأي العام ويجري فيه إملاء الشروط الاسرائيلية كما حدث في مفاوضات أوسلو حيث تم إكراه المفاوضين الفلسطينيين على تسليم أوراقهم في التفاوض السري. هذا التحليل الذي قدمه د. الدجاني لايتطابق مع الحقائق المنشورة فقد نشر يوسي بيلين روايته لأوسلو ونشرها أبو مازن وأبو العلاء وتم نشر أجزاء رئيسية منها في مؤلفات صدرت باللغة العبرية واللغة الانجليزية نقلا عن اسحق رابين وشيمون بيريز وغيرهما، واتضح من خلال هذه الوقائع المنشورة. التي يتوقف عندها أي تحليل نظري مهما كان متماسكا بأن الطرف الفلسطيني ممثلا بقيادة المنظمة كان هو السباق لالتقاط خيط المفاوضات السرية لتعود القيادة المنهكة بفعل خطاياها في حرب الخليج الى صدارة الأحداث. وان قيادة المنظمة في تونس قد عطلت عن سابقة عمد واصرار أي تقدم في المفاوضات العلنية التي كانت جارية في واشنطن بين وفد فلسطين من سكان الضفة والقطاع وبين وفد اسرائيل. كما يتضح من الوقائع المنشورة ان قيادة حزب العمل قد توصلت هي الاخرى لقناعة بضرورة التفاوض مع قيادة المنظمة لأنها الوحيدة المؤهلة للتوصل لاتفاقات وتقديم تنازلات بما تملكه من رصيد معنوي ولم يكن ممكنا أن تبدأ المفاوضات إلا بشكل سري نظرا لطبيعة الموضوعات ولأن قيادة حزب العمل لم تكن قد روضت الشارع الاسرائيلي على امكانية التفاوض مع عرفات ورفاقه الذين طالما وصفتهم بالارهابيين على مدى عقود وطاردتهم في كل عواصم العالم وأزقته الضيقة وميادينه العامة. لهذا تم ابلاغ واشنطن بما بدأ يجري في أوسلو ولم تعترض على ذلك على اعتبار ان الأمر ليس ضارا كما قال كريستوفر لهم وليست هناك اشارة واحدة في كل ماهو منشور عن أوسلو بأن الطرف الأمريكي قد تدخل في أية صياغات أو مواقف. بل كان يجري اطلاعه أولا بأول على كل شيء وتم اطلاعه على المسودة حين نضجت طبخة أوسلو. الدكتور الدجاني يرى ان عملية سلام الشرق الأوسط قد حكمها منطق الاملاء وكتب في دراسته القيمة:

«لقد تجلى منطق الاملاء بأقسى وأمر ما تجلى في اتفاق الاعتراف المتبادل الذي أملى فيه الطرف الاسرائيلي على الطرف الفلسطيني أن يقبل أن توصف ثورته بأنها «ارهاب» وأن يتعهد بنبذ الارهاب وأن يتنكر لحقيقة ان الثورة الفلسطينية استمرت عقودا واحدة من حركات التحرير في عالمنا، وقد دعا هذا الاتفاق الى الخاطر «إملاء فرساي» على ألمانيا عام ١٩١٩ الذي وصفه كثير من المؤرخين بأنه املاء وقالوا عنه ومنهم بيير رونافن ان المادة ٢٣١ المتعلقة بخسائر الحرب في ذلك الاتفاق تحمل اعترافا من ألمانيا بجرم إثارة الحرب، فهي بالنسبة لهم عار أريد عبثا تلطيخهم به. ان منطق الاملاء تجلى في نصوص الاتفاقات الفلسطينية ـ الاسرائيلية وكان شديد القسوة في البروتوكول الاقتصادي الذي تم توقيعه في باريس ١٩٩٤ حيث حكم الاتفاق بالخراب على الاقتصاد الفلسطيني الذي تتولاه السلطة الفلسطينية وقد استمر هذا المنطق حاكما مباحثات طابا وهو يملي شروطه بشأن حماية أمن المستوطنين اليهود في الخليل واستمع المفاوضون الفلسطينيون وهم يشربون كأس المرارة واليأس الى اقتراحات اسرائيلية معقدة بتقسيم المدينة الى ثلاثة أقسام ويلفت النظر أن تعبير الاملاء الذي وصفنا به اتفاق أوسلو ـ واشنطن وتشبيهه باملاء فرساي لم يلبث أن شاع استخدامه في أوساط عربية ودولية، بل واسرائيلية أيضا حتى ان الكاتب حاييم بارام في عموده بمجلة ميدل ايست انترناشونال في ١٩٩٥/٩/٢٢ عنوان، «فرساي فلسطينية» وأشار فيه الى ما كان قد كتبه اليساري الاسرائيلي يوري افنيري في صحيفة «معاريف» يوم ١٩٩٥/٩/١٨ محذرا شيمون بيريز من الاتفاقات المملاة مثل «اتفاق فرساي» ومنبها الى أن مصير «اتفاق أوسلو سيكون مثل مصير اتفاق فرساي الذي أوصل الى نشوب الحرب العالمية الثانية بعد عقدين من السنوات فقط»، من الجدير بالذكر ان الدكتور الدجاني قد كان جريئا بما فيه الكفاية حين تحدث في اخر اجتماع للمجلس المركزي الفلسطيني في تونس واصفا اتفاق أوسلو بأنه «اتفاق اذعان واملاء» وقد منعه الرئيس ياسر عرفات من الاستمرار في مداخلته أمام الحضور بسبب هذا التعبير ولم يحتج أحد من الحاضرين على هذا الأسلوب اللاديمقراطي في قمع الرأي الآخر. كان الدجاني استثناء لأننا تعودنا أن نسمع من القادة الفلسطينيين انتقادات قاسية ضد هذه السياسة أو تلك من السياسات الفلسطينية وهي انتقادات في الغرف المغلقة بإحكام وأحيانا عبر وسائل الاعلام لكنهم يتراجعون عن ذلك حين يلتئم شمل اللقاء الفلسطيني الرسمي ويصمتون عن قول ما كانوا يقولون في حضور الرئيس عرفات وقيادته الذين يجب أن يسمعوا مباشرة هذه الانتقادات لاصلاح الأعوجاج وتقويم السياسات. ولكنني أود أن أذكر الصديق الدجاني بأن تعبير بند الارهاب ليس جديدا في تبادل الاعتراف. فقد استخدمه الرئيس عرفات في جنيف أثناء انعقاد دورة خاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة التي نقلها السوفيت في أواخر عصرهم الذهبي الى العاصمة السويسرية لتستمع لفلسطين حين عز الذهاب الى نيويورك وكان استخدامه تعبير نبذ الارهاب (وليس ادانة الارهاب) هو الذي فتح يومها باب الحوار الأمريكي الفلسطيني

●●●

لقد تقدم الباحثون بالعديد من السيناريوهات لما يجب عمله عربيا لانقاذ مسيرة السلام من عثراتها. وكان هناك اجماع بضرورة وقف التطبيع للتأثير على حكومة اليمين في اسرائيل وقد كان للدكتور كامل أبو جابر رأي خاص في هذا الموضوع حين رأى ان وجود علاقة أردنية اسرائيلية جعل الأردن عاملا فاعلا من عوامل الضغط على الرأي العام والدولة في اسرائيل وفي ذلك ترويض للجموح والجنوح الاسرائيلي قد تفرض عليه اعادة النظر في بعض قراراته.

تقدم بعض المحاضرين بسلسلة من «الينبغيات» والبرامج المتكاملة لما يجب عمله عربيا لتحقيق جلاء اسرائيلي كامل عن الأراضي المحتلة وفتح الطريق أمام قيام دولة ديمقراطية في فلسطين يتعايش فيها المسلمون والمسيحيون واليهود. لا اعتراض على هذه البرامج من حيث المبدأ بشرط واحد هو التدرج في المطالب ومراكمة النتائج. فالانتصار بالضربة القاضية لم يعد ممكنا في ظل ظروف مثل ظروف الصراع العربي الصهيوني وتشابكاته الدولية وتعقيداته. غير ان أهم ما لفت انتباهي هو دعوة مستشار جلالة الملك الحسن الثاني لمسيرة خضراء لتحرير الأراضي المحتلة منطلقا من تجربة المغرب في المسيرة الخضراء لتحرير الصحراء والتي قابلها الاسبانيون بالعقلانية التي لن تتوفر لدى الجانب الاسرائيلي.

انني أرى ان الفكرة تستحق الاهتمام والدراسة والتطوير فوقوف مئات الآلاف من العرب المسلمين على امتداد حدود فلسطين مع الأردن وسوريا ولبنان ومصر وفي عرض البحر، مجرد الوقوف ورفع الشعارات والاعتصام والاضراب والاحتجاج سيدفع بضغوط هائلة على اسرائيل وخاصة في عصر الاعلام وتحول العالم الى قرية كونية كبرى زالت فيها الحدود وأصبح المواطن في أي بلد ناء من بلدان العالم يشاهد على المحطات الفضائية كل ما يجري في هذا العالم، هذه القرية الكونية الكبرى.

بسبب الصواريخ الروسية

سحب الحرب تتجمع في سماء قبرص

■ كان يفترض ان يكون العام الجديد ١٩٩٧ هو علم مميز بالنسبة لجزيرة قبرص. اذ كان من المتوقع ان تقبل هذه الجزيرة الواقعة في البحر الابيض المتوسط. في الاتحاد الاوروبي مما يمكنها من التصول لتسوية مع الاتراك، تجعل منها جزيرة موحدة كما كانت قبل ٢٢ عاما.

لكن العام الجديد بدأ بداية سيئة في قبرص وتحول التفاؤل الى خوف من نشوب حرب مع تركيا.

منذ اكثر من ٢٢ عاما لم يتغير شيء على طول المنطقة الفاصلة التى تقسم جزيرة قبرص الى جزئين. فما زالت اثار المباني المهدمة واشارات المرور تصطف على طول الخط الاخضر الذى يمر عبر نيقوسيا. هذه العاصمة التى تعد الوحيدة في العالم التى مازالت مقسمة.

ورغم المحاولات المتكررة لتسوية المشكلة التى زعزعت الهدوء والسلام في هذا الركن المزدهر في الشرق. فإن الجنود اليونانيين والاتراك مازلوا يواجهون بعضهم البعض في بوابات الحراسة على جانبي الخط الاخضر.

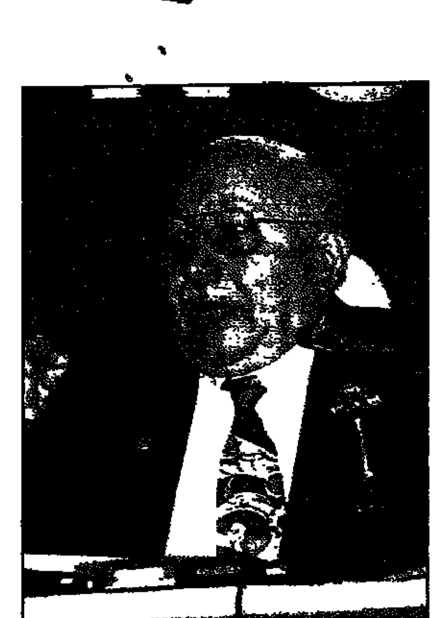
يقول أليكوس شامبوس وزير الشؤون الخارجية في حكومة قبرص.. اننا نقف عند نفس النقطة التى وقفنا عندها في عام ١٩٧٤ عندما غزت تركيا قبرص.

لكن حتى قبل بدايته. عد عام ١٩٩٧ على انه عام قبرص.

واضاف شامبوس قوله «إن قبول طلبنا للانضمام للاتحاد الاوروبي اعطانا مؤشرا عن قرب موعد تسوية مشكلة الجزيرة. وقد كان طلبنا بمثابة اداة حثت الامريكان والاوروبيين للاهتمام من جديد بقضيتنا والتى ستجعلنا عند تسويتها. جزءا من اوروبا».

يقول المسؤولون في قبرص بأن دخول جمهورية قبرص للاتحاد الاوروبي يمكن ان يتم في بداية عام ٢٠٠٠ وكان يؤمل من المفاوضات التى ستبدأ في بداية عام ١٩٩٨. ان تكون بداية طيبة لتطبيق اقتراحات الاتحاد الاوروبي باعادة توحيد جزأي الجزيرة. وهو الامل الذى طالما سعى كلا الشعبين «التركي واليوناني» في الجزيرة لتحقيقه لكنهما فشلا في تطبيقه عمليا.

التفاؤل بامكانية تحقيق شيء ما على طريق توحيد قبرص، يمكن رؤيته من خلال عملية البناء الجارية حاليا على طول الخط الاخضر. اذ لاول مرة منذ غزو انقرة للجزيرة في عام ١٩٧٤،



نجم الدين اربكان رئيس وزراء تركيا: قضية قبرص شأن وطني

في اعقاب انقلاب تم بدعم من اثينا بهدف قيام وحدة بين قبرص واليونان اعيد افتتاح منازل ومحلات ومدارس في منطقة قريبة من المنطقة.

لكن مهما تكن آمال السلام، فإن هناك كثيرون ممن يشيرون لغيوم الحرب التى باتت تتجمع عند الافق.

فقد ادى قرار القبارصة اليونانيين الذين يشكلون غالبية السكان في الجزيرة ويؤلفون حكومتها الوطنية المعترف بها دوليا لشراء اسلحة في وقت يتصاعد فيه التوتر بين تركيا واليونان، ادى هذا القرار لجعل العام الجديد يبدأ بداية متعثرة صعبة بالنسبة لقبرص.

وفق اتفاقية تم توقيعها في ٤ يناير بين موسكو ونيقوسيا، اعلنت حكومة قبرص انها ستدعم قواتها المسلحة بصواريخ مضادة للطائرات من طراز اس-٣٠٠ قادرة على اصابة الطائرات اثناء اقلاعها من قواعدها في تركيا ان هذه الصفقة من الاسلحة، وهى الاولى التى ستنتشر خارج اراضي روسيا، سوف تهدف لبناء نظام دفاع جوي قادر على مواجهة التفوق الجوي الذى مارسته تركيا على سطح الجزيرة منذ غزوها لاراضيها قبل نحو ٢٠ عاما.

يدافع القبارصة اليونانيين عن موقفهم بقولهم ان صفقة صواريخ ارض-جو ضرورية لتأمين انفسهم ضد الاتراك، الذين نشروا قرابة ٣٥ الف جندي على الثلث الشمالي المحتل من اراضي الجزيرة.



جلافكوس كلاريدس



المنطقة الفاصلة بين الاتراك واليونانيين في قبرص وتراقبها قوات دولية

جلافكوس كلاريدس رئيس قبرص: طالما بقيت تركيا تحتل جزءا من اراضي قبرص فسوف نعزز قدراتنا الدفاعية

عن: الاوبزرفر

ترجمة: ميسون جحا

وقال الرئيس جلافكوس كليريدس.. طالما بقيت تركيا تحتل جزءا من اراضي قبرص، فإننا سوف نعزز قدراتنا الدفاعية».

وكانت اليونان قد رحبت بصفقات السلاح التى اشترتها حكومة الجزيرة، خاصة انها دخلت في العام الماضي في معاهدة دفاع مشترك مع القبارصة اليونانيين. لكن في اعقاب وقوع عدد من القتلى على طول الخط الأخضر، فإن المجتمع الدولي بات قلقا من تأزم الوضع في هذه الجزيرة.

قال نيكولاس بيرنز الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الامريكية «ان قرار الحكومة القبرصية ولد عنصرا جديدا من التوتر لهذه الجزيرة وللمنطقة ايضا. وان صفقة مبيعات الاسلحة تعيق اية جهود للتوسط بين الجانبين التركي واليوناني، وتضر بالمناخ السياسي. اننا نأمل ونعتقد بأنه لن يصدر عن انقرة اي رد فعل عسكري.

في الوقت نفسه لم تخف واشنطن انزعاجها من تغلغل روسيا في المنطقة. واليونان التى وضعت خطة لشراء كميات كبيرة من الاسلحة، اعلنت قبل ايام عن نيتها شراء نفس نوع الصواريخ ارض-جو التى جلبتها قبرص من موسكو.

لكن كانت التهديدات التركية بشن حرب والتى جاءت بعيد الاعلان عن صفقة السلاح الروسي، هى التى ولدت مخاوف من زعزعة الاستقرار في الجانب الجنوبي الشرقي من حدود حلف الناتو.

وتقول انقرة ان صفقة السلاح التى اشترتها قبرص سوف تغير التوازن العسكري فوق ارض الجزيرة، وهى التى تنظر الى وجودها العسكري فوق اراضي قبرص كموقع قدم هام لها في العالم اليوناني.

انطلاقا من هذا المبدأ قال نجم الدين اربكان رئيس الوزراء التركي «ان قضية قبرص شأن وطني، وتأتي على رأس جميع القضايا الاخرى وان استدعى الامر فإن القوات المسلحة التركية سوف تقوم بواجبها».

في اثينا يقول مسؤولون يونانيون ان مخاوف نشوب حرب على ارض قبرص نابعة من استعداد تركي للحرب هناك.

وقال وزير الدفاع اليوناني آكيس شوشاد زوبولوس «منذ عام ١٩٩٥ اولت القوات المسلحة التركية اهتماما كبيرا لكل تحول على الحدود في بحر ايجة، وهى تستعد عسكريا في هذا الاتجاه.

وقد استدعى الخوف من توجيه تركيا لضربة وقائية في اعقاب موجة الغضب الذى احدثته صفقة الصواريخ الروسية استدعى ذلك تحركا ديبلوماسيا امريكيا. اذ لم تنس واشنطن الازمة التى قامت بين تركيا واليونان في يناير الماضي والتى اقتربت من المواجهة العسكرية وذلك بسبب جزيرة صغيرة غير مأهولة. ولهذا اعلنت وزارة الخارجية الامريكية انها سوف ترسل الى المنطقة كبير الوسطاء كاري كافانو، ليزور قبرص واليونان وتركيا في محاولة لايجاد تسوية في الجزيرة عن طريق الدفع لقبول مقترحات امريكية من شأنها تخفيف التوتر العسكري قال ديبلوماسي غربي «يعتقد بأن قبرص تنفق قرابة مليوني دولار يوميا على السلاح». ومهما يكن بستطاعة اليونان فعله، فانها لن تستطيع الوقوف في وجه ما بوسع تركيا فعله، وهى التى تبعد مسافة ست دقائق فقط جوا عن قبرص. لكن همنا الاكبر يقوم على اساس ان تواجد جميع تلك القوات على ارض قبرص، يمكن ان يجر بسهولة الى الحرب.

في مختلف الاحوال والظروف سيكون عام ١٩٩٧ عاما حاسما لقبرص.


متظاهرون يحاولون اقتحام صفوف رجال الشرطة الذين تصدوا لهم خلال مسيرة عمالية بضاحية في سيول. (أ.ف.ب)



عمال فلبينيون يرفعون لافتات عليها شعارات تعبر عن تأييدهم لزملائهم المضربين في كوريا الجنوبية.. وذلك خلال مسيرة قاموا بها أمس أمام السفارة الكورية في مانيلا. (رويتر)

يزورون سيول للتضامن مع زملائهم

كوريا الجنوبية تحذر نقابيين دوليين من الاشتراك في حملة الاحتجاجات العمالية

■ سيول: قال مدير ادارة الهجرة في كوريا الجنوبية امس ان عشرة زعماء نقابيين دوليين يعتزمون زيارة البلاد سيسمح لهم بالدخول لكنه حذر من انه سيجرى ترحيلهم اذا اشتركوا في احتجاجات متصلة بموجة اضرابات.

ومن المنتظر ان يصل زعماء منظمات نقابية من انحاء مختلفة من العالم الى كوريا الجنوبية الاسبوع القادم لاظهار التأييد لنقابات عمالية تتزعم موجة اضرابات مضى عليها ثلاثة اسابيع.

وقال يو بيونج رانج الامين العام المسؤول عن الهجرة بوزارة العدل ان اربعة زعماء نقابيين دوليين اخرين غادروا سيول كان قد جرى تحذيرهم من الاشتراك في احتجاجات اثناء الاضرابات العمالية.

واضاف يو لرويتر «موظفو الهجرة سيشرحون قوانيننا للزائرين الجدد عند وصولهم في ضوء الانشطة غير المشروعة للزعماء النقابيين الاربعة الاجانب».

ومضى يقول «ستوجه تحذيرات اولا اذا انتهكوا القوانين واذا استمروا في عدم الاكتراث بها عندئذ فانه سيجرى ترحيلهم».

وقالت منظمة نقابية دولية مقرها جنيف ان فريقا من عشرة نقابيين سيبقى على وجود نقابي دولي في سيول.

ومن ناحية اخرى قال الاتحاد الكورى لنقابات العمال المحظور في كوريا الجنوبية امس انه يقبل عرضا لاجراء مناظرة تلفزيونية مع الحزب الحاكم بشأن قانون عمالي مثار خلاف.

وقال يون يونج مو أحد كبار مسؤولي الاتحاد للصحفيين «هذا ليس اشتراكا في حوار رسمي. اننا نوافق على مناظرة تلفزيونية لاطلاع الرأى العام على ما يجرى فعلا».

وعرض لى هونج كو رئيس الحزب الحاكم اجراء مناظرة مع الزعماء النقابيين الذين يقودون موجة الاضرابات.

وقال يون ان رئيس الاتحاد كون يونج كيل سيشترك في المناظرة شريطة ان تذاع على الهواء حتى لا يمكنهم ان يحذفوا شيئا منها. وليس هناك أى موعد مقترح للمناظرة.

وقد صدرت اوامر اعتقال بحق كون وستة آخرين من زعماء الاتحاد يحتمون في كاتدرائية ميونجدونج في سيول.

وقد انتشرت شرطة مكافحة الشغب بكثافة حول كاتدرائية ميونجدونج بالعاصمة سيول امس وفتشت السيارات المتجهة نحو الكنيسة التى لجأ اليها زعماء العمال للحماية من الاعتقال.

ويسارع ضباط مكافحة الشغب المسلحون بالهراوات والدروع نحو زجاج نوافذ الركاب ويقومون بفتح الصناديق الخلفية للسيارات في وقت تتضارب فيه المؤشرات بشأن ان كانت السلطات ستستخدم القوة لاخراج النقابيين السبعة حليقى الرؤوس من الكاتدرائية.

وخلال الليل كان الموقف هادئا بعد ان تدفق نحو عشرة آلاف شخص على الكنيسة لكن اعدادا كبيرة من الشرطة وسحب الغاز المسيل للدموع ردتهم على اعقابهم.

وفي وقت لاحق نظمت الهيئات النقابية حفلا في الشارع خارج الكنيسة بفرق لموسيقى الروك والراقصين.

وقال مسؤولون مرارا ان الشرطة لن تقتحم الكاتدرائية بدون اذن من زعماء الكنيسة الكاثوليكية. لكنهم اوضحوا انه لابد من احترام القانون. وتم احتجاز اربعة من زعماء النقابات وصدرت اوامر باعتقال ١٦ شخصا اخرين بينهم الزعماء السبعة للاتحاد الكورى لنقابات العمال.

وفيما ينظر اليه على نطاق واسع على انه تحذير بحملة صارمة ربطت السلطات بين اضرابات العمال بكوريا الشمالية والدعاية الشيوعية من بيونجيانج التي يقولون انه يجرى توزيعها بين المضربين.

وجاءت الاضرابات المتقطعة التي بدأت منذ اكثر من ثلاثة اسابيع بعد صدور قانون جديد للعمل يعطى لاصحاب العمل حق تسريح العمال واستبدال المضربين وتحديد عدد ساعات العمل. واجيز القانون في الجمعية الوطنية يوم ٢٦ ديسمبر الماضى في جلسة سرية عقدت في الفجر.

وصعدت منظمات العمال العالمية ضغوطها على كوريا الجنوبية لالغاء القانون الذي يرون انه يحد من حقوق العمال في حرية الانضمام للنقابات من خلال السماح لاتحاد نقابات العمال الكورية بالاحتفاظ باحتكار تمثيل النقابات حتى عام ٢٠٠٠.

(رويتر)

البيت الابيض ينفى دعوته ويؤكد مجيئه

كلينتون قلق لحضور ليبيد احتفالات تنصيبه

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون اعرب عن قلقه ولكنه ليس «مغتاظا» من حضور الجنرال الروسى الكسندر ليبيد احتفالات تنصيبه وذلك بعد تلقيه دعوة من قبل اعضاء في الكونجرس الامريكى لحضور احتفال تنصيب الرئيس الامريكى.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايكل ماكورى ان «الرئيس لن يكون منزعجا او مغتاظا من حضور الجنرال ليبيد».

واكد ماكورى ان الدعوة لم توجه من البيت الابيض وانه لا يعلم اى عضو في الكونجرس وجه هذه الدعوة للجنرال ليبيد. واوضح «نحن لا نراقب هذا الجزء من احتفالات التنصيب» موضحا عدم وجود اى مشروع زيارة يقوم بها ليبيد للبيت الابيض.

وتابع قائلا ان ليبيد هو «شخصية معبرة وقد لعب دورا مهما مؤخرا في روسيا وانا لا استبعد ان تجرى وزارة الخارجية اتصالات معه خلال زيارته» للولايات المتحدة.

يذكر ان الجنرال ليبيد عين امينا عاما لجهاز الامن القومى الروسى وكان وراء اتفاق السلام في الشيشان ولكن الرئيس بوريس يلتسين اقاله من منصبه في اكتوبر الماضى.

واظهر استطلاع جديد للرأى ان الرئيس الامريكى بيل كلينتون سيبدأ فترة ولايته الثانية متمتعا بأعلى مستوى لشعبيته منذ ان جلس على كرسى الحكم في البيت الابيض في عام ١٩٩٣.

واظهر الاستطلاع الذي اجرته مؤسسة جالوب لحساب شبكة تلفزيون سى. ان. ان وصحيفة يو اس ايه توداى واذيعت نتائجة مساء امس الاول ان ٦٢ في المائة من اولئك الذين جرى سؤالهم يوافقون على طريقة اداء كلينتون لوظيفته كرئيس للولايات المتحدة.

واظهر الاستطلاع ايضا زيادة حادة في رضا الامريكيين عن حالة الاقتصاد على مدى السنوات الاربع الماضية حيث قال ٥٨ في المائة انهم راضون تماما او راضون الى حد ما عن الاقتصاد مقارنة مع ٢٥ في المائة في عام ١٩٩٣.

(وكالات)

حول العالم

بريطانيا تحظر نقل اعضاء الحيوانات للانسان

■ لندن: اعلنت الحكومة البريطانية عن تعليق عمليات زراعة اعضاء حيوانية في جسم الانسان وذلك وسط مخاوف من انتشار امراض جديدة فتاكة بين السكان.

ومن المقرر ان يتم تطبيق مجموعة من القوانين الجديدة التي تحكم عمليات زراعة الاعضاء من البشر الى البشر في اقرب وقت ممكن.

وقد أعلن وزير الصحة البريطاني عن الاجراء بعد ان تلقى تقريرا من خبراء مكلفين بتوجيه النصح الى الحكومة في هذا الشأن.

وكانت شركة بريطانية تتخذ من كامبردج مقرا لها اعلنت انها على وشك القيام بأول تجارب من ذلك النوع عن طريق متطوعين من البشر.

ولكن المجموعة الاستشارية للشركة تشعر بقلق ازاء احتمال انتقال الفيروسات الحيوانية الى البشر عن طريق زراعة الاعضاء، اضافة الى ان الخبراء غير مقتنعين بأن الاعضاء الحيوانية يمكن ان تعمل بصورة جيدة لفترة طويلة في جسم الانسان. (كونا)

تفشى الايدز في زيمبابوى

■ هرارى: اعلن مسؤول في لجنة مكافحة الايدز بهرارى امس في احصاء شمل حتى اواخر ١٩٩٦ ان هذا الوباء «زادت خطورته» في زيمبابوى حيث اصيب به نحو ٢٠٠ الف شخص مقابل اكثر من مليون من ايجابيي المصل.

واوضح ايفاريستو ماروا منسق البرنامج الوطنى لمراقبة الايدز ان اكثر من ٥٠٠ شخص مصابون بالايدز يموتون اسبوعيا.

ووفق بعض التقديرات فان حوالى ١٠ في المائة من السكان هم ايجابيو المصل اى ١٫٢ مليون من عدد السكان البالغ ١١ مليون نسمة.

ودعا ماروا الى وعى «خطورة الوباء» سواء لدى الطبقة السياسية او لدى الزعماء المحليين، وقال «ان ذلك سيشكل دعما ضروريا للوقاية من الايدز». (أ.ف.ب)

يوم في حياة سيول

■ سيول: تشهد مدينة سيول عاصمة كوريا الجنوبية يوميا ٤٦٣ حالة ولادة و١٠٨ حالات وفاة و٣٢٧ زواجا و٤٥ طلاقا.

وجاء في احصائيات حكومية نقلتها وكالة انباء «يونهاب» الكورية امس ان المدينة التي يزيد عدد سكانها على عشرة آلاف نسمة تشهد كذلك يوميا شراء ٣٠٥ سيارات و١١٥ حادثا مروريا ويتناول سكانها لحوم ٦ آلاف و٨٨٦ خنزيرا.

واضافت الوكالة ان العاصمة تشهد يوميا ارتكاب ٩٧٠ جريمة ووقوع ٢٠ حريقا ووفاة اكثر من شخصين نتيجة حوادث الطرق وان حالات الطلاق تزداد في المدينة بنسبة ٥ الى عشرة في المائة سنويا منذ عام ١٩٩٠، بينما تنزل الى الطرق ٣٠٥ سيارات جديدة ويحصل الف و٢٧٢ شخصا على رخصة قيادة سيارة وتقدم ٧٢٣ مخالفة سير ويعتقل ١١٢ سائقا بتهمة القيادة في حالة سكر.

وتستهلك مدينة سيول يوميا ١٥٩ الفا و٨٨٦ برميل وقود ويأكل سكانها الفا و٢٤٨ بقرة وتصدر السلطات فيها ٤٨ رخصة بناء وتحصل على ١١٫٩ مليار وون في شكل ضريبة محلية. (ق.ن.أ)

اضراب في بومباى

■ نيودلهى: نفذ العمال في مدينة بومباى الهندية الغربية اضرابا لمدة ٢٤ ساعة اعتبارا من فجر امس احتجاجا على مقتل داتا سامانت الزعيم النقابي القوى والعضو السابق في البرلمان على ايدى قتلة مجهولين.

وقد لقى سامانت البالغ من العمر ٦٥ عاما مصرعه بالقرب من منزله يوم الخميس حين اطلق القتلة ١٩ رصاصة عليه. وكان سامانت يستقل سيارته التي يقودها سائقه في احد شوارع المدينة ونقل سريعا الى عيادة ابنه القريبة حيث اعلن عن وفاته. (د.ب.أ)

حمى الدنج تهاجم العشرات باندونيسيا

■ جاكارتا: ذكرت تقارير الاخبار ان انتشار حمي الدنج عبر اثنين من الاقاليم الاندونيسية قد اودى بحياة اثنى عشر شخصا على الاقل واصاب اكثر من مائتى شخص اخرين خلال الاسبوعين الماضيين.

وذكرت وكالة انتارا الاندونيسية الرسمية ان ستة اشخاص على الاقل قد توفوا متأثرين بهذا المرض في مدينة باليمبانج عاصمة سومطرة الجنوبية وان ٣٨ اخرين قد نقلوا الى المستشفى.

وذكر احد مسؤولى الصحة في الاقليم ان انتشار الحمى كان شديدا على غير العادة.

وفي جاوا الوسطى اصيب اكثر من ٢٠٠ شخص بحمى الدنج خلال الاسبوعين الماضيين، وان ستة اشخاص على الاقل قد توفوا. (د.ب.أ)

آل جور يلتقى بتشيرنوميردين

■ واشنطن: اعلن البيت الابيض الامريكى امس ان نائب الرئيس الامريكى البرت آل جور سيجرى محادثات مع رئيس الوزراء الروسى فيكتور تشيرنوميردين الشهر القادم في واشنطن.

ومن المقرر ان تبدأ المحادثات في السادس من شهر فبراير المقبل للتشاور حول عدد من القضايا الثنائية.

ومن المرجح ان يبحث المسؤولان جدول اعمال القمة بين الرئيسين الامريكى بيل كلينتون والروسى بوريس يلتسين والذي تحدد لها مبدئيا شهر مارس. (واخ)

تايوان تحتجز سفينة يابانية

■ تايبيه: ذكرت صحف محلية في تايوان امس ان الشرطة البحرية احتجزت سفينة يابانية لصيد الاسماك وان مدعين وجهوا تهمة اختراق المياه الاقليمية لتايوان الى ١١ ملاحا كانوا على متنها.

واضافت الصحف ان الشرطة البحرية طاردت ثلاث سفن صيد يابانية قبالة ساحل مقاطعة بينجتونج الجنوبية لكن سفينتين تمكنتا من الهرب.

وقالت صحيفة يونايتد ديلى نيوز انه تم احتجاز السفينة اليابانية وطاقمها المؤلف من تسعة يابانيين واثنين من الاندونيسيين.

(رويتر)

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر على تعاز

يتقدم

سعيد بن علي بن صالح أحمد الكويتي
وشقيقه سلطان بن علي بن صالح أحمد الكويتي
وإخوانهما

بجزيل الشكر ووافر العرفان

إلى أصحاب السمو الشيوخ وإلى أصحاب المعالي الوزراء ورؤساء الدوائر والوكلاء والسفراء والقناصل وأعيان البلاد وشيوخ القبائل والمؤسسات العامة والخاصة وكل من واسانا في فقيدنا الغالي المرحوم بإذن الله تعالى

الوالد
علي بن صالح بن أحمد الكويتي

سواء كان ذلك بالحضور شخصياً أو بالنشر في الصحف أو الاتصال هاتفياً أو برقياً أو على الفاكس

مما كان لذلك من مساهمة طيبة في المواساة في التخفيف من أثر المصاب الجلل

لا أراكم الله مكروها بعزيز لديكم

(إنا لله وإنا إليه راجعون)

حقائق اساسية عن مدينة المقدسات

الخليل بين الماضي الدامي والمستقبل المجهول

■ الخليل (الضفة الغربية): سلمت اسرائيل امس معظم مدينة الخليل في الضفة الغربية للحكم الذاتي الفلسطيني بعد ٣٠ عاما من الاحتلال. وفيما يلي بعض الحقائق الهامة عن المدينة.

■ الموقع:

تقع مدينة الخليل في مجموعة من التلال الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا جنوبي مدينة القدس. وهي المدينة السابعة والاخيرة التي تسلمها اسرائيل للحكم الذاتي الفلسطيني بمقتضى اتفاق سلام ابرم في سبتمبر عام ١٩٩٥. وهي المدينة الوحيدة من بين المدن السبع سابقة الذكر التي يعيش فيها ٤٠٠ مستوطن يهودي وسط مائة الف فلسطيني.

■ الاهمية الدينية:

تضم الخليل الحرم الابراهيمي المقدس لدى المسلمين واليهود على السواء وهو المكان الذي يضم وفقا للمتوارث مقبرة الانبياء التي دفن فيها ابراهيم واسحق ويعقوب وزوجاتهم سارة ورفقة ولينة. ومن ابراهيم الخليل استمدت المدينة اسمها.

■ السكان:

يعيش في الخليل نحو مائة الف فلسطيني و٤٠٠ مستوطن يهودي من بينهم عدد من طلبة الدراسات الدينية اليهودية.

■ التقسيم:

طبقا لاتفاق الحكم الذاتي سيسلم ٨٠ في المائة من المدينة للشرطة الفلسطينية وسيبقى ٢٠ في المائة من مساحة المدينة تحت سيطرة الجيش الاسرائيلي حيث يعيش المستوطنون اليهود وما يتراوح بين ١٥ و٢٠ الف فلسطيني الى جانب منطقة الحرم الابراهيمي. وستشكل دوريات اسرائيلية فلسطينية مشتركة كلما كان ذلك ضروريا للامن.

■ التاريخ الحديث..

في عام ١٩٢٩ ثار الفلسطينيون على تنامي اعداد المهاجرين اليهود الى المدينة اثناء فترة الانتداب البريطاني على فلسطين وقتل في اعمال العنف التي جرت في اغسطس من ذلك العام عدد من اليهود.

خضعت مدينة الخليل للحكم الاردني عام ١٩٤٨ وهو العام الذي رحلت فيه بريطانيا عن المنطقة الى ان استولت اسرائيل على الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧.

وفي عام ١٩٦٨ قامت مجموعة من اليهود بقيادة الحاخام موشي لفينجر بالعودة الى الخليل ونزلوا في فندق صغير معلنين عن رغبتهم في الاستيطان في الخليل. وبعد مرور ثلاثة اسابيع انتقلت المجموعة الى مقر القيادة العسكرى الاسرائيلي في الخليل وعاشوا هناك الى ان اقامت اسرائيل مستوطنة كريات اربع المتاخمة عام ١٩٧١ وتنامى عدد المستوطنين منذ ذلك الحين ليصل الى ٦٠٠٠ مستوطن. واستوطن اليهود قلب مدينة الخليل عام ١٩٧٩.

وفي فبراير عام ١٩٩٤ قام الارهابي اليهودي باروخ جولدنشتاين المقيم في مستوطنة كريات اربع بقتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في المسجد الابراهيمي قبل ان يتمكن الناجون من ضربه حتى الموت. كما قام مجند اسرائيلي خارج ساعات الخدمة باطلاق نيران بندقيته ام ١٦ عشية راس السنة الميلادية على رواد سوق مزدحمة وجرح سبعة فلسطينيين احتجاجا على تسليم الجزء الاكبر من المدينة للحكم الذاتي الفلسطيني.

■ مستقبل المستوطنات اليهودية:

من المفترض ان يتقرر مصير يهود الخليل والمستوطنات اليهودية الاخرى في الضفة خلال محادثات «الوضع النهائي» بين الفلسطينيين واسرائيل والتي من المقرر ان تستكمل في مايو عام ١٩٩٩. وتعهد بنيامين نتانياهو رئيس وزراء اسرائيل بعدم السماح باقتلاع اليهود من الخليل قط. ويرى منتقدون ان المستوطنات هي عمل استفزازي وعقبة في طريق السلام. ويرى بعض الاسرائيليين انه لا يجب احتكار قوة اسرائيلية لحماية يهود الخليل.

(رويتر)

لم ينتظر الفلسطينيون خروج الجنود الاسرائيليين من الخليل فرفعوا اعلامهم وحاصروا مقر قيادة الاحتلال استعجالا لانسحابهم. (رويتر)

النتشة: الفلسطينيون حريصون على نجاح اتفاق الخليل

■ الكويت: اكد رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة ان الفلسطينيين لن يقوموا بأعمال تؤدي الى تخريب الاتفاق الخاص باعادة الانتشار في الخليل او تعارض بنوده.

وقال النتشة في تصريحات نشرتها صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان السلطة الوطنية سوف تتحمل مسؤوليتها في هذا المجال كما هو الحال بباقي المدن الفلسطينية الاخرى، مشيرا الى ان الفلسطينيين يهدفون الى توفير الاجواء وذلك لكي يتمكنوا من تحقيق اعادة الانتشار بباقي الضفة الغربية وفق المواعيد المحددة وحتى لا تكون ذريعة لدى الاسرائيليين بعدم اخلاء اراضيهم. وقال رئيس بلدية الخليل ان المدينة قد اعدت فعلا لاستقبال قوات الامن الفلسطينية والشرطة واجهزة السلطة الوطنية الفلسطينية مشيرا الى ان قوات من الامن الوقائي الفلسطيني كانت قد مارست مهامها منذ اسابيع في المدينة. (أ.ش.أ)

٥٧٪ من الاسرائيليين يؤيدون اتفاق الخليل

■ القدس: افاد استطلاع للرأي نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية امس ان عدد الاسرائيليين المؤيدين لاتفاق الخليل في ارتفاع.

وخلال اسبوعين، ارتفعت نسبة الاسرائيليين الذين يؤيدون الاتفاق من ٥٥ الى ٥٧ بالمائة، بينما انخفضت نسبة معارضيه من ٢٧ الى ١٩ بالمائة. اما المترددون او الذين يرفضون الادلاء بارائهم فقد ارتفعت نسبتهم من ١٨ الى ٢٤ بالمائة.

وقد اجرى معهد جالوب يوم الاربعاء هذا الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «معاريف» وشمل شريحة تمثل اليهود في اسرائيل، بهامش خطأ ٤ر٥ بالمائة.

ولم يشمل الاستطلاع ايا من العرب الاسرائيليين الذين يبلغ عددهم اكثر من ٨٠٠ الف نسمة.

(أ.ف.ب)

الخوف من المستقبل يبدد فرحتهم

سكان الخليل احتفلوا بانتهاء ٣٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي

■ الخليل: اجهض الخوف من المستقبل فرحة فلسطينيي الخليل حتي وهم يحتفلون بانتهاء ٣٠ عاما من الاحتلال الاسرائيلي لمعظم مدينتهم الواقعة في الضفة الغربية.

لقد انسحبت القوات الاسرائيلية من مقر القيادة العسكرية وحلت محلها الشرطة الفلسطينية لتتولى مسؤولية الحكم الذاتي لثمانين في المائة من مدينة الخليل وهي نقطة صدام تقليدية في الصراع العربي الاسرائيلي.

وقال زيد ابورجب وهو موظف في بلدية الخليل وهو يرقب عربات الجيش الاسرائيلي تنسحب من مقر القيادة القائم على قمة التل «انا في قمة سعادتي وانا ارقبهم وهم يرحلون. ان ذلك يعطي فرصة امام السلام، لكن فرحتي لم تكتمل، فهم سيمكثون في منطقة وسط البلد».

ووقف حشد صغير من السكان يرقب عملية التصافح بالايدي التي تمت بين ضباط الجانبين والتي كانت بمثابة اشارة البدء لعملية اعادة انتشار القوات الاسرائيلية في الخليل التي طال انتظارها.

ورفع مواطن فلسطيني العلم الفلسطيني على سارية فوق مقر القيادة الذي سيزوره الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال ايام قليلة.

كان المزاج العام مكبوتا. فالفلسطينيون الذين وقفوا في منتصف الليل رغم البرد وتساقط المطر ينتظرون عملية التسليم عادوا الى منازلهم محبطين بخفي حنين بعد ان علموا ان عملية التسليم لن تتم إلا صباح امس.

وحين تمت عملية التسليم فعلا في الساعة السادسة من صباح امس بالتوقيت المحلي كان الحشد قد تقلص ولم يرقب الحدث سوى قلة.

وانتقلت القوات الاسرائيلية من مقر القيادة الى وسط بلدة الخليل حيث تسيطر على ٢٠ في المائة من المدينة وهي منطقة يعيش فيها نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي على مرمى حجر من اكثر من ٢٠ الف فلسطيني سيبقون تحت نير الاحتلال.

ويخيم فوق مدينة الخليل المقدسة لدى المسلمين واليهود على السواء شعور بالخوف من حدوث اعمال عنف.

ويقول مستوطنون يهود ان انسحاب الجيش الاسرائيلي يعرض وجودهم في المدينة للخطر. كما يخشى الفلسطينيون ان يلجأ المستوطنون الى العنف. وقضى جنود اسرائيليون يوم الخميس بطوله وهم ينقلون عتادا عسكريا من قواعد الجيش. وتجمع امام مقر القيادة حشد من الفلسطينيين رغم البرد ليردد الهتافات مع تحرك الشاحنات وهي تنقل ابراج مراقبة ومتاريس نقاط التفتيش.

وانتزع الجنود الاسرائيليون فسيلة نخل حملوها معهم في الشاحنة وهم يرحلون.

وصاح شاب فلسطيني خلفهم «فلتأخذوا كل شيء وترحلوا. ارحلوا فقط، لا نريد ان نرى وجوهكم ثانية هنا».

وصاح آخر ساخرا حين اطل جندي اسرائيلي بوجهه من مؤخرة عربة جيب عسكرية تخرج مسرعة من المبنى الرمادي اللون «والله سافتقدك».

وحمل انصار عرفات صور زعيمهم واخذوا يرقصون بها.

وقبل عملية التسليم قام جبريل رجوب قائد قوات الامن الوقائي الفلسطينية بتفقد المبنى الذي سجن فيه من قبل مواطنون تشتبه القوات الاسرائيلية انهم مقاتلون فلسطينيون.

وقال رجوب للصحفيين «اشعر بسعادة وانا ادخل المبنى لا كسجين لكن كرجل شرطة حررت ذلك الجزء الغالي من الوطن». (رويتر)

كلينتون يشيد بجهود مبارك وحسين في اتفاق الخليل

واشنطن: السلام الشامل لا يتحقق دون سوريا

■ واشنطن: وجه الرئيس بيل كلينتون الشكر الى الملك حسين عاهل الأردن والرئيس المصري حسني مبارك على دعمهما للتوصل الى اتفاق بين اسرائيل والفلسطينيين بشأن الخليل.

وقال مستشار الأمن القومي المعين صامويل برجر لمراسلي اذاعات ان كلينتون اجرى الاتصالين بالزعيمين ليشكرهما على دورهما.

وقال برجر ان التوصل الى اتفاق الخليل كان سيتعذر دون الملك حسين ودعم الرئيس مبارك. وحال الملك حسين دون انهيار المحادثات بين اسرائيل والفلسطينيين في مطلع الاسبوع باقتراح حل وسط.

ومن المتوقع أن يزور الملك حسين ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس المصري حسني مبارك البيت الابيض كل على حدة خلال الاشهر القادمة.

وقال برجر هذا ليس اجتماع قمة كبيرا، ستكون سلسلة من الاجتماعات.

وقال المتحدث باسم البيت الابيض مايك مكوري ان كلينتون شدد في اتصاله الهاتفي مع كل من مبارك والملك حسين على ان جميع المعنيين «يجب ان يؤكدوا للاطراف انه يجب عليهم ان يبذلوا اقصى جهد الآن للتحرك قدما وعلى انه ينبغي لأولئك الذين يؤيدون عملية السلام ان يقدموا اقصى دعم لأولئك الذين يصنعون وينفذون السلام».

وقال برجر ان الاجتماع المرتقب بين كلينتون ونتانياهو سيشمل مناقشات لبحث «امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا بغية الوصول الى اتفاق سلام».

واضاف وجهة نظر اسرائيل التي تشاركها اياها كانت دائما ان السلام الشامل هو الهدف النهائي ولا يمكن ان يكون هناك سلام شامل الا عندما تكون سوريا جزءا منه».

في الوقت نفسه اعرب رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو عن أمله في أن يواصل العاهل الأردني «جهوده لمتابعة عملية السلام نحو تحقيق مزيد من التقدم ومساندة السلام في المنطقة» وذلك في اتصال هاتفي أجراه مع الملك حسين مساء الخميس.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية «بترا» ان نتانياهو «اطلع حسين على موافقة الكنيست على اتفاق اعادة الانتشار في الخليل» كما جدد «شكره له على الدور الذي قام به لمساعدة الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في تسوية المسائل العالقة التي كانت بينهما».

كما اجرى الملك حسين اتصالات بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وذكرت وكالة الانباء الأردنية «بترا» ان الملك حسين اكد لعرفات «دعم الأردن الكامل للسلطة الوطنية في سعيها للتوصل الى انجاز المرحلة الانتقالية والنهائية (من المفاوضات مع اسرائيل) وصولا الى اقامة الدولة الفلسطينية».

واعرب الملك حسين «عن أمله في قيام كافة الاطراف بمواصلة الجهود للتوصل الى سلام عادل وشامل في المنطقة».

من جانبه اجرى عرفات مكالمة هاتفية مع وزير الخارجية الامريكي وارن كريستوفر بمناسبة قرب انتهاء مهامه وقد شكر عرفات كريستوفر على جهوده منذ تسلمه منصبه عام ١٩٩٣.

«وكالات».

لم يجد هذا الفلسطيني مكانا أفضل لرفع علم بلاده سوى الحوائي القائم في مقر قيادة القوات الاسرائيلية بالخليل والذي تم اخلاؤه. (أ.ف.ب)



ـفلسطينيون يلوحون لعربات نقل جنود الجيش الاسرائيلي لدى خروجهم من مقر قيادتهم بالخليل الى غير رجعة. «أ ف ب».

أجرى أول اتصال مع نتانياهو

الملك الحسن يدعو لتحقيق السلام الدائم بعد اتفاق الخليل

■ الرباط: اعرب الملك الحسن عاهل المغرب لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو عن أمله في ان يؤدي اتفاق الخليل الى سلام عادل ودائم في الشرق الأوسط.

وقال مسؤول اسرائيلي ان هذا هو أول اتصال مباشر للملك الحسن مع نتانياهو منذ ان اصبح رئيسا للوزراء في يونيو الماضي.

وقال الملك الحسن للرئيس الفلسطيني في رسالة منفصلة انه يأمل في ان يفتح الاتفاق الطريق للفلسطينيين لاتخاذ الخطوات الباقية التي تؤدي الى تحقيق التطلعات التي ناضلوا من أجلها.

وجاءت الرسائل التي اذاعتها وكالة انباء المغرب العربي بعد اتفاق اسرائيل والفلسطينيين على تمديد الحكم الذاتي الفلسطيني الذي تأخر كثيرا الى الخليل وعلى المراحل الاخرى لاعادة الانتشار الاسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال العاهل المغربي لنتانياهو الذي تولى السلطة ببرنامج يعارض التخلي عن اراض عربية انه يأمل في أن يؤدي الالتزام باتفاق الانسحاب من الخليل الى مزيد من التقدم.

وقال الملك الحسن انه ابتهج سلفا للوفاق الذي سيروج له هذا الاتفاق واعرب عن أمله في ان ينفتح المستقبل بعد تجاوز الماضي على سلام عادل ودائم.

«رويتر».

منظمة المؤتمر الاسلامي ترحب باتفاق الخليل

■ القاهرة: اعرب عبدالعزيز ابوغوش الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن ترحيب المنظمة بتوقيع اتفاق الخليل معربا عن أمله في ان تلتزم اسرائيل وحكومتها بتنفيذ هذا الاتفاق.

واكد ابوغوش في تصريح لراديو صوت العرب أمس ان التنسيق بين فلسطين والمنظمة مستمر وان الجانبين على اتصال دائم.. مشيرا الى ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث مؤخرا برسالة الى الدكتور عزالدين العراقي الامين العام وأحاطه بكافة التطورات التي تمر بها القضية الفلسطينية وقضية القدس الشريف.

واضاف ان هناك تنسيقا كاملا بين المنظمة والمنظمات الاقليمية الاخرى وخاصة جامعة الدول العربية من أجل وضع النظام الأساسي الخاص بمركز القدس الشريف.

«و ق ن أ».

اتهمتهم بالعمالة والارتزاق

الحكومة السودانية تدافع عن قرارها بمحاكمة قادة المعارضة بالخارج غيابيا

■ الخرطوم - الاتحاد: برر وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات تشدد الحكومة تجاه المعارضة المتمثل في الاتجاه لمحاكمة بعض قادتها غيابيا واعتقال عدد من انصارها في الخرطوم بوجود ظروف استثنائية وحالة حرب مع دولة تحتل جزءا من اراضي السودان بمساعدة من عناصر المعارضة.

وفي حديث خاص لـ «الاتحاد» اكد سبدرات قبيل مغادرته الخرطوم الى مدينة كسلا بشرق السودان في اطار خطة التعبئة العامة التي سيقودها الوزراء والمسؤولون - ان السلطات في طور الاعداد والتجهيز لتقديم «المتهمين» من المعارضين بالخارج لمحاكم غيابية تهدف لان توضح للناس حجم الجرائم التي ارتكبها المعارضون في حق الوطن. واضاف ان المحاكم الغيابية تهدف ايضا لان يدرك المعارضون ان القانون يمكن ان يطالهم. واشار الى انه يجرى حاليا اعداد العرائض واوراق الاتهام لفتح البلاغات ومن ثم البدء في اجراءات المحاكم التي قال ان امرها سيتضح هذا الاسبوع.

واوضح ان الحكومة تهدف من وراء هذه المحاكمات الى اصدار احكام بحق المعارضين. واضاف «اننا نعرف كيف نلاحق تنفيذ هذه الاحكام فلدينا من الوسائل الملاحقة تنفيذ هذه الاحكام قضائيا ونعرف كيف نحد بها من حركة المعارضة».

وردا على سؤال من «الاتحاد» حول تعارض تلك المحاكم الغيابية مع اعلان الحكومة في وقت سابق العفو العام عن المعارضين السودانيين اوضح سبدرات ان الظروف الحالية بالبلاد هي ظروف جديدة تتمثل في احتلال مدينتي الكرمك وقيسان.

واضاف «اننا في السابق كنا نتحدث عن العفو العام مع اناس لديهم النية في الدخول في حوار لكنهم الآن حولوا الحوار من حوار افكار الى حوار ارتزاق والى مساعدة من دول اجنبية لاحتلاله اراضي سودانية».

واشار الى أن المعارضين «ابتعدوا عن خط المواطنة الى خط العمالة» الامر الذي يدفع بالحكومة السودانية الى تقديمهم لمحاكم غيابية.

واكد سبدرات الذي كان في زي عسكري ضمن حالة الاستنفار العام ان السلطات السودانية شنت مؤخرا حملة اعتقالات محدودة وسط المعارضين بالداخل تحسبا لاية تحركات قد تقودها تلك العناصر وتؤدي لاخلال بالامن.

ونفى وزير العدل السوداني ان تكون الاعتقالات وسط المعارضين بالداخل مكثفة كما اشيع، وقال انها لاتطال الا الذين يحاولون كسر الجبهة الداخلية مضيفا ان الاعتقالات تتم بمعلومات مؤكدة وبعمل معين قام به الشخص الذي تم اعتقاله. واشار الى ان السلطات تطلق سراح اي شخص تم اعتقاله اذا ما اتضح ان هنالك شبهة ادت لذلك الاعتقال.

وبرر حملات الاعتقالات بقوله «ان عناصر المعارضة بالخارج اشاعت ان الهجوم على الكرمك وقيسان كان يجب ان يتزامن مع هبة شعبية». واضاف «اننا نتعامل مع العناصر النشطة في المعارضة بالقانون» واشار الى انه قد يتم اعتقال بعض العناصر المشتبه فيها الا انه قال ان مثل هؤلاء يتم التحقيق معهم ويطلق سراح من تثبت براءته وتفتح بلاغات ضد من توجه لهم تهم ويتم تقديمهم للمحاكمة.

واوضح سبدرات ان البلاد تعيش ظروفا استثنائية فهي في حالة حرب مع دولة تحتل جزءا من اراضيها لذلك لابد من التحرك لمنع حدوث اي فتنة او احتكاك ربما يؤدي الى اخلال بالامن.

واضاف «نحن نتحدث عن غضبة جماهيرية حقيقية عبر عنها الشارع السوداني في موكبه الذي ادان الاحتلال الاثيوبي لمدينتي الكرمك وقيسان». وتابع القول «في مثل هذه الظروف تكون الجماهير حساسة ضد اي تحرك مشبوه من اي شخص وربما يعتدي عليه لذلك نحن حريصون ألا يتعرض اي شخص لاذى وألا تتعرض جبهتنا الداخلية لاي نوع من الخطر».

من جهة اخرى نفى سبدرات ان تكون الحكومة قد لجأت في اطار حالة التعبئة العامة بالبلاد الى مصادرة الشاحنات التجارية. وقال «لم يحدث ان صادرنا اي شيء ولكن لانريد ان نستبق الاحداث ولكن هذا وطن اذا تم تهديده بأي شيء فان كل ما في الوطن مسخر بما في ذلك نحن».

من جهتها لاتزال القطاعات الرسمية والشعبية تعلن عن استعدادها لصد العدوان الاثيوبي على مدينتي قيسان والكرمك فقد اعلن ان مسؤولين حكوميين سيقودون تجريدة الخرطوم العسكرية المتجهة الى «ارض العمليات بولاية النيل الازرق وشرق السودان».

واعلن ان شرف الدين بانقا وزير الشؤون الهندسية بولاية الخرطوم سيقود قافلة الشرق العسكرية المتجهة الى شرق السودان وجنوب النيل الازرق كما سيقود الفاتح عبدالمحمود محافظ محافظة كرري بام درمان التجريدة المتجهة للجبهة الشرقية بينما سيقود الدكتور عبدالله سيد احمد وزير الصحة بولاية الخرطوم تجريدة ستتجه لمنطقة جنوب النيل الازرق.

وفي السياق نفسه يتواصل الدعم المالي لعمليات التعبئة والاستنفار فقد تسلم الدكتور مجذوب الخليفة والي الخرطوم تبرعات من عدة جهات بينها الاتحاد العام للضباط الاداريين والاتحاد العام لاصحاب العمل السوداني وبلغت جملتها ٣٠٠ مليون جنيه سوداني.

وزير العدل السوداني عبدالباسط سبدرات في الزي العسكري.

مواطنون فلسطينيون يعبرون عن فرحتهم بعد اذاعة أنباء قرار الكنيست الاسرائيلي لاتفاق الخليل. «أ ف ب».

تحدثوا عن احتلال فلسطيني للمدينة!

المتطرفون اليهود أقاموا مأتما حزنا على الانسحاب من الخليل

■ الخليل «الضفة الغربية»: سيطر شعور بالفجيعة على مستوطنين يهود أخذوا ينددون ويولولون ويشقون ثيابهم ويبتهلون بعد ان بدأ أمس تسليم اسرائيل لثمانين في المائة من مدينة الخليل للحكم الذاتي الفلسطيني بعد ٣٠ عاما من الاحتلال، وقال ناعوم ارنون المتحدث باسم ٤٠٠ مستوطن يهودي يعيشون في وسط المدينة بين مائة الف فلسطيني «انه ليوم حزين.. يوم حداد.. نحن نقطع ثيابنا ونبتهل حدادا على ما حدث»، ويقول المستوطنون مثلهم مثل الفلسطينيين انهم يخشون على حياتهم، وتعتبر مدينة الخليل من نقاط الصدام الساخنة في مواجهات العنف الفلسطينية - الاسرائيلية.

ووقف ارنون ومعه ٣٠ مستوطنا يهوديا وقد ارتدوا القلنسوة اليهودية التقليدية بالقرب من مدافن اليهود القديمة التي تطل على مدينة الخليل وشجوا ثيابهم وهو تقليد متبع في المأتم الاسرائيلية.

ويعارض مستوطنون يهود ينظرون الى اراضي الضفة على انها ارث توراتي الاتفاق الذي توسطت فيه الولايات المتحدة لتسليم معظم مدينة الخليل للحكم الذاتي الفلسطيني، فمدينة الخليل مدينة مقدسة بالنسبة للمسلمين واليهود اذ يوجد بها الحرم الابراهيمي وهو المكان الذي يوجد به وفقا للمتوارث مقبرة الانبياء التي دفن فيها ابراهيم واسحق ويعقوب.

وقال ارنون «الشعوب لا تتنازل عن أوطانها وهذا جزء هام جدا من الوطن» ان «الاتفاق ليس انتصارا للعدل أو الحرية، انه يقوم قلس واحتلال غير عادل».

وقال ارنون لرويتر «انها خطوة خطرة للغاية فيما يتعلق بأمن دولة اسرائيل.. انا قلق شخصيا على أمني الشخصي». «الظروف مواتية الآن لحدوث اضطرابات ومظاهرات عنف يمكن أن تؤدي الى وقوع هجمات ضد اليهود في المدينة». وفي عام ١٩٢٩ ثار الفلسطينيون على تنامي اعداد المهاجرين اليهود الى مدينة الخليل اثناء الانتداب البريطاني وتفجرت اعمال عنف قتل خلالها عدد من اليهود.

وليس المستوطنون وحدهم هم الذين يخشون تعرضهم لهجمات، ففي فبراير عام ١٩٩٤ قام الارهابي اليهودي باروخ جولدنشتاين من مستوطنة كريات اربع القريبة بقتل ٢٩ مصليا فلسطينيا في المسجد الابراهيمي اثناء صلاة الفجر قبل ان يتمكن الناجون من ضربه حتى الموت. وسيتحدد مصير يهود الخليل والمستوطنات الاخرى في الضفة خلال محادثات «الوضع النهائي» بين الفلسطينيين واسرائيل والتي من المقرر ان تستكمل في مايو عام ١٩٩٩.

أجرى مقابلة مع معارض للتطبيع

الحكم بسجن صحفي أردني ستة أشهر وغرامة ٥٠٠ دينار

عمان - الاتحاد: قضت محكمة بداية عمان بالسجن لمدة ستة أشهر وبغرامة مالية قدرها ٥٠٠ دينار أردني على الصحفي عبدالله بني عيسى رئيس تحرير صحيفة «الحياة» الأردنية الاسبوعية بتهمة مخالفة قانوني العقوبات والنشر.

واعتبر القاضي المقابلة التي سبق وأن نشرتها صحيفة «الحوار» التي كان يرأس تحريرها بني عيسى المتوقفة عن الصدور حاليا لتعثرها ماليا، مع الناطق الرسمي باسم حزب التحرير المحظور في الاردن «عطا أبو رشتة» والموجود حاليا في السجن بتهمة اطالة اللسان مخالفة للقانون.

وكان ابورشتة قد قال في مقابلته مع الصحيفة ان هنك آيات قرآنية تحظر توقيع الاتفاقيات مع اليهود، واعتبر الموقعين غير مؤمنين أو مسلمين، وهو ما فندته المحكمة بالمساس بالمقامات العليا في البلاد.

الحكم الذي صدر يعتبر الأول من نوعه من حيث تشديده للعقوبة، ولا يمكن استبداله بغرامة مالية، على الرغم من امكانية الطعن به لدى محكمة الاستئناف العليا.

لمدة اسبوع واحد

منع ١٨ متطرفا يهوديا من دخول الخليل

الخليل: اعلن مصدر في الشرطة ان ١٨ ناشطا يهوديا من حركة كاخ العنصرية المعادية للعرب منعوا من الدخول الى مدينة الخليل في الضفة الغربية اعتبارا من أمس ولمدة اسبوع.

ويطال هذا التدبير ١٥ مستوطنا يقيمون في مستوطنات مختلفة في الضفة الغربية بالاضافة الى احد سكان القدس ومستوطنين اثنين من مستوطنة كريات اربع القريبة من الخليل. «أ ف ب».

رغم انتهاء الحرب الباردة

واشنطن تصر على زيادة انفاقها الدفاعي لضمان دورها القيادي في زعامة العالم

■ واشنطن: ربما تكون الحرب الباردة قد انتهت ولكن مؤسسة الدفاع والكونجرس الامريكيين لابد ان يفهما الحقيقة الصعبة وهي ان تكلفة الدفاع في فترة مابعد الحرب الباردة لن يتسنى خفضها الا اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للتخلي عن دور زعامة العالم الذي تقوم به.

كان هذا هو السطر الاخير فيما جاء على لسان الخبراء في معهد بروكينجز وهم يستعرضون الوضع المشوب بالتوتر في العالم بعد انتهاء الصراع الامريكي - السوفييتي.

ويقول جون شتا ينبرونر وهو خبير سياسة خارجية في معهد ابحاث واشنطن انه بالامكان تحقيق بعض التوفير بالغاء الرادع الاستراتيجي الامريكي في فترة الحرب الباردة والذي يعرف «بري القادح أو الزناد الشعري» فلم تعد هنك ضرورة لامتلاك رد مقنع خلال بضع دقائق على اي تهديد صاروخي استراتيجي لانه لايلوح في الافق تهديد حقيقي في الوقت الراهن.

ولكن التهديد السوفييتي السابق حلت محله اخطار اكثر غموضا وهي نزاعات في دول اصغر مثل البوسنة او عنف داخلي تلقائي مثل بروندي او الصومال.

وكان على الولايات المتحدة ان ترد او على الاقل ان تقنع دولا اخرى بان تفعل ذلك والا لم يكن امامها سوى ان تتخلى عن دور القيادة الامريكية للعالم وتخلق بذلك فراغا ستشغله حتما قوى اخرى.

وقال شتا ينبرونر ان دور الجيش الامريكي يجب ان يكون ذا طابع دفاعي ضد التهديدات غير التقليدية مثل المغامرات الاجرامية الدولية وتهريب المخدرات والارهاب.

وقال كيم هولمز وهو خبير دفاع من مؤسسة هريتاج وهي جماعة مقرها واشنطن وتؤيد انتهاج سياسة عامة محافظة ان الوضع الجديد خلق «فجوة استراتيجية» بين العرض وهو القوات العسكرية الامريكية المتاحة والطلب وهو المهام الجديدة التي تكلف بها القوات الامريكية في حفظ السلام وغير ذلك من مهام في فترة مابعد الحرب الباردة.

وقال هولمز ان هذا الوضع لايمكن اصلاحه بدعوة الحلفاء الاوروبيين لملء الفراغ بدلا من القوات الامريكية «فهم يخفضون جيوشهم بمعدل اسرع منا».

وقال ان التحدي بالنسبة للولايات المتحدة هو ان تبقى على الانفاق الدفاعي عند مستويات كافية وملائمة وان تحسن الاختيار لما يجب عليها او ماتستطيع الولايات المتحدة أن تفعله.

واستطرد قائلا.. اننا لانستطيع ان نفعل كل شيء في اي مكان لذا يجب ان نميز بين انواع التهديدات المختلفة.

وقال ان المهام الاولى ستتمثل في الابقاء على قوة الردع الامريكية في اوروبا وشرقي آسيا والخليج.

وبعد تلك المهمة الاساسية للقوات الامريكية سيتعين على الزعماء الامريكيين ان يقرروا مايمكن الاستغناء عنه ويشمل ذلك بعض عمليات حفظ السلام في المناطق التي لاتمثل مصالح قومية حيوية للولايات المتحدة.

وقال شتا ينبرونر ان مقدار الفارق بين خطط الادارة للانفاق على الجيش الامريكي خلال الاعوام الاربعة القادمة وماتراه ضروريا يقدر بحوالي ثمانمائة مليار دولار. (د.ب.ا)



كارتر يعرض وساطته بشرط موافقة الجانبين

ثوار بيرو يستبعدون الافراج عن رهائن آخرين اتهامات متبادلة بين الحكومة والخاطفين بتعقيد الأزمة

■ ليما: اختلفت حكومة بيرو علنية مع الثوار الماركسيين الذين يحتجزون ٧٤ رهينة في مقر اقامة السفير الياباني في ليما عاصمة بيرو بشأن كيفية وضع حد لهذه الازمة التي استمرت ثلاثين يوما وتبادلا الاتهامات بالتلاعب وسوء القصد.

ورفض مفاوض الحكومة دومينجو باليرمو اقتراحا للثوار الماركسيين الذين يحتجزون الرهائن بأن تشترك حكومة جواتيمالا في المفاوضات الرامية لانهاء الازمة التي مضى عليها شهر مشيرا الى ان زيارات يقوم بها مسؤول الصليب الاحمر واقارب الرهائن وذووهم قد قطعت.

وقال باليرمو في مؤتمر صحفي ان حكومة بيرو لا تقبل الاقتراح الداعي الى اشتراك ممثل لحكومة جواتيمالا في اللجنة».

وترى حكومة ليما ان محاولة ادخال حكومة جواتيمالا في المفاوضات محاولة من جانب الثوار لعقد مقارنة بين ما يجري في البلاد والحرب الاهلية التي انتهت في جواتيمالا في الآونة الاخيرة. واقترح الثوار أمس الأول ان تنضم جواتيمالا ودولة أوروبية لم يذكروا اسمها الى لجنة خاصة اقترحتها الحكومة لمحاولة انهاء ازمة الرهائن.

ووافق الجانبان على مشاركة ممثلين من اللجنة الدولية للصليب الاحمر والفاتيكان.

وقال نستور سيربا كارتولينى زعيم حركة توباك امارو الثورية مخاطبا الصحفيين خارج مقر اقامة السفير من خلال مكبر صوت امس الاول لن يفرج عن احد في الوقت الحالي.

وقال ان الحكومة تختلق العراقيل وتضعها في طريق حل الأزمة في اشارة الى رفض حكومة ليما مشاركة ممثلين عن حكومة جواتيمالا في المفاوضات الرامية الى تخليص الرهائن. واثناء زيارة لتشيلي اعرب الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر عن سعادته للانخراط في مساعي وساطة في الأزمة اذا طلب منه الجانبان ذلك.

وقال كارتر الذي خاض عدة محاولات للوساطة في مشاكل اخرى معقدة في شتى انحاء العالم ان مركز كارتر الذي يقع مقره في اتلانتا مستعد لحل الازمة.

وقال ردا على سؤال عما اذا كان مستعدا للوساطة «ان العنصر الأساسي في اي وساطة هو ان يتم قبولي كوسيط وان يطلب الجانبان ذلك حلا للنزاع» «رويتر».


صحفيون ومصورون من فوق أحد المباني المجاورة لمقر اقامة السفير الياباني في ليما يستمعون لرسالة من زعيم الخاطفين عبر الاذاعة. «أ ف ب».


سيدات من بيرو يشاركن في مسيرة بالعاصمة ليما للتعبير عن تضامنهن مع الرهائن. «رويتر».

الكويت:

انتخابات دائرة الاحمدي يوم ١٩ فبراير المقبل

الكويت: ذكرت صحيفة «الوطن» الكويتية امس ان وزارة الداخلية الكويتية حددت يوم ١٩ فبراير المقبل موعدا لاجراء انتخابات الاعادة في دائرة الاحمدي التي شهدت مخالفات اثناء انتخابات مجلس الامة الكويتي الحالي في اكتوبر الماضي. وكان المرشح سعدون العتيبي وهو الذي جاء في المركز الثالث بعد الفائزين خالد العدوة ووليد الجاري قد اعترض على نتيجة الانتخابات بعد ان ارتاب في حدوث المخالفات وقضت المحكمة الدستورية الكويتية الاسبوع الماضي باعادة الانتخابات. (د.ب.ا)

اعتبرته مسؤولا عن تردي العلاقات

واشنطن فشلت في اقناع فرنسا بتغيير وزير خارجيتها

■ باريس - سيد حمدي:

■ ذكر مصدر فرنسي مطلع ان الولايات المتحدة اخفقت مؤخرا في محاولة تستهدف تعديلا وزاريا فرنسيا يخرج بمقتضاه وزير الخارجية هيرفي دوشاريت من أجل انقاذ العلاقات الثنائية بين البلدين التي عرفت تدهورا ملحوظا منذ مزاحمة الاخير للامريكيين في الساحة اللبنانية والمساهمة في الوصول الى «تفاهم ابريل»، ونسب المصدر الى دبلوماسي امريكي يعمل في السفارة الامريكية بباريس قوله ان الحكومة الفرنسية بصدد تغيير محتمل يحد من النفوذ السياسي لدوشاريت، دون ان يتحقق ذلك. واكد المصدر ان العلاقات الثنائية المتردية عادت الى التحسن رغم بعض الخلافات العالقة. واشار الى أن افشال واشنطن لمساعي باريس الرامية الى اعادة انتخاب بطرس غالي، وتسلم القيادة الجنوبية لحلف شمال الاطلسي، والتدخل الدولي بشرق زائير عززت حالة العداوة بينهما التي تفجرت مع جهود دو شاريت على ارضية مواجهة حملة «عناقيد الغضب» الاسرائيلية ضد لبنان. واضاف المصدر ان قرار فرنسا عدم المشاركة في «قوة الاستكشاف» التي يتبناها الامريكيون في شمال العراق باعد من المسافة في المواقف بين البلدين.

واتهم المصدر مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون الاوروبية جون كورنبلوم بأنه وراء المواقف الامريكية معتبرا اياه محرك «المؤامرة» ضد فرنسا داخل المؤسسات الرسمية الامريكية، والمعروف عن كورنبلوم المقرر انتقاله سفيرا لبلاده في المانيا معارضته لـ «أوربة» حلف شمال الاطلسي وعودة فرنسا اليه، لكن المصدر شدد على ان دوشاريت يريد توظيف اللقاء المحتمل بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والامريكي بيل كلينتون من اجل تأكيد اجواء الدفء التي عادت للعلاقات وبث المصالحة مع خليفة كريستوفر في المنصب مادلين اولبرايت.

فقدت دعم حزب صغير

الحكومة التركية باغلبية صوتين فقط في البرلمان

■ انقرة: اصبحت الحكومة الائتلافية التركية تتمتع باغلبية صوتين فقط في البرلمان بعد ان سحب حزب قومي صغير ذو توجهات اسلامية دعمه لها امس الاول الخميس. وقال زعيم «حزب الوحدة الكبرى» محسن يازجي اوغلو ان نوابه لن يصوتوا لصالح الحكومة بسبب فشلها في منح المستخدمين زيادات عادلة في الرواتب كما اتهم رئيس الوزراء نجم الدين اربكان بالفشل في خلق «مجتمع نظيف» في اشارة الى سلسلة قضايا الفساد التي تشوه سمعة الحكومة التركية منذ اكثر من عام. ولايشارك الحزب وله ٧ نواب، في الائتلاف الحكومي، لكن دعمه البرلماني ساهم في فوز حكومة اربكان بأول اقتراع بالثقة فيها بعد تشكيلها في يوليو الماضي. (ي.ب)

روسيا تفقد ٦ أقمار صناعية لرصد الصواريخ

■ موسكو: اعلن مسؤول عسكري روسي ان روسيا ستفقد امكانية رصد اي هجوم صاروخي يمكن اطلاقه في مختلف انحاء العالم بواسطة الاقمار الصناعية.

ونقلت وكالة انباء ايتار تاس عن رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة الروسية فكتور سامسونوف انه يوجد لدى روسيا عشرة اقمار صناعية على المدار لرصد عمليات اطلاق الصواريخ وان ستة من هذه الاقمار قد فقدت صلاحيتها.

واضاف سامسونوف انه لاتوجد لدى بلاده على الارض اقمار صناعية جديدة مهيأة للاطلاق لاستبدال القديمة لانه مازال العمل جاريا لصنعها منذ عدة سنوات.

وكان وزير الدفاع الروسي قد اعلن عن انه لم يتبق في سماء روسيا اية اقمار صناعية لرصد اي هجوم صاروخي الا منظومة رصد الدول الاخرى التي انشئت ابان فترة الحرب الباردة والتي يجري العمل لاطالة عمرها الافتراضي. (واخ)

سرقة الملف العسكري السري للامير اندرو

■ لندن: اعلنت الشرطة البريطانية ان سيارة اميرال ترك فيها الملف العسكري السري للامير اندرو الكابتن في سلاح البحرية البريطانية، سرقت صباح امس ولكن عثر عليها بسرعة مع الوثائق التي بقيت سليمة. وقد ترك سائق الاميرال السيارة بدون مراقبة، ابوابها مفتوحة ومحركها مشغل، ليشتري صحيفة، وعند عودته كانت السيارة قد اختفت. وعثرت الشرطة على السيارة بعد ساعات.

وكانت في السيارة محفظة تضم عشرات الملفات الشخصية لضباط في البحرية البريطانية من بينها ملف الامير اندرو والاميرال عضو في اللجنة المكلفة بالترقيات في البحرية البريطانية التي يفترض ان تدرس امكانية ترقية الامير. ويواجه السائق المهمل احتمال المثول امام محكمة عرفيه. (ا.ف.ب)

أمرت بإخلاء «شاريكار»

«طالبان» تعلن احتلالها اقليما أفغانيا وتكبيد خصومها خسائر فادحة

■ كابول: اعلنت حركة «طالبان» الافغانية ان قواتها احتلت امس اقليم «كابيزا» شمال شرق كابول. وقالت ان قوات التحالف المناهضة لها فرت من دون مقاومة كبيرة وتم اسر عشرات من المقاتلين في صفوفها.

ولم يؤكد اي مصدر مستقل استيلاء «طالبان» على تلك المنطقة المجاورة لاقليم باروان الذي يبعد ٦٤ كيلومترا شمال كابول. وشاريكار هي كبرى مدن الاقليم. وكانت قوات الحركة قد اوقعت خسائر فادحة في «التحالف» امس الاول باستيلائها في هجوم مباغت على مدينة شاريكار وقاعدة باجرام الجوية التي تبعد خمسين كيلومترا عن كابول والتي بناها السوفييت في نهاية السبعينات.

وقال شهود عيان ان شاريكار الواقعة على الطريق الرئيسي المؤدي الى ممر سالانج الذي يربط بين كابول العاصمة «ووادي شمالي» من جانب وشمال افغانستان من جانب آخر تحت سيطرة طالبان تماما، وكذلك قاعدة باجرام.

وقال محللون عسكريون ان النصر الذي حققته «طالبان» ملموس لكنه لايعني انها وجهت ضربة قاضية لقوات تحالف المعارضة. ويشهد وجود مصفحات وشاحنات وسيارة جيب مفحمة للميليشيات الاصولية بالقرب من مفترق الطرق الاستراتيجي على المقاومة التي ابدتها قوات التحالف.

واعلن عسكريو طالبان في تشاريكار امس ان قادتهم امروا باخلاء المدينة من سكانها وعددهم ١٠٠ الف نسمة من الطاجيك بدعوى ان معظمهم موالون للرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني وهو طاجيكي.

واعلنت «اذاعة الشريعة» الناطقة باسم طالبان ان قوات الحركة اسرت مئات العناصر وقتلت عشرات من خصومها واستولت على عشرات المصفحات والآليات العسكرية الاخرى». لكن لم يتسن تأكيد هذه المعلومات من مصادر مستقلة.

وقد استولى الطالبان على اسلحة ثقيلة. ويكفي رؤية قطع المدفعية الثقيلة والمصفحات التي لاتزال موجهة نحو الجنوب حيث كانت مواقع قوات التحالف لاتزال موجودة قبل يومين.

ويقوم الطالبان بنقل هذه القطع الثقيلة الى الجبهة الجديدة مع عشرات من مصفحاتهم. وهم يتوجهون الى مواقعهم الجديدة عابرين مدينة شاريكار التي يغادرها المئات من المدنيين الفارين من المعارك متوجهين الى العاصمة. (وكالات الانباء).

الشرطة الاسرائيلية تبحث عن والدة وزير الأمن

تل أبيب: ذكرت مصادر الشرطة ان الشرطة الاسرائيلية تابعت أمس تحرياتها الناشطة للعثور على والدة وزير الامن الداخلي افيجدور كهلاني التي هربت أمس الأول من دار للعجزة بالقرب من تل ابيب.

وقد اضطر كهلاني الى الانسحاب من جلسة الكنيست التي كانت مخصصة لمناقشة الاتفاق الاسرائيلي الفلسطيني في شأن الخليل للمشاركة في البحث عن والدته سارة «٧٨ عاما» التي تعاني من مرض الزهايمر.

وحتى فجر امس لم تسفر عمليات البحث عن العثور على الوالدة التي شوهدت للمرة الاخيرة يوم الخميس بينما كانت تغادر دار العجزة في «نس زيونا» بالقرب من تل ابيب كما افادت الشرطة. «أ ف ب».



قبل ٣ أيام من تنصيبه

كلينتون يمنح دول أرفع وسام أمريكي

■ واشنطن: تلقى المرشح بوب دول، الخاسر عن الحزب الجمهوري في السباق الى البيت الابيض امس من الرئيس الديمقراطي بيل كلينتون وسام الحرية، وهو ارفع وسام مدني في الولايات المتحدة.

وقال كلينتون خلال احتفال اقيم في البيت الابيض: لقد عمل دول على ابقاء امريكا موحدة قوية، مشيدا بشجاعته وتصميمه.

والقى دول بعد ذلك خطابا بصوت مرتجف اتسم بنفحة من الدعابة السوداء التي ميزت كل حياته السياسية. وقال «انا روبرت دول اقسم رسميا» مما اثار ضحكات الحضور: انها اول جملة في قسم رئيس الولايات المتحدة الذي سيؤديه كلينتون بعد غد الاثنين.

واضاف انه حلم باللجوء الى البيت الابيض ليتلقى شيئا من كلينتون لكنه كان يعتقد ان ما كان سيتسلمه هو مفتاح المدخل.

ويسبق احتفالات تنصيب الرئيس بيل كلينتون لولاية ثانية واداء اليمين امام مبنى الكابيتول، يومان حافلان بالمهرجانات الثقافية المجانية تحت شعار «جسر الى القرن الحادي والعشرين».

ففي منطقة «مال» بواشنطن بين البيت الابيض والكونجرس ستتوالى الحفلات الموسيقية والعروض وحلقات المفكرين في النهار. اما الامسيات فستخصص للحفلات الراقصة والألعاب النارية.

وسيبدأ اليوم السبت بالموسيقى في «خيمة الالحان» مع اوركسترا لويزيانا وعازف الجاز اديب بالميري. وفي الوقت نفسه ستتوالى في «خيمة الارث الثقافي» جوقات من الهنود الامريكيين والصلوات الملحنة بصوت المغنية شاكا كان.

وفي «خيمة الالف علم» ستنظم مسرحيات للاطفال الذين سيستمعون الى قصص عن حرب الاستقلال وحياة مارتن لوثر كينغ وحركة الحقوق المدنية وقصص مارك توين.

وفي «خيمة الالحان» ستعزف اوركسترا كاونت بايزي موسيقى ريفية وتقدم مسرحية موسيقية مخصصة لمارتن لوثر كينغ غدا الاحد.

وفي «خيمة الرحلة الامريكية» ستتحدث الممثلة الامريكية ووبي غولدبيرغ وممثلون آخرون من هوليوود عن تجاربهم.

وفي احد المتاحف سيتوالى عدد من الخطباء منهم الكاتبة بيتي فريدان في الحديث عن العرقية والتعصب. وسيعالج الحائز جائزة نوبل للآداب ايلي فيسل موضوع «من عصر الابادة الى عصر السلام» فيما ستتحدث الاختصاصية في العلوم الطبيعية الجزيئية ماكسين سينغر عن «المعارف الجديدة، معضلات وحلول».

ويوم الاثنين بعد صلاة التنصيب التي يليها افطار في فندق كبير بالعاصمة الاتحادية يقام حفل اداء اليمين ظهرا امام الكابيتول. ويليه عرض عسكري في شارع بنسلفانيا. وفي المساء تقام اثنتا عشرة حفلة راقصة تمثل كافة الولايات الامريكية في مختلف احياء واشنطن. ويتزامن الاحتفال مع هدوء سياسي خارجي واوضاع داخلية مريحة للرئيس الامريكي (وكالات)

مصر تجدد نفيها خروج طرود ملغومة من اراضيها

تقرير أمني يتهم ارهابيا تشيكيا معروفا بتدبير عمليات الرسائل المفخخة بالغرب

■ القاهرة: كشف تقرير امني عن ان عمليات التفجير بواسطة الطرود والرسائل الناسفة التي استخدمت طوال السنوات الماضية لشن هجمات على مؤسسات ومصالح حكومية باوروبا والولايات المتحدة ترتبط ارتباطا وثيقا بالارهابي الدولي تيودو كازينسكي (تشيكي الجنسية) وهو مهندس الطرود والرسائل المتفجرة ويعد اكبر خبير مفرقعات على المستوى الدولي.

وتقول المصادر الامنية ان الارهابي كازينسكي يعد من اشهر مهندسي الرسائل الملغومة وتستعين به المنظمات الارهابية في تنفيذ مخططاتها ضد المصالح والمؤسسات نظير مبالغ كبيرة حيث تعتبر عملية تلغيم الرسائل والطرود من العمليات التي تحتاج الى كفاءة وخبرة عالية في عمليات الاعداد.

وتشير التقارير الى ان الارهابي كازينسكي قام على مدى السبعة عشر عاما الماضية بارسال اعداد من الطرود والرسائل البريدية الملغومة الى باحثين وعلماء ومؤسسات علمية وتقافية واسفرت عن مقتل ثلاثة اشخاص واصابة ٢٣ اخرين نتيجة تفجير هذه الرسائل.

واشارت المصادر الامنية الى ان العام الماضي شهد عددا من حوادث الرسائل والطرود البريدية الملغومة حيث ارسلت مجموعة من هذه الطرود الى فروع بنك باركليز في لندن وكانت هذه الطرود تحتوي على ٢٥ قنبلة وقامت السلطات البريطانية بابطال مفعولها وعبوات ناسفة اخرى ارسلت في اوقات لاحقة.

واوضحت ان حوادث الرسائل والطرود البريدية الملغومة اعلى نسبة بعد العبوات الناسفة حيث بلغت نسبة الاولى ٢٢٫٩ في المائة من اجمالي الحوادث في حين بلغت نسبة العبوات الناسفة ٣٩٫٢ في المائة وهي نسبة يعتبرها الامن عالية وتمثل خطورة نظرا لان العديد من عناصر الارهاب في مختلف دول العالم اصبحت تتقن طريقة تركيبها.

ويقول مصدر امني تعقيبا على سلسلة الرسائل الملغومة التي تلقاها مكتب جريدة «الحياة» في كل من لندن ونيويورك انها عملية ارهابية محدودة لايستهدف من ورائها سوى اغتيال شخص او شخصين كعمل ارهابي للوصول الى هدف معين حيث ان تأثير الرسالة الملغومة لايؤدي الى تفجير المبنى بأكمله وانما ستقتصر النتائج على الشخص الذي يفتح الرسالة ومن يجاوره من اشخاص فقط.

ويؤكد المصدر الامني ان المادة التي يتم استخدامها في اعداد الرسائل الملغومة والتي يطلق عليها اسم «السيمتكس» لم تدخل مصر مطلقا وصعب دخولها لانها من المواد المتفجرة المحظور استخدامها وهي تشبه الى حد كبير العجينة ويتم تشكيلها بسهولة ولايستخدم في اعداد الرسالة من هذه المادة سوى اقل من جرام واحد لاغتيال شخص حيث ان مائة او مائتين جرام منها يمكن ان تفجر طائرة عملاقة او منزل من طابقين.

واوضح المصدر ان عدم دخول المادة المذكورة الى مصر يؤكد عدم خروج رسائل ملغومة منها وهو الامر الذي اكدته المصادر الامنية فيها على جميع المستويات حيث اشارت التحقيقات التي اجرتها سلطات الامن البريطانية والامريكية عدم وجود نوعية الاظرف الورقية المستخدمة في صناعة الرسالة في مصر كما لم ترسل حتى الآن السلطات الامريكية احدى الرسائل لمعرفة ما اذا كانت الاختام البريدية حقيقة ام مزورة.

ويؤكد المصدر الامني ان عملية اعداد الرسالة الملغومة تحتاج الى كفاءة عالية وتدريب راق وخبرة كبيرة لم يرق اليها اي من العناصر الارهابية الموجودة في مصر وكان من الاجدر ان ينفذها الارهابي بمصر بدلا من ارسالها الى الخارج.. كما انه ليس صعبا او مستحيلا تزوير اختام مكتب بريد الاسكندرية. (ا.ش.ا)

دعا لازالة اسرائيل من فلسطين

خامنئي يندد بالحرب النفسية ضد بلاده من جانب واشنطن وتل ابيب

■ طهران - ندد مرشد الجمهورية الاسلامية الايرانية اية الله علي خامنئي امس بـ «الحرب النفسية» التي تشنها اسرائيل والولايات المتحدة على ايران معتبرا ان الدولة العبرية «يجب ان تزول من فلسطين».

وقال خامنئي في خطبة الجمعة امس في جامعة طهران، حيث يؤم المصلين منذ عام ١٩٨٠ ان «دولة اسرائيل يجب ان تزول وتخرج من فلسطين». واضاف ان الولايات المتحدة واسرائيل تشنان «حربا نفسية» على ايران «لارغامها على التراجع عن مواقفها».

واعتبر ان «مفاوضات السلام (في الشرق الاوسط) خديعة لان الصهاينة لايريدون تسوية مشكلاتهم (...) بل يفتشون عن فرصة لاستئناف اعتداءاتهم على الاراضي العربية والاسلامية».

وتابع قائلا «ان الشعب والحكومة الايرانيين يفضلان النضال والمقاومة لاركاع الجبهة الموحدة بين الولايات المتحدة واسرائيل» مضيفا «ان الجيل الجديد من الفلسطينيين سيواصل النضال الاسلامي وسيتوصل الى جعل الاتفاقات ومفاوضات «السلام بين الفلسطينيين واسرائيل امرا «باطلا ولاغيا». وذكر بان «الولايات المتحدة واسرائيل هما العدوان الرئيسيان لايران» مؤكدا «ان ايران لن تستسلم ابدا بل تفضل النضال حتى النهاية». (ا.ف.ب)

استمرار المظاهرات في بلجراد

ميلوسيفيتش يعتزم اجراء تعديل حكومي لامتصاص الغضب الشعبي في صربيا

■ بلجراد: تطرق الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى امكانية اجراء تعديل وزاري في الحكومة الصربية.

وقال ميلوسيفيتش في تصريحات نقلتها الوكالة اليوغوسلافية امس ان «المواجهات التي جرت بسبب خلافات سياسية تؤدي الى خسارة كبيرة للبلاد ليس فقط على الصعيد السياسي ولكن ايضا على الصعيد الاقتصادي، وتحول دون تنفيذ مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية».

ولم تعط الوكالة ايضاحات حول معنى تصريحات الرئيس الصربي، الا ان ذلك يعتبر من المرات النادرة التي يشير فيها الرئيس الصربي الى حركة الاحتجاج التي تطالب منذ بدئها بالغاء نتائج الانتخابات البلدية التي جرت في السابع عشر من نوفمبر الماضي.

ومن جانبها قالت ميريانا ماركوفيتش زوجة الرئيس الصربي انه اذا حارب الصرب بعضهم بعضا فستكون هذه الحرب آخر حروبهم محذرة بذلك من خطر اندلاع حرب اهلية في صربيا. من جهة اخرى، اكد احد قادة المعارضة الصربية، زوران دجينجيتش ان «المتشددين» في النظام الصربي مازالوا على رأس البلاد وان الرئيس ميلوسيفيتش ليس مستعدا لقبول حل وسط.

وقال دجينجيتش امام حوالي ٣٠ الف شخص تظاهروا في وسط العاصمة اليوغوسلافية «يجب الا تكون لدينا اوهام والمتشددون هم الذين يتولون السلطة في بلجراد». واضاف انه يتوقع ان يقوم الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم بالاعتراض امام المحاكم على قرارات اللجنتين الانتخابيتين في بلجراد ونيش اللتين اعترفتا بفوز المعارضة في هاتين المدينتين. وقال «لدينا شكوك وهذه الشكوك تتزايد يوما بعد يوم».

وفي تظاهرات المعارضة امس حرص المعارضون على ان يكون معهم احصنة وكلاب واسماك زينة في أحواضها وذلك لكي يقولوا أن الحيوانات تشاركهم الاحتجاج.

وعلى صعيد اخر ذكر مصدر رسمي في بالي امس ان نيكولاي كوليفيتش النائب السابق لرئيس الكيان الصربي في البوسنة ويرقد في المستشفى في حالة غيبوبة بعد محاولة انتحار، وكانت مصادر طبية قد اعلنت وفاته.

مظاهرات في البانيا

وقد انتقلت عدوى المظاهرات في دول البلقان الى العاصمة الالبانية تيرانا. الا ان الدافع هذه المرة كان الاعراب عن الغضب واليأس والاحتجاج ضد شركة «سودجا» لتوظيف الاموال التي استولت على اكثر من ستين مليون دولار على مدى اربعة اعوام من مائة الف شخص. وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الشرطة. (وكالات)

تفقد الحرم الابراهيمي

موردخاي يزور الحي اليهودي بالخليل

■ الخليل (الضفة الغربية): قام وزير الدفاع الاسرائيلي اسحاق موردخاي امس بزيارة الى الحي الذي يقيم فيه مستوطنون يهود في الخليل، بعد تسليم السلطات في باقي المدينة الى السلطة الفلسطينية.

وتوجه موردخاي الى الحرم الابراهيمي المكان المقدس عند المسلمين واليهود لانه يعتقد انه يضم قبر ابراهيم. وقد احتفظت اسرائيل بحماية هذا المكان في الاتفاق حول اعادة انتشار الجيش الاسرائيلي في الخليل.

وقال موردخاي امام الحرم الابراهيمي «اليوم قمنا باتمام واجبنا» مشيرا بذلك الى انسحاب الجيش الاسرائيلي من ٨٠٪ من الخليل ونقل السلطات الى السلطة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات.

واضاف ان «المهم الآن هو منع الهجمات على المستوطنين التي يمكن ان تشن انطلاقا من هذه التلال» مشيرا الى المرتفعات المحيطة بالحي الذي يعيش فيه ٤٠٠ مستوطن يهودي واكثر من ١٥ ألف فلسطيني وبقى تحت سيطرة الاسرائيليين. واكد الحاخام موشي ليفينغر، الذي كان من اوائل اليهود الذين استوطنوا في الخليل في ١٩٦٨ لوكالة فرانس برس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «كان عليه ألا يفعل ذلك ابدا».

وقال ليفينغر ان «عرفات لا يريد السلام ويريد الحرب ولن يتخلى عن هذه الفكرة مهما اعطيناه وحتى اذا عدنا الى حدود ماقبل ١٩٦٧، السنة التي احتلت اسرائيل خلالها الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية. (ا.ف.ب)

العراق ينتقد فرنسا لرفضها استقبال عدي وعلاجه

■ بغداد: قال العراق امس ان فرنسا تكون قد اقترفت «خطأ جسيما» اذا مضت قدما في قرارها عدم السماح بعلاج عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين على اراضيها. وقالت صحيفة الثورة الناطقة بلسان حزب البعث الحاكم في العراق في افتتاحيتها بالصفحة الاولى اذا صح الخبر فاننا نجد ان الحكومة الفرنسية قد ارتكبت خطأ جسيما ان فعلت ذلك» وكانت فرنسا اعلنت يوم الاحد انها لم تسمح لعدي بالعلاج على اراضيها وتعرض عدي لمحاولة اغتيال في الشهر الماضي. ومضت صحيفة الثورة تقول «ذلك لان رفض معالجة المريض ينطوي على موقف.. فهذا قد يلحق بها «فرنسا» اذى.

وقالت الصحيفة ان فرنسا اقدمت على قرار خاطىء لانها تخشى رد الفعل من كل من الولايات المتحدة وبريطانيا.

ودعت الصحيفة فرنسا الى ان تعيد النظر في سياستها قائلة انما الاهم هو ان نلقي نظرة وننبه فرنسا الى سياستها قبل ان تفوتها فرص كثيرة في الوطن العربي واهم هذه الفرص قائم في العراق بل ان المدخل الى الكثير من فرصها «يكمن في العلاقة مع العراق».

وانتقدت الصحيفة ايضا الماضي الاستعماري لفرنسا وما وصفته بالفظائع التي ارتكبتها في حق الوطن العربي. وقالت الصحيفة «لقد كانت فرنسا احدى دولتين استعماريتين كبيرتين ساءتا الى الامة العربية اساءات بالغة (رويتر)

مصر ترشح سفيرها بلندن لرئاسة وكالة الطاقة الذرية

■ فيينا: ذكر مصدر دبلوماسي مطلع في فيينا ان مصر رشحت سفيرها في لندن الدكتور محمد شاكر لمنصب المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية التي تتخذ من العاصمة النمساوية مقرا لها. وابلغ المصدر وكالة الانباء الكويتية (كونا) ان الدكتور شاكر سيخلف في حالة فوزه بهذا المنصب الدبلوماسي السويدي البارز الدكتور هانس بليكس الذي تنتهي مدة خدمته في ٢٠ نوفمبر ١٩٩٧ وقرر عدم الترشح لولاية جديدة على رأس هذه الوكالة الدولية الهامة.

يذكر ان خمس دول تقدمت حتى الآن بمرشحين لخلافة الدكتور بليكس في هذا المنصب وهي ايران وزامبيا واوكرانيا وسويسرا وايطاليا.

وتلعب الدول النووية الخمس الكبرى في الوكالة وهي الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي (الولايات المتحدة الامريكية وروسيا وفرنسا وبريطانيا والصين) دورا هاما ايضا في اختيار المدير العام لهذه الوكالة. (كونا)

مركز عربي للامن المائي في دمشق

■ القاهرة - واخ: تم امس في مقر جامعة الدول العربية التوقيع على مذكرة تفاهم بين الامانة العامة للجامعة العربية وسوريا بشأن انشاء مركز للدراسات المائية والامن المائي تابع للجامعة ومقره دمشق.

ويهدف المركز الى اجراء الدراسات الفنية والقانونية المعنية بقضية المياه في المنطقة بما يضمن الحقوق العربية في المياه والانهار المشتركة مع دول الجوار. وكان مجلس الجامعة العربية قد وافق في دورته الاخيرة في شهر سبتمبر الماضي على انشائه بناء على طلب سوريا. (واخ)

باكستان تشتري ٦٠٠ دبابة من أوكرانيا

■ كييف: تقوم جمهورية اوكرانيا بتزويد باكستان بستمائة دبابة في اطار عقد تتراوح قيمته بين ٥٠٠ و٦٠٠ مليون دولار. وذكرت صحيفة دين التي نشرت هذا النبأ ان الدفعة الأولى التي تضم ١٥ دبابة من طراز تي ٨٤ ستسلم لباكستان خلال مارس المقبل. وكان قد تم ابرام صفقة الاسلحة هذه في العام الماضي. وينتج هذا الطراز من الدبابات في مدينة تشاركوف الاوكرانية. «د ب أ».

تركيا تعرض التوسط بين طهران وواشنطن

انقرة: ذكرت مصادر دبلوماسية ان وزير الدولة التركي فهيم أداك الذي يزور واشنطن حاليا قد اقترح على الادارة الامريكية ان تتوسط تركيا بينها وبين طهران. وجاء هذا الاقتراح خلال اجتماع أداك مع نائب وزير الخارجية الامريكي بيترتارنوف الذي نقلت هذه المصادر عنه قوله انه لم يرفض هذا الاقتراح.

واضاف تارنوف قائلا: «اننا لسنا اعداء للشعب الايراني، كما نعرف جيدا بأن العداءات لا تستمر الى الابد ولكن هي حقيقة ايضا بأنه لنا بعض المشاكل مع الحكومة الايرانية».

وقالت هذه المصادر الدبلوماسية ان الوزير اداك اكد للمسؤولين الامريكيين ان علاقاتهم مع طهران ليست سياسية وان الاطار الاستراتيجي للسياسة الخارجية التركية التقليدية لا ولن يتغير.. مشيرة الى الحوار الايجابي بين واشنطن وحزب الرفاه حيث يعتبر الوزير اداك الساعد الايمن لرئيس الوزراء نجم الدين اربكان هو أول مسؤول رسمي وحزبي يزور امريكا. «ق ن أ».

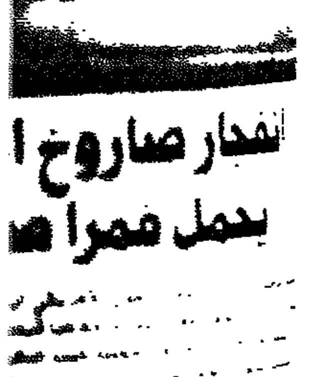
البحرية المصرية تطارد سفينة روسية هربت من دفع ديونها بالسويس

■ القاهرة: في واقعة غريبة من نوعها هربت باخرة روسية من غاطس ميناء السويس المصري الخارجي في محاولة للتهرب من سداد الديون المتراكمة عليها لأحد التوكيلات الملاحية. وقالت صحيفة الوفد المصرية أمس ان القوات البحرية المصرية تكثف جهودها حاليا لضبط السفينة الهاربة. «واس».

اضراب للطيارين اللبنانيين يوم الثلاثاء

بويز: لبنان يقرأ جيدا أبعاد «اتفاق الخليل»





■ بيروت - الاتحاد ووكالات الانباء قررت نقابة الطيارين اللبنانيين اعلان الاضراب بين الطيارين والعاملين في شركة طيران الشرق الاوسط اللبنانية طيلة يوم الثلاثاء المقبل.

وجاء اعلان الاضراب امس في بيان للنقابة التي قالت ان هذا الاضراب يأتي حتى تحقق الشركة مطالب للطيارين كانوا قد تقدموا بها تتعلق بتحسين وضعهم المعيشي.

وسيؤدي هذا الاضراب اذا ما نفذ الى شل حركة طائرات الشركة البالغ عددها ١٤ طائرة يعمل عليها نحو ٢٠٠ طيار على مدار الساعة. وتشمل الدعوة للاضراب الى جانب الطيارين اكثر من ٣٥٠٠ من العاملين في الشركة.

وفي الجنوب منعت قوات الاحتلال الاسرائيلي امس شاحنة تابعة للجنة الدولية للصليب الاحمر محملة بامدادات غذائية وطبية من دخول قرية مركبة اللبنانية المحاصرة التي تقع داخل الشريط الحدودي المحتل.

وذكرت مصادر امنية لبنانية، ان القرية قد طوقتها القوات الاسرائيلية في ديسمبر الماضي بعد هجوم شنه رجال المقاومة الاسلامية على دورية اسرائيلية قرب قرية مركبة مما اسفر عن مقتل جنديين. ودأبت القوات الاسرائيلية على منع السكان من دخول القرية او الخروج منها منذ وقوع هذا الحادث.

في غضون ذلك اعلن وزير الخارجية اللبناني فارس بويز ان لبنان لا يرى سبيلا لنجاح المسيرة السلمية الا على اساس مؤتمر مدريد. واكد بويز ردا على سؤال «للاتحاد» حول موقفه من اتفاق الخليل. ان بلاده لن تأبه للضغوطات التي تلوح بها اسرائيل، والتي قد ترتفع وتيرتها بعد اتفاق الخليل. واشار الى ان لبنان يقرأ جيدا ابعاد الاتفاق.

وشدد بويز على استمرار التنسيق بين لبنان وسوريا في موقفهما الثابت من العملية السلمية.

واشار الى ان لبنان لايزال يراهن على دور اوروبي من شأنه ان يحرك العملية السلمية في المنطقة. والتقى بويز نظيره في لوكسمبورج جاك بوس، الذي زار لبنان لمدة ٢٤ ساعة ضمن جولة قام بها في المنطقة.

وقال بويز انه لا يمكن اعتبار اتفاق الخليل نهاية للمسار الفلسطيني من شأنه ان يحجب الحقوق الفلسطينية الاخرى.

واعلن أنه لا يرى في الاتفاق لا الحق الفلسطيني ولا الحق العربي المستعاد، لانه أقل من منطقة الخليل، ولأن السلطة الفلسطينية أقل من السلطة التي يجب ان تمارس. ولان اسرائيل تحتفظ بوجود وبمبدأ الدوريات المشتركة. وهي تقاسم الفلسطينيين حقهم في المنطقة.

وأمل الوزير بويز الا يحجب الاتفاق الحقوق الفلسطينية وألا يكون الدفعة الاخيرة والنهائية من حق تقرير المصير.

ورأى وزير خارجية لوكسمبورج جاك بوس ان الاتفاق يشكل خطوة الى الامام في عملية ستكون طويلة.

واشار بوس الى ان هناك عدة قضايا مطروحة للحل هي اكثر صعوبة من الانتهاء من قضية واحدة في الضفة الغربية.

واعتبر ان اتفاق الخليل يشكل مرحلة يجب ان تعقبها مراحل أخرى، على ألا تكون نقطة النهاية في المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية. واكد بوس على موقف دول الاتحاد الاوروبي من الاتفاق بأنه توطئة. وان على الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ان يطبقاه بنوايا حسنة وان يحترماه ضمن المهل المحددة، وان يرتكز على مبدأ الارض مقابل السلام. واكد رئيس الحكومة رفيق الحريري امس ان لا حرب في المنطقة وان الحكومة اللبنانية ماضية في عملية الاعمار وتنفيذ المشاريع. واشار الى اهمية الاتفاقات الاقتصادية التي وقعها لبنان مع سوريا مؤخرا.

على صعيد آخر اوضحت مصادر القصر الجمهوري امس ان الرئيس الياس الهراوي يرفض الدخول في السجالات، وانه يدعو الى اعتماد المؤسسات لاطلاق الكلام السياسي.

ولفتت المصادر الى ان لرئاسة الجمهورية كرامتها، والرئيس يحافظ على كرامة الحكم والدولة. وانه حريص اكثر من الاخرين على ان يعتمد اللبناني مبدأ احترام الحكام، وترسيخ الثقة بالدولة. واشارت المصادر الى ان الرئيس الهراوي طلب التقيد بأصول الكلام السياسي واطلاقه من مواقعه المحددة بحيث يكون الحوار على مستوى المسؤولية وفي اطار المؤسسات.

نتانياهو لايدفع فواتير المياه ورسوم البلدية

■ القدس المحتلة: ذكرت صحيفة اسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تلقى مذكرات تنبيه من بلدية القدس المحتلة وشركة توزيع المياه لانه نسي تسديد المبالغ المستحقة عليه.

واوضحت الصحيفة الاسبوعية «يروشا لايم» الصادرة في القدس المحتلة ان الديون المتراكمة على نتانياهو منذ ثلاثة اشهر بلغت ١٦٥ دولارا للمياه والضرائب المحلية على شقته الخاصة. وقال المتحدث باسم رئيس الوزراء الاسرائيلي انه «مبلغ ضئيل» سيسدده نتانياهو قريبا. (ا.ف.ب)

يروج لاقامة «ديكتاتورية القانون»
ليبيد: لا تستغربوا ان يكون لروسيا رئيس جنرال

■ ميونيخ (المانيا): اثار الجنرال الروسي الكسندر ليبيد الذي يزور المانيا في محاولة لاعطاء صورة رجل الدولة المسؤول عن نفسه، اكثر من صدمة لدى محاوريه الالمان بسبب اسلوبه وخطابه العسكريين.

وقال احد المسؤولين البرلمانيين الذي التقى ليبيد في بون، طالبا عدم كشف هويته «ان الرجل يتمتع بشخصية قوية لكنه يجد صعوبة في اخفاء ماهو في الحقيقة، انه عسكري».

ولايبدو الجنرال السابق من جهته مصرا على جعل الاخرين ينسون اصوله.

فهذا العسكري البالغ من العمر ٤٦ عاما، الذي اقصي من الجيش في عام ١٩٩٥ بسبب اصراره على اتخاذ مواقف سياسية واستعاض عن الزي العسكري ببزات مدنية يبقى فخورا بماضيه. فقد قال بصوته الجهوري امام نخبة من رجال الاعمال في داسلدورف بغرب المانيا «ليس هناك جنرالات سابقون في اي بلد من العالم، انني جنرال حتى حين ادخل الى السونا».

وردا على سؤال حول مخاطر تدخل الجيش في صراع السلطة في الكرملين اجاب بعد ان جال بنظراته الثاقبة على القاعة كلها، «لا افهم انفعال الغرب عندما يثار الحديث عن تولي جنرال السلطة. فرنسا كان لها الجنرال ديجول والولايات المتحدة الجنرال ايزنهاور وكلاهما كانا سياسيين محترمين. ان الجنرال يتمتع بخبرة مهنية في تحمل مسؤوليات هائلة. ان الجنرال قادر على تولي الحكم».

وفي المانيا عزز ليبيد المستشار السابق للرئيس الروسي بوريس يلتسين لشؤون الامن القومي، صورته كرجل عسكري غير معتاد على الخطاب الدبلوماسي وذلك من خلال اطلاقه بعض التصريحات ذات اللهجة العسكرية.

فقد قال مثلا في حديث عن الفساد، «حين نرى خطرا ما يهددنا علينا ان نشهر السيف وان نقطع الطريق - على الفاسدين» وقال ايضا لشرح استراتيجيته في خوض المعركة الرئاسية «يضحك اخيرا من يطلق النار اولا». وفي كلامه عن دولة القانون التي يريد اقامتها في روسيا اختار عبارة «ديكتاتورية القانون».

وقال احد المستشارين الاربعة الذين يرافقونه في زيارته الى المانيا ان «اسلوب ليبيد المباشر هو وراء شعبيته في روسيا وحين يتكلم عن ديكتاتورية القانون يفهم الروس جيدا ما يعنيه. وسكيون من الخطأ ان يغير اسلوبه».

واعتبر محاور الماني آخر ان «المظهر عند ليبيد عسكري اكثر من الجوهر». غير انه اقر بانه «معجب بالجانبية التي يتمتع بها ليبيد اكثر من اعجابه بمفاهيمه السياسية».

ورأت صحيفة «داي فيلت» الالمانية امس ان الاوساط السياسية في بون «ترحب به بما يشبه الاندفاع وليس بالخفاء والخجل كما حصل العام الماضي مع زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف. ان السياسيين الالمان يقبلون بان تلتقط صور لهم معه».

فقد استقبل زعماء الكتل البرلمانية كلها، باستثناء الشيوعيين المصلحين، الكسندر ليبيد الذي لا يشغل اي منصب رسمي ويؤكد انه «مجرد مواطن روسي».

وزيارة ليبيد الى المانيا هي الثالثة له الى الغرب./ فحتى شهر اكتوبر الماضي لم يكن قد زار سوى بلد واحد خارج الاتحاد السوفييتي السابق هو افغانستان بصفته ضابطا خلال الحرب الافغانية - السوفييتية. (ا.ف.ب)



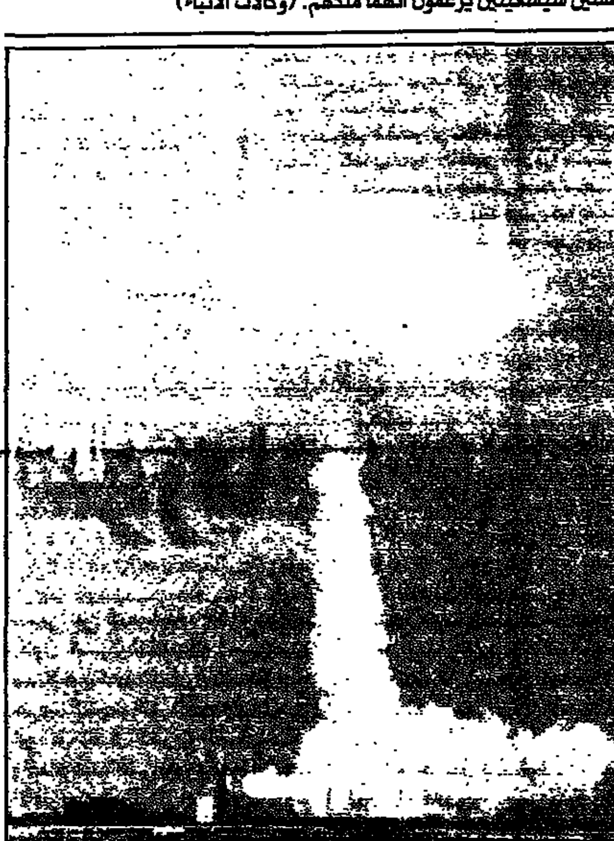
● القائد العسكري شامل بسايف المرشح لانتخابات الرئاسة في الشيشان مع اثنين من مساعديه خلال اجتماع انتخابي في احدى القرى امس. (ا.ف.ب)

روسيا تهدد بغزو الشيشان مرة اخرى بدعوى حماية رعاياها

■ موسكو - هدد وزير الداخلية الروسي الجنرال اناتولي كوليكوف امس بغزو الشيشان مرة اخرى «اذا تعرض الروس المقيمون هناك لهجمات» على حد تعبيره.
وقال خلال مؤتمر صحفي في موسكو قبل ١٠ ايام من اكتمال انسحاب القوات الروسية من الشيشان «اذا تعلق الامر بابادة جماعية للروس فمن واجب روسيا حمايتهم حتى بارسال قواتها الى هناك».

وقال مراقبون في هذا الصدد ان السياسيين الروس يتحججون بالقلق على مواطنيهم كذريعة لاعلان الانتخابات الشيشانية المقرر اجراؤها يوم ٢٧ يناير الجاري باطلة اذا جاءت نتيجتها برئيس شيشاني متشدد.

ومن جانب آخر طالب احفاد العرقيين القوزاق الذين ارسلتهم روسيا القيصرية لغزو الشيشان وسائر بلاد القوقاز في القرن الماضي الحكومة الروسية باستعادة منطقتين شيشانيتين يزعمون انهما ملكهم. (وكالات الانباء)



انفجار صاروخ امريكي يحمل قمرا صناعيا

■ كيب كنافيرال: قال السلاح الجوي الامريكي ان صاروخا من طراز «دلتا ٢» لم يكن يحمل روادا وكان يحمل قمرا صناعيا ملاحيا قيمته ٤٠ مليون دولار انفجر امس بعد حوالي عشر ثوان من اطلاقه من محطة كيب كنافيرال الجوية.
وقال مكتب الشؤون العامة في بيان بالقاعدة ان الانفجار دمر الصاروخ وهو من صنع مؤسسة ماكدونيل دوجلاس الا انه لم يسفر عن اصابات. وقال شهود عيان ان الانفجار كان مروعا. وتعين على المصورين والصحفيين على بعد حوالي ١٫٥ كيلومتر من منصة الاطلاق الاحتماء عند حدوث الانفجار (وكالات).

مقتل وجرح ٢٢ شخصا بقتال قبلي في الصومال

■ مقديشو: لقي تسعة اشخاص مصرعهم واصيب نحو ١٣ آخرين بجراح خلال قتال نشب امس بين قبيلتي «هبرجدير» و«مجبرتين» الصوماليتين بوسط الصومال وتزامن ذلك مع عودة زعماء الفصائل الصومالية الى المحافظات الصومالية، بعد ان اختتموا مؤتمرا في اديس ابابا بالاتفاق على تشكيل مجلس للانقاذ يمثل معظم الفصائل الصومالية لوضع حد للحرب الاهلية. من ناحية اخرى قال محدي محمد زعيم احد الفصائل ان مجلس الانقاذ يتمتع بالدعم والاعتراف الرسمي من الاسرة الدولية. مشيرا الى انه سيتم الاعداد قريبا لعقد مؤتمر تمهيدي لتشكيل حكومة وحدة وطنية في الصومال (ا ش ا).



● مبارك خلال استقباله خدام (رويتر)

خدام والشرع في القاهرة
كلينتون: اتفاق الخليل نقطة إنطلاق لتحريك المفاوضات السورية

■ القاهرة - جوهانسبيرج: وصل الى القاهرة الليلة الماضية عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري وفاروق الشرع وزير الخارجية لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك حول تطورات عملية السلام في الشرق الاوسط عقب اتفاق الخليل. واعرب الرئيس الامريكي بيل كلينتون عن امله في ان يكون تنفيذ الاتفاق، منطلقا لتحريك المفاوضات السورية الاسرائيلية المتوقفة منذ اوائل العام الماضي. وفي الوقت نفسه نفت شركة حكومية جنوب افريقية ان تكون قد عقدت اي اتفاق لبيع معدات عسكرية الى سوريا، وهو الامر الذي احتجت عليه واشنطن واثارت ضجة حوله.

وجاءت زيارة خدام والشرع الى القاهرة، عقب اتصال هاتفي جرى الليلة قبل الماضية بين الرئيس مبارك والرئيس السوري حافظ الاسد. وقال متحدث سوري ان الرئيسين ناقشا «بعض القضايا العربية».

وتسعى مصر التي تشارك بجهودها مع اطراف اخرى لتحريك المسار الفلسطيني باعتباره قلب النزاع في الشرق الاوسط الى تنشيط المسارين السوري واللبناني، لاسيما في مستهل فترة الرئاسة الثانية لادارة الرئيس الامريكي بيل كلينتون والتي تبدأ في ٢٠ الجاري.

وجددت سوريا امس ادانتها لسياسات رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وقالت صحيفة «الثورة» الرسمية «في ظل المواقف والسياسات والممارسات الحالية لحكومة نتانياهو ولاءاتها الرافضة لمبدأ الانسحاب من الجولان، ليس هناك ماتفاوض سوريا عليه. ولايوجد ما يحرضها ويحفزها للعودة الى طاولة التفاوض».

إلا ان الصحيفة جددت التأكيد على استمرار التزام دمشق بالسلام كخيار استراتيجي. وقالت ان سوريا لايمكن ان تخضع للضغوط من اجل تغيير مطالبها وثوابتها الخاصة بتحقيق السلام العادل والشامل في المنطقة.

واكدت الولايات المتحدة الامريكية امس ان استئناف المفاوضات السلمية على المسار السوري الاسرائيلي اصبح وشيكا جدا وخاصة بعد ابرام اتفاق الخليل.

وذكر كبير مساعدي الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي ان الرئيس كلينتون سيبحث مع رئيس الوزراء الاسرائيلي صمويل برجر عند زيارته المرتقبة لواشنطن اواخر الشهر الجاري مسألة استئناف المفاوضات مع سوريا.

ونقل راديو «صوت امريكا» ان الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي حول الخليل، يعد بمثابة المقدمة لاحياء المفاوضات السورية - الاسرائيلية.

ومن جانب آخر، نفى متحدث باسم شركة «دينيل» الحكومية في جنوب افريقيا لتصنيع الاسلحة والمعدات الدفاعية. ان تكون الشركة قد ابرمت اي اتفاق لبيع نظام الكتروني حديث تم تطويره محليا للتحكم في نيران مدفعية الدبابات لسوريا.

وقال بول هولتز هاوسن ان الانباء القائلة بوجود اتفاق بقيمة ٦٥٠ مليون دولار امريكي لبيع النظام الحديث ومعدات عسكرية اخرى لسوريا لا اساس لها من الصحة. مؤكدا على ان سوريا لم تبد الرغبة مطلقا في شراء النظام الالكتروني المعروف باسم «تايجر».

واوضح ان الشركة لم تطلب مثلما تردد مؤخرا من السلطات المعنية اي تصريح لبيع النظام او اي معدات اخرى لسوريا، وتابع قائلا «لقد طلبنا فقط اذنا لعرض نظام مراقبة اطلاق القذائف من دبابات «تايجر» على سوريا وقد حصلنا على الاذن خلال النصف الثاني من العام الماضي». واضاف «لانزال في مرحلة التسويق وقد تمتد هذه المرحلة بضع سنوات». وختم بالقول «اذا كانت سوريا مهتمة بانتاجنا فيتوجب علينا اولا الحصول على اذن من الحكومة كي نناقش اي عقد» معها. (وكالات الانباء)

مفتي القدس يتلقى تهديدات يهودية بتدمير المسجد الاقصى

■ رام الله - سنان شقديح:

■ كشف الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والاراضي الفلسطينية النقاب عن تلقيه رسالة تهديد من جمعيات يهودية متطرفة تتضمن تهديدا بنسف وتدمير المسجد الاقصى المبارك. واكد في خطبة الجمعة التي القاها في المسجد الاقصى امس ان الرسالة تتحدث عن وجود سبع مؤسسات صهيونية تعمل لبناء الهيكل المزعوم مكان المسجد الاقصى المبارك. موضحا ان كل مؤسسة منها تقوم بمهمة معينة لبناء الهيكل المزعوم. وقال، ان احدى هذه المؤسسات تعمل على تجهيز المخطط الهندسي. واخرى تعمل على اختيار الحجارة اللازمة لهذا البناء. وثالثة تعمل على الهندسة الداخلية والديكور اللازم لبناء الهيكل. ومؤسسة رابعة تعمل على تصميم الملابس والازياء التي سيرتديها اليهود للدخول الى الهيكل، ومؤسسات اخرى لجمع التمويل لهذا الغرض. واتهم الشيخ صبري الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة بدعم هذه الجمعيات المتطرفة.

المتمردون في جنوب السودان يحاربون الخرطوم منذ ١٩٥٥

■ القاهرة: يخوض المتمردون السودانيون المتمركزون في جنوب البلاد والذين كثفوا هجماتهم منذ الاحد الماضي ضد القوات المسلحة السودانية حربا ضد الحكم المركزي في الخرطوم منذ اكثر من اربعين عاما.

فقد بدأ التمرد في الجنوب عام ١٩٥٥ اي قبل عام من نيل السودان استقلاله، عندما كان لايزال خاضعا للحكم الثنائي البريطاني المصري.

وتعرضت حركة التمرد لعملية سحق دموية في اول المعاقل الجنوبية لحركة انيانيا في عام ١٩٦٢ في ظل حكم الفريق ابراهيم عبود. واشتدت المعارك في عام ١٩٦٥ مع تدخل الطائرات والقوات البرية.

وبعد انقلاب ١٩٦٩ وعد الفريق جعفر نميري بمنح الولايات الجنوبية حكما ذاتيا، وفي ١٩٧٢ وقع المتمردون والحكومة اتفاقا في اديس ابابا ينص على تنظيم انتخابات ديمقراطية في الجنوب الذي سيمنح حكما ذاتيا اداريا، تبعه بعد شهر وقف لاطلاق النار.

الا ان الاضطرابات نشبت مجددا مع اعلان نميري في ١٩٧٦ تقسيم الجنوب اداريا ولم يتم تطبيق القرار الا انه وبعد هدوء استمر ثلاثة أعوام عاد نميري ونفذ القرار في ١٩٨٢. وادت التنقلات داخل القوات بين الجنوب والشمال الى فرار الكثير من العسكريين.

وفي عام ١٩٨٣ اعلن العقيد المنشق جون قرنق تأسيس الحركة الشعبية لتحرير السودان» وجناحها المسلح «الجيش الشعبي لتحرير السودان» وادى فرض الشريعة في الشمال الى تشدد المتمردين.

وبعد سقوط نميري رفض قرنق في ابريل ١٩٨٦ المشاركة في الحكومة المدنية برئاسة الصادق المهدي، المنبثقة عن انتخابات ديمقراطية. وبعد انقلاب ١٩٨٩ العسكري، شنت الخرطوم هجمات واسعة في الجنوب واستعادت مدنا عدة من فصيل قرنق.

وفي ٩٢ - ١٩٩٣ سعى المتمردون الذين باتوا يعانون من الانقسامات والنزاعات العرقية الى اعادة تنظيم قواتهم بعد تغير الحكومة الاثيوبية.

وفي عام ١٩٩٥ اعلن تشكيل «التجمع الديمقراطي» الذي يضم المعارضة الشمالية والمتمردين الجنوبيين، الذي اتخذ من اسمرة مقرا له، واعلن سعيه الى اسقاط نظام الحكم بالوسائل كافة.

واتفقت الاحزاب الشمالية على تنظيم استفتاء حول تقرير المصير. وتولى قرنق في ١٩٩٦ قيادة قوات التحالف التي تضم فصيله وقبائل البجا وحركات اسسها كبار الضباط المنشقين عن الجيش السوداني بشكل خاص.

وفي ابريل ١٩٩٦ وقعت الحكومة اتفاقا لوقف اطلاق النار باسم «الميثاق السياسي» مع ريك ماشار وكاربينو كوانين المتمردين المنشقين عن قرنق. الا ان قوات المتمردين كشفت وجودها عند الحدود مع اريتريا واكدت المعارضة في يناير الجاري بدء هجوم جديد واسع في شرق البلاد. (ا.ف.ب)

الحكم باعدام أربعة أشخاص بقضية اغتيال زعيم الاحباش بلبنان

■ بيروت: قرر المجلس العدلي في لبنان امس انزال عقوبة الاعدام باربعة اشخاص (٣ فلسطينيين ولبناني) في قضية اغتيال رئيس جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية السابق (الاحباش) الشيخ نزار الحلبي في اغسطس علم ١٩٩٥.

فقد حكم المجلس العدلي بالاعدام غيابيا على الفلسطيني احمد عبدالكريم السعدي الملقب بـ «ابو محجن» رئيس تنظيم «عصبة الانصار» ووجاهيا على كل من الفلسطينيين منير عبود وخالد محمد حامد واللبناني احمد الكسم.

كذلك حكم المجلس العدلي وجاهيا على لبنانيين اثنين بالسجن المؤبد في هذه القضية.

كما اصدر المجلس العدلي احكاما بالسجن تتراوح بين عام وخمسة اعوام على اربعة عشر موقوفا اخرين في قضية محاولة اغتيال سابقة للشيخ الحلبي.

أسرائيل سلمت الفلسطينيين
(تتمة الصفحة الاولى)

للصحفيين عقب لقاء مع رئيس الوزراء البولندي فلودزيميرز سيموشيفسكي «يمكن لمدينة ان تكون عاصمة لدولتين، فروما مثلا هي عاصمة لايطاليا وتقع فيها دولة الفاتيكان».

وفي الوقت نفسه قال المفاوض الفلسطيني محمود عباس (أبومازن) ان الفلسطينيين لديهم الوقت وجاهزون لمفاوضات الوضع النهائي لانهم واثقون ان الحال سينتهي بانتهاء المحادثات مع «الليكود» بقيام دولة فلسطينية مستقلة، عاصمتها القدس الشرقية. وتوقع ان تكون مفاوضات الوضع النهائي صعبة وحساسة. لكنه قال ان «الليكود» الذي تولى السلطة على اساس رافض لكل شيء «فهم الآن ان عليه التعايش مع الاتفاقيات القائمة التي وقعت مع اسلافه واحترامها».

وقد وقعت منظمة التحرير واسرائيل امس في أحد فنادق القدس المحتلة، اتفاق الخليل رسميا بعدما وافق عليه الكنيست والحكومتان الفلسطينية والاسرائيلية. وقال صائب عريقات كبير المفاوضين الفلسطينيين ان المفاوض الاسرائيلي دان شمرون لم يوقع الاتفاق يوم الاربعاء إلا بالاحرف الاولى، ولذلك كان عليه ان يوقع الاتفاق مرة اخرى.

واضاف عريقات انه لم يحضر مراسم التوقيع سوى ادوارد ابينجتون القنصل العام الامريكي. واكدت اسرائيل التوقيع الرسمي للاتفاق في بيان رسمي. ومنعت اجهزة الاعلام من تغطية الاحتفال.

وكان جنود الاحتلال قد غادروا فجر امس قاعدتهم الواقعة على تل في الخليل دونما ضجة تذكر ايذانا بتسليم معظم اجزاء المدينة للحكم الفلسطيني بعد احتلال دام ٣٠ عاما.

وتركت قافلة من سيارات الجيب العسكرية مقر الحاكم العسكري الذي يشبه الحصن في مظهره والذي يشرف على البلدة، بينما دخل ١٥٠ من رجال الشرطة الفلسطينية الى القاعدة وسط اصوات آلات التنبيه من المركبات والالعاب النارية وقاموا برفع العلم الفلسطيني على القاعدة.

ولم يشاهد الموقف سوى جمع قليل شهد واقعة المصافحة بين ضباط الجانبين والذي جاء ايذانا باستكمال تسليم اكثر من ٨٠ في المائة من مدينة الخليل لسلطة «الحكم الذاتي» الفلسطيني الذي طال تأجيله.

وقال الميجر جنرال جابي اوفير قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية «في الساعة ٦١٠ انتقلت السلطة الى السلطة الفلسطينية بمقتضى اتفاق الخليل» واضاف قائلا للصحفيين «تم تسليم المفاتيح بنجاح حسب اتفاق الخليل». ومن المقرر ان يقوم الرئيس عرفات بزيارة الى الخليل خلال الايام القليلة المقبلة.

وقد أعد شبان مدينة الخليل الفلسطينية وداعا خاصا لآخر فصيلة مندحرة من قوات جيش الاحتلال الاسرائيلي عن مدينتهم التي اصبح معظمها محررا.

واشتمل «الوداع الخاص» على القاء الأحذية القديمة والبالية تجاه جنود الاحتلال، اضافة الى الحجارة والزجاجات الفارغة.

وقد رد جنود الاحتلال الذين استفزوا من هذا الوداع باطلاق الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع تجاه شبان الخليل، وعمدوا الى مضايقة المصلين الفلسطينيين في الحرم الابراهيمي الشريف الذي لايزال تحت سيطرتهم الامر الذي ادى الى اشتباك المصلين معهم وقام الجنود باغلاق سوق المدينة.

وتزامن خروج الاحتلال الاسرائيلي من معظم اراضي مدينة الخليل مع تساقط غزير للامطار على كافة الاراضي الفلسطينية بعد انحباس استمر منذ بداية الشتاء الحالي، وهو الامر الذي استبشر به الاهالي خيرا وحمدوا الله عليه.

وخرج مواطنو مدينة الخليل الى الشوارع في الوقت الذي تدفق فيه الآلاف من المواطنين الفلسطينيين القاطنين في القرى والمدن القريبة الى المدينة لمشاركة اهلها في الاحتفال بتحريرها.

وقالت وكالة «فرانس برس» ان المواجهات التي جرت امس عقب صلاة الجمعة في الحرم الابراهيمي أظهرت «بوضوح المخاطر التي تحيق بآخر مدينة تتعرض للتقسيم في العالم». لكن العميد زياد الاطرش قائد قوات الارتباط الفلسطينية نفى في حديث لـ «الاتحاد» ان يكون الاتفاق الاخير قد كرس تقسيم المدينة. واكد ان الاتفاق نص على وحدة المدينة جغرافيا ومدنيا، في حين سيتم تقاسم أمني في السيطرة عليها الى حين التسوية النهائية.

وفي توضيح للاتحاد قال العميد عبدالفتاح الجعيدي قائد قوات الأمن الوطني في مدينة الخليل ان عدد افراد الاجهزة الامنية الفلسطينية الذين دخلوا الى المدينة هو ٤٠٠ بينهم مائتان من الشرطة ومائتان من الامن الوطني الفلسطيني.

وقد طلى اهالي الخليل ابواب الحوانيت التجارية باللون الاخضر المائل للزرقة. ورفعت الصور والاعلام الوطنية، وتمت تهيئة شوارعها وميادين المدينة ونصبت فيها حبال الاضواء الملونة بانتظار حضور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في زيارته الاولى للمدينة المحررة.

الخرطوم تؤكد هدوء الجبهة وتنفي
(تتمة الصفحة الاولى)

السوداني امس سقوط مدينة مابان في أيدي قوات المتمردين.

وكانت ميليشيا المتمردين بزعامة جون قرنق اعلنت امس ان قوات مشتركة للمتمردين استولت على مابان في الجبهة الجنوبية من منطقة النيل الازرق وانها تتقدم صوب الدمازين ومحطة لتوليد الكهرباء بالقوى المائية. وان ٩٨٠ عنصرا من قوات الدفاع الشعبي الحكومية استسلموا لهم.

وتقع الدمازين على بعد نحو ٤٨٠ كيلومترا جنوب شرقي الخرطوم وتمدها بنحو ٨٠ في المائة من احتياجاتها الكهربائية.

وقال المتمردون انهم استولوا بالفعل على بلدتين على حدود اثيوبيا هما الكرمك وقيسان.

وقال حسن احمد الحسن مسؤول الاعلام في حزب الامة السوداني المعارض ان الوضع العسكري الان في منطقة النيل الازرق يشير الى سيطرة المعارضة السودانية بكامل فصائلها وذلك بعد الانتصارات الكبيرة والتي اعترفت بها الحكومة والتي تحققت من خلال تعاون المواطنين في المنطقة نفسها ومساندتهم لقوات المعارضة السودانية.

واضاف الحسن في تصريح «لراديو لندن» أمس ان الحكومة السودانية تعلم تماما ان القوات التي تحاربها قوات سودانية محضة وليس فيها اي جندي غير سوداني.

واعتبر المعارض السوداني ان قوات المعارضة تمتلك حتى الان زمام المبادرة.

ومن جانبه اعلن وزير الاعلام السوداني الطيب ابراهيم خير في مؤتمر صحفي امس ان الموقف في جبهات القتال في الحدود الشرقية هادئ ولا جديد فيه.

ونفى خير ما اعلنته المعارضة من ان قوات زعيم المتمردين جون قرنق تتقدم نحو الدمازين وكسلا، وقال أن المنطقة الشرقية ليس فيها موطئ قدم لأي جهة وان القوات المسلحة السودانية لا تزال في مرحلة الاعداد لشن هجوم لردع القوات المعتدية. وان ما توفر حتى الان من ناحية الامدادات والرجال يمكن الأمة السودانية من رد العدوان.

وقال خير ان قوات حزبي الأمة والاتحادي لم تشتركا في الاعتداء على الاراضي السودانية بل انه لم تتم استشارتهما أساسا.

وجدد خير اتهامات السودان لاثيوبيا بالهجوم على أراضيه.

ونقل السفير السوداني في أديس ابابا موقف بلاده لرئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي خلال اجتماعه معه امس وطلبا سحب القوات الاثيوبية من المناطق السودانية التي احتلتها.

واعلن وزير الاعلام السوداني ان قبائل بني شنقول الاثيوبية بدأت عمليات عسكرية ضد النظام الحاكم في بلادها احتجاجا على الاعتداءات الاثيوبية على المناطق الحدودية السودانية.

ولم يستبعد الوزير قيام انشطة عسكرية مماثلة داخل اريتريا. وقال ان كثيرا من القوميات الاريترية اصبحت تنظر الى نظام الجبهة الشعبية الديمقراطية الحاكم بأنه «يتغول» على حقوقها.

وحذر الحكومتين الاثيوبية والاريترية من خطورة تصعيد موقف التوتر في المنطقة مؤكدا ان ما يجري الآن سيعصف بالسلام في القرن الافريقي ويمهد لأوضاع وصفها بأنها تمكن الامبريالية والصهيونية في البحر الاحمر والمنطقة بكاملها.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» المملوكة للدولة عن خير قوله ان القوات السودانية قتلت ٦٣ جنديا اريتريا واستولت على كميات كبيرة من الاسلحة بولاية كسلا في شرق البلاد. ولم يذكر متى حدث ذلك.

وقال الزبير محمد صالح نائب الرئيس السوداني ان مصر تؤيد وحدة السودان وتساعد في الابقاء على وحدته.

وقال انه أبلغ الرئيس المصري حسني مبارك بالتطورات في السودان بعد «الغزو الاثيوبي والمؤامرات الاريترية» على السودان. واضاف صالح ان ما يحدث في السودان واضح للسلطات المصرية وان وجهات نظر البلدين متطابقة.

واعرب وزير الاعلام السوداني عن اعتقاده بأن زيارة صالح لمصر تعد اشارة واضحة على أن شعبي وادي النيل عندما تصعب الأمور يتجاوزان الصغائر ويتفهمان التهديدات الخارجية. وقال ان المسؤولين المصريين تجاوبوا مع الوفد السوداني.

خمس مفاجآت في اسبوع واحد!
(تتمة الصفحة الاولى)

وبالتالي «لخبطة» العملية السلمية من اساسها. كما تناسوا كذلك الاهم، وهو ان التحالف الامريكي - الاردني يأتي مباشرة في المنطقة بعد التحالف الامريكي - الاسرائيلي.

وجاءت الصدمة الثانية لدمشق عندما احبطت وزيرة خارجية امريكا الجديدة مادلين اولبرايت الاسبوع الفائت كل الآمال التي بناها السوريون على امكانية ممارسة ادارة كلينتون الجديدة ضغوطا على نتانياهو لاستئناف المفاوضات حول الجولان، باعلانها ان العملية السلمية في الشرق الاوسط لن تكون أولوية سياستها الخارجية. وكأنها هي الاخرى التي كانت تتوقع انجازا مهما حول الخليل باشتراك موفدها دنيس روس في صياغته، تعلن عن اكتفائها في الوقت الراهن بهذا الاتفاق الذي سيعيد حتما فتح المجاري التطبيعية المعرقلة بين اسرائيل والدول المغاربية والخليجية التي كانت قد جمدت انفتاحها مع اسرائيل.

ولم تكتف «العجوز الرقطاء» كما يسميها العراقيون وكما بدأت صحف دمشق باقتباس هذا الوصف عنهم في لفت اولبرايت بصدمتها هذه للسوريين. بل ارخت الحبل للناطق باسمها نيكولاس بيرنز بعد ذلك بيومين لاطلاق حملة غير مسبوقة في عنفها عليهم في قضية صفقة الاجهزة العسكرية المتطورة بين جنوب افريقيا وسوريا، بلغت استخدام لغة كانت منسية منذ مؤتمر مدريد في مطلع التسعينات عندما ذكر نيلسون مانديلا. ربيب الامريكيين وخلهم الوفي، بانه انما يجري صفقة عسكرية تغلب الميزان الاستراتيجي لغير صالح حليفه الاسرائيلي الاقوى، مع «دولة ترعى الارهاب».

وفوجيء السوريون فعلا بـ «صدمة» هذه الحملة الامريكية الخارجة على الاعراف الدبلوماسية بين الدول المتحضرة كما قال مسؤول سوري رفض ذكر اسمه بالطبع، لاننا انتظرناهم من الجنوب (اسرائيل) فجاؤونا من الغرب (امريكا).

ويؤكد تأخر الرد السوري على الناطق الامريكي اكثر من اربعة ايام، حجم تلك الصدمة غير المتوقعة. فقد استفاقت اول امس فقط صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم على ان هناك اوساطا في الادارة الامريكية وفي الكونجرس تقاوم اي تحسن في العلاقات بين الولايات المتحدة وسوريا.

المفاجأة الرابعة بلغت دمشق على حين غرة. كانت قلب الفرنسيين ظهر المجن للتقارب الحاصل مع دمشق منذ ابريل الماضي، عندما اعتقد جاك شيراك «الطموح اكثر من اللزوم» ان وقوفه الى جانب السوريين في عملية «عناقيد الغضب» الاسرائيلية في جنوب لبنان، ضد حليفيه التقليديين العبري والامريكي، سوف يضع بين يديه منا وسلوى الاسواق العربية والخليجية بشكل خاص، التجارية والاقتصادية. والاهم التسليحية، ويدخل عقر الدار الامريكي على حصان سوري مطهم.

لكن بعد مضي تسعة اشهر، ادرك الرئيس الفرنسي ان ارباحه القليلة من الحقل السوري لا يمكن ان تقارن بخسائره الرهيبة على البيدرين الامريكي والاسرائيلي.

لذلك قام زعيم الاليزيه باستدارة مفاجئة بلغت حتى الآن ٩٠ درجة باتجاه واشنطن، حين كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» السبت الفائت النقاب عن ان الحكومة الفرنسية ترغب بشدة في تحسين علاقاتها مع الولايات المتحدة وان الرئيس الفرنسي - على الاخص - يود مقابلة الرئيس كلينتون خلال الاسابيع القليلة المقبلة.

ونقلت الصحيفة عن معاونين لشيراك قولهم ان وزير الخارجية الفرنسي هيرفيه دو شاريت اعلن لصحفيين رغبته في مقابلة مادلين اولبرايت بمجرد تسلمها مهامها رسميا بعد غد الاثنين.

وتؤكد اوساط فرنسية ان المحادثات السرية بين اسرائيل وفرنسا في باريس الاسبوع الاخير من ديسمبر الفائت حول مشروع تتبناه فرنسا لانهاء الازمة اللبنانية عن طريق انسحاب متزامن للاسرائيليين والسوريين، وانزال قوات فرنسية - وربما امريكية - قد يجري تطعيمها بقوات عربية (من الاردن ومصر) تدخل في التحول الفرنسي الجديد عن دعم سوريا نحو العودة الى الينابيع الامريكية الصافية في المنطقة.

الا ان اكبر هذه الصدمات الخمس اطلاقا كانت صدمة «الحلفاء في بيروت» عندما اكتشفت دمشق ان عددا من المسؤولين على ارفع المستويات لا يعارضون ضمنا. وفي مجالس أنسهم الحميمة، فكرة الدخول في مفاوضات ترعاها امريكا وفرنسا مع اليهود.

والاخطر من ذلك كما فهمت دمشق، ان سبب هذا التحول لا يعود الى رغبة هؤلاء الزعماء في انقاذ لبنان من محنته بقدر ما يعود الى شعورهم بانقلاب الرياح باتجاه معاكس قد تأخذهم في عصفها متى عصفت. وتسلخهم عن مصالحهم الضخمة التي حققوها خلال السنوات الاربع الفائتة لهم ولمؤيديهم.

وتقول اوساط لبنانية مقربة من الحكم السوري ان المسؤولين في دمشق فوجئوا في مطلع هذا الشهر باحد اركان ترويكا الحكم اللبناني يفاتحهم بـ «وساطة فرنسية» لاعادة اركان المعارضة اللبنانية الموجودين في باريس الى بيروت لان بوجودهم في الخارج لا يمكن للبلد ان يستقر كما يعتقد الفرنسيون، وكما بات بعض اركان الحكم اللبناني يعتقد ايضا. ومن هذه «الخيبة» السورية ببعض حلفائها، تتضح معالم واسباب اعلان «حليف دمشق الاكبر في لبنان» نبيه بري، رئيس مجلس النواب، «وفاة الترويكا» اي التحالف الثلاثي القائم بين رؤساء الحكم الثلاثة: الهراوي - الحريري - بري.

المؤسسات الغربية تدرس اعترافات
(تتمة الصفحة الاولى)

الجنرال صفوي راهبي الذي تعتبره اوساط الاجهزة الامنية الاوروبية «الذراع الايمن» للجنرال محسن رضائي القائد العام لـ «الباسدران» او الحرس الثوري الايراني.

وجاء في الاعترافات المصورة وصف لتنقلات المتهمين بين الخبر وطهران والعكس ولاسيما قبل تنفيذ عملية الخبر حيث انتقلوا الى قرية بوداي بين الهرمل ومدينة بعلبك اللبنانية الواقعة في القسم الغربي من وادي البقاع اللبناني.

ويذكر المتهمون في اعترافاتهم التي تسلمها الامريكيون انهم اكملوا هناك تدريبات في وادي الماضي قبل ان يجتازوا الحدود الاردنية باتجاه المملكة العربية السعودية التي دخلوها بكامل معداتهم العسكرية والمتفجرات عند نقطة الحديثي للحدود.

ونقلت المصادر الامريكية عن المسؤولين في المملكة العربية السعودية توجههم الحذر في التعامل مع المعلومات التي ادلى بها المتهمون، والتي تكشف اطراف دولية عديدة على التأكد من صحتها قبل الانتقال الى اتخاذ مواقف سياسية قد تترتب على هذه الاعترافات. وعلمت «الاتحاد» ان دوائر غربية وفرنسية على وجه التحديد تتعاون في دراسة وتحليل المعطيات التي خرج بها المحققون السعوديون. فضلا عن ان فريقا متخصصا من الخبراء المصريين يجري تقييما منفصلا للملف بناء على الخبرات التي اكتسبتها المؤسسات المصرية بهذا الصدد.

وبصدد التفجيرات الاخيرة التي شهدتها العاصمة الفرنسية قدمت الحكومة الفرنسية للاوروبيين تفاصيل ومعلومات تدلل على ان التخطيط لتلك التفجيرات جرى في مكان ما بين جنيف ولوزان، حيث تعتقد المخابرات الفرنسية ان للارهابيين قاعدة في تلك المنطقة.

وحملت الحقيبة الدبلوماسية الغربية ملفا متشابكا آخر له صلة بالموضوع وهو ملف النزاع الدبلوماسي بين المانيا وايران لاسيما بعد التهديدات التي اطلقتها دوائر ايرانية رسمية وشبه رسمية بحق القضاة الذين يتولون دراسة ملف اختطاف وقتل معارضين ايرانيين تورط فيها احد الوزراء الايرانيين.

عادل محمد الراشد

اذا كانت الحرب الدائرة في جنوب السودان الآن حربا اهلية بين «المعارضة المسلحة» وبين الحكومة فلماذا حدث التالي قبل اشتعال هذه الحرب الضروس على هذا المستوى من التصعيد العسكري والاعلامي داخل السودان وخارجه؟

١ - لماذا سحبت الولايات المتحدة الامريكية جميع دبلوماسييها من السودان قبل عام تقريبا ونقلتهم الى كينيا المجاورة؟ اذا كانت الهواجس الامنية هي السبب كما جاء في التفسير الامريكي لقرار النقل.. هل تعتبر الخرطوم، التي لم تخبرنا مصادر المعلومات الغربية عن ارتفاع نسبة الجريمة الجنائية والسياسية فيها لا سابقا ولا لاحقا، اكثر خطورة من عواصم كثيرة تتمسك واشنطن بالاحتفاظ بتمثيلها الدبلوماسي فيها حتى آخر رمق؟ الا يعني سحب الدبلوماسيين ان طبخة من نوع ما يتم التحضير لها ضد السودان، وعلى نار هادئة حرصت واشنطن على وقاية دبلوماسييها ومواطنيها من احتمالات نتائجها في حال اتساعها؟

٢ - ما سر المساعدات العسكرية التي ارسلتها الولايات المتحدة الى ثلاث دول مجاورة للسودان قبل شهرين؟ وهذه الدول (اثيوبيا، اريتريا، واوغندا) في حالة حرب تقريبا مع السودان بسبب احتضانها جميعا لمتمردي الجنوب الانفصاليين وفتحها حدودها امامهم لمهاجمة المدن والاراضي السودانية، بينما السياسة الامريكية المعلنة تقوم على مبدأ عدم تصدير السلاح الى مناطق التوتر القابلة للاشتعال في العالم. فما تفسير هذه الخطوة الامريكية اذا لم تكن اعداد هذه الدول لتكون اراضيها قاعدة انطلاق للانقضاض على السودان، وقواتها هي الادوات المنفذة لمخطط تمزيق السودان والنيل من سيادته واستقلاله؟

٣ - ما مبرر اشتعال كل الجبهة الشرقية والجنوبية للحدود السودانية مع تلك الدول دفعة واحدة وعلى هذا المستوى الواسع؟ وهل بامكان قوات «المعارضة المسلحة» كما يحلو للبعض تسميتها، ان تخوض حربا شاملة على هذا المستوى ميدانيا وتسليحيا بقوتها الذاتية وتاريخ الصراع في جنوب السودان يثبت بأنه يتجاوز حدود الغزوات وحرب العصابات في مناطق متفرقة لم تصل الى درجة فتح جبهات واسعة في السابق.

اذا كانت كل هذه لا تمثل اي اشارة الى مخطط اجنبي اكبر بكثير من حدود وواقع السودان بكل معادلاته الاثنية والدينية فدعونا ننام قريري الأعين ونحن مطمئنون الى ان السودان في طريقة الى استعادة «الديمقراطية» من خلال اثيوبيا واريتريا واوغندا رموز الديمقراطية الترانزيت في افريقيا!!

الديمقراطية ونظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية «٣.٢»

العدل الإلهي.. وعدل الأمير

د. محمد عابد الجابري

واذ قد تبين، في الحلقة الماضية، ان معنى الديمقراطية يؤول في نهاية الأمر، أو على الأقل يمكن الرجوع به، الى مسألة العدالة، فلنبحث في المعنى أو المعاني التي أعطيت للعدالة في نظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية بصيغه الثلاث المشار اليها أعلاه، ولننظر الى أي مدى يمكن ربط تلك المعاني بـ «الديمقراطية» بمعناها المعاصر.

١. كان «العدل» في الصيغة الفقهية الكلامية لنظام القيم في الثقافة العربية الاسلامية من القيم الأساسية التي أجمعت جميع المذاهب والفرق الاسلامية على التمسك بها والمطالبة بوضعها في أسمى مقام، ومع ذلك فالمفهوم السياسي للعدالة الذي يلابس الديمقراطية بمعناها المعاصر لم يطرح في خطاب المتكلمين والفقهاء بصورة مباشرة.. فلم يكن موضوع نقاش أو اجتهاد تماما كما هو الحال لرديفه، بل مرادفه في هذا المجال، أعني مفهوم «الشورى» وهكذا فمع ان القرآن ينوه بالشورى ويوصي بها ويأمر بالعدل بألفاظ صريحة وعبارات قطعية فإننا لا نجد مع ذلك. لا في نصوص الفقه السياسي، كنصوص الماوردي ومن نحا نحوه، ولا في مساجلات المتكلمين وأقاويلهم التي تملأ المجلدات، لا نجد. لا في هذه ولا في تلك. بحثا خاصا بـ «الشورى» ولا بابا خاصا بـ «العدل» بالمعنى السياسي الدنيوي للكلمة.

نقول «المعنى السياسي الدنيوي» بالتخصيص لأن المعاني الاخرى وفي مقدمتها المساواة في المسؤولية وفي الجزاء والعقاب في الآخرة كان هو المعنى الذي استأثر باهتمام المتكلمين، وكان موضوع نقاش واسع عريض تحت عنوان «العدل الآلهي» خاصة بين المعتزلة والأشاعرة. لقد أعطى المعتزلة لقيمة «العدل» بهذا المعنى الأخروي أهمية بالغة فجعلوها في مستوى «التوحيد» توحيد الله وتنزيهه، فسموا أنفسهم «أهل العدل والتوحيد» كما ذكرنا، وجعلوا أصول مذهبهم. وما يتفرع عنها من آراء، محكومة كلها بهذين المبدأين: العدل والتوحيد.

يتلخص رأي المعتزلة في هذا الصدد في القول: انه لما كان المقصود بالعدل هو «توفير حق الغير واستيفاء الحق منه» فاذا المراد من وصف الله بالعدل هو، «أنه لا يفعل القبيح أو لا يختاره، ولا يخل بما هو واجب عليه، وأن أفعاله كلها حسنة» يترتب على هذا الفهم المعتزلي لـ «العدل الإلهي» ان ما يأتيه الناس من أفعال قبيحة، من ذنوب وجرائم وظلم الحكام الخ.. هي منهم وليس من الله، وبالتالي فهم مسؤولون عنها ويحاسبون عليها يوم القيامة، وبما ان الله قد أكد في غير ما آية أن أعمال الناس في الدنيا توزن في الآخرة بميزان العدل «فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره» وبعبارة المعتزلة: «ان الله قد أوجب العدل على نفسه» فإن وعده ووعيده سيكونان نافذين يوم القيامة على الجميع بدون استثناء، وذلك على العكس مما ارتآه الأشاعرة وأهل السنة عموما، الذين يقولون ان الله حر في تصرفاته وأفعاله، في الدنيا كما في الآخرة، وبالتالي يجوز ان لا يعاقب المسيء، فيعفو عنه، وهذا ما يرفضه المعتزلة بقوة قائلين ان هذا لا يجوز لأنه اذا عفا الله عن مسيء فإن العدل يقتضي أن يعفو عن كل مسيء مثله. مما يجعل الثواب والعقاب مسألة غير ذات موضوع.

وما يهمنا من هذا النقاش الذي شغل المتكلمين هو المدلول السياسي الذي كان يثوي وراءه يوم طرحت مسألة العدل الإلهي أول مرة في أواخر عصر الأمويين، لقد كان الخلفاء الامويون الذين قام حكمهم على السيف ومارسوا صنوفا من التعسف والعنف يبررون ذلك بأن أفعالهم انما هي قضاء وقدر من الله. وأن الله هو الذي ساق اليهم الحكم، وكتب عليهم ما ارتكبوه فهم لم ينصرفوا الا يموجب ما أراده الله، ومادام الأمر كذلك فلن ينالهم عقاب في الآخرة ولم يدخلوا النار. الشيء الذي يعني أنهم في الدنيا مسلمين مؤمنين، لا يجوز قتالهم ولا الخروج عليهم.

عارض المعتزلة الأوائل هذه الايديولوجيا. ايديولوجيا الجبر. بالتأكيد على أن الانسان «يخلق أفعاله» أي أنه حر الارادة مسؤول عما يفعل: فالأمويون قاموا بما قاموا به من ظلم وتعسف بارادتهم واختيارهم وبالتالي فهم يتحملون مسؤولية أعمالهم، وهذا يترتب عنه أنهم سيحاسبون يوم القيامة وسيدخلون النار. ما لم يتوبوا توبة نصوحا. ولا يجوز ان يقال إن الله سيستثنيهم من العذاب يوم القيامة لأنه لا يجوز أن تنسب اليه أعمال السوء التي يأتيها البشر فهو لا يفعل الا الصلاح والأصلح، كما أنه عدل يساوي بين العباد في استحقاق الثواب والعقاب.

هكذ. نرى ان السياسة كانت تمارس باسم الدين وبمفاهيمه ومصطلحاته، وهذا راجع ليس فقط الى ان المفاهيم السياسية المباشرة لم تكن قد تبلورت بعد في الخطاب الكلامي والفقهي. وهي لم تتبلور فيه حتى الآن. بل أيضا لأن عالم القرون الوسطى. في بلاد العرب والاسلام وخارجها. لم يكن يقبل ممارسة السياسة. ممارسة مباشرة، على صعيد التفكير والخطاب وبالتالي لم يكن من الممكن ان تتبلور فيه مفاهيم سياسية تطرح مسألة الحكم طرحا مباشرا، ان الفضاء السياسي كان يحتله الخليفة. أو الأمير. بمفرده ولم يكن يعترف بأحد فوقه غير الله الذي كان «يحتكره» بوضع نفسه خليفة له، ولذلك كانت السياسة تمارس تحت مظلة «الفضاء» الإلهي، ان السياسة المباشرة لا تصبح ممكنه الا في فضاء سياسي مستقل يتحدد فيه وضع الحاكم كـ «نائب عن الأمة» تختاره بمحض ارادتها.. وليس كـ «خليفة الله» على أرضه وعباده.

> ان السياسة المباشرة لا تصبح ممكنة الا في فضاء سياسي مستقل يتحدد فيه وضع الحاكم كـ «نائب عن الأمة» تختاره بمحض ارادتها.. وليس كـ «خليفة لله» على أرضه وعباده.

٢. ولا يختلف وضع «العدل»، وبالتالي الديمقراطية، في الصيغة الثانية من الصيغ الثلاثة التي يتموضع فيها نظام القيام في الثقافة العربية الاسلامية، الصيغة التي تختص بها الأدبيات السلطانية. فعلا. يكثر الكلام في هذه الأدبيات عن «العدل» عدل الحكام في الدنيا. ويمكن القول ان الاهمية التي تمنحها تلك الأدبيات لـ «العدل» كصفة محمودة ومطلوبة في الحاكم توازن الأهمية التي يعطيها المعتزلة لمفهومهم الخاص عن «العدل الإلهي»، ولكن المقارنة ستبقى ناقصة ومضللة اذا نحن وقفنا بها عند هذه النقطة. ذلك ان مضمون «العدل الإلهي» عند المعتزلة مرتبط بمبدئهم الرئيسي الآخر: «التوحيد» الذي يعنون به ليس فقط نفي الشريك عن الله تعالى بل ايضا. وهذا ما يميزهم. تنزيهه عن كل مشابهة لمخلوقاته سواء في ذاته أو صفاته أو أفعاله، وبالتالي تنزيهه عن فعل الظلم وجعل فعل الصلاح والأصلح واجبا في حقه، واذن فالتوحيد هنا في خدمة العدل.

أما عند المؤلفين في الأدبيات السلطانية ونصائح الملوك فالعدل ليس قيمة مستقلة بنفسها بل هم يربطونه بينه دوما وبين قيمة اخرى هي «الطاعة» بوصفهما «حقين» متلازمين يستدعي الواحد منهما الآخر: حق الأمير في طاعة الرعية له، وحق الرعية في عدل الأمير. ان على الرعية ان تطيع مقابل ان يعدل الراعي، وواضح ان طاعة الرعية تسبق عدل الأمير اذ بها يصير أميرا أولا، ثم بعد ذلك يكون عادلا أو لا يكون، ودون التنقيص من النوايا الحسنة التي لاشك أنها كانت وراء اشادة كثير من المؤلفين في الأدبيات السلطانية بـ «العدل» فإن موقعه في نظام القيم التي تشيده هذه الأدبيات يجعل منه قيمة لا في ذاتها بل من أجل قيمة أخرى: الطاعة.

والحق ان القراءة النقدية لهذه الأدبيات تكشف عن حقيقة ان التنويه بالعدل. عدل الأمير. انما هو من اجل اقرار «حق الأمير في طاعة الرعية» ذلك لان عدل الأمير ينصرف في أذهان أولئك المؤلفين الى «الخاصة»: فـ «العدل» في اصطلاح هؤلاء لا يعني المساواة بين الناس كافة، واذا ورد مثل هذا المعنى فإنما بالعرض فقط، اما كمعنى لغوي لكلمة «عدل» وإما كقيمة أخلاقية عامة، أما العدل في اصطلاحهم فهو بتعبيرهم «انزال الناس منازلهم». ومنازل الناس في عصرهم، وفي المجتمع العربي الاسلامي. كانت ثلاثة: الأمير أو الخليفة، ثم الخاصة، ثم العامة. و«إنزال الناس منازلهم» يقتضي التمييز بين هذه المنازل واقامة العدل وإعطاء كل منها وظيفته، أما وظيفة الأمير فهي أن يحكم، تماما مثلما ان وظيفة الرعية. أو العامة. هي أن تطيع، أم فئات «الخاصة» فوظيفتها ان تضمن للأمير سكوت العدل. ورضاها، أي الطاعة «عن طيب خاطر» الطاعة التي يولدها في نفوس العامة سلطة «أهل الحل والعقد» سلطة القبيلة وسلطة «العلم» وبالتالي سلطة الدين نفسه، ولكي تستطيع الخاصة القيام بهذه الوظيفة يجب أن يعترف لها الأمير بمنزلتها تلك، بوصفها صاحبة سلطة معنوية فعالة على العامة من جهة وان يتصرف معها بوصفها صاحبة حقوق مادية قوامها «المواكلة والمشاربة» من جهة ثانية.

كاتب ومفكر مغربي

آفاق

فضل النقيب

حين انتهيت من قراءة «العصفورية» للدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي، شع في نفسي امل معقول، من اننا كعرب وبفضل من الله اولا - قد نخرج من حالة اللامعرفة واللاجهل، حالة اللاصدق واللاكذب، حالة اللافعل واللاقول، حالة اللاسلم واللاحرب.

اتكىء في ذلك، وفق التعبير الاثير للمطرب السوداني عبدالكريم الكابلي حين يحاضر في الحضارة بعيدا عن اهل المغنى وهو تعبير شهير آخر للعم بيرم التونسي.. أقول: اتكىء في ذلك على ان اوضاع هذه الأمة لم تعد موضع اخذ ورد، ووصل وصد، وهزل وجد، وانما اصبحت موضع سخرية مرة، استلهمها القصيبي بثقافته المعروفة، وبداهته المشهورة، لاقامة حفل عشاء ماكر على ثلاثمائة مائدة وثلاث هي عدد صفحات كتابه، لنكتشف بعد فوات الأوان، ان الصواني خالية الا من عثراتنا وفرصنا الضائعة وعنترياتنا الملتعة، وهذياننا الذي عبر عنه ببلاغة وحذاقة شاعرنا لا فض فوه.

قليل من الكتب تريد ان تقول للقارئ بملء فمك: اقتني هذا الكتاب، واقرأه، وتأمل فيما بين السطور، وكتاب القصيبي واحد من هذه الكتب المليئة بثقافة قاطعة كنصل السكين، وبسخرية ابن منها سخرية الجاحظ في بخلائه، وبجرأة سمحت للبروفسور بطل المونولوج العاصف بأن يقيم الموازين وينصب المشانق.

ويورد الكثير من الاعلام موارد التلف، وحجته في ذلك انه يهذي في العصفورية فلا تدري اعاقل هو فتأخذ وتعطي معه، ام مجنون فلا تأبه بكلامه. وهو في حال العقل شديد الجنون وفي حال الجنون بالغ العقل عظيم الفنون.

يمكن القول ان عصفورية غازي القصيبي هي مرآة ضخمة لجيلين من العرب قالوا دون عمل وحلموا دون أمل، وكانوا يخرجون من فصل الى فصل في هذه الكوميديا السوداء المتصلة، دون ان يتعلموا درسا، أو يستفيدوا تجربة، على الرغم من اتصالهم الوثيق بالعلم، وعديد العقارب التي اشبعتهم لدغا، والسكاكين التي اوسعتهم غدرا.

نسج القصيبي مسرحه كما ينسج العنكبوت بيته: دقة متناهية في الخيوط والحبك، وشخصيات هشة قابلة للتحطيم ان لم تكن اساسا صيغت من الحطام، وقد غلبت على المؤلف النزعة التشاؤمية في الظاهر ساعده على ذلك، او بفعه اليه دفعا، كون مزاج النص لم يكن زنجبيلا، وانما قهوة سوداء مرة مما يقدم في العزاء.. ورغم التشاؤم يوجد خلف النص روح نقدية وثابة، وهوى دفين الى الاصلاح، ورغبة عارمة في ان نكون او لانكون على رأي العم شكسبير.

ولم يوفر القصيبي احدا حتى رفيق عمره ابلحسين كما يسميه «المتنبي» مرورا بشوقي والعقاد وطه حسين وجمال عبدالناصر والسادات، وكان في كل ذلك صريحا غاية الصراحة كما ينبغي ان يكون نزيل العصفورية.. اي مستشفى المجانين وللحديث صلة..

أمريكا وحرب الأفخاخ الاسرائيلية في سوريا

نبيل الملحم

واشنطن تخفي حيلها باعلان جهلها.. هذه هي الصورة التي يمكن ان نصف بها نيكولاس بيرنز وهو منشغل بتقديم ايضاحات الجهل الامريكي بالانفجار الدامي الذي شهدته دمشق، واذا كان جهل واشنطن حقيقيا فيما حصل، فان الانفجار لن يغتسل ببيان اعتذار «او مايشبه» او ببرقية مواساة متأخرة، يرسلها كريستوفر روس سفير الولايات المتحدة بدمشق الى الخارجية السورية، ولكنه «ونعني الانفجار» يغسل الكثير من الأوهام ازاء مايحيط بالعالم والمنطقة، وينشر مع شظاياه اسئلة متشابكة او مسترسلة، تتجاوز حدود مساحته، لتمس منطقة الشرق الاوسط والصراع الرئيسي فيها، كما تمس الولايات المتحدة الامريكية وحقيقة ادراتها ولاحظوا، في ليلة واحدة وقبل ايام من السنة الجديدة، وصلت ستة توابيت الى مقر لجنة الصليب الاحمر في جنيف، وكانت تحتوي على ست جثث من العاملين في لجنة الصليب الاحمر تم قتلهم ليلا، وبدم بارد، في احدى قرى الشيشان النائية.

- وفي كل ليلة من ليالي الكرة الارضية ترتكب مجازر صغرى وكبرى والمخططون الذين اخذوا بنظرية مالتوس، مازلوا يعتقدون ان عدد سكان العالم سيصل بعد سنوات قليلة الى ستة مليارات ساكن. وعلى القوى النووية والخناجر ان تقلص العدد الى ثلاثة مليارات فقط. مليار نهبي ومليارين يعملون على خدمته، وهذا يعني ان الانفجار الذي وقع في دمشق، لم يحمل هذه الاصداء بقوته الذاتية، بل حمل قوة دلالية تعني تقديم انذار صريح عما سيحدث من مجازر لاحقة ستتدحرج حتي تطال مواقع اوسع من دائرتها. فالحرب العربية - الاسرائيلية على الابواب، والاشباح القاتلة غالبا ماستنتقل من مكان الى مكان لتتسع دائرة العنف وتقفز فوق اكثر من حدود دولتين متصارعتين.

- نصدق ان البيت الابيض لم يعلم بتفاصيل ماحدث في دمشق، ونعرف ان المخابرات الامريكية كانت نائمة ذات يوم على حدث اكبر، فهذا بيرتون كوفمان يقول ان المخابرات المركزية الامريكية قدمت الى الرئيس نيكسون تقريرا بتاريخ ٩ اكتوبر ١٩٧٣، وكانت المعارك مشتعلة على جبهتي قناة السويس والجولان، وكان التقرير حافلا بالاخطاء اذ قال ان اسرائيل عبرت قناة السويس من شمالها وجنوبها، وكان الذي عبر هو الجيش المصري، ولم يصلح هذا الخطأ الجسيم حينذاك سوى السفير الاسرائيلي سيمحا دينتز الذي هرع الى كيسنجر ليحيطه علما، بينما اخذت الخارجية الامريكية علما بانفجار دمشق، من معلومة تلقاها كريستوفر روس، والمعلومة حسب مصادر اعلامية تقول بأن السلطات السورية التقطت رأس خيط الجريمة، وكان هذا كافيا لتسارع السفارة الامريكية «وليس وزارة الخارجية» لتقديم برقية تعزية، ربما اخذت لغة دافئة لتواكب او تمتص البيان الرسمي الاوروبي الذي قدمه وزير خارجية ايرلندا باسم الاتحاد الاوروبي، وها هو دخان الانفجار قد تصاعد وماتبقى هو الاعلان عن هوية الصاعق.. فماذا عن المنطقة المزروعة بالصواعق؟ وماذا عن الولايات المتحدة الامريكية؟

السياسيون الامريكيون ضائعون!!

- تقول هذا عن ادارة اكبر جسد عسكري وامني واقتصادي في عالم مابعد الحرب الباردة، ويالها من مفارقة، ففيما خاض هؤلاء حرب الخليج وغرقوا بانتصاراتهم، وجدوا انفسهم فجأة بلا عدو ودلتهم غرائزهم على ضرورة الاستجابة لندائها، فالذين اعتقدوا بأن حرب الخليج وقعت لاهداف الامساك بالطحين والنفط، لابد وان ادركوا متأخرين ضرورات امريكية اخرى، تتعلق بتوازن نفسي اصيب بالخلل بعد توقف الحرب الباردة وتفكيك الاتحاد السوفييتي وفقدان العدو الضروري لاحداث التوازن، وكان لابد من ترميم هذا الخلل بالبحث عن عدو وبعدها البحث عن آليات سحقه، وها هي حرب الخليج انتهت، ومازال الامريكي يبحث عن عدو حتى يكاد الاستقرار العالمي ان يتحول الى عدو للادارة الامريكية والسياسيون الامريكيون الذين يبحثون عن القلق ليكونوا امريكيين فعلا.

- الشرق الاوسط يهتز، والنظام العالمي الجديد وفق من يقول بأنه لن يكون قطاعا عالميا ان لم يكن مستقرا، بات صيغة مهتزة، فها هي سنوات من انطلاقة التسوية السياسية تموت تحت وطأة بنيامين نتانياهو.

- اوسلو وحسب مايقوله لنا فاروق القدومي تحولت من قضية دولة الى قصة شارع في الخليل.

- وادي عربة وهذا ماسمعناه من توجان الفيصل قاب قوسين او ادنى من الانفجار.

ولاشك ان المسار السوري اللبناني - الاسرائيلي قد انهار والوقت الامريكي الذي منح لمعرفة بنيامين نتانياهو قد مضى وقته ولم يتبق للشرق الاوسط غير احتمالين: احتمال استمرار اللاسلم واللاحرب. او احتمال الحرب باعتبارها الوسيلة الاكثر تعبيرا عن السياسة، اما الاحتمال الاول فلا شك بأنه فقد صلاحيته بعد ان استمر من حرب اكتوبر الى الآن، وماتبقى هو احتمال الحرب المفتوحة، والمعلومات التي سربتها الادارة الامريكية وقبل ايام من وقوع انفجار دمشق، كانت توحي بأن حربا وشيكة بين سوريا واسرائيل ستقع، وان المساعي الامريكية قد عطلتها، وهاهي الادارة الامريكية تقف على قدم واحدة في مواجهة الادارة الاسرائيلية التي تفخخ المنطقة، فأي ضغط يمارس على الرئيس الامريكي ان كان عاجزا عن الضغط على الادارة الاسرائيلية، وهو الذي نجح في جذب ناخبيه واجزاء كبيرة من دول المنطقة العربية بعد ان اعطى السلام العالمي والشرق اوسطي صفة «الاستراتيجي» في السياسة الامريكية؟!

- محللون يلتفتون ثانية لضغط اللوبي اليهودي على الادارة الامريكية، والذين يقولون ذلك يعودون للادارات الامريكية السابقة، فمن اسقط جورج بوش كان الصوت اليهودي، والخطأ القاتل لجورج بوش انه الامريكي الذي صادم اليهودي، عندما اعلن تأييده لاصدار مجموعة قوانين تحرم الاجهاض، وتساند صلاة المسيحيين في المدارس والاماكن العامة، وتعارض الحقوق المدنية للشاذين جنسيا ولابد ان كليتتون الثاني، الذي وصل الى ولايته الثانية في رهان على انه سيكون اقل قيودا، قد وصل والقيود اليهودية تحيط بخارجيته ودفاعه ومستشاريه للامن القومي، هذا بالاضافة للقيود التي تتقن بيوت المال اليهودية صنعها، وكان عليه ألا يسمح بالانفجار حتي ولو اجتاح صوت الانفجار أقدم عاصمة في تاريخ البشرية، ليأتي بعد هطول النيران ويحاول اخماد مايمكن اخماده بتقديم العزاء عبر سفارته.

- القلق الامريكي يتصادم مع المشروع الامريكي، والمسافة بين الاستقرار والانفجار تتسع، وفي النتيجة فاذا كانت الحرب هي التعبير عن الروح الامريكية، فالاستقرار هوالتعبير عن استقرار مصالحها في المنطقة، والسؤال:

هل ستذهب الولايات المتحدة نحو الحرب كي لاتصاب بالاكتئاب النفسي والانهيارات العصبية.

- هل ستذهب نحو التسوية وتطفىء احتمال اندلاع البراكين كي تصل الى الاستقرار الذي يقود الى مصالح مستقرة؟!

- امريكيان في الامريكي الواحد يتصارعان، فمن ينتصر؟!

- ينتصر الامريكي المحارب، على الامريكي المسالم لتكون النتيجة امريكا التائهة التي تقود نظاما عالميا تحقق فيه أقدام المارينز ما عجزت عنه فلسفة مالتوس..

- نظام اللابشرية الجديد.

كاتب وصحفي سوري

عند تسوية الأزمة في وسط أفريقيا لايجوز تجاهل موبوتو

ادونيس هوفمان

بعد فترة نقاهة استمرت اربعة اشهر قضاها على شواطىء الريفييرا الفرنسية بعد اجراء عملية جراحية لعلاجه من السرطان عاد موبوتو سيسي سيكو لوطنه زائير.

لكن المنطقة الشرقية من بلده لم تعد خاضعة لحكومته. هناك تسيطر المعارضة الراغبة في عزله عن المنطقة التي عاشت فيها الفوضى والاضطرابات. رغم ذلك استقبله عند وصوله الى العاصمة كنشاسا آلاف الزائيريين الذين تظاهروا بالفرح والابتهاج لعودته.

يكمن اللغز المأساوي في كل مايجري في زائير حاليا في كون رئيسها موبوتو هو المسبب لمشاكل هذا البلد. وهو ايضا الشخصية الرئيسية التي لايستغنى عنها لتأمين مستقبل زائير.

القلائل في زائير يقدرون دور موبوتو الذي لعبه خلال العقود الثلاثة الماضية، وهو اجاب عندما سئل عن التوقعات الخاصة ببلده فقال.. من بعدي سيجرف الطوفان زائير..

وفي واقع الامر، كان موبوتو اشبه بالعزاء الذي جمع بين اطراف الدولة معا منذ الايام الاولى لاستقلالها عن بلجيكا. ولهذا لم يحظ اي زعيم زائيري آخر بمثل ما حظي به موبوتو من شعبية.

ان المكانة التي ينعم بها رئيس زائير تأتي تتويجا لنضال طويل ضد الاستعمار في افريقيا السوداء ولمصالح امريكية في المنطقة خلال الحرب الباردة، ولتقليد ثقافي افريقي يقضي باجلال «الرجل الكبير» والذي يعد موبوتو نموذجا له.

وبدون تضافر جميع هذه العوامل مجتمعة، ماكان بمستطاع موبوتو البقاء في السلطة حتى هذا اليوم.

في نوفمبر ١٩٦٥، نجح موبوتو. بتأييد ضمني من الولايات المتحدة، بالقيام بانقلاب سلمي على حكومة كنغولية ضعيفة وشكل حكومة. يومها كان هناك حزب سياسي واحد، هو حزب موبوتو. سيطر موبوتو ومجموعة صغيرة من صغار الضباط من طائفته العرقية على جميع المناصب الحكومية. بما فيها الجيش والقضاء وحكومات الاقاليم. قام موبوتو وعصبته بتكوين ثروة من خلال استغلال الثروات المعدنية الوفيرة في زائير. وكان موبوتو في طريقه لأن يغدو واحدا من اغنى اغنياء العالم عن طريق استيلائه المنظم على ثروات بلده، والاستفادة من ريعها في الاستثمار خارج البلاد.

في بداية السبعينات. بدأ موبوتو حملة وطنية لتحويل المجتمع الزائيري الى دولة افريقية جديدة بثقة العالم. غير اسمه الى موبوتو سيسي سيكو كوكو نجبيندو واذا بانجا ومعناه موبوتو المحارب القوي. الذي بفضل قدرته الفائقة على التحمل وشدته سوف ينتصر على اعدائه وسميت جميع المدن بأسماء افريقية واصبح يلبس لاكوستوم وهي بدلة بدون ياقة مزودة بعقدة رقبة عريضة الطرفين هو اللباس الوطني بالنسبة لرجال وفتية زائير. وحثت النساء على ارتداء زي افريقي للتعريف بأنفسهن كمواطنات زائيريات. وبدأت السلطات في الدعوة لتطبيق افكار موبوتو السياسية والثقافية.

خلال الحرب الباردة غدت زائير المستقرة شريكا افريقيا لامريكا. احتاجت الولايات المتحدة لتقديم المساعدة للمتمردين المناهضين للشيوعية الذين كانوا يحاربون في انجولا وموزامبيق. وكانت زائير هي القناة التي عن طريقها يمكن نقل تلك المساعدات وفي الواقع جعل موبوتو من بلده مسرحا للعمليات العسكرية الامريكية وكمحطة في قلب افريقيا لاعادة تموين القوات الامريكية وفي المقابل حصل موبوتو على الملايين من الدولارات في هيئة مساعدات عسكرية واقتصادية. لكنه استخدمها لمصلحته الشخصية.

ورغم مواجهة حكم موبوتو القمعي لبعض التحديات، نجح في البقاء في السلطة عبر قابليته للتعاون مع خصومه المحتملين وتهميشهم. كان يدعو زعماء المعارضة الذين يتمتعون بحسن السمعة والمصداقية للخدمة في الحكومة. ومن ثم كان اولئك الزعماء يمنحون الفرصة ليجمعوا ثروة او تلصق بهم بعض التهم حتى يخرجوا في نهاية الامر من الحياة السياسية كان هذا مصير بعض الزعماء الواعدين من امثال ايتيان تشيسيكيدي ونجوزا كارل بوند ورئيس الوزراء الحالي. ليون كينجووا دوندو، وهو رجل مقبول من قبل الغرب وصندوق النقد الدولي، لكنه لايلقى تأييدا كافيا من قبل الزائيريين. واما اولئك الذين لم يتعاونوا مع موبوتو فقد تم نفيهم او سجنوا او قتلوا.

لكن خلال العامين الاخيرين، ادى القمع السياسي لافساح الطريق امام حدوث شرخ كبير في الحكومة المركزية. وشيئا فشيئا ازداد موبوتو عزلة، حيث بات يلجأ لفيله الابيض، الذي هو عبارة عن مركب كبير يطوف على سطح نهر، او يلجأ لاحد قصوره المنيفة في داخل زائير. وفي ظل بقاء المعارضة ضعيفة وعاجزة فإن المواطنين في زائير بحاجة ماسة لمساعدة الحكومة لكن بسبب نهم موبوتو في سرقة بلاده. فإن المؤسسات المالية الدولية رفضت مد يد العون لزائير. وقد وصل الامر لحد انصراف الدول الصديقة مثل بلجيكا وفرنسا عن مساعدة زائير

من جهة اخرى يبقى الوضع العسكري في شرق زائير متوترا ولايوحي بأنه سيهدأ مالم يشن موبوتو هجوما مضادا او ينجح في ابرام تسوية سياسية لكن عند الاخذ بعين الاعتبار حالته الصحية المتردية وجيشه غير المنظم والمهلهل، لايكون من المتوقع ان يقوم موبوتو بعمل عسكري، بل من المحتمل ان يسعى للتوصل لحلول وسط مع قوى المعارضة الداخلية ومع المتمردين في شرق البلاد.

في الصيف الماضي، حاول موبوتو تجنب اسوأ الاحتمالات، فسعى للحصول على تأشيرة دخول للولايات المتحدة، لكنه فشل في مسعاه. كان موبوتو يهدف لاشراك الولايات المتحدة في وضع اطار عمل لبرنامج انتخابي ولتحقيق تحول سياسي في زائير الا ان واشنطن ارادت اجراء الانتخابات في بداية الامر. لكن في ظل التدهور السريع الذي شهدته زائير في الآونة الاخيرة. يكون من واجب الادارة الامريكية. اعادة النظر في حكمة قرارها.

فضلا عن ذلك تحتاج الولايات المتحدة لتكوين صورة أكثر واقعية عن زائير، صورة لاتتعمد تجاهل دور موبوتو في وضع تصور واضح لمستقبل هذا البلد ولحكومته المقبلة. لابد من التعامل مع هذا الرجل من أجل حل الازمة في وسط افريقيا.

محلل سياسي
عن لوس انجلوس تايمز

ترجمة: ميسون جحا

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس مجلس الادارة
خلفان محمد الرومي
رئيس التحرير
عبيد سلطان
مدير التحرير
ناصر الظاهري
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٣١٧٩٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧

العجلة تدور

العراق، الجزائر، الصومال، السودان، حرائق عربية تشتعل في القلب. وتلقي بشظاياها على قارعة الطريق العربي، معلنة انها اماطت لثام الخجل. وأشاحت في وجوم في وجه العروبة، مستسلمة للنوازع الفردية. والتقاسيم المنفردة. على عود التفكيك، قابضة على حجر الاصرار والتعنت، والتزمت. من أجل رشقة رغبات مرة، ومن أجل ولادات قيصرية قاتلة. وهكذا، فالكؤوس العربية تتكسر كأسا بعد كأس، ومعها قلوبنا، تثلمها اسنان الزجاج الحادة، المتناثرة على مائدة العروبة المنهزمة. والعجلة تدور. ودماء الضحايا تملأ آنية الزمن، وأفواه الجياع، صارت بحجم الشعارات الكاذبة وأقدام الحفاة تدوس على شوك المراحل المبتورة، والطابور طويل، وهاهي الأغصان تتهاوى. بفعل العاصفة الهوجاء، والثمرات الحالمة، تتغضن بؤسا وحزنا. وحليب الفرح العروبي تسكبه الادمغة المتعجرفة، على تراب ملتهب بالجشع السلطوي، والنزعات العطشى، إلى كرسي عابس.

والعجلة تدور، وهاهم النخبة، يكيلون الأوطان، والمصائر في موازين المؤامرات التي تحاك هنا وهناك، وهاهم الصفوة، يتمرغون في أوحال الشعار الأجوف، ويغدقون العامة بالوان قوس قزح، ويسقون المغبونين من سراب يمتد بامتداد الخارطة العربية.

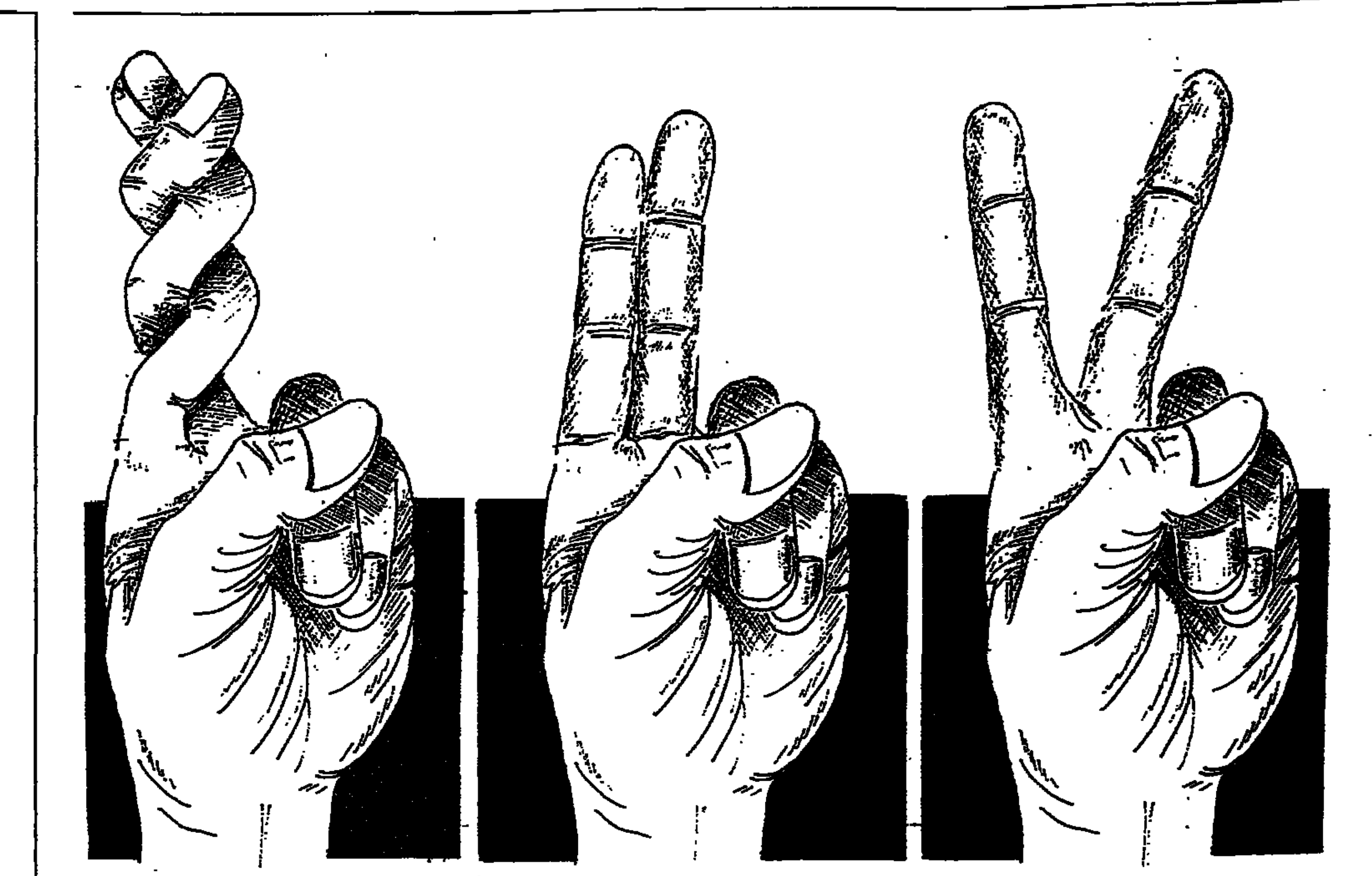
والعجلة تدور، والدم العربي نسي بوصلة الجهاد، لتبقى فلسطين وحيدة، يتيمة، شريدة، توقع عقد القران المنقوص، بأصابع مرتجفة، وتضع رحالها، على شبر أو زاوية، مسكونة بالشكوك، وسوء النوايا، وعظم الخفايا.

والعجلة تدور، والعين العربية شاخصة، تحملق في وجه القمر العربي الكئيب، وتهديه رسائل النجوى والشكوى، وتقول بضراعة: اللهم انصر أمة العرب على العرب، والأشقاء على الأشقاء والاحباب على الاحباب، وأدم لنا الأيدي الخفية، والاقدام الخفية، والشبح الخفي.

والعجلة تدور، والمقدرات العربية تستجدي الرحمة، من مخالب الشيطان، وتطلب الرأفة من الدولار للدينار، لعل وعسى يقضي الله أمرا كان مفعولا.

والعجلة تدور، والرأس العربي يدور، والأمنيات العربية أضخم من ملفات الاجتماعات السرية والعلنية، وهكذا نؤكل يوم أكل الثور الأبيض، وتسحقنا نزواتنا، وأيدينا قابضة على الزناد، في انتظار شقيق عدو.. ولن يكون السودان آخر الحملان المذبوحة، على مقاصل العروبة البائسة.

الاتحاد



العنف والمعنى.. منطق الحرب الجديدة

السيد ولد اباه

شكلت حادثة احتجاز ضيوف السفارة اليابانية بليما، احد اهم احداث السنة المنصرمة التي تميزت باستفحال ظاهرة الارهاب والعنف في العديد من المواقع والمناطق، بما فيها الاقطار العربية.

ومن المعروف ان الكثير من الاجتماعات واللقاءات قد نظمت لرصد هذه الظاهرة ومحاربتها، لعل ابرزها مؤتمر شرم الشيخ الذي عقد في شهر اذار مارس الماضي، واعتبر مؤتمرا دوليا لمحاربة الارهاب، وان كانت الاطراف العربية التي حضرته اصرت على التمييز بين حركية العنف المحوج وحق المقاومة المشروع.

ولسنا هنا بصدد البحث في ظاهرة الارهاب وتحليلها، بقدر ما يهمنا النظر اليها، من حيث هي مؤشر على تحول نوعي في مفهوم الحرب ودلالتها وصيغ تحقيقها، ذلك ان الارهاب يظل في معناه الاعمق مستوى من مستويات الحرب ونمطا من انماطها.

فمن المفارقة المبينة، انه في الوقت الذي ينتفي فيه خطر حرب عالمية جديدة، منذ تفكك المعسكر الشيوعي السابق. ويتعاظم الامل بحالة من السلم الدولي الشامل، تتزايد الحروب المدمرة في اكثر من خمسين منطقة في العالم، وتواكبها حركة عنف شامل داخل كبريات المدن الصناعية بما فيها نيويورك وباريس ولندن وطوكيو، طارحة عدة اشكالات عصية غير مسبوقة على مستقبل الاوضاع الامنية العالمية، في مواجهة ما دعاه فيليب دلماس ب «المستقبل الجميل للحرب» (عنوان كتابه الاخير).

فلقد كانت نهاية الثنائية القطبية، ايذانا بنشوء «نظام دولي جديد» هو الاول من نوعه الذي انبثق دون اشتعال حرب بين القوى الدولية التي تنازعت النفوذ خلال الخمس والاربعين سنة التي تلت نهاية الحرب العالمية الثانية.

وباستحضار المعطيات التاريخية، تتبين ان الحروب النابليونية قد افضت الى توازن القوى بين الامبراطوريات الاوروبية المتصارعة. فحدد مؤتمر فيينا ١٨١٥ تشكيلة النظام الدولي المتولد عن ضوابط هذه المرحلة.

وكذلك الشأن بالنسبة لاتفاقية فرساي التي وضعت اسس وقواعد اللعبة الدولية بعد نهاية الحرب العالمية الاولى، بينما افرزت الحرب الثانية النظام القطبي الذي اندثر مؤخرا.

ومن الجلي ان تشكيلة العالم الحالي لم تتضح قسماتها النهائية، بل تبدو عصية على التصنيف والتنميط، رغم ما تم من محاولات عقيمة في هذا السياق مقولات النظام الدولي الجديد، وصراع الحضارات والتعددية القطبية الاقتصادية..

وكما يلاحظ المفكر الفرنسي (من اصل عربي) زكي العايدي فان النظام الدولي الحالي، بدل ان يتأسس على اقطاب متعددة. يتحدد بنيويا وفق منطق ثلاثي يتلخص في انماط الديناميكيات التالية:

١- ديناميكية الدول الوطنية.

٢- ديناميكية الاندماج الاقتصادي والمالي.

٣-ديناميكية التداخل الثقافي بين المجتمعات.

بيد ان هذه الديناميكيات الثلاث لاينشأ عنها نسق جماعي يوحدها ويصل مابينها. ولذا فان مصدر اغلب النزاعات القائمة ناشىء عن تفككها.

غير ان السمة الكبرى المميزة للحروب الحالية، هو كونها تتم خارج السياق التصادمي بين الدول، بل داخل حدود الدولة القطرية ذاتها وبين مكوناتها القومية والقبلية، او بين مجموعات تنتمي لتكتلات عالمية عابرة للحواجز والحدود الوطنية، وذلك ناتج كما يلاحظ العايدي - من ان الديناميكيتان الاقتصادية والاجتماعية، تنأيان عن الرقابة المباشرة للدول، لذا فالصراعات المرتبطة بها تجري خارج مشمولاتها.

ومن ثم تتغير جوهريا، النماذج التحليلية والبراديغمات الموروثة عن الحقبة المنصرمة، بل تنقلب مباشرة: فلم تعد الدول تتصارع من اجل الدفاع عن امجها، بل ان القوميات المختلفة النزاعة الى الحفاظ على تجانسها القومي وتميزها الثقافي يحارب من اجل انشاء كيانات وطنية مستقلة.

تلك هي الظاهرة المستفحلة التي نلمسها جليا في اغلب الساحات المشتعلة، سواء تعلق الامر بالنزاع في يوغسلافيا السابقة، او بالحرب الاهلية في منطقة البحيرات الكبرى بافريقيا الوسطى، او بغيرها من الصراعات القومية في مناطق اسيوية شتى.

ومن البديهي ان الآليات الموروثة عن حقبة الحرب الباردة، قد اصبحت عاجزة عن تقديم حلول ناجعة لهذه الانماط الجديدة من النزاعات، والمعروف ان هذه الآليات تتمحور حول قوانين واعراف الهيئة الاممية، التي صانت السلام الدولي طيلة سنوات الحرب الباردة.

اما اليوم فقد بان عجز المنظمة الدولية عن التعامل مع الصراعات الاهلية المحتدمة في مناطق عديدة من العالم فلم تتمكن من معالجة الازمة البوسنية رغم الحشود العسكرية التي جمعتها. كذلك الشأن في الصومال ورواندا وبروندي.. حيث نلمس نفس القصور في الاداء الديبلوماسي والعسكري.

ففضلا عن عدم ملاءمة العديد من النصوص التي تحكم الهيئة الاممية مع الوقائع الجديدة بفعل المتغيرات الدولية المعروفة، فان شرعية المنظمة نفسها قد اصبحت موضوع شك. باعتبار انهيار المعادلة الدقيقة التي كانت تتأسس عليها اي التوازن الديبلوماسي والعسكري بين القطبين الشرقي والغربي، واذا فان طبيعة تدخل الهيئة اصبحت تحدده المصالح الامريكية الضيقة وليس شكل النزاع ومخاطره المحلية.

بيد ان هذه المعطيات الاستراتيجية واكبتها تغيرات جوهرية في مستوى منظومة التسلح ذاتها، مما كان له كبير الاثر ايضا على شكل الحروب وانعكاساتها.

وكما يلاحظ «بول فيريليو» فاننا قد شهدنا في السنوات الاخيرة قيام المنظومة الثالثة، التي تتلو النسق التسلحي الاول القائم على اسلحة الحجز «اي الاسوار المضروبة حول المدن لمنع اجتياحها» والنسق الثاني القائم على «اسلحة الدمار الشامل» ومثالها الابرز هو القنبلة النووية فالنظام التسليحي الثالث يرتكز على اسلحة المواصلات اي مقتضيات الادراك الجزئي الشامل، وادوات الرقابة المستعمرة المتواصلة، التي توظف اخسر التقنيات الالكترونية.

نستنتج من هذه الملاحظة ، ان نهاية نظام الردع بفعل انهيار القطبية الثنائية، قد جعل المشاكل الامنية في دور التفاقم والاستفحال ذلك ان هذا النظام لايكون فعالا الا في مواجهة عدو محدد الموقع محصور الفضاء مما يرمز له جدار برلين السابق الذي يفصل بين العالمين الشيوعي والرأسمالي.

اما اليوم، نتيجة لتفكك الامبراطورية السوفياتية والازمة الخانقة التي تعيشها وريثتها روسيا الاتحادية، فان احتمالات تسرب السلاح النووي الى العديد من الاقطار الساعية لامتلاكه تزايدت باطراد، مما نجم عنه شل استراتيجية الردع النووي نفسها، ومضاعفة مخاطر الحرب.

ومن مؤشرات هذا التحول كذلك، انتفاء الطابع السياسي التقليدي للحرب، اي سمتها المنظمة، بل انها قد توزعت الى اشكال مختلفة من بينها النزاعات الاهلية وحروب العصابات والارهاب، وهي في عمومها تختلف جوهريا عن نمط الصراع الكلاسيكي بين الدول، بل ان ابطالها يكونون غالبا مجموعات وعصابات لايستندون لمرجعية وطنية (مثل حوادث مبنى المركز التجاري العالمي بنيويورك ومترو الانفاق في طوكيو وانفجار اوكلوهاماسيتي..)

فحوادث الارهاب والعنف الاعمى هي في حقيقتها اشكال من المواجهة غير المسبوقة، تتميز باشكالها التنظيمية وخلفياتها الايديولوجية والثقافية. وتطرح تحديات جديدة على القوى الدولية التي توهمت انها قوضت نهائيا احتمالات الحرب وامنت السلم العالمي بعد اندثار الخطر الشيوعي.

وكما يبين رجيس دوبريه فان العالم الغربي المحصن بتفوقه التقني العسكري الكاسح يجد نفسه مشلولا امام حركة العنف والارهاب، نتيجة لعدم استعداده لدفع فاتورة الدم كما اثبتت التجربة الامريكية في الصومال.

فالسؤال العميق المطروح على القوى الغربية هو : الى اي حد يمكن لها ان تستمر في نزوعها الى فرض النظام العالمي والذود عن مصالحها الحيوية، دون ان تضحي ببعض الضحايا فماذا يبقى من قوة عظمى لايمكن ان تتحمل مئات النعوش؟

اي بمعنى آخر - كما يقول دوبريه - ان الفردية النفعية الغربية عاجزة عن الاجابة عن السؤال التالي: اذا كان ليس ثمة مبدأ اوغاية تساوي حياة المرء فلماذا التقاتل والتضحية بالنفس؟

ان للسؤال دون شك عمق ديني جلي، يتعلق في نهاية المطاف بالعلاقة بالموت وبغائية الحياة ومضمونها.

وتلك هوالسؤال المسكوت عنه في النسق المعياري الغربي المعاصر.

استاذ بجامعة نواكشوط

توافق العمل والليكود على الحل النهائي

وثيقة بيلين - ايتان

سمير الزين

منذ اشهر كلف بنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ميخائيل ايتان رئيس كتلة الليكود البرلمانية مع مجموعة من اعضاء الكنيست من الليكود، الاتصال مع حزب العمل ودراسة ماتضمنته الوثيقة التي اطلق عليها وثيقة بيلين - ابومازن التي ناقشت خلالها مجموعة من الاكاديميين الفلسطينيين والاسرائيليين باشراف يوسي بيلين من الجانب الإسرائيلي ومحمود عباس ابو مازن من الجانب الفلسطيني قضايا الحل النهائي، وتم التوصل خلالها الى صيغة حل غير ملزمة للطرفين.

وفي الفترة الأخيرة، تم الاعلان عن قرب التوصل بين حزب العمل وتكتل الليكود الى وثيقة تتضمن شكل الحل النهائي للمفاوضات بين الفلسطينيين والاسرائيليين. وقد انطلقت المفاوضات بين الحزبين من الوثيقة السابقة التي حملت أسم بيلين - ابو مازن، وقد اشار الطرفين ان هذه الوثيقة قد تكون القاعدة التي من الممكن ان تقوم عليها حكومة وحدة وطنية في اسرائيل بين العمل والليكود، رغم الاعلان على انها غير ملزمة للحزبين

قضايا الاتفاق

تنص الوثيقة على ان الحوار مع الفلسطينين يجب ان يستمر وتدعو الى اقامة كيان فلسطيني منزوع السلاح في الضفة الغربية وقطاع غزة دون ان تسمى طبيعة هذا الكيان، هل هي دولة ام حكم ذاتي. وجهة نظر تقول بالاعتراف بالكيان كدولة مستقلة، مع الالتزام بكل القيود التي تنص عليها الوثيقة، وهي وجهة نظر بيلين- ووجهة نظر اخرى لايتان تقول: ان الكيان الفلسطيني سيعرف على انه منطقة تتمتع بحكم ذاتي موسع. وفي مقابل اقامة هذا الكيان تقوم اسرائيل بضم المستوطنات الواقعة على طول الخط الاخضر الذي يفصل بين اسرائيل والضفة الغربية، بحيث تصبح جزءا من ارض اسرائيل وتقع تحت سيادتها. وتؤيد الوثيقة الخطة التي اقترحها يوسي الفير والتي دعت الى ضم ١١ ٪ من اراضي الضفة الغربية ذات الكثافة الاستيطانية العالية، وكان الفير قد اوضح تصوره في تصور للحل بشأن مشكلة الحدود والمستوطنات ، في دراسة نشرها معهد جافي للدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب، وهو ايضا الذي اعد خريطة بهذا الشأن لمكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد صعود الليكود الى السلطة واكدت الوثيقة ضرورة العمل على المحافظة على المستوطنات الاخرى البعيدة عن الخط الاخضر في الاراضي المحتلة، وايجاد وضع خاص لها يتضمن اتصالها مع اسرائيل، ولا شك بأن الطرق الالتفافية التي تقيمها اسرائيل منذ ايام حكومة رابين ستكون وسيلة الربط بين هذه المستوطنات واسرائيل، والمستوطنات الواقعة خارج الاراضي التي ستضمها اسرائيل ستمنح ترتيبات خاصة متفقا عليها، يحتفظ بموجبها المستوطنون بجنسياتهم الاسرائيلية وبرابطهم كأفراد ينتمون الى المجتمع الاسرائيلي. ولذلك ستتم المحافظة ايضا على حقهم في عبور آمن ومضمون الى المناطق الواقعة تحت السيادة الاسرائيلية. وتنص الوثيقة على بقاء القدس مدينة موحدة تحت السيادة الاسرائيلية وعاصمة لدولة اسرائيل، ورغم ماتنص عليه الوثيقة الا ان الطرفين لم يجدا حل لمشكلتها، والتي تطالب السلطة الفلسطينية ان تكون عاصمة لدولتها، ويشرح بيلين في لقاء مع جريدة الشرق الاوسط ٩٧/١/٣ الحل حول مشكلة القدس التي يعتبرها عقدة العقد، ويقول ان لابد من حل لها، معتبرا ان قضية القدس بالذات هي القضية الوحيدة التي تنجح في التوصل الى حل واضح حولها. لذلك توصلنا الى تفاهم بأن نطرح لها حلا يطبق على مرحلتين. المرحلة الأولى يعترف الفلسطينيون بالقدس الغربية عاصمة لدولة اسرائيل، دون اعادة تقسيم المدينة، ويعترف الاسرائيليون بالقدس عاصمة الدولة الفلسطينية. لكن القدس الفلسطينية لاتضم البلدة القديمة. بل ابو ديس، التي هي فعلا جزء من القدس وقمنا بتسليمها للفلسطينيين في اتفاقيات اوسلو. وسكان القدس الشرقية جميعا، حوالي ١٨٠ الف نسمة، سيكونون مواطنين في الدولة الفلسطينية. يصوتون لمؤسساتهم في الاحياء الفلسطينية يتولى الفلسطينيون اقصى حد من ادارة شؤونهم البلدية، طبعا تحت مظلة بلدية القدس التي تضم هي ايضا فلسطينيين. الاماكن المقدسة، تدار اليوم كما هو معروف بايدي الاوقاف الاسلامية بالنسبة للمسلمين والسلطة الكنسية بالنسبة للمسيحيين، ولا ارى مشكلة في استمرار هذا، مع علاقة اقوى مع الفلسطينيين.. ولا اعتقد ان هناك مشكلة في ان تتنازل اسرائيل عن سيادتها على الاماكن الاسلامية او المسيحية المقدسة.. ممكن ان نجد له حلا فيه مثل مبنى السفارات الاجنبية.

وقد اختلف الطرفان على موضوع اللاجئين والدولة الفلسطينية، فعارض ايتان بشدة موضوع قيام دولة فلسطينية، ودعا الى قيام كيان فلسطيني في حدود سقف الحكم الذاتي الموسع، بينما اكد بيلين موقفه المعروف من الدعوة الى اقامة دولة فلسطينية. وفي موضوع اللاجئين، اتفق الطرفان على وجوب الاعتراف بحق اسرائيل في منع دخول اللاجئين الفلسطينيين الى المناطق الواقعة تحت السيادة الاسرائيلية. فيما ايد بيلين عودتهم الى الدولة الفلسطينية المستقبلية، دعا ايتان الى توطينهم في البلدان العربية الموجودين فيها. ومن جهة اخرى اختلف الطرفان على استيعاب اشخاص اضافيين في المناطق التي يسيطر عليها الكيان الفلسطيني، وجهة نظر تقول، بأنه سيكون الكيان مخولا استيعاب اي شخص على ارضه. وتقول وجهة نظر اخرى ان استيعاب اشخاص اضافيين يجب ان يكون مقيدا بما ينسجم مع اعتبارات الامن والنظام العام، ولاسباب اقتصادية لفترة ١٥ عاما. عدد الاشخاص الذين يدخلون الى الكيان الفلسطيني يجب الاتفاق عليه بين اسرائيل والكيان الفلسطيني. ووجهة نظر ثالثة تقول، بأن اجراءات دخول الاشخاص الى الكيان الفلسطيني والقيود المفروضة على هذا الحق، يجب ان تناقش في مفاوضات الوضع النهائي.

وبشأن الترتيبات الامنية، تم الاتفاق على ان الكيان الفلسطيني يجب ان يكون منزوع السلاح، ولكن يكون له جيش. وسيحتفظ الكيان الفلسطيني بقوة شرطة قوية غرضها توفير الامن. نهر الاردن سيكون حدودا امنية لاسرائيل، وقد اختلف الطرفان على هذه النقطة مع الاتفاق ان نهر الاردن يشكل الحدود الامنية لاسرائيل، وجهة نظر تقول، وادي الاردن مع سكانه وجنود جيش الدفاع المنتشرين هناك، سيشكل منطقة امنية لحماية غربي الضفة الغربية من اي تهديد يأتي من الشرق. جهة نظر اخرى، ستنتشر فرقة من جيش الدفاع الاسرائيلي على طول وادي الاردن الذي سيعرف على انه منطقة امنية تحت سيطرة دولة اسرائيل.

قضايا الحل النهائي

بالتدقيق في الخلافات والاتفاقات بين الطرفين، من الملاحظ سعة الاتفاق مقارنة في الخلافات، والتي تأتي في كثير من الاحيان في سياق شكلي فهناك. اتفاق على مواصفات الكيان الفلسطيني بين الطرفين ككيان منزوع السلاح. وعدم السماح له ببناء علاقات مع دول معادية لاسرائيل.. الخ. والخلاف هو حل التسمية التي تطلق على هذا الكيان. كذلك الشأن في موضوع وادي الاردن باعتباره الحدود الامنية لاسرائيل. وفي موضوع اللاجئين على كاهل السلطة الفلسطينية ويرفعها عن كاهل اسرائيل.

ان هذه الوثيقة التي من المتوقع ان يصل الطرفان الى صيغتها النهائية في وقت قريب، التي ستعرض على رئيس الوزراء من ثم على الشعب الاسرائيلي. تثبت ان الاتفاقات بين الحزبين الرئيسيين في اسرائيل في قضايا الوضع النهائي تشكل مايشبه التوافق الوطني وبخلاف الاعتراضات الصاخبة من شمعون بيريز زعيم حزب العمل على اسلوب ادارة المفاوضات من قبل حكومة نتانياهو. فان التقارب بين الحزبين يزداد يوما بعد يوم، خاصة في قضايا مفاوضات الوضع النهائي، ويرجع الكثير من المراقبين ان تكون الوثيقة التي سيتوصل اليها بيلين وايتان في حال تذليل ماتبقى من خلافات ان تكون قاعدة لحكومة وحدة وطنية بين الحزبين والتوافق بين الطرفين يظهر حتى في قضايا اخرى غير قضايا الحل النهائي فقد كشفت الصحف الاسرائيلية ان اقتراح تأخير الانتشار في المناطق الريفية لمدة عامين والذي عطل الوصول الى توقيع الاتفاق بشأن الخليل، اوصى به ايهود باراك المرشح لخلافة بيريز في زعامة حزب العمل.

ان مفاوضات الحل النهائي هي التي سترسم الوضع السياسي الفلسطيني على الخارطة السياسية في المنطقة عند انتهائها، ومن الواضح ان الحزبين في اسرائيل يسعيان الى بناء كيان فلسطيني بصرف النظر عن التسمية المختلف عليها بين العمل والليكود. يشكل حديقة خلفية لاسرائيل وحامي امنها، وان التعديلات في الحدود والابقاء على المستوطنات التي تقطع أوساط الاراضي المحتلة وتحولها الى معازل، عبر الطرق الالتفافية التي ستخلق التواصل بين المستوطنات الموزعة في الاراضي الفلسطينية وبين اسرائيل. واعتبار وادي الاردن الحدود الامنية لاسرائيل يجعل الاهداف الاسرائيلية التي تسعى اسرائيل لانجازها على المسار الفلسطيني واضحة بأن هذا الكيان سيرتهن الى الارادة الاسرائيلية. وهي التي تتحكم به من طرف واحد بصرف النظر عن رغبة ومتطلبات الطرف الآخر، وهذا ما يشكل استمرارا للمنهجية الاسرائيلية التي تسعى لفرض حلول من طرف واحد. وفي مقال له تحت عنوان خارطة الحل النهائي يقول اونون سوفير في هارتس ٩٧/١/٧ بشأن تعديلات الحدود المقترحة للحفاظ على المستوطنات «سمة للخارطة المقترحة. وهو انها ستحظى بالقبول من جانب غالبية الجمهور الاسرائيلي.. ومن الواضح ايضا ان الفلسطينيين لن يكونوا سعداء من الاقتراح الذي يسجنهم في جيوب. ولكن ماالبديل؟

ان اي حل ينطلق من الرغبات والاستعلاء الاسرائيلي، لابد ان يصطدم بمتطلبات الطرف الآخر في المعادلة التفاوضية فالطرف الآخر لايظهر في التعبيرات الاسرائيلية الا بوصفه منفذا للمتطلبات الاسرائيلية دون الاخذ بعين الاعتبار ان للطرف الآخر متطلبات اكثر شرعية من المتطلبات الاسرائيلية.

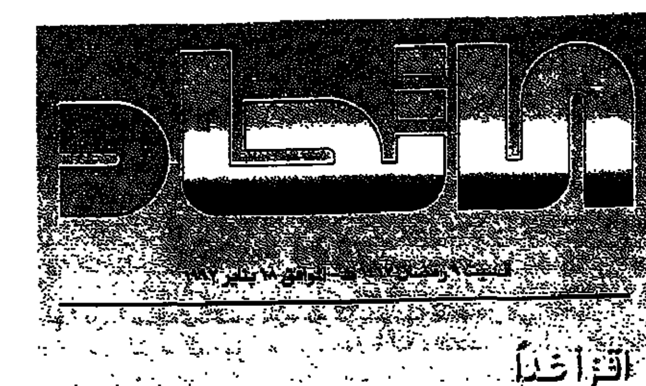
كان من المتوقع لمفاوضات الحل النهائي ان تكون في غاية الصعوبة، والآن، في حال نجاح الحزبين في الوصول الى توافق كامل بشأن قضايا الحل النهائي ان تزداد صعوبة، وتأخذ منحى آخر يكون فيه التعنت والتعطيل والتصلب الاسرائيلي على اشده.

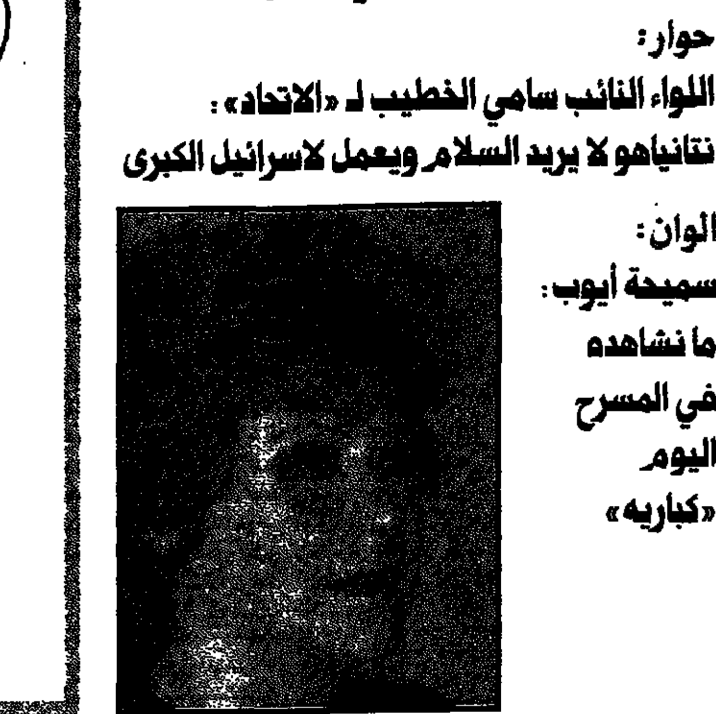
كاتب فلسطيني

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٣٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٢٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٢٢٣ - ٧٣٦١١٢ - فاكس ٧٣٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٧٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٣٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٢٢٦١٢٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩٠ - فاكس ٢٢٢٣٩٣ - الاعلانات ٢٢٤٩٩٠
رقم الاتحاد على شبكة الانترنيت WWW.ALITTIHAD.CO.AE
e-mail address: alithp01.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (عبد العظيم حماد) ت: (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)٣٤٨٤٦٣١
واشنطن (هدى توفيق) ت: (٠٠١٢٠٢)٣٩٣-٥٤٦٤٧
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: (٠٠٢٤٩١١)٧٧٣٢٥٠
موسكو (احمد الخميسي) ت: (٠٠٧٠٩٥)٩٣٦٢١٩٢
بروكسل (اسماعيل زاير) ت: (٠٠٣٢٢)٣٦٢٢٠٠١
الرباط (هيثم شلبي) ت: (٠٠٢١٢)٧٧٣٧٢٤٣
بيروت (وفيق نصر الله) ت: (٠٠٩٦١١)٣٤٢٤٥٢
مسقط (حمود الطوقي) ت: (٠٠٩٦٨)٧٨٤٥٥٤
عمّان (محمد القطايبة) ت: (٠٠٩٦٢٦)٨٤٧١٧٩
لندن (محمد كركوتي) ت: (٠٠٤٤١٧١)٣٧١٦٧٧٨
دمشق (عساف عبود) ت: (٠٠٩٦٣١١)٤٤٢٠١١١
باريس (سيد حمدي) ت: (٠٠٣٣١)٣٠٧٦٤٥١١
بون (برهان شاوي) ت: (٠٠٤٩٢٥)٩١٢٢٦٨٥
صنعاء (احمد الجبلي) ت: (٠٠٩٦٧١)٢٧٤١٣٩
تونس (هشام الدامرجي) ت: (٠٠٢١٦٢)٢٩٢١١٣
بيشاور (احمد بركات) ت: (٠٠٩٢٥٢١)٨٤-٥٣٣
الجزائر (التركافس) ت: (٠٠٢١٣)٢٦٦٧٨١٨
المنامة (خدمات الخليج) ت: (٠٠٩٧٣)٢٢٣٣٥٠
براغ (وكالة بابليون) ت: (٠٠٤٢٢)٤٢٢٧٨٦٨

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥٦١٠٠

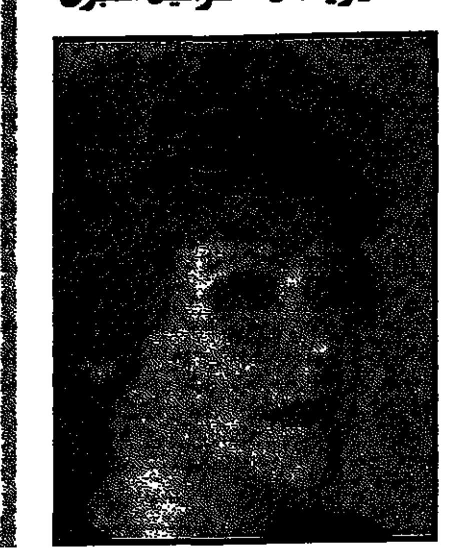




اقرأ غداً

قضايا ودراسات:
اتفاق الخليل لا ينبغي ان يمنعنا من ادراك انسداد آفاق السلام العادل والشامل

حوار:
اللواء النائب سامي الخطيب لـ «الاتحاد»:
نتانياهو لا يريد السلام ويعمل لاسرائيل الكبرى



الوان:
سميحة أيوب:
ما نشاهده في المسرح اليوم «كباريه»

تفوق ياباني وتخلف بريطاني في الحساب

■ اظهر استطلاع للرأي اعد لحساب جمعية لتعليم البالغين ونشر امس الاول ان البريطانيين هم فعلا الاخيرون في مادة الحساب.

وجاء في الدراسة التي اعدتها «بايسيك سكيلز ايجانسي» ان بريطانيا واحد من اصل خمسة يستطيعون ان يحلوا مسألة حسابية بسيطة من نوع ٦ ضرب ٢١.

واحتل اليابانيون المرتبة الاولى في هذه الدراسة مع ٤٣٪ من الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاما والذين اعطوا اجابات صحيحة عن الاسئلة الـ ١٢ الواردة في الاستطلاع.

واحتلت فرنسا المرتبة الثانية مع ٤٠٪ وهولندا المرتبة الثالثة مع ٣٨٪ ثم استراليا مع ٢٣٪ واخيرا بريطانيا مع ٢٠٪.

وشمل الاستطلاع ٥٩٣٦ شخصا في هذه البلدان الستة. اما الاسئلة فكانت من نوع:

- ماهو حاصل ٥ ناقص ٧٨ر١؟.
- اذا اردنا توزيع صندوق فاكهة يشتمل على ٧٢ حبة على ستة اشخاص كم تبلغ حصة كل شخص؟.
- كم يبلغ عدد الكتب غير المباعة في حال بيع ثلثها مع العلم ان العدد الاجمالي هو ٤٢٠ كتابا؟.
- ماهو حاصل جمع ٥ره و٢٥ر٧ و٧٥ر٣؟.



بوطبيلة الذي دجنوه!

بوطبيلة، أو المسحر، هو الاسم المحلي للمسحراتي، وهو أقرب إلى دقة المهنة، والتعبير عنها، فهو يحمل الطبلة، ويضرب عليها. أما المسحراتي، فهو الذي يقدم السحور للناس، ولكنها لفظة تطلق للدلالة على المنادي للسحور!

بوطبيلة، هذا الشيء التراثي، أنصفه التاريخ وظلمه الزمن! وتحول من ضرورة رمضانية، تمثل حالة من التطوع، والمبادرة، والخدمة المألوفة، والتراث الرمضاني الأصيل، إلى ما يعتبره البعض، حالة ترف، وتقمص، لدور انقرض، تجاوزته السنون، واستغنى الناس عن خدماته!

كان «بوطبيلة»، قد وجد نفسه في حل من عتمة الليل، فانتشار الكهرباء، أماط اللثام عن شبح المسحراتي، وانتشار الزقاق وتوسع الحارات، والطرقات المعبدة، خففت عن كاهله عبء المسير! وجاءت الساعة الجرسية، لتنوب عنه في «ايقاظ الصائم ليوحد الدايم» ولما تخلص أطفال الفريج، من عتمة الليل ومن وصايا الجدات، عن تكبيل الجن، وحبسهم حتى نهاية رمضان! أصبح بامكانهم ان يقلدوه، ويرافقوه، قبل ان يزعجوه وينافسوه!!

وأخيرا جاء التلفزيون، بفوازيره ومسلسلاته، وجاءت مجالس رمضان، بلياليها وسهرها ليجد «بوطبيلة» نفسه متعطلا عن العمل، وضربا من لزوم ما لا يلزم!!

ومع أن احالة المسحراتي إلى التقاعد القسري، ثمرة للتقدم الحضاري والتكنولوجي، الا ان تدجينه، وتحويله إلى «اراجوز» ممسوخ، كان شيئا من «الفانتازيا» التي يجري تسويقها، في مقاهي الخمسة نجوم بالفنادق!

لقد دجنوه ومسخوه شكلا ومضمونا بل وتوقيتا، فهو يرتدي بزة «جرسون»! ويطوف بين الطاولات، بدلا من الحارات ويحمل «طبلة» من النوع الذي يرافق الراقصات في الوصلات!! ويبدأ مهمته في الساعة الحادية عشرة بدلا من الثالثة بعد منتصف الليل! كذلك فانه يغني، ويكاد يرقص بدلا من ان يبتهل، واخيرا فانه مدعاة لتعليقات بعض الناس، ممن لا يعجبهم العجب ولا الصيام في رمضان!! مسكين «بوطبيلة» كانت رجلاه تغبران من السير ليلا، في أزقة الحارات يتفادى التعثر، في ظلمة تلك الليالي الخالية، إلا من «فنر بوفتيلة أو تريج» وفي الصباح يعكف على نزع الشوك والشريعة من قدميه، اللتين أصابهما الحفى من المشي، منتظرا «كسوة العيد، نصيفية عيش، جراب سح، عدل طحين، سدس بر»، «بوطبيلة» لم يفقد براءته وكبرياءه، وتطوعه، وضرورته فحسب، بل فقد معناه، وأصبح ضربا من اللامعقول، في زمن الضحك على العقول!!

وشجون

علي جاسم

نشرة الاخبار في تلفزيون أبوظبي، القناة الفضائية، قفزت إلى الامام، قفزة نوعية متطورة ومتميزة، تحسب للقائمين عليه وهم يثابرون ويبذلون الجهد للارتقاء بالخدمة الاعلامية الاخبارية في تقديم الجرعات الاخبارية الميدانية الحية، التي ترضى غرور ونهم المشاهد في أي مكان.

وهي خدمة مطلوبة في ظل تعدد القنوات الفضائية العربية، والمحطات الاجنبية التي تتصارع وتتنافس في النقل الحي للاحداث المتلاحقة والمستمرة والتغطية الاخبارية المدعمة بالصوت والصورة من مكان الحدث.

ومن الطبيعي ان ينتهج تلفزيون أبوظبي الفضائي هذا الأسلوب الجديد في تغطيته الاخبارية، ومن الطبيعي أن يتساوى مع المحطات الاجنبية في تقديم الخدمات الاعلامية المتطورة، ومن الطبيعي أيضا أن يتفوق على غيره من الفضائيات، لانها منافسات مشروعة وسباق محموم في عصر التقنيات والاتصالات المتطورة.

وفوق ذلك هي امكانيات وقدرات ومهارات، وادارات واعية مؤهلة، وتلفزيون أبوظبي، لا تنقصه هذه المقومات، ليكون له شأن كبير في الساحة الاعلامية وبين الفضائيات العربية والاجنبية، وهو ما كان له، حتى ظهر بهذه الصورة الجديدة وبهذا الشكل المتطور الذي تمثل في نشرة اخباره.

وبالتأكيد فان هذه القفزة النوعية التي خطاها تلفزيون ابوظبي الفضائي، هي قفزة مبدئية نحو الافق الارحب ونحو المزيد من التقدم الى الامام، لأن القائمين عليه لن يرضوا بهذه الخطوة المبدئية وهم يتنافسون مع الآخرين، خاصة وأن الطموحات والآمال كبيرة وعظيمة في تقديم أرقى الخدمات الاعلامية، ولن يتوقف الجهد مالم يشر لهذه المحطة التلفزيونية بالبنان وفي تميزها المثير عن بقية الفضائيات العربيات.

وهو أمل يراود المسؤولين فيه، ويراودنا جميعا، لانها في الاساس محطتنا ومحطة بلادنا التي تتمنى لها التوفيق والتفوق والنجاح وهي تسابق الزمن في منافسة المحطات الأخرى العربية والاجنبية.

وثمة أمنية اخرى، علينا أن نبذل المزيد من الجهود لنتحقق ونحن نسعى الى التطور والتقدم في تقديم الخدمات الاعلامية للمشاهد العربي والمشاهد في العالم، وهي توفير العنصر المواطن المؤهل القادر على مواكبة هذا التطور الملموس في تلفزيون ابوظبي الفضائي حتي يكتمل الشكل مع المضمون.

وهذه الأمنية ليست مستحيلة في ظل الجهود المبذولة التي لم تغفل هذه النقطة ونحن نتقدم إلى الأمام.

عروض حول الشعار الرسمي لولاية واشنطن تماوجت اسراب الراقصات الكوريات وهن يقدمن فقرة فلكلورية في الحفل الذى اقيم لمحافظ الولاية جاري لوك على مسرح الاولمبياد في واشنطن.

فوسيت المغامر يواصل تقدمه

■ قطع الامريكي ستيف فوسيت المحيط الاطلسي على متن منطاده الذى انطلق به الاثنين الماضى في اول رحلة حول العالم، ووصل مساء امس الاول الى الساحل الاسباني.

وقالت ايفوري اكلندي المتحدثة باسم الملاح الامريكي ان فوسيت وصل الى الساحل الاسباني وانه يطير فوق الاراضي الاسبانية على ارتفاع ٢٤ الف قدم.

ومن المقرر ان يواصل فوسيت رحلته فوق المغرب والجزائر، ثم ليبيا اذا ما سمحت له السلطات الليبية بالتحليق فوق اراضيها. اما اذا رفضت طرابلس مثل هذا الاذن فسيكون على فوسيت ان يتجه جنوبا فيمر فوق النيجر وتشاد قبل ان يصل الى مصر والمملكة العربية السعودية ويواصل طريقه في آسيا.

يشار الى ان فوسيت «٥٢ عاما» تمكن عام ١٩٩٥ من تسجيل رقم قياسي في الطيران بالمنطاد من دون توقف وقطع ٨٧٠٠ كلم فوق الاطلسي. وهو يأمل في ان يتمكن من القيام برحلته حول العالم في ثمانية عشر يوماً.

أسرى البطالمة يظهرون في مصر

■ اعلنت بعثة اثرية مصرية اكتشاف تسعة تماثيل من «الطين المحروق» لاسرى من العهد البطلمي «٣١١ الى ٣٠ قبل الميلاد» في مدينة بوتو القديمة في تل الفراعين في محافظة كفر الشيخ في دلتا النيل شمال القاهرة. وقال فوزى مكاوي رئيس البعثة التابعة للمجلس الاعلى للاثار في تصريحات نقلتها صحيفة «الاهرام» ان ارتفاع التماثيل يناهز ٤٥ سنتيمترا وهى تمثل «مجموعة من الاسرى المكبلين بالحبال ويرجح ان تكون لفنان واحد». وقال مكاوي ان البعثة عثرت ايضا على جذع من البازلت للفرعون بسماتيك الثاني من الاسرة ٢٦ ومجموعة من العملات البرونزية والاواني والمسارج الفخارية. واضاف ان اغلب العملات التى عثر عليها تعود الى العصر البطليمي ويوجد على وجه بعضها رأس كليوباترا الاولى الوصية على العرش ام بطليموس الرابع وعلى الظهر نسر مجنح، في حين يظهر على وجه احداها الاله زيوس.

وقال مكاوي ان اهمية البحث تنبع من كون منطقة بوتو لم تهجر منذ عصر ما قبل التاريخ وحتى نهاية العصر الروماني وكانت منطقة مقدسة يحج اليها المصريون القدماء.

صدفة قادت لاكتشاف قرية

■ صنعاء - احمد الجبلي:

■ تم التوصل الى اكتشاف اثرى جديد ينضم الى سلسلة الاكتشافات الاثرية في اليمن خلال الفترة الاخيرة.

فقد قادت الصدفة وحدها احد مواطني منطقة «جبل العود» في مديرية النادرة بمحافظة إب الى التوصل الى احد الشقوق في الجبل ليكتشف اثار قرية كاملة.

وافادت المعلومات الاولية وفقا لصحيفة «٢٦ سبتمبر» اليمنية ان القرية مليئة بالقطع الاثرية القديمة والنقوش التى يعتقد انها حميرية او قتبانية.

واوضح مسؤول في الهيئة العامة للاثار اليمنية ان بعثة متخصصة من الهيئة ستتوجه الى المنطقة خلال ايام قليلة لفحص محتويات هذا الكشف الاثاري الجديد الذى يمكن ان يساهم بنتائج كبيرة في الكشف عن حضارة اليمن القديمة.

ماسة في معدة طفل

■ نجح فريق من الجراحين في سيراليون في استخراج ماسة تملكها سيدة لبنانية يبلغ حجمها ١٨ قيراطا من معدة صبي ابتلعها حتى يخفيها عن صاحبتها ويبيعها بعد ذلك كي يحقق حلم حياته بأن يصبح مليونيرا.

وذكرت وكالة انباء سيراليون ان التاجر اللبناني على يحسون شك في ان يكون خادمه الصغير ديفيد مراه قد ابتلع الماسة التى اختفت من منزله بعد ان بدأ الصبي يعاني من الام شديدة في المعدة.

وقالت الوكالة ان التاجر اللبناني قام بنقل الصبي السيراليوني لمستشفى مدينة «كينيما» بشرق البلاد وكشفت الاشعة التى اجراها الاطباء على جسده عن وجود الماسة في معدة الصبي.

وقد قام التاجر بتسديد مبلغ عشرة الاف دولار للمستشفى نظير اجراء عملية استخراج الماسة من معدة الصبي الذى يتمتع بحالة مستقرة.

والمعروف ان الماس السيراليوني يعد من انقى واغلى الماس في العالم.

مصرع نجل بيل كوسبي

■ لقي أنيس كوسبي النجل الوحيد للممثل الكوميدي الشهير بيل كوسبي مصرعه اثر اطلاق النار عليه من قبل مجهولين في مدينة لوس انجلوس الامريكية.

وذكرت شبكة «سي ان ان» الاخبارية الامريكية ان جثة القتيل والذى كان في العشرينات من عمره عثر عليها بجانب سيارته المرسيدس بأحد الطرق الجبلية القريبة من وسط المدينة.

ونقلت الشبكة عن الشرطة قولها ان الضحية كان فيما يبدو قد تعرضت سيارته لاحد الاعطال وانه توقف لتغيير احد اطاراتها عندما اصيب بالطلقات النارية الا انه لم تعرف بعد دوافع الحادث.

نقد الحروب الصليبية في مزاد لندني

■ لندن - محمد كركوتي:

■ تشهد العاصمة البريطانية في شهر مارس المقبل، مزادا كبيرا، على مجموعة من القطع النقدية المعدنية، يعود تاريخها الى عصر الحروب الصليبية والملك الانجليزي ريتشارد قلب الاسد، تقدر قيمتها بأكثر من مليون جنيه استرليني.

وقد استطاع الامريكي جون سلوكوم المتخصص بالبحث عن القطع النقدية الاثرية، تجميع ما يزيد على ٢٨٠٠ قطعة، على مدى ثلاثين سنة. حيث تجسد هذه القطع احد الاعمال الفنية النادرة عن السنوات الاولى لبناء الجيش المسيحي في بريطانيا واوروبا بشكل عام.

وعلى غرار الجنسيات المختلفة لجنود الجيوش الصليبية، فالقطع التى ستعرض في مزاد «سوثبي» اللندني الشهير، عبارة عن مجموعات مختلفة من النقد المعدني، اليوناني والسوري والفرنسي واللاتيني، وعدد من القطع النقدية البيزنطية.

وصنعت بعض القطع المذكورة من الذهب الخالص، غير ان اغلبيتها صنعت للاستخدام اليومي بين عامي ١٠٩٨ و١٩٢٣ من النحاس والفضة، وتصور بطريقة مباشرة الصراع والحروب التى دارت في مطلع الألفية الثانية. حيث حاول كل طرف ان يحدد هويته الوطنية والانتمائية من خلال القطع النقدية.

ويقول بول وويد مدير ادارة مزاد «سوثبي» العريق في لندن: ان قادة اوروبا كانوا في تلك الفترة مشغولين في الحروب المختلفة، الامر الذى انعكس بصورة مباشرة على تاريخ تلك المرحلة. ولذلك فإن القطع النقدية تعطى مؤشرات قوية ومعلومات قيمة عن تلك الفترة الهامة من تاريخ العالم.

ويشير وود: الى ان نسبة لا بأس بها من هذه القطع، صنعت في سوريا في تلك الأيام، بما في ذلك عدد من الدنانير الذهبية الخالصة، خصوصا في القرن الثالث عشر. ومن القطع الملفتة ايضا بعض منها رسمت عليها صور لقادة تلك الفترة وعلى رأسهم بالطبع الملك ريتشارد الذى كان يلقب «بقلب الاسد» الذي تصدى له القائد صلاح الدين الايوبي.

وتجدر الاشارة هنا الى ان الانجليز كانوا يحصلون الضرائب في تلك الفترة تحت اسم «ضرائب صلاح الدين»، وكانت ترسل للمجهود الحربي.





السبت ٩ رمضان ١٤١٧ هـ - الموافق ١٨ يناير ١٩٩٧

برئاسة عبدالله بن زايد
اجتماع «مهم» لمجلس ادارة اتحاد الكرة «على الافطار» اليوم

برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس مجلس ادارة اتحاد الكرة يعقد مجلس ادارة الاتحاد اجتماعا «مهما» على الافطار اليوم بمدينة العين.

ويتوقع «الاتحاد الرياضي» ان يخرج اجتماع الليلة بقرارات مهمة سيكون لها صدى واسع في الساحة الرياضية.

«البقاء.. للأصلع» والصدارة للنصر

صباح الخير يالامارات

«كوجاك ٩٧»

■■ أبهر محمد علي «كوجاك الكرة الاماراتية» الجميع أمس وهو يصول ويجول ويقود فريقه النصراوي لتحقيق فوز كبير منح الكرة الزرقاء صدارة الدوري وأهدى الجمهور النصراوي سحورا شهيا في ختام الجولة الثالثة لأهم مسابقة في روزنامة الكرة الاماراتية هذا الموسم.

■■ ومارس كوجاك هوايته وملأ ستاد آل نهيان نشاطا وحيوية وسجل هدفين، وصنع الهدف الثالث، على طريقته الخاصة التي تعتمد على الاختراق والتسديد القوي، فاستحق «كوجاك الامارات» لقب نجم نجوم المباراة، ومع اللقب قبلة على رأسه الصلعاء من مدربه البرازيلي كامبوس ومن كل زملائه اعترافا بدوره الكبير فيما يحققه الفريق النصراوي حاليا بمسابقة الدوري حيث اتفقت الآراء على ان النصر هو أفضل فرق المسابقة، من الناحية الفنية حتى الآن.

■■ ولا خلاف على ان محمد علي هو أحد أبرز من قدمتهم الكرة الاماراتية في المواسم الثلاثة الاخيرة، فمنذ ان أكتشفه الخبير البولندي توني بيتشنيك في دورة الالعاب الآسيوية بهيروشيما ٩٤، ومحمد علي يحصد النجاح تلو النجاح ففاز بلقب احسن لاعب بدورة الخليج الثانية عشرة (ابوظبي ٩٤) وقدم مستوى جيدا في دورة الخليج الثالثة عشرة (مسقط ٩٦) برغم الظروف المعاكسة التي واجهت المنتخب بالبطولة ثم قدم كوجاك فاصلا جديدا من النجاح في بطولة كأس أمم آسيا (الامارات ٩٦) ليؤكد من جديد انه لاعب من طراز رائع، بجهده ومهاراته وقدرته الفائقة على ان يحجز لنفسه موقعا متميزا في التشكيلة الاماراتية التي تنتظرها العديد من التحديات القادمة وعلى رأسها المشاركة في تصفيات مونديال فرنسا ٩٨. وكلنا ثقة ان «كوجاك ٩٧» سيكون أحد أبرز نجوم المنتخب في التصفيات المونديالية القادمة ان شاء الله.

■■ حقا ان الموهبة عملة نادرة، وسعيد الحظ من يمنحه الله هذه النعمة.

□□□

■■ نجوم آسيا.. احتلوا ثلاثة مراكز من بين المراكز الاربعة الاوائل في قائمة هدافي العالم عام ٩٦.. احمدك يارب.

□□□

■■ النصر بطل «سوبر ٩٦» يتصدر الدوري حاليا مناصفة مع العين «بطل سوبر ٩٥» ومعهما الشباب أحد أبرز فرق التسعينات في كرة الامارات.

■■ باختصار فان الخبرة هي سيدة الموقف في بطولة الدوري حتى الآن، ومن يدري فربما حملت الأسابيع القادمة في ثناياها مزيدا من الاثارة.. ومزيدا من المفاجآت.

آخر الكلام

● أثبت محمد علي صدق المقولة الشائعة «البقاء.. للأصلع»!

عصام سالم

برئاسة حمدان بن مبارك

اجتماع «تقييمي» لمجموعة أبوظبي الآسيوية اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لمجموعة أبوظبي لنهائيات كأس أمم آسيا الحادية عشرة لكرة القدم التي استضافتها دولة الامارات في الفترة من ٣ الى ٢١ ديسمبر الماضي اجتماعا مساء اليوم برئاسة معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في ابوظبي نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا ورئيس اللجنة المنظمة لمجموعة ابوظبي وذلك بمقر اتحاد الإمارات لكرة القدم.

وصرح العقيد سالم عبيد الشامسي نائب رئيس اللجنة المنظمة لمجموعة ابوظبي ان الاجتماع يهدف الى مناقشة التقارير المتعلقة بطبيعة عمل اللجان الفرعية المنبثقة عن اللجنة للتعرف على كافة الجوانب الايجابية والسلبية لاعداد تقرير شامل يتضمن تقييما لأعمال اللجان اثناء البطولة لرفعه الى اللجنة العليا المنظمة لنهائيات كأس أمم آسيا في اجتماعها القادم برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم رئيس اللجنة العليا المنظمة.

والجدير بالذكر ان ١٢ منتخبا آسيويا شارك في كأس آسيا لأول مرة واقيمت منافساتها في الادوار الاولى في ثلاث مدن هي أبوظبي ودبي والعين وأحرز منتخب الامارات الوطني المركز الثاني في البطولة التي فاز بها المنتخب السعودي.

ايقاف عبد العزيز والشقيقين «مير»

تلقى نادي الشارقة اخطارا من اتحاد الكرة بإيقاف محمد عبد العزيز اداري الفريق والشقيقين عيسى وابراهيم مير بناء على تقرير حكم مباراة الوحدة والشارقة احمد حكيم لحين اتخاذ لجنة المسابقات قرارها في اجتماعها المقبل.

ضحايا المشترك يتساقطون:

ادارة العروبة تقبل استقالة مدرب فريقها الاول

■ الفجيرة - سيد عثمان:

■ قرر مجلس ادارة نادي العروبة في اجتماعه الطارئ برئاسة احمد خليفة الشامسي رئيس المجلس قبول استقالة مدرب الفريق الاول لكرة القدم الكابتن سعد جميل ابراهيم العزاوي واسناد مهمة تدريب الفريق الى مساعده الكابتن التونسي عزيز البجاوي.

صرح بذلك عبدالله علي يوسف امين السر العام.

وكان نادي العروبة قد تدهورت نتائجه بشكل كبير خلال الدوري المشترك للدرجة الاولى ولم يفلح الا في الحصول على نقطتين احداهما من الجزيرة امس الاول وتلقى خسارة ثقيلة من اهلي الفجيرة بخمسة اهداف ومن رأس الخيمة بثلاثة اهداف.

وهذا هو المدرب الثاني الذي لم يستكمل مشوار المشترك حيث كان يانوش اول ضحايا هذا الدوري الساخن الذي يشهد اقبالا جماهيريا لا حدود له.

مانشستر يونايتد يواجه الزمالك في يونيو القادم

■ القاهرة - الاتحاد: في اجتماعه مساء امس الاول قرر مجلس ادارة نادي الزمالك برئاسة د. كمال درويش استضافة فريق مانشستر يونايتد الانجليزي الذي سيقوم بجولة بمنطقة الشرق الاوسط خلال شهر يونيو القادم.

كما قرر المجلس تخصيص مبلغ ١٥٠ الف دولار للاعب المالي اسماعيل كوليبالي الذي سيصل القاهرة ٣٠ يناير القادم لبدء التفاوض معه.. واعطى المجلس الضوء الاخضر للتفاوض بعد موافقة فيرز المدير الفني للزمالك الذي اشار الى ان اللاعب يتمتع بامكانيات فنية وبدنية هائلة اضافة لصغر سنه فلم يتعد ١٩ عاما ونصح فيرز بضرورة التعاقد مع اللاعب لمدة لا تقل عن ٣ سنوات قادمة بخلاف الموسم الحالي.

على جانب آخر تلقى نادي الزمالك دعوة من اللواء ابراهيم مجاهد رئيس نادي المنصورة لاعضاء مجلس الادارة لحضور حفل الافطار المقام على شرف مجلس الزمالك يوم الثلاثاء القادم بهدف تنقية الاجواء بين مجلس ادارة الناديين في اعقاب مشكلة اللاعبين تامر ومحمد كمونة.

أشادت بجهود اتحاد الكرة واللجنة المنظمة لكأس آسيا

اللجنة الأولمبية تدعو الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد لتعديل النظام الأساسي التأكيد على المشاركة بالدورة العربية.. واعتبارها جزءا من الاعداد لأولمبياد سيدني

● استضافة الامارات لكأس آسيا حققت نجاحا منقطع النظير

أشاد مجلس ادارة اللجنة الأولمبية الوطنية في اجتماعه برئاسة سعادة أحمد عبدالله بوحسين نائب رئيس اللجنة بالدور المتميز لاتحاد كرة القدم واللجنة العليا المنظمة لكأس آسيا (الامارات ٩٦) برئاسة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وكيل وزارة الاعلام والثقافة وبالأداء الطيب لمنتخب الامارات وحصوله على المركز الثاني في البطولة التي استضافتها الدولة.

ووجهت اللجنة الشكر والتقدير الى اللجنة التنظيمية لكرة الطاولة لقرارها المتخذ تخليدا لذكرى المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي عضو مجلس ادارة اللجنة الأولمبية الوطنية ورئيس اتحاد كرة الطاولة سابقا وتخصيص وسام يحمل اسمه ويمنح سنويا لصاحب أفضل انجاز رياضي في لعبة كرة الطاولة على مستوى الهيئات والأفراد لروحه الطاهرة.

● دورة الألعاب الرياضية الأولى لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ـ السعودية اكتوبر ٩٧،

اطلع المجلس على خطط وميزانيات الاتحادات الرياضية للاعداد والمشاركة في دورة الألعاب الرياضية الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي،

وقرر المجلس مايلي:

١ ـ من خلال ما قدمته الاتحادات الرياضية المعنية بالمشاركة في الدورة في توقعات للمراكز للألعاب الجماعية والميداليات للألعاب الفردية بأنها تمثل طموحات، ومقارنة بالنتائج التي تم تحقيقها في عام ١٩٩٦ فانه من غير المؤكد تحقيق هذه التوقعات من بعض الاتحادات المعنية.

٢ ـ اعتبار المشاركة في دورة الألعاب الرياضية الأولى لدول مجلس التعاون الخليجي من ٢ ـ ٩٧/١٠/١٦ احدى مراحل الاعداد سواء للفرق في الألعاب الجماعية أو اللاعبين في الألعاب الفردية لدورة الألعاب الأولمبية بسيدني علم ٢٠٠٠.

٣ ـ تحديد المشاركة بالفرق واللاعبين الذين سينافسون على احدى الميداليات الثلاث في الدورة.

● خطط وبرامج الاتحادات الرياضية لعام ١٩٩٧،

اطلع المجلس على الخطط والبرامج الواردة من الاتحادات الرياضية لعام ١٩٩٧ والتي تتضمن المشاركات الخارجية والاستضافة لجميع المراحل السنية.

ولاحظ المجلس،

١ ـ وفرة النشاطات الخارجية لبعض الاتحادات على حساب تنظيم واستضافة البطولات والدورات محليا.

٢ ـ عدم تحديد مواعيد بعض الانشطة بشكل نهائي.

وبالنسبة لخطة اتحاد ألعاب القوى وورود استضافة بطولة الشباب السادسة (مضمار وميدان) لجميع دول مجلس التعاون في ابريل ٩٧.

وقرر المجلس الاستفسار عن هذه البطولة والتقديرات الفنية للنتائج الفنية المتوقعة بالنسبة للاعبينا ويمكن بعد الاطلاع على تقرير الاتحاد اتخاذ القرار اللازم بشأنها.

● اليوم الأولمبي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية،

اطلع المجلس على مذكرة أمانة السر العامة رقم (٩٧/١) بشأن اليوم الأولمبي لدول مجلس التعاون الخليجي. والمرفق بمقترحات اللجنة الأولمبية الوطنية بشأن اليوم الأولمبي الى الأمانة العامة لدول مجلس التعاون بكتابنا رقم ٣٨٩ تاريخ ١٨ سبتمبر ١٩٩٦.

وكتاب الأمانة العامة رقم ٦٤١٠/٢/٣٧٤١٠ تاريخ ٩٦/١٢/١٤ المتضمن الصياغة الموحدة لليوم الأولمبي مستخلصة من التصور التنفيذي المقدم من اللجنة الأولمبية العربية السعودية ومرئيات اللجنة



● سعادة أحمد عبدالله بوحسين

الأولمبية بدولة الامارات العربية المتحدة.

ولاحظ المجلس ان معظم التعديلات والمقترحات التي تقدمت بها اللجنة الأولمبية الوطنية قد تم اعتمادها والأخذ بها بالنسبة لـ:

١ ـ اقامة اليوم الأولمبي بعد الدورة الأولمبية بـ ٤ أشهر.

٢ ـ الجدول الخاص بنقاط الترشيح كاملا.

٣ ـ وسلم الامتياز.

٤ ـ اجراءات التحكيم.

● الدورة العربية الرياضية الثامنة في لبنان ـ يوليو ١٩٩٧،

اطلع المجلس على كتاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بشأن الموعد الجديد لاقامة الدورة العربية الرياضية الثامنة في بيروت (لبنان) في الفترة من ١٢ ـ ١٩٩٧/٧/٢٧.

قرر المجلس:

١ ـ التأكيد على المشاركة في الدورة في موعدها الجديد.

٢ ـ استطلاع الرأي الفني مجددا للاتحادات الرياضية ومدى الاستعداد الفني للمشاركة في الدورة حرصا على الأخذ برأي الاتحادات ومجالس اداراتها الجديدة وفق المستويات الفنية الأخيرة للفرق واللاعبين والمركز المتوقع الحصول عليه على أن ترسل الاستمارات قبل يوم ١٩٩٧/٢/٥.

٣ ـ اعتبار المشاركة في الدورة ضمن خطة الاعداد للمشاركة في أولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠.

● الدعوة للمشاركة في سباق ماراثون مصر الدولي الرابع.

اطلع المجلس على كتاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية رقم ٥٧٠ تاريخ ٩٧/١/٧ بشأن الدعوة للمشاركة في سباق ماراثون مصر الدولي الرابع ـ فبراير ٩٧ بمدينة الأقصر.

وقرر المجلس احالة الكتاب والدعوة الى اتحاد ألعاب القوى.

● خطة نشاط الأكاديمية الأولمبية الدولية لعام ١٩٩٧ والتي تشمل:

١ ـ السمنار الدولي التاسع للصحفيين الرياضيين ٢٠ ـ ٩٧/٥/٢٥.

٢ ـ الدورة الدولية الثالثة للمعلمين وأساتذة المعاهد العليا للتربية الرياضية ٥ ـ ٩٧/٦/١٢.

٣ ـ الدورة الدولية الثالثة للمشاركين الشباب ٧ ـ ٩٧/٧/٢٢.

وقرر المجلس مخاطبة الجهات المعنية بكل دورة.

٤ ـ السمنار الدولي الخامس لخريجي الأكاديمية لطلاب الشهادات فوق الجامعية عن الدراسات الأولمبية ١/٥ ـ ٩٧/٦/١٥.

وقرر المجلس ترشيح السيد أحمد سعد الشريف الملحق الثقافي لسفارة الدولة في القاهرة ومخاطبة وزارة التعليم العالي بهذا الشأن.

● اعتماد الموافقة على طلبات الاتحادات الرياضية للمشاركات الخارجية والاستضافة.

١ ـ الموافقة لاتحاد الرماية على استضافة بطولة الاخاء الخليجي

● المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي

السادسة للرماية علم ١٩٩٧.

٢ ـ الموافقة لاتحاد كرة الطائرة بتنظيم استضافة بطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة في الفترة من ٢٨/١ ـ ١٩٩٧/٢/٣.

● تقارير المشاركات الخارجية للاتحادات الرياضية:

١ ـ اطلع المجلس على كتاب اتحاد الفروسية رقم ٧٨٩٥ تاريخ ٩٦/١٠/٢٧ بشأن نتائج المشاركة في سباق القدرة في الأردن بتاريخ ١٩٩٦/١٠/١٨.

٢ ـ اطلع المجلس على كتاب اتحاد الفروسية بشأن نتائج المشاركة في بطولة قفز الحواجز بالرياض في الفترة من ١٦ ـ ١٩٩٦/١١/١٩.

٣ ـ اطلع المجلس على كتاب اتحاد الفروسية بشأن نتائج المشاركة في بطولة العالم لقفز الحواجز (للأطفال) في كولومبيا في الفترة من ٢ ـ ١٩٩٦/١٢/٩.

٤ ـ اطلع المجلس على كتاب اتحاد الفروسية بشأن نتائج المشاركة في البطولة التأهيلية لنهائيات «فولفو» في جنيف في الفترة من ٢ ـ ١٩٩٦/١٢/١٥.

قرر المجلس الاشادة باتحاد الفروسية على الاهتمام بالمنتخب ورعايته واعداد المنتخب الوطني للفروسية.

٥ ـ اطلع المجلس على كتاب اتحاد الدراجات بشأن نتائج المشاركة في بطولة دول مجلس التعاون الثالثة للكبار في أبها بالمملكة العربية السعودية في الفترة من ١ ـ ١٩٩٦/١١/٧.

قرر المجلس الاشادة بالنتائج التي حققها منتخب الدراجات في هذه البطولة.

٦ ـ اطلع المجلس على كتاب اللجنة التنظيمية للدراجات المرفق بالميزانية التقديرية لعام ١٩٩٧.

ثالثا: قرر المجلس استنادا الى أحكام المواد ١٩ و ٢٠ و ٢١ من النظام الأساسي للجنة الأولمبية الوطنية دعوة الجمعية العمومية غير العادية للانعقاد في الساعة التاسعة والنصف من مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٧/٢/١ في مقر اللجنة وذلك لدراسة مشروع تعديل بعض أحكام النظام الاساسي للجنة المقترح من مجلس الادارة وذلك للأسباب التالية:

× منذ صدور النظام الأساسي للجنة الأولمبية بالقرار الوزاري رقم (٢٠٠) ١٩٧٩ ومرور خمسة وعشرون سنة على العمل الرياضي الرسمي بالدولة لم يدخل عليها التعديلات اللازمة.

× ونظرا لقرب انتهاء فترة المجلس الحالي وانتخاب مجلس ادارة جديد للدورة المقبلة.

× ومن منطلق تحمل الجميع المسؤولية والمشاركة في اللجنة الأولمبية بأن تتواجد جميع الاتحادات الرياضية الأولمبية في مجلس الادارة للمرحلة المقبلة.

× كما لوحظ في اللجنة الأولمبية في الدورات السابقة غياب بعض الاتحادات الأولمبية عن عضوية مجلس الادارة.

× لذا كان من الضروري ايجاد الصيغة المناسبة للاستجابة لرغبة الاتحادات الرياضية ووضع الأسلوب الأمثل لدفع الحركة الأولمبية للأمام من خلال الاتحادات الأولمبية للمشاركة في المسؤوليات القادمة.

× ومن منطلق حرص اللجنة الأولمبية الوطنية للمرحلة بالتنسيق مع الهيئات الرياضية التي لها علاقة بالعمل الرياضي الأولمبي بأن يكون ممثلا لهذه الهيئات في مجلس الادارة.

رابعا: اطلع المجلس على التقرير المقدم من سعادة أمين السر العام والمدير المالي عن حضورهما الاجتماع (١٠) للجمعية العمومية للأكنو واجتماع المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية الدولية مع اللجان الأولمبية الوطنية المنعقد في كانكون (المكسيك) في الفترة من ١١ ـ ١٩٩٦/١١/١٨.

خامسا: اطلع المجلس على تقرير سعادة المدير المالي للجنة عن حضوره اجتماع الجمعية العمومية (١٥) للمجلس الأولمبي الآسيوي المنعقد في بانكوك (تايلاند) في الفترة بين ٨ و ١٩٩٦/١٢/٩.

● الرسائل الواردة:

١ ـ اطلع المجلس على كتاب وزارة الشباب والرياضة المتضمن التعميم رقم (١) لسنة ١٩٩٧ بشأن تحديث أنظمة الحاسب الآلي وانشاء شبكة ربط معلوماتية بالتنسيق مع الهيئة العامة للمعلومات.

٢ ـ اطلع المجلس على كتاب الاتحاد العربي للألعاب الرياضية بشأن استضافة مؤتمر العاملين في مجال مكافحة المنشطات الرياضية العربية في الفترة من ٢ ـ ٦ ابريل ١٩٩٧ بالتعاون مع اللجنة الأولمبية الوطنية.

قرر المجلس التأكيد على قراره السابق بالاعتذار عن استضافة المؤتمر المذكور خلال هذه الفترة.

٣ ـ اطلع المجلس على دعوة اللجنة الأولمبية الايرانية للدورة الرياضية الأولى لدول غرب آسيا في الفترة من ١ ـ ١٠/سبتمبر/٩٧ في طهران.

وكتاب اللجنة الأولمبية الايرانية المتعلق بدعوة مندوبين لحضور اجتماع الجمعية التأسيسية لاتحاد غرب آسيا بتاريخ ١٤ ـ ١٥ فبراير ٩٧ في طهران.

قرر المجلس مخاطبة اللجان الأولمبية بدول مجلس التعاون والأمانة العامة لدول مجلس التعاون واللجنة الأولمبية الايرانية بتأجيل الاجتماع المذكور الى موعد آخر.

٤ ـ اطلع المجلس على كتاب التسويق الأولمبي بشأن الدفعة الرابعة في عقد توب (٣).

٥ ـ اطلع المجلس على كتاب الاكنو بتاريخ ١٩/سبتمبر/٩٦ بشأن تأجيل موعد عقد اجتماع الجمعية العمومية وعرض استضافة الاجتماع.

قرر المجلس الاعتذار عن استضافة الاجتماع المذكور.

٦ ـ اطلع المجلس على كتاب اللجنة الأولمبية الدولية بشأن الرحلة بالمنطاد حول العالم من أجل السلام وحماية البيئة والقيم الأولمبية.

قرر المجلس تكليف أمانة السر العامة باتخاذ ما يلزم بالتنسيق مع الجهات المعنية.

٧ ـ اطلع المجلس على تقرير د. أحمد الهاشمي رئيس لجنة الطب الرياضي عن المشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي للطب الرياضي في البحرين بتاريخ ٢١/ و ١٩٩٦/١٠/٢٢ وتجديد انتخابه عضوا للمكتب التنفيذي.

٨ ـ اطلع المجلس على كتاب لجنة الطب الرياضي بشأن حضور اجتماع الاتحاد الآسيوي للطب الرياضي من ١٠ ـ ١٢ يناير/٩٧ بهونج كونج بالاضافة الى مؤتمر الطب الرياضي للأطفال.

انطلاق بطولة أبوظبي التعليمية الرمضانية لكرة القدم

تحت رعاية عيسى السويدي مدير منطقة أبوظبي التعليمية انطلقت أمس الأول بطولة المنطقة لكرة القدم والتي يشارك فيها ١٢ فريقا تضم المعلمين والاداريين.

وقد شهد مباريات الافتتاح عبدالله راشد نائب مدير منطقة أبوظبي التعليمية حيث اقيمت مباراتان فاز في المباراة الأولى فريق مدرسة عبدالله بن عتيبة على فريق مدرسة عمر بن عبدالعزيز ٢/٣ وفي المباراة الثانية تعادل فيها فريقا مدرسة سعد بن عبادة مع مدرسة أبو ذر الغفاري ٢/٢.. وتقام المباريات بطريقة الدوري من دور واحد على ملعب صالة ثانوية أبوظبي في تمام الساعة العاشرة وقد خصصت اللجنة المنظمة للبطولة جوائز يومية لجمهور المباريات.

ومن جانبه أكد عبدالله راشد نائب مدير المنطقة في افتتاح الدورة على ضرورة استمرارها بهذا النجاح الذي تحققه الدورة للمرة السابعة منذ بدايتها لتوطيد أواصر الأخوة والعلاقات الطيبة بين جميع العاملين في قطاع التربية والتعليم واظهار روح التعاون من خلال هذه المباريات الرياضية والترويح والابتعاد عن عناء العمل اليومي، مؤكدا ان مثل هذا النشاط واقامة المباريات يزيد من حيوية ونشاط العاملين مع يوم جديد من أيام العمل.

وتمنى في نهاية كلمته للجميع بدورة تسودها الروح الرياضية والنجاح وتحقق الهدف المنشود منها.

اليوم ٤ مباريات

هذا وتقام اليوم أربع مباريات. ففي المباراة الأولى يلعب فريق مدرسة زايد الثاني مع المعتصم، ويتقابل فريق مدرسة عبدالقادر الجزائري مع منطقة أبوظبي التعليمية ويلعب المتنبي مع عمر بن عبدالعزيز ومصعب مع أبو ذر الغفاري تبدأ المباراة الأولى في تمام الساعة العاشرة على صالة ثانوية أبوظبي.

تحت رعاية سعيد بن مكتوم

الدورة الأولى لكرة الصالون تنطلق بنادي الشباب اليوم مباراة منتخب الصحفيين وقدامى الشباب تسبق لقاء الافتتاح

● الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم

● خليفة سلطان

تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن مكتوم بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الشباب تنطلق في العاشرة و ٤٥ دقيقة من مساء اليوم السبت فعاليات الدورة الرمضانية الأولى لكرة الصالون (خماسيات كرة القدم) والتي تستمر حتى يوم السبت ٢٥ يناير الجاري بمشاركة عشرة فرق هي الشباب (٢)، ودناتا والجمارك أ والرحباني والخليج للجلود وسلطة موانىء دبي والنابودة وطيران مالطا والعين الجمارك (ب).

هذا ويسبق المباراة الافتتاحية مراسم حفل الافتتاح حيث تبدأ في التاسعة والنصف مساء وتستمر ساعة وربع الساعة وتتضمن السلام الوطني ثم دخول الفرق المشاركة الى الصالة والاصطفاف في مواجهة المقصورة الرئيسية ثم يستمع الحضور الى آيات من الذكر الحكيم ثم كلمة خليفة سلطان رئيس اللجنة المنظمة للدورة، بعدها يتم رفع علم الدورة ثم يتم الاعلان عن افتتاح الدورة لتخرج الفرق من أرض الصالة ثم تبدأ مباراة الصحفيين الرياضيين وقدامى نادي الشباب وبعدها وفي تمام الساعة العاشرة و ٤٥ دقيقة تنطلق المباراة الأولى والتي تجمع بين فريق الشباب (أ) وفريق دناتا.

لقاء الصحافة وقدامى الشباب

هذا ويحظى لقاء الصحفيين الرياضيين وقدامى نادي الشباب بأهمية بالغة، فقد صرح كمال طه المدير الفني لمنتخب الصحفيين بأن فريقه استعد جيدا وسيعلن التشكيل صباح اليوم السبت.

وتوقع كمال طه فوز فريقه، ولكنه أعرب عن تخوفه من عدم الالتزام بالسن القانونية لفريق قدامى الشباب وهو فوق الأربعين.

أما فريق قدامى الشباب فيضم

هدايا ومفاجآت يومية في انتظار جماهير الدورة

عناصر قوية حيث أعلن النادي قائمة لاعبيه أمس والتي تضم عبدالقادر حسن وسالم سعيد وعلي مطر وعيسى العيار وسعيد غريب وضاحي سالمين وسالم ربيع وحسن علي وأحمد القردان.

من جانب آخر أكد فريق النابودة مشاركته في الدورة وحرصه على انجاحها.

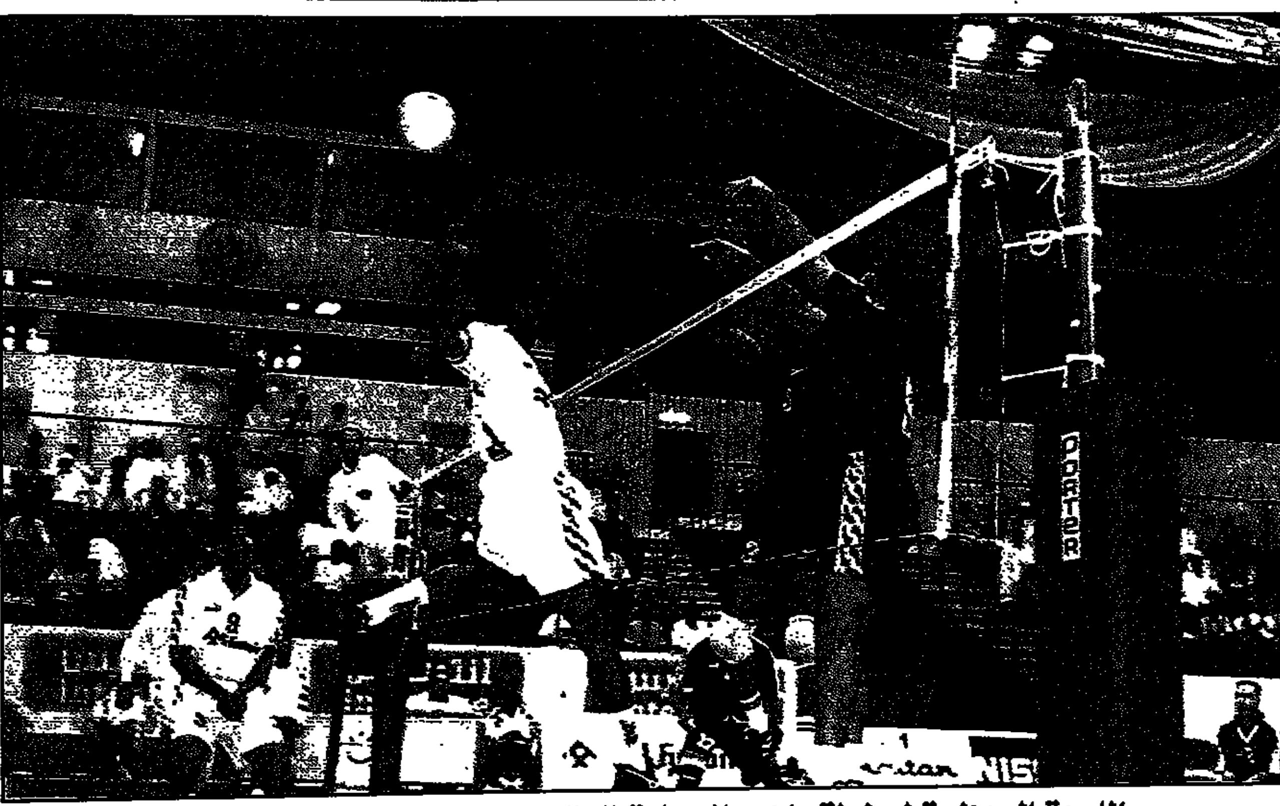
وحول مشاركة جمارك دبي بفريقين قال د. عبيد صقر بوست مدير علم دائرة الجمارك بدبي ان دائرة الجمارك تشارك في هذه الدورة من منطلق حرصها الدائم على دعم وانجاح كافة البطولات التي تحتضنها مدينة دبي التي أصبحت عاصمة الرياضة في الشرق الأوسط وقبله الرياضيين الآسيويين هذا الى جانب تشجيع العاملين بالدائرة لممارسة الرياضة لينعكس هذا على أسلوب حياتهم اليومية وأدائهم الوظيفي.

جوائز يومية للجمهور

هذا وقد أعلنت مؤسسة العين للاعلان عن تقديم جوائز يومية للجمهور يتم السحب عليها بين المباريات تشجيعا للجمهور.

أربع مباريات اليوم

هذا وستقام اليوم السبت أربع مباريات تبدأ في العاشرة و ٤٥ دقيقة بلقاء الشباب أ مع دناتا والجمارك أ مع الرحباني ثم الخليج للجلود مع موانىء دبي ثم النابودة مع طيران مالطا.



اللجنة المنظمة لبطولة راشد الدولية للطائرة تعتمد كافة التحضيرات

اقرار مشروع الخطة وتعميمه على اللجان واعتماد تشكيل اللجان العاملة عبدالملك ينقل تحيات وأمنيات رئيس اللجنة للاعضاء ويؤكد أهمية الحدث

عقدت اللجنة المنظمة العليا لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة اول اجتماع لها برئاسة سعادة ابراهيم عبدالملك نائب رئيس اللجنة المنظمة نائب رئيس اتحاد الكرة الطائرة وذلك بمقر الاتحاد بدبى.

واستهل عبدالملك الاجتماع بكلمة «بليغة» رحب فيها نيابة عن سمو الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة العليا بالاعضاء ونقل اليهم تحيات رئيس اللجنة المنظمة العليا بالاعضاء ونقل اليهم تحيات رئيس اللجنة وامنياته بالتوفيق للبطولة التي يوليها الاتحاد اهتماما بالغا خاصة وانها تأتي تخليدا واحياء لذكرى المغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الذي اعطى واجذل العطاء لرياضة ورياضيي الدولة.

واشار نائب رئيس اللجنة المنظمة الى أن البطولة تجسد الوفاء لرجل كانت له بصمات واضحة على خريطة الدولة الحضارية والرياضية.

ونوه عبدالملك الى اهمية تضافر الجهود وتكامل العمل داخل اللجنة المنظمة العليا وبقية اللجان المنبثقة عنها والمتخصصة في تنظيم وادارة فعاليات البطولة حتى تخرج البطولة بصورة مشرفة ويمكن تلافي السلبيات رغم ندرتها والعمل على دفع مسيرة النجاح الذي تحقق في البطولة الاولى خاصة بعد أن تحقق لها الاعتراف الرسمى من قبل الاتحادين الآسيوى والدولى للكرة الطائرة.

واختتم عبدالملك كلمته الافتتاحية التي القاها نيابة عن سمو الشيخ أحمد بن سيف آل نهيان رئيس اللجنة المنظمة العليا معبرا عن تمنياته الخالصة في ان تحقق البطولة النجاحات التنظيمية والفنية والترويحية المأمولة محييا الجهود المبذولة التي ساهمت وبخلاص مشهود لها في انجاح البطولة الاولى مؤكدا انه على ثقة تامة بتواصل هذه الجهود لتكرار النجاح المنشود وبأقصى درجة من الاحترافية في التنظيم.

وكما هو معروف فان البطولة

سعادة ابراهيم عبدالملك

ستنطلق يوم ٢٨ يناير الجارى وتستمر حتي الثالث فبراير القادم بصالة سعيد بن مكتوم بنادى الشباب بدبى.

اعتماد مراسم حفل الافتتاح

استعرض رئيس واعضاء اللجنة جدول الأعمال وتم اعتماد مشروع الخطة والتحضيرات والترتيبات الاساسية لتنظيم وادارة البطولة والمقدم من جاسم رجب مدير البطولة أمين السر المساعد للاتحاد وقد اشتمل المشروع على الخطة الاولية للبطولة وتقرر تعميمه على اللجان العاملة كمرشد للتنظيم.

واعتمدت اللجنة مراسم برنامج حفل الافتتاح الذي سيبدأ في التاسعة والنصف مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يناير الجارى بصالة سعيد بن مكتوم بنادى الشباب حيث تبدأ المراسم بوصول راعى الحفل ثم تعزف الموسيقى السلام الوطنى لدولة الامارات العربية المتحدة ليبدأ بعدها طابور عرض الفرق المشاركة في الدخول الى الصالة المغلقة ليستمع الحضور الى آيات من القرآن الكريم ثم كلمة رئيس اللجنة المنظمة العليا للبطولة وبعدها يرفع علم البطولة ويعلن الافتتاح الرسمى لفعالياتها من قبل راعى الحفل ومن ثم يبدأ خروج الفرق المشاركة من الصالة لتبدأ مباراة الافتتاح والتي تجمع بين منتخبى الامارات وسوريا.

برنامج المباريات ومتطلبات البث التليفزيونى

واعتمدت اللجنة المنظمة ترتيب مباريات البطولة من الدور الاول الى الخامس بنظام جدول «بيرجر» وذلك وفقا لنتائج البطولة الاولى والتصنيف العالمى للاتحاد الدولى للكرة الطائرة.

وقررت اللجنة تكليف اللجنة الفنية برئاسة المقدم حسن سالم عتيق امين السر العام للاتحاد بوضع برنامج المباريات وفق متطلبات البث التليفزيونى وبما يضمن الاقبال الجماهيرى.

واعتمدت اللجنة الساعة التاسعة والنصف مساء موعدا لبداية المباراة الاولى فيما ستكون الساعة الحادية عشرة مساء موعدا لبداية المباراة الثانية.

كما اطلعت اللجنة المنظمة العليا على مشروع لائحة البطولة الذي احتوى على الشروط التنظيمية والفنية المتعلقة بأهلية اللاعبين ونظام المنافسة وترتيب المباريات والفرق وحقوق المتظلم وادارة المنافسة والخدمات الطبية والقواعد الرسمية للعبة والكرات المعتمدة للبطولة.

وتقرر اعتماد اللائحة وتطبيق التعديلات الجديدة التي طرأت على قواعد اللعبة والتي تم اعتمادها في مؤتمر الاتحاد الدولي مؤخرا باتلانتا في شهر يوليو من العام المنصرم.. كما تم اعتماد محتويات الكتيب الخاص بالبطولة.

كما تقرر تكليف خميس ثانى ممثل تليفزيون الامارات العربية المتحدة من دبى برئاسة اللجنة الاعلامية للبطولة.

هذا وقد اشادت اللجنة المنظمة بالتعاون الدائم والدعم المستمر من نادى الشباب ممثلا في خليفة سلطان عضو اللجنة المنظمة العليا خاصة وان البطولة تقام وللمرة الثانية على التوالى على صالة سعيد بن مكتوم بنادى الشباب.

اعتماد تشكيل اللجان العاملة

واعتمدت اللجنة المنظمة تشكيل اللجان العاملة حيث ترأس اللجنة الفنية المقدم حسن سالم عتيق وضمت في عضويتها يوسف الحلباوى، عبدالله رجب، عزيجور عزازدل، الدكتور سمير لطفى السيد، حسن محمد السيد.

أما لجنة السكرتارية فقد ترأسها خليفة الجرمن وتضم حسن لوتاه، حسن علي، فارس عثمان.

وترأس لجنة السكرتارية حسن لوتاه وتضم حسن محمد السيد وحسن طه، حسن حبيب وبهاء الدين مغيث.

وترأس لجنة المراسم العقيد اسماعيل أحمد والمقدم محمد عبدالله مقررا.

كما ترأس حسن لوتاه لجنة الملاعب وضمت اللجنة في عضويتها عماد فكرى، سامي بايوسف.

اما اللجنة الاعلامية فقد ترأسها خميس ثانى والزميل حسن رفعت مقررا ومديرا للمركز الاعلامي وتضم في عضويتها ممثلى الصحف المحلية اليومية.

ويذكر ان اللجنة المنظمة العليا لبطولة راشد الدولية الثانية للكرة الطائرة تضم في تشكيلها سمو الشيخ احمد بن سيف آل نهيان رئيسا. سعادة ابراهيم عبدالملك نائبا للرئيس وجاسم رجب مديرا للبطولة. حسن سالم عتيق رئيسا للجنة الفنية. يوسف محمد اسماعيل رئيسا للجنة المالية، احمد هاشم خورى رئيسا للجنة العلاقات العامة، خليفة الجرمن رئيسا للجنة الحكام، حسن لوتاه رئيسا للجنتى الملاعب والسكرتارية، العميد محمد حسين على رئيسا للجنة الامنية ممثلا لشرطة دبى، خليفة سلطان عضوا وممثلا لنادى الشباب والعقيد اسماعيل على، المقدم محمد عبدالله، اعضاء. النقيب اسماعيل احمد ممثلا لادارة الجنسية والاقامة. يوسف محمد عبدالله ممثلا لوزارة الشباب والرياضة وخميس ثانى رئيسا للجنة الاعلامية الى جانب ممثلين لدائرة الصحة والخدمات الطبية وبلدية دبى.

الأهلي يهزم الوصل ويتصدر دوري اليد

فاز الأهلى على الوصل في اطار مباريات الاسبوع الثاني من دوري اليد بنتيجة ٢٠/٢٤ في المباراة التي جرت بينهما بصالة الوصل.. وبهذا الفوز يتصدر الاهلي المسابقة برصيد ٨ نقاط وبفارق الاهداف عن الوصل الذي يملك نفس رصيد النقاط.

وجاءت المباراة قوية من الطرفين وانتهى الشوط الاول لصالح الوصل ٩/١٠، بينما شهد الشوط الثاني تفوقا أهلاويا واضحا حسم به نتيجة اللقاء.

الجزيرة فرع مركز حمدان بن محمد ببني ياس ينظم الدورة الرمضانية لصغار كرة القدم

ينظم نادى الجزيرة «فرع مركز حمدان بن محمد» بمدينة بني ياس الدورة الرمضانية الثانية لكرة القدم للاعبى فئة الصغار والاشبال.. حيث قسم اللاعبون الى فئات ثلاث الفئة الاولى تحت مواليد «٨٢، ٨٣، ٨٤» الفئة الثانية «٨٥، ٨٦» الفئة الثالثة «٨٧، ٨٨» وتختصر البطولة على اللاعبين المواطنين ويتكون كل فريق من سبعة لاعبين وحارس مرمى وقد بدأت اللجنة المنظمة للبطولة بفتح باب التسجيل للفرق الراغبة في المشاركة في هذه البطولة الرمضانية. والتى سوف يوفر نادى الجزيرة فرع حمدان بن محمد بمدينة بنى ياس المواصلات لجميع المشاركين.. كما رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين الثلاثة الاوائل.. ويشرف على تنظيم هذه البطولة بطي القبيسي عضو مجلس ادارة نادي الجزيرة والمدير الفني لقطاع الناشئين بالنادي.

ويهدف نادي الجزيرة «مركز حمدان بن محمد» بمدينة بني ياس من اقامة هذه الدورة الرمضانية الثانية للاشبال والناشئين قضاء وقت فراغ هادف وهو هدف ترويحي يزيد من نشاط الصغار في شهر رمضان المبارك وبما يعود عليهم بالنفع والفائدة.. وفي الوقت نفسه اكتشاف المواهب المواطنة في لعبة كرة القدم والعمل على صقل هذه المواهب وتنميتها بالنواحي العلمية الحديثة.

هذا بجانب اعتبار الدورة سهرة رمضانية لاولياء امور اللاعبين المشاركين وعشاق لعبة كرة القدم حيث خصص اللجنة المنظمة للدورة هدايا يومية لجمهور الحضور طوال فعاليات البطولة والتى تقام بنظام الدوري من دور واحد والتى تنطلق مبارياتها الفعلية يوم ٢٢ يناير الحالي في تمام الساعة التاسعة مساء بملاعب حمدان بن محمد بمدينة بني ياس.

صدارة الممتاز «نصراوية»

«كوجاك» يقود الأزرق للفوز على الوحدة ١/٣
العنابي يلعب أسوأ مبارياته.. والنصر استحق الفوز بجدارة

■ كتب - أيمن أبوعايد:

■ قاد محمد علي (كوجاك) فريق النصر ليعتلي صدارة الدوري الممتاز ويعود من ابوظبي بثلاث نقاط غالية متربعا على القمة، بعدان ازاح فريق الوحدة الذي ظل متصدرا طوال الاسابيع الماضية، والحق به الخسارة الثانية له في الممتاز هذا الموسم بثلاثة اهداف مقابل هدف على ملعبه وبين جماهيره. وبعد مباراة قوية وسريعة وحماسية ومثيرة في احداثها ونتيجتها.. كان فريق النصر هو الاجدر والافضل طوال شوطي المباراة حيث فرض كلمته على المباراة منذ البداية وسيطر تماما على مجريات الشوط الاول الذي انتهى لصالحه بهدف لا شيء.

وتبادل الفريقان السيطرة على مجريات الشوط الثاني إلا ان الهجمات النصراوية كانت الأكثر والأخطر ولو وفق مهاجموه لخرج فائزا بعدد اكبر من الاهداف.

لعب النصر افضل مبارياته وتفوق لاعبوه على انفسهم وكانوا الانشط والافضل انتشارا في الملعب، بعكس فريق الوحدة الذي لعب اسوأ مبارياته وواصل نزف النقاط والتراجع للمركز الرابع بعد ان فقد ٦ نقاط في ثلاث مباريات.

المباراة في مجملها جيدة المستوى لاعتماد الفريقين مباراة مفتوحة دفاعا وهجوما مما اعطى الفريقين الفرصة في تقديم كل ما لديهم وهو الشيء الذي يجب ان يذكر شجاعة مدربي الفريقين وجاء تفوق النصر بفضل عامل الخبرة والتفوق المهاري للاعبين وبخاصة في المحنك محمد علي والولد الشقي كاظم علي والمقلق جمعة سعيد. يبقى ان نذكر ان هدفين من اهداف النصر يتحمل مسؤوليتهما الحارس والدفاع، بينما يتحمل مسؤولية هدف الوحدة دفاع النصر.

جاءت البداية سريعة وقوية من جانب الفريقين حيث قدم الفريقان مباراة مفتوحة دفاعا وهجوما ووضح تفوق فريق النصر في وسط الملعب لفارق الخبرة الذي لعب فيه وجود محمد علي دورا كبيرا، وانحصر اللعب اغلب الوقت وسط الملعب بدون خطورة حقيقية على المرميين واجرى فريق الوحدة تغييرا اضطراريا بخروج عبدالله راشد المصلب ولعب اسماعيل راشد في الدقيقة ١٢ من الشوط الاول.

وبعد ان تخلى الفريقان من حذرهما وضح تفوق النصر فنيا من حيث الانتشار في الملعب وكل لاعب متفهم لوجاباته تماما في القيام بالدور الدفاعي والهجوم، بينما تباعدت خطوط فريق الوحدة وتراجع للدفاع وان تحمل خط دفاعه العبء الأكبر في هذا الشوط، ولعب مباراة كبيرة في الحد من خطورة الثنائي جمعة سعيد وكاظم علي ومن خلفهم العقل المفكر محمد علي، واعتمد فريق الوحدة في هذا الشوط على الكرات الطويلة الساقطة التي تصدى لها دفاع النصر وكانت كل الكرات العالية في متناول مدافعيه.

ويرد عليها بدر جاسم بضربة رأس في الدقيقة ٣٦ يمسكها حارس النصر بسهولة.

ويفرض النصر سيطرته تماما على مجريات الشوط وتشكل محاولاته خطورة حقيقية على المرمى. وفي الدقيقة ٢٩ يخطف كاظم علي الكرة من بعد منتصف الملعب ويجري بها متخطيا المدافعين ليعرقله احدهم داخل المنطقة ولكن الحكم سعيد عبدالله كان له رأي بالاشارة بالاستمرار في اللعب وسط احتجاج اداريي فريق النصر.

ولم تمض دقيقة حتى يحصل النصر على ضربة حرة مباشرة من خارج المنطقة يسددها محمد علي قوية ارضية زاحفة تخترق الحائط البشري وتسكن المرمى في غفلة من الحارس الذي ربما لم يشاهد الكرة للزحام أمامه ليسجل منها محمد علي هدف السبق للنصر في الدقيقة ٣١.. ويستمر اداء الفريقين بنفس الروح وان نشط فريق الوحدة وبدأ يشارك في الهجوم بايجابية في محاولة لتعديل النتيجة، وسجل ياسر سالم هدفا ولكن الحكم كان السباق في اطلاق صافرته محتسبا عليه خطأ لدفعه المدافع النصراوي من الخلف. ويستمر اللعب بين محاولات من الفريقين حتى يطلق الحكم صافرته معلنا انتهاء الشوط الاول بتقدم النصر بهدف للا شيء.

وعلى عكس الشوط الاول يبدأ فريق الوحدة الشوط الثاني اكثر هجوما وايجابية على المرمى ويتراجع فريق النصر للدفاع ويترك منطقة الوسط منطقة المناورة ليفرض عليها فريق الوحدة سيطرته تماما وتتاح له فرصتان في أول خمس دقائق ولكنه لم يفلح في استغلالهما وضربة رأس من ياسر سالم تتخطى المرمى وتسقط من الخلف.

وفي الدقيقة ١٢ يلمح عبدالرزاق حارس النصر متقدما ويرسل كرة عالية تتخطى الحارس ولكنها تمر بجوار القائم.

ويجري اميرالدو تغييرا بنزول عادل مطر بدلا من عبدالرزاق الذي كان له دور بارز في هدف التعادل.

هدف التعادل

وفي الدقيقة ٢٠ يسيطر عادل مطر على الكرة ويتخطى اثنين من مدافعي النصر ويعكسها عرضية زاحفة داخل المنطقة يقابلها اديب - مسجلا هدف التعادل للوحدة وتأخذ المباراة طابع السرعة من جانب الوحدة الذي ارتفعت معنوياته ويحاصر النصر وسط ملعبه في محاولات لتسجيل هدف الفوز.

هدف كوجاك

وفي ظل الهجوم الوحداوي في الدقيقة ٢٦ وعلى غير المتوقع يخطىء صالح عبدالله مدافع الوحدة و«يقلش» الكرة ليخطفها محمد علي ويلعبها «لوب» من فوق الحارس سيبان صالح الذي خرج هو الاخر في توقيت غير مناسب لتسكن المرمى مسجلا الهدف الثاني للنصر مستغلا خطأ مشتركا للمدافع والحارس معا وكان للهدف دور كبير في رفع معنويات فريق النصر مجددا كما جاءت نتيجة عكسية على فريق الوحدة الذي اتسم اداؤه بالرعونة وفشلت كل محاولاته في اختراق الحاجز الدفاعي لفريق النصر.

ويسدد محمد ابراهيم الذي لعب في هذا الشوط كرة قوية ومفلجنة يحولها شعبان ضربة ركنية واخرى لمحمد علي من ضربة حرة مباشرة تتخطى المدافعين وتصل لعلي مبارك الذي لعب ايضا في هذا الشوط ليجد نفسه وجها لوجه امام حارس الوحدة ولكنه يستعجل ويركنها بجوار القائم خارج المرمى مهدرا فرصة لا تعوض.

هدف الدقيقة الأخيرة

ويظل اللعب طوال الوقت المتبقي في محاولات وحدوية دفاعا نصراويا الذي اعتمد على الهجمات المرتدة بلا خطورة على المرميين وعندما يتهيأ الجميع لمغادرة الملعب وفي الدقيقة الأخيرة من عمر المباراة يبدأ محمد ابراهيم هجمة منظمة ويلعب «هات وخذ» مع محمد علي الذي يسددها قوية ترتد من وجه الحارس وترتد الى محمد ابراهيم منفردا بالمرمى ليسجل منها الهدف الثالث وسط دهشة الجماهير بعد مباراة مثيرة في احداثها ونتيجتها غير المتوقعة لفريق الوحدة الذي يلعب على ملعبه وبين جماهيره.

محاولات الوحدة للاحتفاظ بالصدارة باءت بالفشل تصوير: صلاح الباز

مهارة.. وشطارة

الشباب على مرمى حجر من الصدارة
محاولات الشارقة تنتهي بالهزيمة الثالثة!

■ كتب - محمود الربيعي:

■ فاز الشباب على الشارقة بهدفين مقابل لاشيء سجلهما في الشوط الثاني وليد عبيد في الدقيقة ٣٢ وسالم سعد في الدقيقة الاخيرة وقبل صافرة النهاية مباشرة.

بهذا الفوز يتساوى الشباب مع النصر والعين برصيد ٧ نقاط ويتصدر النصر الدوري الممتاز بفارق الاهداف عن الشباب والعين.

وبهذه الخسارة وهي الثالثة على التوالي يبقى الفريق الشرقاوي الكبير في ذيل القائمة الممتازة بلا رصيد!

المباراة جيدة المستوى وخاصة في شوطها الثاني حيث لعب الفريقان بشكل مفتوح بهدف تحقيق الفوز.. ولاحت لكلاهما فرص التهديف فهذه هي سمات اللعب المفتوح والكرة الهجومية وكان واضحا ان الفريق الذي كان سيستغل الفرص هو الذي سيفوز وكان الشباب لها.

ففي الدقيقة ٣٢ يسجل وليدعبيد هدفا جميلا بعد نزوله مباشرة مكان جوهر سعد. يبدأ الهدف من قدم خميس سعد المتطلق مراوغا من ناحية اليسار وعندما عكس الكرة في قلب المنطقة انقض عليها وليد بقوة من لمسة واحدة داخل الشباك. ولم يكتف الشباب بذلك الهدف بل اكد تفوقه الهجومي في الدقيقة الاخيرة من المباراة والهدف هذه المرة كان باقدام الموهبة الصاعدة سالم سعد فقد تلقى كرة جميلة خلف الدفاع الشرقاوي وانفرد ولعبها ارضية سريعة على يمين طارق مصبح الذي خرج لملاقاته.

بسرعة

● قبل الهدف الاول للشباب كان الشارقة الاقرب للتسجيل.. ففي الدقيقة السادسة من الشوط الثاني انفرد عزوز بتمريرة جميلة من البديل طارق احمد لكن جمعة راشد اغلق المنافذ وحال دون الهدف.

● وقبل ان يسجل الشباب هدف التأكيد كان الشارقة في محاولات حثيثة من اجل ادراك التعادل.. ولعل الهدف الثاني المباغت كان من هجمة مرتدة بفعل تقدم كل الفريق في منطقة الشباب.

● هذا يعني ان الشارقة لم يكن شيئا بالامس.. حاول جاهدا ادراك الفوز الاول لكن القدرات الهجومية لفريق الشباب كان لها السبق.. وحقيقة الامر ان فريق الشباب تحرك بفعالية في الجانب الهجومي وتعامل بحذر في الجانب الدفاعي.

● الاختراقات كان لها ثمنها.. والمخترقون في فريق الشباب كثر ما شاء الله.. فالقوة الهجومية كانت ضاربة بوجود الاشقاء الثلاثة خميس وجوهر وسالم سعد معهما وليد عبيد ثم يوسف فكري وجميعهم من النوع المراوغ الذي يجيد الاختراق وخلخلة الدفاع.

● ادارها الدولي عيسى صالح بمعاونة الدوليين احمد يعقوب وخميس الظنين وكان واضحا ان الحكم قدر جهده كان يحاول الاقلال من اخراج بطاقاته التي تحولت الى ما يشبه النزيف في الآونة الاخيرة.. مرة واحدة فقط أخطأ فيها عيسى في تقديره عندما انذر يوسف حسين لتعمده تعطيل الكرة بذراعه لكن يوسف لم يتعمد.. فالكرة اصطدمت بذراعه.. ولا يمكن ان يحدث التعمد في كرة بمثل هذه السرعة!! عموما كان طاقم التحكيم جيدا في قراراته والانذارات تلقاها محمد راشد وعلي غلوم ويوسف حسين من الشارقة وجمال احمد ويوسف عزيز من الشباب.

بالمناسبة جمعة راشد كان احد نجوم فريقه بالامس فقد تصدى لفرصة عزوز ثم لقذيفة اخرى منه قبل النهاية ما كان يلومه عليها احد لو دخلت المرمى.

الشباب يتجاوز الشارقة ويقترب من الصدارة تصوير: اسماعيل قبلي

الحرص والخوف من الاعتزال..!!

● لا يختلف اثنان على ان قرار الاعتزال والابتعاد عن الملاعب.. بالنسبة للاعب يعد القرار الاصعب والاقسى خلال سنوات عطائه واستمراره في الملاعب، باعتباره القرار الذي يحمل في مضمونه الحكم الذي ينص على التقاعد والابتعاد وانقطاع العلاقة بين اطراف تعامل معها لسنوات هي عمر ذلك اللاعب في الملاعب.

● ومن هنا تكون هذه الكلمة «الاعتزال» اشبه بالكابوس أو الشبح الذي يطارد كل لاعب أو رياضي حتى ينال منه مهما طال الزمن أو قصر، ومهما طالت فترة صمود ذلك اللاعب في الملاعب.. باعتباره في النهاية لا مفر منه..!.

● ومن هنا ايضا اختلفت تقديرات اللاعبين في تحديد الموعد المناسب للاعلان عن ذلك القرار الصعب .. فمنهم من فضل الابتعاد وهو في قمة عطائه وتألقه، حتى تبقى صورته الجميلة في مخيلة الجميع، ومنهم من تدارك نفسه واتخذ القرار قبل اعلانه من ادارة ناديه، ومنهم من لعبت الاصابة دورا في اتخاذ قرار الابتعاد والاعتزال، ومنهم من اكتفى وبلغ درجة التشبع من الملاعب.. والامثلة كثيرة على كل تلك النماذج.

● وامام ذلك الحرص والخوف معا، الحرص على البقاء والاستمرار، والخوف من عدم امكانية تحقيقه.. يأتي قرار الاعتزال والابتعاد في احيان كثيرة في غير موضعه وتوقيته.

● فتجد اللاعب يعلن عن اعتزاله وابتعاده عن الملاعب، ليس لقناعة ذاتية بقدر ما هو نتيجة لذلك الحرص والخوف الذي هو السبب الحقيقي في اتخاذ قرار الابتعاد، وبالتالي فإن سرعان ما تتسبب الرغبة الداخلية والذاتية في اللاعب، الى شوق وحنين للعودة من جديد للملاعب.. مهما كانت حيثيات ذلك القرار.

● وهذا ما لمسناه من قرار عودة كابتن فريق الشعب ناصر الطلياني الى اللعب من جديد وقيادة فريقه بعد ان اعتزل فعليا في العام الماضي وتحول لسلك التدريب مع فريق الشباب بناديه.

● وكان قد سبقه في الموسم الماضي الكابتن مبارك غانم وبدر صالح اللذان اعلنا عن عودتهما للاعب الكرة بعد انقطاع استمر لما يقارب الاربعة مواسم، لينضما من جديد إلى صفوف فريق الخليج.

● وهذه الامثلة للتوضيح وليس للحصر، تؤكد مدى اهمية اتخاذ القرار في التوقيت المناسب.. حيث ان في احيان كثيرة الاستمرار يكون افضل من الاعتزال أو الابتعاد المؤقت الذي تلغه الكثير من السلبيات، كما انه في احيان اخرى الابتعاد عن الملاعب والبحث عن ادوار اخرى يكون افضل بكثير من اعلان العودة بعد الانقطاع .. لعلمنا بسلبيات الابتعاد.

● وكما ان قرار الاعتزال يأتي في احيان كثيرة نتيجة خوف وحرص، فإن قرار اعلان العودة يجب إن يكون اكثر منه خوفا وحرصا..

● فالسن لها احكامها والزمن لا يرحم.. ومن الظلم ان يتجنى اللاعب على تاريخه وانجازاته خلال سنين عطائه في لحظة تغلبت فيها العاطفة على الواقع.

● وفي المقابل قد يكون قرار العودة يحمل في طياته المزيد من العطاء المشرف والانجازات المتواصلة.

● ولكن في كلا الحالتين العملية لا تخلو من المغامرة.. غير المأمونة العواقب..!

محمد جاسم

في سباق نادي ابوظبي للفروسية:

«مها» تسبق «السهم» بثلاثين متراً!!
«دنيت دى لوب» يقهر «القاهر» في الشوط الأخير

■ أبوظبي - وام: احرز الحصان «اوساتو» المركز الاول للشيخ محمد عبيد آل مكتوم في سباق جائزة دائرة الموانىء البحرية «ميناء زايد» للخيول المهجنة الأصيلة بعد منافسة قوية شهدها الشوط الاول لمسافة ١٦٠٠ متر والذي نظمه نادي ابوظبي للفروسية امس على ميدان سباقه في ابوظبي تحت الاضواء الكاشفة ضمن ستة اشواط وبلغت مجموع جوائزها النقدية ثلاثمائة وعشرة آلاف درهم الى جانب الجوائز النقدية لأفضل ترشيحات للجماهير بلغت أربعين ألف درهم بالاضافة الى الجائزة المتزايدة من سباق لآخر لأفضل ترشيحات بلغت ٢٥ ألف درهم.

وقد شارك في الاشواط الستة ثلاثون جوادا من أفضل الجياد العربية والمهجنة الاصيلة في الدولة.

وقد حصل «اوساتو» على جائزة نقدية وقدرها ٢٢٥٠٠ درهم.

وجاء في المركز الثاني بفارق ضئيل الحصان «كلاسيكي» للشيخ سعيد بن مكتوم آل مكتوم وحصل على الجائزة وقدرها ١١٢٥٠ درهما.

وحل في المركز الثالث الحصان «تيمس سورد» للسيد محمد عبدالرحيم الزرعوني وحصل على الجائزة وقدرها ٦٧٥٠ درهما.

وجاء في المركز الرابع الحصان «شملم» للسيد محمد جمعة النابودة وحصل على الجائزة وقدرها ٤٥٠٠ درهم.

وخصص الشوط الثاني لجائزة شركة بترول أبوظبي الوطنية لسباق الخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر.

وجاء الحصان «واتربيري» للشيخ حمدان بن محمد آل مكتوم في المركز الاول وحصل على الجائزة وقدرها ٢٥ ألف درهم.

كما جاء الحصان «بولسك» للسيد محمد عبدالرحيم الزرعوني في المركز الثاني وحصل على الجائزة وقدرها ١٢٥٠٠ درهم.

وجاء في المركز الثالث المهر زقمري» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على الجائزةوقدرها ٧٥٠٠ درهم.

وحل في المركز الرابع المهر «مينو هالبطل» للشيخ احمد بن راشد آل مكتوم وحصل على الجائزة وقدرها ٥٠٠٠ درهم.

وخصص الشوط الثالث لسباق جائزة عمير بن يوسف واولاده للخيول المهجنة الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر.

وجاء في المركز الاول «دانسينج زينة» للسيد عبدالرحمن عبدالله مجان وحصل على الجائزة وقدرها ٣٠ الف درهم.

وجاء في المركز الثاني الحصان «نمبرد اكونت» للشيخ راشد بن حمدان آل مكتوم وحصل على الجائزة وقدرها ١٥ ألف درهم.

وحل في المركز الثالث المهر «قاهر الميدان» للسيد احمد الشعفار وحصل على الجائزة وقدرها ٩٠٠٠ درهم.

وجاء في المركز الرابع المهر «شاهد» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على الجائزة المخصصة وقدرها ٦٠٠٠ درهم.

وخصص الشوط الرابع الجائزة بنك أبوظبي الوطني للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٤٠٠ متر وشاركت فيه اربعة خيول والتي لم يسبق لها الفوز بسباق منذ تاريخ الاول من نوفمبر من عام ١٩٩٥م.

وجاء الحصان دوسهم للشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم بالمركز الاول وحصل على الجائزة وقدرها ١٧٥٠٠ درهم.

وجاء في المركز الثاني الحصان «ريدان احمر» لسمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وحصل على الجائزة وقدرها ٨٧٥٠ درهما.

وحل في المركز الثالث الحصان «كي. تي. بي» لسمو الشيخ فلاح بن زايد آل نهيان وحصل على الجائزة وقدرها ٥٢٥٠ درهما.

وجاء في المركز الرابع الحصان «سومان دا اروكو» لسمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وحصل على الجائزة وقدرها ٣٥٠٠ درهم.

وخصص الشوط الخامس لسباق جائزة نادي ابوظبي للفروسية للخيول العربية الاصيلة لمسافة ١٢٠٠ متر وشارك فيه حصانان هما مها والسهم لصاحب السمو رئيس الدولة.

وقد اسفرت المنافسة بينهما عن فوز «مها» بالمركز الاول وبفارق مسافة كبيرة بلغت اكثر من ثلاثين مترا وحصلت على الجائزة النقدية وقدرها ٣٠ ألف درهم.

وجاء في المركز الثاني «السهم» وحصل على الجائزة النقدية المخصصة وقدرها ١٥ الف درهم.

ويعتبر الفوز الذي حققته «مها» هو السادس الذي تحتل فيه المركز الاول في السباقات التي شاركت فيها هذا الموسم.

وخصص الشوط السادس والاخير لجائزة نادي ابوظبي للفروسية لسباق الخيول العربية الأصيلة لمسافة ٢٢٠٠ متر وهو شوط المسافات الطويلة «ماراثون» وشارك فيه جوادان الاول «دينت دي لوب» لصاحب السمو رئيس الدولة والآخر «القاهر» لصاحب السمو الشيخ راشد بن احمد المعلا وقد اسفرت نتائجه عن فوز «دنيت دي لوب» بالمركز الاول بعد أن نجح في الـ ٢٠٠ متر الاخيرة من زيادة سرعته والتقدم لاول مرة منذ انطلاق السباق وظل محافظا على تفوقه حتى خط النهاية ليحصل على الجائزة الاولى وقدرها ٣٠ الف درهم. وجاء «القاهر» في المركز الثاني وحصل على الجائزة وقدرها ١٥ الف درهم.

تصوير: ضياء شويري

نتائج سباقي هجن الوثبة

■ الوثبة - وام: في اطار توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من حرص سموهما الدائم على احياء التراث الشعبي والحفاظ على رياضة الاباء والاجداد اقيم امس سباق للهجن العربية الاصيلة على المضمار الرئيسي للسباق بالوثبة تحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس اتحاد سباقات الهجن.

وقد اقيم سباق الامس على فترتين صباحية ومسائية اشتمل سباق الفترة الصباحية على تسعة اشواط واشتمل سباق الفترة المسائية على تسعة اشواط وقد خصص سباق امس للحول المحليات والحول المهجنات والزمول والسودانيات للشيوخ ومن يرغب من القبائل وكانت مسافة كل شوط ثمانية كيلومترات. وشهد السباق في الفترتين الصباحية والمسائية عدد كبير من المواطنين ومحبي هذه الرياضة.

● الشوط الاول - حول محليات للقبائل

الاول لفحة للسيد محمد بن دوية الخيلي، الثاني سمحة للسيد راشد بن زقيبة، الثالث السايحة للسيد مهير بالصوب، الرابع بنت صوغان للسيد حميد كعيب، الخامس جوده للسيد علي احمد النيادي، السادس خرمة للسيد محمد سليم العامري، السابع غزيلة للسيد ناصر بن نخيرة، الثامن الظفير للسيد احمد مبارك بالعور، التاسع سمحة للسيد احمد سيف عقصان، العاشر شكلة للسيد حميد كعيب القلاسي.

● الشوط الثاني - حول للقبائل

الاول غريبة للسيد راشد بن دري الفلاحي، الثاني بنت صوغان للسيد مهير بالصوب، الثالث بنت صوغان للسيد محمد سالم الشدي، الرابع نحيفة للسيد علي احمد النيادي، الخامس السايحة للسيد سالم بالكوبري، السادس زعفرانة للسيد حميد كعيب القلاسي، السابع مصيحة للسيد مبارك بن جمعة الخيلي، الثامن الخوارة للسيد حميد بن كعيب، التاسع مصيحة للسيد محمد بن روية، العاشر صوغة للسيد مهير بالصوب.

● الشوط الثالث - حول محليات للقبائل

الاول ظبية للسيد سالم بن سلطان غالب، الثاني النادرة للسيد علي احمد النيادي، الثالث بنت ظبيان للسيد سلطان راشد العاجري، الرابع العوجاء للسيد راشد مهير بالصوب، الخامس النصيبة للسيد محمد مبارك بالعور، السادس غزيلة للسيد حميد بن كعيب القلاسي، السابع مصيحة للسيد احمد مطر الرميثي، الثامن مصيحة للسيد حمد محمد بالسم، التاسع النصيبة للسيد حمد البحري الظاهري.

● الشوط الرابع - حول مهجنات للقبائل

الاول بنت الوري للسيد مبارك بن جمعة، الثاني الدكتورة للسيد عتيق بن مطر، الثالث قرطاسة للسيد مبارك بن ضاحي، الرابع رحمة للسيد مسلم بن سبت الخيلي، الخامس الدانة للسيد غانم بن حمودة، السادس العنود للسيد سلطان المنهالي، السابع الدرعية للسيد عامر سعد الرفادة، الثامن ظبية للسيد عايد الشمري، التاسع الغايزة للسيد احمد مطر الرميثي، العاشر بنت صوغان للسيد محمد بالويع.

● الشوط الخامس - حول مهجنات للقبائل

الاول غنيمة للسيد عيسى بالروية، الثاني غزلان للسيد سعيد بن عبيد المزروعي، الثالث الواعية للسيد راشد بن سبت، الرابع وضحي للسيد راشد بن عبيد المري، الخامس زعفوانه للسيد علي محمد اليامي، السادس مصيحة للسيد محمد بن روية، السابع الشاهرة للسيد مسلم بن سبت، الثامن حلوة للسيد رامس بن صالح، التاسع الغزيلة للسيد محمد بالويع، العاشر ظبية للسيد احمد مطر الرميثي.

● الشوط السادس - زمول محليات للقبائل

الاول الوري للسيد سعيد مبارك بن جرثوم، الثاني صوغان للسيد محمد مبارك بالسم، الثالث شاهين للسيد حميد بن كعيب، الرابع الخوار للسيد مبارك بن علي بن سلطان، الخامس شاهين للسيد سعيد بن خليفة بالقطري، السادس شكلان للسيد محمد بالصايغ، السابع صوغان للسيد عليظ الشمري، الثامن شكلان للسيد سالم بن صالح المنهالي، التاسع صوغان للسيد حمد مبارك بالعور، العاشر ظبيان للسيد حميد بن كعيب.

● الشوط السابع - زمول محليات للقبائل

الاول برهوم للسيد حميد كعيب القلاسي، الثاني شاهين للسيد حميد بالذبيلة، الثالث صوغان للسيد حمد محمد بالسم، الرابع صوغان للسيد سعيد بن عابد المحيري، الخامس مليح للسيد محمد بالصايغ، السادس براق للسيد علي بن سلطان بالنص، السابع صوغان دبخيت بن قوم. الثامن صوغان للسيد سالم سلطان بن غالب، التاسع صوغان للسيد محمد سالم الربيعي.

● الشوط الثامن - زمول مهجنات للقبائل

الاول الوري للسيد محمد راشد بن غالب، الثاني الحسام للسيد سلط مشعتان السبيعي، الثالث مليح للسيد وليح صالح المري، الرابع سامر للسيد حميد بن كعيب، الخامس ظبيان للسيد محمد بالويع، السادس برهوم للسيد محمد بالويع، السابع هديب للسيد ناصر بن نخيرة، الثامن ظبيان للسيد محمد بالويع، التاسع البعيلي للسيد سالم بن غانم بن بداة.

● الشوط التاسع والاخير - سودانيات للقبائل

الاول خطير للسيد حامد محمود السوداني، الثاني جمرة للسيد مسلم بن سبت، الثالث الذيب للسيد عايد الرحال، الرابع البويضي للسيد سعيد حارب، الخامس الغزيل للسيد ناصر بن نخيرة، السادس مليح للسيد مطر بونواس، السابع مساح للسيد سعيد حارب، الثامن مليح للسيد محمد عبدالله السوداني، التاسع مساح للسيد طه محمد السوداني، العاشر جودة للسيد حمد علي السوداني.

نتائج سباق الهجن المسائي

● الشوط الاول - حول محليات

الاول بنت صوغان لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني بنت صوغان لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الثالث نحيفة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الرابع وبرة لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس بنت صوغان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، السادس هملولة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع الحرة للشيخ محمد بن مكتوم بن خليفة آل مكتوم، الثامن بنت صوغان للشيخ احمد محمد بن راشد، التاسع مصيحة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، العاشر لدغة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

● الشوط الثاني - حول محليات

الاول افراح لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني مصيحة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث الوحش لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الرابع سمحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس الخوارة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، السادس معياف لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، السابع شعلة للسيد مسلم بن سبت الخيلي، الثامن وبرة للسيد راشد بن علي بن نويعر، التاسع السايحة للسيد بخيت مبارك بن روضة، العاشر شعلة للسيد مسلم بن سعيد بن قوم.

● الشوط الثالث - حول محليات

الاول منحاف لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، الثاني فزعة لصاحب السمو رئيس الدولة، الثالث نصيب لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الرابع الكايدة لصاحب السمو رئيس الدولة، الخامس بنت صوغان لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، السادس رميمة لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، السابع الغزيلة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثامن شاهينية للسيد سحيل سالم الخيلي، التاسع ملوح لسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان، العاشر ملوح لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

● الشوط الرابع - حول مهجنات

الاول نوايا لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثاني شعلة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثالث الخوارة للشيخ سعيد بن مكتوم بن خليفة، الرابع الخدرة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس الواقية لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس مصيحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع شديدة لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثامن موجة للشيخ احمد محمد بن راشد آل مكتوم، التاسع بنت صوغان لصاحب السمو رئيس الدولة، العاشر الحرة للسيد غانم بن علي بن حمدون.

● الشوط الخامس - حول مهجنات

الاول الكايدة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الثاني الخفيفة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث اللبسة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، الرابع بنت الوري للشيخ راشد بن محمد بن راشد، الخامس مصيحة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس مصيحة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، السابع الشاهينية لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الثامن الرباعة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، التاسع مكادة لسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، العاشر طرفاشة لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان.

● الشوط السادس - زمول محليات

الاول هملول للشيخ مكتوم بن خليفة بن سعيد، الثاني صوغان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث ظبيان للسيد سالم بن سعيد بن روضة، الرابع مليح لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الخامس مرعوش للشيخ احمد محمد بن راشد، السادس شاهين للسيد حمد بالسم المنصوري، السابع ظبيان للسيد محمد بن بيات المنصوري، الثامن الخوار للشيخ راشد بن محمد بن راشد، التاسع مصيحان للسيد سعيد بن خليفة القطري، العاشر مصيحان للسيد عبيد بن عبد المنصوري.

● الشوط السابع - زمول محليات

الاول جلمود لسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان، الثاني مليح لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث مروح للسيد سعيد مبارك بن سبت، الرابع مصيحان لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الخامس هملول لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، السادس مصيحان للسيد صالح بن منصور المنصوري، السابع صوغان للسيد عبدالله بن غانم المزروعي، الثامن الخوار للسيد محسن مبارك لحول، التاسع مصيحان للسيد سليم احمد الرشيد.

● الشوط الثامن - زمول

الاول ديجور للشيخ زايد بن هزاع بن زايد آل نهيان، الثاني الطلياني لمعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد، الثالث مهاجر للشيخ احمد محمد بن راشد آل مكتوم، الرابع شديد لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الخامس ذيبان لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السادس براق لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع الحذاف لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الثامن الحر لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، التاسع حذاف لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، العاشر نهيان للسيد غانم بن علي بن حمودة.

● الشوط التاسع - سودانيات

الاول دقل للشيخ هزاع بن سلطان بن زايد آل نهيان، الثاني بشاير لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، الثالث اللحاق للشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد، الرابع عابد للسيد محمد بن دري المنصوري، الخامس الغائر للسيد سعيد بن خليفة بالقطري، السادس الماس لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، السابع مليح لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، الثامن غزلان للسيد عبيد بن سويدان، التاسع مليح للسيد ناصر بن نخيرة، العاشر الحبيبة لسمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان.

نتائج سباق الهجن بمدينة زايد

■ مدينة زايد - وام: بناء على توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة وفي نطاق حرص سموهما على احياء التراث الشعبي الاصيل والحفاظ على رياضة الآباء والاجداد وتحت رعاية سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية ورئيس اتحاد سباقات الهجن العربية الاصيلة ورئيس اللجنة العليا لسباقات الهجن اقيم صباح امس الجمعة ومساء امس الاول الخميس سباقان للهجن العربية الاصيلة وذلك بميدان مدينة زايد بالمنطقة الغربية.

وتضمن سباق الجمعة ٩ اشواط منها ستة اشواط لمسافة ثمانية كيلومترات وثلاثة اشواط لمسافة ستة كيلومترات.

كما تضمن سباق الخميس ثمانية اشواط منها اربعة اشواط لمسافة ثمانية كيلومترات وشوطان لمسافة ستة كيلومترات وشوطان لمسافة اربعة كيلومترات.

وفي نهاية السباق تم توزيع جوائز مالية قيمة على الفائزين.

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمركز الاول من كل شوط لسباق يوم الخميس:

الشوط الاول - مصيحان للسيد سعيد عتيق المنصوري، الشوط الثاني - وضاح للسيد ابراهيم سالم المزروعي، الشوط الثالث - هملول للسيد سويد زايد المنصوري، الشوط الرابع - سراحة للسيد سيف ساري المزروعي، الشوط الخامس - الناموس للسيد احمد حمد هميلة المزروعي، الشوط السادس - مقصص للسيد سعيد احمد بطي المزروعي، الشوط السابع - الذيب للسيد محمد سيف ماجد المزروعي، الشوط الثامن - شاهين للسيد سعيد عتيق المنصوري.

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمركز الاول من كل شوط لسباق يوم الجمعة:

الشوط الاول - مصيحة للسيد مكتوم الفندي المزروعي، الشوط الثاني - باهية للسيد سيف ساري المزروعي، الشوط الثالث - الشاهينية للسيد عمر محمد جريو الفلاحي، الشوط الرابع - وضحة للسيد ساري سيف ساري المزروعي، الشوط الخامس - الطيارة للسيد سويد زايد المنصوري، الشوط السادس - الدبلة للسيد المبلم عتيق الشمري، الشوط السابع - السرخونية للسيد محمد سالم كردوس العامري، الشوط الثامن - الصالحية للسيد زايد محمد جريو الفلاحي، الشوط التاسع - الشاهينية للسيد سويد زايد المنصوري.



أحمد بن سعيد يفتتح «العرس» الرمضاني

اسرة السلة تشيد بدعم محمد بن راشد

رئيس اللجنة المنظمة: مشاركة المنتخب العربى نموذج حي للم الشمل العربي

متابعة: محمد حمصى
تصوير: جابر عابدين

■ نيابة عن الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع افتتح امس سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم رئيس دائرة الطيران المدنى بدبى رئيس طيران الامارات فعاليات البطولة الثامنة لكرة السلة للهيئات والمؤسسات والتي تشارك فيها كل من طيران الامارات والسوق الحرة بدبى وسلطة موانىء دبى وبنك الامارات الدولى وابيلا وشركاه والحبتور للسيارات وشركة فورد برومكس ممثلة بفريق «البيبا» الاوكرانى ومنتخبات ليتوانيا وبورتريكو والامارات وبلغاريا ونجوم جامعات امريكا والمنتخبين العربى والفلبينى. وتستمر حتى ٢٦ يناير الحالى. وقد شهد حفل الافتتاح الشيخ مكتوم بن محمد بن راشد وسعادة سلطان صقر السويدى وكيل وزارة الشباب وسعادة قاسم سلطان رئيس اتحاد كرة السلة واللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربى لكرة السلة ونزير قمحة نائب رئيس الاتحاد وعدد من رؤساء مجالس ادارة الهيئات والمؤسسات المشاركة ورؤساء الاتحادات والاندية الرياضية.

بدأت مراسم الافتتاح بوصول سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم راعى الحفل، فالسلام الوطنى ثم طابور عرض للفرق يتقدمهم علما الدولة والبطولة. وبعد طابور العرض استمع الحضور لآيات من الذكر الحكيم ثم القى العميد اسماعيل القرقاوى نائب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس اللجنة المنظمة كلمة نيابة عن الاتحاد واللجنة المنظمة رحب فيها براعي الحفل وبكبار الضيوف ورفع اسمى آيات التقدير للفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم لحرص سموه الدائم على دعم وتشجيع الحركة الرياضية وتفضله برعاية هذه البطولة ايمانا من سموه بأهمية هذا النشاط الحيوى والمؤثر في نهضة اللعبة في الدولة. وقال ان البطولة دخلت عامها الثامن بنجاح كبير حتى اصبحت واحدة من اهم الاحداث الرياضية في الشرق الاوسط وبهذه المناسبة فانه نيابة عن رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد ينتهز هذه الفرصة ليعرب عن خالص شكره وتقديره لاتحادات واندية الدول المشاركة في البطولة برعاية مؤسساتنا العاملة في الدولة وخص بالذكر كلا من الاتحاد العربى الذى بذل جهدا كبيرا في تكوين منتخب عربى بهذه السرعة للمشاركة في البطولة ممثلا لشركة فورد وكذلك الفرق والمنتخبات الاخرى الممثلة لباقى الهيئات والمؤسسات. واكد القرقاوى في كلمته بأن هذه الفرق تعتبر النخبة وهى تمثل مدارس كرة السلة في معظم بلدان العالم ولابد من الاشارة هنا الى ان مشاركة المنتخب العربى تعتبر مبادرة ايجابية من قبل الاتحاد العربى بالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة السلة لتجمع عربى كبير هو نموذج حي للم الشمل العربى في مجال كرة السلة وامتاع الجاليات العربية المقيمة على ارض الدول خلال هذا الشهر الفضيل. وفي ختام كلمته تقدم رئيس اللجنة المنظمة بالشكر والتقدير لكل من ساهم في دعم ومؤازرة الاتحاد في تنظيم هذه البطولة وخص بالذكر المؤسسات المشاركة ووسائل الاعلام من تلفزيون واذاعة وصحافة.. كما شكر المسؤولين عن الحركة الرياضية في الدولة لما يقدمونه من دعم وتشجيع للاتحاد وكذلك ادارة النادى الاهلى لاستضافتها هذه البطولة للعام السادس على التوالى متمنيا للجميع التوفيق وللبطولة النجاح.



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يفتتح البطولة

رفع علم البطولة

بعد ذلك قام القرقاوى ومعه محمد عبدالله عضو مجلس الادارة برفع علم الدورة ثم تفضل سمو الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم بافتتاح البطولة رسميا قائلا: بسم الله الرحمن الرحيم، نيابة عن الفريق اول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولى عهد دبى وزير الدفاع يسرنى ان افتتح البطولة الثامنة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة متمنيا لجميع الفرق المشاركة التوفيق في هذه البطولة.. وبمجرد خروج الفرق من صالة الاحلام الاهلاوية بدأت استعدادات منتخبنا الوطنى ممثل بنك الامارات الدولى وتظيرة الفلبينى ممثل برومكس لمباراة الافتتاح اعقبتها المباراة الثانية بين طيران الامارات وابيلا حاملة اللقب.

القرقاوي يلقي كلمة اللجنة المنظمة

«بوعوف» يتألق كالعادة

وكالعادة كان عبدالرحمن امين عضو مجلس ادارة النادى الاهلى مقدم الحفل نجم الافتتاح بتقديمه الرائع وبمساهماته ايضا في الاعلان عن الجوائز اليومية، اضافة لنقل أحداث مباراة الافتتاح بصوته على الهواء مباشرة من خلال تلفزيون دبى الذي يقوم بتغطية كل مباريات البطولة كل عام.

المؤتمر العربي يدرس:
التنسيق مع الأنشطة الاسيوية والافريقية

■ قال اللواء حسنين عمران بأن الاتحاد العربي سيدرس في اجتماعه القادم موضوع التنسيق مع الاتحادين الاسيوي والافريقي بخصوص عدم تضارب مواعيد المسابقات العربية مع المسابقات الاسيوية والافريقية. واضاف بأن البطولة العربية هي بطولة شرفية بينما البطولات الاسيوية والافريقية هي بطولات تأهيلية لكأس العالم لذلك من الضروري التنسيق حتى لا تتضرر منتخباتنا وانديتنا العربية.

في الجولة الثانية للبطولة
المنتخب العربي (فورد) في اختبار صعب امام بورتريكو (موانىء دبي)

■ المنتخب العربي ممثل شركة فورد سيكون امام اول اختبار له بعد ان رأى النور اخيرا من خلال المباراة الاولى في المجموعة الثانية والتي ستبدأ في التاسعة مساء اليوم بصالة «الاحلام» الاهلاوية وهذا الاختبار سيكون صعبا نظرا لمكانة الفريق المنافس الممثل لسلطة موانى دبي اي منتخب بورتريكو الذي ينتمي للعائلة الامريكية المتخصصة في كرة السلة وتكمن الصعوبة في عدم توفر الانسجام بين اللاعبين العرب نظرا لتجميعهم بسرعة وبدون اي اعداد نظرا لضيق الوقت ولان الفكرة نفسها تبلورت في وقت متأخر وبمبادرة من اتحاد الامارات لكرة السلة بالتنسيق مع الاتحاد العربي حتى يتسنى للمنتخب العربي ان يلحق بركب المشاركين بحيث تكون بطولة المؤسسات نقطة البداية نحو مشاركات أخرى قادمة.

المنتخب العربي يقوده مدرب منتخب مصر شريف عزمي ومدربنا الوطني عبدالحميد ابراهيم مدرب نادي الوحدة والاداري «النشيط» ماجد الحساوي مدير منتخب الشباب، ويضم ١٢ لاعبا اسماعيل احمد واحمد محمود عبدالوهاب وياسر عبدالوهاب (مصر) وانور عبدالحي ومحمود ابوسعدة واسامة مدني (سوريا) ومحسن خلف ومحمد طاهر (السعودية) ونوح نجف (البحرين) واسماعيل محمود (قطر) وعاصم بدر بركات (فلسطين) وعبدالله عبده السوداني (ليبيا).

وكان اول الوافدين في المنتخب احمد محمد عبدالوهاب نجل الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني لاتحاد السلة تلاه ياسر عبدالوهاب واللاعب الفلسطيني عاصم بركات والليبي عبدالله السوداني والسوري انور عبدالحي والذي يلعب محترفا في قطر واسامة مدني ومحمود ابوسعدة ووصل مساء امس اسماعيل احمد نجم المنتخب المصري بعد انتهاء امتحاناته.. فيما تأخر وصول نجمي السعودية محسن خلف ومحمد طاهر.

وكان فريق عمل الاتحاد بقيادة الدكتور محمد عبدالوهاب ومساعده نبيل بني وعصمت ابراهيم في السكرتارية وممدوح بيومي من العلاقات العامة طوارىء ٢٤ ساعة حيث كانوا في استقبال النجوم العرب في مطار دبي الدولي حتى الساعات الاولي من فجر امس.

السوق الحرة - الحبتور

وفي المباراة الثانية وموعدها الحادية عشرة مساء يلتقي فريقا السوق الحرة بدبي (منتخب ليتوانيا) والحبتور للسيارات (منتخب جامعات امريكا) وهو عبارة عن مواجهة اوروبية - امريكية تجمع بين صاحب الميدالية البرونزية في اولمبياد اتلانتا الاخير اي ليتوانيا ونجوم الجامعات الامريكية.

الحبتور:
اختيار منتخب جامعات امريكا تم بعد دراسة وافية

■ سلطان الحبتور رئيس مجلس ادارة الحبتور للسيارات اكد بأن الشركة كانت حريصة على المشاركة في البطولة الثامنة رغم ظروف اعتذار فريق سراتوف الروسي ممثلهم في البطولة السابقة وقال بأن الشركة كثفت اتصالاتها مع عدد من المنتخبات العالمية الى ان نجحت في استقدام منتخب نجوم الجامعات الامريكية.. وطالب الحبتور الشركات العاملة بالدولة ان تسعى جاهدة لدعم الرياضة بشرط ان يكون لهذا الدعم مردود ايجابي على الشركات. كما طالب الاندية بالعمل على الارتقاء بالمستوى الفني والسعي لدى القياديين الرياضيين من اجل عودة اللاعبين الاجانب لملاعبنا نظرا للدور الذي يلعبه هؤلاء والمتمثل في رفع مستوى واداء لاعبينا المحليين.



«الاتحاد الرياضي» يحاور المسؤول الأول عن السلة العربية

مبادرة الإمارات تستحق كل تقدير.. وفخور بنجاح التجربة في ظل رئاستي

كان لابد من تشكيل أول منتخب عربي.. والسيولة المادية شرط اساسي لاستمراره

■ مبادرة اتحاد كرة السلة باحتضان أول منتخب عربي على ارض الإمارات كانت الدافع لهذا الحوار مع اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي لكرة السلة.. وكانت الفرصة مواتية للحديث ايضاً عن معاناة كرة السلة العربية ومايحمله الاجتماع القادم الذي سيعقد في دبي على هامش البطولة.

يبدأ اللواء حسنين كلامه عن المبادرة فيقول: «يعجز اللسان عن تقديم الشكر للمسؤولين باتحاد الإمارات لكرة السلة على تعاونهم الدائم معنا وتجاوبهم بهذه السرعة من اجل تشكيل اول منتخب عربي وهي تجربة جديدة لكنها ليست بسيطة نظرا لضيق الوقت وصعوبة تجميع اللاعبين في ظل استمرار النشاط المحلي للاتحادات الاعضاء.. فالمهمة لم تكن بسهلة على الاطلاق لاننا كنا مطالبين باختيار ١٢ لاعبا في اقصى سرعة ممكنة وبعض الاتحادات تجاوبت معنا والبعض الاخر اعتذر بسبب ظروف مسابقاته وكان يمكن ان نختار عناصر اخرى جيدة لولا هذه الظروف.

تحديد الموعد ضروري

واعتقد أن تحديد موعد البطولة الرمضانية واخطار الاتحادات العربية الاخرى من شأنه ان يسهل مهمة اختيار منتخب عربي مؤهل تماماً لأن الاتحادات الاعضاء في هذه الحالة تضع برامجها مراعية موعد بطولة المؤسسات وبالتالي يمكن ان يكون الاختيار افضل بكثير ونضمن بذلك تمثيلا عربيا مشرفاً.

من جهتي انا سعيد جداً بأن ارى أول منتخب عربي في ظل رئاستي للاتحاد العربي وانا فخور بهذا النجاح.. والمنتخب الحالي يضم خبرة من النجوم المعروفين في الملاعب العربية ونحن على ثقة بأن المنتخب سيشرف كرة السلة العربية لكنه في نفس الوقت يجب ان نعترف بأن المنتخب ينقصه الانسجام وهذه الناحية ربما ستؤثر على الاداء في البداية لكن مع مرور الوقت سيحدث هذا الانسجام .. ونحن هنا لا نطالب المنتخب بالبطولة أو بأكثر من طاقته ويكفينا نجاحنا بتشكيل مثل هذا المنتخب لكن مستقبلاً سنراعي هذه النقطة وسيكون هناك تجمع للفريق قبل اسبوعين على الاقل.. وكل أمله في جماهيرنا ان تراعي هذه النقطة وان لا تطالب المنتخب بأكثر من طاقته أو حدوده.

قرار مشاركة المنتخب العربي جاء بالتمرير

■ كشف اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي النقاب على ان قرار تشكيل المنتخب العربي جاء بالتمرير وبموافقة جماعية من قبل مجلس ادارة الاتحاد.. وقال بأن الامانة العامة للاتحاد واتحاد الإمارات بذلا جهدا غير عادي من اجل تشكيل هذا المنتخب وبزمن قياسي واي فضل في ذلك يجب ان ينسب الى

تحكيم اوروبي رفيع المستوى

■ سيكون التحكيم الاوروبي في البطولة الثامنة رفيع المستوى بعدما احسن اتحاد كرة السلة اختيار ثلاثة من افضل الحكام في العالم وهم البولندي «كمريستوفر» وهو ليس بجديد على بطولات السلة في الامارات ومشهود له بالكفاءة. والليتواني «برازوفسكن» والكرواتي «دانكو راديك» واللذان يشاركان لاول مرة في البطولة.

اختيار اللاعبين بعد الدورة العربية

■ واكد اللواء حسنين بأنه اذا ما استمر نشاط المنتخب العربي فإنه سيتم اختيار اللاعبين بعد كل بطولة عربية وبعدد اكبر من العدد الحالي.



اللواء حسنين عمران

مشاركة أكثر من ٣٠ فريقاً في الأندية العربية بتونس

■ ذكر اللواء حسنين عمران بأن بطولة الاندية العربية القادمة التي ستقام في تونس خلال شهر مارس القادم ستشهد اضخم مشاركة بحيث سيزيد العدد على ٣٠ فريقاً وهو بالطبع سيكون رقماً قياسيا في تاريخ هذه البطولة.

تشكيل المنتخب العربي استغرق اسبوعين فقط

■ اكد اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي بأن عملية اختيار اللاعبين تمت في غضون اسبوعين وهذا زمن قياسي.. وقال بأن المنتخب سيستمر في نشاطه شرط أن تؤمن له العنصر المادي لإننا كاتحاد عربي غير قادرين على تخصيص ميزانية له لأن امكانياتنا لا تسمح.

واضاف: نحن لا نمانع باستمرار المنتخب بشرط ان تتعاون معنا الاتحادات الاخرى واذا كان اتحاد الإمارات يفكر بتوفير كل فرص المشاركة للمنتخب العربي في البطولات الرمضانية القادمة فإننا مستعدون للتعاون والتنسيق بهذا الخصوص وهذا سيعود بالفائدة على كرة السلة العربية.



الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم يرفع علم الدورة

سلبية بعض الاتحادات وراء تأجيل البطولة العربية!

■ اللواء حسنين عمران تناول قضية مهمة جداً تتعلق بتأجيل بطولة المنتخبات العربية اكثر من مرة!.. قال بأن البطولة الثانية عشرة كانت مقررة في الإمارات لكنها تأجلت بسبب ارتباط اتحاد الإمارات ببطولة التعاون وببطولات اخرى ثم انتقلت الى سوريا لكن دولا عديدة اعتذرت ونظراً لمشاركة اربعة منتخبات اعتذرت سوريا عن تنظيمها. والصعوبة في انتظام هذه البطولة تكمن في ان بعض الاتحادات الوطنية لا تأخذ بعين الاعتبار ان الرياضة مكسب وخسارة انما تريد المكسب فقط وبالتالي فإن عدد الفرق لا يتناسب مع الهدف الاساسي في اقامة مثل هذه الدورات العربية.. بعكس بطولة الاندية العربية فإنها تسجل رقما قياسيا ويصل العدد الى ٢٥ فريقاً في بعض الاحيان لأن اية نتيجة لاتتحملها الاتحادات بقدر ما يتحملها النادي نفسه.

مبع اعضاء الاتحاد وكذلك اتحاد الإمارات.

المزروعي: لا ننظر لأي مردود من خلال رعايتنا للمنتخب

■ اكد سليمان المزروعي المدير الرئيسي للتسويق ببنك الإمارات الدولي بأن البنك يعطي اولية لدعم الحركة الرياضية الشبابية وبالاخص المنتخبات الوطنية واضاف بانهم عندما بادروا الى تبني منتخبنا الوطني لكرة السلة كان الهدف من ورائه مساعدة منتخبنا على تطوير نفسه وتوفير كل فرص الاحتكاك له مع منتخبات عالمية عريقة في هذا المجال. وقال بأن بنك الإمارات لا ينظر لأي مردود أو نتائج من خلال رعايته.. واشار الى ان البطولة تحولت الى تجمع كبير للمؤسسات وانعكست بشكل ايجابي على الاتحاد من جهة والمؤسسات من جهة أخرى مشيراً الى ان التسويق الرياضي مهم جداً ويساعد على دعم انشطة الاتحادات والاندية ومؤكدا على ان مساهمتهم تتعدى كرة السلة وتمتد الى كرة القدم والطائرة والجولف والفروسية والبطولات التي ينظمها مجلس الشرطة الرياضي.

التفتيش بأوراق «الدكتور»

لاتستعجلوا المنتخب العربي .. واحذروا بورتريكو!

■ محاولة منا لالقاء الضوء على النواحي الفنية للبطولة الثامنة وتحديد الرؤية بخصوص سير المنافسة فيها وهوية الفرق التي ستحظى بشرف الوصول للدور قبل النهائي قمنا بالتفتيش بأوراق الدكتور محمد عبدالوهاب المدير الفني لاتحاد كرة السلة والذي عاصر البطولة منذ انطلاقها عام ٨٩. وخرجنا بهذه المحصلة من الآراء الفنية الدسمة.

يؤكد الدكتور محمد عبدالوهاب بان مبادرة اتحاد كرة السلة باستقدام المنتخب العربي هي علامة مضيئة في تاريخ كرة السلة العربية باعتبار انها المشاركة الاولى له منذ تأسيس الاتحاد العربي قبل ٤٠ عاما. وهذا التجمع هو بداية حقيقية وايجابية لتضامن عربي في مجال كرة السلة وهو ايضا فرصة للجاليات العربية حتى تكون مؤازرتها تعبيرا صادقا عن التضامن العربي امام منتخبات عريقة من اوروبا وامريكا وآسيا.

ويقلب الدكتور عبدالوهاب في اوراق المنتخبات والفرق المشاركة ويخرج بالانطباعات التالية:

المجموعة الاولى وتضم فريقين متقاربي المستوى هما منتخب الامارات ممثل بنك الامارات الدولي ونظيره الفلبيني ممثل يرومكس. كما تضم فريقين اوروبيين منتخب بلغاريا والذي يمثل ابيلا و«بيبا» الاوكراني ممثل طيران الامارات وتبدو فرصة هذين الفريقين كبيرة لتصدر المجموعة ولكن قد تسير الرياح بما لاتشتهي السفن وسوف تحدد مباراتا الافتتاح الرؤية تماما بخصوص سير المنافسة في هذه المجموعة.

وفيما يتعلق بالمجموعة الثانية فتضم فريقين ليسا بغريبين على البطولة وهما السوق الحرة ممثلا لمنتخب ليتوانيا والجبتور ممثلا لمنتخب جامعات امريكا حيث ستكون المنافسة شديدة بينهما لانتزاع ورقتي الصعود لدور الاربعة. وفيما يختص بمنتخب بورتريكو والذي يمثل سلطة موانى دبي فهو يلعب لاول مرة في المنطقة عموما غير ان كرة السلة في هذه الدولة لها ماض عريق وتعتبر ضمن المدرسة الامريكية واذا كان هذا المنتخب بكامل نجومه كما شاهدناه دائما في اللقاءات الدولية فان لن يحمل ابدا صفة «ضيف شرف» بل سيكون له شأن كبير حتى على مستوى البطولة وليس المجموعة اما المنتخب العربي ممثل شركة فورد فانه يضم افضل اللاعبين في العالم العربي وقد تم اختيارهم بعناية فائقة وبناء على ترشيحات الاتحادات العربية، ناحية الانسجام هي السلبية الوحيدة في هذا الفريق على اعتبار بانه يتجمع لاول مرة لكن تعويضها سيكون عبر المهارات الفنية العالية للاعبين وعليه نستطيع القول ان التنافس بين فرق هذه المجموعة سيكون قويا وستتضح الرؤية بعد الجولة الاولى.

وبعيدا عن صراع الفرق الفرصة ستكون مواتية لمدربينا للاستفادة من تجمع الخبراء والفنيين العالميين وفي هذا الاطار سينظم الاتحاد بالتعاون مع مركز اعداد القادة «قسم التربية الرياضية» وكلية التربية بجامعة الامارات دراسات للمدربين العاملين بأندية الدولة والهيئات المختلفة بحيث يقوم الخبراء القادمون مع فرقهم بالقاء الضوء على الفلسفة الخاصة بكل منهم في مجال التدريب وبالصورة التي تعود بالفائدة لصقل المدربين العاملين بالدولة.

وتبقى حقيقة اخرى اثبتتها السنوات الثماني الماضية وهي ان البطولة «كنز» اكتشفه اتحاد كرة السلة منذ عام ٨٩ فبعد مشاركة معظم منتخبات العالم في امريكيا معقل كرة السلة وروسيا واوكرانيا ولاتفيا وليتوانيا واستونيا ويوغسلافيا وبلغاريا وبولندا والفلبين والصين ومصر وسوريا والعراق ولبنان والاردن وكندا يطل علينا في البطولة الحالية منتخب بورتريكو «العريق» الذي فاز في وقت سابق بمركز الوصيف في بطولة العالم.. كما تشهد البطولة اول تجمع عربي وهذا كله يسجل لبطولة المؤسسات التي تحظى دائما بمشاركة مدارس عالمية مختلفة ويحظى منتخبنا الوطني باكتساب الخبرة والاحتكاك من هذا التجمع الكبير لنجوم العالم.



تحت رعاية راشد بن حمدان

افتتاح الدورة الرمضانية لمركز الظفرة الرياضي

تحت رعاية الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة افتتح سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل سمو الحاكم بالمنطقة الغربية بالانابة فعاليات الدورة الرمضانية التاسعة لمركز الظفرة الرياضي فرع نادي الجزيرة الرياضي الثقافي مساء اول امس الخميس وبدأ حفل الافتتاح بكلمة عبدالكريم علي صنقور مشرف عام المركز نيابة عن راعي الدورة الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان حيا فيها كبار المسؤولين الذين شاركوا بالحضور وعلى رأسهم سعادة احمد فاضل الهاملي وكيل ديوان ممثل سمو الحاكم للمنطقة الغربية وسعادة سالم علي الهاملي مدير المنطقة التعليمية الغربية وسعادة محمد فاضل الهاملي مدير بلدية مدينة زايد واللاعبون والاداريون وجمهور النادي وقدم لهم التهنئة بحلول شهر رمضان المبارك. وتمنى لهم قضاء امتع الاوقات مع فعاليات هذه الدورة الرمضانية.

واشاد بدعم وجهود المخلصين وعلى رأسهم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية الرئيس الفخري للنادي ومعالي الشيخ محمد بن بطي آل حامد ممثل الحاكم في المنطقة الغربية رئيس دائرتي البلدية وتخطيط المدن. وبعدها بدأت فعاليات الدورة باقامة مباراة للافتتاح بين فريقي الظفرة (أ) والجزيرة وانتهت بفوز فريق الظفرة (أ).

وتجدر الاشارة الى ان فعاليات الدورة الرمضانية تشتمل على مباريات في كرة القدم لعدد من الفرق للكبار ولعدد اخر من الفرق للناشئين والاشبال كما تشتمل على منافسات وبطولات حرة فردية وجماعية في لعبات السنوكر والبلياردو والشطرنج وتنس الطاولة ومن جهة اخرى اشاد صالح مبارك المزروعي نائب مشرف عام مركز الظفرة الرياضي ونائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرمضانية ومدير الدورة بالروح الطيبة التي ابدها أبناء النادي باستجابتهم للمشاركة ضمن فعاليات الدورة وقال ان حفل الافتتاح اتسم بالبساطة وحسن التنظيم وان الفضل في ذلك يعود للاعبين والمشاركين وبخاصة اعضاء اللجان التنظيمية الفرعية المتعاونة مع اللجنة العليا من اداريين وفنيين وافراد الشرطة بمدينة زايد.

راشد بن حمدان يرأس اجتماع مجلس ادارة الجزيرة الليلة


الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان

يرأس الشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس نادي الجزيرة الرياضي الثقافي اجتماع مجلس ادارة النادي والذي سيعقد في العاشرة من مساء اليوم «السبت» بقاعة الاجتماعات بمبنى الادارة. وسيطلع مجلس الادارة على نتائج فرق النادي بمختلف الالعاب والفئات السنية والصعوبات التي تعترض طريقها لتذليلها استعدادا لتكملة ما تبقى من مشوارها بالمسابقات المحلية.. وسيقف المجتمعون على سير علاج لاعبي النادي المصابين.. وبرنامج اللجنة الثقافية فيما تبقى من الموسم.. وسيدرس مجلس ادارة الجزيرة توصيات اللجان المختلفة بالنادي والخاصة بجميع الأنشطة للموسم الحالي.

في كأس سلطان بن زايد: اليوم المشتريات مع بلدية ابوظبي

تستأنف اليوم جولة جديدة من مباريات بطولة كأس سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان لكرة القدم التي ينظمها الاتحاد الرياضي العام للمؤسسات الحكومية حيث تقام مباراة واحدة تجمع بين فريقي المشتريات وبلدية ابوظبي ضمن منافسات المجموعة الثانية التي تضم الى جانبهما فريق الاشغال متصدر المجموعة.

ويلعب الفريقان بعد ان خسر كل منهما اول جولة له امام فريق الاشغال ويسعى كل منهما الى حصد أولى النقاط التي يدعم بها طريقه للمنافسة لنزع ورقة التأهل الى الدور الثاني من الكأس حيث يصعد اول وثاني كل مجموعة الى الدور قبل النهائي للكأس.



برعاية الحاج المحيربي

انطلاقة قوية لدورة الجمعية الأردنية وفوز العيان والجنسية والبلدية

تحت رعاية سعادة الحاج بن عبدالله المحيربي رئيس المجلس الوطني الاتحادي، وبحضور عدد من السفراء العرب لدى الدولة انطلقت دورة الجمعية الاردنية الرمضانية السنوية على ملاعب الجمعية في ابوظبي وبمشاركة ١٠ فرق. واعلن عبدالله بن الحاج بن عبدالله المحيربي انطلاق البطولة وسط حضور جماهيري غفير لابناء الجالية الاردنية وعدد من ابناء الجاليات العربية المقيمين بالدولة. وكان سامي سليمان رئيس الجمعية الأردنية القى كلمة هنأ فيها الجميع بشهر رمضان المبارك ورحب باصحاب السعادة السفراء وبالحضور ودعا الى التعاون ووجه الشكر الى المؤسسات التي قامت بدعم ورعاية الفرق المشاركة في البطولة وبدأ الحفل بايات من الذكر الحكيم تلاها الطالب محمد يوسف الزعبي والقى الزعبي عريف الحفل كلمة ترحيب قصيرة مبيناً اهداف الدورة في لم الشمل الرياضي ومؤكدا على الروح الاخوية الرياضية وقد اشاد سعادة نبيل التلهوني السفير الاردني لدى الدولة بمبادرة الجمعية الاردنية لاستضافة الفرق الرياضية لابناء الجاليات العربية في امسيات رمضانية وصافح التلهوني يرافقه سعادة السفير اليمني لدى الدولة لاعبي الفرق المشاركة.

وفي المباريات الاربع التي اقيمت في اليوم الاول فازت مجموعة العين على فريق الجمعية الاردنية «ابوطافش» باربعة اهداف مقابل هدفين كما فازت الجنسية والاقامة على معرض القبيسي بثلاثة اهداف نظيفة وفاز كراج البلدية على فريق الاصدقاء باربعة اهداف مقابل هدفين وتعادل فريق مستشفى الجزيرة مع مؤسسة سارة بثلاثة اهداف لكل منهما. وتقام اليوم ٤ مباريات حيث يلعب أبو صرار والمصري مع الجمعية الاردنية فرع العين والخطوط السودانية مع مؤسسة المزروعي والجمعية الاردنية (ابوطافش) مع شركة فيليبس والجنسية والاقامة مع شركة يونيسان.

نادي الثقة للمعاقين بالشارقة ينظم بطولة محمد بن خالد القاسمي لكرة الطاولة

تحت رعاية سعادة الشيخ محمد بن صقر القاسمي مدير منطقة الشارقة الطبية رئيس مجلس ادارة نادي الثقة للمعاقين يقيم نادي الثقة للمعاقين بالشارقة وبالتعاون مع اتحاد الامارات لكرة الطاولة بطولة المغفور له المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي المفتوحة لكرة الطاولة للمعاقين والاسوياء في الفترة من ١٢ وحتى ١٥ رمضان وذلك بالصالة الرياضية بمدينة الشارقة للخدمات الانسانية.

ويهيب مجلس ادارة نادي الثقة بجميع الاندية والهيئات والمؤسسات والافراد من المواطنين والاخوة المقيمين بالمشاركة في هذه البطولة تخليدا لذكرى المغفور له، ودعما لانشطة النادي ومشاركة الاسوياء مع اخوانهم المعاقين.

وتحدد آخر موعد للاشتراك غدا الاحد. وعلى المشاركين في البطولة التواجد يوم الثلاثاء الساعة التاسعة مساء بمناسبة افتتاح البطولة وبدء المسابقات.

برعاية سعيد آل مكتوم

«عتيق» وموانىء دبي في افتتاح دورة دبي الاولى الليلة «٤» تذاكر سفر الى جزر الكناري تنتظر احسن لاعب في دور الاربعة

تحت رعاية الشيخ سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم تنطلق في العاشرة مساء اليوم على استاد النادي الايراني فعاليات بطولة دبي الرمضانية الاولى لكرة القدم بمشاركة ١٢ فريقا يمثلون عدداً من الهيئات والمؤسسات العاملة بالدولة. حيث تم تقسيم هذه الفرق الى مجموعتين: الاولى وتضم فريق المرحوم احمد عتيق وسلطة موانىء دبي و الشاهين وفلوريدا والوطنية للتأمين ودبي للتعهدات العمالية.

وتضم الثانية نجوم دبي وساكن للتجارة والجالية الايرانية والمستشفى الايراني والكيت كات والدائرة الاقتصادية.

يفتتح الدورة فريقا المرحوم احمد عتيق وسلطة موانىء دبي تعقبها في الحادية عشرة والنصف المباراة الثانية بين الشاهين وفلوريدا واعلن عبدالله عتيق مدير البطولة بان الجمهور على موعد الليلة وكل ليلة مع العديد من المفاجآت حيث سيتم توزيع الهدايا المقدمة من الشركات والمؤسسات المساهمة في مقدمتها مجموعة شركات خانصاحب. وقال انه نظرا لاعتذار منتخب الصحفيين عن مباراة الافتتاح الاستعراضية بسبب ارتباطاته فقد تقرر تأجيل المباراة الى اليوم الختامي. وبناء على ذلك فسوف تقام بدلا منها مباراة استعراضية بين قدامى النصر و اللجنة المنظمة للبطولة.. ويضم قدامى النصر كلا من ناجي جلال وسالم بوشنين وعبيد عبدالكريم وعبدالكريم مبارك الملقب بالزعيم وحسن برزكري وعلي ما الله. وسيقود فريق اللجنة المنظمة ثابت سهيل وطارق خانصاحب وعبدالله عتيق وراشد مرزوق وحسن علي حسن ومحمد علي عبدالله وبلال حميد واحمد عبدالله وعلي ابراهيم ومحمد موسى. يعقب المباراة اولى مباريات البطولة. من جهة اخرى صرح راشد مرزوق مدير العلاقات العامة بان الجوائز والهدايا المقدمة للفرق الثلاثة الاوائل ولنجوم البطولة ستكون مفاجأة للجميع. وقال بان احسن لاعب في دور الاربعة سيحصل على تذاكر سفر الى جزر الكناري او اي مكان آخر في العالم يختاره اللاعب مع الاقامة الكاملة لمدة اسبوع.

سعيد بن مكتوم بن جمعة آل مكتوم

في قائمة هدافي العالم

العنزي تفوق على رونالدو وكلينسمان

تلقى الاتحاد القطري لكرة القدم خطابا رسمياً من الاتحاد الدولي للدراسات واحصائيات الكرة والذي مقره ميونيخ تضمن اللائحة الرسمية لابرز ١٢ هدافا في العالم وذلك للموسم ٩٧/٩٦.

هذا وقد جاء نجم الريان والعنابي محمد سالم العنزي في المركز الرابع على العالم برصيد ١٣ هدفا احرزها في مسابقات رسمية دولية.

علما ان العنزي تفوق في الترتيب على نخبة من نجوم الكرة المشاهير في العالم.. ويكفي ان نذكر ان اللاعب الكولومبي فاوستينو اسبريلا احتل المركز الخامس وراء العنزي برصيد ١٣ هدفا ولكن بنسبة اكبر من المباريات بينما احتل النجم البرازيلي الشهير رونالدو المركز السابع برصيد ١٢ هدفا والالماني يورجن كلينسمان في المركز الثامن برصيد ١٢ هدفا.

المعروف ان الاتحاد الدولي للدراسات والاحصائيات سوف يقيم حفل تكريم يوم ٢٠ يناير الحالي بميونيخ بالمانيا يكرم خلاله الفائزين في المسابقة.

تجدر الاشارة الى ان النجم السعودي سعيد العويران فاز باللقب في عام ١٩٩٣ واختاره الاتحاد الدولي للدراسات كأفضل هداف اما المركز الاول هذا الموسم فحققه علي دائي اللاعب الايراني الذي يحترف بنادي السد.

بطولة سامسونج الأولى للسنوكر فوز عتيق القبيسي وخروج مبكر لجاسم الريس وطلال سلطان

اقيمت مساء امس ثماني مباريات قوية ضمن تصفيات الادوار التمهيدية لبطولة سامسونج الاولى للسنوكر «التي تقام في شهر رمضان المبارك» في نادي دبي للسنوكر تحت اشراف وتنظيم جمعية الامارات للبلياردو والسنوكر وتمويل مؤسسة جمعة الماجد بدبي ويشارك فيها ١٢٨ لاعبا واجمالي جوائزها ٣٥٠٠٠ درهم وقد جاءت نتائج المباريات كما يلي:

في المباراة الاولى وبعد مباراة قوية حقق اللاعب عتيق القبيسي الفوز على اللاعب سانجيف شارما بنتيجة ٢/٣ وقد حقق عتيق القبيسي الفوز بالمباراة بعد ان حقق الفوز بالشوط الخامس الفاصل للمباراة بعد تعادلهما بنتيجة ٢/٢.

وفي المباراة الثانية حقق اللاعب حميد الشامسي الفوز على اللاعب طلال سلطان بنتيجة ١/٣ وقدم حميد سلطان مباراة جيدة المستوى واستغل جميع نقاط الفوز لينهي المباراة لصالحه ويصعد بهذا الفوز للدور الثاني. وفي المباراة الثالثة حقق اللاعب سعيد سالمين الفوز بجدارة على اللاعب جاسم الريس بنتيجة ٣/صفر. كما فاز ايضا وبنفس النتيجة اللاعب زياد سيد على اللاعب محمد جاسم الريس بنتيجة ٣/صفر. وفي المباراة الخامسة حقق اللاعب محمد بوخشم فوزا كبيرا على اللاعب جمعة سالم بنتيجة ٣/صفر. كما فاز اللاعب طارق مطر على اللاعب ناصر خان بنتيجة ٣/صفر. كما فاز اللاعب روستن جومس على اللاعب مقبل الصيعري بنتيجة ٣/صفر. وفي المباراة الاخيرة وبعد مباراة قوية من الطرفين فاز اللاعب حسين شحنان على اللاعب عارف الينا بنتيجة ٢/٣. هذا وستقام اليوم السبت سبع مباريات هامة وفيها يلتقي كل من عمر السركال مع امين عبدالله ويلتقي اللاعب المخضرم سلطان الجوكر مع عبدالله فاضل ويلتقي سودير مع نبيل محمد ويلتقي كلرتس اجزفير مع اسماعيل بوخشم ويلتقي محمد وكيل مع علي جاسم ويلتقي جاسم عبدالله مع عبيد الشريف ويلتقي محمد شريف مع محمد عزيز.



بعد مباراته مع مصر:

منتخب تونس يستعد لملاقاة غينيا في بطولة امم افريقيا

تونس ـ عمر غويلة:

واصلت اجهزة الاعلام التونسية خلال الايام الاخيرة تعاليقها حول فوز منتخب تونس لكرة القدم الاحد الماضي على منتخب مصر بهدف مقابل لاشيء ١/صفر في لقاء الذهاب لتصفيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٩٨، حيث اجمعت على ابراز اهمية الفوز الذى مكن المنتخب التونسي من اجتياز عقبة هامة في مشوار التصفيات والانفراد بطليعة المجموعة الثانية وتدعيم حظوظه من اجل الفوز ببطاقة الترشح للمرحلة النهائية للمونديال الفرنسي.

واشارت الصحف التونسية الى ان مهمة المنتخب التونسي امام نظيره المصري لم تكن سهلة، الا انه حقق المطلوب بكسبه المباراة بفضل عزيمة عناصره واندفاعهم وروحهم الانتصارية مؤكدة على ضرورة عدم الغرور ومواصلة التصفيات بنفس الروح وعلى النسق ذاته.

كما نشرت الصحف التونسية تصريحات مدرب المنتخب البولندي [illegible] التونسي علي السلمي وعناصر [illegible] اهمية الفوز الذى وان فتح ابواب [illegible] فانه لم يضمن له بعد ورقة [illegible]

هذا و[illegible] نشرتها الصحف التونسية [illegible] يوم الاحد الماضي امام منتخب مصر مباراته الرسمية رقم ١٨ تحت اشراف المدرب البولندي كاسبارجاك وحقق بالمناسبة فوزه العاشر مقابل ٥ تعادلات و٣ هزائم وسجل خلال هذه المقابلات ٢٤ هدفا ولم يقبل في شباكه سوى ١٢ هدفا.

وعلى صعيد آخر اعلن المدرب كاسبرجاك ان المنتخب التونسي سيدخل يوم الاثنين القادم في معسكره التدريبي في مدينة توزر بالجنوب التونسي، استعدادا للمباراة التي سيجريها يوم الاحد ٢٦ يناير الجاري في العاصمة الغينية كونكري مع منتخب غينيا الوطني في اطار تصفيات بطولة امم افريقيا ٩٨.

واشار علي السلمي المدرب المساعد لمنتخب تونس ان مهمة المنتخب التونسي في غينيا لن تكون سهلة، خاصة وان المنتخب الغيني يمر حاليا بفترة طيبة ويحتل المركز الاول في مجموعته في اطار تصفيات بطولة كأس العالم ٩٨.

هذا وسيتحول المنتخب التونسي يوم الجمعة ٢٤ يناير الحالي مباشرة من مدينة توزر في اتجاه العاصمة الغينية على متن طائرة خاصة، علما ان مجموعة تونس في تونس في تصفيات بطولة امم افريقيا ٩٨ تضم الى جانب غينيا منتخب سيراليوني ومنتخب افريقيا الوسطى. وكان الفريق التونسي فاز في مباراته الاولى يوم ٦ اكتوبر في مدينة سوسة التونسية على منتخب سيراليون بنتيجة هدفين مقابل لا شيء.

الدوري القطري

الاتحاد يهزم قطر ٢/ صفر ويبتعد في الصدارة

فاز الاتحاد على قطر ٢/ صفر وابتعد في صدارة الدوري القطري لكرة القدم برصيد ١٤ نقطة بفارق ٦ نقاط امام السد الذي يلتقي الريان في ختام المرحلة السادسة. وجاءت المباراة، التي قادها الحكم الدولي جاسم الخوزي بمعاونة ناصر خميس وعلم الدين محمد، مثيرة وغنية بالفرص الا ان الترجمة كانت اتحادية.

وسجل السوداني عمر العلمين الهدف الاتحادي الاول في مطلع الشوط الثاني اثر كرة عرضية حولها بنجاح في مرمى الحارس حسن الرميحي وكان ذلك هدفه الرابع فاحتل الصدارة. وانقذ الحارس عامر الكعبي اكثر من كرة قطرية خطيرة الى ان نجح زميله البديل غازي العنزي الذي حل محل عبدالله المزروعي في الدقيقة ٧٠ من زيادة الغلة من هجمة مرتدة قبل ان تلفظ المباراة انفاسها. واحتوى المسؤولون شغبا عابرا في نهاية اللقاء، وقد حجبت لهذا السبب جائزة افضل لاعب لاول مرة في احدى مباريات الدوري الحالي. وكانت المباراتان الاوليان في المرحلة اسفرتا عن فوز العربي على الشمال ٤/ صفر وتعادل الاهلي والتعاون ١/١.

اليوم يبدأ معسكر المنتخب المصري بأسوان

يبدأ اليوم السبت بأسوان معسكر المنتخب المصري المغلق استعداداً للقاء السنغال يوم ٢٥ يناير الحالي بداكار في تصفيات الأمم الافريقية.. يستمر المعسكر حتى موعد السفر يوم ٢٢ يناير.

واكد محمود الخطيب مدير المنتخب ان اللاعبين ياسر رضوان وحازم امام سيتم استبعادهما من لقاء السنغال الاول لوجوده مع فريقه الالماني هانزا روستوك في معسكر بالنمسا والثاني لإصابته وعودته لايطاليا امس.

وكان المنتخب قد ادى تدريبا خفيفا ظهر امس بالملعب الفرعي باستاد القاهرة وشارك فيه اللاعبون محمد عودة واحمد صابر وحسين السيد واحمد الكاس ومعتمد جمال ومدحت عبدالهادي وطارق مصطفى واسامة نبيه واسماعيل يوسف وابراهيم حسن ومحمد يوسف وهيثم فاروق وأكرم عبدالمجيد وعلى عاشور واحمد حسن وعلي ماهر ووليد صلاح الدين ونادر السيد وحسام حسن.

من ناحية اخرى اجرى الخطيب اتصالاً بسكرتير عام نادي الانتصار السعودي وأبلغه ان اللاعب علي ماهر مصاب ويخضع للعلاج في القاهرة وأنه سيرسل له تقرير الطبيب المعالج.

اليوم الدوري الاسباني

مباراة مثيرة بين قطبي الكرة في مدريد

ريال مدريد وجها لوجه امام اتليتكو

يشهد دوري الدرجة الاولى الاسباني لكرة القدم عرسا كرويا مثيرا بين قطبي مدينة مدريد مساء اليوم (السبت). وقد تهيأت الساحة تماما لهذا اللقاء المثير حيث يستضيف نادي اتليتكو مدريد حامل اللقب والذي يحتل المركز الخامس في الترتيب في الموسم الحالي نادي ريال مدريد متصدر الدوري على استاد استاديوكالديرون في مباراة بيعت تذاكرها بالكامل ويدخلها النادي المضيف وهو في احسن حالاته ودون هزيمة في تسع مباريات خاضعها في الدوري حتى الآن.

ويدخل نادي اتليتكو الذي يسعى للفوز على حساب منافسه المحلي المباراة بروح متفائلة وقد اعلن اخيرا ان خوسيه لويس كامينيرو صانع العاب الفريق لائق للمشاركة في المباراة، وفضلا عن ذلك فان الفريق الذي يدربه رادومير انتيك استراح طوال الاسبوع في حين خاض نادي ريال مباراة شاقة في الكأس.

وقال انتيك اننا مرتاحون للغاية ولاتوجد اصابات في صفوف الفريق ونتطلع لالحاق اول هزيمة بهم خلال الموسم. وكان ريال مدريد قد سافر الى بلد الوليد حيث خاض مباراة صعبة في الكأس انتهت بفوزه بهدفين مقابل لاشيء.

غير ان مشاركة الارجنتيني فيرناندو ريدوندو والبرتغالي كارلوس سيكريتاريو مع ريال في مباراة اليوم امر مشكوك فيه بسبب الاصابة، وربما يستبدل المدرب الايطالي فابيو كابيلو سيكريتارو بالمدافع الايطالي كريستيان بانوتشي الذي لعب مع نادي ميلانو لمدة ثلاثة مواسم تحت قيادة كابيلو.

ويتعين على نادي اتلتيكو الفوز في المباراة اذا كان يرغب في الحفاظ على امله في الفوز بالدوري للعام الثاني على التوالي. ولم يأبه بعض المشجعين بالطقس الشتوي البارد ليلا واصطفوا في طوابير من اجل شراء تذاكر المباراة. ويواجه نادي برشلونه الذي يحتل المركز الثاني ازمة خطيرة بسبب هزيمته المفاجأة ١/٢ على ملعبه امام نادي هرقل اليكانتي المتواضع مساء يوم الاثنين الماضي. فعبد ان سجل لويس انريك ورونالدو هدفين لتتقدم الفريق الكطالوني ٢/ صفر خلال ١٥ دقيقة أصيب ٨٠ ألف متفرج اكتظت بهم المدرجات بالذهول عندما فاز الفريق الزائر المكافح على فريقهم الذي تكلف ملايين الدولارات.

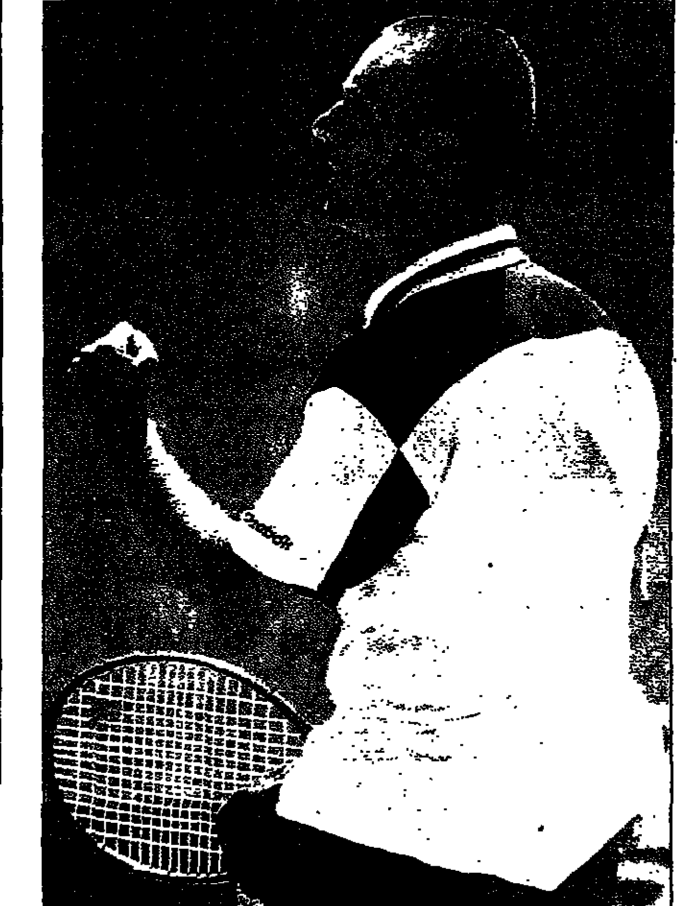
وخرج فريق برشلونة من الملعب وسط صيحات الاستهجان ونداءات تطالب باستقالة المدرب بوبي روبسون وخوسيه لويس نونيز رئيس النادي.




وكان نونيز قد اكد يوم الثلاثاء بقاء روبسون في منصبه ليدحض شائعة عن انتقاله لنادي نيوكاسل، الا ان هزيمة برشلونة امام نادي بتيس الذي يحتل المركز الرابع في اشبيلية يوم (الاحد) المقبل قد تكون القشة الاخيرة التي تطيح بالمدرب الانجليزي غير المحبوب الذي تولى تدريب برشلونة قبل ستة اشهر.

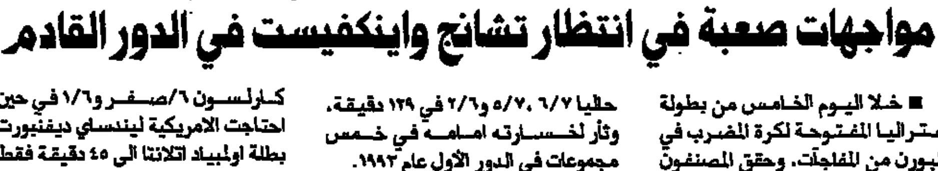
ويستضيف نادي ريال سوسيداد الذي يحتل المركز السادس فريق كومبوستيلا المتواضع في حين يسافر فريق فالنسيا الذي بدأ في استعادة مستواه بقيادة مدربه جورج فالدفان ال اوفيدو.

وتقام عدة مباريات بين الاندية التي تقع في مؤخرة القائمة ربما يكون لها تأثير في النهاية على هبوط بعض هذه الاندية لدوري الدرجة الثانية. ويسافر نادي اسكتريمادورا الذي يقبع في قاع الدوري الى فيجو لملاقاة نادي سيلتا المتواضع. ويقابل نادي اسبانيول بقيادة مدربه الجديد فيستني ميرا فريق اشبيليه المكافح على ملعبه في حين يلعب نادي سانتاندر المكافح امام فريق لوجرونز المتواضع.


فليكس مانتيا

شتيفي جراف

تيم هينمان



بطولة استراليا للتنس
المصنفون والمصنفات يواصلون انتصاراتهم لليوم الخامس
مواجهات صعبة في انتظار تشانج واينكفيست في الدور القادم

■ خلا اليوم الخامس من بطولة استراليا المفتوحة لكرة المضرب في ملبورن من المفاجآت. وحقق المصنفون والمصنفات عموما انتصارات سهلة.

لدى الرجال في الدور الثالث قام الامريكي مايكل تشانج المصنف ثانيا بدور المعلم فهزم البريطاني جيم هنمان ثاني بطولة قطر الدولية وبطل دورة سيدني ٦/١ و٦/٢ ، ٧/٣ ، و٦/٢ في مدى ساعة و٤١ دقيقة فقط، وقد ارتكب تشانج ١٤ خطأ مباشرا فقط مقابل ٤٠ لمنافسه.

ولن تكون مهمة تشانج سهلة في الدور الرابع امام الاوكراني الموهوب اندري مدفيديف المصنف ٣٦ في العالم الذي هزم الهولندي دينيس فان شيبينجن ٦/١ و٦/١ و٦/١، وقد سبق له ان تخطى الالماني ميكايل شتيخ المصنف خامس عشر يوم الاربعاء الماضي

وسيحاول مدفيديف الذي تداهمه الاصابات دائما فتدهور ترتيبه العالمي، الثأر لخسارته امام تشانج في ثلاث مجموعات مثيرة في الدور ربع النهائي من البطولة الاسترالية قبل عامين.

وأثبت السويدي توماس اينكفيست المصنف سابعا انه لم يعد يعاني من الاوجاع في كتفه ففاز على الاسباني سيرجي بروجيرا بطل رولان جاروس مرتين والمصنف ٦٤ في العالم حاليا ٧/٦ ، ٧/٥ و٦/٢ في ١٢٩ دقيقة، وثأر لخسارته امامه في خمس مجموعات في الدور الأول عام ١٩٩٢.

وستكون مهمة اينكفيست اصعب بكثير من مباراته المقبلة امام التشيلي الشاب مارتشيلو ريوس المصنف تاسعا الذي هزم النمساوي جيلبرت شالر ٦/٤ و٧/٦ و٦/١ و٦/١ في ١٢٨ دقيقة.

وبعد نجاحه في هزيمة الالماني بوريس بيكر حامل اللقب فاز الاسباني كارلوس مويا على الماني آخر هو بيرند كاربلخر ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢ في احد اقوى عروض البطولة الحالية من جانب الاسباني، وسبق لمويا ان هزم خصمه المقبل وهو السويدي يوناش بيوركمان في دورة مرسيليا قبل ١١ شهرا.

ولدى السيدات عانت الالمانية شتيفي جراف المصنفة أولى قليلا عندما تأخرت امام الارجنتينية اينيس غورتشاتيغي المصنفة ٩٨ بشوط مقابل اربعة في المجموعة الاولى ثم بثلاثة اشواط مقابل خمسة والارسال مع الارجنتينية قبل ان تفوز عليها ٧/٥ و٦/٣، وهي ستلعب بعد ذلك ضد الجنوب افريقية اماندا كوتزر، وحتى اليوم خسرت جراف امام كوتزر مرة واحدة في ١٠ مباريات جمعت بينهما.

في المقابل خسرت الاسبانية كونشيتا مارتينيز الثالثة شوطا واحدا فقط عندما اكتسحت السويدية ازا كارلسون ٦/صفر و٦/١ في حين احتاجت الامريكية ليندساي ديفنبورت بطلة اولمبياد اتلانتا الى ٤٥ دقيقة فقط لتتخلص من التايلاندية المغمورة تامارين تاناسوجارن ٦/١ ٦/صفر والفرنسية ماري بيرس بطلة ١٩٩٥ الى ٤٨ دقيقة لتفوز على الالمانية ماركيتا كوشتا ٦/٢ و٦/صفر، اما الالمانية انكه هوبر ثانية بطولة العام الماضي فهزمت البيلاروسية ناتاليا زفيريفا ٧/٥ و٦/صفر.

نتائج المرحلة الثالثة:

فردي الرجال:

فاز الاسباني كارلوس مويا على الألماني بيرند كارباخر ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢ والسويدي يوناش بيوركمان على الالماني كارستن براش ٦/٤ و٧/٦ (٧/٥) و٦/٢ والتشيلي مارتشيلو ريوس التاسع على النمساوي جيلبرت شالر ٦/٤ و٧/٦ (٧/٢) و٦/١ و٦/١ والامريكي ماليفاي واشنطن على الاسترالي تود وودبريدج ٦/٤ و٦/٢ و٦/٣ و٦/١ والاسباني فيليكس مانتيا الرابع عشر على الفرنسي ارنو بوتش ٦/٣ و١/٦ و٧/٦ (٧/٤) و٦/٤ والاوكراني اندريه مدفيديف على الهولندي دنيس فان شيبينجن ٦/١ و٦/١ و٦/١ والسويدي توماس اينكفيست السابع على الاسباني سيرجي بروجيرا ٧/٦ ، ١٠/٨ ، و٧/٥ و٦/٢.

فردي السيدات:

فازت الامريكية ليندساي ديفنبورت المصنفة سابعة على التايلاندية تامارين تانسوجارن ٦/١ و٦/صفر والالمانية انكه هوبر الخامسة على البيلاروسية ناتاشا زفيريفا ٧/٥ و٦/صفر، والالمانية شتيفي جراف المصنفة أولى على الارجنتينية اينس جورونتشاتيجي ٧/٥ و٦/٣ والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثانية عشرة على الاسبانية ماريا لويزا سيرنا ٦/٢ و٦/٢، والامريكية كيمبرلي بو على اليابانية ريكا هيراكي ٦/٢ و٦/٢ والبلجيكية سابين ابلماتز السادسة عشرة على الهولندية كريستي بوغيرت ٦/١ و٣/صفر ثم بالانسحاب والفرنسية ماري بيرس على الالمانية ماركيتا كوختا ٦/صفر و٦/٢.


انكه هوبر


توماس انكفست

جونسون يمنح جائزة جيسي اوينز مرة جديدة

■ منح العداء الامريكي مايكل جونسون، بطل سباقي ٢٠٠ و٤٠٠ متر في دورة اتلانتا الاولمبية، جائزة جيسي اوينز للسنة الثانية على التوالي واعلن النبأ عداء سباق ٤٠٠م حواجز القديم الامريكي ادوين موزس الذي يرأس اللجنة الدولية المسؤولة عن الجائزة. ويحصل على الجائزة اعتبارا من ١٩٨١ الرياضي الذي يسهم بطريقة مثلى من خلال انجازاته وسلوكه في التعاون والتفاهم بين الشعوب.

واحتلت المركزين الثاني والثالث السباحة الايرلندية ميشيل سميث التي حصلت على ثلاث ذهبيات في اتلانتا والرباع التركي نعيم سليمان اوغلو الذي فاز بثلاث ذهبيات في ثلاث دورات اولمبية. وهو ما لم يحققه حتى اليوم اي رباع آخر.

فرانس فوتبول تختار فريق جنوب افريقيا افضل منتخب افريقي

■ اختير المنتخب التونسي لكرة القدم ثاني افضل منتخب افريقي لسنة ١٩٩٦ من خلال استطلاع للرأي الذي تقوم به المجلة الاسبوعية الرياضية الفرنسية «فرانس فوتبول» سنويا لاختيار احسن منتخب افريقي. وجاء منتخب جنوب افريقيا في المركز الاول واحتلت زامبيا الترتيب الثالث تلتها مصر في المركز الرابع.

وقد اعتمد في اختيار هذه المنتخبات على النتائج التي حققتها في احصائيات كأس العالم وكأس افريقيا للامم والبطولات المعترف بها من قبل الاتحاد الافريقي لكرة القدم.

الدوري الانجليزي
المباراة الاولى لنيوكاسل مع دالغليش اليوم

■ يخوض نيوكاسل صاحب المركز الرابع مباراته الاولى في الدوري الانجليزي لكرة القدم بقيادة مدربه الاسكتلندي الجديد كيني دالغليش اليوم السبت وستكون على ارض ساوثمبتون ضمن المرحلة الثالثة والعشرين.

وحل دالغليش، الذي بلغ القمة كلاعب مع سلتيك وليفربول وكمدرب مع ليفربول وبلاكبيرن روفرز، محل المدرب المستقيل كيفن كيغان مطلع الاسبوع وقاد فريقه الجديد مساء الاربعاء الى الفوز على تشارلتون ٢/١ في اطار كأس انجلترا.

ويطمح نيوكاسل الى احراز اول لقب له منذ ١٩٢٧، وهذا ما لم يتمكن منه بقيادة كيغان برغم انفاقه نحو ١٠٠ مليون دولار لضم لاعبين جدد على مدى ٥ سنوات.

ويهم دالغليش (٤٥ عاما) طبعا ان يصبح اول مدرب في انجلترا يقود ثلاثة فرق الى احراز بطولة الدوري (ليفربول ٣ مرات وبلاكبيرن مرة واحدة).

وتنتظر ليفربول المتصدر مباراة صعبة مع ضيفه استون فيلا وهو الذي فاز في مباراة واحدة من اربع مباريات خاضها منذ بداية العام الجديد وكانت على ضيفه بيرنلي من الدرجة الثالثة ضمن مسابقة كأس انجلترا.

وسيحرم ليفربول من جهود لاعبيه مايكل توماس وفيل باب الموقوفين اضافة الى جون بارنز ونيل رودوك المصابين، لكن لاعب وسطه جيمي ردناب سيعود بعد غياب طويل وهو الذي لم يلعب معه سوى ٤ مباريات منذ بداية الموسم. وكان ردناب قد اجل قرار انتقاله من ليفربول بعدما احتل الفريق الصدارة.

ولن تكون مهمة الاسكتلندي اليكس فيرجوسون مدرب مانشستر يونايتد، صاحب المركز الثاني بفارق نقطتين ومباراة واحدة اقل، اسهل عندما يحل فريقه ضيفا على ايفرتون.

وفي المباريات الاخرى، يلتقي اليوم تشلسي مع دربي كاونتي، وليستر مع ويمبلدون الخامس، وميدلزبره مع شيفيلد يونايتد، وسندرلاند مع بلاكبيرن، وغدا الاحد ارسنال الثالث مع ايفرتون، ونوتنجهام فوريست مع توتنهام. وتختتم المرحلة الاثنين بلقاء وست هام وليدز.


جونسون


بايلي

مقابل ١٫٥ مليون دولار
بايلي وجونسون وجها لوجه في ٣١ مايو المقبل للفوز بلقب «اسرع رجل في العالم على الارض»

■ يتقابل عداء المسافات القصيرة الكندي دونافان بايلي والامريكي مايكل جونسون صاحبا الرقمين القياسيين العالميين في سباقي المئة متر والمئتي متر على التوالي في سباق على الفوز بلقب اسرع رجل في العالم والذي تقرر اقامته في الحادي والثلاثين من مايو المقبل في تورنتو بكندا وذلك حسبما اعلن المنظمون.

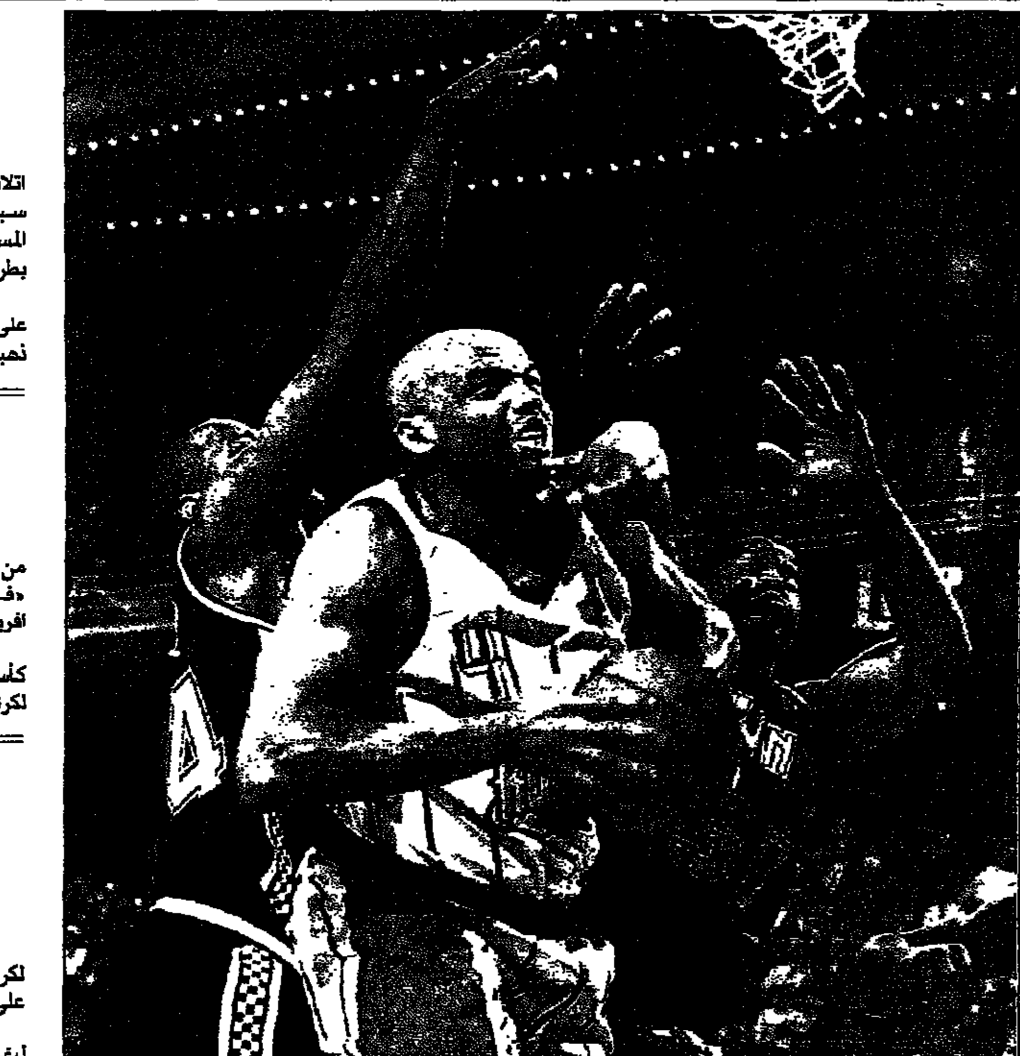
وسوف يشهر ستاد تورنتو المواجهة بين حاملي الميداليتين الذهبيتين لدورة الالعاب الاولمبية التي اقيمت في اتلانتا واللذين حطما الرقمين العالميين في نهائيات الدورة الاولمبية وسيحق للفائز بالسباق القول انه اسرع عداء في العالم، كما سيحصل في الوقت نفسه على جائزة مالية بقيمة ١٫٥ مليون دولار اي ١٠ آلاف دولار عن كل متر واحد.

وكان بايلي قد حقق رقما قياسيا عالميا في سباق المئة متر بزمن قدره تسع ثوان و٨٤ جزءا من الثانية بينما حقق جونسون رقما قياسيا في سباق المائتي متر بزمن قدره ١٩ ثانية و٣٢ جزءا من الثانية. وكانت التقارير السابقة قد ذكرت ان العداءين سيتسابقان على مسافة ١٥٠ مترا.

وقال بايلي عن السباق المعتزم اردت اقامة هذا السباق في كندا ولقد قلت ان السباق سيقام بشروط وفي الوقت الذي اريده والمكان الذي ارضى عنه والمضمار الذي يجور اعجابي، وان هذا هو ما سيحدث بالفعل ونقل منظمو السباق عن جونسون قوله ان هذا حدث عظيم بالنسبة للمضمار وانا مستعد الآن لتأكيد فوزي بلقب اسرع رجل في العالم.

كما اعلن المنظمون ان السباق سيعقبه عروض لمدة ثلاث ساعات سوف تشارك فيها نخبة من مشاهير العاب القوى الاخرين من اوروبا. وقد اوشكت المفاوضات بشأن حقوق البث التلفزيوني لوقائع السباق على الانتهاء وكانت الفكرة الخاصة بتنظيم السباق بين بايلي وجونسون قد نشأت بعد وقت قصير من انتهاء دورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا وذلك بعد ان طالبت وسائل الاعلام الامريكية بصورة علنية ومدوية بمنح جونسون لقب اسرع رجل في العالم الذي يتم حجزة بصورة تقليدية لبطل سباق المئة متر.

كما زادت غيرة الكنديين بسبب فشل بايلي في الحصول على صوت واحد للفوز بجائزة احسن رياضي في العالم التي تنظمها وسائل الاعلام الامريكية.



حدث في دوري السلة الامريكي
المشاغب رودمان يضرب مصورا تلفزيونيا!

■ اعتدى دينيس رودمان، لاعب فريق شيكاغو بولز المشاغب الذي يشتهر بصباغة شعره باكثر من لون وبالوشم الذي يغطي اكثر من جزء في جسده، على مصور تلفزيوني عندما ركله بقدمه خلال مباراة في الدوري الامريكي لكرة السلة اقيمت في مينيابوليس واسفرت عن فوز بولز على تمبروولفز ١١٢/١٠٢، وكان رودمان يجري بسرعة عندما فقد توازنه فخرج من ارض الملعب وسقط على المصور يوجين راموس. وبعدما نهض ركله بقوة في فخذه، وقد خرج المصور من الملعب على حمالة وتوقفت المباراة دقائق عدة.

وسينظر المسؤولون عن البطولة في الحادثة قبل ان يقرروا نوع العقوبة التي ستفرض على رودمان، وسبق للاخير ان شتم الحكم الشهر الماضي فاوقف مباراتين، وضرب برأسه حكما آخر خلال الموسم الماضي فاوقف ست مباريات.

ومن نتائج البطولة فوز هيوستن روكتس بطل ٩٤ و٩٥ على ساكرامنتو كينجز ٨٩/٨٠ وهو الفوز التاسع والعشرون لهيوستن، الذي يحتل المركز الثاني بعد شيكاغو بولز حامل اللقب، مقابل ٩ هزائم. ومني لوس انجلوس ليكرز بخسارته الحادية عشرة مقابل ٢٨ فوزا بعدما هزمه بورتلاند ترايل بليزرز ١٠٢/٩٨. وفاز ميامي هيت على بوسطن سلتيكس ١٠٢/٩٤ واتلانتا هوكس على اورلاندو ماجيك ٧٨/٦٧ ودنفر ناجتس على كليفلاند كافالييرز ٨٨/٨٧ بعد التمديد. ويوتا جاز على فينيكس صنز ٩٥/٩١.



● سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان يصافح كابتن احد الفرق المشاركة في الدورة تصوير: محمد سليم

تحت رعاية نهيان بن زايد
٤ مباريات في دورة هيلي لكرة القدم اليوم
فوز الصقر وماوراء البحار وفيكتوري تيم والأحلام

■ العين - خاص الاتحاد، تقام اليوم ٤ مباريات ضمن فعاليات دورة هيلي الرمضانية لكرة القدم التي تقام تحت رعاية سمو الشيخ نهيان بن زايد آل نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة والتي يشارك فيها ٢٠ فريقا في دورة المواطنين وعشرة فرق في دورة الجاليات. حيث يلتقي في المباراة الاولى فريق الشيخ ذياب بن زايد مع فريق المستحيل ضمن المجموعة الاولى حيث يخوض فريق الشيخ ذياب مباراته الثانية في البطولة بعد فوزه في مباراة الافتتاح على الفرسان ٤/صفر بينما يخوض فريق المستحيل مباراته الاولى.

وتجمع المباراة الثانية فريقي الوسيط والنسور ضمن المجموعة الثانية وهي المباراة الثانية لفريق الوسيط الذي كان قد تغلب على فريق الصاروخ ٥/٢ بقيادة نجمه الغزال احمد عبدالله كابتن فريق العين السابق.

ويلتقي في المباراة الثالثة فريقا القلعة مع المكاسب ضمن المجموعة الاولى في دورة الجاليات. وكان فريق المكاسب تغلب في مباراته الاولى على فريق الجالية السورية بهدف للاشيء.

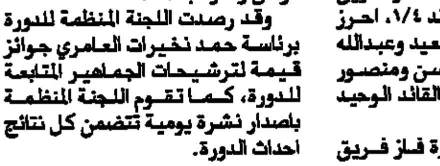
وتختتم لقاءات اليوم الثالث بلقاء فريق الشيخ نهيان بن مبارك مع فريق السراب ضمن المجموعة الثالثة للمواطنين وهي المباراة الاولى لفريق الشيخ نهيان بن مبارك بينما يلعب فريق السراب مباراته الثانية بعد خسارته المباراة الاولى أمام الماضي صفر/٢.

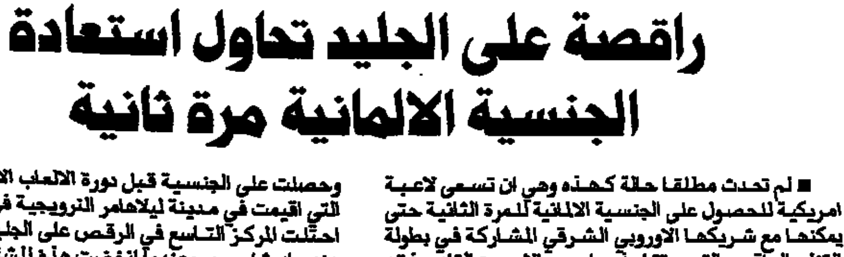
وكانت نتائج مباريات مساء امس الاول قد جاءت على النحو التالي.. في المباراة الاولى فاز فريق الصقر على الديوان بهدف للاشيء سجله سعيد مسري، وفي المباراة الثانية فاز فريق ما وراء البحار على القدس بنصف دستة أهداف للاشيء أحرزها محمد الدريني ثلاثة اهداف وعلي احمد يونس ومحمد الغرباوي وطارق بسيوني ولكل منهما هدفا.

وفي المباراة الثالثة فاز فريق فيكتوري تيم على القائد ٤/١، احرز للفيكتوري علي محمد سعيد وعبدالله خميس وعبدالله حسن ومنصور سيف، بينما احرز هدف القائد الوحيد علي بن حاذة.

وفي المباراة الاخيرة فاز فريق الاحلام على فريق الشيخ احمد بن مبارك بهدفين للاشيء احرزهما حمد موسى ونادر عبدالله.

وقد رصدت اللجنة المنظمة للدورة برئاسة حمد نخيرات العامري جوائز قيمة لترشيحات الجماهير المتابعة للدورة، كما تقوم اللجنة المنظمة باصدار نشرة يومية تتضمن كل نتائج احداث الدورة.





الاتحاد الآسيوي يكرم الزميل عصام سالم
والصحافة المصرية تحتفي بكتاب «المونديال الآسيوي»

■ أهدى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الزميل عصام سالم رئيس القسم الرياضي مجسما لكأس آسيا تقديرا من أسرة الاتحاد الآسيوي للجهود التي بذلها الزميل عصام سالم لدعم بطولة كأس آسيا الحادية عشرة اعلاميا سواء بالتغطية المتميزة لهذا الحدث الكبير قبل انطلاقته بعشرين شهرا وحتى اصداره كتاب «المونديال الآسيوي» بالطبعتين العربية والانجليزية وهو ما يحدث لأول مرة في تاريخ البطولة.

وكانت الصحافة المصرية قد احتفت بكتاب المونديال الآسيوي وتناولته جميع الصحف المصرية بالعرض والتحليل واعتبرته صحيفة الجمهورية افضل اصدار رياضي لعام ١٩٩٦ بينما قالت صحيفة «أخبار الرياضة» ان كتاب المونديال الآسيوي اضافة راقية للزميل عصام سالم الذي زود المكتبة الرياضية خلال السنوات الأخيرة بمجموعة من انجح وأهم الكتب الرياضية وقالت جريدة الكورة والملاعب ان «المونديال الآسيوي» نموذج يحتذى به في اعداد الكتب الرياضية التي تتمرد على الروتينية والتقليدية.

كما أفردت صحيفة «المساء» مساحة كبيرة للحديث عن الكتاب، وتمنت صحيفة الاهرام المسائي ان يصدر كتاب عن الكرة المصرية بهذه الروعة في الشكل، والغزارة والدقة في المعلومات.

وكانت مجلة «الوطن الرياضي» في عددها الأخير قد اكدت ان كتاب المونديال الآسيوي كان واحدا من أهم أحداث بطولة كأس آسيا الأخيرة.

كانتونا من مرشحي مكاتب المراهنات لخلافة فيرجوسون

برز اسم لاعب كرة القدم الفرنسي اريك كانتونا نجم فريق مانشستر يونايتد الانجليزي بين الذين رشحتهم مكاتب المرهنات في انجلترا لخلافة المدرب الحالي اليكس فيرجوسون عندما سيعتزل هذا الاخير مع نهاية عقده بعد ثلاث سنوات. وابرز المرشحين لخلافة فيرجوسون بحسب هذه المكاتب هم مساعده الحالي براين كيد (٤/٦) ومدرب فريق ميدلزبره الحالي براين روبسون (١/٣) وستيف بروس (١/٨) ثم كانتونا (١/١٦).

راقصة على الجليد تحاول استعادة الجنسية الالمانية مرة ثانية

■ لم تحدث مطلقا حالة كهذه وهي ان تسعى لاعبة امريكية للحصول على الجنسية الالمانية للمرة الثانية حتى يمكنها مع شريكها الاوروبي الشرقي المشاركة في بطولة التزلج الراقص التي ستقام في باريس الاسبوع القادم. فقد اعترف الاتحاد الالماني للتزلج الراقص بهزيمته بشكل مؤقت بعد ان صرح وزير الداخلية الالماني مانفريد كانتر بانه يحتاج الى شهرين آخرين للنظر والتفكير في هذا الطلب غير العادي من راقصة الجليد الامريكية جنيفير جولسبي.

ويذكر ان المانيا تمنح جنسيتها على طبق من فضة الى المواهب الرياضية غير ان قليلا من هؤلاء هم الذين اثبتوا انهم متقلبون مثل جولسبي البالغة من العمر ثمانية وعشرين عاما. لقد عاشت جولسبي في المانيا منذ عام ١٩٩٠ وحصلت على الجنسية قبل دورة الالعاب الاولمبية الشتوية التي اقيمت في مدينة ليلاهامر النرويجية في عام ١٩٩٤ حيث احتلت المركز التاسع في الرقص على الجليد مع شريكها هندريك شامبرجر وعندما انفضت هذه المشاركة قامت باعادة جواز سفرها الالماني وتحولت ثانية الى جنسيتها الامريكية.

وفي صيف عام ١٩٩٥ اكتشفت فجأة صامويل جيزاليان ٢٦ عاما من بيلاروس ليصبح شريكا لها وسعيا سويا للحصول على مكان لهما ضمن فريق التزلج الراقص الالماني. ووفقا لقوانين الاتحاد الدولي للتزلج فانه يتعين ان يكون واحد فقط على الاقل في كل فريق من فرق الزوجي يتمتع بجنسية الدولة التي يلعب باسمها.



■ أصبح الاسباني كارلوس مويا الان هو نجم النجوم في ملبورن حيث تجري بطولة استراليا المفتوحة للتنس، منذ أن حقق مفاجأته الكبرى في اولى مبارياته على حساب حامل اللقب الألماني بوريس بيكر.

ومن مباراة لأخرى صارت شعبية مويا تتزايد في استراليا وخاصة بين الاسبان الذين سعدوا بمفاجات مويا صاحب الشعر الأسود الناعم الطويل.. وفي الصورة مجموعة فتيات اسبانيات وقد كتبن اسم مويا على وجوههن خلال مباراته التي جرت امس مع الألماني كاراياخر. ولم يخذل مويا معجباته وهزم منافسه ٦/٢ و٦/٢ و٦/٢.

باساريللا يستدعي ريدوندو ويستبعد باتيستوتا

■ استدعى مدرب منتخب الارجنتين لكرة القدم دانيال باساريللا لاعب وسط ريال مدريد الاسباني فرناندو ريدوندو، صاحب الشعر الطويل، للانضمام الى التشكيلة التي ستواجه كولومبيا في برانكيا (كولومبيا) في ١٢ فبراير المقبل ضمن الجولة التاسعة من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للقارة الامريكية الجنوبية.

وكان باساريللا يرفض ضم ريدوندو الى المنتخب لان الاخير يرفض بدوره تقصير شعره.

في المقابل، استبعد باساريللا مهاجم فريق فيورنتينا الايطالي جابرييل باتيستوتا عن اللائحة التي تضم ٢٠ لاعبا.

الفيفا يتمنى وجود ويا في لشبونة لاستلام جائزة اللعب النظيف

■ صرح رئيس القسم الصحفي في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) كيث كوبر امس الجمعة ان الفيفا يعول كثيرا على وجود مهاجم منتخب ليبيريا وفريق ميلان الايطالي جورج ويا الاثنين المقبل في لشبونة لاستلام جائزة اللعب النظيف لعام ١٩٩٦م.

وقال كوبر الذي تم الاتصال به هاتفيا في مقر الاتحاد الدولي في زيوريخ «اننا نعول كثيرا على حضور جورج ويا الذي كنا على اتصال معه قبل وقت قليل. اننا نفهم ان يكون قلقا بعض الشيء لكن وضعه في السجن كما يعلن هنا وهناك أمر ليس واردا على الاطلاق.

وكان ويا اكد يوم الخميس انه لن يتوجه الى لشبونة بسبب الدعوى المقامة عليه من قبل مدافع بورتو البرتغالي جورج كوستا، الذي اعتدى عليه ويا خلال مباراة الفريقين في ٢٠ نوفمبر الماضي في دوري ابطال اوروبا واصابه بكسر في انفه ابعده ثلاثة اشهر عن الملاعب. وقد اوقف الاتحاد الاوروبي ويا ست مباريات في المسابقات الاوروبية.

وقال ويا بعد انتهاء حصة التدريب في مقر النادي في ميلانيللو: «في الوقت الحاضر اعتقد انني لن اذهب الى لشبونة الاثنين المقبل». واضاف «لم يسحب كوستا دعواه ضدي حتى الان. وفي حال قررت التوجه الى لشبونة. فانني اواجه خطر التوقيف واضع نفسي في موقف حرج بالاضافة الى الضغوطات الكبيرة التي ساواجهها».

وقد ارسل ويا رسالة الى الامين العام للاتحاد الدولي جوزف بلاتر لشرح موقفه ذكر فيها انه في حال عدم حصوله على ضمانات فانه لن يذهب الى لشبونة.

ويشير تصريح كوبر الى ان اللاعب حصل على الضمانات التي طلبها.

انسحاب سيليش من دورة طوكيو

■ اعلنت الامريكية مونيكا سيليش المصنفة ثانية في العالم انسحابها من دورة طوكيو الدولية في كرة المضرب التي تنطلق في ٢٧ يناير الحالي لعدم شفائها تماما من كسر في بنصر قبضتها اليمنى، وهي عسراء. وكانت سيليش انسحبت أيضا من بطولة استراليا الجارية حاليا للسبب ذاته.

وقد خسرت سيليش المباراة النهائية لدورة طوكيو العام الماضي امام الكرواتية ايفا مايولي، علما بانها اصيبت في ٤ ديسمبر الماضي خلال الاحماء قبل مباراة استعراضية في الولايات المتحدة، ولم تلعب منذ ذلك الوقت.

غدا اعلان تفاصيل عقد المدرب الفرنسي لتدريب ناشئي مصر
الاتحاد يحسم قضية الرشوة.. ويبحث تخفيف عقوبة جمال صدقي

● القاهرة - مدحت خطاب:

■ يعقد مجلس ادارة اتحاد الكرة المصري اجتماعا مساء غد الاحد برئاسة سمير زاهر لاعلان تفاصيل التعاقد مع المدرب الفرنسي جان ميشيل لتولي مهمة المدير الفني لمنتخبات الناشئين.

واكد سمير زاهر ان قيمة راتب المدرب الفرنسي ستتوقف على طبيعة الدور الذي سيؤديه ففي حالة قرار مجلس الادارة بقصر المهمة على تولي تدريب منتخب الناشئين الذي يستعد لنهائيات كأس العالم التي ستنظمها مصر الصيف القادم.. ويزيد في حالة الجمع بين منتخبي الشباب والناشئين والاشبال تحت ١٥ سنة وسيكون العقد مشروطا بتأهل كل فريق للبطولة التي يسعى لها.

واضاف سمير زاهر ان مدربي الفرق الثلاث مستمرون في مناصبهم وهم محمد علي لناشئي تحت ١٧ سنة وحلمي طولان للشباب وابراهيم يوسف للاشبال تحت ١٥ سنة وفي حالة رفض اي منهم العمل مع المدرب الفرنسي سيبحث المجلس ذلك في اجتماعه لاتخاذ القرار المناسب.

وقال رئيس الاتحاد ان جان ميشيل لن يكون له علاقة بالمنتخب الوطني الأول لا تدريب ولا اشراف.

وبخصوص قضية الرشوة اكد سمير زهر ان التحقيقات في قضية اتهام مصطفى يونس للحكم الدولي سامي احمد بالرشوة انتهت وتسلم الاتحاد المذكرة التي تضم هذه التحقيقات وسيحسم الاتحاد هذه المشكلة في اجتماع الغد كما سيتخذ القرار النهائي في مشكلة ايقاف الحكم الدولي جمال صدقي وهناك نية لتخفيف العقوبة بناء على توصية من لجنة المسابقات.

سامي احمد: سأطلب مليون جنيه تعويضا من يونس

وبعيدا عن تصريحات رئيس اتحاد الكرة اكد الحكم الدولي سامي احمد بانه قام برفع دعوة قضائية ضد مصطفى يونس مدرب نادي الشمس اتهمه فيها بالسب والقذف والتشهير به في الصحف ووسائل الاعلام وامام اتحاد الكرة وفي التحقيق الذي تم بمعرفة اتحاد الكرة.. وتحدد يوم الاحد ١٦ فبراير القادم للنظر في القضية.. وطلب سامي احمد مبلغ مليون جنيه تعويضا عن الاضرار الأدبية التي لحقت به وباسمه كحكم.

في دور الـ ٣٢ لكأس مصر: الاهلي يهزم غزل دمياط ٣/١ .. وفوز الاسماعيلي على المنيا

في الجولة الثانية لدور الـ ٣٢ لمسابقة كأس مصر لكرة القدم فاز الاهلي امس على غزل دمياط ٣/١ ضمن المجموعة الاولى سجل للاهلي احمد كشري ورضا عبدالعال وهادي خشبة وسجل لغزل دمياط اللاعب شريف رفاعي. وفي المجموعة الخامسة فاز الاسماعيلي على المنيا ٢/ صفر سجلهما محمد صلاح ابوجريشة وايمن الجمل. وفي المجموعة السابعة فاز جمهورية شبين على الشرقية ٢/١ سجل للجمهورية محمد حسن «الحدفين» وسجل رضا معوض للشرقية. وفي المجموعة الرابعة فازت المنصورة على بورفؤاد بصعوبة بهدف للاشيء سجله وليد صلاح الدين.

بطولة أوروبا في التزحلق الفني
تجربة مبكرة لاولمبياد ناغانو

■ تنطلق غدا الاحد في قاعة بيرسي الباريسية بطولة أوروبا في التزحلق الفني على الجليد التي ستكون تجربة مبكرة لدورة الالعاب الاولمبية الشتوية العام المقبل في مدينة ناغانو اليابانية.

وكانت اوروبا انتزعت ٨ ميداليات من اصل ١٢ وزعت في اولمبياد ليلهامر عام ١٩٩٤. والتجربة مبكرة لان هناك ايضا بطولة العالم التي ستقام في مدينة لوزان السويسرية من ١٦ الى ٢٣ مارس المقبل وبطولة اوروبا في مدينة ميلانو الايطالية التي ستقام العام المقبل قبل أسابيع قليلة من اولمبياد ناغانو.

وتغيب الفرنسية سوريا بونالي ثانية بطولة ١٩٩٥ عن المسابقة الجديدة لانها غير مقتنعة بمستواها. وقد اصيبت بونالي في قدمها اليسرى خلال مايو الماضي ثم شاركت الشهر الماضي في بطولة فرنسا فحلت اولى.

وأحرزت اللقب الاوروبي العام الماضي الروسية ايرينا سلوتسكايا، وجاءت ثالثة مواطنتها ماري بوتريسكايا. وهما مرشحتان للمنافسة في بيرسي مع مواطنتهما اولغا ماركوفا.

ويرشح النقاد الروسي ايليا كوليك (ثالث البطولة السابقة) للفوز بمسابقة الرجال مع الفرنسي فيليب كانديلورو والاوكراني فياتشلاف زاغورودنيوك (بطل ١٩٩٥) والروسي اليكسي اورمانوف بطل دورة ليلهامر.



الدولار	
فلق لندن - امس الاول	
جنيه استرليني	١,٦٧٦٥
مارك المالي	١,٥٩٤٧
ين ياباني	١١٦,٤٦
فرنك سويسري	١,٣٧٦١
ليرة لبنانية (وفق سوق بيروت)	-

السوق المصرفية المصرية (بالقرش)	بنوك	صرافات
درهم	٩١,٣٨	٩٤,٠٨
دولار	٣٣٨,٠٩	٣٣٩,٩

المعادن الثمينة	الذهب للجرام	الذهب للاونصة	الفضة للجرام
	٤٢.٦٠	١٣٢٥ ١٠	٠.٦٠

البورصة	الذهب	الفضة
لندن	٣٥٢.٠٥	٤.٦٨
زيوريخ	٣٥٣.٤٠	-
هونغ كونغ	٣٥٤.٢٥	-
اونصة/دولار		

البورصات العالمية (امس الاول)	
نيويورك داوجونز (النقرة)	٦٧٧٨.٠٧
لندن اف.ت	٤١٩٧.٥
طوكيو نيكاي	١٨١٤٤.٣٤
باريس كاك	٢٤٠٦.٤٤

اسعار خامات البترول (اقفال لندن)	
خام برنت	٢٣.٦٢
خام تكساس	٢٥.٩٠
خام دبي	٢٠.٩٥
خام عمان	٢٢.٢٢

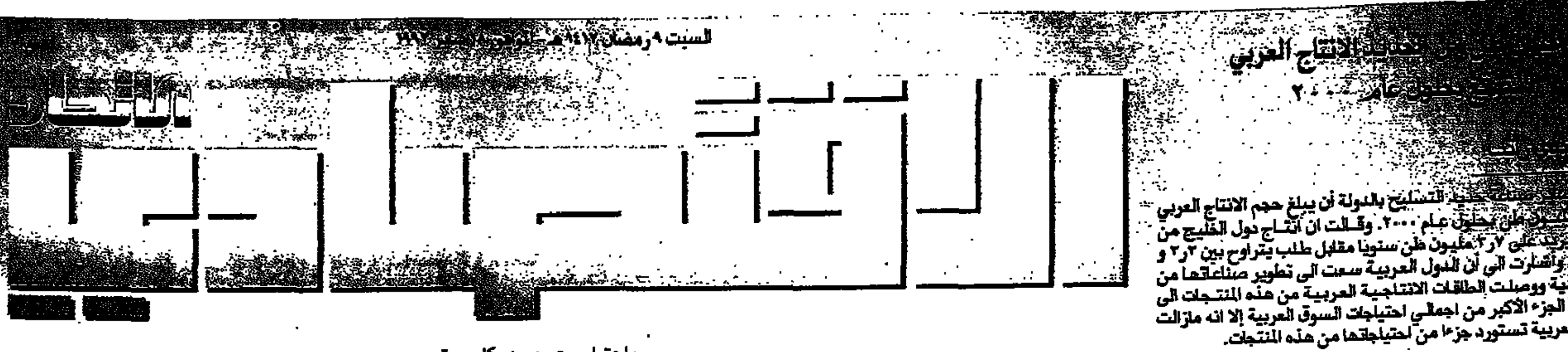
٥ر٢ مليار ريال صادرات سلطنة عمان بنهاية نوفمبر

مسقط - العمانية: ارتفعت قيمة صادرات السلطنة حتى نهاية شهر نوفمبر من العام الماضي بنسبة ٦ر١٩ بالمائة حيث بلغت حوالي ٥٣٧ر٢ مليار ريال عماني مقارنة بنفس الفترة من عام ١٩٩٥.

ويرجع ارتفاع قيمة صادرات السلطنة الى ارتفاع قيمة صادراتها النفطية حيث سجلت خلال تلك الفترة نسبة ارتفاع مقدارها ٥ر٢١ بالمائة حيث بلغت حوالي ٤ر٢٠٢٧ مليون ريال عماني مقارنة بـ ١٦٦٨ مليون ريال خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥. وأشارت النشرة الاحصائية الصادرة عن وزارة التنمية الى انخفاض الصادرات غير النفطية بنسبة ٦ر٢ بالمائة حيث بلغت حتى نهاية نوفمبر من العام الماضي حوالي ٧ر١٥٣ مليون ريال عماني مقارنة بـ ٩ر١٦٣ مليون ريال عماني خلال نفس الفترة من عام ١٩٩٥.

... تحديد الانتاج العربي ... بحلول عام ٢٠٠٠

... التسليح بالدولة أن يبلغ حجم الانتاج العربي ... طن بحلول عام ٢٠٠٠. وقالت ان انتاج دول الخليج من ... تزيد على ٧ر٣ مليون طن سنويا مقابل طلب يتراوح بين ٢ر٣ و ... وأشارت الى أن الدول العربية سعت الى تطوير صناعاتها من ... وصلت الطاقات الانتاجية العربية من هذه المنتجات الى ... الجزء الأكبر من اجمالي احتياجات السوق العربية إلا انه مازالت ... العربية تستورد جزءا من احتياجاتها من هذه المنتجات.


السبت ٩ رمضان ١٤١٧هـ
ملحق اسبوعي يصدر كل سبت

٤٠ مليون دولار قروضا امريكية لافقر دول آسيا

... رويتر: قال بنك التنمية الآسيوي امس ان الولايات ... وافقت على تقديم ٤٠ مليون دولار قروض لافقر دول آسيا رغم القلق ... مساعدات امريكية في ظل سيطرة الحزب الجمهوري على الكونجرس.

وقال رئيس بنك التنمية الآسيوي ميتسو سانو في مؤتمر صحفي «رسالتي الى رجال الكونجرس الامريكي هي اننا نريد منهم بشدة ان يقروا وان يؤيدوا هذا الاسهام».

وتحتاج التعهدات التي تقدمها الولايات المتحدة لموافقة الكونجرس قبل تقديمها.. ويرفض بعض رجال الكونجرس سداد ملايين الدولارات الاخرى للوكالات المتعددة الجنسيات على اساس ان الولايات المتحدة لا يمكنها ان تكون سخية مثلما كانت في السابق.

الرئيس التنفيذي لبنك المشرق (للاتحاد):

٣٧٥ مليون درهم ارباح البنك في ٩٦ بنسبة نمو تصل الى ٢٠٪

لا توجد مبررات حالية للدمج والامارات محظوظة بكثرة البنوك المحلية فيها

اعلن عبد العزيز الغرير الرئيس التنفيذي لبنك المشرق ان البنك يتجه لتعزيز شبكة فروعه المحلية والخارجية خلال العام الحالي باضافة ثلاثة فروع محلية في ابوظبي والشارقة وفرع واحد جديد في نيودلهي، وقال الغرير ان ارتباط بنك المشرق الشديد بانشطة التجزئة وتركيزه على الاقراض الشخصي لايدعو للقلق، مشيرا الى استعداد البنك لطرح صناديق استثمار لاول مرة خلال ١٩٩٧. واعترف الغرير في حديث (للاتحاد) بوجود ديون متعثرة، لدى البنك من جراء هروب بعض التجار الهنود، وقال انه تمت تسوية ديون التاجر بهارات جلتواني، وان خسارة البنك من هذه القضية لم تتجاوز ٣ ملايين درهم مدين بها احد التجار الهنود. واعرب الرئيس التنفيذي لبنك المشرق عن اعتقاده بان دمج البنوك الوطنية ليس مطلوبا في المرحلة الحالية ولا توجد مبررات حالية له، مشيرا الى ان زيادة عدد البنوك ساهم بدرجة كبيرة في تحسين الاداء المصرفي وتطوير الخدمات، وقال ان البنك حقق نموا في الارباح تتراوح نسبته بين ١٠٪ الى ٢٠٪ خلال ١٩٩٦ لتصل الى ٣٧٥ مليون درهم تقريبا.

ونفى الغرير ان تكون حملة البنك الاخيرة الخاصة بالتحول لبطاقات ائتمان بنك المشرق نوعا من (الضرب تحت الحزام) وقال ان التنافس او بمعنى آخر حرب بطاقات الائتمان قائمة بين البنوك، وانتقال العملاء من بنك الى آخر امر طبيعي ويحدث كل يوم، وهو ما يصب في النهاية في خانة مصلحة العميل... وفيما يلي نص الحديث:

* في تقرير حديث لمؤسسة (تومسون بنك ووتش) الامريكية للتقدير الائتماني حذرت المؤسسة من انخراط بنك المشرق الشديد في مجال انشطة التجزئة وتركيزه على الأقراض الشخصي فما هو صدى مثل هذا التحذير بالنسبة لسياسات بنك المشرق؟

** في الحقيقة، وجهة نظري الشخصي تختلف تماما مع هذا الرأي، فالمخاطرة في مجال الاقراض الشخصي اقل بكثير من مجال التمويل التجاري مثلا فانت هنا توزع المخاطرة على ٢٠٠ الف عميل بدلا من عشرة آلاف عميل فقط، وفي معظم الاحوال فالعميل الذي يتعثر في السداد بالنسبة للقرض الشخصي تكون ديونه في المتوسط ٧٠ الف درهم، في حين ان اي مؤسسة وهيئة كبرى تحصل على قرض تمويل تجاري وتتعثر تكون ديونها بالملايين وهذا ما يزيد من نسبة المخاطرة.

علاوة على ذلك فان مجال الاقراض الشخصي نفسه موزع بين اكثر من نشاط مصرفي وبصفة عامة فان شهرة بنك المشرق قامت على تميزنا في مجال الخدمات المصرفية الشخصية. واتمنى ان تكون خدماتنا بنسبة ١٠٠٪ في مجال التجزئة، ورغم ذلك فلدينا انشطة تمويل تجاري متصدرة وفي نفس الوقت لدينا اكبر عدد من العملاء في الدولة وهو ٢٠٠ الف عميل.

* هناك (نكتة) تتردد في الاوساط المصرفية تقول انا اردت ان تتعرف على المصير النهائي لعملاء بنك المشرق اذهب الى سجن دبي، في دلالة على تعثر جانب كبير من العملاء وانتهاء الحال بهم الى السجن؟

** كما قلت لك منذ قليل ان عدد عملائنا في الدولة يزيد على ٢٠٠ الف عميل، وبلا شك فان تزايد عدد العملاء يؤدي الى تزايد المشاكل وحالات التعثر، ونحن ندقق قبل الاقدام على منح القروض لتفادي مثل هذه المشاكل كما اننا في النهاية لا يكون لدينا مفر من رفع الأمر الى الجهات القضائية اذا رفض العميل التفاهم معنا.

وهناك نوعية من العملاء نتعامل معها لفترة طويلة ونثق فيها وتحدث مشكلة تؤثر على السداد وعندها يمكن للبنك ان يتحمل هذا العميل ويقف بجانبه لان من مصلحتنا كسب العميل واستمراره معنا. اما النوعية الاخرى التي تفضل التوقف ولا تبالي بنداءات البنك المستمرة لها بالحضور والتفاهم فلا يكون امامنا وسيلة اخرى سوى اللجوء للشرطة وهذا هو خيارنا الاخير.

واؤكد لك اننا حريصون على السمعة الطيبة التي بناها البنك خلال السنوات الخمس الماضية ليصبح في القائمة الاولى من حيث الارباح والموجودات كما ان نسبة رضاء العملاء عن خدمات بنك المشرق في تزايد مستمر.

* وكيف يمكن التحقق من رضاء العملاء خاصة وان زيادة عدد العملاء ليست مؤشرا لان جانبا كبيرا منهم يأتي انجذابا بالدعاية وتحت سيطرة حافز الاستهلاك الشخصي؟

** بالتأكيد عدد العملاء بالنسبة لنا يعد مؤشرا مهما بالنسبة لجودة الخدمات التي يقدمها البنك. وعلاوة على ذلك فاننا نجري استبيانا سنويا يشارك فيه ما لا يقل عن ١٠ آلاف من عملاء البنك ويتم الخروج بنتائج تحدد مدى رضاء العملاء، وفي العام الماضي وصلت النسبة الى اعلى مستوياتها وهو ٨٥٪ كلهم كانوا من فئة (راض جدا وراض) ونحن نعتمد على اتجاه موشر رضاء العملاء.

* اذا كانت قاعدة عملاء بنك المشرق بهذا الاتساع فلماذا اللجوء لبرنامج التحول لبطاقات ائتمان بنك المشرق الذي اعتبرته بعض الاوساط المصرفية (ضربا تحت الحزام)؟

** اولا انا لا اتفق مع هذا التعبير، كما ان المنافسة او الحرب في مجال بطاقات الائتمان قائمة منذ سنوات وتحول العملاء من بنك لآخر شيء قائم ونعرفه منذ بدأت الخدمات المصرفية، ومثلا في مجال الاقراض الشخصي التحول موجود حيث يأتي العميل ومعه (شيك بالمبلغ المدين له مسحوب على بنك آخر. ويقول لك هذه هي ديوني لكم، وينتقل لهذا البنك، والعكس، نفس الشيء يحدث بالنسبة لبطاقات الائتمان).

* وهل يعني ذلك ان السوق لم يعد بها عملاء جدد لم يستخدموا بطاقات ائتمان من قبل؟

** لا بالطبع هناك عدد كبير من العملاء الجدد. ونحن نستهدفهم ايضا وذلك في اطار سعينا لنكون الرقم واحد في هذا المجال وبفارق كبير من اقرب المنافسين.

* كيف تقيم اداء بنك المشرق خلال ١٩٩٦ على ضوء المنافسة الشديدة وهل حافظ البنك على معدلات الارباح العالية؟

** نجحنا في بنك المشرق خلال العام الماضي في تحقيق معدلات اداء جيدة للغاية. وحققنا نموا تتراوح نسبته بين ١٠٪ الى ٢٠٪، ومن المتوقع الا تقل ارباح ١٩٩٦ عن ٣٧٥ مليون درهم قياسا لارباح ١٩٩٥ التي بلغت ٣٢٥ مليون درهم، اما نسبة توزيعات الارباح النقدية فلن تقل عن نسبته الـ ٣٠٪ التي تم توزيعها في العام السابق.

* وهل هناك اتجاه لزيادة رأس المال او تملك وحدات مصرفية اخرى محلية او اجنبية؟

** اتجاه زيادة رأس المال ليس مطروحا للنقاش حاليا، ويصل رأس المال المدفوع الى ٥٥٠ مليون درهم في حين بلغ مجموع حقوق المساهمين مليار و ٦٠٠ مليون درهم وبالنسبة لمسألة التملك او الاندماج مع مصرف آخر فهي ليست مطروحة في المرحلة الحالية خاصة ان البنك يسير بخطى عملاقة ويحقق معدلات اداء فائقة.

* وما هي مدى تأثر البنك بقضية الديون المتعثرة نتيجة هروب بعض التجار الهنود.

** اريد اولا ان اؤكد على شيء في غاية الاهمية هو ان وجود الديون المتعثرة في اي بنك لا يدعو للقلق طالما كان ذلك عند مستوى معين، وتحت السيطرة، وتأثير هروب التجار الهنود على البنك كان محدودا للغاية، وقد نجحنا في تسوية ديون تاجر الاقمشة بهارات جلتواني وظلت مشكلة تاجر آخر قائمة وهو مدين للبنك بثلاثة ملايين درهم فقط.

* في تصورك ما مدى الحاجة لدمج البنوك الوطنية في ظل المنافسة القوية من جانب البنوك الاجنبية. وفي وجود تحذيرات من مؤسسات مالية أجنبية تحذر من مخاطر اي هزة على السوق؟

** في الحقيقة انا لا اتفق مع الرأي المطالب بدمج البنوك المحلية في المرحلة الحالية فلا توجد مبررات لذلك، وفي اعتقادي ان الامارات (محظوظة) بوجود هذا العدد الكبير من البنوك لان ذلك ساهم في جعلها اكثر اسواق المصارف تطورا في العالم العربي. فالمنافسة هي الحافز الرئيسي وراء التطوير، كما ان هذا الوضع يتفق مع مفهوم اقتصاديات السوق الذي تطبقه الامارات. فليس لدينا سياسات (حماية) ولو تقلص عدد البنوك الى عشرة لتخلفت الخدمة المصرفية.

* ولكن هناك مخاوف من تأثير اي هزة في السوق على متانة الوضع المصرفي؟

** هزات السوق يمكن ان تكون خطيرة اذا لم تكن هناك سياسات محددة تعتمد على ادارة المخاطر بشكل جيد، وتضمن وجود مخصصات عالية تحسبا لحدوث مشاكل. ويجب ان تعتمد السياسات المصرفية في اي بنك على عدة سيناريوهات، تطرح المشكلة وتقدم الحل، اولا سيناريو (استمرار الحال على ما هو عليه) والثاني (في حالة حدوث ركود كيف ستتأثر الميزانية والارباح والثالث سيناريو الصدمة) وهو معني بالانتكاسات الاقتصادية الكبرى.

ووجود هذه السيناريوهات وتوفر البدائل يؤدي الى اجادة عملية الى ادارة المخاطر. وعلاوة على ذلك فان الدمج في رأيي لا يأتي بقرار وانما يجب ان ينبع من رغبة المستثمرين واعضاء الجمعية العمومية وهو قد يكون خيارا لا بد منه بالنسبة لبعض البنوك.

* في تصورك ما هي مبررات الدمج التي يمكن ان يستند اليها اي بنك؟

** هناك عدة مبررات للدمج اولها توفير المصاريف والثاني الرغبة في تغطية منطقة جغرافية معينة وذلك من خلال الاندماج ببنك آخر او شراء وحدات مصرفية تابعة لبنك آخر. وثالث الاسباب رغبة البنك في دخول مجال خدمة جديدة، فعندما اشترى (روتسين بنك) الالماني (مورجان جرينفل) البريطاني كان القرار نابعا من الرغبة في دخول سوق (الميرشانت بانكنج) البريطاني من خلال مصرف متميز في هذا المجال. اما رابع الاسباب التي تبرر الدمج فهو الرغبة في تقليل تكلفة التطوير من خلال الاعتماد على قوة بنك آخر، بما يساهم في استمرار الخدمات.

* ولكن عدم وجود (كيانات) مصرفية عملاقة يهدد بسيطرة البنوك الاجنبية على السوق المحلي؟

** يمكنني القطع بان حصة البنوك الاجنبية لا تزيد على ٢٥٪ من السوق، وسيظل النصيب الاكبر لصالح البنوك الوطنية. ولكن ذلك يستوجب مواصلة تطوير الخدمات.

نعود الى بنك المشرق ما التصور الحالي لشبكة فروع البنك خلال ١٩٩٧؟

** لدينا حاليا ٢٩ فرعا للبنك الى جانب ١٤ فرعا لشركة عمان للتمويل ونخطط لفتح ٣ فروع محلية جديدة في ابوظبي والشارقة اما على المستوى الخارجي فلدينا ١٢ فرعا في بومباي وكولومبو، ولاهور وكراتشي والدوحة والقاهرة والاسكندرية والخرطوم ونيويورك وهونج كونج، وتستعد لافتتاح فرعنا الجديد في نيودلهي هذا العام.

* وما هي نسبة التوطين في بنك المشرق حاليا؟

** النسبة الحالية تصل الى ١٠٪ تقريبا ونسعى للوصول الى النسبة المستهدفة وهي ١٥٪ في اقرب وقت ممكن ونطالب الشباب المواطن للتقدم للعمل في مجال البنوك، فهو على المدى البعيد افضل من العمل الحكومي.

اجرى الحوار : عاطف فتحي
تصوير : جابر عابدين

خسائر البنك من هروب التجار الهنود لا تتعدى ٣ ملايين درهم

عبد العزيز الغرير يتحدث للاتحاد



... من أعلى الملحق الجديد لمركز المعارض الضخم في هونغ كونغ إلى المنطقة التجارية المركزية بالعاصمة. وسوف يستضيف الملحق الجديد عملية التسليم الرسمية للمستعمرة البريطانية السابقة الى الصين في احتفال يقام مساء يوم ٣٠ يونيو القادم. (رويتر)

«أدنوك» تبدأ تشغيل أحدث مراكز المعلومات في الشرق الاوسط

أبوظبي - وام: أعلنت شركة بترول أبوظبي الوطنية «أدنوك» عن تشغيل أحد أحدث مراكز المعلومات في منطقة الشرق الأوسط والأكثر تطورا والذي تقوم فيه باستخدام أجهزة «اي. بي. أم» المتطورة بالاضافة الى جهاز الحاسب العملاق «أونيكس» وعدد من محطات العمل من صنع صن واتش بي.

وقالت «أدنوك» في تقرير عن نشاط دائرة أنظمة وتقنيات المعلومات ان الشركة تقوم باستخدام نظام آلي لحفظ المعلومات من طراز «اي. بي. أم ٣٤٩٤» للأرشفة التلقائية واسترجاع المعلومات.

وأكدت الشركة في تقريرها الذي نشرته مجلة «أخبار أدنوك» في عددها الأخير انها أسست شبكة متطورة وموسعة للمعلومات قائمة على أساس شبكة «الانترنيت» السريعة والعمود الفقري من الألياف البصرية لخدمة الموظفين الذين يعملون مثل البريد الالكتروني وتقنيات المكاتب الحديثة.

وذكرت «أدنوك» انها وضعت خطة عمل شاملة تقضي بتطوير استخدامها لأدوات تقنيات المعلومات اضافة الى تطوير أنظمة جديدة قائمة على تكنولوجيا الأشياء قابلة للتكييف مستخدمة لذلك أحدث الأجهزة والأساليب.

وأكدت انها تعمل أيضا على وضع خطة لتطوير استخداماتها لتقنيات المكاتب وتصوير الوثائق الكترونيا وعمدت في هذا الصدد الى تبني عدد من التقنيات الحديثة مثل التخاطب عن بعد بواسطة كاميرات الفيديو المتطورة وتبادل المعلومات الكترونيا اضافة الى استخدامها للانترنيت والانترانيت.

وسيتم بموجب الخطة الموضوعة تطوير الحاسبات الآلية التي تستخدمها الشركة في المجالات العملية والعلمية كما سيتم اعتماد تكنولوجيا طريقة غير المتزامن لتوفير امكانيات أعلى لتحويل المعلومات تصل الى ١٥٥ ميجابت بالثانية الى محطات العمل في الوقت الذي تسعى فيه الشركة الى ربط مجموعة شركاتها بشبكة متطورة من الألياف البصرية التي تنقل المعلومات بسرعة هائلة.

وكانت «أدنوك» قد خطت خطوتها الأولى تجاه تبني سياسة تهدف الى ادخال التقنيات الحديثة في مجالات عملها عام ١٩٧٨ عندما قامت بانشاء دائرة خدمات معالجة المعلومات. أما الخطوة التالية فكانت في عام ١٩٨٠ عندما قامت الشركة باستخدام جهاز كمبيوتر من طراز اي سي ال ٢٩٧٢ والذي كان يعتبر من أحدث الأجهزة في ذلك الحين وبعدها بسنة واحدة قامت الشركة بتطوير هذا الجهاز الى طراز ٢٩٨٢ مما جعلها واحدة من كبريات الشركات التي تستخدم أجهزة الحاسب الآلي في منطقة الشرق الأوسط.

وتؤكد «أدنوك» توسعها في استخدام شبكات الكمبيوتر ورفع طاقة الشبكات القائمة منها.. وقالت في هذا الصدد ان تكنولوجيا شبكات الكمبيوتر ظهرت نتيجة التكاثر المتزايد في استخدامات الحاسبات الشخصية في العمل والحاجة الى ربطها ببعض بواسطة أسلاك خاصة لتكون شبكة منطقة محلية يسهل بواسطتها المشاركة في الموارد والأنظمة والمعلومات كما يمكن توصيلها أيضا لتغطي مناطق خارجية بشكل واسع.

وقد توسعت شبكات الكمبيوتر في الشركة نتيجة لاستفادة الموظفين المستخدمين منها واقبالهم على استخدام الحاسبات المختلفة المربوطة بها وتبادل المعلومات من خلالها وقد تقل كفاءة الشبكة إذا زاد عدد المستخدمين عليها مما يتطلب رفع كفاءتها كي تستوعب أكثر عدد من المستخدمين.

فقد تم رفع كفاءة شبكة الايثرنت في الشركة من ١٠ ميقابت /الثانية (مشتركة) الى تحويلية تصل الى ميقابت / الثانية لكل مستخدم (مخصصة) وتقوم الشبكة في الشركة على أساس السرعة الفائقة لعمودها الفقري من الألياف البصرية تصل الى ١٠٠ ميقابت في الثانية.

كما تم ادخال شبكة اخرى من الايثرنت تصل سرعتها الى ١٠٠ ميقابت / الثانية للربط الى أجهزة الخادم المتوافي والى العمود الفقري الرئيسي بالشبكة وتتم الآن دراسة ادخال شبكة الكمبيوتر (اي. تي. ام) نظام التحويل المتزامن بسرعة ١٥٥ ميقابت / الثانية لتغطي الاحتياجات المتزايدة لنقل أنواع مختلفة من المعلومات من خلال الانظمة ذات الأوساط المتعددة.

السوق التأمينية الخليجية الموحدة تدعم الشركات المحلية لتوسعة أعمالها في الأسواق الخارجية

أبوظبي - وام: مع ان الاتفاقية الاقتصادية الموحدة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والموقعة في يوليو ١٩٨٢ لم تتضمن أية نصوص تشير الى اقامة سوق تأمين موحدة بين دول المجلس إلا أن المادة ٢٢ من هذه الاتفاقية تنص على رغبة دول مجلس التعاون في تحقيق التكامل الاقتصادي فيما بينها بما يعني شمول ذلك مجالات التأمين والنشاط المصرفي والقطاعات المالية الاخرى.

وعززت مبادرة الأمانة العامة لمجلس التعاون هذا الأمل حيث اتخذت الخطوات المبدئية لاعداد قانون موحد للتأمين واقامة شركة خليجية لاعادة التأمين وكذلك فتح كافة أسواق المنطقة أمام الشركات الوطنية المحلية في كل دولة والسماح للمواطنين الخليجيين بامتلاك أسهم هذه الشركات.

وتبنت الأمانة العامة لمجلس التعاون فكرة اقامة شركة خليجية لاعادة التأمين يمتلكها مواطنو دول المجلس لخدمة المنطقة، وكانت الفكرة الأساسية هي دعوة شركات التأمين وبعض المؤسسات المالية الاخرى للاكتتاب في رأسمال هذه الشركة والتي يتعين عليها أن تبدأ بقاعدة رأسمالية قوية حتى تتمكن من العمل في المجال الدولي وليس مجرد شركة اقليمية كما انها قد تحتاج الى اسنادات ملزمة من جميع شركات التأمين الوطنية العاملة في المنطقة.

وتعتبر السلطات في كافة أقطار مجلس التعاون الخليجي موضوع فتح الأسواق المالية الوطنية أمام كافة مواطني دول المجلس من أهم الخطوات الأساسية لتحقيق الوحدة الاقتصادية، وقد اتخذت معظم دول المجلس اجراءات لتنفيذ قرار المجلس الأعلى لمجلس التعاون بهذا الشأن.

ويتيح ايجاد سوق تأمينية خليجية موحدة فرصا كبيرة أمام كافة الشركات المحلية لتوسعة أعمالها خارج نطاق أسواقها الوطنية وهو ما سيضعها بالمقابل أمام تحديات جديدة.

فالشركات ذات رأس المال الملائم والادارة المبدعة والتي تستغل مواردها بصورة فعالة هي القادرة على ربط انتاجها وخدماتها باحتياجات عملائها الخليجيين وستكون في وضع أفضل للاستفادة من السوق الموحدة وستتاح فرص لبعض الشركات لتوسعة أعمالها من خلال عمليات الدمج أو شراء شركات اخرى في المنطقة مع صعوبة ذلك حاليا.

وتشير الاحصائيات المتوفرة الى وجود ٧٣ شركة تأمين محلية في أقطار مجلس التعاون لدول الخليج العربية تقوم بالتعامل في مجال التأمين المباشر وثلاث شركات اخرى لاعادة التأمين (٣٨ شركة تأمين مباشرة في المسعودية و ١٩ شركة في دولة الامارات وست شركات في البحرين وشركتين لاعادة التأمين وأربع شركات في الكويت وشركة واحدة لاعادة التأمين وثلاث شركات للتأمين المباشر في كل من قطر وسلطنة عمان.

ويرى خبراء التأمين بأن التكامل الاقتصادي في الخليج سيوفر لشركات التأمين فرصا استثمارية أفضل لتعزيز دخلها الاجمالي ومن ثم تدعيم مستوى احتياطياتها الفنية والرأسمالية.

ارتفاع أسعار الاسهم والدولار وهبوط الذهب والنفط في الاسواق العالمية

لندن - طوكيو - وكالات الانباء: شهدت أسعار الأسهم الأوروبية أمس ارتفاعا ملحوظا وسجلت في التعاملات المبكرة أرقاما قياسية في معدلات الصعود، في حين تراجع سعر الذهب في لندن كما انخفضت أسعار النفط في الأسواق العالمية.

ففي لندن ارتفعت مؤشرات أسواق قياسية في التعاملات الصباحية بدعم من الدولار الذي ارتفع الى أعلى مستوى له منذ ٣٠ شهرا وحققت بورصة «وول ستريت» مستوى قياسيا آخر عند الاغلاق أول أمس.

كما ارتفعت الأسهم في بورصة باريس بعد تباينها عند بدء التعامل. وفي لندن قفز مؤشر «فاينانشيال تايمز» المؤلف من أسهم ١٠٠ شركة كبرى الى أكثر من ٤٢٠٠ نقطة بدعم من مستوى الاغلاق المرتفع لمؤشر «داو جونز» أمس الأول وأنباء بأن أسعار الفائدة البريطانية لن تتغير.

وفي بورصة فرانكفورت تجاوز مؤشر «داكس» مستوى ثلاثة آلاف نقطة.

وفي لندن تنفس المستثمرون الصعداء بعد أن ثبت ان مخاوفهم من ان وزير المالية كينيث كلارك سيرفع أسعار الفائدة لمواجهة التضخم ليس لها ما يبررها.

وبحلول الساعة ١١٠٠ بتوقيت «جرينتش» كان مؤشر «فاينانشيال تايمز» قد ارتفع ٩ر١٣ نقطة الى ٤ر٤٢١١ نقطة متجاوزا الرقم القياسي السابق الذي بلغ ٩ر٤١٩٨ نقطة أول أمس الخميس عندما ارتفعت السوق ٦ر٣٨ نقطة بعد أن بات واضحا ان أسعار الفائدة باقية كما هي.

من أكبر «سرقة» الى أكبر «ابتزاز» في التاريخ !

اليهود «يحتالون» على البنوك السويسرية بسلاح «المقاطعة» !

يبدو ان بنوك سويسرا العملاقة وقعت بالفعل في «براثن» الابتزاز اليهودي، في ظل الاتجاه المتنامي بين الاوساط الصهيونية العالمية لمقاطعة هذه البنوك اذا لم تستجب لضغوطها بشأن الأموال والمدخرات المزعومة لضحايا النازية.

فبعد يوم واحد من اقتراح المقاطعة هوت أسعار أسهم البنوك السويسرية بنسبة ٣٪ ولم تتعاف هذه الاسهم الا بعد ان اعلنت الحكومة السويسرية من التفكير في انشاء صندوق للتعويضات.

جورج كراير رئيس اتحاد المصرفيين السويسريين يصف المقاطعة اليهودية للبنوك السويسرية - حال حدوثها - بأنها ستكون مؤلمة ومؤثرة.

وقد أوضحت الحكومة السويسرية يوم ٧ يناير الماضي ان انشاء صندوق تعويضات فكرة جيدة. ويتزامن ذلك مع تصاعد الحملة الصحيونية، والاعلان عن قرب التوصل الى قرار بشأن المقاطعة خلال الأسابيع المقبلة من أجل زيادة الضغوط على الحكومة السويسرية.

وكانت الحملة الصهيونية قد تصاعدت بشكل ملحوظ العام الماضي كما تقول مجلة «بيزنس ويك» بعدما أعلن وزير الاقتصاد السويسري الحالي، والرئيس آنذاك جان باسكال ديلاموراز ان الدعوة لانشاء صندوق للتعويضات هو من قبيل الابتزاز. وقد أثارت تصريحات ديلاموراز للمجلس اليهودي العالمي والوكالة اليهودية وأعلنت المنظمتان بحث دعوة المؤسسات الاستثمارية اليهودية لقطع علاقاتها بالمصارف السويسرية اذا لم تعلن سويسرا رفضها هذه التصريحات غير انه لم يصدر اعتذار رسمي بعد.

وقد تدخلت مؤسسات استثمارية أمريكية لديها حوالي ١٠٠ مليار دولار على الأقل في البنوك السويسرية لاقناع هذه البنوك بالتفاهم مع أهالي اصحاب الاموال المزعومة، وأرسل الان هيفيس مراقب الحسابات بنيويورك رسائل الى مسؤولي البنوك السويسرية في مايو الماضي يطالبها بالتعاون في هذه القضية للكشف عن الأموال واعادتها.

ويذكر ايضا ان صناديق استثمار المعاشات الخمسة بنيويورك لديها عقود ادارة استثمارات مع البنوك السويسرية، ولديها مئات الألوف من الاسهم في هذه البنوك. وتقول مجلس «بيزنس ويك» انه حتى وفي حالة عدم سحب اليهود لأموالهم فان البنوك السويسرية تواجه «كابوسا» يتعلق بصورتها في العالم، وقد بدأت محكمة في نيويورك يوم ١٠ يناير الماضي جلسات استماع في قضية رفعها يهود ضد البنوك السويسرية للمطالبة بعشر مليارات من الدولارات ويزعم ادوارد فاجان من مؤسسة «فاجان اند اسوشياتس» بنيويورك التي تتوالى تقديم الاستشارة في هذه القضية ان هذه هي اكبر سرقة في التاريخ!! وقد اخذت البنوك السويسرية القضية على محمل الجد واستأجرت شركة «ويلمر. كاتلر اند بيكرنج» للمحاماة في واشنطن للدفاع عنها، كما اعدت البنوك قوائم بمودعيها خلال فترة الحرب. ومن بين المطالبين باستعادة أموالهم سيدة تبلغ من العمر ٨٩ عاما تدعى رودولفين شيلنجر، تطالب بودائع لزوجها الراحل تصل الى ٥٠ الف دولار وفقا للقيمة الحالية للدولار.

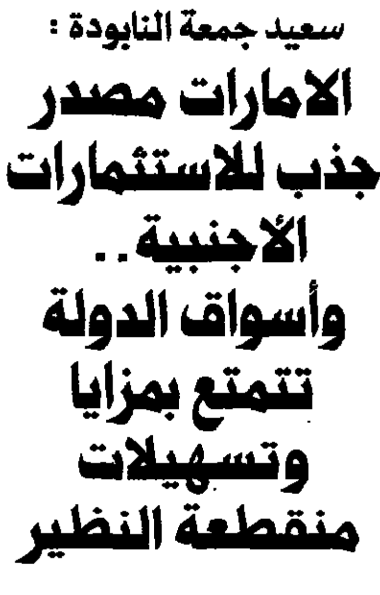
ترجمة : عاطف فتحي

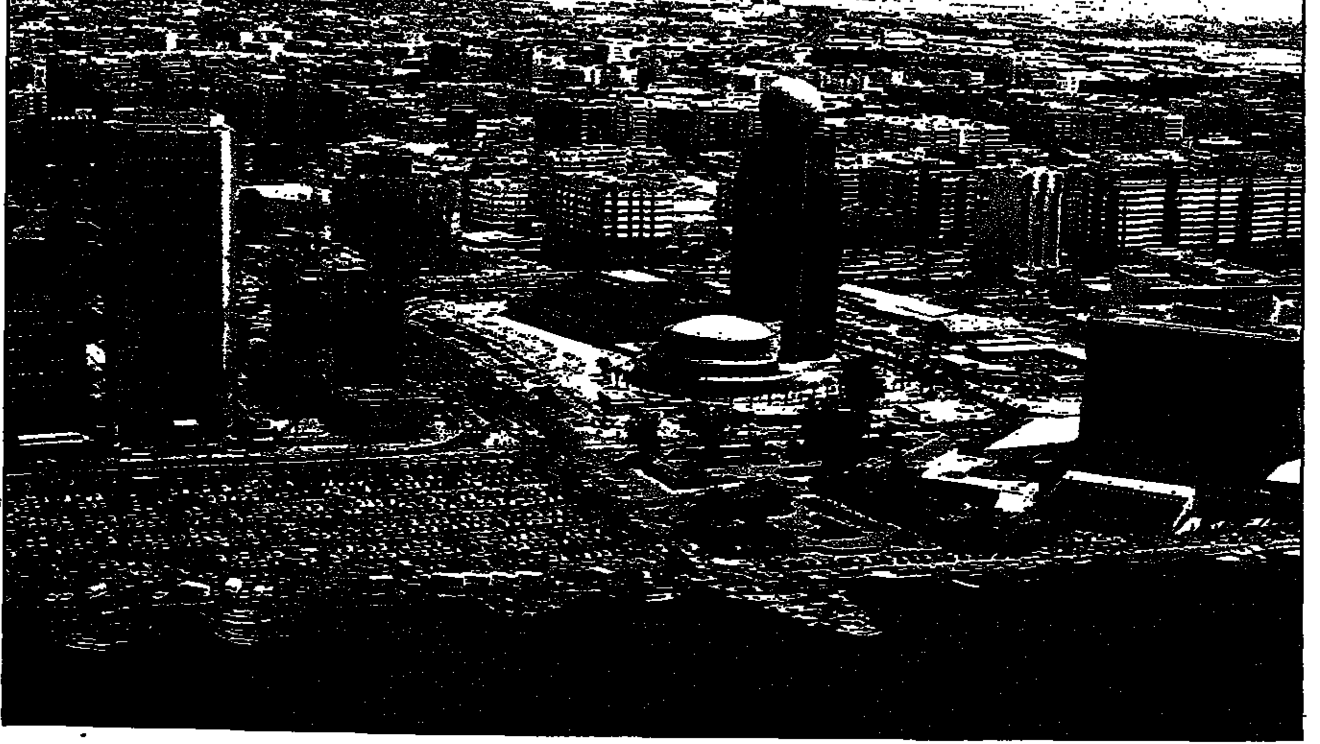
رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي في حديث لـ «الاتحاد»:

القطاع الخاص قادر على تحويل الطموحات الاقتصادية الى مشروعات ضخمة

اقتصاد الامارات نشأ متجاوباً مع التوجهات الحالية للعولمة


سعيد جمعة النابودة




السياسة الاقتصادية المرنة للدولة ساعدت على تسارع وتيرة التنمية الاقتصادية

تكاليف المعيشة أصبحت الآن أعلى من أي وقت مضى، وتتجاوز ما طرأ على الرواتب من زيادات مما يجعل الطاقة الشرائية للموظفين أقل مما كانت عليه.

وبالنسبة للايجارات في الدولة يمكن القول انها في صعود وهبوط تبعا للعرض والطلب وهي متجهة للانخفاض عموما حاليا بسبب الاستثمار العمراني الضخم في مختلف انحاء الامارات، كما ان المستثمرين يتجهون الآن للاستثمار في انشاء مساكن لمتوسطي ومحدودي الدخل مما ينتظر معه ان تشهد البلاد معالجة لظاهرة التوسع في العمران الاسكاني عالي المستوى.

أعلن ذلك في حديث خاص «للاتحاد» سعادة سعيد جمعة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي. وقال ان دولة الامارات في مأمن مما تخشى منه بعض الدول عن انفتاح اقتصادها على العالم، لأن النشاط الاقتصادي فيها نشأ متجاوبا مع التوجهات الحالية للعولمة ومتطلبات انفتاح الاسواق العالمية على بعضها ورفع الحواجز الجمركية بين الدول.

وقال سعادة النابودة رئيس غرفة تجارة وصناعة دبي للاتحاد الاقتصادي ان حكومة دولة الامارات وسياستها تشجع رجال الاعمال على دخول مختلف اتجاهات النشاط وتنطلق في ذلك من القناعة بأن القطاع الخاص هو الأقدر على تحويل الطموحات الاقتصادية للدولة الى واقع متمثل بمشاريع ونشاطات وذلك لما هو معروف عن القطاع الخاص ورجال الاعمال من مزايا المبادرة والمثابرة والمتابعة التي لاتتوفر بنفس الدرجة والمقدار في القطاع العام.

وقال النابودة ان اجراءات تسفير العمالة المقيمة بشكل غير قانوني استهدفت تقنين العمالة ولم تستهدف الحد من النشاط الاقتصادي.

«اجراءات تسفير العمالة استهدفت التقنين وليس الحد من النشاط التجاري»

أجرى الحوار:
ابراهيم أحمد

وفيمايلي نص الحوار:

■ ما دور القطاع الخاص في النمو الاقتصادي في دولة الامارات العربية عامة ودبي خاصة؟ وهل يواكب المتغيرات الدولية خاصة بالنسبة للعولمة؟

■■ لقد اعتمدت دولة الامارات ومنذ البداية، سياسة التجارة الحرة. أي السياسة المنفتحة التي تتيح المجال لكل راغب في العمل لأن يعمل في المجال الذي يريده من المجالات المشروعة. واحتفظت الحكومة لنفسها بدور تيسير سبل هذا العمل الحر بسن التشريعات المتفقة مع ذلك، وانشاء مشاريع البنية الأساسية اللازمة من موانئ ومطارات وغيرها. وكذلك تنفيذ المشاريع الاقتصادية الكبرى الرائدة التي تشجع رجال الاعمال على ولوج مختلف اتجاهات النشاط. وكانت الحكومة، ومازالت تنطلق في ذلك من القناعة بأن القطاع الخاص هو الأقدر على تحويل الطموحات الاقتصادية للدولة الى واقع متمثل بمشاريع ونشاطات، وذلك لما هو معروف عن القطاع الخاص ورجال الاعمال من مزايا المبادرة والمثابرة والمتابعة التي لاتتوفر بنفس الدرجة والمقدار في القطاع العام. ولذلك فاننا نرى ان الحكومات الرشيدة، حيثما تكون، تعمد حاليا الى تخصيص المشاريع الحكومية للعمل على انجاحها.

وأما بالنسبة للعولمة، أي الانسجام والاستجابة لمتطلبات انفتاح الاسواق العالمية على بعضها ورفع الحواجز الجمركية بين الدول، فلتني أولاً أن أذكر ان دولة الامارات، ومنذ البداية ايضاً، لم تعمد الى سياسة الانغلاق والاحتكار، سواء في المجال التجاري او الصناعي، فنشأت في البلاد الصناعات التي تستطيع المزاحمة في الاسواق الداخلية والخارجية، وهكذا فانه يمكننا القول بأن النشاط الاقتصادي في الامارات نشأ متجاوبا مع التوجهات الحالية للعولمة، مما يجعلنا في مأمن مما تخشى منه بعض الدول من انفتاح اقتصادها على العالم.

■ ماذا حققت عشرات الوفود التي أوفدتها الغرفة للخارج خاصة البعثة الاخيرة لأوروبا، والمشاركة في العديد من المعارض... ماهي ايجابيات ذلك على دبي خاصة والامارات عامة؟

■■ علينا في هذا المجال ان ندرك ان اي رجل اعمال، وحيثما كان، يتجه في البداية الى سوقه المحلية ولا ينظر الى ما بعده إلا في مرحلة تالية. ولذلك فان على البلدان التي ترغب في استقطاب التعامل الاجنبي معها ان تتجه الى الاقطار المستهدفة لاقناع رجال الاعمال فيها للقدوم اليها وتأسيس العلاقات معها.

ان دولة الامارات تتطلع الى توسيع آفاق تجارتها كما تتطلع الى اقامة الصناعات فيها لتنويع مصادر الدخل لضمان استمرار النمو والازدهار. ولذلك فقد اصبح على الغرف التجارية باعتبارها ممثلة لرجال الأعمال، ان تتجه الى الاقطار الخارجية التي تشكل اسواقا واعدة لتجارة اعادة التصدير لشرح امكانيات الامارات التجارية. كما اصبح عليها ان تتجه الى الاقطار المتقدمة صناعيا لاقناع رجال الصناعة فيها بحوافز وجدوى الاستثمار في الامارات كي يأتوا الى هنا ويقيموا المشاريع الصناعية بالتعاون مع رجال الأعمال المواطنين.

ألف مشروع

وقد كانت آخر جولة لغرفة دبي في هذا المجال الى اقطار فنلندا والسويد والنرويج وايرلندا واسكتلندا وانجلترا. وعقد وفد الغرفة الى هذه الاقطار ندوات لرجال الاعمال فيها. وقد تم في كل من هذه الندوات عرض فيلم عن واقع الامارات ومشاريع البنية الاساسية فيها، كما تم القاء المحاضرات والاجابة عن الأسئلة المتعلقة بالاستثمار. ويمكننا القول بأن هذه الجولة كسابقاتها وسعت الوعي بمكانة الامارات الاقتصادية ومجالات العمل فيها والتعاون معها.

ويظهر نجاح هذه الجولة في قيام عدد من الوفود من هذه الاقطار بزيارة الامارات مؤخرا للتعرف على امكانياتها عن كثب. وما نجاح المنطقة الحرة لجبل علي واستقطابها لأكثر من ألف مشروع، وكذلك غيرها من المناطق في الدولة، الا نتيجة لمثل هذه الجولة وغيرها من الجهود التي بذلت خلال السنوات العشرين الماضية للاتصال بالعالم الخارجي.

دبي وهونغ كونغ

■ هل هناك خطط جديدة للغرفة في المرحلة القادمة خاصة وأن سنة ١٩٩٧ ستشهد عودة هونج كونج للصين. وبالتالي يتوقع ان تكون هناك تحركات من جانب رجال المال والأعمال.. هل هناك خطط لاستقطاب بعض المؤسسات العالمية الى دبي؟... او تحركات لمواجهة هذا التطور العالمي الهام في العام القادم؟

■■ ان المرونة والتجاوب مع المستجدات هي من اهم مميزات مختلف المؤسسات في دبي والامارات العربية المتحدة عموما. اننا نعمل لنجعل بيئة ومناخ العمل عندنا اكثر ما يكون جذبا للأعمال. لقد كان هذا هو تعاملنا في الماضي وسيظل كذلك على الدوام، وكانت نتيجة ذلك ان استقطبت الامارات العديد من المؤسسات الانتاجية والخدمية ونحن نرحب بتنمية علاقاتنا الاقتصادية مع كافة الاقطار.

الغلاء وارتفاع الايجارات

■ ماهي الآثار السلبية التي تلحق بالقطاع التجاري خاصة بسبب الغلاء وارتفاع الاسعار والايجارات في الدولة؟

■■ ان موجة الغلاء عالمية شملت مختلف الأقطار ولعل ما أصاب الامارات من ذلك كان اقل من غيره وذلك بسبب كبر حجم تجارة دبي وشدة المنافسة التي تسود اسواقها تبعا لذلك وكذلك عدم وجود ضرائب. وأما بالنسبة للايجارات فيمكن القول بأنها في صعود وهبوط تبعا للعرض والطلب وهي متجهة الى الانخفاض عموما حاليا بسبب الاستثمار العمراني الضخم الجاري في مختلف أنحاء البلاد.

ومع هذا كله، فانه ينبغي القول بأن تكاليف المعيشة اصبحت الآن أعلى من أي وقت مضى وتتجاوز ما طرأ على الرواتب من زيادات مما يجعل الطاقة الشرائية للموظفين اقل مما كانت عليه.

اسكان للفئات المتوسطة

■ شهدت دبي حركة واسعة في العمران الاسكاني لكنه شمل فئات الاسكان العليا ولم يشمل الفئات المتوسطة والصغيرة مما جعل الكثيرين من الذين يعملون بها يعيشون خارجها ولذلك آثاره السلبية على التجارة وضياع الوقت وتكاليف التنقل؟

■■ هذا صحيح. ولكنني أود أن أذكر في هذا المجال ان هذه الملاحظة تواردت كذلك الى أذهان المستثمرين في الاعمار، وان النية تتجه الى الاستثمار في انشاء المساكن لمتوسطي ومحدودي الدخل مما ينتظر معه ان تشهد البلاد معالجة لهذه الظاهرة السلبية في الاسكان.

آثار تسفير العمالة

■ يدور البحث عن المحافظة على هوية الامارات ومن هذا المنطلق تم تسفير أكثر من ٣٠٠ ألف من الذين كانوا يقيمون بشكل غير قانوني بالدولة.. انطلاقا من ذلك، ما هي القطاعات التي تأثرت بذلك؟

■■ لاشك في ان بعض قطاعات النشاط تأثرت سلبيا بهذا الاجراء الذي يرمي الى تنظيم العمالة في البلاد وجعلها في اطارها القانوني اللازمة وقيام المؤسسات بتلبية احتياجاتها من العمالة حسب الاصول القانونية، فالاجراءات استهدفت تقنين العمالة ولم تستهدف الحد من النشاط الاقتصادي.

المؤسسات والعمالة العربية

■ وهل هناك نية لتعويض تلك العمالة من البلاد العربية خاصة وانه كانت هناك نصوص في قانون العمل بشأن تعريب العمالة بألا تقل العمالة العربية في جميع المؤسسات بالدولة عن ٣٠٪؟

ان استقدام العمالة الى الامارات حر لايخضع لأية قيود والمجال فيه مفتوح لكل الجنسيات وفقا لمعايير المنافسة، ولاشك في ان المؤسسات في الامارات تفضل العمالة العربية على غيرها. ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك مجالات تتطلب اللغة العربية مما يجعل للعمالة العربية مكانة متقدمة فيها.

التنسيق والمنافسة الضارة

■ من الملاحظ ان جانبا من استيراد دبي يتم عن غير طريق موانئ دبي في ضوء المنافسة بين موانئ الدولة في رسوم المناولة... هل هناك نية لاجراء تنسيق بين هيئات الموانئ لتلافي هذه الظاهرة؟

■■ ان التنسيق بين سلطات الموانئ في الدولة موجود، والاجتماعات تتوالى بين المسؤولين في هذه السلطات لمعالجة كل الشؤون المتصلة بهذا النشاط وتلافي اية منافسة ضارة تنعكس سلبيا على الاقتصاد الوطني حيثما كان موقع هذا النشاط.

التخصيص

■ هل هناك نية لجعل مؤسسة «الاتصالات» مؤسسة عامة باعتبارها شركة تتولى خدمة اساسية مثلها مثل الكهرباء والماء خاصة وأنها تحقق ارباحا هائلة بسبب وضعها الاحتكاري وارتفاع أسعار خدماتها؟

■■ ان موضوع المؤسسات الكبرى في البلاد هو موضوع اهتمام جميع الجهات المعنية. وبين هذه المؤسسات كذلك الشركات الفردية والعائلية التي تعتبر جزءا هاما من الاقتصاد الوطني. ولذلك فمن المأمول ان ينتهي هذا الاهتمام الى ارساء هذه المؤسسات على أسس تنعكس ايجابيا على عملية النماء واستمرار الازدهار في البلاد.

تسعير النفط

■ من الملاحظ ان سعر النفط حافظ على مستواه منذ عشرين سنة مما أضر بالدخل القومي وموازين المدفوعات للدول النفطة في مواجهة تضاعف اسعار المنتجات الصناعية التي تستوردها هذه الدول.. فالسيارة التي كانت بـ ٣٠ ألفا الآن صارت بـ ٦٠ ألفا والتي كانت بـ ٥٠ ألفا صارت قريبا من المائتي ألف.. مارأيكم وماهو العلاج؟

■■ ان النفط مادة استراتيجية ترتبط بالاقتصاد العالمي ولذلك فان معالجة الامور المتصلة به تجرى على نطاق دولي بما في ذلك الاسعار وكمية الانتاج وتوزيع حصصها بين الدول المنتجة. ولذلك فقد أسست منظمة الدول العربية المنتجة للنفط «اوابك» ومنظمة الدول المنتجة للنفط عموما «اوبك». والدول المنتجة للنفط تحاول معالجة الامور المتصلة بهذه المادة من خلال هاتين المنظمتين الدوليتين.

زيادة رواتب الموظفين

■ أعلن مؤخرا عن زيادة رواتب الموظفين الاتحاديين ودوائر حكومة أبوظبي.. هل ترون أن الاسباب التي دعت الى ذلك القرار تدعو لذلك في الامارات الاخرى واتخاذ المؤسسات المحلية لاجراءات مماثلة.

■■ ان الموظفين هم جزء اساسي من الاقتصاد الوطني وتحرص الحكومة وكذلك المؤسسات الخاصة على استقرار هذا القطاع بما في ذلك جعل الرواتب في مستوى مساير للتكاليف المعيشية.

مشاركة رجال الأعمال

■ لماذا تخلف رجال الأعمال العرب عن المشاركة في المؤتمر الاقتصادي الشرق أوسطي الذي عقد مؤخرا؟

■■ ان رجل الاعمال يميل بطبعه الى العمل في الجو الواضح. والمؤتمر الاقتصادي للشرق الاوسط وأمثاله مازال يدور في اجواء ضبابية غير واضحة الأبعاد لاسيما مع ما استجد من تعنت اسرائيلي في تطبيق الاتفاقات الدولية وما صاحب ذلك من ابتعاد الاستقرار.. ولهذا فقد مال رجال الاعمال العرب الى التريث انتظارا لوضوح الرؤية واستقرار الأمور.

مواجهة الاسفاف

■ دخل الميدان الاعلامي مؤخرا عدد من المؤسسات التلفزيونية الفضائية الخاصة وقد اخذت في سبيل المنافسة تبث مناظر لاتتفق مع تقاليدنا وديننا الحنيف. مارأيكم في هذه الظاهرة وكيف يمكن مواجهتها؟

■■ يقول الله تعالى في كتابه العزيز (وتنافسوا على البر والتقوى ولا تنافسوا على الإثم والعدوان). صدق الله العظيم. ولذلك فاننا نتطلع الى قيام تنافس شريف أخلاقي بين مختلف الاجهزة الاعلامية يستهدف خدمة المجتمع العربي في اطار قيمه وتقاليده الموروثة بعيدا عن الاسفاف والرخص. ولعل الاجهزة الاعلامية الوقورة في العالم العربي تجد طريقها لمواجهة ذلك الاسفاف وبين ذلك الاهتمام برفع مستوى الانتاج واعطاء الجودة معناها مما يجعل المشاهد يربأ بنفسه عن مشاهدة المحطات الضحلة. وكذلك فلعل الحكومات المعنية في الاقطار التي تقوم بها تلك المؤسسات تضم معايير أخلاقية للمؤسسات الاعلامية العاملة فيها مما يجنب مجتمعاتها تلك المنزلقات.

مشروعات نفطية وغازية ضخمة يشهدها الشرق الأوسط خلال ٩٧

«أدنوك» تبدأ تنفيذ مشروع غاز عملاق يتكلف مليارات الدولارات
«أرامكو» تنفق ٧ مليارات دولار حتى عام ٢٠٠٧ لتطوير مصافي النفط

مع بلوغ الاسعار اقصى ارتفاع لها منذ حرب الخليج بدأ مصدرو النفط في الشرق الاوسط العام الجديد وقد تملكتهم مشاعر التفاؤل.

فقد ادت الزيادة في الطلبيات ومحدودية الامدادات النفطية للدول غير الاعضاء في «أوبك» الى قفزة قياسية في اسعار خام برنت لتصل الى اكثر من ٢٠ دولارا للبرميل الواحد في المتوسط في ١٩٩٦.

ويتوقع معظم المحللين هبوط الاسعار في ١٩٩٧ غير ان بعضهم يتنبأون بحدوث تحول نحو نطاق سعري جديد، مع بقاء الحد الادنى للاسعار عند مستوى ٢٠ دولارا للبرميل.

وقد تسبب طقس الشتاء شديد البرودة في ارتفاع الاسعار الى ٢٣ دولارا للبرميل في مطلع يناير الحالي غير انه يتوقع انخفاض الاسعار في الربع الثاني اذا عادت الامور الى وضعها الطبيعي.

تطوير موارد الغاز

وتقول مجلة «ميد» ان معظم منتجي الشرق الاوسط بدأوا خططا توسعية في ١٩٩٧ مع التركيز بشكل خاص على تطوير موارد الغاز ويتجه معظم الانتاج الحالي من الغاز لسد الاحتياجات المحلية مثلما هو الامر في السعودية والامارات في حين تعكف دول اخرى مثل قطر ومصر وسلطنة عمان على تطوير مشروعات الغاز بها من اجل التصدير.

وقد خصصت دول المنطقة استثمارات ضخمة لعمليات تطوير قطاع الطاقة بها.

مشروع عملاق لادنوك

ففي الامارات سيشهد عام ١٩٩٧ تنفيذ مشروع غاز عملاق في ابوظبي يتكلف مليارات الدولارات.

وتقول «ميد» ان شركة بترول ابوظبي الوطنية «ادنوك» حولت اهتمامها الى برنامج لتطوير مشروعات الغاز بتكلفة ٢,٥ مليار دولار بهدف الوفاء بالطلبيات المحلية المتزايدة.

والواقع ان انتاج الامارات من النفط ظل دون تغيير فعلي على مدى ١٨ شهرا الماضية حيث تراوح ما بين ٢,١٦ مليون برميل يوميا وهو نفس حصة الامارات داخل أوبك و ٢,٢ مليون برميل يوميا.

ويتوقع ان تستمر معدلات الانتاج الحالية على مدى الـ ١٢ شهرا القادمة، على الرغم من قدرة «ادنوك» على زيادة انتاجها الى ١,٩ مليون برميل يوميا اذا ما استمر انتاج دبي النفطي في الانخفاض.

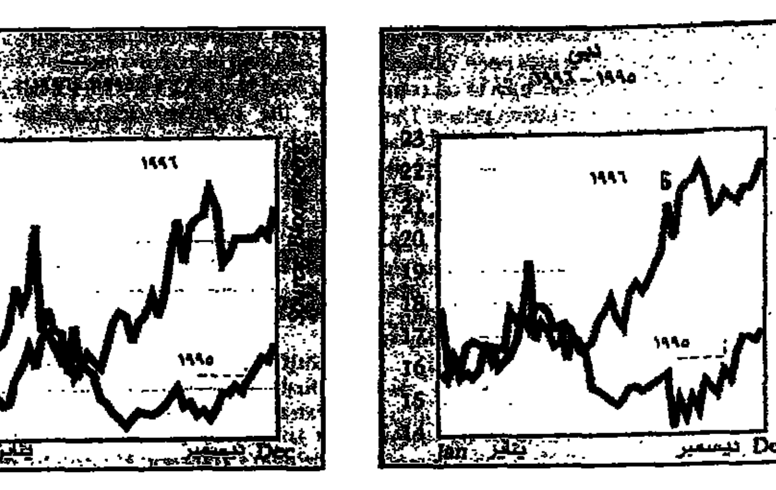
وفي ابوظبي من المرجح ان يصل حجم الاستثمارات الجديدة في قطاع النفط الى ادنى مستوى له منذ ما يقرب من عقد، حيث سيتم التركيز على اتمام مشروع تطوير نفطي تقوم به شركة «أدكو» في حين بدأت شركة «أدما» العاملة في تنفيذ الاعمال الانشائية لتطوير حقل دلما البحري.

وعلى النقيض من ذلك تعتزم «ادنوك» انفاق الكثير من الاموال لتطوير حقول الغاز، حيث من المقرر طرح عطاءات لثلاثة مشروعات تطوير ضخمة وجرى بالفعل الدعوة لطرح عطاءات ومناقصات خاصة بعمليات الانشاء والبناء لمشروع تطوير حقل عصب الذي سيكلف نحو ٥٠٠ مليون دولار.

وتكاد شركة تكتيب الفرنسية تنتهي من العمليات الهندسية والتصميمية في المرحلة الثانية من برنامج تطوير حقول الغاز البرية، والذي يتكلف ما لا يقل عن مليار درهم.

ومن المقرر تعيين شركة مقاولات خاصة بالعمليات الهندسية والتصميمية في الربع الاول من ١٩٩٧ لاتمام عمليات تطوير حقل غاز «خف» ويهدف المشروع الذي يتكلف نحو ٨٠٠ مليون دولار الى نقل غاز خف البحري الى جبل علي وتزامنا مع برنامج تطوير حقول الغاز يتوقع ان تمضي ادنوك قدما في عمليات تطوير الصناعات البتروكيماوية حيث تتعاون «ادنوك» مع شركة «بوريليس» الاسكندنافية لانجاز مشروع مجمع البتروكيماويات في الرويس. وقد تتعزز العلاقات بين الجانبين اذا ما نجحت «أدنوك» في محاولاتها لشراء الحصة التي تمتلكها شركة نستي الفنلندية في مشروع بوريليس المشترك.

وتركز دبي حاليا على محاولة مواجهة الانخفاض المستمر في انتاجها النفطي، الذي تراجع بواقع ١٢٠ الف برميل يوميا ليصل الى ٢٧٠ الف برميل يوميا..



«قطر تخطط لانتاج ٧٠٠ الف برميل نفط بحلول عام ٢٠٠٠»

ترجمة: حسن شرف

كما تجري عمليات تنقيب عن النفط في حقل مبارك بالشارقة، في اعقاب توقيع اتفاق في منتصف ١٩٩٦ مع شركة «إنتربرايز أويل» البريطانية وافقت بمقتضاه على انفاق نحو ٢٥ مليون دولار في عمليات الحفر والتنقيب في المنطقة مقابل حصولها على حصة ٤٠٪ من النفط المنتج من الحقول الجديدة.

نشاط مكثف لارامكو

وبالنسبة للسعودية تقول «ميد» ان المملكة التي تعد اكبر مصدر للنفط في العالم، استفادت من ارتفاع اسعار النفط في ١٩٩٦ لترتفع ايراداتها النفطية الى نحو عشرة مليارات دولار. وادت هذه العائدات الضخمة الى تشجيع شركة أرامكو السعودية على المضي قدما نحو انجاز عدد من المشروعات بشكل اسرع من المتوقع.

وقد تقدمت اربع شركات امريكية بعطاءاتها في ديسمبر الماضي للفوز بعقد ادارة مشروع تطوير مصفاة رابغ الواقعة على ساحل البحر الاحمر.

وكان من المقرر اقامة مشروعات استثمارية نفطية تتكلف نحو ٢ مليار دولار منذ عدة سنوات غير انها تأجلت بسبب خلافات بين أرامكو وشريكتها السابقة في المشروع «بترول اليونانية»، وعلى الرغم من قيام «أرامكو» بشراء حصة «بترولا» في المشروع مؤخرا الا انه ليس من المتوقع ان يحظى المشروع بأي اهتمام قبل اتمام عمليات تطوير مصفاة رأس تنورة ومن المقرر اتمام كافة العمليات في رأس تنورة في مطلع ١٩٩٨ ثم يعقب ذلك تطوير مصفاة البحر الاحمر في علم الفين..

ويستهدف ان تصل القدرة الانتاجية مرة اخرى الى ٣٠٠ الف برميل يوميا في رأس تنورة و ٣٢٥ الف برميل يوميا في مصفاة رابغ. وقد تؤدي عمليات التوسعة المستقبلية في رأس تنورة الى رفع القدرة الانتاجية الى مليون برميل يوميا.

ويقول مسؤولو «أرامكو» انه سيتم انفاق نحو ٧ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٠٧، مما سيؤدي الى توفير نحو ٣٠ الف فرصة عمل جديدة، واذا ما تم انجاز المشروع فسوف تصبح أرامكو السعودية اكبر مصفاة تكرير بترول في العالم.

ومن المتوقع توسيع نطاق مشاركة «أرامكو» السعودية في مشاريع نفطية بالخارج في ١٩٩٧ وكان مسؤولون برتغاليون قد ذكروا ان أرامكو ستحصل على حصة تتراوح ما بين ٣٠ الى ٣٥ ٪ من شركة «بتروليوس دو بتروجال» البرتغالية الحكومية. ويتوقع المراقبون انتهاء المفاوضات في مطلع العام الحالي، ويذكر ان «بتروجال» تمتلك مصفاتي نفط تصل قدرتهما الانتاجية مجتمعة الى ٣٠٤ آلاف برميل يوميا وتسيطر الشركة على ٨٠٪ من سوق المنتجات المكررة في البرتغال، ومن المرجح ان تزيد صادرات النفط الخام من المملكة الى البرتغال اذا ما تم التوصل الى استراتيجية للشراكة بين الجانبين. ويذكر ان هذه الصادرات تشكل ٢٠ ٪ من اجمالي احتياجات بتروجال.

ومن المرجح ايضا احراز تقدم في الخطط الخاصة بانشاء مصفاة نفط مشتركة في الهند في ١٩٩٧.

ومن المقرر الانتهاء قريبا من دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع الذي يقام في البنجاب وتصل قدرته الانتاجية الى ٢٠ الف برميل يوميا.

وسوف تحصل «أرامكو» وشركة «هندوستان» النفطية على حصة تقدر بـ ٢٦٪ في المصفاة، في حين سيتم طرح بقية الحصص في اكتتاب علم في علم ٢٠٠١.

منافذ للخام السعودي

وتتوقع السعودية استمرار نمو الطلب على المنتجات المكررة في آسيا على مدى العقد القادم. وتأمل «أرامكو» عن طريق انشاء مصافي مشتركة في المنطقة، في ضمان توافر منافذ للخام السعودي في وقت من المرجح ان تزيد فيه عمليات الامداد من الدول غير الاعضاء في أوبك.

وقد شهد الربع الاخير من ١٩٩٦ اكبر عملية تطوير في قطاع النفط السعودي من جانب «أرامكو» على مدى عشر سنوات.

كما تجري عمليات توسعة ضخمة في ثلاثة من مصانع معالجة الغاز القائمة بالفعل في عثمانية وبري ومشيد جم.

زيادة القدرة الانتاجية

وتهدف الكويت الى زيادة القدرة الانتاجية بها الى ٣,٥ مليون برميل يوميا بحلول ٢٠٠٥. ويبلغ الانتاج الحالي ٢ مليون برميل يوميا.

وسيتم زيادة الانتاج بواقع ٤٠٠ الف برميل يوميا عندما تنتهي شركة بترول صينية من عمليات انشاء مراكز تجميع حقلي أم جودر وميناجيش الغربيين، وسوف يتم الانتهاء من المشروع في عام ١٩٩٨.

وكما ستقوم شركة «بيرسونس» الامريكية بانشاء مراكز تجميع اخرى في حقل الروضتين لتزيد بذلك القدرة الانتاجية في الحقل بواقع ٢٥٠ الف برميل يوميا. كما تم توجيه دعوة لطرح عطاءات لانشاء مراكز لحقن المياه في حقل الروضتين. ويتوقع ان تبلغ تكلفة كل من المشروعين ٢٠٠ مليون دولار.

في الوقت نفسه تم اخيرا ارساء عقود بناء مصنع من الغازات الحمضية على شركة كورية حيث سيتكلف ١٢٥ مليون دولار وتواصل شركة بترول الكويت عمليات بيع ارصدتها الخارجية. ففي مطلع ديسمبر الماضي تغلبت شركة ساجا النرويجية على منافسة شديدة لشراء شركة «سانتا في» لعمليات التنقيب مقابل ١,٢٣٠ مليار دولار. وتأتي عملية البيع في اطار استراتيجية شركة البترول الكويتية للتركيز على مهامها الاساسية المتمثلة في التوسع في انتاج خام النفط وزيادة قدرة التكرير وتطوير مصافي النفط وتطوير صناعة البتروكيماويات.

والشركة الاخرى المرشحة للبيع هي شركة البترول والتنقيب الاجنبية «كوفبيك» التي حققت أرباحا للمرة الاولى منذ عدة اعوام.

حاجز المليون برميل

وفي سلطنة عمان تطمح الحكومة الى استمرار عمليات زيادة الانتاج، بهدف تخطي حاجز الـ مليون برميل يوميا بحلول عام ٢٠٠٦.

ويبلغ حجم الانتاج حاليا نحو ٩٠٠ الف برميل يوميا. وانتجت شركة تطوير النفط العمانية ٨٥٤ الف برميل يوميا في سبتمبر ١٩٩٦ في حين يتم انتاج نحو ٥٠ الف برميل يوميا من جانب منتجين اصغر في السلطنة هم «أوكسيد نتال اوف عمان» و «جابيكس» و «الف بترو ليم عمان» و «دوبخا الدولية للنفط».

وتعتمد شركة تطوير النفط العمانية على تطوير حقول النفط في جنوب السلطنة. واثمرت عمليات حفر ثلاثة ابار بترول عن كميات مشجعة من نفط يتميز بنوعية جيدة غير ان الامر سيعتمد بشكل كبير على نوعية التكنولوجيا المستخدمة لاستغلال الاحتياجات النفطية.

ويقول سعيد الشنفري وزير النفط العماني «لقد واجهتنا تحديات فنية عديدة في هذا الصدد فمعظم الاحتياطيات توجد تحت ضغط عال في اعماق بعيدة وليس من المتوقع ان تؤدي هذه العمليات الى زيادة الانتاج قبل عام ٢٠٠٠.

ومن المتوقع القيام بعمليات تنقيب في مناطق اخرى في السلطنة في ١٩٩٧ بعد ان تم التوصل لاتفاقيات للتنقيب والانتاج في ١٩٩٦.

رفع حجم الانتاج النفطي بقطر

وفي قطر يشهد قطاع النفط حدثا هاما في ١٩٩٧ عندما يصل الانتاج الى ٥٠٠ الف برميل يوميا وذلك للمرة الاولى منذ عقدين.

ومن المقرر الوصول بالانتاج الى ٧٠٠ الف برميل يوميا بحلول نهاية العقد الحالي.

وقد زاد الانتاج النفطي بشكل مطرد من ٣٩٠ الف برميل يوميا في ١٩٩٥ ليتجاوز حصة «اوبك» التي تقدر بـ ٣٧٨ الف برميل يوميا. وتأتي الزيادة الكبيرة في الانتاج على مدى العامين الماضيين نتيجة لمبادرة حكومية بتشجيع عمليات المشاركة الاجنبية في عمليات التنقيب والتطوير عن طريق طرح مزيد من العروض الجذابة. ومن المتوقع زيادة انتاج المشروعات النفطية الاجنبية خمسة اضعاف لتصل الى ٢٧٠ الف برميل يوميا.

وبالنسبة لمصر فهي تقوم بتصدير النفط منذ بداية القرن العشرين. والآن تخطط مصر لدخول القرن القادم باعتبارها احدى الدول الهامة المصدرة للغاز.

ويشهد العام الحالي بداية فترة مكثفة من تطوير حقول الغاز حيث يتم الاعداد لبدء تصدير الغاز الطبيعي المسال الى تركيا اعتبارا من عام ٢٠٠٠.

صناعة الغاز في مصر

وقد القى الاهتمام المتزايد بصناعة الغاز المصري بظلاله على قطاع النفط في الاعوام الاخيرة حيث انخفض انتاج النفط الخام في ١٩٩٦ الى نحو ٨٢٠ الف برميل يوميا في الربع الثالث.

الاقتصاد السعودي يتنفس الصعداء مع ارتفاع ايرادات النفط خلال ٩٦

كيف نجحت (براميل البترول) في تأجيل تنفيذ روشتة صندوق النقد؟

يمثل عام ١٩٩٦م عاما استثنائيا بالنسبة للاقتصاد السعودي فقد سجلت اسعار النفط اعلى مستوياتها منذ ازمة الخليج من ١٩٩٠ - ١٩٩١ مما ساهم في زيادة الايرادات بمقدار ٤٥,٥ مليار ريال سعودي الى ما يوازي ١٢,١ مليار دولار فوق التوقعات.

وبنهاية العام الماضي بدأت الصورة تتضح وادرك المسؤولون السعوديون ضرورة استخدام هذه الزيادة غير المتوقعة في العائدات في تسديد المتأخرات المالية للمزارعين والمقاولين وشركات التوريدات الطبية ويعود جانب من هذه الديون الحكومية الى عام ١٩٩٢ الامر والذي جعل من بعض المقاولين وموردي المنتجات الطبية في وضع (الممول غير الرسمي) لعجز الموازنة على حد وصف مجلة (ميد) الاقتصادية.

تسويق الديون المصرفية

وعلاوة على ذلك فقد ساعدت هذه الايرادات الزائدة في تسديد الديون المصرفية المحلية مما ساهم في ازالة الشكوك حول القدرات الائتمانية للسعودية وتم تسديد ٢٢ مليار ريال سعودي اي ما يوازي ٥,٩ مليار دولار للدائنين المحليين خلال ١٩٩٦ ليرتفع بذلك اجمالي الانفاق بمقدار ٤٤ مليار ريال سعودي اي ما يوازي ١١,٧ مليار دولار وبنسبة ٢٥٪ فوق الميزانية الاساسية.

وتقول مجلة (ميد) ان الحديث عن ازمة مالية في المملكة اصبح من الماضي حاليا، وساعد على ذلك ارتفاع الايرادات البترولية، وتحسن السيولة المحلية بسبب تسوية المتأخرات.

ورغم الانباء الطيبة التي حملها العام الماضي للسعودية الا انها ما زالت تواجه مشكلة طويلة الامد هي انه وبعد ٢٥ عاما من الجهود المتواصلة ما زال الاقتصاد ومرتبطا بسلعة واحدة.

ويقول احد المحللين (اذا استمرت التوجهات الحالية فان آفاق الاقتصاد السعودي ستكون متوازية مع آفاق اسعار النفط فالاتجاه الى التنويع من خلال البتروكيماويات يبقى تنويعا قائما على البترول في النهاية.

نصائح صندوق النقد

وهذا الارتباط بحركة اسعار البترول هو الذي يسبب تباين آراء المحللين الاقتصاديين بشأن مستقبل الاقتصاد السعودي وقد حث صندوق النقد الدولي الحكومة السعودية اكثر من مرة على ادخال اصلاحات اقتصادية وتنويع مصادر الدخل، وطالب الصندوق عام ١٩٩٥ بفرض ضريبة مبيعات بنسبة ١٠٪ على بعض السلع، وفرض ضرائب على عائدات الشركات المحلية والاجنبية ورفع اسعار البنزين والديزل وخفض الدعم وتقليص حجم الاجور في القطاع العام وتجميد الانفاق.

وكانت الحكومة السعودية قد اعلنت بالفعل عن خفض الدعم ورفع اسعار بعض السلع قبل صدور تقرير صندوق النقد الذي اكد فيما بعد ان هذه الاجراءات ليست كافية وكان هناك اقتراح بتجميد الانفاق في ميزانية ١٩٩٦ غير ان ذلك لم يحدث وتم رفع الاقتراح من ميزانية ١٩٩٧ كما لم يتم الالتزام بالعناصر الرئيسية الاربعة الاخرى من وصايا صندوق النقد.

وعلى اية حال فان الاصلاحات مرتبطة بأسعار النفط، وكما يقول احد المحللين ان استمرار الاسعار بمعدلات مرتفعة لا يدفع الحكومة بقوة نحو الاصلاح الهيكلي، بل ويجعل نصائح الصندوق تتراجع الى خلفية الصورة كما وستظهر الدعوة للتغيير فقط في حالة تراجع الاسعار.



ترجمة: عاطف فتحي

اجراءات لتحرير الاقتصاد

وقد نصح خبراء من صندوق النقد والولايات المتحدة الحكومة السعودية بعدم الاسترخاء نتيجة لما تحقق في علم ١٩٩٦ واتخاذ المزيد من الاجراءات لتحرير الاقتصاد خاصة قطاع الاستثمار والخدمات المالية وهذه خطوة شديدة الاهمية باتجاه اقتصاد سعودي اكثر قوة.

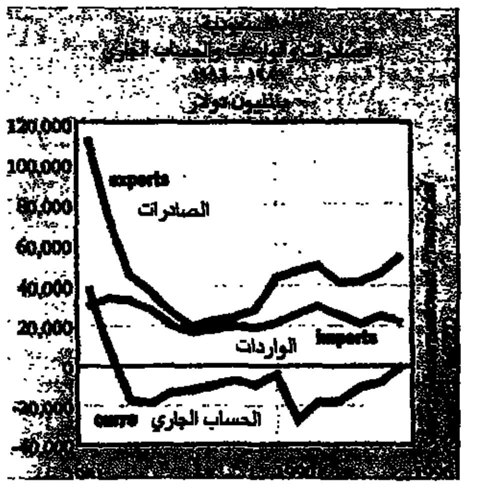
وقال روبرت روبن وزير الخزانة الامريكي في اجتماع للمستثمرين السعوديين والامريكيين في واشنطن في اكتوبر الماضي ان الاصلاح الاستثماري في غاية الاهمية لان الاستثمارات هي مفتاح تنويع الاقتصاد.

ويكتسب هذا النقاش اهمية متزايدة في ظل تقدم السعودية بطلب للانضمام لمنظمة التجارة العالمية وتأمل المملكة ان تحظى بموافقة المنظمة بنهاية العام الحالي ومن المتوقع ان تزيد الدعوات الامريكية للسعودية من اجل فتح اسواقها المالية في مقابل حصولها على تسهيلات اكبر لدخول اسواق البتروكيماويات العالمية.

وقد نجحت السعودية من خلال الزيادة في عائداتها النفطية خلال العام الماضي في اعادة ترتيب البيت المالي غير انه من السابق لاوانه القطع بامكانية الحفاظ على معدلات تنمية ثابتة ومضمونة فالزيادة في العائدات النفطية لم تلغ الحاجة الى اتخاذ قرارات واجراءات صعبة، ولكنها فقط اجلت اتخاذ مثل هذه القرارات.

وهذا الوضع كان الخلفية التي صاحبت اعلان العاهل السعودي الملك فهد لميزانية ١٩٩٧ في ٣٠ سبتمبر الماضي، والتي تستهدف انفاق ١٨١ مليار ريال سعودي اي ما يوازي ٤٨ مليار دولار بعجز مقداره ١٧ مليار ريال اي ما يوازي ٤,٥ مليار دولار ونسبته ٣,٢٪ من الناتج المحلي الاجمالي.

وهذه الارقام تعني زيادة قدرها ٣٦ مليار ريال اي ما يوازي ٨,٢ مليار دولار من الانفاق حسب الميزانية وزيادة قدرها ٩ مليارات ريال اي ما يوازي ٢,٨ مليار دولار ما يوازي ٢,٤ مليار دولار في الانفاق الحقيقي، باستثناء المتأخرات خلال ١٩٩٦.



ورغم ذلك فقد لقيت هذه الموازنة ترحيبا من جانب الاقتصاديين باعتبارها تعطي صورة ايجابية للنمو الاقتصادي كما لقيت هذه الموازنة ترحيبا من جانب مجتمع الاعمال بعد المخاوف من احتمال تشديد الميزانية.

ويقول هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك الاهلي التجاري السعودي ان هذه الموازنة تعطي الاقتصاد مساحة معقولة يستطيع ان (يتنفس) من خلالها كما انها تشجع القطاع الخاص، ومن ثم تدعم الاقتصاد او تجعله في وضع افضل ليستعيد نشاطه.

مؤشرات اقتصادية طيبة

وتزامن اعلان الميزانية الجديدة مع صدور مؤشرات طيبة من وزارة المالية السعودية التي اعلنت نمو الناتج المحلي الاجمالي ٦,٨٪ في ١٩٩٦ كما انه من المتوقع ان يزيد التضخم بنسبة تقل عن ١٪ وتشير التقديرات الاولية الى ان السعودية تتمتع بفائض في الحساب الجاري لاول مرة منذ ١٩٨٢.

ورغم ان الفائض محدد ولا يتجاوز ٧٠٠ مليون ريال اي ما يوازي ١٩٠ مليون دولار مقارنة بعجز قدره ١٩,٩ مليار ريال اي ما يوازي ٥,٣ مليار دولار في ١٩٩٥ الا ان هذا الفائض ادخل السعادة على قلب مجتمع الاعمال السعودي.

ويقول كيفين تيكر كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك السعودي الامريكي ان هناك اتجاها لنشاط اقتصادي كما ان التوقعات بالنسبة للقطاع الخاص جيدة وتتجه للافضل يوما بعد يوم.

وكل هذه الآراء المتفائلة لم تمنع طائفة اخرى من المحللين من التعبير عن خيبة املهم لعدم اتخاذ خطوات في اتجاه الاصلاح المالي الذي بدأ في علم ١٩٩٥ رغم ان ذلك لا يمثل مفاجأة للكثيرين.

وقد ظل الدعم المحلي عند مستوى ٧ مليارات ريال اي ما يعادل ١,٩ مليار دولار ويقول صندوق النقد الدولي انه يجب خفض هذا الدعم اذا ارادت الحكومة لعملية الخصخصة ان تنجح.

كما انه لا توجد اي اجراءات جديدة لزيادة الايرادات لا زيادات جديدة في الضرائب لا تغيير في رسوم الخدمات او اسعار الطاقة ولان ٩ من كل عشرة سعوديين يعملون في القطاع العام كما ان معظم الاجور الحكومية مجمدة منذ اوائل الثمانينات فان اتخاذ مثل هذه الخطوة ليس مطلوبا على الاقل من الناحية السياسية.

ويختلف المحللون بشأن افاق التقدم في عملية اصلاح اسواق رأس المال السعودية خلال ١٩٩٧ فالبعض يعتقد ان عملية تغيير ديناميكية تحدث بالفعل في السوق. والبعض الآخر لا يتوقع حدوث تغيرات فورية على مستوى التحرير الاقتصادي والشفافية.

وهناك حاجة ماسة بين جميع الشركات فيما عدا الشركات الكبرى لايجاد وسائل تمويل جديدة وهناك مخاوف تتعلق بمشاركة الشركات متوسطة وصغيرة الحجم في السوق، ومن النقاط السلبية الاساسية في هذا الصدد افتقاد اطار العمل الذي يمكن ان يوقف بعض الأنشطة غير الشرعية في سوق الاسهم المحلية مثل الاتجار في الاسهم بصورة غير قانونية كما ان متطلبات الاوضاع في السوق ما زالت محدودة حتى الآن.

تفاؤل حذر

وفي ظل عائدات ١٩٩٦ الغير متوقعة فان السعودية تبدي تفاؤلا حذرا ازاء العائدات في ١٩٩٧ حيث تتوقع تحقيق عائدات قدرها ١٦٤ مليار ريال سعودي اي ما يوازي ٤٣,٧ مليار دولار استنادا لمتوسط سعري هو حوالي ١٦ دولارا للبرميل.

والسؤال الذي يطرحه المحللون هو في اي الاوجه سيتم انفاق هذه الايرادات؟ فعلى ضوء الخطة الخمسية (١٩٩٥ - ٢٠٠٠) نجد تركيزا على مسألة تنمية الموارد البشرية، وقد تم تخصيص حوالي ٤١,٧ مليار ريال اي ما يوازي ١١,١ مليار دولار بما يعادل ربع الاجمالي تقريبا لصالح التعليم بزيادة نسبتها ٥١٪ عن العلم السابق.

رفع عدد الدارسين

وتأمل الحكومة السعودية في رفع عدد الدارسين في مراحل التعليم العالي وفقا للخطة الخمسية الى ١٤٧ الف طالب بحلول عام ٢٠٠٠ ونسبة زيادة تصل الى ٢٣٪ وكذلك زيادة عدد طلاب الدراسات الفنية بنسبة ٩٪ الى ٧٣ الف طالب.

وتسعى الحكومة لايجاد حوالي ٦٥٩ الف فرصة عمل للمواطنين السعوديين خلال سنوات الخطة الخمسة ويقول المحللون ان تنمية قوى العمل هي مفتاح التنمية السعودية طويلة الاجل، ففي وجود اكثر من نصف السكان تحت سن ١٥ عاما يتعين توفير فرص عمل لهؤلاء في السنوات المقبلة. وهذه نقطة قلق سياسية كبيرة بالنسبة للحكومة كما انه من المتوقع ان يتولى المواطنون السعوديون قطاعا كبيرا من الاعمال التي يقوم بها اجانب في المرحلة المقبلة.

خطوات جريئة للاصلاح

وبصفة عامة وفي ظل توقع استمرار اسعار البترول عند مستويات ١٩٩٦ يستبعد المحللون اقدام الحكومة السعودية على اتخاذ اي خطوات جريئة باتجاه الاصلاح هذا العلم. ويشير احد المحللين الى تفضيل السعوديين لاسلوب الخطوات الصغيرة في عمليات الاصلاح.

تعــددت الأســاليـب والغـــش التجـاري واحـــد:

غياب الرقابة الصارمة يوقع المستهلك في شباك الغش والتقليد



السمن الاصلي والمقلد



تأكد دائما بأن السلع التي تشتريها غير مقلدة

العبدولي:
جمعية حماية المستهلك ترفع الشكاوى للجهات المسؤولة لتتخذ الاجراءات المناسبة



محمد علي العبدولي

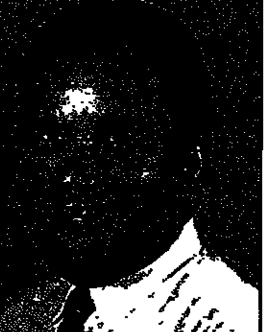
تأسيس هيئة مستقلة للمواصفات ضرورة تفرضها المتغيرات الاقتصادية



حسن الكثيري

د. عبد الله ابو رويضة

بطي بن خادم



رأفت الغربل

تحقيق: حسن شرف

الغش التجاري من الظواهر السيئة ذات الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية والدينية والتي تفشت مؤخرا بشكل غير مسبوق ولا يمكن السكوت عليه.

وواكبت هذه الظاهرة حركة التطور التجاري التي شهدتها دولة الامارات على مدى العقود الثلاثة الماضية في ظل انتهاج سياسة الاقتصاد الحر.

ولا شك انه في ظل غياب اجهزة الرقابة المستقلة اصبح المستهلك دائما ضحية وفريسة سهلة لجرائم بعض المستوردين والتجار والموردين الاجانب من ذوي النفوس الضعيفة اللاهثين نحو تحقيق الربح السريع بغض النظر عن اية اضرار قد تقع نتيجة لهذا الفعل الشائن وضاربين بعرض الحائط كافة التشريعات والقوانين القائمة.

وقد اشار خبر تناقلته احدى وكالات الانباء العالمية الى ان مسؤولين من اتحاد صناعة الساعات السويسرية اكدوا انهم وجدوا كميات ضخمة من الساعات المقلدة في دبي تكفي لبدء تحقيق حول حجم تجارة الساعات المقلدة من منتجين في شرق آسيا واوضحوا ان هذه المشكلة اصبحت تمثل ظاهرة تحتاج الى الدراسة والبحث لوضع حد للمشكلة.

والواقع ان الامر يتطلب وقفة جادة لمعرفة دوافع واسباب هذه الظواهر ووسائل التصدي لها ومعالجتها وتعريتها امام المجتمع حفاظا على صحة الانسان والحيوان والبيئة وحماية للسمعة التجارية والاقتصادية للدولة... وعلى الرغم من الخطوات الجادة التي قامت بها اجهزة الدولة في هذا الصدد والمتمثلة في اصدار قانون اتحادي لقمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية الا انه يتعين تشديد العقوبات وانشاء اجهزة رقابية مستقلة تتمتع بسلطات قوية وتوعية المستهلك. ومن خلال التحقيق التالي تستطلع «الاتحاد» اراء بعض مسؤولي الاجهزة المعنية ذات العلاقة الوثيقة بهذا الموضوع والتي تشكل معظم اضلاع المشكلة.

حتى لا يتفاقم الامر ونصل الى مرحلة نردد فيها بثقة انه ليس بالامكان افضل مما كان.

وطالب هؤلاء المسؤولون بانشاء جهاز مركزي مستقل على مستوى الدولة وتخويله سلطات كاملة ماليا واداريا. كما طالبوا بتعديل القانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ والخاص بمكافحة الغش التجاري.

بعد ان اصبح لا يتفق مع التطورات التجارية والاقتصادية بالدولة لاعطاء المزيد من الحماية للمستهلكين وسد الكثير من الثغرات القانونية فيه.

إعادة النظر في القانون الحالي

ويطالب المستشار محمد علي العبدولي نائب رئيس مجلس ادارة جمعية حماية المستهلك بتعديل القانون رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ والخاص بمكافحة الغش التجاري بعد ان اصبح لا يتفق مع التطورات التجارية والاقتصادية في الدولة والنظام الاقتصادي الحر.. واكد على ضرورة اعادة النظر في هذا القانون لاعطاء المزيد من الحماية للمستهلك وتجنب الكثير من ثغرات القانون والتي تتيح للتجار المتلاعبين المضي قدما في عمليات الغش التجاري كما يتعين وضع عقوبات تتلائم مع حالات الغش الحالية واستحداث قوانين وتشريعات جديدة لسد أي ثغرات في القوانين الحالية.

وفيما يتعلق بعمليات المراقبة قال المستشار العبدولي انه من المفروض ان تكون هناك اجهزة رقابية شعبية وحكومية لمراقبة تطبيق القانون والتحكم في منافذ الدولة لمنع دخول السلع الضارة.

المنافسة مشروعة ولكن!

واضاف العبدولي اننا نشجع المنافسة التجارية المشروعة ولكن يحدث في بعض الاحيان ان يلجأ احد التجار الى خفض اسعار السلع والبضائع بشكل غير معقول وعندئذ يكون امام التجار الآخرين احد امرين اما ان يبيع بضائعه باسعار رخيصة وفي هذه الحالة سيتعرض لخسائر مالية فادحة او انه يلجأ الى الغش التجاري لتعويض خسائره.

واكد العبدولي على ضرورة توعية المستهلك بهدف ...حصوله على السلعة بالتسعيرة المحددة كما ينبغي على المستهلك الابلاغ عن المخالفات وحالات الغش التجاري التي يتعرض لها على الفور حيث ان شكواه الى الجهات المختصة سيكون لها اثر كبير في توجيه انشطة الجهة الرقابية وتحديد اتجاهات السوق ولهذا فان المستهلك يضطلع بدور كبير في حماية نفسه.

دور جمعية حماية المستهلك

واضاف العبدولي ان من حق المستهلك ان تكون السلعة مطابقة لمواصفات الجودة كما من حقه الحصول على معلومات عن السلعة ومكوناتها وكيفية استخدامها وتاريخ انتهاء صلاحيتها. ويحق للمستهلك ايضا حرية اختيار ما يشتريه وبما يتناسب مع ذوقه واحتياجاته واوضح ان المتغيرات الاقتصادية التي تمر بها الدولة تفرض تأسيس هيئة مستقلة للمواصفات والمقاييس في الامارات.

وحول دور جمعية حماية المستهلك في مكافحة الغش التجاري قال العبدولي ان الجمعية كجهة اهلية تضطلع بدور اساسي في توعية المستهلك واطلاعه على كيفية حماية نفسه من الاضرار والاثار السلبية المترتبة على الغش التجاري. واشار الى انه من خلال هذا الوعي ترد الى الجمعية شكاوى كثيرة حول حالات الغش التجاري وتقوم الجمعية من جانبها بنقل هذه الشكاوى بعد التحقق منها والتأكد من جديتها الى الجهات المسؤولة التي تتخذ بدورها الاجراءات المناسبة.

جهاز مركزي مستقل

ويطالب حسن سعيد الكثيري رئيس قسم تحاليل الاغذية والمواصفات بمركز رقابة الاغذية والبيئة في بلدية ابو ظبي بانشاء جهاز مركزي مستقل على مستوى الدولة على غرار الهيئة الاتحادية للبيئة ويكون له صفة اعتبارية مستقلة ماليا واداريا ويتم تخويله سلطات كاملة تمكنه من مكافحة كافة اشكال الغش التجاري واحكام السيطرة على مداخل الدولة. واضاف الكثيري ان هذا الجهاز يجب ان تتوفر لديه اجهزة رقابة كاملة بما في ذلك المفتشون والمختبرات ومركز للدراسات والبحوث، وهو امر مطبق حاليا في العديد من الدول العربية والاوروبية.

اساليب متعددة والغش واحد!

وقال الكثيري ان الغش التجاري في الاغذية يتم اما باضافة مادة غريبة الى السلعة او بانتزاع شيء من عناصرها النافعة كما يتحقق ايضا باخفاء البضاعة تحت مظهر خادع من شأنه غش المشتري ويتحقق ذلك بالخلط او بالاضافة لمادة مغايرة لطبيعة البضاعة او من نفس طبيعتها ولكن من صنف أقل جودة بغرض الايهام بأن الخليط لا شائبة فيه او بقصد اخفاء رداءة البضاعة واشار الكثيري الى ان الغش الغذائي لا يتحقق الا اذا كانت المادة الغذائية غير مطابقة للمواصفات او اذا خلطت او مزجت بمادة اخرى تغير من طبيعتها او جودة صنعها مثل وضع الماء في الحليب او اذا استعيض جزئيا عن احدى المواد الداخلة في تركيبها بمواد اخرى تقل عنها جودة واذا احتوت على اية مواد ملونة او حافظة او اضافات ضارة او غير ضارة بالصحة لم ترد في المواصفة المطابقة لهذا المنتج. كما يتحقق ايضا اذا كانت البيانات الموجودة على العبوة مخالفة لحقيقة تركيبها مما يؤدي الى خداع المستهلك او الاضرار به امنيا او صحيا واذا قصد اخفاء فسادها او تلفها بأي طريقة واذا احتوت جزئيا او كليا على عناصر غذائية فاسدة نباتية او حيوانية وحول دور الاجهزة الحكومية والرقابية في مكافحة الغش التجاري اضاف الكثيري ان ابرز القوانين في هذا الشأن القانون الاتحادي رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ والخاص بقمع الغش والتدليس في المعاملات التجارية، وقد شمل القانون ١٢ مادة وكان في مواده الخمس الاولى اشارات واضحة للغش التجاري في الغذاء فعلى سبيل المثال اشارت المادة الرابعة الى انه لا يجوز استيراد اي شيء من اغذية الانسان او الحيوان او العقاقير الطبية او الحاصلات الزراعية او المنتجات الطبيعية او اي مواد اخرى تكون مغشوشة.

دور مراكز الرقابة

واشار الى ان مراكز رقابة الاغذية تضطلع بدور كبير في الحد من ظاهرة الغش التجاري حيث تشير الاحصائيات الى ان الكميات التي تم تفتيشها عام ١٩٨٠ على سبيل المثال كانت ٢٦٢٦٨٠ طنا والكميات التي اعدمت ١٠٣٩٠ طنا، والكميات التي لم يسمح لها بالدخول بلغت ١٠٨٥ طنا.

واوضح الكثيري انه يلاحظ ان الكميات التي تم تفتيشها زات بنسبة ٤٣,٥٪ والكميات التي تم اعدامها انخفضت بنسبة ٣٠,٥٪ والكميات التي لم يسمح بدخولها انخفضت ايضا بنسبة ٤٦,٩٪ وتبين من هذه الارقام مدى الدور الذي تلعبه مراكز الاغذية في الحد من هذه الظاهرة.

واشار رئيس قسم تحاليل الاغذية والمواصفات في مركز رقابة الاغذية والبيئة في بلدية ابوظبي الى اهمية المواصفة الغذائية اوبمعنى آخر الشروط الواجب توافرها في السلعة الغذائية حتى تكون صالحة للاستهلاك الآدمي موضحا انه عند وضع المواصفات يجب الاخذ في الاعتبار عدة امور منها مراعاة ان المستهلك في الدولة مسلم وهذا يتطلب خلو الغذاء من منتجات الخنزير او الكحول والظروف المناخية السائدة في المنطقة والوعي الغذائي عند المستهلك وحماية المستهلك والتاجر حيث ان المواصفات توفر له جميع البيانات والمعلومات الفنية وقال الكثيري ان انجاز هذه المواصفات تم بالتعاون مع مؤسسات الدولة المختلفة مثل وزارات الاقتصاد والتجارة والمالية والصناعة والعدل وبلديات الدولة ممثلة في الامانة العامة للبلديات.

الحليب المغشوش

وضرب الكثيري بعض الامثلة التي توكد اهمية المواصفة ودور رقابة الاغذية في تطبيق المواصفة ومكافحة الغش التجاري، فمثلا تحدد المواصفة الخاصة للحليب الطازج ان الحد الادنى للدسم ٣,٥٪ فلو اعتبرنا فرضا ان سعر العبوة من الحليب هي ٥,٥ درهم اي ان كل ١٪ دسم يكون سعره ١,٥٧ درهم وبعد التحليل وجد ان الحليب يحتوي على ٣٪ اذن كان يفترض ان يكون السعر ٤,٧١ درهم وبعملية حسابية لو سرقت الشركة عشرة آلاف ليتر يوميا سوف تحقق ٧٩٠٠ درهم يوميا في الوقت الذي سيبلغ فيه ربحها في السنة ما يقارب ٣ ملايين درهم وهو ربح حصلت عليه الشركة بدون وجه حق وعن طريق الغش ناهيك عن الضرر الصحي غير المنظور احيانا واضاف الكثيري انه لا يجوز ان توصف البضاعة او تعرض ببطاقة او بيانات ايضاحية غير حقيقة او خادعة ومضللة كما يتعين منع استيراد السلع التي مضى عليها نصف فترة صلاحيتها نظرا لان كل مادة غذائية تقل جودتها بعد فترة وتفقد كثيرا من خصائصها وقد تصبح غير صالحة للاستهلاك الآدمي. واشار الى انه من اهم القضايا التي عالجتها المختبرات في الدولة ممثلة في الامانة العامة للبلديات خلال السنوات الماضية هي قضية الزيوت الاسبانية والدجاج الفرنسي ومنع تداول نوع معين من حليب الاطفال ومنع تداول لحوم البقر المخلوطة.

دور الاجهزة الرقابية

ويوضح د. عبد الله ابو رويضة مستشار الصحة العامة بالامانة العامة للبلديات ان الاجهزة الرقابية الحكومية تلعب دورا كبيرا في مكافحة الغش التجاري حيث انها تشكل الاداة التي تستخدمها الدولة للتحقق من توافر العناصر والمتطلبات التي نصت عليها القوانين والتشريعات والمواصفات القياسية لضمان جودة السلع والبضائع وخلوها من الغش لاسيما قانون قمع الغش والتدليس رقم ٤ لسنة ١٩٧٩ ولائحته التنفيذية المتمثلة في القرار الوزاري رقم ٢٦ لسنة ١٩٨٤ وقانون رقم ٣٧ لسنة ١٩٩٢ في شأن العلامات التجارية وقانون العلامات التجارية وقانون العقوبات وغيرها.

واضاف ابو رويضة ان اجهزة الرقابة على الاغذية التابعة لبلديات الدولة ممثلة في اجهزة التفتيش الصحي والمختبرات واللجان الفنية العاملة بالامانة العامة للبلديات كاللجنة الفنية لصلاحية المواد الغذائية تقوم بدور كبير في كشف العديد من انواع الغش ورفع الكثير من الضرر الصحي والديني والمادي الواقع على المستهلك والتاجر على السواء واوضح المستشار الرويضة ان كمية المواد الغذائية التي تم التفتيش عليها بواسطة اجهزة الرقابة في بلديتي ابوظبي ودبي خلال عام واحد فقط من سبتمبر ١٩٩٥ الى اغسطس ١٩٩٦ في بلدية ابوظبي ومن يناير حتى ديسمبر ١٩٩٥ في بلدية دبي بلغت نحو ٣٧٧٢٦٧٧ طنا وسمح بتداول ٣٧٤٥٢١٩ طنا منها في الاسواق في حين تمت اعادة ٢٣١٥٨ طنا لمصدرها وجرى اعدام ٤٣١٠ أطنان لمخالفتها للقوانين والتشريعات الغذائية بالدولة مثل مخالفة قانون البطاقة الغذائية او تلوثها الكيميائي او الميكروبي او لاحتوائها على مواد حافظة او مواد ملونة غير مسموح بها او تفوق الكميات المصرح بها او لتلفها وفسادها او عدم مطابقتها للشروط الصحية والشرعية المعمول بها في الدولة.

واضاف ان عدد العينات التي قامت مختبرات بلديات الدولة بفحصها واختبارها ظاهريا وحسيا وكيمائيا وميكرو بيولوجيا واشعاعيا في عام ١٩٩٥ بلغ نحو ٦٤٣٣٦ عينة. وبلغ عدد العينات الصالحة منها للاستهلاك الآدمي ٥٩٨٦٠ عينة او ما يعادل حوالي ٩٣٪ من المجموع الكلي للعينات وغير الصالحة ٤٤٧٦ عينة ٧,١٪ من اجمالي العينات التي تم فحصها وفي الوقت نفسه تقوم الاقسام المعنية بالحجر البيطري والصحة البيطرية في بلديات الدولة وبالتنسيق والتعاون مع الجهات الاخرى المعنية بفحص كافة الحيوانات والمواشي المستوردة او العابرة لضمان سلامتها وخلوها من الامراض الوبائية او المعدية والتي ينعكس اثرها على صحة الانسان وسلامته.

عقوبات رادعة للمخالفين

واشار الرويضة الى ان مجلس الامانة العامة للبلديات اصدر العديد من القرارات الحازمة بحق الشركات والمؤسسات المخالفة للقوانين والتشريعات المعمول بها في الدولة ومن بين هذه القرارات ايقاف استيراد ما يزيد على ١٥٠ مادة غذائية لاكثر من ٤٠ شركة عالمية في السنوات الاخيرة لتلوثها بمشتقات لحم ودهن الخنزير المحرم شرعا وقانونا واتخاذ اجراءات رادعة حيال الشركات المنتجة ووكلائها المحليين لالزامهم بالقوانين الصحية والشرعية.

وكذلك تم منع استيراد لحوم الابقار البريطانية بهدف حماية المستهلك من مرض جنون البقر اي قبل ان تقوم الدول الاوروبية وغيرها باتخاذ اجراء مماثل باكثر من خمس سنوات وتم ايضا حظر لحوم الابقار الايرلندية ومنتجاتها في مارس ١٩٩٦ كاجراء وقائي ضد مرض جنون البقر... وتم ايقاف استيراد اللحوم والدواجن من عدة دول لاسباب تتعلق بعدم التزام المسالخ والمصانع المصدرة للحوم والدواجن من تلك الدول بالشروط الصحية كما تم كذلك ايقاف استيراد بعض المواد الغذائية كالالبان ومنتجاتها واللحوم والمكسرات والمعلبات المختلفة والزيوت وغيرها لعدم مطابقتها للمواصفات كتلوثها بالميكروبات والسموم والمواد الكيميائية او الاشعاعية.. وايضا تم ايقاف بعض المصانع والمزارع المحلية لعدم التزامها بالشروط الصحية الواجب توافرها في مصانع الاغذية والعاملين بها.

توعية المستهلك

وحول دور المستهلك قال المستشار عبد الله الرويضة ان المستهلكين بصفتهم الفردية او من خلال المنظمات الخاصة بهم يمكنهم المشاركة الفعالة في برامج الرقابة الحكومية وان يكونوا عونا قويا للمسؤولين كما يمكنهم القيام بالكثير لكشف عمليات الغش والممارسات الاحتيالية والمساعدة في خلق ظروف افضل لمكافحة الغش بكافة صوره واشكاله. ولتحقيق ذلك ينبغي توعية المستهلكين بحقوقهم وامتيازاتهم ومسؤولياتهم وتشجيعهم على ابلاغ مسؤولي الرقابة كلما لاحظوا ظروفا او ممارسات غير سليمة في المنشآت والمصانع الانتاجية.

واضاف ان توعية المستهلكين للقيام بدور فعال في دعم السلطات التشريعية واجهزة الرقابة الحكومية تتطلب بذل جهود كبيرة وتعاون كافة الاطراف سواء كانوا مسؤولين حكوميين او اجهزة رقابية او وسائل اعلام او مؤسسات تعليمية وتثقيفية لتزويد المستهلكين بالمعلومات اللازمة عن السلع والبضائع الجيدة ومكوناتها وظروف حفظها وتخزينها ونقلها وتداولها بالاضافة الى تزويدهم بالمعلومات عن كيفية التوجه ببلاغاتهم وشكواهم عند الضرورة.

ويوضح ابو رويضة ان اساليب الغش تتضمن ايضا اضافة مواد حافظة وملونة او مكسبة للنكهة والطعم والرائحة فضلا عن مخالفة بيانات البطاقة الغذائية سواء من حيث المكونات الغذائية الاجبارية او الاختيارية والمواد المضافة والبيانات الايضاحية، وغالبا ما تؤدي هذه الممارسات الى خداع المستهلك والاضرار به صحيا او دينيا او اقتصاديا واشار الى ان هناك العديد من الامثلة على الغش التجاري مثل الترويج او الدعاية لبعض الاغذية والمشروبات بانها منتجات طبيعية في حين انها تكون غير ذلك كما هو الحال في بعض انواع العسل التي تحتوي على نسبة عالية من السكر ويروج لها بانها طبيعية او نقية او بعض المشروبات التي تحتوي على مكسبات للنكهة او اللون او الطعم ويروج لها على انها مشروبات طبيعية وكذلك التلاعب في اوزان بعض المعادن الثمينة كالذهب والاحجار الكريمة وبعض المواد الغذائية.

ويؤكد الرويضة ان هذه الظاهرة لا تقتصر على الغش التجاري في السلع الاستهلاكية فحسب بل تتعداها الى امور كثيرة مثل الغش في العقود والمستندات التجارية وفي الاعتمادات المالية وعقود الايجار والتأمين وغيرها وذلك باتباع وسائل وطرق مختلفة كالتلاعب بالالفاظ والعبارات ووضع بنود غير واضحة يصعب فهمها او ادراك ما تعنيه بالاضافة الى التزوير في المعاملات والمستندات التجارية وتقليد العلامات التجارية الاصلية.

اسباب الغش التجاري

ويعزو المستشار الرويضة اسباب الغش التجاري الى اتساع الحركة التجارية محليا وعالميا وتنوع الانشطة التجارية ورواج تجارة السلع والبضائع الاستهلاكية وانفتاح الاسواق امام العديد من المنتجات الاجنبية فضلا عن عدم وعي بعض المستهلكين واندفاعهم لشراء السلع الرخيصة دون ادراك النتائج المترتبة على استخدامها كما يعزو الظاهرة ايضا الى عدم وعي بعض التجار وعدم اطلاعهم على القوانين المنظمة للانشطة التجارية وللمواصفات المعمول بها في الدولة وعدم لجوء هؤلاء الى الاستشارة قبل الشروع في اي معاملة تجارية.

استشارة غرف التجارة

وقال بطي احمد بن خادم نائب رئيس الشؤون المالية والادارية باتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان الغش التجاري قد يحدث بين اطراف محلية وقد يحدث ايضا بين اطراف محلية واخرى خارجية وعلى ذلك فان التدابير الوقائية تختلف بحسب الحالة ففي حالات الغش التجاري بين اطراف محلية واخرى خارجية يجب ان ينتبه المستوردون الى ضرورة التحري عن المصدرين والشاحنين والناقلين وجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنهم قبل الدخول في تعاملات تجارية معهم.

واضاف انه يجب على المستورد ان يستشير غرفة التجارة والصناعة التابعة له في كل ما يتعلق بالمعاملات التجارية التي يدخل فيها اطراف خارجية قبل الدخول في تعاقدات تجارية وذلك لتوفير المعلومات اللازمة عن مركز المصدر وسمعته التجارية وكذلك الحال بالنسبة للبنك الوسيط وغيرها من البيانات التي يمكن للغرف توفيرها لمنتسبيها. واذا تم الاستيراد بواسطة وكيل ينبغي ان ينص العقد المبرم بين الطرفين المستورد المحلي والوسيط على ان يكون الوسيط مسؤولا عن وصول البضاعة المطلوبة واشار بطي بن خادم الى ضرورة تنظيم المعاملات التجارية بعقود مكتوبة تتضمن شروطا واضحة تحدد الواجبات والمسؤوليات بشكل واضح وعدم الاعتماد على «التلكس» والهاتف والبرقيات كوسائل دائمة للتعاقد.

كما يتعين ان يطلب المستورد مع المستندات اللازمة لصرف خطاب الاعتماد شهادة تفتيش من جهة معتمدة وبذلك لا يستطيع المصدر ان يصرف خطاب الاعتماد الا بعد ان يتم الكشف على البضاعة ويتم التأكد من مطابقتها للمواصفات واضاف انه فيما يتعلق بالتدابير الوقائية المطلوبة لمكافحة الغش التجاري التي تحدث داخل الدولة فان الامر يتطلب مزيدا من التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية مثل مفتشي الجمارك ومفتشي الرخص التجارية بالبلديات أو الدوائر الاقتصادية ومفتشي المحاجر الصحية في وزارة الصحة ووزارة الزراعة والثروة السمكية ومنحهم صلاحيات واسعة للتفتيش والتحري عن السلع والمنتجات التي تدخل موانىء الدولة وتشديد الرقابة على المنافذ البرية والبحرية التي يمكن ان تتسرب منها سلع مغشوشة كما يجب على الوكلاء التجاريين المعتمدين بالدولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية حقوقهم وحقوق السلع موضوع وكالتهم وذلك باخطار الجمارك والجهات الاخرى المختصة والبلديات وغرف التجارة والصناعة والاعلام والجمارك بمواصفات بضائعهم واسماء المصانع المعتمد ومنشأ هذه البضائع وايضا التحري بشأن البضائع المغشوشة ومصدرها واخطار السلطات المختصة.

بطء في تطبيق القوانين

وحول الاسباب التي ادت الى تفشي ظاهرة الغش التجاري قال بطي بن خادم ان هذه الاسباب تتمثل في البطء في تطبيق القوانين والنظم احيانا وعدم فعالية وسائل الرقابة الادارية والضبطية في احيان اخرى. وتعدد المنافذ البحرية والبرية والجوية وضعف الرقابة الحدودية وتقصير بعض المستوردين في التحري عن المصدرين وجمع المعلومات اللازمة عنهم ومحدودية خبرتهم بقواعد التجارة الدولية فضلا عن انتشار استخدام الاعتمادات المستندية في التجارة الدولية وافتقار بعضها للشروط التي تحمي حقوق المستوردين من عمليات الغش.

واضاف انه من بين اسباب هذه الظاهرة ايضا النزعة الاستهلاكية غير المرشدة وقلة وعي غالبية جمهور المستهلكين وعدم الالمام بمواصفات السلع ومصادرها وانواعها المختلفة وحداثة نشأة الجمعيات المختصة بحماية المستهلك فعلى سبيل المثال فان جمعية حماية المستهلك في دولة الامارات لم تظهر للوجود الا في عام ١٩٨٩ اضافة الى محدودية دورها وانحصارها في نطاق معين.

واوضح بطي بن خادم ان الغش قد يقع في عدد البضاعة او مقدارها او مقاسها او كيلها او وزنها او طاقتها او عيارها او مواصفاتها كما يمكن ان يحدث بتسليم بضاعة مخالفة لما تم الاتفاق عليه وقد يقع الغش كذلك في حقيقة البضاعة او صفاتها الجوهرية او ما تحتويه من عناصر نافعة وبصفة عامة العناصر الداخلة في تركيبها ويتحقق الغش كذلك باضافة مادة غريبة الى السلعة او بانتزاع شيء من عناصرها النافعة او من نفس طبيعتها ولكن من صنف اقل جودة بقصد الايهام بان الخليط لا شائبة عليه او بقصد اخفاء رداءة السلعة واظهارها في صورة اجود مما هي عليه في الحقيقة. وتبدو هذه الحالات بشكل اكثر وضوحا في الغش الذي يقع على اغذية الانسان والحيوان او العقاقير الطبية او الحاصلات الزراعية او المنتجات الطبيعية وهو من اخطر انواع الغش لآثاره الضارة على صحة الانسان والحيوان.

مطلوب تظافر الجهود

ويقول رأفت المغربل الباحث الاقتصادي بالدائرة الصناعية بوزارة المالية والصناعة ان انتشار ظاهرة الغش التجاري يتطلب تظافر الجهود من اجل القضاء عليها او على الاقل الحد من هذا الانتشار وذلك بتطبيق عقوبات رادعة على المخالفين لقانون المعاملات التجارية كما يتطلب الامر عمل دراسات ميدانية لقياس معدلات انتشار هذه الظاهرة واسبابها وتطور اساليبها.

واضاف ان الدولة وهي تسعى الى دفع عجلة التقدم الاقتصادي وارسائه على قاعدة راسخة فانه يتعين ان نولي موضوع قمع الغش التجاري عناية خاصة لتوفير مناخ من الثقة.

كيف تتحول البنوك التجارية العربية الى مصارف للاستثمار والتنمية ؟

خبراء المصارف يطالبون بالدمج واقامة «جات» عربية لمواجهة التكتلات العالمية

هل مات مشروع «بنك التنمية للشرق الأوسط» على ضوء ما جرى في مؤتمر القاهرة الاقتصادي مؤخرا وندوة المصارف العربية في بيروت، خلال نوفمبر الماضي..؟ وهل في مقدور المصارف العربية النهوض بعمليات تمويل مشروعات التنمية الكبرى في المنطقة، ومواجهة التزامات القرن الحادي والعشرين؟.. وهل ان دعوة اتحاد المصارف العربية الى تبني فكرة «جات عربية» قبل سريان بنود الجات الدولية، باتت اقرب الى التحقيق..؟

يقول رئيس اتحاد المصارف العربية محمود عبدالعزيز ان حجم المصارف العربية كبير كثيرا، واضاف نحن نتكلم في آفاق ضخمة وقوية وفي معدلات نمو عالية، فلدينا طاقات بشرية قادرة، وادارة قوية ومحترفة. وكل سنة يصبح افضل من التي سبقتها، فالمصارف العربية قادرة على التحول من مصارف تجارية الى بنوك تاجرة او من بنوك التجارة الى بنوك الاستثمار.

الصرافة الشاملة

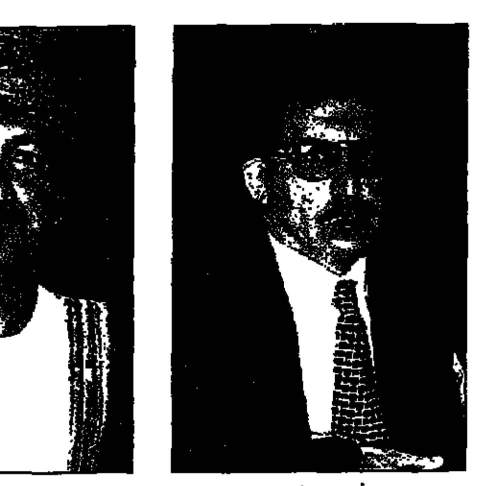
ويوضح عبدالعزيز ان الصرافة الشاملة تعتبر صلب التنمية والدم المتدفق في اجزاء الجسم الاقتصادي في قوة، وشروط نجاحها ثلاثة، منها ان يضع البنك حدودا بين الوظائف المختلفة، وهي تستلزم ادارة محترفة قوية، كما تستلزم مصرفا مركزيا قويا. وهذه الشروط متوافرة.

وفيما يتعلق بتوحيد الأنظمة في الأسواق المالية العربية لمواكبة حركة اندماج المصارف العالمية الرئيسية فيؤكد رئيس اتحاد المصارف العربية انه تم وضع تشريع مصرفي عربي ملامحه موجودة وقال نحاول ربط الأسواق العربية.. وأضاف ان اتحاد المصارف العربية دعا الى ضرورة تبني الدول العربية، فكرة البدء بتنفيذ «جات» عربية قبل ان توضع الجات الدولية موضع التنفيذ بعد ثماني سنوات من الآن.. وهذه الدعوة لقيت صداها فعلا في قرار القمة العربية الأخيرة الداعي الى انشاء منطقة تجارية عربية كبرى تراعي المصالح العربية واسواقها. وهذا هو ابرز المحاور التي طرحت في مؤتمر المصارف الذي انعقد في بيروت في ١٩ - ٢٠ نوفمبر الماضي تحت شعار «الاصلاح الاقتصادي من أجل الاعمار والتنمية».

محمود عبدالعزيز

ويشير مساعد محافظ البنك المركزي الأردني احمد عبدالفتاح الى ان معظم مؤسسات الجهاز المصرفي في العالم العربي هي اما مؤسسات وبنوك تجارية، واما بنوك استثمارية.. وهذا التوجه العالمي وحتى العربي، يهدف الى ازالة الفوارق والاختلافات بين البنوك التجارية، وبنوك الاستثمار. انطلاقا من ان المهام التي ستلقى على كاهل البنوك العربية عامة، في المرحلة القادمة، سوف يكون في طليعتها الدور التنموي في الأساس.

وقال: اذا نظرنا الى أموال البنوك التجارية نجد انها مصادر قصيرة الأجل، وبالتالي، اذا كان المطلوب من هذه البنوك هو تقديم تمويلات طويلة الأجل، فان أوضاعها الحالية لا تسمح لها بذلك، وهي عاجزة قطعا عن تقديم قروض ضخمة، وطويلة الأجل.. وبالتالي فان هذه البنوك تكون اكثر عجزا ايضا، عن خدمة اهداف التنمية الاقتصادية المتوقعة. خصوصا في ظل الانفتاح المالي، والاتجاه نحو الانضمام لمنظمة التجارة العالمية البديلة عن «الجات» التي سترفع كل القيود عن الخدمات المالية.


أحمد عبدالفتاح

تأهيل المصارف

وأوضح انه لابد من اقامة قاعدة رأسمال كبير لهذه البنوك. ولابد من توفير مصادر اموال طويلة الأجل. وارى ان التوجه الذي يجب ان تأخذ به هذه المصارف، هو الدمج بين البنوك الاستثمارية مع البنوك التجارية. لخلق رساميل كبيرة والسعي بمكننة عملياتها حتى تقدم الخدمة السريعة والدقيقة والشاملة في مجال التنمية. وأوضح أن ذلك يتطلب توفير أمرين أساسيين: أولهما تأهيل البنوك العربية بالنظم الحديثة، لأن البنوك الشاملة تعني نوعا جديدا من النشاط من حيث الكم والنوع، يتطلب توفر أجهزة كفوءة لتقديم الخدمات، وان يكون لديها نظام رقابي دقيق من حيث تدفق المعلومات للادارة العليا. الأمر الثاني هو تنظيم العلاقة بين هذه البنوك الشاملة، والبنوك المركزية التي ستقوم برقابة هذه البنوك الجديدة، التي لم تعهدها البنوك المركزية من قبل، والتي سيتعين عليها ان تدعم وتقوي السلطات الرقابية، لمتابعة اعمال البنوك الشاملة والمحافظة على سلامة المودعين.. بعدها، نأمل ان تكون مصارفنا قادرة على تمويل المشروعات التنموية.

حمود بن سنجور

ويضيف احمد عبدالفتاح ان على هذه المصارف ان تجتهد لرفع رؤوس اموالها. وتطوير كوادرها وكفاءاتها. وان تقوم بتدريبها، وان تعطي هذا التدريب اهتماما كبيرا بالاتصال بالسوق النقدي العالمي. والسوق الرأسمالي. وتتبنى بعض تجاربه وأساليبه الفنية في العمل المصرفي.

توحيد الأنظمة في الاسواق المالية العربية

وفيما يتعلق بتوحيد الأنظمة في الأسواق المالية العربية لمواجهة حركة اندماج المصارف العالمية الكبرى الهادفة الى السيطرة على الاسواق العالمية يقول عبدالفتاح امامنا بعد سنوات قليلة خطوة الانضمام لمنظمة التجارة العالمية ومن لم ينضم اليوم سوف ينضم غدا وبالتالي ستفتح الابواب امام حركة رأس المال والخدمات المالية العالمية. وهذا يعني ان البنوك الكبيرة في العالم تستطيع ان تدخل اسواقنا المالية وان تسيطر عليها كلية. اذا لم نشرع من الان في اقامة مؤسسات ومصارف قوية، سواء بالاندماج ورفع رأس المال. او اقامة تعاون فعال بين المصارف العربية - العربية. يكون شاملا كل المجالات المصرفية وخاصة في رسم سياسات ادارة القروض وخلق منتجات جديدة.

اذن فالدمج بين المصارف العربية مهم جدا. لمواجهة اندماج بنوك عالمية عملاقة. ارتفع رأسمالها الى ستمائة مليار دولار. واعتقد ان اندماج البنوك العالمية يجب ان يكون حافزا قويا لنا لاندماج المصارف العربية وتطويرها. لخوض المعارك المالية والتنموية التي ستفرض علينا في السنوات القليلة القادمة.

استثمارات طويلة الأجل

ويشير الرئيس التنفيذي للبنك المركزي العماني حمود بن سنجور بن هاشم الى أن هناك تحديات كبرى يجب على المصارف العربية مواجهتها وابرز هذه التحديات موضوع توفير رساميل كبيرة للاستثمارات الطويلة الاجل.. وتوظيفها في مشاريع التنمية.

ويستطرد قائلا: «هناك موارد مالية كبيرة في العالم العربي، وهناك ايضا تغذيات عالية، يمكن للمصارف العربية ان تجتمع في مجموعات عمل لتمويل المشاريع الضخمة للعالم العربي»، ويقول حمود ان تكاتف البنوك العربية ذات الرأسمال الكبير، وذات الادارة الفنية والنقدية العالية يمكنها ان ترتفع الى المستوى المطلوب لتمويل المشروعات الكبرى بالمنطقة، شرط ان تكون مجدية اقتصاديا، وبعيدة عن المشاريع التي تفرضها مصالح سياسية.

ويؤيد حمود اتجاه البنوك العربية نحو «الصرافة الشاملة»، لانه يساعدها على توسيع عملياتها المصرفية، والتخلص من وضعيتها التقليدية السابقة. اذ يجب على البنوك العربية ان تستحدث ادوات واساليب تمويلية حديثة تمكنها من استيعاب الموارد والمدخرات العربية وتوظيفها في المشاريع. كما تمكنها من تقديم المشورة الفنية للمستثمرين.

ومن هنا ايضا يقول انه «من الضروري ان تتسق الدول العربية سياساتها المالية، والنقدية والمصرفية وان تشكل نوعا من التكتل او الاتحاد لمواجهة التكتلات الاقتصادية التي تتشكل هنا وهناك. في اوروبا وآسيا وامريكا.. واعتقد انه من الممكن تحقيق ذلك اذا توفرت الارادة والعزم».

ابراهيم ديدوب

لاداعي لبنك التنمية للشرق الاوسط

ويرى رئيس المديرين ببنك الكويت ابراهيم ديدوب انه لا داعي لاقامة بنك للتنمية في الشرق الاوسط في الوقت الحالي لاننا نملك عدة مؤسسات مالية للتنمية قادرة على تطوير نظمها وادارتها والنهوض بالمشروعات التي يفترض ان يقوم بها بنك التنمية للشرق الاوسط.

واضاف «ان امكانيات المصارف العربية حاليا، محدودة الى حد ما، ولكن سيكون في مقدورها ان تلعب دورا اساسيا في تمويل عمليات التنمية. في حال نجاح مسيرة النمو الاقتصادي العربي، ورفع رؤوس اموال المصارف العربية».

ويؤكد ابراهيم ديدوب: «بانه لاتوجد تشريعات او قوانين تفصل بين البنوك الاستثمارية والبنوك التجارية. فالمصارف العربية تقوم بالوظيفتين معا.. وهي تتجه الآن الى الصيرفة الشاملة.. ولهذا اصبح من الواجب توحيد انظمة الاسواق المالية العربية.

تحقيق خاص من «اورينت برس»

في اجتماع عقد بدمشق:

اعتماد المحاور الاساسية للمؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية

■ دمشق - فهد دياب:

■ عقدت اللجنة التحضيرية للمؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية اجتماعها الاول في دمشق مؤخرا، ناقشت الوثائق المقدمة اليها من المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين، والمتضمنة تصور المنظمة المعتمد حول الاعداد للمؤتمر والمعرض المصاحب له، والمحاور الاساسية لبعض الدراسات الشمولية والدراسات القطاعية، والموضوعات الفنية المقترحة للمؤتمر والمحاور الرئيسية المختارة، ومشروع النشرة التعريفية الاولى، وبعد مناقشات مطولة استمرت ثلاثة ايام اقرت اللجنة الموضوعات ذات الطابع الشمولي والتي تمحورت حول التغيرات الدولية والتحديات التي تواجه الصناعة العربية والشراكة بين الدول العربية والدول المتقدمة صناعيا. كذلك متطلبات التكامل الصناعي العربي في ظل المستجدات العالمية وتطوير مناخ الاستثمار في الدول العربية بالاضافة الى الاعتبارات البيئية في مجال التلوث الصناعي واستخدام التكنولوجيا الانظف والتسمية الصناعية المستدامة والكفاءة الانتاجية ورفع القدرة التنافسية وكذلك البحث العلمي الصناعي في الوطن العربي، بالاضافة الى مجموعة كبيرة من الدراسات القطاعية التي ستعد وتقدم للمؤتمر، وتتمحور حول اهم الانشطة الصناعية العربية في قطاعات الصناعات النسيجية، المعدات الزراعية، الاسمنت، المواد الغذائية، الصناعات الالكترونية، الحديد والصلب، الاطارات والمنتجات البتروكيماوية والأسمدة، وصناعة السيارات وقطع الغيار، وتم تحديد الدراسات التي ستقدم للمؤتمر والجهات التي ستعدها والتنسيق بين الجهات المعنية وطريقة عرضها.

هذا ومن المقرر ان يعقد المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية في دمشق، خلال الاسبوع الاخير من شهر «يونيو» ١٩٩٨، وذلك بالتزامن مع عقد الدورة الخامسة عشرة للمجلس الوزاري للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين. وجاء في وثائق المنظمة انه بالنظر الى التحولات الهامة التي يعيشها المجتمع الدولي، والمتجلية اساسا في قيام التكتلات الاقتصادية الاقليمية وعقد اتفاقيات الشراكة، وعولمة الاقتصاد وتحرير التجارة الدولية، ونشأة المنظمة العالمية للتجارة، وبغرض الانفتاح على المستجدات وتقييم الآثار التي يمكن ان تنجم عنها على الصناعات العربية، ولضمان استقطاب ومشاركة المهتمين والمسؤولين سواء بالقطاع الخاص او الحكومي في اطار «المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية في الدول العربية» والمعرض المصاحب له فقد تم اختيار الشعار التالي للمؤتمر: «الصناعة العربية في ظل المتغيرات الدولية». وفي تصريح خاص «للاتحاد» اكد السيد عصام حنفي، ممثل المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين في اجتماعات اللجنة التحضيرية، ان المنظمة تقوم باعداد مؤتمرات للتنمية الصناعية كل اربع سنوات، وذلك بهدف رسم استراتيجيات وتوجهات العمل الصناعي العربي، ووضع الاسس التي تنطلق منها المنظمة للتنمية الصناعية. واضاف: نحن ندرك أن المنظمة العالمية للتجارة «الجات» ستفتح الابواب امام البضائع الاجنبية، وبالتالي ان لم تكن منتجاتنا على مستوى المنافسة من حيث الجودة والأسعار، فلن تتمكن من مواجهة هذه المنتجات، وعلى هذا الاساس توجه السادة وزراء الصناعة العرب لاعطاء هذا الموضوع اهتماما كبيرا في توجيه المنظمة لدراسة الموضوعات المطروحة والوصول الى قرارات وتوصيات لمعالجة ذلك. وتم دعوة القطاعين الحكومي والخاص في الدول العربية المشاركة في المؤتمر لبيان المشكلات التي تواجههم، وبيان امكانات التعاون العربي - العربي، والاستفادة من المزايا النسبية ليتسنى زيادة التبادل التجاري العربي البيني، اضافة الى دخول المنتجات العربية الى الاسواق العالمية.

اما الموضوعات الجوهرية التي ستناقش في المؤتمر فانها تنقسم الى نوعين موضوعات ذات طابع شمولي، واخرى ذات طابع قطاعي، تم اختيارها جميعا وتحديد الجهات التي تعدها، وستعقد اللجنة التحضيرية اربعة اجتماعات اخرى لانجاز كامل الترتيبات الكفيلة بانجاح المؤتمر وسيكون آخرها في «مارس» ١٩٩٨م.

عبدالرحمن السحيباني للاتحاد:

اقامة المنطقة الحرة العربية ضرورة لمواجهة التكتلات والمتغيرات الاقتصادية الدولية

القاهرة - «الاتحاد»: أكد الأمين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية على أهمية المنطقة الحرة العربية في تدعيم الاقتصاد العربي وتنشيط حركة التجارة البينية.

وفي تصريحات خاصة لـ «الاتحاد»، اعرب السفير عبد الرحمن السحيباني الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالجامعة العربية عن سعادته بالنتائج الجيدة والايجابية للاداء الاقتصادي العربي خلال العام الماضي ٩٦ في ضوء جهود التصحيح المبذولة في العديد من الدول العربية سواء النفطية التي انتهجت سياسات غير تقليدية بتنويع قواعد الانتاج دون الاعتماد الكامل على النفط وصناعاته واسعاره، فضلا عن بعض الدول الاخرى ومنها مصر وسوريا والمغرب وتونس والاردن التي حققت خطوات كبيرة في برامج الاصلاح الاقتصادي لتقوية الاوضاع المالية الداخلية والخارجية واستعادة التوازن الاقتصادي الكلي في مواجهة التحديات الضخمة التي فرضها الواقع الاقتصادي الدولي ومتغيراته.

واوضح ان هناك ٣ قواسم مشتركة للسياسات الاقتصادية العربية يتوقع ان يمتد تأثيرها خلال السنوات القادمة. ويأتي في مقدمتها تحرير الانشطة الاقتصادية من القيود والتوجيه الاداري المركزي، وافساح المجال امام آلية السوق لتقوم بالدور الأساسي في تخصيص الموارد. الى جانب تشجيع القطاع الخاص لتولي الدور الرئيسي في الانتاج والتصدير والنشاط الاقتصادي بوجه عام، بالاضافة الى الاستعاضة عن استراتيجيات التنمية ذات التوجه الداخلي باستراتيجية ذات توجه خارجي ساعية للاندماج في الاقتصاد الدولي للاستفادة من الامكانيات التي يتيحها في النمو وتحسين فرص المعيشة.

وقال: ان توفر هذا المناخ انعكس على زيادة الناتج المحلي الاجمالي بمعدل ٦٪ خلال ٩٦ مقارنة بـ ٥٪ عام ٩٥ و ٢,٢٪ عام ٩٤ و ١,٨٪ عام ٩٣ وهو مايعطي مؤشرا بتوجهات صحيحة للاقتصاد العربي في كافة قطاعاته الزراعية والصناعية والتعدينية والمالية وغيرها في ظل مناخ استثماري مناسب. وبالنسبة لمشروعات التعاون العربي الاقتصادية ومن ابرزها اقامة المنطقة الحرة التي اقرتها القمة العربية في يونيو الماضي، ولم تر النور بعد أعرب السحيباني عن تفاؤله ان يشهد عام ١٩٩٧ من خلال انعقاد المجلس الاقتصادي والاجتماعي الاعلان عن قيامها، مشيرا الى التفاهم الذي تم حول اهم نقاط الخلاف بشأنها وهي الاستثناءات وسلع المناطق الحرة في البلدان العربية المختلفة وسبل معالجتها الى جانب موضوع التاريخ المرجعي.

واكد على الحاجة الملحة الى الاسراع باقامتها لمواجهة التكتلات والتغيرات الدولية المتلاحقة فضلا عن اهمية دورها في دعم النمو في كافة البلدان العربية وتعزيز التكامل فيما بينها.

واعرب الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية عن امله في ان تثمر جهود المسؤولين والاقتصاديين العرب خلال ١٩٩٧ في التغلب على اهم عائقين لتحقيق الامال العربية في تكتل اقتصادي عربي قوي وقريب وهما زيادة التبادل التجاري العربي كما وكيفا باعتباره المحور الاساسي للتعاون الاقتصادي. مشيرا الى النسبة الضئيلة التي تمثلها التجارة البينية في التجارة الخارجية العربية ٩,٥٪ فضلا عن انحصار التبادل التجاري العربي في الغالب بين شريكين او ثلاثة دون توسيع نطاقه ليشمل معظم الدول العربية وان توسعت في المقابل شبكة الشركاء غير العرب اما العمل الثاني وهو قصور وسائل النقل في تشجيع حركة التجارة البينية لتكملها بالعديد من القيود التي لم تعلن بعد الحكومات العربية فك اسرها، ومن اهمها نظم الجمارك ورسومها وتأشيرة الدخول ونظام السير وضعف الطرق. واهدار الوقت وارتفاع التكاليف.

---

٦٠ ألف وظيفة توفرها الخطة الخمسية بتونس

١١,١٪ الزيادة المتوقعة في حجم الاستثمار

تونس - الاتحاد: تشهد سنة ١٩٩٧ انطلاق تنفيذ الخطة الخمسية الجديدة والتي تبدأ العام الحالي وتنتهي عام ٢٠٠١ التطبيق الفعلي لاتفاق الشراكة المبرم مع الاتحاد الاوروبي مما يعني تدعيم القدرة التنافسية للاقتصاد التونسي وتأهيله لمزيد من الاندماج في الاقتصاد العالمي.. هذه النقاط وغيرها وردت في مشروع الميزان الاقتصادي لسنة ١٩٩٧.

كما أشار مشروع الميزان الاقتصادي الى كون الناتج المحلي الاجمالي سينمو بنسبة ٧ر٥٪ بالاسعار المقررة لسنة ١٩٩٧ والى نمو بحوالي ١ر٦ للقيمة المضافة في القطاع الفلاحي مقابل ٢ر٣٦٪ خلال ١٩٩٦ والى نمو لباقي القطاعات بنسبة ٦ر٥٪ مقابل ١ر٤٪ خلال العام الماضي. وقد استندت تقديرات مشروع الميزان الاقتصادي لسنة ١٩٩٧ في القطاع الفلاحي على سنة مطرية متوسطة حيث سيبلغ انتاج الحبوب ١٧ مليون قنطار مقابل ما لايقل عن ٢٦ مليون قنطار خلال السنة التجارية (١٩٩٦). كما تتضمن التقديرات زيادة هامة في انتاج زيت الزيتون الذي سيبلغ مليونا و١٠٠ الف طن مقابل ٣٠٠ الف طن فقط سنة ١٩٩٦ في حين سيعرف قطاع الاشجار المثمرة نموا بنسبة ٦ر٢٪ فقط من جراء الانخفاض المنتظر لانتاج الحمضيات من ٢١٠ آلاف طن سنة ١٩٩٦ الى ٥ر١٧٩ الف طن سنة ١٩٩٧م.

وينتظر ان يسجل قطاع الصناعات التحويلية نموا في القيمة المضافة يقدر بحوالي ٩ر٦٪ خلال ١٩٩٧ مقابل ٥ر٣٪ سنة ١٩٩٦. ويرجع هذا بالاساس الى تطور النمو في قطاع الصناعات الغذائية ٢ر١٣٪ سنة ١٩٩٧ مقابل ٩ر١٪ خلال ١٩٩٦م. كما سيشهد قطاع الصناعات غير التحويلية نموا بنسبة ٨ر٤٪ مقابل ٥ر٨٪ منتظرة خلال السنة الماضية (١٩٩٦) وتتضمن هذه النسبة انخفاضا في انتاج النفط الخام من ٤٢٩٣ الف طن منتظرة لسنة ١٩٩٦ الى ٤٠٩٦ الف طن خلال ١٩٩٦ وزيادة في انتاج الغاز بحقل ميسكار الذي دخل طور الاستغلال في بداية يونيو ١٩٩٦ (مليون و٥٠٠ الف طن مقابل ٧٠٠ الف طن سنة ١٩٩٦). وسينمو قطاع المناجم بنسبة ٣ر٩٪ خلال ١٩٩٦ ويفترض هذا النمو انتاج ٣ر٧ مليون طن من الفوسفات مقابل ٩ر٦ مليون طن من سنة ١٩٩٦ وينتظر ان يشهد قطاع الكهرباء تطورا بنسبة ٣ر٤٪ بالاسعار المقررة سنة ١٩٩٦ مقابل ١ر٢٪ خلال هذه السنة.

في احدث تقرير للمركزى المصرى:

٢٢,٦ مليار جنيه زيادة في حجم الائتمان منها ١٥,٥ مليار للقطاع الخاص

■ القاهرة - محسن حسنين:

■ بلغ حجم الائتمان الممنوح من الجهاز المصرفي المصرى خلال العام المالي المنقضى ٩٥ - ١٩٩٦ نحو ١٥٥,٨ مليار جنيه بزيادة قدرها ٢٢,٦ مليار جنيه ونسبتها ١٦,٩٪ مقارنة بالعام المالي السابق. وطبقا لأحدث تقرير للبنك المركزي المصري حصلت عليه «الاتحاد» وسيناقشه مجلس الشعب (البرلمان) خلال الايام المقبلة، فقد استأثر القطاع الخاص في مصر بنحو ١٥,٥ مليار جنيه من جملة زيادة الائتمان وبنسبة ٦٨,٦٪، ليصل حجم الائتمان الممنوح له الى نحو ٦٨,٤ مليار جنيه وبنسبة ٤٤٪ من جملة حجم الائتمان الممنوح من الجهاز المصرفي حتى نهاية يونيو ١٩٩٦، مقابل ٣٨٪ فقط من جملة الائتمان في العام المالي السابق المنتهى في يونيو ١٩٩٥.

وأوضح التقرير أن هذه الارقام تعكس تنامى دور القطاع الخاص في عملية التنمية الجارية بمصر. وفي نفس الوقت زادت المطلوبات من قطاع الاعمال العام زيادة ملحوظة بلغت ٣,٥ مليار جنيه ليحصل على ٢٨,٦ مليار جنيه بنصيب بلغ ١٨,٣٪ من جملة الائتمان الذي منحه الجهاز المصرفي حتى نهاية يونيو ١٩٩٦. وتعكس الاحصائيات التي اوردها تقرير البنك المركزي المصرى أهم القطاعات التي استفادت من هذا الائتمان ويأتى قطاع الغزل والنسيج في مقدمتها حيث حصل على جزء كبير من الزيادة في الائتمان.

تسهيلات القطاع العائلي

واشارت الارقام التي اوردها تقرير البنك المركزي الى زيادة التسهيلات الائتمانية التي منحها الجهاز المصرفي للقطاع العائلي حيث زادت بمقدار ٢,٦ مليار جنيه لتصل جملتها الى ١٦,١ مليار جنيه بنصيب بلغ ١٠,٣٪ من جملة الائتمان في نهاية يونيو ١٩٩٦، وزاد الائتمان الممنوح للقطاع الحكومي بمقدار مليار جنيه خلال السنة المالية ٩٥ - ١٩٩٦ بعد ان تراجع بمقدار ٣,٦ مليار جنيه ليحصل على ٤٢,٧ مليار جنيه، بنصيب قدره ٢٧,٤٪ من جملة الائتمان في نهاية يونيو ١٩٩٦ مقابل ٣١,٣٪ في نهاية يونيو ١٩٩٥.

خفض سعر الاقراض

ومن الامور التى ساعدت على زيادة حجم الائتمان وتطوره عاما بعد عام حرص البنك المركزى المصرى على خفض سعر الاقراض والخصم، وقد قام البنك في الثالث والعشرين من شهر نوفمبر من عام ١٩٩٥ بخفض سعر الاقراض والخصم ليصبح ١٣,٥٪ سنويا بدلا من ١٤٪ سنويا في نهاية يونيو ١٩٩٥، وظل هذا السعر ساريا حتى نهاية يونيو من عام ١٩٩٦. وانخفض متوسط العائد على القروض بالجنيه المصرى الى ١٣,٨٪ سنويا للقروض التي مدتها سنة فأقل في نهاية يونيو ١٩٩٦ مقابل ١٤,٦٪ سنويا في نهاية يونيو ١٩٩٥.

ويشير تقرير البنك المركزى المصرى الى انه في الوقت الذى كان لزيادة الائتمان المحلى اثر توسعى على السيولة المحلية، الا ان التأثير الانكماشي لصافي البنود الاخرى ساهم في ضبط معدل التوسع في السيولة المحلية.

تطور الائتمان

وقد اظهرت الاحصائيات المقارنة التي وردت بالتقرير ان هناك تطورا ملحوظا في حجم الائتمان خلال السنوات الثماني الاخيرة.

فبعد ان كان حجم الائتمان المحلى فى عام ١٩٩٠ لايزيد على ٨٢ مليارا و١١٢ مليون جنيه قفز في عام ١٩٩١ الى ١٠٠ مليار و ٤٤٠ مليون جنيه، وفي عام ١٩٩٢ قفز الى ١٠١ مليار و ٩٢٨ مليون جنيه.

اما فى عام ١٩٩٣ فقد بلغ حجم الائتمان ١٠٦ مليارات و ٩٣٦ مليون جنيه، قفز الى ١١٩ مليار و ٤٣٩ مليون جنيه عام ١٩٩٤.

وبلغ حجم الائتمان عام ١٩٩٥ حوالى ١٣٣ مليار و ٢١٥ مليون جنيه وقفز الى ١٥٥ مليار و ٧٧٧ مليون جنيه، وهذه الارقام تعنى ببساطة ان هناك توظيفا متناميا لاموال البنوك لخدمة مختلف قطاعات الاقتصاد، مع زيادة نصيب القطاع الخاص المصرى من الاستثمارات، وتنامى دوره في عملية التنمية عاما بعد عام.

خطوة هامة

ولعل من أهم الخطوات التي اتخذت لتشجيع قطاع الصناعة على القيام بدوره المهم في عملية التنمية القرار الذي اتخذ في الربع الأول من العام المالي ٩٥ - ١٩٩٦ بقيام بنك التنمية الصناعية المصري بتقديم قروض ميسرة بدعم من الحكومة للصناعات الصغيرة بمعدل عائد على القروض يصل الى ٦٪ للمشروعات التي تقام في محافظات جنوب الوادي، وخفض عائد قروض الصندوق الاجتماعي للتنمية، ورفع قيمة القرض التعاوني للسكان الاقتصادي.

يكتبها: احمد النجار

المصالح الاقتصادية.. هل توقف تصاعد التوتر في قبرص؟

تعتبر المصالح الاقتصادية لأي دولة مؤثرا هاما في سلوكها السياسي والاستراتيجي اقليميا ودوليا. فهل يمكن ان تكون المصالح الاقتصادية الهائلة بين تركيا ودول الاتحاد الاوروبي والغرب عموما عاملا مؤثرا في كبح احتمالات تنفيذ تركيا لتهديداتها بضرب منصات صواريخ اس - ٣٠٠ المضادة للطائرات التي تعاقدت حكومة القبارصة اليونانيين على شرائها من روسيا؟ وهل يمكن لتلك المصالح ان تؤدي الى تسهيل السيطرة على التوتر في الجزيرة القبرصية المقسمة وتمنع اندلاع الحرب فيها؟

والحقيقة ان امكانيات تأثير المصالح الاقتصادية لتركيا مع الاتحاد الاوروبي والغرب عموما على مواقفها بشأن التوتر الراهن في قبرص يتحدد بالتوازن بين عاملين هامين وهما حجم وطبيعة التهديد الذي تشكله الصواريخ الروسية التي ستقوم حكومة القبارصة اليونانيين بنشرها. وحجم الاضرار الاقتصادية التي يمكن ان تلحق بتركيا في علاقتها مع الاتحاد الاوروبي والغرب عامة اذا تصاعد التوتر في الجزيرة القبرصية ووصل الى مستوى الصراع المسلح.

وفيما يتعلق بحجم التهديد الذي تشكله الصواريخ الروسية التي تعاقدت حكومة القبارصة اليونانيين على شرائها من روسيا لنشرها في المنطقة التي تسيطر عليها. بالنسبة لتركيا او لدولة القبارصة الاتراك التي لاتحظى بالاعتراف الدولي. فان تلك الصواريخ ذات طابع دفاعي بحكم وظيفتها كصواريخ الدفاع الجوي وبالتالي فانها يمكن ان تساهم في تقليل فعالية سلاح الجو التركي في اي نزاع ينشب في جزيرة قبرص. لكنها لن تشكل تهديدا هجوميا لتركيا او للجزء الذي يسيطر عليه القبارصة الاتراك من جزيرة قبرص.

وبالمقابل فان تركيا لها مصالح اقتصادية هائلة مع دول الاتحاد الاوروبي وهي مصالح يمكن ان تتعرض للضرر اذا نفذت تركيا تهديداتها بضرب الصواريخ الروسية التي ستنشرها حكومة القبارصة اليونانيين. وتتركز المصالح التركية مع دول الاتحاد الاوروبي في مختلف مجالات العلاقات الاقتصادية مثل التجارة السلعية والسياحة وحركة العمالة والاستثمارات.

وبالنسبة للتجارة التركية مع دول الاتحاد الاوروبي فان الصادرات التركية لدول الاتحاد بلغت نحو ١١,٠٧٧ مليار دولار في عام ١٩٩٥ بما شكل نحو ٥١,٣٪ من اجمالي الصادرات التركية في العام المذكور. وفي العام ذاته بلغت قيمة الصادرات التركية لروسيا واليونان على التوالي نحو ٨٠٩ ملايين و ٢١٠ ملايين دولار بما شكل نحو ٣,٧٪، ١٪ من اجمالي الصادرات التركية في ذلك العام.

كما بلغت قيمة الواردات التركية من دول الاتحاد الاوروبي في عام ١٩٩٥ نحو ١٦,٧٨٨ مليار دولار بما شكل نحو ٤٧٪ من اجمالي الواردات التركية في العام المذكور، وفي العام ذاته بلغت قيمة الواردات التركية من روسيا واليونان على التوالي نحو ١,٢٢٥ مليار و٢٠١ مليون دولار بما شكل نحو ٣,٤٪، ٠,٦٪ من اجمالي الواردات التركية في ذلك العام، وكما هو واضح فان تركيا لها مصالح تجارية ضخمة مع دول الاتحاد الاوروبي. كما ان لها مصالح تجارية هامة مع روسيا وهي طرف مباشر في الأزمة الراهنة في قبرص. وهي مصالح يمكن ان تتعرض للضرر في حالة اشتعال الموقف في قبرص.

ومن ناحية اخرى شهدت الاستثمارات الاجنبية المتراكمة في تركيا قفزة هائلة في السنوات الاخيرة حيث ارتفعت من نحو ١,٣٢٠ مليار دولار عام ١٩٩٠ الى نحو ٤,٢١٨ مليار دولار عام ١٩٩٤. ثم واصلت الارتفاع لتصل الى ٥,٢٥٥ مليار دولار عام ١٩٩٥. ويعود جانب هام من هذه الاستثمارات الى مستثمرين اوروبيين. وحتى بغض النظر عن جنسية المستثمرين في تركيا فان اشتعال الموقف بينها وبين قبرص ومن ورائها اليونان يمكن ان يضر بمناخ الاستثمار فيها يؤدي الى هروب الاستثمارات الاجنبية منها. اما بالنسبة للسياحة فان تركيا استقبلت نحو ٦ ملايين سائح يشكل الاوروبيون أغلبيتهم في العام الماضي، وقد بلغ عائد صادرات تركيا من الخدمات وفي مقدمتها الخدمات السياحية نحو ٥,٩ مليار دولار في عام ١٩٩٤.

وفضلا عن كل ماسبق فان مئات الآلاف من العمال الاتراك يعملون في دول الاتحاد الأوروبي وبالأساس في المانيا وتشكل تحويلاتهم مصدرا هاما للنقد الاجنبي في تركيا، ورغم تراجع تلك التحويلات في السنوات الاخيرة، الا انها مازالت تدور حول مستوى يقترب من ٣ مليارات دولار في العام.

ومن المؤكد ان المصالح الاقتصادية المتشابكة بين تركيا ودول الاتحاد الاوروبي والتي يمكن ان تتأثر باي تصعيد للتوتر في قبرص. سوف تشكل قيدا على حركة تركيا ازاء الأزمة الراهنة في قبرص بحيث تكون اقرب الى تغليب اسلوب التفاوض على لغة التهديد. وان كان من الضروري الاشارة الى ان التناقضات الحادة والحساسيات التاريخية المعقدة بين تركيا من جهة وبين قبرص ومن ورائها اليونان من جهة اخرى والموروثة من زمن الاحتلال التركي للدولتين، يمكن ان تدفع بالتوتر الى نقطة الانفجار رغم المصالح الاقتصادية الكبيرة التي يمكن ان تسقط عند اي انفجار.

شبح الانهيار يطارد اسواق المال العالمية

يكتبها: ضياء حسني

هل سنشهد في ١٩٩٧ انهيارا جديدا في اسواق المال بعد مرور عشر سنوات على الانهيار الكبير الذي حدث في ١٩٨٧ والذي عرف باسم الاثنين الاسود وكان اكبر انهيار شهدته اسواق المال منذ الازمة الكبرى (١٩٢٩ - ١٩٣٢) وهذا التساؤل طرح نفسه مع بدايات العام الجديد وذلك بعد تصريح سكرتير الخزانة الامريكية الآن جرين سبان مع نهايات العام حول ما اطلق عليه «الازدهار غير العقلاني» في اسواق المال وهو ماسبب ذعرا محدودا في البورصة هناك، واعقب ذلك تصريح البوندس بنك الالماني بان الاستراتيجية الحالية والمتمثلة في اعطاء دور كبير للسياسات النقدية في حث وتنشيط الاقتصاد تؤدي الى حدوث مضاربات داخل اسواق المال وهو مايزيد من خطر حدوث عمليات اعادة تقويم ينتج عنها بالضرورة انهيارات في الاسواق. ويرى البعض الآخر ان اسعار الاسهم في الولايات المتحدة الامريكية من الممكن ان تشهد انخفاضات كبيرة وحادة في الايام القادمة. وان الفرق الوحيد بين الفقاعة المالية الموجودة الآن في الولايات المتحدة الامريكية والمرشحة للانفجار وبين حالة اليابان في نهايات الثمانينيات هو عدم وجود ارتفاعات متوازية في سوق العقارات والذي يعد مصدرا مهما من مصادر نقل الثروة وبالتالي فان انهياره يكون له آثار شديدة السلبية على الاقتصاد الحقيقي.

وقد أثارت تصريحات المسؤولين الماليين في كل من المانيا وامريكا دهشة الاوساط المالية حيث انه من المتعارف عليه هو ان التصريحات المشابهة تصدر في حالات الانخفاض في اسواق المال لا في حالات الارتفاع. فمن المعروف أن اسواق السندات العالمية تشهد ارتفاعات كبرى منذ شهور الصيف الماضية وكذلك البورصات العالمية فبورصة نيويورك قد ارتفعت بمقدار ٣٤٪ منذ يناير ١٩٩٦ وفرانكفورت بمقدار ٢٥٪ وباريس بمقدار ١٩٪ كما ان اسعار الفائدة الحقيقية طويلة الامد في كل من المانيا وفرنسا مرتفعة نسبيا بالرغم من الانخفاض المستمر الذي طرأ عليها وهو مايعد عاملا مضادا للمضاربة كما ان الفرق بين مواعيد استحقاقات الفوائد قصيرة الامد عن مواعيد صرف عوائد الودائع طويلة الأمد مازال كبيرا نسبيا وهو مايمنع اي مضاربة في سوق السندات. حيث ان الافراد لايستطيعون الاقتراض من الجهاز المصرفي من اجل الاستثمار في سوق السندات كما ان سياسات خفض عجز الموازنه المتبعة في دول المجموعة الاوروبية لن تؤدي لحدوث انهيارات مماثلة لما حدث في عام ١٩٩٣ والذي ارتفعت فيه مديونية دول المجموعة بشكل كبير ومن ثم قيم سندات الخزانة فيها نتيجة لعمليات المضاربة عليها الى انهيار هذا السوق بعد ان دفعت الولايات المتحدة اسعار الفائدة فيها في فبراير ١٩٩٤ وتكمن الخطورة الحقيقية من وجهة نظر الخبراء في دول نادي البحر المتوسط وهو التعبير الذي يطلقه البوندز بنك الالماني على دول جنوب اوروبا في المجموعة الاوروبية وبالذات ايطاليا واسبانيا والذين يندفع المستثمرون على شراء سندات دين الدولة فيهم على امل انضمامهم القادم الى نظام العملة الاوروبية الموحدة وهو امر غير اكيد وبالتالي فانه في حالة عدم انضمامهم ستشهد اسواقهم المالية انهيارات تشمل وتعم آثارها دول أوروبا كلها.

والخبراء لايشغلهم ارتفاع قيم بورصة «وول ستريت» في الولايات المتحدة الامريكية حيث لم ترصد حتى الان اي شكل من اشكال المضاربة يثير القلق مماثلا لما حدث في عام ١٩٨٦ فليست هناك اي مؤشرات على ان هناك تقديرات مرتفعة بشكل مبالغ فيه عن القيم الحقيقية للاسهم كما ان اسعار فائدة طويلة الامد في الولايات المتحدة منخفضة وكذلك نسب التضخم السنوي هناك وان الاقتصاد الامريكي الان يمر بمرحلة ديناميكية توسعية. ولكن ميكانيزمات رفع القيم في البورصة هي التي تسير كثيرا من المشاكل وقد لوحظ ان كثيرا من العائلات الامريكية تقوم بالاقتراض من الجهاز المصرفي قروضا قصيرة الاجل من اجل شراء اسهم من البورصة وان هذا الميكانيزم والذي سبق ان قامت به الكثير من البنوك الامريكية منذ حوالي سنتين يعد اجراء الى حد ما خطيرا وفقا لتقديرات السلطات النقدية المعنية. ومن هنا كان تقدير العديد من الخبراء بان الوقت قد حان لتهدئة تيار المضاربة وهذا هو ما حدث بالفعل بعد تصريحات رئيس الخزانة الفيدرالية الامريكية الان جرين سبان فبمجرد نشر تصريحاته انخفض مؤشر البورصة الامريكية داو جونز باكثر من ١٠٠ نقطة. فهل اصبح الاقتصاد العالمي الآن آمنا من شبح صدمات اسواق المال ام سنشاهد «اثنين أسود» جديدا بعد مرور عشر سنوات على الأول؟.

تراجع حجم التداول على الاسهم المحلية وسط ترقب لاداء الشركات والبنوك

توقعات بتوزيع الدفعة الثانية من ارباح «اتصالات» ترفع سهم المؤسسة الى ٩٦٠ درهما

■ كتب - المحرر الاقتصادي:

■ شهدت سوق الاسهم المحلية تراجعا ملحوظا في التداول خلال الاسبوع الماضي وهو الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك، كما سادت السوق حالة من الترقب من قبل المستثمرين لاداء الشركات والبنوك عن عام ١٩٩٦، والتي بدأت بالاعلان عن مواعيد اجتماعات الجمعيات العمومية لها.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الاسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر البنك ارتفع الاسبوع الماضي ١٢,٤١ نقطة من ٢٤٩٢,٣٥ الى ٢٥٠٤,٧٥.

واضاف ان حجم التداول في سوق الاسهم المحلية وخلال الاسبوع الماضي وهو الاسبوع الاول من شهر رمضان المبارك كان محدودا حيث عادة ما ينخفض حجم التداول خلال شهر رمضان المبارك اضافة الى انشغال المستثمرين والمتعاملين بمتابعة اخبار اداء الشركات والبنوك عن عام ١٩٩٦ وقد ارتفع سعر اسهم اتصالات خلال الاسبوع الماضي من ٩٥٥ الى ٩٦٠ درهما مع توقعات الاعلان عن توزيع الدفعة الثانية من ارباح عام ١٩٩٦ بينما استقر سعر اسهم شركة الجرافات عند مستوى ٤٠٠ درهم بالرغم من تداول كميات محدودة من اسهم الشركة خلال الاسبوع وتوفرت عروض بيع على اسهم شركة الفنادق بسعر ١٠٤٠ درهما بينما يلاحظ محدودية حجم الطلب على اسهم الشركة بصورة عامة.

واوضح الدبس انه توفرت عروض بيع على اسهم شركة طيران ابوظبي بسعر ٦٥٠ درهما بينما يلاحظ ايضا محدودية حجم الطلب على اسهم الشركة بهذا السعر في غياب معلومات عن اداء الشركة خلال العام الماضي وتوفرت طلبات شراء محدودة على اسهم جمعية ابوظبي التعاونية بسعر ١٥٠ درهما بينما شهد السوق تداولات بكميات مختلفة على اسهم شركة دبي للاستثمار بسعر ١٣,٥ درهم وأدى توفر عروض ...

[...]

٦,٩٢ مليون دينار حجم التداول ببورصة الكويت
شركة الاستثمارات الصناعية تقود التعاملات

[...]

هبوط سعر صرف الريال السعودي واستقرار الودائع

[...]

ارتفاع مؤشر الاسهم بسوق البحرين للاوراق المالية بمقدار ٣,٨ نقطة

[...]

انخفاض مؤشر الأسهم في تونس ٢,٣٪

[...]

١٢٢ مليون جنيه حجم التداول في بورصة القاهرة
ارتفاع الاسهم المصرية وسط تعاملات نشطة

[...]

استقرار الاسهم القطرية وسط تعاملات هادئة

[...]

بينما هبط سهم وظلت اسعار ١١ سهما دون تغيير. وسجل مؤشر بنك قطر التجاري المؤلف من ١٨ سهما ارتفاعا هامشيا فصعد الى ١٣٦,٨٩ نقطة من ١٢٦,٥٧ نقطة في الاسبوع الماضي.

وزاد سهم البنك الوطني القطري خمسة ريالات الى ٦٣٥ ريالا وصعد سهم قطر العامة للتأمين خمسة ريالات اخرى ليغلق على ٦٠٠ ريال.

وصعد سهم كل من الخليج للتأمين وقطر للاسمنت ريالين الى ٣٠٠ ريال و ٣٢٠ ريالا على التوالي.. ونزل سهم قطر للملاحة نصف ريال الى ٤٨ ريالا.

ويتوقع الوسطاء ان يظل التعامل محدودا حتى نهاية رمضان.

استقرار سهم البنك اللبناني للتجارة وانخفاض أسهم سوليدير

[...]

رغم الهزات التي تعرضت لها بورصة لندن خلال ٩٦
المحللون يتوقعون ارتفاع الاسهم البريطانية ٥٪ العام الحالي

■ لندن - محمد كركوتي:

[...]

٢,٣ مليون دينار حجم التداول في البورصة الاردنية

[...]

شؤون وأعمال

سمسار يرفع دعوى على الوليد بن طلال بسبب عمولة

نيويورك: قال سمسار عقارات انه رفع دعوى على الأمير السعودي الوليد بن طلال لزعمه ان الامير رفض دفع عمولة تبلغ نحو عشرة ملايين دولار عندما اشترى الامير الوليد فندق بلازا في نيويورك قبل عامين.

وتزعم الدعوى ان الامير الوليد ومعاونيه أسسوا شركة سمسرة خاصة بهم لتفادي دفع اتعاب تبلغ ٩,٧٥ مليون دولار، وهي تتهم الامير بعدم ترخيص المؤسسة كما يقتضي القانون، وقال السمسار لورنس روسو في الدعوى التي رفعها امام المحكمة العليا لولاية نيويورك يوم الثلاثاء الماضي انه يطلب ٣٨,٨ مليون دولار تعويضا عن الاضرار من الامير لاستخدام سمسار غير مرخص. «رويتر».

ارتفاع موجودات مصرف لبنان الى ١٥٠ مليون دولار

بيروت: قال مصرف لبنان المركزي ان موجوداته من العملات الاجنبية زادت ١٥٠,٢٨ مليون دولار في النصف الأول من شهر يناير الحالي، وقال المصرف في بيان له نشر أمس ان موجوداته من العملات الاجنبية بلغت في منتصف الشهر الحالي ٦,٠٣٥ مليار دولار بينما كانت في نهاية الشهر الماضي ٥,٨٨٥ مليار دولار.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الاجنبية الاحتياطي الالزامي للمصارف التجارية الذي تودعه تلك المصارف لدى مصرف لبنان الى جانب موجوداته الصافية.

ولم يعلن مصرف لبنان في بيانه موجوداته الصافية من العملات الاجنبية لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت في منتصف الشهر الحالي ٤,٠٣٠ مليار دولار بزيادة قدرها ١٥ مليون دولار عن نهاية الشهر الماضي. «رويتر».

«إيستمان كوداك» تخفض عدد العاملين بها

نيويورك: قال متحدث باسم شركة ايستمان كوداك ان الشركة ستخفض عدد العاملين بمقدار أربعة آلاف في انحاء العالم خلال فترة تتراوح بين ١٢ و١٨ شهرا، وقال المتحدث بول الن ان معظم الخفض سيتم خارج الولايات المتحدة لكنه اضاف ان الشركة ليست لديها تفاصيل محددة ...

[...]

«هيونداي» الكورية تقرر استئناف العمل اليوم

[...]

تايوان تبيع ٢٠٪ من ثلاث شركات حكومية

[...]

شركة نفط صينية ترفض منح تسهيلات للأجانب

[...]

كونسورتيوم دولي يفوز بعقد لانشاء شبكة اتصالات

[...]

اغلاق الميناء الرئيسي لتصدير النفط

[...]

البنك الآسيوي للتنمية يرصد ٦,٣ مليار دولار للدول الفقيرة

طوكيو: اعلن رئيس البنك الآسيوي للتنمية ميتسيو ساتو في طوكيو أمس ان البنك اتفق مع عدد من الدول المانحة على رصد مبلغ تصل الى ٦,٣ مليار دولار تخصص لمنح قروض ميسرة الى الدول الأكثر فقرا، واوضح ساتو في تصريحات صحفية ان الدول المانحة ستقدم ثلاثة مليارات دولار الى صندوق التنمية في آسيا مقابل تسهيلات سابقة بلغت ٤,١ مليار دولار لمدة اربع سنوات وحان استحقاقها، فيما يقوم البنك الآسيوي من جهته بضخ ٣,٢ مليار دولار يجمعها من تسديد القروض السابقة.

وذكر ساتو ان الامريكيين على الرغم من مشكلاتهم في الميزانية سيقدمون ٤٠٠ مليون دولار الى الصندوق ويسددون مستحقات متأخرة من التسهيلات السابقة. واضاف ان اليابان تبقى المساهم الرئيسي في الصندوق وستقدم ١,٢٠ مليار دولار، كما ان هنلك عددا من المانحين الجدد بينهم ماليزيا وتايلاند. بينما زادت دول اخرى مساهمتها خصوصا كوريا الجنوبية التي ارتفعت مساهمتها من ١٥ الى ٥٤,٣ مليار دولار. «أ ف ب».

في ختام اجتماعاتهم بعمّان

رجال الأعمال العرب يطالبون بالغاء الحدود التجارية وتعزيز التعاون الاستثماري بين الدول العربية

دعا البيان الختامي لملتقى رجال الأعمال العرب الذي عقد الاسبوع الماضي في العاصمة الاردنية عمّان الى تعزيز التعاون الاستثماري والتجاري بين الدول العربية في ضوء التطورات الدولية، كما اكد البيان على ضرورة الانفتاح العربي من خلال الغاء الحدود التجارية والاقتصادية بين الدول العربية لخلق حافز للشركات العالمية والمتعددة الجنسيات للاستثمار في المنطقة العربية.

وتم خلال الملتقى الذي استمر ثلاثة ايام توقيع اتفاقية لمجلس الاعمال العرب، كهيئة عربية غير حكومية تضم في عضويتها جمعيات وهيئات واتحادات في البلدان العربية، مقره العاصمة الاردنية.

وحدد المجلس اهدافه بالسعي لخلق التفاعل ولتعزيز الروابط والتعاون والتنسيق في اطار التكامل الاقتصادي العربي، من خلال آليات تمثلت في زيادة حجم التبادل التجاري بين الدول العربية والترويج لاقامة مشروعات عربية مشتركة، فاخذ بين الاعتبار الميزة النسبية لكل دولة، اضافة لبلورة رأي عام مشترك لرجال الاعمال العرب في الشؤون الاقتصادية العربية، واقتراح الحلول للقضايا التي تواجههم والدفاع عن مصالحهم.

اجتماع سنوي شامل

وتم الاتفاق على عقد اجتماع شامل لهم كل عام تحت اسم «ملتقى رجال الاعمال العرب»، واجتماعات قطاعية في مختلف المجالات والقطاعات، ورعاية اعمال المعارض التجارية.

البيان الختامي للملتقى الذي نظمته جمعية رجال الاعمال الاردنية ونظيرتها المصرية وشارك في اعماله قرابة «٦٠٠» رجل اعمال، تناول حصيلة ماتوصل اليه المشاركون في جلسات العمل والتي تمحورت حول دور مجتمعات الاعمال العربية في تعزيز التعاون الاستثماري والتجاري بين الدول العربية في ضوء التطورات الدولية، والترتيبات العربية للتعاون الاقتصادي في ظل عولمة الاقتصاد، واوراق عمل منها مستقبل العمل المصرفي العربي واخرى نحو استراتيجية جديدة للتعاون والتكامل الاقتصادي العربي، ودور برامج المؤسسة العربية لضمان الاستثمار في تشجيع الاستثمارات العربية وتعزيز التجارة البينية.

ضرورة التكتل التجمع

واكد الامين العام للجامعة العربية الدكتور احمد عصمت عبدالمجيد في كلمته على ان التطورات الاقتصادية والعالمية تفرض على الامة العربية ضرورة التجمع والتكتل. خاصة مع امكانياتها وطاقاتها التي تؤهلها للتعامل مع التجمعات والتكتلات كافة، من موقع القوة والقدرة معا.

وقال رئيس جمعية رجال الاعمال المصرية سعيد الطويل ان الجامعة العربية اصطدمت بالشعارات الايدلوجية والاعتبارات السياسية على حساب المصالح الاقتصادية ومساعي التنمية المشتركة، مما انعكس على معدلات النمو الاقتصادي للمنطقة العربية، والتي تراجعت الى حوالي (٣) بالمائة فقط على مدار الاعوام القليلة الماضية.

ووصف طبيعة اقتصاديات الدول العربية حاليا بالاقتصاد النامي الناهض، مما يؤدي الى توحيد المصالح وتجانسها مع وضع اطار تعاون اقتصادي احسن والاتفاق على مايضمن عدم تشكيل جبهات ومحاور ومناطق نفوذ لدولة، أو لمجموعات صغيرة من الدول العربية.

«الدعوة لايجاد آلية للقطاع الخاص ليكون قوة دافعة للتنمية الاقتصادية»

الغاء الحدود التجارية

وقال الطويل لقد سجلت السنوات الماضية نسبا ضعيفة للغاية لم تتعد (٨) بالمائة في حركة التجارة العربية بين دول المنطقة، على الرغم من التصاعد المتزايد في التجارة الخارجية. ودعا الى الانفتاح العربي بالغاء الحدود التجارية والاقتصادية وتعظيم اسواقها، لخلق حافز للشركات العالمية والمتعددة الجنسيات للاستثمار في المنطقة العربية، اضافة الى احداث مراجعة للمشروعات الاقتصادية المشتركة للتعرف على الاسباب والظروف التي حالت دون تحقيقها لاهدافها.

دفع التجارة البينية

وفي تصريحات خاصة لعدد من المشاركين في الملتقى قال رئيس جمعية الاقتصاديين العرب في القدس الدكتور سمير عبدالله ان المطلوب حاليا دفع التجارة البينية العربية الحرة وازالة العقبات التي تحد من تطور الاقتصاديات العربية والتبادل التجاري، وخلق آلية للقطاع الخاص العربي ليكون قوة دافعة باتجاه استمرار وتطوير التعاون المشترك.

وطالب بدمج الاقتصاد الفلسطيني بالعربي، معتبرا العلاقات الخارجية لفلسطين عنصرا حاسما في نمو وانطلاقة الاقتصاد الفلسطيني.

ودعا المستثمرين العرب الى الدخول للسوق الفلسطيني في شراكة حقيقية لاعادة عجلة التطور في فلسطين لمواجهة عملية التهميش التي تمارسه اسرائيل على الاقتصاد الفلسطيني.

تنشيط وتوسيع السوق

الأمين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية الدكتور حسن ابراهيم قال في ورقة قدمها للملتقى حول تفعيل السوق العربية المشتركة لقد تم اقتراح الاساليب والآليات لتنشيط وتوسيع السوق ومنها منطقة التجارة الحرة العربية الصغرى، واجراء عملية مسح وتقييم واقعي وصريح لموقف تنفيذ السوق في الدول الأطراف فيها، وتحليل دوافعها ونتائجها وسبل علاجها.

وعن آلية التنفيذ اشار الى تحديد تاريخ موحد لاعلان استئناف تحرير التجارة والاجراءات الاخرى المرتبطة بها، واعلان القرارات الرسمية القطرية التي تتخذها الحكومات في كل دولة عضو، عقد اجتماعات وزارية نصف سنوية مستقلة، تتزامن مع دورات المجلس تضم الممثلين الدائمين لدول السوق لادارة وتطوير مسيرة تطبيقه.

واكد على ضرورة تطوير مساندة لتنمية التجارة - موازية لتحريرها - لتعظيم. وتسريع نتائج التحرير الكامل للتجارة ومنها دراسة امكانية انشاء مجالس سلعية مماثلة للاتحادات النوعية العربية المتخصصة، اضافة الى تدابير وتطوير خدمات مساندة للتجارة كالتسويق والنقل والشحن والتأمين وضمان ائتمان الصادرات.

أسعار العملات الخليجية

	درهم	ريال سعودي	ريال عماني	دينار بحريني	ريال قطري	دينار كويتي
درهم	-	٠,٩٧٩	٩,٥٤٧	٩,٧٥٠	٢,٠٠٩	١٢,٢٤٢
ريال سعودي	١,٠٢٠٤	-	٩,٧٤١	٠,٣٧٦٨	٠,٩٧٠	١٣,٤٩٢
ريال عماني	٠,١٠٤٧	١,١٠٢٧	-	١,٠٢١٣	٠,١٠٥٧	١,٢٨٢٤
دينار بحريني	٠,١٠٢٦	٠,١٠٠٥	٠,٩٧٩١	-	٠,١٠٣٥	١,٢٥٥٦
ريال قطري	٠,٩٩	٠,٩٧١١	٩,٤٦	٩,٦٦	-	١٢,١٣١
دينار كويتي	١٢,٣٣	١٢,٥	١,٢٨	١,٢٥٧	١٢,١٤	-

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

سعر الفائدة على العملات الخليجية

	شهر	٣ شهور	٦ شهور	سنة
درهم	٥,٥٣	٥,٤٤	٥,٤٧	٥,٦٣
ريال سعودي	٥,٥٠	٥,٥٠	٥,٥٦	٥,٦٨
ريال عماني	-	-	-	-
ريال قطري	٤,٥٠	٥,٠٠	٥,٥٠	٦
دينار بحريني	٤,٩٣	٥,٥٠	٥,٨٧	٦,١٨
دينار كويتي	٦,٧٥	٦,٨٧	٧,٠٠	٧,٠٦

المصدر: بنك أبوظبي الوطني

أسعار العملات العربية الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
درهم	٣,٦٧٣٠	٦,١٤٦٠	٢,٣٦٢١	٠,٠٣٢١	٠,٦٩٩٨	٢,٧٨٩٩
ريال سعودي	٣,٧٥١٠	٦,٢٧٦٥	٢,٤١٢٣	٠,٠٣٢٨	٠,٧١٤٧	٢,٧٨٩٩
ريال عماني	٠,٣٨٥٤٨	٠,٦٤٥٠٢	٠,٢٤٧٩٠	٠,٠٠٣٣٧	٠,٠٧٣٤٥	٠,٢٨٦٧١
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩٠	٠,٦٣٠٦٧	٠,٢٤٢٣٨	٠,٠٠٣٢٩	٠,٠٧١٨١	٠,٢٨٠٣٣
دينار كويتي	٠,٢٩٩٩٥	٠,٥٠١٩١	٠,١٩٢٨٩	٠,٠٠٢٦٢	٠,٠٥٧١٥	٠,٢٢٣٠٩
جنيه مصري	٣,٣٩٣٠	٥,٦٧٧٥	٢,١٨٢٠	٠,٠٢٩٦	٠,٦٤٦٥	٢,٥٢٣٦
ليرة لبنانية	١٥٥٠	٢٥٩٣,٦٢	٩٩٦,٧٨	١٣,٥٤	٢٩٥,٣٢	١١٥٢,٨٤
دينار اردني	٠,٧١٠٠	١,١٨٨٠	٠,٤٥٦٦	٠,٠٠٦٢	٠,١٣٥٣	٠,٥٢٨١

المصدر: بنك الامارات الدولي

الدولار مقابل العملات الدولية

شلن نمساوي	١١,١٠٢
دولار استرالي	١,٧٨
فرنك بلجيكي	٣٢,٥٤
دولار كندي	١,٣٤٩٠
فرنك سويسري	١,٣٧٢٢
مارك الماني	١,٥٧٨٨
كرونا دنماركية	١,٦٠١٥١
بيزيتا اسبانية	١٣٢,٧٣
فرنك فرنسي	٥,٣٢٧
جنيه استرليني	٠,٧٧٨٣
ين ياباني	١١٥,٥٠
ايكو	٨١١
ليرة ايطالية	١٥٣٨,٧
ليرة تركية	٥١٢٤
جيلدر هولندي	١,٧٧١٩
دولار هونج كونج	٧,٧٣٨٠
دولار سنغافورة	١,٤٠٣٥
كراون نرويجي	٦,٣٧٥٥
كراون سويدي	٦,٨٧٩٤
دولار نيوزيلندي	١,٤١١

المصدر: الشركة العربية للوساطة المالية

أسعار العملات الرئيسية

	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	ين ياباني	فرنك فرنسي	فرنك سويسري
دولار امريكي	-	٠,٥٩٧٦	١,٥٥٥٠	١١٤,٤٧	٥,٢٤٨٥	١,٣٤٤٥
جنيه استرليني	١,٦٧٣٣	-	٢,٦٠٢٠	١٩١,٥٤	٨,٧٨٢٣	٢,٢٤٩٨
مارك الماني	٠,٦٤٣١	٠,٣٨٤٣	-	٧٣,٦١	٣,٣٧٥٣	٠,٨٦٤٦
ين ياباني	٠,٠٠٨٧	٠,٠٠٥٣	٠,٠١٣٦	-	٠,٠٤٥٩	٠,٠١١٧
فرنك فرنسي	٠,١٩٠٥	٠,١١٣٩	٠,٢٩٦٣	٢١,٨١	-	٠,٢٥٦٢
فرنك سويسري	٠,٧٤٣٨	٠,٤٤٤٥	١,١٥٦٦	٨٥,١٤	٣,٩٠٣٧	-

المصدر: بنك الامارات الدولي

سعر الفائدة على العملات الدولية

	اسبوع		شهر		٣ شهور		٦ شهور		سنة	
	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر	ادنى سعر	اعلى سعر
دولار امريكي	٦,٠٦	٧,٠٠	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٥,٨٤	٥,٧٨	٥,٨٧	٥,٧١	٥,٩٦
جنيه استرليني	٥,٧١	٥,٨٤	٥,٩٣	٦,١٨	٦,٤٤	٦,٦٩	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٨	٧,٢١
ين ياباني	٠,٤٠	٠,٥٣	٠,١٣	٠,٢٣	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٣٠	٠,٤٥
مارك الماني	٣,٥٠	٤,٠٠	٣,٤٠	٣,٦٥	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٠	٣,٢٥	٣,٤٣
فرنك فرنسي	٣,٠٦	٣,٤٣	٣,٢٨	٣,٤٠	٣,٢٧	٣,٣٩	٣,٣١	٣,٤١	٣,٢٧	٣,٣٩
فرنك سويسري	٣,٨٧	٥,٥٠	٢,٠٠	٢,٢٥	٢,١٥	٢,٣٤	٢,٠٩	٢,٢٨	٢,٠٩	٢,٢٨
ليرة ايطالية	٧,٦٢	٧,٨٧	٧,٢١	٧,٣٧	٦,٩٣	٧,٠٦	٦,٨٤	٥,٩٦	٦,٥٠	٦,٦٢

المصدر: بنك الامارات الدولي

بنك ابوظبي الوطني – NATIONAL BANK OF ABU DHABI

يعلن عن اسعار الاسهم المحلية والعملات الاجنبية والذهب والفضة والفوائد على الودائع ليوم ١٦ - ١ - ١٩٩٧
مؤشر البنك ٢٦,٢٥٠٠

أسعار اسهم البنوك والشركات المحلية / درهم

اتصالات	٩٦٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن «مع الدفعة الثانية»	٣٨
شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠
شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٢٥	بنك ابوظبي التجاري	٣٤٥
شركة طيران ابوظبي	٦٤٥	بنك دبي الوطني	٦٧٨
شركة ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	بنك دبي التجاري	٦٤
شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٠
شركة الظفرة للتأمين	٨٨٠	بنك رأس الخيمة الوطني	٣٤
شركة الامارات للتأمين	٦٢٠	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠
شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨٠	البنك العربي المتحد	٢٣٥
شركة الاتحاد العقارية	١٩	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
شركة عمان والامارات القابضة	١١,٥	بنك الامارات الدولي	٢١
شركة دبي للاستثمار	١٢,٥	شركة الخزنة للتأمين (حسب الكميات)	٣٠٥

أسعار الفوائد على الودائع (لمدة عام): الدولار ٥,٠٩٣٨٪ الجنيه الاسترليني ٥,٩٦٨٨٪ المارك ٢,٥٩٣٨٪

أسعار الفوائد على ودائع الافراد لاكثر من ٢٥٠ الف درهم

اسبوع	شهر	شهران	٣ اشهر	٦ اشهر	سنة
٤,٨٤٣٨	٤,٩٠٦٣	٤,٩٠٦٣	٤,٩٦٨٨	٥,١٣١٣	٥,٢١٨٨

تليفون الودائع بدالة: ٦٦٦٨٠٠٠ ابوظبي

اسعار الذهب: اونصة الذهب: ١٣٢٦,٨٤ درهم – جرام الذهب: ٤٢,٦٣ درهم – جرام الفضة: ٠,٩٥ درهم

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٤٩٦ - ابو ظبي - زياد الدباس: ٦٦٦٨٠٠٠ بدالة

مؤسسة الانصاري للصرافة

AL ANSARI EXCHANGE EST.

الفرع الرئيسي - ابوظبي - شارع ليوا - قرب السوق - تليفون ٣٤٤١٢٠
فرع الجمعية ٧٧٧٨٢٤ - السوق ٣٢٢٥٠٣

العملات العربية	بيع	شراء	العملات العربية	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٧٥	٩,٧٠	دينار اردني (نقدا)	٥,٢٢	٥,١٥
ريال سعودي	٠,٩٨	٠,٩٧٥	دينار اردني (تحويل)	٥,١٩	-
ريال عماني	٩,٥٤	٩,٥٠	دينار عراقي (تحويل)	٠,٨٠	-
ريال قطري	١,٠١	١,٠٠٤	جنيه مصري (نقدا)	١,١٠	١,٠٦
دينار كويتي	١٢,٣٠	١٢,٢٠	جنيه مصري (تحويل)	١,٠٩	-
ليرة سورية (للالف درهم)	١٣,٧٥٠	١٣,٨٥٠	ريال يمني لكل مائة درهم (تحويل)	٣٤١	-
ليرة لبنانية تحويل (للالف درهم)	٤٢٠,٠٠٠	-	درهم مغربي (نقدا)	٠,٤٣	٠,٤١

العملات الاجنبية	بيع	شراء	العملات الاجنبية	بيع	شراء
دولار امريكي	٣,٦٨	٣,٦٥	ين ياباني	٠,٠٣٢٥	٠,٠٣٠٥
جنيه استرليني	٦,٢١	٦,١٣	ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٤٢	٠,٠٠٢٣٥
مارك الماني	٢,٣٤	٢,٢٨	روبيه هندية	٠,٠٩٩	٠,٠٩٤
فرنك فرنسي	٠,٦٩	٠,٦٨	روبية باكستانية	٠,٠٩٦	٠,٠٩٣
فرنك سويسري	٢,٧١	٢,٦٥	دولار كندي	٢,٧٦	٢,٧٠

دبي ٢٥٦٢٦٣ - دبي الكرامة ٣٥٣٥٩٩ - الشارقة ٥٥٤١١٣ - العين ٦٦١٣٦٣ - مدينة زايد ٠٨٨٤٧١٠١

مركز الخليج لوساطة الاوراق المالية

Khaleej Securities & Brokerage Centre

وسطاء الاسهم والسندات المحلية

م	الشركة / البنك	درهم	م	الشركة / البنك	درهم
١	اتصالات	٩٥٥	١٨	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤
٢	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	١٩	بنك الشارقة الوطني	١١
٣	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٥	٢٠	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠
٤	طيران ابوظبي	٦٥٠	٢١	بنك دبي التجاري	٦٧
٥	ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٢	بنك المشرق	٧٥٠
٦	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٦٠	٢٣	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٥
٧	الامارات للتأمين	٦٢٥	٢٤	بنك ابوظبي التجاري	٣٥٠
٨	العين الاهلية للتأمين	١٢٥٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٥
٩	الظفرة للتأمين	٨٨٥	٢٦	سابك	٤٠٠
١٠	دبي للتأمين	٥٥٠	٢٧	المؤسسة العربية المصرفية	٤٨
١١	شركة عمان للتأمين	٨٦٠	٢٨	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥٠
١٢	بنك دبي الوطني	٦٧٧	٢٩	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥٠
١٣	بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	٣٠	عمان والامارات	١١
١٤	بنك الاتحاد الوطني	٣٣٥	٣١	جلفار دوائية رأس الخيمة	١,٨٠
١٥	بنك الامارات الدولي	٢١	٣٢	شركة ابوظبي للسفن	٣٨
١٦	البنك العربي المتحد	٢٣٥	٣٣	شركة الخزنة للتأمين	٣٠٥
١٧	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠			

للاستفسار يرجى الاتصال بالسيد عدنان الصراف - تليفون ٨٠٠٤٢٤٤ مدني - او ٦٨٣١١١ /٠٤ فاكس: ٦٨٦٣٩٩ /٠٤

شركة السوق العالمية للأعمال المالية ذ.م.م.

International Market Company For Financial Business L.L.C.

م	الشركة / البنك	عرض	طلب	م	الشركة / البنك	عرض	طلب
١	اتصالات	٩٦٠	٩٥٥	١٤	شركة أبوظبي لصناعة السفن	٤٠	٣٨
٢	شركة الجرافات البحرية الوطنية	٤٠١	٤٠٠	١٥	شركة الخزنة للتأمين	٣٢٠	٢٩٥
٣	شركة ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٥٠	١٠٢٥	١٦	بنك ابوظبي الوطني	—	٤٥٠
٤	شركة طيران ابوظبي	٦٥٠	٦٤٥	١٧	بنك أبوظبي التجاري	٣٤٦	٣٤٥
٥	شركة أبوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٠	١٠٤٥	١٨	بنك دبي الوطني	٦٧٦	٦٧٥
٦	شركة العين الاهلية للتأمين	١٢٠٠	١٢٠٠	١٩	بنك دبي التجاري	٥٧	٥٤
٧	شركة الظفرة للتأمين	٨٦٠	٨٥٠	٢٠	بنك الاتحاد الوطني	٣٥٠	٣٤٥
٨	شركة الامارات للتأمين	٦٢١	٦٢٠	٢١	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	٢٤
٩	شركة ابوظبي الوطنية للمواد الغذائية	٢٥٠	٢٤٥	٢٢	بنك الفجيرة الوطني	٢٢٧	٢٢٦
١٠	شركة ابوظبي الوطنية لمواد البناء	٣٨١	٣٨٠	٢٣	بنك أم القيوين الوطني	٢٢٦	٢٢٥
١١	شركة الاتحاد العقارية	٢٠,٥	١٩,٥	٢٤	البنك العربي المتحد	٢٣٠	٢٣٠
١٢	شركة عمان والامارات القابضة	١١	١٠	٢٥	بنك دبي الاسلامي	١٨٦	١٨٥
١٣	شركة دبي للاستثمار	١٥,٥	١٤	٢٦	بنك الامارات الدولي	٢١	٢٠,٥

للاستفسار: يرجى الاتصال بالسيد احمد الحوسني أو ماجد عدنان تليفون ٢٦٤٣٦٥ /٠٢ شارع الكورنيش، يونايتد بنك أبوظبي

مركز شروق للاسهم والسندات

SHUROOQ SECURITIES & BROKERAGE CENTR

وسطاء بيع وشراء الاسهم والسندات المحلية

بنك ابوظبي الوطني	٤٥٠	بنك الاستثمار للتجارة	٢٠٠	ابوظبي الوطنية للتأمين	١٠٥٥
بنك ابوظبي التجاري	٣٤٥	بنك ام القيوين الوطني	٢٣٠	شركة الامارات للتأمين	٦٣٠
بنك الاتحاد الوطني	٣٣٥	بنك رأس الخيمة الوطني	٢٤	العين الاهلية للتأمين	١٢٤٠
بنك الامارات الدولي	٢١	البنك العربي المتحد	٢٢٥	الظفرة للتأمين	٨٨٠
بنك دبي الوطني	٦٧٧	بنك الفجيرة الوطني	٢٣٠	شركة عمان للتأمين	٨٧٠
بنك دبي التجاري	٦٥	موسسة الاتصالات	٩٥٥	شركة سابك	٤٠٠
بنك دبي الاسلامي	١٨٥	ابوظبي الوطنية للفنادق	١٠٦٠	شركة الاتحاد العقارية	١٩,٥
بنك المشرق	٧٥٠	الجرافات البحرية الوطنية	٤٠٠	شركة دبي للاستثمار	١٢,٥٠
بنك الشارقة الوطني	١١	طيران ابوظبي	٦٥٠	عمان والامارات للاستثمار	١٠,٥٠
بنك الشارقة	١٥٥	ابوظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	شركة ابوظبي لصناعة السفن	٣٨
				شركة الخزنة للتأمين	٣٠٥

للاستفسار: مكتب شروق للاسهم - دبي - تليفون: ٦٢٦٦٨٥ /٠٤ فاكس: ٦٦٣٣٦٤ /٠٤

زيادة نسبة المواطنين العاملين في القطاع المصرفي هدف يسعى المسؤولون بالدولة إلى تحقيقه خلال المرحلة المتبقية من العقد الحالي.. وما كان الاجتماع الموسع الذي عقدته لجنة تنمية الموارد البشرية المواطنة في القطاع المصرفي مؤخرا بأبوظبي إلا ترجمة حقيقية للاهتمام الواضح بهذه القضية الوطنية، حيث أن الارقام تشير إلى أن نسبة المواطنين العاملين بالقطاع المصرفي بالدولة ارتفعت في نهاية النصف الاول من عام ١٩٩٦ إلى ٩٫٢٥ بالمائة من اجمالي عدد العاملين بالمصارف والذي بلغ في نهاية يونيو الماضي ١٢٢٢٩ عاملا. مقابل ١١٩٧١ عاملا في نهاية عام ١٩٩٥ بزيادة مقدارها ٢٥٨ عاملا وكانت نسبة التوطين في نهاية عام ١٩٩٥ حوالي ٩٫٠٤ بالمائة.. بالطبع ان هذه النسبة تعتبر ضئيلة جدا بالمقارنة مع التطورات التجارية والاقتصادية التي شهدتها الدولة خلال المرحلة الماضية وحتى الآن.

وخلال الاجتماع الأخير للجنة تنمية الموارد البشرية أكد معالي أحمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة ان الهدف في المرحلة المقبلة هو زيادة نسبة المواطنين في القطاع المصرفي تدريجيا خلال السنوات الخمس المقبلة لتصل إلى ما يتراوح بين ٥٠ و٦٠ في المائة.

ان هذه النسبة اذا ما تحققت خلال الفترة المذكورة فإن ذلك يعد انجازا طيبا ومؤشرا قويا لزيادتها سواء في قطاع المصارف او القطاعات الحيوية الاخرى مثل شركات التأمين التي تكاد نسبة التوطين فيها لا تذكر مقارنة بغيرها من القطاعات.

ومع أن القطاع المصرفي بالدولة يتميز بمستوى جيد في الاجور والرواتب والمزايا الاخرى التي من شأنها جذب القوى البشرية للعمل في هذا القطاع إلا انه يفتقد شيئا مهما وهو توفير الضمان الاجتماعي المتمثل بتطبيق قانون التقاعد والذي يعد أحد الأسباب الرئيسية في عزوف الشباب الخريجين من المواطنين عن العمل في القطاع المصرفي.. فلذلك فإن العلاج الامثل هو توفير هذا الضمان المفقود حاليا حتى نستطيع خلال السنوات المقبلة أن نحقق زيادة حقيقية وملموسة في عدد المواطنين ليس فقط في القطاع المصرفي وانما في كافة المؤسسات التي تمثل القطاع الخاص بالدولة.

محمد رشيد



احد المتقاعدين في الصين ينظر الى مجموعة من الحبوب الغذائية المعروضة في احدى الأسواق الصينية بتمعن شديد ولسان حاله يقول هل ستتوفر هذه السلع الزراعية وبهذه الكمية في الاسواق مستقبلا وفي ظل الخطر الذي تواجهه الأراضي الزراعية في الصين من جراء عمليات التطوير الصناعي..

يذكر ان المزارعين الصينيين يهدفون الى تحطيم الرقم القياسي في حجم الحصاد عن طريق زراعة ٤٨٠ مليون طن من الحبوب في العام الحالي ١٩٩٧ غير ان المسؤولين عن القطاع الزراعي حذروا من انه يتعين اتخاذ العديد من الاجراءات لحماية الأراضي الزراعية المعرضة لخطر عمليات التطوير الصناعي. (رويتر)

المغرب يمنع صيد الروبيان ٤ أشهر!

الرباط - رويتر: اصدر المغرب مؤخرا تفاصيل حظر صيد الروبيان والرخويات وأنواع أخرى في المياه المغربية لاعطاء مخزون السمك الوقت للنمو.

وقالت وزارة الصيد والملاحة التجارية في بيان نقلته وكالة الانباء المغربية الرسمية ان صيد الرخويات سيحظر خلال مارس وابريل وخلال سبتمبر واكتوبر.. وسيمنع صيد الروبيان خلال يناير وفبراير وسيحظر أيضا صيد بعض الانواع في فبراير ومارس.

وأضاف البيان ان هذه الاجراءات تهدف الى تنفيذ اتفاق صيد بين المغرب والاتحاد الاوروبي تم التوصل اليه في ختام اجتماعات لجنة مشتركة في التاسع من الشهر الحالي.

وقال ايضا انه من بداية السنة الثانية للاتفاق الذي بدأ في اول ديسمبر ١٩٩٦ سيقل عدد السفن الاوروبية التي يسمح بدخولها المياه المغربية من ٥٩٠ الى ٥٥٢ قاربا.

وقد توصل المغرب لاتفاق صيد أسماك مدته اربع سنوات مع الاتحاد الاوروبي يقضي بحصول المغرب على ٥٫١٦٢ مليون دولار سنويا في شكل اتعاب حقوق الصيد للاسطول الاوروبي المكون في معظمه من قوارب اسبانية.

المانيا تبدأ حفر أعمق منجم للفحم في أوروبا

انسدورف - المانيا - دبا: بدأت أعمال شق الانفاق مؤخرا في منطقة السارلاند في جنوب غرب المانيا وذلك لحفر ما سيكون أعمق منجم للفحم الصلب في اوروبا.. حيث يصل عمقه الى ١٧١٣ مترا. وصرح المسؤولون في شركة التعدين المعروفة باسم «سار بيرجفركة» بأن احتياطيات الفحم في المنجم المزمع حفره قد قدرت باثنين وثلاثين مليون طن من الفحم الصلب.

وأوضحت الشركة ان الاستثمارات المطلوبة للمشروع تبلغ ٢١ مليون مارك (١٣ مليون دولار) وذلك لحفر ثلاثة انفاق مائلة من منجم قريب الى احتياطيات الفحم في المنجم الجديد.

البنك المركزي السويسري باع ذهبا نهبه النازيون

جنيف - أ.ف.ب: اعترف البنك المركزي السويسري الاسبوع الماضي انه باع للبرتغال واسبانيا ذهبا تم شراؤه من النازيين ويعتقد انهم نهبوه في اوروبا، ولكنه أشار الى ان الاتهامات التي وجهت في الولايات المتحدة مؤخرا تستند الى وقائع كانت معروفة.

وصرح متحدث باسم البنك الوطني السويسري غابريال جوري «ان الاتهامات الجديدة لاتمثل شيئا اذ وصفها المؤرخون بشكل مفصل في الثمانينات، ويتعلق الامر بذهب اشترته سويسرا من المانيا ثم باعته الى البرتغال».

وكان العضو في مجلس الشيوخ الامريكي الفونسو داماتو الذي يقوم بحملة ضد دور سويسرا كمركز مالي في عهد النازيين، اتهم مؤخرا البنك الوطني السويسري بأنه قام بتبييض ذهب ألمانيا في ١٩٤٣/١٩٤٤ عبر اسبانيا والبرتغال.

الخطوط البريطانية تفوز بجائزة أفضل برنامج للمسافرين كثيري الترحال

فازت الخطوط الجوية البريطانية بإحدى عشرة جائزة وذلك ضمن الجوائز السنوية لأفضل شركة طيران التي تمنحها مجلة «اكسكيوتف ترافيل» للمرة الخامسة عشرة. ومن بين هذه الجوائز فازت الشركة بجائزة فضية ضمن فئة افضل شركة طيران الى منطقة الشرق الاوسط.

واشتملت مجموعة الجوائز على اربع جوائز ذهبية كأفضل شركة طيران الى افريقيا وافضل شركة طيران في جزر الكاريبي، والى امريكا الوسطى والجنوبية، وعن افضل برنامج للمسافرين كثيري الترحال للمرة الثالثة على التوالي، وكأفضل شركة تصدر مجلة توزع على المسافرين اثناء رحلاتها.

كما فازت الشركة بخمس جوائز كأفضل شركة تعبر رحلاتها المحيط الاطلسي، وأفضل شركة طيران للرحلات الداخلية بالمملكة المتحدة، وافضل شركة طيران للرحلات القصيرة وعن افضل درجة سفر لرجال الاعمال على الرحلات القصيرة بالاضافة الى انها افضل شركة طيران الى منطقة الشرق الاوسط وحصلت الشركة على جائزتين برونزيتين كأفضل شركة طيران الى منطقة الشرق الاقصى وافضل شركة طيران الى منطقة استراليا المطلة على المحيط الهادي.

اما شركة «امريكان ايرلاينز» الشريك المحتمل للخطوط الجوية البريطانية للرحلات عبر المحيط الاطلسي، فقد اختيرت كأفضل شركة طيران للرحلات الداخلية بالولايات المتحدة الأمريكية.

حديث التنمية

تطورت نظرة الشعوب والمجتمعات الى الملكية عبر العصور وتناولتها الشرائع والاعراف بالتنظيم والتهذيب ووضع القواعد والحدود، وكان هناك اختلاف كبير بين هذه الشرائع والاعراف فيما يتعلق بعدة قضايا مرتبطة بهذا الموضوع مثل: مفهوم المال، والاسباب المنشئة للملك ووسائل انتقال ووظيفة الملكية الخاصة والضوابط التي ترد عليها والاشياء التي يصح تملكها ملكية جماعية او ملكية فردية واخيرا وسائل حماية الملكية ومنع الناس ان تمتد ايديهم الى ما لا يملكون.

ومن خلال دراسة المذهب الاقتصادي الاسلامي فانه يمكن ملاحظة ما يلي بخصوص هذه القضايا:

اولا: ان المال الذي هو موضوع الملكية يعد احدى نعم الله على الانسان فهو هبة منه سبحانه والبشر مستخلفون فيه. وهذا المال يشمل جميع ما يمكن احرازه والانتفاع به والتصرف فيه على وجه الاختيار ولا يقتصر على النقود كما يمكن ان يتبادر الى الذهن ورغم ان هذا المال ضروري للانسان ولا يمكنه الاستغناء عنه فانه يجب عليه تحري الشرع في اكتسابه وانفاقه لانه يجب ان يقدم مصلحة آخرته على مصلحة دنياه.

ثانيا: ان هناك طرقا كثيرة للحصول على الملكية الخاصة ويتمثل اهمها في الميراث وعقود البيع والشراء وحيازة المباح بالحياء او الاقطاع وتمثل حيازة المباح عن طريق العمل الانساني اهم صور الحصول على الملكية.

ثالثا: ان الوظيفة الاساسية للملكية الخاصة هي تحقيق مصلحة كل من الفرد والمجتمع ويمكن تحقيق ذلك من خلال عدة ضوابط تفرض على الملكية الخاصة هي: عدم تعطيل الاموال وضرورة استثمارها، وعدم السماح بتركز الثروة وتقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة. ومنع الضرر الناتج عن استخدام حق الملكية والنهي عن السلع الترفيهية.

رابعا: إن هناك اموالا لا تملك ملكية خاصة وانما تكون ملكيتها ملكية عامة، ويرجع ذلك اما الى محدودية السلعة او ضرورتها او عدم تناسب العائد منها مع الجهد المبذول كالمعادن والنفط واما ان تكون سلعة تستدعي مصلحة الجماعة تحويلها الى ملكية عامة حسب الظروف التي يمر بها المجتمع.

خامسا: ان صيانة الملكية الخاصة والحفاظ عليها محافظة لما بذل فيها من عمل وجهد يمكن تحقيقه من خلال عدة قواعد اهمها: ضرورة كسب المال بغير التعدي على حقوق الآخرين، واهمية ان يكون انفاق المال بغير تبذير ولا تقتير ثم تحريم اكل المال بالباطل عن طريق الغصب او السرقة واخيرا يأتي موضوع الحجر ليتيح للمجتمع التصرف الرشيد في المال نيابة عمن فقد هذه الرشادة.

وحيث ان العمل هو المصدر الاساسي للحصول على الملكية لذلك سنفرد له حديثا خاصا.

د صبري حسنين

رجال وأعمال

● محمد خليفة الحضري تمت ترقيته مؤخرا من رئيس قسم الشركات بالدائرة الاقتصادية بالشارقة الى رئيس قسم الشؤون القانونية وهو قسم جديد متخصص.

● صلاح حسين تهلك تمت ترقيته من درجة مسؤول تنفيذي للتسويق بالسوق الحرة بمطار دبي الدولي الى مدير أول للترويج والاعلان في السوق الحرة.

ويسعى تهلك من خلال موقعه الجديد الى بذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق اهداف السوق الحرة، ومواكبة التطورات التي ستتزامن مع التوسعات الجديدة لمطار دبي.

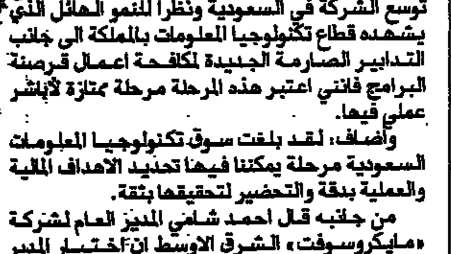
ويذكر ان صلاح تهلك قد أنهى دراسته الجامعية بجامعة كولورادو التقنية بالولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٩٠ في تخصص الادارة والتسويق والامداد، وبدأ حياته العملية مع السوق الحرة في المطار عام ١٩٩٢.

● أحمد كيكسو تم تعيينه مؤخرا مديرا عاما لشركة مايكروسوفت للكمبيوتر في مكتبها في السعودية التي تعتبر أحد أسرع الأسواق نموا في الشرق والتي وسعت الشركة عملياتها فيها مؤخرا بافتتاح مكتبين للبيع في جدة والظهران.

والمدير الجديد ساعد في تأسيس «مايكروسوفت» الشرق الاوسط بدبي في ١٩٩٢ وشغل منصب المدير العام التمثيلي لمركز مايكروسوفت في السعودية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة.



محمد خليفة الحضري



صلاح حسين تهلك

وقال المدير العام الجديد لمايكروسوفت انه ومع توسع الشركة في السعودية ونظرا للنمو الهائل الذي يشهده قطاع تكنولوجيا المعلومات بالمملكة الى جانب التدابير الصارمة الجديدة لمكافحة اعمال قرصنة البرامج فانني اعتبر هذه المرحلة مرحلة ممتازة لأباشر عملي فيها.

واضاف: لقد بلغت سوق تكنولوجيا المعلومات السعودية مرحلة يمكننا فيها تحديد الاهداف المالية والعملية بدقة والتحضير لتحقيقها بثقة.

من جانبه قال احمد شامي المدير العام لشركة «مايكروسوفت» الشرق الاوسط ان اختيار المدير الجديد من شأنه تقوية بنية «مايكروسوفت» الادارية في المنطقة.

وأضاف شامي: ان سوق مايكروسوفت في السعودية كبيرة ومعقدة، وهي تتطلب بالتالي مستوى اداريا رفيعا ونتيجة لخبرة المدير العام الجديد فانه مؤهل تماما لشغل هذا المنصب.

يذكر ان مايكروسوفت توزع في السعودية الاصدارات العربية من نظام التشغيل «ويندوز ٩٥» ومجموعة التطبيقات «اوفيس ٩٥» كما ستطرح خلال العام الحالي الاصدار العربي من «ويندوز ان. تي».

القضية بدأت في «تكساكو».. والبقية تأتي
«مورجان ستانلي» المصرفية متهمة بالعنصرية بسبب النكات السخيفة على البريد الألكتروني!

مؤسسة «مورجان ستانلي» المصرفية الامريكية متهمة بالعنصرية، هذه هي خلاصة الدعوى القضائية التي رفعها اثنان من السود العاملين في «مورجان ستانلي» بعد تلقيهما رسائل بالبريد الالكتروني من زملائهم بالمؤسسة يسخرون فيها منهما لبشرتهما السوداء.

أوراق الدعوى القضائية لاتقف عند هذا الحد وانما تتهم المؤسسة بعقاب الموظفين الأسودين بعد منحهما الترقيات الدورية بعد شكواهما أكثر من مرة من هذه المعاملة السيئة، وتلقيهما «نكاتا» عنصرية.

قائمة المتهمين في القضية تضم سبعة من موظفي «مورجان ستانلي» قاموا بارسال الرسائل محل الدعوى بالبريد الالكتروني.

وقد تقدم محامي الموظفين الاسودين بالدعوى الى المحكمة الفيدرالية في نيويورك في نهاية الشهر الماضي. وذلك بعد تسوية مؤسسة «تكساكو» التي تتخذ من نيويورك مقرا لها لدعوى مماثلة ودفعت تعويضات قدرها ١٫١٧٦ مليون دولار في شهر نوفمبر الماضي.

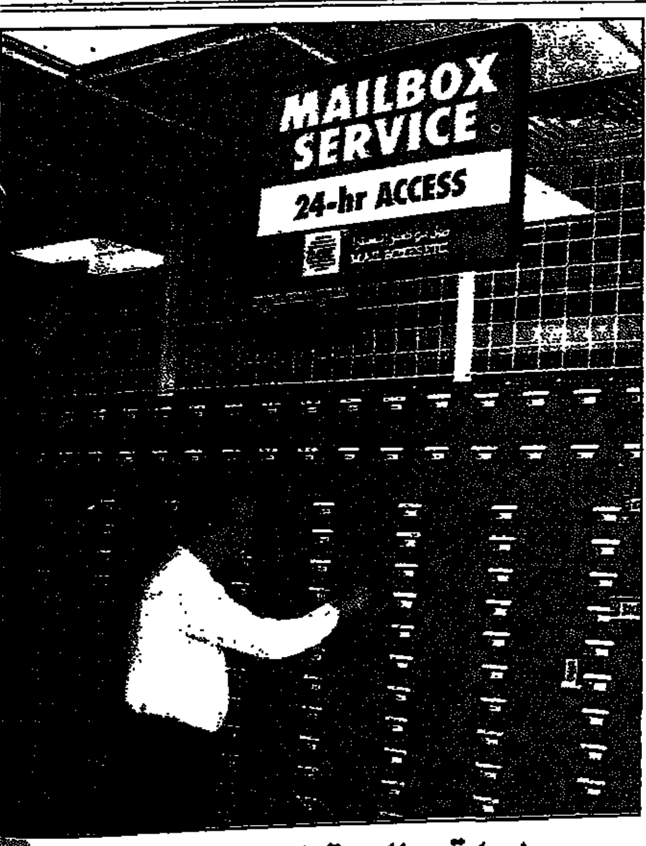
وقد لجأت «تكساكو» العاملة في مجال النفط الى التسوية بعد ان أظهرت التسجيلات الصوتية «ازدراء» الادارة الحالية بالشركة للموظفين السود العاملين بها.

ويقول هوارد شافران محامي موظفي «مورجان ستانلي» ان البريد الالكتروني للموظفين الاسودين احتوى على أشياء تماثل تسجيلات «تكساكو».

ويضيف شافران ان البريد الالكتروني احتوى على سبيل المثال على «نكتة» حول الطريقة التي يتحدث بها بعض المراهقين السود.

وقد نفت «مورجان ستانلي» في بيان اصدرته اعتمادها أساليب التفرقة العنصرية ضد موظفيها، وقالت انها ردت بحسم وبسرعة على شكوى الموظفين يولاندا اوينز وادوارد هوتون. وقالت المتحدثة باسم الشركة انه تم التحقيق في الشكوى. وتمت معاقبة جميع المتورطين بما في ذلك ثلاثة مديرين تم اعفاؤهم من مسؤولياتهم. ونفت المتحدثة تعرض اوينز وهوتون لأي متاعب بعد تقدمهما بالشكوى، وقالت انهما مازالا يعملان في الشركة ويقومان باجازة اختيارية حاليا. وتعمل يولاندا اوينز في ادارة الكمبيوتر في حين يعمل ادوارد هوتون في الصيانة والاثنان انضما لمورجان ستانلي في ١٩٩٢ ويسعى الاثنان للحصول على تعويض قدره ٣٠ مليون دولار لكل منهما. كما طلبا من المحكمة اعتبار الدعوى المرفوعة من جانبهما دعوى شاملة يقدمها جميع الموظفين السود بـ «مورجان ستانلي».

ترجمة: عاطف فتحي





شبكة عالمية لخدمة رجال الاعمال تتخذ من دبي مركزا لها

شركة «ميل بوكسز اتسترا» اتخذت مركزا لها في دبي حاملة معها شبكتها الواسعة من الاعمال الخدماتية والخدمات البريدية.

ووفقا لمجلة «انتربرناريال» فان «ميل بوكسز اتسترا» احتلت المركز الاول في مجال خدمة رجال الاعمال لأربع سنوات متتالية.. وقد بدأت الشركة عملها منذ عشرين عاما في الولايات المتحدة وأصبحت مع مرور الوقت أوسع شبكة لخدمة رجال الاعمال وللاتصالات والخدمات البريدية على صعيد عالمي.

ويقول عبدالله بوحميد رئيس مجلس ادارة الشركة ان خدمات «ميل بوكسز اتسترا» تنتشر في اكثر من ٣٠٠٠ مركز موزع على ما يزيد على ٥٠٠ بلد حول العالم وتسعى لتأمين ما مجموعه ٥٠٠٠ مركز مع قدوم عام ٢٠٠٠.